

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ اللَّهِ وَأَهْلُ الْبَيْتِ

بِ

حِكْمَةُ الثَّقَلَيْنِ

مِنْ الرَّسُولِ وَالْإِمَامِ

مِنْ مَصَادِرِ أَهْلِ الْبَيْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْزُومَةٌ لِمَوْلَانَا

كتاب الله وأهل البيت

في

حجرات الثقلين

من الصباح والسنة والمساكين...

من مصالحة أهل السنة

بني الخفاف وبسند الأئمة

مدرسة الإمام باقر العظم

موسوعة كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام في حديث الثقلين
لجنة التحقيق في مسألة الإمامة، مدرسة الإمام باقر العلوم عليه السلام
الناشر: مدرسة الإمام باقر العلوم عليه السلام
الطبعة الثالثة: ١٤٢٩ هـ ق - ١٣٨٧ هـ ش.
المطبوع: ١٥٠٠ نسخة
المطبعة: نكارش
سعر المجلد: ٨٠٠٠ تومانا
ردمك: ٩٧٨-٩٦٤-٢٦٩٤-١٤-٣
قم، شارع صفائية، فرع ٣٧، رقم ٢١، الهاتف ٧٧٤٣٢٥٦



مركز التوزيع:

- ١) قم، شارع معلم، ساحة روح الله، رقم ٦٥، الهاتف ٧٧٤٤٩٨٨-٧٧٣٣٤١٣
- ٢) قم، شارع صفائية، مقابل زقاق رقم ٣٨، منشورات دليل ما، الهاتف ٧٧٣٧٠٠١-٧٧٣٧٠٠١
- ٣) قم، شارع ارم، فرع ١١، مؤسسة پیام اسلام، الهاتف ٧٧٤١٨٤٧-٧٧٤٢٤٩٨
- ٤) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخررازي، رقم ٣٢، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١
- ٥) مشهد، شارع الشهداء، شمالي حديقة النادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه كتاب التجارية، الطابق الأول، منشورات دليل ما، الهاتف ٢٢٣٧١١٣-٥

- عنوان و پدیدآور : موسوعة كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام في حديث الثقلين / لجنة التحقيق في مسألة الإمامة، مدرسة الإمام باقر العلوم عليه السلام.
- مشخصات نشر : قم: مدرسة الإمام باقر العلوم عليه السلام، ١٣٨٧.
- مشخصات ظاهري : ٧٢٠ ص.
- شابک : ISBN 978 - 964 - 2694 - 14 - 3
- وضعت فهرست نویسی : فنيا.
- یادداشت : عربي.
- یادداشت : کتابنامه.
- موضوع : علي بن أبي طالب عليه السلام، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ ق. - اثبات خلافت.
- موضوع : احاديث خاص (تقلين) - نقد و تفسير.
- موضوع : امامت - احاديث.
- شناسه افزوده : مدرسة الإمام باقر العلوم عليه السلام، لجنة التحقيق في مسألة الإمامة.
- رده بندي کنگره : ١٣٨٧ م٨ ٧ / ١٤٥ BP
- رده بندي ديوي : ٢٩٧ / ٢١٨
- شماره کتابشناسی ملی : ١٢٥٧٣٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف
البرية أجمعين محمّد بن عبد الله وأهل بيته الطاهرين.
وبعد: يسرّنا أنّ أعضاء لجنة التحقيق في مسألة
الإمامة التي تأسست وبدأت بإيحاء من شيخنا الأستاذ
آية الله العظمى الوحيد الخراساني دام ظله،
تقدّم إنجازها الأوّل من هذا المشروع المبارك؛ وهو
«كتاب الله، وأهل البيت في حديث الثقلين».

حيث إنّ اللجنة قامت باستخراج حديث الثقلين من
الصحاح والسنن والمسانيد والتفاسير وغيرها من مصادر
أهل السنّة. وبعد استشارة شيخنا الاستاذ، أقدم أحد
الأعضاء على تدوين هذا السفر العظيم. فشكر الله سعيه،
ومساعي اللجنة الموقرة، إذ بذلوا جهودهم لإنجاز هذه
المجموعة القيّمة.

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله.

مدرسة الإمام باقر العلوم عليه السلام

مُقَدِّمَةٌ

أهمية حديث الثقلين

الحمد لله رب العالمين الذي ألهمنا توحيدَهُ، واعرزنا بنبِيِّهِ الرُّوفِ الرَّحِيمِ المصطفى الأكرم مُحَمَّدٍ ﷺ، وجعل آية نبوته الخالدة قرآنه الحكيم الذي تجلّى فيه لعباده، وجعله الحبل الممدود بينه وبينهم، وأكمل دينه للمؤمنين وأتم نعمته عليهم بإقران عترته نبِيَهُ بكتابه الكريم .

وصلّى الله على نبي الرحمة سيّد المرسلين وخاتم النبيين مُحَمَّدٍ الذي بلّغ ما أرسل به، ونصح للأمة، وأرشدنا إلى الصراط القويم الذي ليس فيه اختلاف ولا ضلالة، وأبان لها أن السير على ذلك الصراط أنما يتحقّق بالتمسك بالثقلين والاعتصام بهما من بعده: كتاب الله، وعترته أهل بيته ﷺ، فهما العروة الوثقى التي لا انفصام لها، وهما النجاة من الاختلاف والضلالة والهلكة، وهما لا يفترقان حتّى يردا على رسول الله ﷺ الحوض .
والصلاة والسلام على العترة الطاهرة قرناء الكتاب الحكيم وشركائه الذين لا يفترقون عنه في صفة من صفاته ولا في منزلة من منازلها، ولا يكون تبياناً لكلّ شيء إلاّ بهم .

وبعد :

فتتجلى الأهمية القصوى التي تتمتع بها قضية من القضايا الإسلامية التي إهتم بها النبي الأكرم عليه السلام إهتماماً كبيراً من خلال ثلاث صُور ممكنة :

١. التصريح بأن تلك القضية ذات أهمية فائقة، والتحذير من الغفلة عن الإهتمام والعباية بها، وأن يوصي بها النبي عليه السلام كثيراً ويؤكد عليها.

٢. ذكر خصائصها ومميزاتها الكاشفة عن أهميتها القصوى وبيانها للأمة كيما تدرك الأمة بمعرفة هذه الخصائص الأهمية الكبيرة والمكانة الحساسة لتلك القضية.

٣. طرح موضوع هذه القضية والتأكيد عليه في مواقف ومناسبات مختلفة وحساسة. والملاحظ أن صُور الإهتمام والتأكيد الثلاث هذه قد صدرت عن رسول الله عليه السلام في قضية «حديث الثقلين»، فقد :

أولاً: عرّف رسول الله عليه السلام في حديث الثقلين الكتاب والعترة بأنهما ثقلان ووجودان نفيسان، وخليفتان له، و...، وأمر الأمة أن تذكر الله فيهما، وأوصاها أن ترعى الكتاب والعترة معاً بعده، وأوضح أن هذين الثقلين لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، وأن الأمة مسؤولة غداً عن هذين الثقلين عند الله ورسوله يوم القيامة.

ثانياً: بيّن رسول الله عليه السلام أن الكتاب والعترة معاً سبب هداية الأمة، وأن عدم التمسك بهما والتخلف عنهما ملازم للضلالة والهلاك.

ثالثاً: أكثر الرسول الأكرم عليه السلام هذه التأكيدات والأوصاف بصدد الكتاب والعترة في مواقع مختلفة ومناسبات كثيرة حساسة، خصوصاً في العام الأخير من عمره الشريف. فمرة يجمع الناس بين مكة والمدينة في الصحراء اللاهبة عند غدير خم، ويبلغهم بهذا الحديث ضمن الخطبة التي ألقاها في جموع الناس الكثيرة.

ومرة يخطب أثناء مناسك الحج في عرفات حيث يجتمع كل الحجاج، فيؤكد في خطبته على أهمية الثقلين (الكتاب والعترة).

ومرة يؤكد على هذا الحديث في المسجد الحرام.

وأخرى يُدلي بحديث الثقلين على الناس من فوق منبر مسجده الشريف في المدينة المنورة .

وأخرى يؤكد لجمع من المهاجرين والأنصار الذين جاءوا لعيادته ، على التمسك بالثقلين ، ويدعوهم بإصرار إلى مراعاة هذين وحفظهما معاً فيصدر منه هذا الحديث ❖ وينبغي التذكير هنا بأن آخر عمر الإنسان هو أهم أزمان حياته ، بل يمكن القول إن هذا الزمان - آخر العمر - له أهمية أعظم بالنسبة إلى الإنسان الكامل وخليفة الله ، خصوصاً ذلك الإنسان الذي ينبغي أن تبقى شريعته خالدة بعد موته من أجل سعادة البشرية في الدنيا والآخرة ، حيث ماذا سيخلف وبماذا سيوصي على صعيد تخليد شريعته .
ومرة... وأخرى...

وفي الكثير من هذه المواطن كان رسول الله ﷺ قد أوصى أصحابه بنشر وتبليغ هذا الحديث ...

إن اهتمام الرسول الأكرم ﷺ الاهتمام الكبير بحديث الثقلين وتأكيده الكثير عليه يوجب أن يروي كثير من الصحابة هذا الحديث الشريف عنه ، وأن يتسع تناقله أنثى بين الناس . ومن الأمر الطبيعي أن تنعكس كثرة هذا النقل واتساعها في الجوامع الحديثية .

وهكذا كان ، فقد نقلنا حديث الثقلين في هذه المجموعة عن أكثر من مائة وستين كتاباً ، مع أننا قد تحفظنا وامتنعنا في نقل هذا الحديث عن حوالي مائة كتاب آخر ؛ لأنها لم تقع بأيدينا فعلاً ، ذلك لأننا التزمنا بأن يكون أخذنا الحديث عن أي كتاب من الكتب أخذاً مباشراً ، وامتنعنا عن «الأخذ بالواسطة» عن أي كتاب .

هذا ، فضلاً عن أن ما أوردناه في هذه المجموعة من نقل لحديث الثقلين هو غير ما ورد في كتب ومصادر الشيعة .

إذن فهذه الكثرة والسعة من نقل لحديث الثقلين في الجوامع الحديثية كاشفة عن اهتمام كبير بحديث الثقلين وتأكيده كثير عليه من قبل رسول الله ﷺ ، وهذا الأمر كاشف بدوره عن الأهمية القصوى لهذا الحديث .

وفوق كل هذا، فإن رسول الله ﷺ - وهو أرحم بهذه الأمة من كل أحد بعد الله (أرحم الرّاحمين) الذي وصفه في كتابه المجيد: «عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ»^(١) - كان قد أوصى الأمة جمعاء بحديث الثقلين، مبتدئاً تلك الوصية النفيسة بتعابير مثل: «إني تارك» و«إني مخلف» و«إني خلقت» و«أوصيكم» و... من هنا كان على الأمة كلها تقديراً منها لهذه النعمة الإلهية والرحمة النبوية وأن تعنى عناية فائقة بمحتوى هذا الحديث الشريف وبكنوزه المذخورة فيه، وتهتم بهدف ومقصود النبي ﷺ منه إهتماماً أكبر وأكبر...

لكن المؤسف حقاً أن هذا الحديث الشريف لم يحظ بالعناية اللائقة، ولم يهتم بالمعارف الجليلة والكنوز الثمينة التي ضمن الرسول الأكرم محمد ﷺ ثنايا هذا الحديث بها!

الهدف من جمع هذه المجموعة

لا شك أن هناك أهمية خاصة لفهم وإدراك الأمر الذي اهتم به وأكد عليه وأصر على تبليغه الرسول الأكرم ﷺ، وأفضل موضح لكلام أي إنسان هو ذلك الإنسان نفسه حينما يتحدث عن مقصوده، وكلام رسول الله ﷺ بعضه يفسر بعضاً، لذا فإن صدور حديث الثقلين عن رسول الله ﷺ بعبارات مختلفة ييسر لنا الوصول إلى مقصوده ﷺ من خلال التدبر في نفس عباراته والاستفادة منها، فنستغني بذلك عن الحاجة إلى أي تفسير وتوجيه من تلقاء أنفسنا.

لهذا فمن أجل فهم صحيح لحديث الثقلين جمعنا هذه المجموعة مع تتبّع واسع لطرقة: أولاً: في الأصول والصحاح كصحيح لمسلم، والسنن (الجامع الصحيح) للترمذي، والسنن الكبرى للنسائي، والسنن الكبرى للبيهقي، وسنن الدارمي، ومسنند أبي يعلى،

والصحيح لابن خزيمة، والمصنف لابن أبي شيبة، وكتاب السنة للشيباني، والمعاجم للطبراني و...

ثانياً: في الجوامع الحديثية التي جمع أصحابها ما في تلك الأصول والصحاح؛ كجامع الأصول لابن الأثير، وجامع المسانيد لابن كثير، وجامع الأحاديث للسيوطي، وكنز العمال للمتقي الهندي و...

ثالثاً: يضاف إلى ذلك ما وجدناه في أيّ كتاب عثرنا عليه من كتب التفسير، أو الحديث، أو التاريخ، أو الرجال، أو الكلام مما يرتبط بحديث الثقلين وإن كان مؤلف الكتاب غير مشهور.

بدون أيّ تقطيع للنصوص، أو أيّ شرح لها أو تعليق عليها، ليتمكن القارئ -ضمن شعوره بتداول هذا الحديث الشريف وشهرته في آثار المتقدمين والمتأخرين من مؤلفي العلوم الإسلامية- من الوصول إلى مقصود النبي الأكرم ﷺ من خلال نفس مجموع عباراته.

ومن أجل أن يصل الباحث بصورة أفضل إلى ذلك المقصود، فقد ربّنا ونظّمنا جمل الحديث ومطالبه ليتمكن الباحث من المقايسة والمقارنة بين ألفاظ الحديث المختلفة بيسر وسهولة، وليستعين في تفسير الحديث بنفس عبارات الرسول ﷺ، كما أننا أوردنا متن الحديث كاملاً كما ورد في كلّ مناسبة من مناسباته حتى لا تكون القرائن المؤثرة في فهم الحديث بعيدة عن نظر القارئ العزيز في حال وجودها.

مقصودنا من حديث الثقلين كلّ حديث عن رسول الله ﷺ موضوعه الكتاب والعترة وإن لم يرد فيه لفظ الثقلين، مثل «إني تارك فيكم خليفتين» و«إني تارك فيكم أمرين» و«إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلّوا» و«إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا» وأمثال ذلك، وقد تذكّر الأحاديث التي وردت فيها هذه التعابير نفسها بالنسبة إلى واحد من هذين الثقلين.

وسنوضّح أصل هذا النظم والترتيب لمجموعة نصوص هذا الحديث ضمن الكلام

عن منهج هذا الكتاب، كما أنّ القارئ الكريم سيشاهد هذا النظم والترتيب على طول هذا الكتاب.

ومن أجل إحاطة أفضلٍ بمحتوى هذا الحديث الشريف فقد هيّأنا فهرس مفصلة واسعة لمحتويات الحديث، يجدها القارئ العزيز في آخر الكتاب.

وعلة أنّنا لم نأت بأيّ توضيح وبيان منّا أو من سائر العلماء هي أنّنا أردنا أن يتأمّل المحقّق في محتوى الحديث بذهن منفتح وحرّ بلا أيّ تأثير بإيحاءاتنا أو إيحاءات سائر العلماء، وحرصنا على أن يصل إلى مقصود النبي صلى الله عليه وآله من خلال ما يشعّ عليه متن الحديث فقط.

تذكرة: لسنا هنا بصدد بيان هدف حديث الثقلين، وإن كان هدف هذا الحديث ذا أهميّة كبيرة جدّاً، إذ ينبغي أن يُبحث عن هذا الهدف في نفس حديث الثقلين إنّ ما قصدناه هنا فقط هو بيان الهدف من وراء جمع هذه المجموعة من نصوص حديث الثقلين.

منهج الكتاب

من أجل تهيئة هذه المجموعة من نصوص حديث الثقلين كّنّا قد استخرجنا حوالي ستمائة نقل لهذا الحديث الشريف من مائة وستين كتاباً، ولقد طالعنا هذه النصوص ثمّ استخرجنا جميع العبارات والجمل ذات الدلالة على موضوع معيّن، وضبطنا اختلافات التعابير بينها أيضاً، ثمّ فككنا بينها، ثمّ ربّناها بحسب تناسب معناها ومفهومها. وجعلنا هذه الجمل والعبارات فهرس هذه المجموعة، وفي ذيل كلّ عبارة أو جملة منها أوردنا حديثاً أو أكثر من حديث يشتمل على تلك العبارة والجملة، ثمّ أرجعنا القارئ العزيز في الحاشية أيضاً إلى سائر الأحاديث الأخرى التي تشتمل على تلك العبارة أو الجملة، وبهذا نكون قد احترزنا من تكرار وتقطيع الأحاديث.

منهج ترتيب الأحاديث :

مع الالتفات إلى أن كثيراً من الأحاديث التي جمعناها كان مسنداً، وأن بعضاً منها كان مقترناً مع موضوعات كان الصحابة - رواة الحديث - قد بينوها ووصفوها، كمثل مكان وزمان صدور الحديث، والحالة التي كان عليها رسول الله ﷺ حينما أدلى بالحديث، وغير ذلك ... وجميعها ورد كتمهيد ومقدمة لكلام الرسول ﷺ ومتن حديث الثقلين، لذا فقد قسّمنا مجموع ما جمعناه إلى ثلاثة أقسام:

١. سند الحديث .
٢. ظروف الحديث (أو: أجواء الحديث) .
٣. متن الحديث .

١ . المنهج في سند الحديث :

ألزمتنا أنفسنا في هذه المجموعة أن نورد كل ما أورده مؤلفو الجوامع الحديثية من سند وظروف ومتن الحديث كما أورده بلا زيادة أو نقص؛ ذلك لأن أساس الهدف من وراء هذه المجموعة هو عرض متن حديث الثقلين بطريقة يتضح من خلالها مقصود النبي ﷺ، وليس سند الحديث في إطار هذا الهدف، لذا فقد تجنّبنا في هذه المجموعة أيّ ترتيب وتفكيك في قضية السند، بل أوردناه كما هو .

٢ . المنهج في ظروف الحديث :

بما أنّ من الممكن أن يكون لظروف الحديث وأجوائه أثر في فهم متن الحديث، فقد رتبناها أيضاً مفهومة على أساس موضوعاتها المنحددة، وأشرنا إليها بطريقة مناسبة، وأتينّا بالجملة المقصودة للإستشهاد، ومن أجل التمهيد لفهم متن الحديث فقد أدرجنا مجموع هذه الظروف في القسم الأول من هذا الكتاب .

٣. المنهج في متن الحديث :

يجد المتأمل في متون حديث الثقلين أن هناك موضوعات تتعلق بالكتاب والعترة معاً، مثل: « ما إن تمسكتكم بهما لن تضلوا»، «لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» وأمثال ذلك. ويجد موضوعات تتعلق بكتاب الله عزّ وجلّ، مثل: «فيه الهدى والنور»، «حب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم» وأمثال ذلك.

ويجد موضوعات تختصّ بالعترة، كمثّل: «أذكركم الله في أهل بيتي»، وغير ذلك. كما يجد موضوعات تختصّ ببعض أهل البيت عليهم السلام، كتلك المتعلقة بعليّ بن أبي طالب عليه السلام، مثل: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، وأمثال ذلك. لهذا فقد خصّصنا (القسم الثاني) من هذا الكتاب لمتن حديث الثقلين، وقسمناه إلى أربعة أبواب:

١. ما ورد في حديث الثقلين بشأن الكتاب والعترة معاً.
٢. ما ورد في حديث الثقلين بشأن كتاب الله عزّ وجلّ.
٣. ما ورد في حديث الثقلين بشأن العترة الطاهرة.
٤. ما ورد في حديث الثقلين بشأن عليّ عليه السلام.

ويجد المتأمل في متون الأحاديث أيضاً أن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله في حديث الثقلين أحياناً يصفّ الكتاب والعترة، كمثّل: «الثقلين» و«خليفين» وغير ذلك، وأحياناً يوصي بهما كما في قوله صلى الله عليه وآله: «أوصيكم بكتاب الله وعترتي» و«أذكركم الله في أهل بيتي» وغير هذا، وأحياناً يبيّن صلى الله عليه وآله أثر اتّباعهما والتمسك بهما، كما في قوله صلى الله عليه وآله: «ما إن أخذتم بهما لن تضلوا» وغير هذا، وهناك مواضيع أخرى يتضمّنها هذا الحديث الشريف. لهذا فقد قسمنا كلّ باب إلى فصول متعدّدة بلحاظ تلك المواضيع، ولأنّ هذه المواضيع لم ترد في الحديث بتعبير واحد، بل وردت فيه بأنحاء وتعبيرات مختلفة، يفسّر بعضها بعضاً، فقد فكّنا ما بين هذه التعبيرات، وقسمنا كلّ فصل إلى عدّة تعابير وأنحاء بيانية، وعقيب كلّ

تعبير أوردنا حديثاً كاملاً أو أكثر من حديث انتقيناها مستملاً على ذلك التعبير أو الجملة، وأبرزنا تلك الجملة في متن الحديث بطريقة تغيير الحرف الطباعي، كما رأينا هذه الأحاديث المنتقاة على أساس ترتيب تأريخ وفيات مؤلفي الجوامع الحديثية التي نقلنا منها تلك الأحاديث، أي أننا بدأنا في الأخذ عن أقدم هذه المصادر ثم انتهينا إلى أحدثها في الصدور. ولأنَّ غرضنا في هذه المجموعة هو جمع طرق حديث الثقلين فقط، فقد امتنعنا عن تقديم أي بيان وتوضيح إلا في بعض الموارد الضرورية.

ومع أنَّ الصلوات على النبي ﷺ يجب أن تفتن مع الصلوات على أهل بيته الطاهرين ﷺ كما هو وارد في كثير من الأحاديث المأثورة عنه ﷺ^(١)، إلا أننا حفظاً لأمانة النقل أوردنا الصلوات على النبي ﷺ على النحو الذي كان في المتون التي نقلناها بلا تغيير. وفي نقلنا للأحاديث عن مصادرنا إذا شاهدنا أغلاطاً أثبتناها كما هي أيضاً، إلا في بعض الموارد التي يلزم فيها التنبيه على تلك الأغلاط، وقد أوردنا التنبيه عليها في الهامش. على هذا، فإنَّ في هذا الكتاب:

١. قال ابن قيم الجوزية: في جلاء الأفهام ص ٢٩٢: ... إنَّ أكثر الأحاديث الصحاح والحسان، بل كلها مصرحة بذكر النبي ﷺ وبذكر آله، و... تظاهرت على لفظ «محمد وآل محمد» انتهى. ونشير إلى عدَّة من هذه الأحاديث.

منها: ما ورد في كيفية الصلاة ﷺ: وهي كما قال ﷺ: «قولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد...».

فقد ورد في البخاري ج ٣، كتاب التفسير، ص ٤٨٩، باب ٤٥٢، ح ١٢٢٢ ج ٤، كتاب الدعوات، ص ٤٣٤، باب ٧٣٤، ح ١٢٢٦.

ومسلم، ج ١، كتاب الصلاة، ص ٣٨٦، باب ١٧، ح ٤٠٦٠٥.

والنسائي ج ٣، ص ٤٧، باب كيف الصلاة على النبي ﷺ.

والترمذي ج ٢، ص ٣٥٢، باب ٢٠ من أبواب الصلوة، ح ٤٨٣.

وابن ماجة ج ١، ص ٢٩٢، باب الصلاة على النبي ﷺ، باب ٢٥، ح ٩٠٤.

وأبوداود ج ١، ص ٢٥٧، باب الصلاة على النبي ﷺ، ح ٩٧٦-٩٧٨.

والدارمي ج ١، ص ٣٥٦، باب الصلاة على النبي ﷺ، ح ١٣٤٣، ١٣٤٤.

وأحمد في مسنده، ج ٤، «مسند أبي سعيد الخدري»، ص ٩٤، ح ١١٤٣٣، ج ٨، «مسند أبو مسعود الأنصاري»، ص ٣١٧، ح ٢٢٤١٥، ج ٩، «حديث بريدة الأسلمي»، ص ١٨، ح ٢٣٠٤٩، ج ٦، «مسند الكوفيين»، ص ٣٢٠، ح ١٨١٢٨، و ص ٣٢٤، ح ١٨١٥٠، و ص ٣٢٥، ح ١٨١٥٦.

أولاً: سيتعرّف القارئ العزيز على النقول المختلفة لحديث الثقلين .

ثانياً: ومن خلال المقارنة والتطبيق بين النقول المختلفة والأقسام المختلفة لهذا الحديث الشريف سوف يصل القارئ العزيز إلى تفسير حديث الثقلين وإلى معرفة مراد الرسول ﷺ منه من نفس كلمات وعبارات الرسول ﷺ .

ثالثاً: ومن ملاحظة كثرة واتساع تداول هذا الحديث الشريف وتناقله بين الصحابة وفي المصادر الحديثية سيتيقن القارئ العزيز من صدور هذا الحديث الشريف عن رسول الله ﷺ .
تذكرة: من نافلة القول أن نذكر القارئ العزيز بأن الكثير من التفاوت والاختلاف في عبارات حديث الثقلين في الجوامع الحديثية لم يكن بسبب المحدثين أثناء نقل هذا الحديث الشريف، بل بسبب تعدد صدور هذا الحديث الشريف عن رسول الله ﷺ في مواقف ومناسبات مختلفة .

وقد أكد على هذه الحقيقة جمع من نقله هذا الحديث، منهم: ابن حجر الهيثمي، حيث قال في الصواعق المحرقة:

«ثم أعلم أنّ لحديث التمسك بذلك طرقاً كثيرة وردت عن نيف وعشرين صحابياً، وفي بعض تلك الطرق أنّه قال ذلك بحجة الوداع بعرفة، وفي أخرى أنّه قاله بالمدينة في مرضه وقدمات الأت الحجرة بأصحابه، وفي أخرى أنّه قال: ذلك بغدير خم، وفي أخرى أنّه قال: لما قام خطيباً بعد انصرافه من الطائف كما مرّ، ولا تنافي، إذ لا مانع من أنّه كرّر عليهم ذلك في تلك المواطن وغيرها إهتماماً بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة»^(١) .

السيد علي رضا الحسيني

رموز الكتاب

بما أننا كنا قد اعتمدنا أن لاندث أي تغيير في الأحاديث التي نقلها عن مصادرها، لذا فقد استخرجنا معاني الرموز التي وردت في الأحاديث التي نقلناها من مقدمات مصادرها لنعرضها هنا، ولأن أغلب هذه الرموز مشتركة في المصادر التي استعملتها فقد سهل ذلك علينا أن نعدّ جدولاً منسجماً لتلك الرموز.

وهي على قسمين:

١. الرموز المستعملة في أسانيد الروايات.
٢. الرموز المستعملة اختصاراً لأسماء المصادر.

المجموعة الأولى

الرمز	المعنى
قثنا	قد حدّثنا
ثنا	حدّثنا
أنا	أنبأنا
نا	أخبرنا
ح	تحويل في السند

المجموعة الثانية

الرمز	المصدر
بز	سنن أبي حامد البزار
ت	سنن الترمذي
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني
حم	مسند أحمد بن حنبل
خ	البخاري
ز	زوائد الجامع الصغيره في جامع الأحاديث
ش	المصنّف لابن أبي شيبة
طب	المعجم الكبير للطبراني
طس	المعجم الأوسط للطبراني
ع	أبي يعلى
ك	مستدرك الحاكم
م	مسلم
ن	سنن النسائي

حَدِيثِ الثَّقَلَيْنِ

يمكن تجزئة ما ورد في هذا الحديث إلى قسمين :

١ . في ظروف الحديث :

من حيث مكان صدور الحديث وزمانه وما صدر عن النبي ﷺ من قول أو فعل لتمهيد بيان الحديث وغير ذلك .

٢ . في محتوى حديث الثقلين :

وهو ما قاله ﷺ في شأن الثقلين : « الكتاب والعترة » . وتتناول عرض الظروف أولاً فنجعلها مقدّمة للبحث ، ثم نشير إلى نفس الحديث ضمن أبواب :

ظروف حديث الثقلين

وهي ثلاثة أبواب

الباب الأول: مكان صدور الحديث

الباب الثاني: زمان صدور الحديث

الباب الثالث: مواقف النبي ﷺ

وحالاته عند صدور الحديث

الباب الأوّل

مكان صدور الحديث

وهو على طوائف:

- الطائفة الأولى: في الطائف
- الطائفة الثانية: في مكة
- الطائفة الثالثة: في غدير خم
- الطائفة الرابعة: في المدينة

أما الطائفة الأولى؛ وهي التي كانت في الطائف^(١)
وما نقل عنه عليه السلام هناك، فعلى نحوين

أ) بعد محاصرته الطائف :

ففي استجلاب ارتقاء الغرف: «لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ انصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَرَهَا سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ ثُمَّ قَامَ خُطِيبًا فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ...»^(٢)

ب) بعد منصرفه من الطائف :

ففي الصواعق المحرقة: «أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قَامَ خُطِيبًا بَعْدَ انصِرَافِهِ مِنَ الطَّائِفِ»^(٣)

١. هو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخاً. معجم البلدان ج ٤، ص ٩.

٢. راجع الحديث برقم: ٤٨٩.

٣. ابن حجر الهيثمي، ص ١٥٠.

الطائفة الثانية: وهي في مكة

وهي في ثلاثة أماكن

- ١ . عند زمزم (في حجة الوداع).
- ٢ . في عرفات (في حجة الوداع).
- ٣ . في مسجد الخيف (في حجة الوداع).

١ . عند زمزم :

ففي تاريخ يعقوبي: «ووقف النبي ﷺ عند زمزم وأمر ربيعة بن أمية بن خلف... فقال: يا ربيعة قل: يا أيها الناس...»^(١)

٢ . في عرفات :

ففي سنن الترمذي وغيره: «عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة... يخطب، فسمعتة يقول...»^(٢)

٣ . في مسجد الخيف :

ففي ينابيع المودة: «قال عليّ ﷺ: إن أَلَدِي قال رسول الله ﷺ يوم عرفة على ناقته القصواء وفي مسجد الخيف ويوم الغدير، ويوم قبض في خطبته على المنبر...»^(٣)

١ . راجع الحديث برقم: ٥١.

٢ . راجع الحديث برقم: ١.

٣ . راجع الحديث برقم: ٣١٩.

الطائفة الثالثة : عند غدير خم

هذا المكان في تعابير الحديث :

١. غدير خم .

٢. الجحفة .

٣. غدير الجحفة .

٤. البطحاء .

٥. قرب رابغ .

٦. بين مكة والمدينة .

١. غدير خم :^(١)

ففي المستدرک علی الصحیحین وغيره : «لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِجَّةِ الْوُدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتٍ ...»^(٢).

٢. الجحفة :^(٣)

وفي جواهر العقدين : «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْجَحْفَةِ مَرَّ بِشَجَرَاتٍ ...»^(٤).

١. خمّ واد بين مكة والمدينة عند الجحفة به غدير ، عنده خطب رسول الله ﷺ . وهذا الوادي موصوف بكثرة الوخامة ، معجم البلدان ج ٢ ، ص ٣٨٩ .

٢. راجع الحديث برقم : ٥٧٨ .

٣. الجحفة : بالضم ثمّ السكون ، والفاء : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل ، وهي ميقات أهل مصر والشام معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ١١١ .

٤. راجع الحديث برقم : ٣٠٤ .

٣ . غدير الجحفة :

وفي مناقب ابن المغازلي: «أقبل نبيُّ الله ﷺ من مكة في حجة الوداع حتَّى نزل ﷺ بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بالدوحات ...» (١).

٤ . البطحاء : (٢)

وفي جامع المسانيد والسنن وغيره: «لما صدر رسول الله ﷺ نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء ...» (٣).

٥ . قرب رايغ : (٤)

وفي الصواعق المحرقة: «في خطبته قرب رايغ، مرجعه من حجة الوداع ...» (٥).

٦ . بين مكة والمدينة :

وفي تاريخ ابن عساكر: «نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند سَمُرَات ...» (٦).

١. راجع الحديث برقم: ٥٤١.

٢. المسيل الواسع فيه دقاق الحصى . معجم البلدان . ج ١ . ص ٤٤٦.

٣. راجع الحديث برقم: ٤٧٠.

٤. هو على عشرة أميال من الجحفة فيما بين الأيواء والجحفة . معجم البلدان . ج ٣ . ص ١١.

٥. راجع الحديث برقم: ٤٩٢.

٦. راجع الحديث برقم: ٢٤٦.

الطائفة الرابعة: في المدينة وهي في موضعين منها

١. في المسجد النبوي :

ففي جواهر العقدين: « حديث أخذَه ﷺ بيد عليٍّ والفضل بن عباس في مرض وفاته، قال: فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر وعليه عصابة فحمد الله وأثنى عليه... »^(١).

٢. في بيته ﷺ :

وفي جواهر العقدين: « سمعت رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه: أيها الناس... »^(٢).

١. راجع الحديث برقم: ٤٨٧.

٢. راجع الحديث برقم: ٣٢٦.

الباب الثاني

زمان صدور حديث الثقلين

وهو على طوائف ثلاث:

الطائفة الأولى: يوم الصدور

الطائفة الثانية: ساعة صدور الحديث

الطائفة الثالثة: من زمن حياته ﷺ

الطائفة الأولى : يوم الصدور

وهي على قسمين

أ) يوم عرفة :

ففي سنن الترمذي : « عن جابر بن عبدالله قال : رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة ... »^(١).

ب) يوم الغدير :

والتعبير عنه على نحوين :

١ . يوم الغدير :

وفي جواهر العقدين : « لما صدر رسول الله ﷺ في حجة الوداع ... ثم انصرف إلى الناس وذلك يوم غدير خم ... فقال : أيها الناس ... »^(٢).

١ . راجع الحديث برقم : ١ .

٢ . راجع الحديث برقم : ٥٣١ .

٢. اليوم الثامن عشر من ذي الحجة:

وفي الفصول المهمة: «لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَعَادَ قَاصِدًا الْمَدِينَةَ قَامَ بِبَغْدِيرِ خَمٍّ - وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ - وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ...»^(١).

الطائفة الثانية: ساعة صدور الحديث

وفيها تعبيران

أ) الظهر:

ففي جواهر العقدين: «إِنَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَتَّى إِذَا كَانَ الظُّهْرُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِشَجَرَاتٍ...»^(٢).

ب) وقت الهاجرة:^(٣)

ففي الفصول المهمة: «وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ وَقْتُ الْهَاجِرَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي مُسْئِلٌ وَأَنْتُمْ مُسْئِلُونَ...»^(٤).

* * *

١. راجع الحديث برقم: ٤٨٢.

٢. راجع الحديث برقم: ٣٠٥.

٣. هو نصف النَّهَارِ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ. لِسَانَ الْعَرَبِ، ج ١٥، ص ٣٤.

٤. راجع الحديث برقم: ٤٨٢.

الطائفة الثالثة: من زمن حياته ﷺ

وفيها تعبيران

أ) قبل وفاته ﷺ بنحو شهر :

ففي الصواعق المحرقة: « قال في خطبته قرب ربيع، مرجعه من حجة الوداع قبل وفاته بنحو شهر (شهرين . خ. ل.) »^(١).

ب) في آخر عمره ﷺ :

ففي لسان العرب: « أنه قال في آخر عمره ... »^(٢).

١. راجع الحديث برقم: ٤٩٢.

٢. راجع الحديث برقم: ٤١٦.

الباب الثالث

مواقف النبي ﷺ وحالاته

عند صدور الحديث

هنا مجموعة من الروايات تدلّ على اهتمامه ﷺ بالحديث الشريف؛ وهي أربع طوائف:

١. بعد فتح مكّة .
٢. وهو على ناقته القِصواء .
٣. عند منصرفه من حجّة الوداع .
٤. في مرض موته .

الطائفة الأولى: بعد فتح مكّة

ففي استجلاب ارتقاء الغرف: «لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ إِنصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ ... ثُمَّ قَامَ خَطِيباً ...»^(١).

الطائفة الثانية: وهو على ناقته القِصواء

ففي المعجم الكبير للطبراني وغيره: «عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجّته يوم عرفه وهو على ناقته القِصواء يخطب ...»^(٢).

١. راجع الحديث برقم: ٤٨٩.

٢. راجع الحديث برقم: ٢٢٢.

الطائفة الثالثة : عند منصرفه عن حجة الوداع

أمر تدلّ على اهتمامه ﷺ بالحديث :

في يوم شديد الحرّ .

ما بعد الصلاة .

وهو يخطب في النَّاس .

وهو يعظ النَّاس .

بعد ما أخبر برحيله .

وهو يؤكّد ويشهدهم على أنّه قد بلغ رسالات ربّه وقدّم إليهم القول .

وهو يأخذ بيد عليّ عليه السلام .

أ) في يوم شديد الحرّ :

ففي المستدرك على الصحيحين : « خرجنا مع رسول الله ﷺ حتّى انتهينا إلى غدِير خمّ ، فأمر بروح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم أشدّ حرّاً منه ... »^(١) .

ب) ما بعد الصلاة :

ففي جواهر العقدين : « ... أنا أقبلنا مع رسول الله من حجة الوداع حتّى إذا كان الظهر خرج رسول الله ﷺ بشجرات فسوّينَ وألقى عليهنّ ثوب ، ثمّ نادى بالصلاة ، فخرجنا فصلّينا ثمّ قام فحمد الله وأثنى عليه ... »^(٢) .

١. راجع الحديث برقم : ٥٧٦ .

٢. راجع الحديث برقم : ٣٠٥ .

ج) وهو يخطب في الناس :

ففي صحيح مسلم وغيره: « قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماءٍ يدعى خمأً... »^(١).

د) وهو يعظ الناس :

ففي تاريخ ابن عساکر وغيره: « ... فصللى ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ وقال ماشاء الله... »^(٢).

هـ) بعد ما أخبر ﷺ برحيله :**وفيها تعابير :**

١. ففي مسند أحمد بن حنبل وغيره: « إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي عز وجل فأجيب... »^(٣).

٢. وفي الصواعق المحرقة وغيره: « أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم... »^(٤).

٣. وفي جواهر العقدين: « أما بعد أيها الناس فماذا تستنكرون من موت نبيكم، ألم ينع إليكم نفسه وينع إليكم أنفسكم؟ أم هل خلد أحد ممن بعث قبلي فيمن بعثوا إليه، فأخلد فيكم؟ ألا إني لآحق بربي... »^(٥).

١. راجع الحديث برقم: ٤٠٦.

٢. راجع الحديث برقم: ٢٤٦.

٣. راجع الحديث برقم: ٣٦٥.

٤. راجع الحديث برقم: ٦٢.

٥. راجع الحديث برقم: ٤٨٧.

(و) وهو يؤكد فيشهدهم على أنه قد بلغ رسالات ربه وقدم إليهم القول :
وفيه تعابير :

١. ففي مجمع الزوائد وغيره : « فقال : أَلَسْتُ أُولَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ... » (١).
٢. وفي جواهر العقدين : « أَيُّهَا النَّاسُ ! يَوْشِكُ أَنْ أَقْبِضَ قَبْضًا سَرِيعًا فَيَنْطَلِقَ بِي وَقَدْ قَدَّمْتَ إِلَيْكُمْ الْقَوْلَ مَعْدِرَةً إِلَيْكُمْ أَلَا ... » (٢).
٣. وفي استجلاب ارتقاء الغرف وغيره : « ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : قَدْ بَلَّغْتَ ، قَالَ : أَللَّهُمَّ اشْهَد ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَ : إِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أَدْعِيَ فَأَجِيبَ ... » (٣).
٤. وفي تاريخ يعقوبي : « وَقَفَ ﷺ عِنْدَ زَمْزَمَ وَأَمَرَ رِبِيعَةَ بْنَ خَلْفٍ فَوَقَفَ تَحْتَ صَدْرِ رَاحِلَتِهِ وَكَانَ صَبِيًّا ، فَقَالَ : يَا رِبِيعَةَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ : لَعَلَّكُمْ لَا تَلْقَوْنِي عَلَىٰ مِثْلِ حَالِي هَذِهِ وَعَلَيْكُمْ هَذَا ، هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هَذَا ؟ وَهَلْ تَدْرُونَ أَيَّ شَهْرٍ هَذَا ؟ وَهَلْ تَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا ؟ فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ... ثُمَّ قَالَ : لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا مُضِلِّينَ يَمْلِكُ (يَضْرِبُ) بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، إِنِّي ... » (٤).

(ز) وهو يأخذ بيد عليّ عليه السلام :

وفيه تعابير متعدّدة :

١. ففي جامع الأحاديث وغيره : « حَضَرَ الشَّجْرَةَ بِخَمٍّ ثُمَّ خَرَجَ آخِذًا بِيدِ عَلِيٍّ ... » (٥).
٢. وفي تاريخ يعقوبي : « قَامَ خَطِيبًا وَأَخَذَ بِيدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ... » (٦).

١. راجع الحديث برقم : ٢٩٨.

٢. راجع الحديث برقم : ٣٢٦.

٣. راجع الحديث برقم : ١٤٦.

٤. راجع الحديث برقم : ٥١.

٥. راجع الحديث برقم : ٥٤٣.

٦. راجع الحديث برقم : ٣٢٢.

٣. وفي جواهر العقدين: «أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ ﷺ بغدير خمّ فرفعها حتّى رأينا بياض إبطه فقال: مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه...»^(١).

الطائفة الرابعة: في مرض موته :

ففي بعضها: «وقد صعد المنبر متكلفاً» وفي الآخر: «في فراش مرضه».

١. وقد صعد المنبر متكلفاً :

ففي جواهر العقدين: «أخذه ﷺ بيد عليّ والفضل بن عباس في مرض وفاته، قال: فخرج يعتمد عليهما حتّى جلس على المنبر وعليه عصابة، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أمّا بعد أيّها النّاس...»^(٢).

٢. في فراش مرضه :

ففي جواهر العقدين: «سمعت رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه يقول -وقد امتلأت الحجرّة من أصحابه -: أيّها النّاس! يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي، وقد قدّمت إليكم القول معذرة إليكم ألا...»^(٣).

١. راجع الحديث برقم: ٥٣٢.

٢. راجع الحديث برقم: ٤٨٧.

٣. راجع الحديث برقم: ٣٢٧، ٣٢٦.

محتوى حديث الثقلين

وفيه أربعة أبواب

الباب الأول : ما ورد في حديث الثقلين بشأن الكتاب والعترة معاً

الباب الثاني : ما ورد في حديث الثقلين بشأن الكتاب العزيز

الباب الثالث : ما ورد في حديث الثقلين بشأن العترة

الباب الرابع : ما ورد في حديث الثقلين بشأن علي عليه السلام

الباب الأوّل

ما ورد في حديث الثقلين بشأن الكتاب والعتره معاً

وفيه ستة فصول:

١. ما ورد من فعل النبي ﷺ
٢. الأوصاف المشتركة بينهما
٣. واجبات الأمة إزاءهما
٤. آثار اتباع الناس لهما
٥. مسؤوليّة الناس عنهما
٦. الثقلان والقيامة

الفصل الأوّل

ما ورد من فعل النبي ﷺ بالثقلين

في حديث الثقلين

وتندرج فيه أربعة عناوين:

١. أنه ﷺ تركهما بعده
٢. أنه ﷺ خلفهما بعده
٣. أنه ﷺ وصّى بهما
٤. أنه ﷺ أتمّ الحجّة على الأمة بهما

العنوان الأول

أنه ﷺ تركهما بعده

والألفاظ فيه متعدّدة:

١. «إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا».
٢. «إني قد تركت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا».
٣. «إني تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا».
٤. «إني قد تركت فيكم الثقلين...».
٥. «إني تارك فيكم الثقلين...».
٦. «إني قد تركت فيكم خليفتين...».
٧. «إني تارك فيكم خليفتين...».
٨. «تركت فيكم كتاب الله، وعترتي...».
٩. «إني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا...».
١٠. «وقد تركت فيكم ما لم تضلّوا بعده أبداً...».
١١. «إني تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده».
١٢. «وأنا تارك فيكم الثقلين».

نصوص اللفظ الأول

«إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا»

١. الترمذي: «حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا زيد بن الحسن -هو الأنماطي- عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: يا أيها الناس! إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي.

قال: وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد.

قال: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

قال: وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من أهل العلم»^(١).

٢. أحمد بن حنبل: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٢).

٣. السيوطي: «قال النبي ﷺ: يا أيها الناس! إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به

لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

(ت) عن جابر رضي الله عنه (ز)»^(٣).

٤. السهودي: «وفي الباب عن زيادة على عشرين من الصحابة رضي الله عنهم. فعن

جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم عرفة، وهو على ناقته القصواء

١. الجامع الصحيح: ج ٥، ص ٦٢١، ح ٣٧٨٦.

٢. مسند أحمد بن حنبل: ج ٤، ص ١١٨، ح ١١٥٦١.

٣. جامع الأحاديث: ج ٩، ص ٧٥، ح ٢٧٢٦٣.

يخطب، فسمعتة يقول: يا أيها الناس! إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»^(١).

٥. المتقي الهندي: «أيها الناس! قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. (ت عن جابر)»^(٢).

٦. السخاوي الشافعي: «وفي الباب عن جابر وحذيفة بن أسيد وخزيمة بن ثابت وزيد بن ثابت، وسهل بن سعد، وضميرة، وعامر بن ليلئ، وعبد الرحمن بن عوف، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وعلي بن أبي طالب، وأبي ذر، وأبي رافع، وأبي شريح الخزاعي، وأبي قدامة الأنصاري، وأبي هريرة، وأبي الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش، وأم سلمة، وأم هانئ ابنة أبي طالب؛ الصحابة (رضي الله عنهم أجمعين)»^(٣).

فأما حديث جابر؛ فرواه الترمذي في جامعه من طريق زيد بن الحسن الأنماطي عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما) قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: أيها الناس! إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. وقال الترمذي بعده: إنه حسن غريب»^(٤).

٧. الصالح الشامي: «روى الترمذي وحسنه عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما) قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا»^(٥) كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»^(٦).

١. جواهر العقدين: ص ٢٢٤.

٢. كنز العمال: ج ١، ص ١٧٢، ح ٨٧١.

٣. هكذا في المصدر، والصحيح الصحابة.

٤. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٤٤-٣٤٥، ح ٦٩ و ٧٠.

٥. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية وأربعين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٦. سبل الهدى والرشاد، ج ١١، ص ٦.

نصوص اللفظ الثاني

«إني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا»

٨. أحمد بن حنبل: «حدثنا عبد الله قال: حدثني إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي، قثنا تليد، عن أبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وأهل بيتي»^(١).

٩. القندوزي الحنفي: «وفي مسند أحمد بن حنبل: حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا؛^(٢) الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: أما الأكبر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. قال ابن نمير: قال بعض أصحابنا عن الأعمش: قال: قال رسول الله ﷺ: أنظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٣).

نصوص اللفظ الثالث

«إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا»

١٠. عبد بن حميد: «حدثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم

١. فضائل الصحابة: ج ١، ص ١٧١، ح ١٧٠.

٢. انظر أيضاً حديث برقم: ١٩٧، ١٩٨، ٢٤٢، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥٠٩.

٣. ينابيع المودة، ص ٣١.

ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(١).

١١. السيوطي: «قال النبي ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسّكتم به بعدي لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض. عبد بن حميد وابن الأنباري، عن زيد بن ثابت ؓ»^(٢).

١٢. السيوطي: «أخرج الترمذي وحسنه، والحاكم، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٣).

١٣. الزبيدي: «وأما حديث زيد بن ثابت ؓ... ورواه عبد بن حميد وابن الأنباري أيضاً بلفظ: إني تارك فيكم ما إن تمسّكتم به بعدي لم تضلّوا:»^(٤) كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لم يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(٥).

نصوص اللفظ الرابع

«إني قد تركت فيكم الثقلين»

١٤. أحمد بن حنبل: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك -يعني ابن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عزّ وجلّ حبل

١. المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص ١٠٨، ح ٢٤٠.

٢. جامع الأحاديث: ج ٣، ص ٢٣٢، ح ٨٣٤٦.

٣. إحياء الميت: ص ١١، ح ٦.

٤. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية وخمسين نصّاً، أوردناها فيما تناسب فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٥. إتحاف السادة المتقين: ج ١٤، ص ٥٣٤.

ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(١).

١٥. السمهودي: «وأخرجه الحاكم في المستدرک من ثلاث طرق، وقال في كلّ منها: إنّه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

ولفظ الطريق الأولي: لمأرجع النبي ﷺ من حجّة الوداع ونزل غدیر خمّ، مرّ بدوحات، فقمت ثمّ قام فقال: كأنّي دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عزّ وجلّ، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، ثمّ قال: «إنّ الله عزّ وجلّ مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن»^(٢).

١٦. السنخاوي الشافعي: «وأخرجه الحاكم في المستدرک من حديث الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن زيد بن أرقم.

ولفظه: لمأرجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع ونزل غدیر خمّ مرّ بدوحات، فقمت، ثمّ قام فقال: كأنّي دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عزّ وجلّ، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ثمّ قال: «إنّ الله عزّ وجلّ مولاي وأنا مولی كلّ مؤمن»^(٣).

١٧. البخاري: «قال أحمد في حديث عبد الملك، عن عطية، عن أبي سعيد، قال النبي ﷺ: تركت فيكم الثقلين»^(٤)»^(٥).

١. مسند أحمد بن حنبل، ج ٤، ص ٥٤، ح ١١٢١١.

٢. جواهر العقدين: ص ٢٢٢.

٣. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٤٢، ح ٦٥.

٤. وجدنا هذا اللفظ في سبعة وثلاثين نصّاً. أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٥. التاريخ الصغير، ج ١، ص ٣٠٢.

نصوص اللفظ الخامس

« إني تارك فيكم الثقلين ... »

١٨. أحمد بن حنبل: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قتنا أسود بن عامر، قتنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة قال: لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج من عنده، فقلت له: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين؟ قال: نعم»^(١).

١٩. البسوي: «حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة قال: لقيت زيد بن أرقم وهو يريد الدخول على المختار فقلت له: بلغني عنك حديث. قال: ما هو؟ قلت: أسمعت النبي ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل، وعترتي؟ قال: نعم»^(٢).

٢٠. الفيروز آبادي: «ومنه الحديث: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»^(٣).

٢١. ابن كثير: «وقد ثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ قال في خطبته بغدير خم:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، وإنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٤).

٢٢. ابن الأثير: «فيه: (٥) إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»^(٦).

٢٣. الحاكم النيسابوري: «حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مصلح الفقيه بالري، ثنا

محمد بن أيوب، ثنا يحيى بن المغيرة السعدي، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن

١. فضائل الصحابة، ج ٢، ص ٥٧٢، ح ٩٦٨.

٢. المعرفة والتاريخ، ج ١، ص ٥٣٧.

٣. القاموس المحيط، ج ٣، ص ٣٤٢.

٤. تفسير القرآن العظيم، ج ٦، ص ١٩٩.

٥. أي: في الحديث.

٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١، ص ٢١٦.

عبدالله النخعي ، عن مسلم بن صبيح ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كتاب الله ، وأهل بيتي ، وإنهما لن يتفَرَّقَا حَتَّى يردا عليَّ الحوض .
 هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ^(١) .

٢٤ . الطبراني : « حدثنا حمدان بن إبراهيم العامري الكوفي قال : حدثنا يحيى بن
 الحسن بن فرات القزاز قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي ، عن كثير النواء
 وأبي مريم الأنصاري ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : **إِنِّي تَارِكٌ
 فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ** : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفَرَّقَا حَتَّى يردا عليَّ الحوض ^(٢) .

٢٥ . الطبراني : « حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون الواسطي ، ثنا خالد بن
 عبدالله ، عن الحسن بن عبيدالله ، عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم قال : قال
 رسول الله ﷺ : **إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ** : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يتفَرَّقَا
 حَتَّى يردا عليَّ الحوض ^(٣) .

٢٦ . المزي : « يزيد بن حبان التيمي الكوفي (عم أبي حبان التيمي) ، عن زيد بن
 أرقم حديث : إنطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم ، قال له
 حصين : يا زيد لقد رأيت خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله ﷺ الحديث بطوله . وفيه : **إِنِّي
 تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ** ^(٤) .

٢٧ . الزبيدي : « وأما حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه ... ورواه أبو علي بن شاذان في فوائده
 من طريق الأعمش ، عن صهيب بن ثابت ، عن زيد بن أرقم رفعه : **إِنِّي كَأَنِّي دَعَيْتُ
 فَأَجِبْتُ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ** ^(٥) .

١ . المستدرک ج ٣ ، ص ١٤٨ .

٢ . المعجم الأوسط ، ج ٤ ، ص ٣٢٨ ، ح ٣٥٦٦ .

٣ . المعجم الكبير ، ج ٥ ، ص ١٦٩ ، ح ٤٩٨٠ .

٤ . تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، ج ٣ ، ص ٢٠٣ ، ح ٣٦٨٨ ، (م.س) .

٥ . إتحاف السادة المتقين ، ج ١٤ ، ص ٥٣٣ .

٢٨. الفخر الرازي: «قال ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين»^(١).
٢٩. السيوطي: «قال النبي ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض».
- (طب) عن زيد بن ثابت (طب، ك) عن زيد بن أرقم ﷺ «^(٢)».
٣٠. عبد الغني النابلسي: «حديث: إنطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، قال له حصين: يا زيد! لقد رأيت خيراً كثيراً، رأيت رسول الله ﷺ، وفيه: إني تارك فيكم الثقلين»^(٣).
٣١. السخاوي الشافعي: «وأخرجه الحاكم في المستدرک... ومن حديث أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم مقتصراً على قوله: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي، وإنهما لم يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض».
- وقال عقب كل من الطرق الثلاثة: «^(٤) إنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»^(٥).
٣٢. البدخشي: «وأخرج الحاكم عن زيد بن أرقم، والطبراني في الكبير عنه وعن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ قال: إني تارك فيكم الثقلين من بعدي: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٦).
٣٣. الأزهرى: «روي عن النبي ﷺ أنه قال في مرضه الذي مات فيه: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٧).

١. التفسير الكبير، ج ٢٩، ص ١١٢. استناد هذا الجزء من التفسير إلى الرازي غير محرز؛ لأنه لم يكتمل تفسيره كما يظهر من ج ٢٥، ص ١٥٥ من هذا التفسير، وفي كشف الظنون، ج ٢، ص ١٧٥٦ أنه كتمه القمولي والقاضي شهاب الدين.

٢. جامع الأحاديث: ج ٣، ص ٢٣٦، ح ٨٣٦٥.

٣. ذخائر المواريث، ج ١، ص ٢١٥، ح ١٩٣٦.

٤. من حديث الأعمش، وسلمة بن كهيل وأبي الضحى.

٥. استجلاب ارتقاء الغرف، ج ١، ص ٣٤٣، ح ٦٧.

٦. مفتاح النجا، الورقة ٨.

٧. تهذيب اللغة، ج ٩، ص ٧٨.

٣٤. لجنة التأليف : « عن علي بن ربيعة قال : لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار ، أو خارج من عنده فقلت له : أسمعت رسول الله ﷺ يقول : إني تارك فيكم الثقلين؟^(١) قال : نعم .

أخرجه أحمد : ٣٧١/٤ قال : حدثنا أسود بن عامر قال : حدثنا إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، فذكره «^(٢) .

نصوص اللفظ السادس

« إني قد تركت فيكم الخليفين... »

٣٥. الشيباني : « أنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، ثنا شريك ، عن الركين ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت يرفعه قال : إني قد تركت فيكم الخليفين بعدي : كتاب الله ، وعترتي ، إنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض »^(٣) .

٣٦. أحمد بن حنبل : « حدثنا أبو عمرو ومحمد بن محمود الأصبهاني جاز أبي بكر^(٤) ابن أبي داود ، نا علي بن خشرم المروزي ، نا الفضل ، عن شريك (هو ابن عبدالله يعني عن الركين) ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : إني قد تركت فيكم خليفين : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما يردان عليّ الحوض »^(٥) .

٣٧. الطبراني : « حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا الهيثم بن جميل .

١. وجدنا هذا اللفظ في أربعة و مائتين نصّاً. أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص

ألفاظ الحديث .

٢. المسند الجامع ، ج ٥٠٩ ، ص ٤٥٠٩ ، ح ٤٥/٣٨٣٣ .

٣. كتاب السنّة ، ص ٦٢٨ ، ح ١٥٤٨ .

٤. هكذا في المصدر. والظاهر جار أبي بكر .

٥. فضائل الصحابة ، ج ٢ ، ص ٧٨٦ ، ح ١٤٠٣ .

(ح) ^(١) وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا عصمة بن سليمان الخزاز .
 (ح) وحدثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى الحماني قالوا : ثنا شريك ، عن الركين
 ابن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت ، عن رسول الله ﷺ قال : إني قد تركت
 فيكم خليفين : كتاب الله ، وأهل بيتي ، وإنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ^(٢) .
 ٣٨ . السيوطي : « عن زيد بن ثابت رضي ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : قد تركت فيكم
 خليفين : ^(٣) كتاب الله تعالى ، وأهل بيتي ، يردان عليّ الحوض جميعاً » . (ابن جرير) ^(٤) .

نصوص اللفظ السابع

« إني تارك فيكم خليفين... »

٣٩ . أحمد بن حنبل : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا
 شريك ، عن الركين ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ :
 إني تارك فيكم خليفين : كتاب الله ، وأهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ
 الحوض جميعاً ^(٥) .

٤٠ . ابن أبي شيبة : « حدثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري ، عن [شريك ،] عن الركين ،
 عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم الخليفين
 من بعدي : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ^(٦) .
 ٤١ . ابن كثير : « حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن الركين ، عن القاسم

١ . رمز لتحويل السند .

٢ . المعجم الكبير ، ج ٥ ، ص ١٥٣ ، ح ٤٩٢١ .

٣ . انظر أيضاً الحديث برقم : ١١٦ ، ١١٧ .

٤ . جامع الأحاديث : ج ١٩ ، ص ٤٧٣ ، ح ١٥١٣٩ .

٥ . مسند أحمد بن حنبل ، ج ٨ ، ص ١٥٣ و ١٥٤ ، ح ٢١٧١١ .

٦ . المصنّف : ج ١١ ، ص ٤٥٢ ، ح ١١٧٢٥ .

ابن حسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم خليفتين : كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(١).

٤٢. السيوطي : «(حديث زيد بن ثابت) أخرج ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم في السنّة عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم الخليفتين^(٢) من بعدي : كتاب الله ، وعترتي ، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٣).

نصوص اللفظ الثامن

« تركت فيكم كتاب الله ، وعترتي... »

سيأتي حديثه برقم ٤٢٤ عن المنقّ في أخبار قريش لمحمد بن حبيب البغدادي ص ٢٥.

نصوص اللفظ التاسع

« إني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا... »

٤٣. السهمودي : « وأخرجه الحاكم في المستدرک من ثلاث طرق ، وقال في كلّ منها : إنّه صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه... »

ولفظ الطريق الثانية : نزل رسول الله ﷺ بين مكّة والمدينة عند سمّرات خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ما تحت السمّرات ، ثمّ راح رسول الله ﷺ عشية فصلّى ، ثمّ قام خطيباً ، فحمد الله عزّ وجلّ وأثنى عليه ، وذكر ووعظ ، فقال ماشاء الله أن يقول ، ثمّ قال :

١. جامع المسانيد والسنن : ج ٤ ، ص ٥٠٨ ، ح ٢٩٤٧ .

٢. وجدنا هذا اللفظ في خمسة وثلاثين نصّاً . أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب . فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

٣. البدور السافرة في أمور الآخرة : ص ١٦٩ ، ح ٣٢ .

أيها الناس! إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما: كتاب الله، وأهل بيتي عترتي»^(١).
 ٤٤. القندوزي الحنفي: «وأخرجه الحافظ أبو محمد عبد العزيز الأخصر في معالم العترة النبوية، وذكر فيه طرقة، وذكر حديث صحيح مسلم عن زيد بن أرقم المذكور في هذا الكتاب أنفاً ثم قال: ولفظ الطريق الأول... ولفظ الطريق الثاني قال: أيها الناس! إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما»^(٢)، وهما: كتاب الله، وأهل بيتي عترتي»^(٣).

نصوص اللفظ العاشر

« وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده أبداً »

٤٥. السمهودي: «وعن أم هانئ (رضي الله عنها) قالت: رجع رسول الله ﷺ من حجته حتى إذا كان بغدير خم، أمر بدرجات فقممن^(٤)، ثم قام خطيباً بالمهاجرة^(٥) فقال: أما بعد! أيها الناس! فإني يوشك أن أدعى فأجيب، وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده أبداً: كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. أخرجه ابن عقدة من حديث عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعد^(٦) بن هبيرة، عن أبيه، عن أبيه: أنه سمعها تقول به»^(٧).

١. جواهر العقدين: ص ٢٢٣.

٢. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية عشر نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. يتابع المودة: ص ٣٦.

٤. هكذا في المصدر، والظاهر: بدوحات.

٥. هكذا في المصدر، والظاهر أنه بالمهاجرة.

٦. هكذا في المصدر، والصحيح جعدة.

٧. جواهر العقدين: ص ٢٣٩.

٤٦. السخاوي الشافعي: «وأما حديث أم هانئ؛ فحديثها عنده^(١) أيضاً من حديث عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن أبيه أنه سمعها تقول: رجع رسول الله ﷺ من حجته حتى إذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقُمِمن، ثم قام خطيباً بالهاجرة فقال: أيها الناس! فإني موشك أن أدعى فأجيب، وقد تركت فيكم ما لم تصلوا بعده أبداً: كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنهما لمن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٢).

نصوص اللفظ الحادي عشر

«إني تارك فيكم ما لن تصلوا بعده»

٤٧. الذهبي: «أبو نعيم ثنا كامل أبو العلاء، سمعت حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى غدير خم فأمر بروح فكسح^(٣) في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أيها الناس! إنه لم يبعث نبي قط إلا ما^(٤) عاش نصف ما عاش الذي كان قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم ما لن تصلوا بعده^(٥) كتاب الله عز وجل، ثم قام فأخذ بيد عليّ ﷺ فقال: يا أيها الناس! من أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه. (صحيح)»^(٦).

١. أي عند ابن عقده.

٢. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٦٣، ح ٩٣.

٣. هكذا في المصدر، والظاهر بدوح. والكسح: الكنس. راجع لسان العرب: ج ٨٨، ١٢.

٤. هكذا في المصدر، والظاهر كون «ما» زائدة.

٥. انظر أيضاً حديث برقم: ٥٧٧.

٦. تلخيص مستدرك الحاكم، ج ٣، ص ٥٣٣.

نصوص اللفظ الثاني عشر

« وأنا تارك فيكم الثقلين »

٤٨. البغوي: « من الصحاح: ... وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً بماء يدعى خمماً، بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد، أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: ^(١) أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! وفي رواية: كتاب الله هو حبل الله مَن اتبعه كان على الهدى، ومَن تركه كان على الضلالة ^(٢) ».

هنا الفاظ أخرى؛ وهي:

- إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ^(٣) .
- وأنا تارك فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلوا ^(٤) .
- إني تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدي ^(٥) .

١. وجدنا هذا اللفظ في سبعة وثلاثين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. مصابيح السنة، ج ٤، ص ١٨٥، ح ٤٨٠٠.

٣. وجدنا هذا اللفظ في عشر نصاً من الأحاديث، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب فراجع فهرس ألفاظ الحديث.

٤. راجع الحديث برقم: ٥٤٢.

٥. راجع الحديث برقم: ٥١٢.

العنوان الثاني

أنه ﷺ خلفهما بعده

والألفاظ فيه متعددة:

١. «إني خلفتُ فيكم اثنين لن تضلّوا...».
٢. «إني قد خلفتُ فيكم ما إن تمسّكتم به...».
٣. «إني خلفتُ فيكم الثقلين...».
٤. «إني مخلف فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا».
٥. «إني مخلف فيكم الثقلين...».
٦. «إني تارك فيكم الثقلين خلفي...».

نصوص اللفظ الأول

«إني قد خلفتُ فيكم اثنين لن تضلّوا...»

٤٩. نور الدين الهيثمي: «حدثنا أحمد بن منصور، ثنا داود بن عمرو، ثنا صالح بن

موسى بن عبدالله قال: حدثني عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

قال : قال رسول الله ﷺ : إني قد خلقتُ فيكم اثنين لن تضلّوا بعدهما أبداً : كتاب الله ، ونسبي ، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض ^(١) .

٥٠ . السمهودي : « عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إني خلقتُ فيكم اثنين لن تضلّوا ^(٢) أبداً : كتاب الله ، ونسبي ، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض .
أخرجه البزار في (مسنده) ^(٣) .

نصوص اللفظ الثاني

« إني قد خلقتُ فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا... »

٥١ . اليعقوبي : « وحجّ رسول الله (ص) حجّة الوداع سنة عشر ؛ وهي حجّة الإسلام ... ووقف عند زمزم وأمر ربيعة بن أمية بن خلف فوقف تحت صدر راحلته وكان صبيّاً ، فقال : يا ربيعة ! قل يا أيها النّاس ! إن رسول الله يقول : لعلكم لا تلقونني على مثل حالي هذه وعليكم هذا ، هل تدرّون أيّ بلد هذا ؟ وهل تدرّون أيّ شهر هذا ؟ وهل تدرّون أيّ يوم هذا ؟ فقال النّاس : نعم ، هذا البلد الحرام ، والشهر الحرام ، واليوم الحرام . قال (ص) : فإن الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة بلدكم هذا ، وكحرمة شهركم هذا ، وكحرمة يومكم هذا ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : (اللهم ! أشهد وأنقوا الله ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَمْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ فمن كانت عنده أمانة فليؤدها .

ثمّ قال (ص) : النّاس في الإسلام سواء ، النّاس طف الصّاع ^(٤) لآدم وحواء ، لافضل لعربيّ على عجميّ ، ولا عجمي على عربيّ إلا بتقوى الله ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : اللهم اشهد .

١ . كشف الأستار . ج ٣ . ص ٢٢٣ . ح ٢٦١٧ .

٢ . انظر أيضاً الحديث برقم : ١٢٥ ، ٤٧٨ ، ٢٩٠ .

٣ . جواهر العقدين : ص ٢٣٩ .

٤ . « كلّكم بنو آدم طف الصّاع ، ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى » ، أي قريب بعضكم من بعض . النهاية . ج ٣ . ص ١٢٩ .

ثم قال (ص): لا تأتوني بأَسَابِكُمْ، وأتوني بأَعْمَالِكُمْ، فأقول: للناس هكذا ولكم هكذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: أَللَّهُمَّ اشْهَد.

ثم قال (ص): كل دم كان في الجاهلية موضوعاً تحت قدمي، وأول دم أضعه دم آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وكان آدم بن ربيعة مسترضعاً في هذيل فقتله بنو سعد بن بكر.

وقيل: في بني ليث فقتله هذيل، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: أَللَّهُمَّ اشْهَد. قال (ص): وكل رباً كان في الجاهلية موضوعاً تحت قدمي، وأول رباً أضعه ربا العباس بن عبد المطلب، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: أَللَّهُمَّ اشْهَد.

قال (ص): يَا أَيُّهَا النَّاسُ! **إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحَلِّوْنَ غَاماً وَيَحْرَمُونَ غَاماً لِيُؤَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ** ^(١).

ألا وإن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض «وإن عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ... مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ» ^(٢): رجب الذي بين جمادى، وشعبان يدعونه رجب مضر، وثلاثة متواليه: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: أَللَّهُمَّ اشْهَد.

قال (ص): أَوْصِيكُمْ بالنساء خيراً، فإنما هنَّ عوار عندكم لا يملكنَّ لأنفسهنَّ شيئاً، وإنما أخذتموهنَّ بأمانة الله، واستحللتم فروجهنَّ بكتاب الله، ولكم عليهنَّ حقٌّ، ولهنَّ عليكم حقٌّ؛ كسوتهنَّ ورزقهنَّ بالمعروف، ولكم عليهنَّ أن لا يوطئنَّ فراشكم أحداً، ولا ياذنَّ في بيوتكم إلا بعلمكم وإذنكم، فإن فعلنَّ شيئاً من ذلك فاهجروهنَّ في المضاجع واضربوهنَّ ضرباً غير مبرح، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: أَللَّهُمَّ اشْهَد.

قال (ص): فأوصيكم بمن ملكت أيمانكم فأطعموهم ممَّا تأكلون، وألبسوهم ممَّا

١. سورة التوبة: آية ٣٧.

٢. اقتباس من سورة التوبة: آية ٣٦.

تلبسون ، وإن أذنبوا فكلوا عقوباتهم إلى شراركم ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال :
اللَّهُمَّ اشهد .

قال (ص) : (إن المسلم أخو المسلم لا يَغشّه ، ولا يخونه ، ولا يغتابه ، ولا يحلّ له
دمه ، ولا شيء من ماله إلا بطيب نفسه ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : اللَّهُمَّ اشهد .

ثم قال (ص) : (إن الشيطان قد يئس أن يعبد بعد اليوم ، ولكن يطاع فيما سوى ذلك
من أعمالكم التي تحتقرون ، فقد رضي به ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : اللَّهُمَّ اشهد .

ثم قال (ص) : (أعدى الأعداء على الله : قاتل غير قاتله ، وضارب غير ضاربه ، من
كفر نعمة مواليه فقد كفر بما أنزل الله على محمد ، ومن انتمى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله

والملائكة والناس أجمعين ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم ، قال : اللَّهُمَّ اشهد .

ثم قال (ص) : (ألا إني إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، وأني
رسول الله ، وإذا قالواها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق ، وحسابهم على الله ، ألا

هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : اللَّهُمَّ اشهد .

ثم قال (ص) : (لا ترجعوا بعدي كفاراً مضلين يملك [يضرب] بعضكم رقاب بعض^(١) .

١. قد ورد بهذا المضمون أحاديث كثيرة ، منها :

(أ) صحيح البخاري ، ج ٤ ، ص ٦٨١ ، كتاب الفتن ، باب ١٠٧٥ ، قول النبي ﷺ : لا ترجعوا بعدي كفاراً ... ، ح ١٩٠٥ «... عن
جرير قال : قال لي رسول الله ﷺ في حجة الوداع : استنصت الناس ثم قال : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب
بعض .» ، ورواه أيضاً في ج ١ ، ص ١٢٣ ، كتاب العلم ، باب ٨٦ ، الإنصاف للعلماء ، ح ١١٩ . ورواه مسلم في صحيحه ، ج ١ ،
كتاب الإيمان ، ص ١١٥ ، باب ٢٩ ، بيان معني قول النبي ﷺ : لا ترجعوا بعدي كفاراً ، ح ١١٩ . ورواه ابن ماجه ، في سننه ،
ج ٢ ، كتاب الفتن ، ص ١٣٠ ، باب ٥ ، لا ترجعوا بعدي كفاراً ... ، ح ٣٩٤٢ . ورواه الدارمي ، في سننه ، ج ٢ ، كتاب المناسك ،
ص ٩٥ ، باب ٧٦ ، في حرمة المسلم ، ح ١٩٢١ ، ورواه أحمد بن حنبل ، في مسنده ، ج ٧ ، ص ٥٧ ، ح ١٩١٨٨ .

(ب) صحيح البخاري ، ج ٣ ، كتاب المغازي ، ص ٣٥ ، باب ١٩٤ ، حجة الوداع ، ح ٨٤٤ . « عن ابن عمر (رضي الله عنهما) ،
قال : كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي ﷺ بين أظهرنا ولاندرى ما حجة الوداع ، فحمد الله وأثنى عليه ... ألا إن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : اللَّهُمَّ اشهد ثلاثاً ، ويلكم
أو ويحكم أنظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .» ، ورواه أيضاً ، في ج ٤ ، كتاب الأدب ، ص ٣٧٣ ،
باب ٦١٧ ، ما جاء في قول الرجل ويملك ، ح ١٠٤٢ ، «... واقده بن محمد بن زيد قال : سمعت أبي ، عن ابن عمر -رضي الله

إِنِّي قَدْ خَلَفْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا: (١) كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: أَللَّهُمَّ اشْهَد.

ثم قال (ص): إِنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ فليبلغ الشاهد منكم الغائب» (٢).

نصوص اللفظ الثالث

« إِنِّي خَلَفْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ... »

٥٢. ابن الأثير: «في مادة (عتر)، (هـ) فيه: خَلَفْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كتاب الله، وعترتي» (٣).

٥٣. الخطابي البستي: «فأما حديثه الآخر، أنه قال: خَلَفْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كتاب الله،

وعترتي» (٤).

٥٤. القندوزي الحنفي: «وأخرج ابن عقدة من طريق محمد بن عبد الله بن أبي رافع،

عن أبيه، عن جدّه، وعن أبي هريرة لفظه: إِنِّي خَلَفْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ (٥) إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا

← عنهما. عن النبي ﷺ قال: ويلكم أو ويحكم. قال شعبة شك هو - لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض». ورواه مسلم، في صحيحه، ج ١، كتاب الإيمان، ص ١١٥، باب ٢٩، بيان معنى قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفاراً... ح ١٢٠. ورواه ابن ماجه، في، سننه، ج ٢، كتاب الفتن، ص ١٣٠٠، باب ٥، لا ترجعوا بعدي كفاراً...، ح ٣٩٤٣. ورواه أحمد بن حنبل في مسنده، ج ٢، ص ٣٩٣، ح ٥٦٠٨.

(ج) صحيح البخاري، ج ٤، كتاب التوحيد، ص ٨٠٣، باب ١٢١٨، قول الله تعالى ﴿وجوه يومئذ ناضرة...﴾، ح ٢٢٤٦. «...أبي بكر، عن النبي ﷺ قال: الزمان قد استدار... قال: فإنّ دماءكم وأموالكم - قال: محمّد وأحسبه قال: وأعراضكم - عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلّالاً يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليبلغ الشاهد الغائب...». ورواه مسلم، في صحيحه، ج ٣، كتاب القسامة والمحاربن، ص ٥٠٩، باب ٩، تليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال، ح ٢٩. ورواه أحمد بن حنبل، في مسنده، ج ٧، ص ٣٠٧، ح ٢٠٤٠٨. وبهذا المضمون أحاديث أخرى انظر الهامش من ص ٧٨.

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٤٨٢، ٥٤.

٢. تاريخ يعقوبي، ج ٢، ص ٩٩ - ١٠٢.

٣. النهاية، ج ٣، ص ١٧٧.

٤. غريب الحديث، ص ١٩٢.

٥. انظر أيضاً الحديث برقم: ٤٢٦.

لن تَضَلُّوا أبداً: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض .
وفي الصواعق المحرقة: روى هذا الحديث ثلاثون صحابياً، وإن كثيراً من طرفه
صحيح وحسن (١) «(٢)» .

نصوص اللفظ الرابع

«إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا»

٥٥. السمهودي: «ورواه الجعابي في «الطالبين» من حديث عبدالله بن موسى،
عن أبيه، عن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، ولفظه: أن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال: **إِنِّي مَخْلُفٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا**: كتاب الله عز وجل
طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض» (٣).
٥٦. السخاوي الشافعي: «رواه الجعابي في «الطالبين» من حديث عبدالله بن
موسى، عن أبيه، عن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال: **إِنِّي مَخْلُفٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا**: كتاب الله عز وجل طرفه بيد الله وطرفه
بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض» (٤).

١. وردت هذه العبارة في الصواعق المحرقة ص ١٢٢، الحديث الرابع في ذيل حديث القدير «من كنت مولاه فعلي مولاه».
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». الحديث: وأما ما قاله ابن حجر في ذيل حديث الثقلين في ص ١٥٠ فهذا لفظه: «ثم
اعلم أن لحديث التمسك بذلك طرقاً كثيرة ووردت عن ثيف وعشرين صحابياً و... وفي بعض تلك الطرق: أنه قال ذلك بحجة
الوداع بعرفة. وفي أخرى: أنه قاله بالمدينة في مرضه. وقد امتلأت الحجرة بأصحابه. وفي أخرى أنه قال ذلك بغدير خم.
وفي أخرى: أنه قال لما قام خطيباً بعد انصرافه من الطائف كما مر ولاتنا في. إذ لا مانع من أنه كثر عليهم ذلك في تلك
المواطن وغيرها إهتماماً بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة».

٢. ينابيع المودة: ص ٣٩.

٣. جواهر العقدين: ص ٢٣٨.

٤. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٥٨، ح ٨٤.

٥٧. القندوزي الحنفي: «روى الحافظ الجعابي، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ رضاه عنهم ولفظه: إني مخلفٌ فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله جبل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي أهل بيتي ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(١).

نصوص اللفظ الخامس

« إني مخلف فيكم الثقلين... »

٥٨. السنخاوي الشافعي: «وأما حديث أم سلمة؛ فحديثها عند ابن عقدة من حديث هارون بن خارجة، عن فاطمة ابنة عليّ، عن أم سلمة رضاه عنها قالت: أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ ﷺ بغدير خم فرفعهما حتّى رأينا بياض إبطه، فقال: مَنْ كنت مولاه... الحديث، وفيه ثمّ قال: أيّها النّاس! إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي^(٢)، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(٣).

نصوص اللفظ السادس

« إني تارك فيكم الثقلين خلفي... »

٥٩. ابن منظور: «وقال الأزهري ﷺ: وفي حديث زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين خلفي^(٤): كتاب الله، وعترتي؛ فإنهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.

١. ينابيع المودة، ص ٣٩.

٢. انظر أيضاً الحديث برقم: ٨٦، ٣٠٤، ٤٢٥، ٥٢٢، ٥٣٣.

٣. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٦٣، ح ٩٢.

٤. انظر أيضاً الحديث برقم: ٩٥.

وقال: قال محمد بن إسحاق: وهذا حديث صحيح، ورفعته نحوه زيد بن أرقم وأبو سعيد الخدري^(١).

هنا لفظ آخر، وهو:

ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي عزوجل، وعترتي أهل بيتي^(٢).

١. لسان العرب، ج ٩، ص ٣٤.

٢. راجع الحديث برقم: ٦٢، ٣٢٦، ٣٢٧، ٥٣٥.

العنوان الثالث أنه ﷺ أوصى بهما

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. «أوصيكم بكتاب الله، وعترتي...».
٢. «أوصيكم بكتاب الله، وأهل بيتي...».
٣. «وأوصى ﷺ بالتقلين بعده...».

نصوص اللفظ الأول

«أوصيكم بكتاب الله وعترتي...»

٦٠. ابن منظور: «وفي حديث النبي ﷺ: أوصيكم بكتاب الله، وعترتي^(١)، أحدهما

أعظم من الآخر؛ وهو كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض»^(٢).

١. انظر أيضاً حديث رقم: ٤٢٨.

٢. لسان العرب: ج ٣، ص ٣٠.

نصوص اللفظ الثاني

« أوصيكم بكتاب الله وأهل بيته... »

سيأتي حديثه برقم ١٩٩ عن شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني : ١٩١/١ .

نصوص اللفظ الثالث

« وأوصى ﷺ بالتقلين بعده »

٦١ . الخفاجي : « وأوصى ﷺ في مرض موته بالتقلين بعده : كتاب الله ، وعترة »^(١) .

العنوان الرابع

أنه ﷺ أتمَّ الحجَّةَ على الأُمَّةِ بهما

وفيه ألفاظ متعدّدة :

١. « وقد قدّمت إليكم القول معذرة إليكم... ».
٢. « ألا هل بلغت ؟ أَللّهمَّ اشهد... ».
٣. « فما أنتم قائلون ؟ ».
٤. « فانظروا كيف تخلفوني فيهما ! ».

نصوص اللفظ الأوّل

« وقد قدّمت إليكم القول معذرةً إليكم... »

٦٢. ابن حجر الهيتمي : « وفي روايةٍ أنه ﷺ قال في مرض موته : أيها النَّاس ! يوشك

أن أُقبَضَ قبضاً سريعاً ، فينطلق بي ، وقد قدّمت إليكم القول معذرةً إليكم^(١) ، ألا إنّي

مخلف فيكم كتاب ربِّي عزَّ وجلَّ، وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد عليٍّ فرفعها فقال: هذا عليٌّ مع القرآن والقرآن مع عليٍّ، لا يفترقان حتَّى يردا عليَّ الحوض، فأسألهما ما خُلِّفَتْ فيهما؟»^(١).

نصوص اللفظ الثاني

«ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد...»

٦٣. ابن عبد ربّه الأندلسي: «أيها الناس! إنما المؤمنون إخوة، ولا يحل لامرئٍ مال أخيه إلا عن طيب نفسه. ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد! فلا ترجوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم أعناق بعض!»^(٢) فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلّوا بعده: كتاب الله،

١. الصواعق المحرقة: ص ١٢٦.

٢. قد ورد بهذا المضمون أحاديث كثيرة، منها:

(أ) صحيح البخاري، ج ٣، كتاب المغازي، ص ٣٠٦، باب ١٩٤، ح ٨٤٧... عن أبي بكر، عن النبي ﷺ قال: الزمان قد استدار... قال: فإنّ دماءكم وأموالكم - قال محمد واحسبه قال وأعراضكم - عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألونكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلّالاً يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليبلغ الشاهد الغائب...».

ورواه أيضاً في ج ٤، كتاب الأضاحي، ص ١٩٠، باب ٢٩٩، من قال الأضحى يوم النحر، ح ٤٥٩.

(ب) صحيح البخاري، ج ٤، كتاب الفتن، ص ٦٨٠، باب ١٠٧٥... لا ترجعوا بعدي كفاراً، ح ١٩٠٤... عن ابن عباس رضِيَ اللهُ عنهما قال: قال النبي ﷺ لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

(ج) صحيح مسلم، ج ١، كتاب الإيمان، ص ١١٥، باب ٢٩، لا ترجعوا بعدي كفاراً، ح ١١٨... جرير، قال: قال لي النبي ﷺ في حجة الوداع: استنصت الناس، ثم قال: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

ورواه أحمد بن حنبل، في مسنده، ج ٧، ص ٥٧، ح ١٩١٨٨، ورواه أيضاً في ص ٦٧، ح ١٩٢٣٧، باختلاف يسير.

(د) صحيح البخاري، ج ٢، كتاب الحج، ص ٦، باب ٣، الخطبة أيام منى، ح ٦.

... عن ابن عباس رضِيَ اللهُ أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم النحر فقال: أيها الناس! أيُّ يوم هذا؟... قال: فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مراراً ثم رفع رأسه فقال: اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ قال ابن عباس رضِيَ اللهُ: فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فيبلغ الشاهد الغالب لا ترجعوا بعدي

وأهل بيتي، ألا هل بلغت؟ أَللَّهُمَّ اشهد^(١)»^(٢).

← كَفَّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

ورواه أحمد بن حنبل، في مسنده، ج ١، ص ٤٩٥، ح ٢٠٣٦، باختلاف يسير.

هـ) صحيح البخاري، ج ٤، كتاب الحدود، ص ٥٧٢، باب ٩٢٠، ظهر المؤمن جمئ... ح ١٦٣٢.

... قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ: في حجة الوداع: ألا أيُّ شهر تعلمونه أعظم حرمة... قال: فإنَّ الله تبارك وتعالى قد حرَّم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت؟ ثلاثاً كل ذلك يجيبونه: ألا نعم، قال: ويحكم أو ويلكم لا ترجعنَّ بعدي كَفَّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

و) مسند أحمد بن حنبل، ج ٧، ص ٣٣٠، ح ٢٠٥٢٠.

... عن أبي بكره قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال: أيُّ يوم هذا؟... قال: فإنَّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: أَللَّهُمَّ اشهد ليبلغ الشاهد الغائب، فربَّ مبلغ أوعى من سامع ألا لا ترجعنَّ بعدي كَفَّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

ورواه في ص ٣٦٧، ح ٢٠٦٩١، باختلاف يسير، عن أبي الغادية وأبي سعيد.

ز) مسند أحمد بن حنبل، ج ٧، ص ٣٢٢، ح ٢٠٤٨٣.

... عن أبي بكره، أن النبي ﷺ قال: لا ترجعوا بعدي كَفَّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. وفي ج ٢، ص ٢٩٣، ح ٥٦٠٨ عن ابن عمر...

ح) مسند أحمد بن حنبل، ج ٢، ص ٤٢٩، ح ٥٨١٤.

... عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال في حجة الوداع: ويحكم، أو قال: ويلكم لا ترجعوا بعدي كَفَّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

ط) مسند أحمد بن حنبل، ج ٧، ص ٣٢١، ح ٢٠٤٧١.

... الحسن، عن أبي بكره وعن محمد بن سيرين، عن أبي بكره، أن رسول الله ﷺ قال: ألا لا ترجعوا بعدي كَفَّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. وقال ابن سيرين: ضلَّالاً يضرب بعضكم رقاب بعض.

ورواه أيضاً في ج ٥، ص ٦٠٤، ح ١٦٦٩٨، عن أبي الغادية، وفي ج ٧، ص ٣٧٦، ح ٢٠٧٢٠، في ضمن حديث طويل. عن أبي حُرَّة الرقاشي، عن عمه.

ي) مسند أحمد بن حنبل، ج ٥، ص ٣٩١، ح ١٥٩١٨.

... كرز بن علقمة الخزاعي، قال أعرابي... ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: ثم تقع فتن كأنها الظلُّ فقال الأعرابي: كلاً يا رسول الله. قال النبي ﷺ: بلى، والذي نفسي بيده لتعودنَّ فيها أسود صبأ يضرب بعضكم رقاب بعض.

ورواه ثلاث طرق، وبهذا المضمون أحاديث أخرى، أنظر الهامش من ص ٧٠.

١) انظر أيضاً الحديث برقم: ٥١، ٦٣، ٥٣١، ٥٤١.

٢) العقد الفريد: ج ٤، ص ١٤٩.

نصوص اللفظ الثالث

« فما أنتم قائلون؟ »

٦٤. السمهودي: « وعن ضمرة الأسلمي رضي الله عنه قال: لما انصرف رسول الله ﷺ من حجة الوداع أمر بشجرات فقممن^(١) بوادي خم، وهجر^(٢) فخطب الناس فقال: أما بعد، أيها الناس! فإنني مقبوض أو شك أن أدعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك بلغت ونصحت وأديت، قال: إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ أخرجه ابن عقدة في (الموالة) ^(٣).

٦٥. السخاوي الشافعي: « وأما حديث ضمرة الأسلمي: فهو في الموالة من حديث إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن حصين بن عبد الله بن ضميرة^(٤)، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: لما انصرف رسول الله ﷺ من حجة الوداع أمر بشجرات فقممن بوادي خم، وهجر فخطب الناس، فقال: أما بعد، أيها الناس! فإنني مقبوض أو شك أن أدعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ ^(٥) قالوا: نشهد أنك بلغت ونصحت وأديت، قال: إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ ^(٦).

١. قم الشيء قمًا: كنسه. حجازية. لسان العرب، ج ١١، ص ٣٠٨.

٢. هجر الرجل، إذا خرج بالهجرة وهي نصف النهار، لسان العرب، ج ٣٥، ص ١٥.

٣. جواهر العقدين: ص ٢٢٧.

٤. هو ضمرة بن ربيعة السلمي، وقيل: ابن سعد وهو الأشهر، وقيل: ضميرة بالتصغير، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٧٣.

٥. وجدنا هذا اللفظ في أحد وثلاثين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٦. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٥١، ح ٧٦.

نصوص اللفظ الرابع

« فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ »

٦٦. الطبراني: « حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثنا صالح بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد رفعه ، قال : كأنني قد دُعيت فأجبت ، فإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ »^(١) .

٦٧. السيوطي: « قال النبي ﷺ : كأنني قد دُعيت فأجبت ، وإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ »^(٢) .

٦٨. السهودي: « وعن أبي ذر ﷺ أنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي ، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ »

أشار إليه الترمذي في جامعه ، وأخرجه ابن عقدة من حديث سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة ، عنه^(٣) .

٦٩. الزبيدي: « وأما حديث زيد بن ثابت ﷺ ، ... ورواه الترمذي وقال : حسن غريب ، وابن الأنباري في المصاحف ، والحاكم بلفظ : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى

١. المعجم الكبير ، ج ٣ ، ص ٦٥ ، ح ٢٦٧٩ .

٢. جامع الأحاديث : ج ١٠ ، ص ٣٧٧ ، ح ٢٢٤٥ / ٣١٢٧ .

٣. جواهر العقدين : ص ٢٣٩ .

الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ (١) « (٢) .

وهنا الفاظ أخرى، وهي:

- رفع رسول الله ﷺ يده فوضعها على صدره ثم قال: وأنا أشهد^(٣) .
فإني أشهد قد صدقتكم وصدقتموني^(٤) .
هل بلغت؟ وأنا أشهد قد بلغت ونصحت^(٥) .

١. وجدنا هذا اللفظ في مائة وخمسين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .
٢. إتحاف السادة المتقين، ج ١٤، ص ٥٣٤ .
٣. راجع الحديث برقم: ٣٢١، ٥١٠، ٥٣٧ .
٤. راجع الحديث برقم: ٥٤١ .
٥. راجع الحديث برقم: ٤٨٢ .

الفصل الثاني

الأوصاف المشتركة بينهما

وهي تنقسم إلى خمسة أوصاف:

١. أنهما الثقلان
٢. أنهما خليفتان للنبي ﷺ
٣. مثلهما مثل سفينة نوح
٤. عدم افتراقهما أبداً
٥. أنهما لن ينقضيا ولن يزالا أبداً

الوصف الأول « أنهما الثقلان »

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. « إني تارك فيكم الثقلين... »
٢. « إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي »
٣. « إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي »
٤. « إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي »
٥. « إني تارك فيكم الثقلين: كتاب ربنا، وعترتي أهل بيتي »
٦. « إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي »
٧. « إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي »
٨. « إني تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر، والثقل الأصغر »
٩. « إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر »
١٠. « إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا... »
١١. « فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين؟ »
١٢. « فإني سائلكم حين تردّون عليّ عن الثقلين »

١٣. « أسألکم عن ثقلی کیف خلقتونی فیہما »

١٤. « إني تارك فيكم الثقلين خلفي... »

١٥. « أقول : ما خلقتوني في الثقلين بعدي ؟ »

نصوص اللفظ الأول

« إني تارك فيكم الثقلين... »

٧٠. أحمد بن حنبل : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة قال : لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج من عنده ، فقلت له : أسمعت رسول الله ﷺ يقول : إني تارك فيكم الثقلين ؟ قال : نعم »^(١) .

٧١. الجويني : « حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال : سمعت أبا عمرو صاحب أبي العباس غلام ثعلب يقول : سمعت أبا العباس ثعلب يسأل عن معنى قوله ﷺ : إني تارك فيكم الثقلين ، لم سمياً بثقلين ؟ »^(٢) .

٧٢. ابن كثير : « حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة قال : لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج من عنده ، فقلت له : أسمعت رسول الله ﷺ يقول : إني تارك فيكم الثقلين ؟ قال : نعم »^(٣) .

٧٣. السيوطي : « عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم قال : قام فينا رسول الله ﷺ بواد بين مكة والمدينة يدعى حُمًا خطيباً ، فقال : إنما أنا بشر أوشك أن أدعى فأجيب ، ألا وإني تارك فيكم ثقلين : أحدهما كتاب الله عز وجل حبل من أتبعه كان على الهدى ،

١. مسند أحمد ، ج ٧ ، ص ٨٤ ، ح ١٩٣٣٢ .

٢. فرائد السمطين ، ج ٢ ، ص ١٤٥ .

٣. جامع المسانيد والسنن ، ج ٤ ، ص ٤٢٠ ، ح ٢٨٠٠ .

ومن تركه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات - (ابن جرير) «(١)».

٧٤. القندوزي الحنفي: «وأخرج أحمد في مسنده، عن أبي سعيد الخدري، ولفظه: أن رسول الله ﷺ قال: إنّي أوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين:

كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا بما تخلفوني فيهما؟» (٢).

٧٥. القندوزي الحنفي: «وفي زيادات المسند قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا إسرائيل بن (٣) عثمان بن المغيرة، عن عليّ بن ربيعة قال: لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج من عنده فقلت له: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّي تارك فيكم الثقلين؟» (٤) قال: نعم» (٥).

نصوص اللفظ الثاني

«إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي»

٧٦. الثعلبي: «وقال النبي ﷺ: إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي» (٦).

٧٧. ابن الجوزي: «قوله: إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي» (٧).

٧٨. جمال الدين القاسمي: «وقد ثبت في الصحيح أنّ رسول الله ﷺ قال في خطبته:

١. جامع الأحاديث: ج ١٦، ص ٣٠٦، ح ٨٠٧٣.

٢. ينابيع المودة، ص ٣٦.

٣. هكذا في المصدر والظاهر «عن عثمان».

٤. وجدنا هذا اللفظ في أربعة ومائتين من النصوص، وأوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٥. ينابيع المودة، ص ٣٢.

٦. الكشف والبيان، ج ٩، ص ١٨٦.

٧. غريب الحديث، ج ١، ص ١٢٦.

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي^(١)، وإنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٢).

نصوص اللفظ الثالث

«إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي»

٧٩. السيوطي: «وأخرج الترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي»^(٣).

٨٠. يحيى بن الحسين الشجري: «قال: أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة عليّ عليه بالبصرة، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن سعيد العامري الكوفي قراءة عليه، قال: حدثنا أبو العباس إسحاق بن محمد بن مروان القطان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عباس بن عبد الله الحريري، عن جبر بن الحر، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي»^(٤)،^(٥).

نصوص اللفظ الرابع

«إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»

٨١. أبو البقاء العكبري: «وفي حديثه: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، كتاب الله حبلاً ممدوداً^(٦) من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي»^(٧).

١. وجدنا هذا اللفظ في خمسين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. محاسن التأويل، ج ١٤، ص ٣٠٧.

٣. الخصائص الكبرى، ج ٢، ص ٢٦٦.

٤. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية وخمسين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٥. كتاب الأمالي، ج ١، ص ١٥٤.

٦. هكذا في المصدر. والظاهر أنه بالرفع، كما ثبت في هامش المصدر.

٧. إعراب الحديث النبوي، ص ٩٧، ح ١٧٨.

٨٢. الذهبي: «(جرير الضبي): عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم مرفوعاً: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي^(١). الحديث (خ، م)»^(٢).

نصوص اللفظ الخامس

«إني تارك فيكم الثقلين: كتاب ربنا، وعترتي أهل بيتي»

٨٣. القندوزي الحنفي: «وفي مودة القربى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب ربنا، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما؟»^(٣).

نصوص اللفظ السادس

«إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي»

٨٤. ابن كثير: «قال البرّار: حدثنا الحسين بن عليّ بن جعفر، حدثنا عليّ بن ثابت، حدثنا سعيد بن سليمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إني مقبوض، وإني قد تركت فيكم الثقلين: يعني كتاب الله، وأهل بيتي، وإنكم لن تضلّوا بعدهما، وإنه لن تقوم الساعة حتّى يُبتغى أصحاب رسول الله ﷺ، كما تُبتغى الضالّة فلا توجد»^(٤).

١. وجدنا هذا اللفظ في ستة وثمانين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. تلخيص مستدرك الحاكم، ج ٣، ص ١٤٨.

٣. ينابيع المودة، ص ٣١.

٤. جامع المسانيد والسنن، ج ١٩، ص ١٣٧، ح ٩٤.

٨٥. السخاوي الشافعي: «ورواه البزار بلفظ: إني مقبوض، وإني قد تركت فيكم الثقلين: يعني - كتاب الله، وأهل بيتي^(١)، وإنكم لن تضلوا بعدهما، وإنه لن تقوم الساعة حتى يُبغى أصحاب رسول الله ﷺ كما تُبغى الضالَّة فلا توجد»^(٢).

نصوص اللفظ السابع

«إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»

٨٦. القندوزي الحنفي: «وفي عيون الأخبار عن الريان بن الصلت قال: حضر الرضا ﷺ مجلس المأمون بمرور وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان، فقال المأمون: أخبروني عن معنى هذه الآية ﴿كُنتُمْ أَوَّلُ نَسْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾، فقالت العلماء: أراد الله - عز وجل - بذلك الأمة كلها، فقال الرضا ﷺ: المراد بذلك العترة الطاهرة؛ لأنه لو كان المراد الأمة لكانت بأجمعها في الجنة؛ لقول الله عز وجل: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾^(٣) ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال: ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ﴾^(٤) الآية، فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم؛ وهم الذين نزل بشأنهم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾^(٥). وهم الذين قال لهم رسول الله ﷺ: «إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي^(٦)، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف

١. وجدنا هذا اللفظ في ثلاثة عشر نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٥٨ ح ٨٥.

٣. سورة فاطر: آية ٢٢-٢٣.

٤. سورة الأحزاب: آية ٣٣.

٥. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٨، ٣٠، ٤٢٥، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٨.

تخلفوني فيهما؟ أيها الناس! إنكم لا تعلموهم فإبّتهم أعلم منكم».

وقال الرضا عليه السلام: «إِنَّ الصَّدَقَاتِ تَحْرِمُ عَلَيْهِمْ دُونَ غَيْرِهِمْ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ وَقَعَتْ الْوَرَاثَةُ وَالطَّهَارَةُ عَلَى الْمُصْطَفِيِّينَ الْمَهْتَدِينَ دُونَ سَائِرِهِمْ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾^(١)، فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين، وفضل العترة على غيرهم ثابت؛ لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ * ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ^(٢). ﴿أَمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾^(٣).

ثم خاطب سائر المؤمنين بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٤)؛ يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسد الناس عليهم، وقد فسر الله - عز وجل - اصطفاء العترة في الكتاب في اثني عشر موضعاً:

أولها: قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(٥)، ورهطك المخلصين (في قراءة أبي بن كعب، وهي ثابتة في مصحف عبدالله بن مسعود) وهذه منزلة رفيعة.

ثانيها: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(٦).
ثالثها: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْهَلْ فَتَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾^(٧) فأبرز النبي صلى الله عليه وآله علياً والحسن والحسين وفاطمة (صلوات الله وسلامه عليهم) وعني من قوله:

١. سورة الحديد: آية ٢٦.

٢. سورة آل عمران: آية ٣٣ و ٣٤.

٣. سورة النساء: آية ٥٤.

٤. سورة النساء: آية ٥٩.

٥. سورة الشعراء: ٢١٤.

٦. سورة الأحزاب: آية ٣٣.

٧. سورة آل عمران: آية ٦١.

« أَنفُسَنَا » نفس عليٍّ ، وممّا يدلُّ على ذلك قول النبي ﷺ : « لِيَتَّهِنَ بَنُو لَيْعَةَ أَوْ لِأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا كَنَفْسِي ؛ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (صَنَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) . فَهَذِهِ خُصُوصِيَّةٌ لَا يَلْحَقُهُمْ فِيهِ بَشَرٌ .

رابعها : إخراجها ﷺ النَّاسِ عَنْ مَسْجِدِهِ مَا خَلَا الْعَتْرَةَ حَتَّى تَكَلَّمَ النَّاسُ وَالْعَبَّاسُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكْتَ عَلِيًّا وَأَخْرَجْتَنَا ؟ فَقَالَ ﷺ : « مَا أَنَا تَرَكْتَهُ وَأَخْرَجْتَكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَرَكَهُ وَأَخْرَجَكُمْ » ، وَفِي هَذَا بَيَانٌ قَوْلِهِ لِعَلِيٍّ : « أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى » . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ﴾ ^(١) . فِي هَذِهِ الْآيَةِ مَنْزِلَةُ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَفِيهَا مَنْزِلَةُ عَلِيٍّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَ هَذَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يَحِلُّ إِلَّا لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ » . قَالَتِ الْعُلَمَاءُ : هَذَا الْبَيَانُ لَا يَوْجَدُ إِلَّا عِنْدَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَمَنْ يَنْكُرُ ذَلِكَ ؟ **خامسها :** قول الله تعالى : ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ﴾ ^(٢) خصوصية لهم فلمَّا نزلت هذه الآية قال ﷺ لفاظمة ﷺ : هذه فدك وهي ممَّا لم يوجبف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لمَّا أمرني الله به فخذها لك ولولدك .

سادسها : قول الله تعالى : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ ^(٣) . وهذه خصوصية للآل دون غيرهم ، فهذه المودة فريضة من الله تعالى على كافة المؤمنين يأتي بها أحد مؤمناً مخلصاً إلا استوجب الجنة ؛ لقول الله تعالى في هذه الآية : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رُضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ * ذَلِكَ الَّذِي يُبَسِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ ^(٤) مفسراً ومبيناً لكن ما وفى بهذه الآية أكثرهم .

١ . سورة يونس : آية ٨٧ .

٢ . سورة الإسراء : آية ٢٦ .

٣ . سورة الشورى : آية ٢٣ .

٤ . سورة الشورى : آية ٢٢ - ٢٣ .

قال أبو الحسن حدثني أبي ، عن جدي ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام أنه اجتمع المهاجرون والأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: إن لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود ، وهذه أموالنا مع دماننا فاحكم فيها باراً مأجوراً ، أعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج ، فأنزل الله تعالى عليه الروح الأمين فقال: يا محمد: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾^(١) فخرجوا ، فقال المنافقون: ما حمل رسول الله صلى الله عليه وآله على ترك ما عرضنا عليه إلا ليحسنا على مودة قرابته من بعده ، إن هو إلا شيء افتراه في مجلسه فهذا بهتان عظيم ، فأنزل الله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾^(٢) . فبعث إليهم النبي صلى الله عليه وآله فقال: هل من حديث؟ قالوا: لقد قال بعضنا كلاماً غليظاً كرهناه ، فتلا عليهم هذه الآية فبكوا وأشدت بكاءؤهم ، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾^(٣) .

سابعها: آية ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾^(٤) قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك؟ فقال: قولوا: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وقال الله تعالى: ﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يُسُف ﴾^(٥) يعني آل محمد صلى الله عليه وآله ، ولم يسلم على آل أحد من الأنبياء صلى الله عليه وآله سواه .

ثامنها: آية ﴿ ... أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْبَىٰ ﴾^(٦) ، فقرن سهم ذي القربى بسهمه وبسهم رسوله فهذا فضل أيضاً للآل دون الأمة . وأمّا قوله: ﴿ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ ﴾ فإن اليتيم إذا انقطع يثمه والمسكين إذا انقطعت مسكنته لم يكن

١. سورة الشورى: آية ٢٣ - ٢٥ .

٤. سورة الأحزاب: آية ٥٦ .

٥. سورة الصافات: آية ١٣٠ .

٦. سورة الأنفال: آية ٤١ .

له نصيب من المغنم، وسهم ذي القربى إلى يوم القيامة قائم فيهم، الغني والفقير منهم سواء، فقرن سهمهم بسهمه، وكذلك في الطاعة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١). وقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِيُونَ﴾^(٢)، فجعل طاعتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته، وكذلك ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بولايته، كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقروناً بسهمه في الغنيمة والفيء، فلما جاءت قصة الصدقة نزهه نفسه ورسوله ونزهه أهل بيت رسوله فقال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَّاتِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ السَّبِيلَ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾ الآية^(٣)، والصدقة محرمة على محمد وآل محمد؛ وهي أوساخ أيدي الناس لاتحل لهم؛ لأنهم مطهرون من كل دنس ووسخ، فلما طهرهم الله واصطفاهم رضي لهم مارضي لنفسه، وكره لهم ماكره لنفسه عز وجل وتعالى وتقدس وتبارك وعظم شأنه ودام إحسانه.

تاسعها: آية ﴿فَاسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ الآية^(٤)، فنحن أهل الذكر؛ لأن الذكر رسول الله ﷺ ونحن أهله، حيث قال تعالى في سورة الطلاق: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ﴾^(٥).
عاشرها: آية ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ﴾ الآية^(٦)، ففي هذا بيان أنا من آله ولستم من آله، ولو كنتم من آله لحرّم عليه بناتكم أن يتزوجها لو كان حياً كما حرم عليه بناتي لأنها ذريته.

١. سورة النساء: آية ٥٩.

٢. سورة المائدة: آية ٥٥.

٣. سورة التوبة: آية ٦٠.

٤. سورة النحل: آية ٤٣، سورة الأنبياء: آية ٧.

٥. سورة الطلاق: آيات ١٠-١١.

٦. سورة النساء: آية ٢٣.

حادي عشرها: في سورة المؤمن: ﴿قَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ الآية (١). فكان ابن خال فرعون، فنسبه إلى فرعون بنسبه ولم يصفه (٢) إليه بدينه، وكذلك خصصنا نحن إذ كنا من آله بولادتنا منه، وتمم الناس بالدين، فهذا فرق بين الآل والأمة.

ثاني عشرها: آية ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ (٣). فكان رسول الله ﷺ يجيء إلى باب علي وفاطمة ﷺ بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلوات خمس مرّات، فيقول: «الصلوة يرحمكم الله» فقال أبو الحسن: «الحمد لله الذي خصصنا بهذه الكرامة العظمى» فقال المأمون والعلماء: جزاكم الله أنتم أهل البيت عن هذه الأمة خيراً، فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا إلا عندكم (٤).

نصوص اللفظ الثامن

«إني تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر، والثقل الأصغر»

٨٧. السمهودي: «وعن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ وﷺ قال: لما نزل رسول الله ﷺ غدير خمّ مصدره من حجة الوداع قام خطيباً بالناس بالهاجرة، فقال: أيها الناس! إني تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر، والثقل الأصغر (٥)، فأما الثقل الأكبر فبيد الله طرفه والطرف الآخر بأيديكم؛ وهو كتاب الله إن تمسكتم به فلن تضلّوا ولن تذلّوا أبداً، وأما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي، إن الله هو الخبير أخبرني أنّهما لن يتفرقا حتى يردا

١. سورة المؤمن (غافر): آية ٢٨.

٢. في الطبع الجديد: ولم يصفه.

٣. سورة طه: آية ١٣٢.

٤. يتابع المودة، ص ٤٣ إلى ٤٦.

٥. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٩٨، ١٩٧.

عليّ الحوض ، وسألته ذلك لهما ، والحوض عرضه ما بين بُصرى^(١) وصنعاء فيه من الآنية عدد الكواكب ، والله سائلكم : كيف خلّفتُموني في كتابه ، وأهل بيتي ؟ الحديث . « أخرج ابن عقدة من طريق محمّد بن عبد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه به »^(٢) .

نصوص اللفظ التاسع

« إني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر »

٨٨. ابن أبي شيبه : « حدثنا زكريا قال : حدثني عطية ، عن أبي سعيد الخدري أنّ النبي ﷺ قال : إني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض »^(٣) .

٨٩. الطبراني : « حدثنا الحسن بن محمّد بن مصعب الأشناني الكوفي ، حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي ، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي ، عن كثير النواء ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض »^(٤) .

٩٠. يحيى بن الحسين الشجري : « (وبه) قال : أخبرنا السيد الإمام ﷺ في يوم الخميس الثالث عشر من جمادى الآخرة ، قال : حدثنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه بإصفهان ، قال : حدثنا محمّد بن عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيّان قال : حدثنا أبو يعلى قال : حدثنا غسان ، عن أبي اسرائيل ،

١. بُصرى : في موضعين ، بالضمّ ، والقصر ، أحدهما بالشام من أعمال دمشق ، وهي قصبه وكورة خوران ، مشهورة عند العرب قديماً وحدثنا ... وبُصرى أيضاً من قرى بغداد قرب عكبراء . معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٤١ .

٢. جواهر العقدين : ص ٢٣٩ .

٣. المصنّف ، ج ١٠ ، ص ٥٠٦ ، ح ١٠١٣٠ .

٤. المعجم الصغير ، ج ١ ، ص ١٣١ .

عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: (١) كتاب الله سبب موصول من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي. ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» (٢).

نصوص اللفظ العاشر

«إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم به لن تضلوا...»

٩١. الطبراني: «حدثنا الحسن بن مسلم بن الطيب الصنعاني، حدثنا عبد الحميد بن صبيح، حدثنا يونس بن أرقم، عن هارون بن سعد، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم به لن تضلوا» (٣): كتاب الله، وعترتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» (٤).

نصوص اللفظ الحادي عشر

«فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين»

٩٢. الطبراني: «حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا جعفر بن حميد، حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لكم فرط، وإنكم واردون عليّ الحوض؛ عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى، فيه عدد الكواكب من قَدْحان الذهب والفضة، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين» (٥)، فقام رجل فقال: يا رسول الله وما الثقلان؟ فقال رسول الله ﷺ:

١. وجدنا هذا اللفظ في ثلاثة وعشرين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. كتاب الأمالي، ج ١، ص ١٤٣.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٢٤٠، ٢٦٦، ٢٧٨، ٣٤٢، ٤٨٥، ٥١٤.

٤. المعجم الصغير، ج ١، ص ١٣٥.

٥. وجدنا هذا اللفظ في عشرة نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به لن تزالوا ولا تضلوا، والأصغر عترتي، وإنهم^(١) لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، وسألت لهما ذاك ربّي فلا تقدّموهما فتهلكوا ولا تعلموهما فإنّهما أعلم منكم»^(٢).

نصوص اللفظ الثاني عشر

« فَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرُدُّونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ »

٩٣. أبو نعيم الإصفهاني: «حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، حدثني نصر بن عبد الرحمن الوشاء، ثنا زيد بن الحسن الأنماطي، عن معروف بن خربوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي فَرَطُكُمْ، وَإِنِّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرُدُّونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ: فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا؟ الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ سَبَبُ طَرَفِهِ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ لَا تَضَلُّوا وَلَا تَبْذُلُوا، وَعِترَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»^(٣).

٩٤. القندوزي الحنفي: «وفي نوادر الأصول: حدثنا أبي قال: حدثنا زيد بن الحسين قال: حدثنا معروف بن [خر] بوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري ﷺ قال: لَمَّا صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ خَطَبَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ قَدْ أَنْبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يَعْمرْ نَبِيٌّ إِلَّا مِثْلَ نِصْفِ عَمْرِ النَّبِيِّ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ قَبْلِ، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنِّي يَوْشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأَجِيبُ، وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرُدُّونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ^(٤): فَانظُرُوا! كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا؟ الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

١. هكذا في المصدر والصحيح «أنهما».

٢. المعجم الكبير، ج ٣، ص ٦٦، ح ٢٦٨١.

٣. حلية الأولياء، ج ١، ص ٣٥٥.

٤. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية وعشرين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

سبب طرفه بيد الله تعالى و طرف بأيديكم ، فاستمسكوا به ولا تفضلوا ولا تبدلوا ، و عترتي أهل بيتي ، فإنه قد أنبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(١) .

نصوص اللفظ الثالث عشر

« فأسألکم عن ثقلی كيف خلّفتموني فيهما ؟ »

سياّتي حديثه برقم ٥٣٥ عن جواهر العقدين للسهمودي ، ص ٢٣٣ .^(٢)

نصوص اللفظ الرابع عشر

« إني تارك فيكم الثقلين خلفي ... »

٩٥ . الأزهري : « روى شريك ، عن الركين ، عن القاسم بن الحسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم الثقلين خلفي :^(٣) كتاب الله ، و عترتي ، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض .
قال محمد بن إسحاق : وهذا حديث حسن صحيح »^(٤) .

نصوص اللفظ الخامس عشر

« أقول : ما خلّفتموني في الثقلين بعدي ؟ »

سياّتي حديثه برقم ٥٦٧ عن كفاية الطالب للكنجي الشافعي^(٥) .

١ . ينابيع المودة ، ص ٣٠ .

٢ . انظر أيضاً الحديث برقم : ٥١٣ ، ٥٣٦ .

٣ . انظر أيضاً الحديث برقم : ٥٩ .

٤ . تهذيب اللغة ، ج ٢ ، ص ٢٦٤ .

٥ . انظر أيضاً الحديث برقم : ٣٢٨ .

الوصف الثاني

أَنَّهُمَا خَلِيفَتَانِ لِلنَّبِيِّ ﷺ

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. «إني تارك فيكم خليفتين...»

٢. «إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي...»

٣. «إني قد تركت فيكم خليفتين...»

٤. «إني تركت فيكم الثقلين خليفتي...»

٥. «إني تارك فيكم خليفتي...»

٦. «... ألا وهما الخليفتان من بعدي...»

نصوص اللفظ الأول

«إني تارك فيكم خليفتين»

٩٦. أحمد بن حنبل: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا

شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(١).

٩٧. نور الدين الهيثمي: «عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله - عز وجل - حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.
(رواه أحمد وإسناده جيد)»^(٢).

٩٨. عليّ القاري: «ورواه أحمد والطبراني عن زيد بن ثابت، ولفظه: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٣).

٩٩. البدخشي: «وفي رواية أخرى للطبراني عن زيد بن ثابت ﷺ بلفظ: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٤).

١٠٠. السهودي: «وعن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض، أو ما بين السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٥).

١٠١. السهودي: «وأخرجه الطبراني في (الكبير) برجال ثقات، ولفظه: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عز وجل، وأهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٦).

١٠٢. السيوطي: «قال النبي ﷺ: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين

١. مسند أحمد بن حنبل: ج ٨، ص ١٣٨، ح ٢١٦٣٤.

٢. مجمع الزوائد، ج ٩، ص ٢٥٦، ح ١٤٩٥٧.

٣. مرآة المفاتيح، ج ١١، ص ٣٨٦.

٤. مفتاح النجاة، الورقة ٨.

٥. جواهر العقدين: ص ٢٣٦.

٦. جواهر العقدين: ص ٢٣٦.

- السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.
(حم، طك، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه)»^(١).
١٠٣. السيوطي: «قال النبي صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض».
(حم، طب) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه»^(٢).
١٠٤. السيوطي: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله، حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٣).
١٠٥. السخاوي الشافعي: «وأما حديث زيد؛ فرواه أحمد في مسنده، ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله - عز وجل - حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٤).
١٠٦. المتقي الهندي: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.
(حم، طب، عن زيد بن ثابت)»^(٥).
١٠٧. المناوي: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.
(حم، طب) عن زيد بن ثابت (صح)»^(٦).
١٠٨. المناوي: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

١. جامع الأحاديث: ج ١٠، ص ١٩٩، ح ١١٨٤/٣٠٢٠٩.

٢. جامع الأحاديث: ج ٢، ص ٤٤٣، ح ٦٥٢٦.

٣. الجامع الصغير، ج ١، ص ٤٠٢، ح ٢٦٣١.

٤. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٥٠، ح ٧٤.

٥. كنز العمال، ج ١، ص ١٧٢، ح ٨٧٢.

٦. فيض القدير، ج ٣، ص ١٤.

- (حم طب، عن زيد بن ثابت) ورجاله موثّقون»^(١).
١٠٩. الألباني: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لمن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض. (صحيح). (حم، طب) عن زيد بن ثابت.»^(٢).
١١٠. النبهاني: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لم يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض. (حم، طب)، عن زيد بن ثابت.»^(٣).
١١١. القندوزي الحنفي: «وأخرج ابن عقدة في الموالاته من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود كليهما، عن أبي الطفيل، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله - عزّ وجلّ - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لمن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(٤).
١١٢. القندوزي الحنفي: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لمن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض»
(لأحمد والطبراني في الكبير عن زيد بن ثابت)^(٥).
١١٣. حسن زمان: «وقد قال الفاضل المناوي في شرح الجامع الصغير في حديث: إني تارك فيكم خليفتين»^(٦): كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لمن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.
- رواه أحمد والطبراني والضياء في المختارة عن زيد بن ثابت، قال الهيثمي رجاله
-
١. التيسير بشرح الجامع الصغير، ص ٣٦٧.
٢. صحيح الجامع الصغير، ج ١، ص ٤٨٢، ح ٢٤٥٧.
٣. الفتح الكبير، ج ١، ص ٤٥١.
٤. ينابيع المودة، ص ٣٨.
٥. ينابيع المودة، ص ١٨٣.
٦. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية وعشرين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

موتقون. ورواه أيضاً أبو يعلى بسند لا بأس به، والحافظ عبد العزيز بن الأخضر وزاد كونه في حجة الوداع، ووهم من زعم وضعه كابن الجوزي، قال السمهودي: وفي الباب ما يزيد على عشرين من الصحابة»^(١).

نصوص اللفظ الثاني

«إني تارك فيكم الخليفين من بعدي...»

١١٤. الشيباني: «ثنا أبو بكر، ثنا عمرو بن سعد أبو داود الحفري، عن شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الخليفين من بعدي: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٢).
١١٥. الزبيدي: «وأما حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه فرواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة، وأبو بكر بن أبي شيبة والطبراني في كتاب السنة من طريق القاسم بن حيان^(٣)، عن زيد بن ثابت رفعه: «إني تارك فيكم الخليفين من بعدي»^(٤): كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٥).

نصوص اللفظ الثالث

«إني قد تركت فيكم خليفين...»

١١٦. الطبراني: «حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شريك، عن

١. القول المستحسن، ص ٥٩٤.

٢. كتاب السنة، ص ٣٣٦، ح ٧٥٤.

٣. هكذا في المصدر والظاهر أنه حسان.

٤. انظر أيضاً حديث رقم: ٤٠، ٤٢، ٤٥٥.

٥. إتحاف السادة المتقين، ج ١٤، ص ٥٣٤.

الركين بن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت يرفعه قال : إني قد تركت فيكم الخليفين : كتاب الله ، وعترتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ^(١) .
 ١١٧ . السيوطي : « قال النبي ﷺ : إني تركت فيكم خليفين ^(٢) : كتاب الله ، وأهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض .
 (طك عن زيد بن ثابت ^(٣)) » .

نصوص اللفظ الرابع

« إني تركت فيكم الثقلين خليفتي ... »

١١٨ . القندوزي الحنفي : « عن أبي سعيد الخدري قال : خطب رسول الله ﷺ فقال : يا أيها الناس ! إني تركت فيكم الثقلين خليفتي إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي وهم أهل بيتي ، لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض .
 أورده الثعلبي . وذكر الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بمعناه ^(٤) .

نصوص اللفظ الخامس

« إني تارك فيكم خليفتي ... »

١١٩ . البسوي : « حدثنا عبيد الله قال : أخبرنا شريك ، عن الركين ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم خليفتي : كتاب الله

١ . المعجم الكبير ، ج ٥ ، ص ١٥٤ ، ح ٤٩٢٢ .

٢ . انظر أيضاً الحديث برقم : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ .

٣ . جامع الأحاديث : ج ١٠ ، ص ١٩٩ ، ح ٢١٠ / ٣٠١١٨٥ .

٤ . بتايب العودة ، ص ٢٤١ ، الحديث الثامن والستون .

عزّ وجلّ، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(١).

نصوص اللفظ السادس

«ألا وهما الخليفتان من بعدي ...»

١٢٠. الجويني: «وبه أنبأنا أبو جعفر بن بابويه قال: حدثنا الحسن بن علي بن سعيد الجوهري أبو محمّد قال: حدثنا عيسى بن محمّد العلوي قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن أبي حازم الغفاري قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال النبي ﷺ: إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عزّ وجلّ، وعترتي أهل بيتي، ألا وهما الخليفتان من بعدي، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(٢).

١. المعرفة والتاريخ، ج ١، ص ٥٣٧.

٢. فرائد السمطين، ج ٢، ص ١٤٤.

الوصف الثالث

« مثلهما كمثل سفينة نوح... »

وفيه لفظان:

١. « مثلهما مثل سفينة نوح... ».

٢. « إنَّ مثلهما كمثل سفينة نوح... ».

نصوص اللفظ الأول

« مثلهما مثل سفينة نوح... »

١٢١. الدارقطني: « وسئل عن حديث حنش بن المعتمر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ:

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ، وَعِترتي أَهْلَ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى

يُرْدَا عَلَيَّ الحَوْضِ، وَمِثْلُهُمَا مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا. »^(١).

١. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ج ٦، ص ٢٣٦، ح ١٠٩٨.

نصوص اللفظ الثاني

« إنَّ مثلهما كمثل سفينة نوح... »

١٢٢. البسوي : « حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رجل حدّثه ، عن حنش قال : رأيت أبا ذر أخذاً بحلقة باب الكعبة وهو يقول : يا أيّها النّاس ! أنا أبو ذر فمن عرفني ، ألا وأنا أبو ذر الغفاري لا أحدّثكم إلّا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول ، سمعته وهو يقول : أيّها النّاس ! إنّي قد تركت فيكم الثّقلين : كتاب الله عزّ وجلّ ، وعترتي أهل بيتي ، وأحدهما أفضل من الآخر ، كتاب الله عزّ وجلّ ، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض ، وإنّ مثلهما كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ، ومن تركها غرق »^(١).

الوصف الرابع « عدم افتراقهما أبداً »

وفيه عناوين :

١. « في نفس عدم الافتراق ».
٢. « دعاء النبي ﷺ بعدم افتراقهما ».
٣. « عهد الله ووعده بعدم افتراقهما ».
٤. « إخبار الله و إنباؤه تعالى بعدم افتراقهما ».

العنوان الأول « في نفس عدم الافتراق »

وفيه ألفاظ متعدّدة :

١. « ... أمرين... لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ».
٢. « ... اثنين لن تضلّوا بعدهما... ولن يفترقا... ».
٣. « ... الثقلين... لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ».

٤. «... الثقلين... لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض».
٥. «... الثقلين... لم يفترقا (لم يفترقا) حتى يردا عليَّ الحوض».
٦. «... ما إن تمكستم به لن تضلوا... وإنهما لن يفترقا».
٧. «... ما إن تمسكتم به لن تضلوا... وإنهما لن يفترقا».
٨. «... ما إن أخذتم به لن تضلوا... وإنهما لن يفترقا».
٩. «... ما إن أخذتم به لن تضلوا... وإنهما لن يفترقا».
١٠. «فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يفترقا».
١١. «فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يفترقا».
١٢. «خليفتين... وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض».
١٣. «فأني قد نبأني اللطيف الخبير ألا يفترقا حتى يلقىاني».
١٤. «عليَّ مع القرآن، والقرآن مع عليَّ، لن يفترقا حتى...».
١٥. «عليَّ مع القرآن، والقرآن مع عليَّ، لا يفترقان...».
١٦. «لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض».
١٧. «لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض كهاتين».
١٨. «لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض يوم القيامة».
١٩. «لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟».

نصوص اللفظ الأول

«... أمرين... لن يفترقا (لن يفترقا) حتى يردا عليَّ الحوض»

١٢٣. الجويني: «وبه عن ابن بابويه قال: حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد قال: أنبأنا القشيري قال: حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال: حدثني أبي قال: حدثني عبدالله بن داود، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري

قال: قال النبي ﷺ: إنني تارك فيكم أمرين، أحدهما أطول من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض طرف بيد الله، وعترتي، ألا وإِنَّهُمَا لَن يَتَفَرَّقَا حَتَّى يردا عليَّ الحوض (١) «(٢).

١٢٤. السيوطي: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِن أَخَذْتُمْ بِهِ بَعْدِي لَن تَضَلُّوا أَمْرَيْنِ. أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ جَبَلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَعَترَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَن يَتَفَرَّقَا حَتَّى يردا عليَّ الحوض». (ع، طب عن أبي سعيد) «(٣).

نصوص اللفظ الثاني

« ... اثنين لن تضلوا بعدهما... ولن يتفرقا... »

١٢٥. السيوطي: «أَخْرَجَ الْبَزَّازُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي قَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمْ اثْنَيْنِ لَن تَضَلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ، وَنَسَبْتِي، وَلَن يَتَفَرَّقَا(٤) حَتَّى يردا عليَّ الحوض» (٥).

نصوص اللفظ الثالث

« ... الثقلين... لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض... »

١٢٦. العقبلي: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَرَاتِ الْقَزَّازِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصِ الْعَطَّارِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٦٢، ٢٢١، ٤٤٧، ٥١٢.

٢. فرائد السمطين، ج ٢، ص ١٤٤.

٣. جمع الجوامع، ج ١، ص ٣٧٣.

٤. انظر أيضاً الحديث برقم: ٤٩، ٥٠، ٢٩٠، ٤٧٨.

٥. إحياء الميت، ص ٢٤، الحديث الثاني والعشرون.

كتاب الله - تبارك و تعالی - سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(١).

١٢٧. البسوي: «حدثني أحمد بن يحيى قال: حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال: ثنا أبي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن نبي الله ﷺ قال: إني تركت فيكم الثقلين: كتاب الله - عز وجل - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٢).

١٢٨. ابن المغازلي: «أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى المعروف بابن الصيرفي البغدادي: قدم علينا واسطاً سنة أربعين وأربعمائة قال: حدثنا أبو الحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن البواب، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا وهبان وهو ابن بقية الواسطي، حدثنا خالد بن عبدالله، عن الحسن بن عبدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٣).

١٢٩. ابن كثير: «حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٤).

١٣٠. محمد بن سليمان الكوفي: «حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا محمد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا جرير، عن الحسن بن عبيدالله،

١. الضعفاء الكبير، ج ٤، ص ٣٦٢.

٢. المعرفة والتاريخ، ج ١، ص ٥٣٦ - ٥٣٧.

٣. مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، ص ٢٣٤، ح ٢٨١.

٤. جامع المسانيد والسنن، ج ٣٣، ص ٢٢٦، ح ٦٩٥.

عن مسلم بن صبيح ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وأهل بيتي ، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» (١) .

١٣١. السيوطي : « قال النبي ﷺ : إني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض .

(طس ، عن أبي سعيد ،) (٢) .

١٣٢. السهمودي : « وأخرجه الحاكم في « المستدرک » من ثلاث طرق ، وقال في كل منها : إنه صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

... ولفظ الطريق الثالثة : إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وأهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» (٣) .

١٣٣. البدخشاني : « وأخرج الحاكم عنه (٤) والطبراني في الكبير عنه ، وعن زيد بن ثابت رضاه عنهما أن رسول الله ﷺ قال : إني تارك فيكم الثقلين من بعدي : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» (٥) .

١٣٤. الخفاجي : « فقال : إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وأهل بيتي ، لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» (٦) .

١٣٥. القندوزي الحنفي : « ولفظ الطريق الثالث : إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وأهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض .

وأخرجه الطبراني وزاد : سألتُ ربّي ذلك لهما فأعطاني ، فلا تقدّموهما فتهلكوا

١. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، ج ٢ ، ص ١٣٥ ، ح ٦٢٠ .

٢. جامع الأحاديث : ج ١٠ ، ص ١٩٩ ، ح ٣٠٢٠٨ / ١١٨٢ .

٣. جواهر العقدين : ص ٢٣٢ و ٢٣٣ .

٤. زيد بن أرقم .

٥. نُزُل الأبرار ، ص ٣٣ .

٦. نسيم الرياض ، ج ٤ ، ص ٢٨٣ .

ولا تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم»^(١).

١٣٦. القندوزي الحنفي: «عبدالله بن أحمد في زيادات المسند، قال: حدثني أبي قال: حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٢)،^(٣).

نصوص اللفظ الرابع

«... الثقلين... لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»

١٣٧. الشيباني: «حدثنا أبو بكر، ثنا محمد بن بشر، ثنا زكريا، حدثنا عطية، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٤).

١٣٨. البسوي: «حدثنا عبيدالله قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله - عز وجل - سبب موصول من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٥).

١٣٩. الذهبي: «أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الهمداني بمصر، أخبرنا أبو هريرة محمد بن الليث بن شجاع الوسطاني وزيد بن هبة الله البع ببغداد قالوا:

١. ينابيع المودة، ص ٣٧.

٢. وجدنا هذا اللفظ في اثنين وثمانين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. ينابيع المودة، ص ٣٢.

٤. كتاب السنة، ص ٦٣٠، ج ١٥٥٤.

٥. المعرفة والتاريخ، ج ١، ص ٥٣٧.

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن مبارك، أخبرنا قفرجل، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا عبد الواحد بن محمد، حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي إملاء، حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا زكريا، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(١).

١٤٠. الطبراني: «حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الأشناني الكوفي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٢).

١٤١. الطبراني: «حدثنا معاذ بن المثني، ثنا علي بن المديني، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٣).

١٤٢. السخاوي الشافعي: «وأما حديث أبي ذر؛ فأشار إليه الترمذي في جامعه. وأخرجه ابن عقدة من حديث سعد بن طريف، عن الأصعب بن نباتة، عن أبي ذر رضي الله عنه أنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، فإنهما لن يتفرقا، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٤).

١٤٣. الجويني: «أبناؤني الإمام مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الغنائم

١. سير أعلام النبلاء، ج ٩، ص ٣٦٥.

٢. المعجم الأوسط، ج ٤، ص ٢٦٢، ح ٣٤٦٣.

٣. المعجم الكبير، ج ٥، ص ١٧٠، ح ٤٩٨١.

٤. استجلاب ارتقاء الغرف، ج ١، ص ٣٥٩، ح ٨٦ و ٨٧.

والإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحليّان فيما كتبنا إليّ رحمته عليهما قالوا: أنبأنا الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيليّ رحمته الله، بروايته عن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن عبد الصمد، عن والده، عن جدّه محمّد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي وأبو بكر محمّد بن أحمد بن علي المعمرى والفقير أبو جعفر محمّد بن إبراهيم القائي قالوا: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن بابويه رحمته الله قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا العباس بن الفضل المقرئ قال: حدّثنا محمّد بن علي بن منصور قال: حدّثنا عمرو بن عون قال: حدّثنا خالد، عن الحسن بن عبدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، وإنهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(١).

١٤٤. أبو شجاع شيرويه الديلمي: «أبو سعيد: إني تارك فيكم الثقلين، أخذهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(٢).

١٤٥. السيوطي: «قال النبي صلى الله عليه وآله: كأنّي قد دُعيتُ فأجبت، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ (طب عن أبي سعيد رحمته الله)»^(٣).

١٤٦. السخاوي الشافعي: «و أمّا حديث خزيمه؛ فهو عند ابن عقدة من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل أنّ عليّاً رحمته الله قام فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلا قام؛ ولا يقوم رجل يقول:

١. فراند السطین، ج ٢، ص ١٤٢، ح ٤٣٦/٤٤١.

٢. الفردوس، ج ١، ص ٦٦، ح ١٩٤.

٣. جامع الأحاديث: ج ٦، ص ٣٩٩، ح ١٥٥٧٨.

نُبِّئْتُ أو بلغني إلا رجلٌ سمعت أذناه ووعاه قلبه ، فقام سبعة عشر رجلاً ، منهم :
 خزيمة بن ثابت ، وسهل بن سعد ، وعدي بن حاتم ، وعقبة بن عامر ، وأبو أيوب الأنصاري ،
 وأبو سعيد الخدري ، وأبو شريح الخزاعي ، وأبو قدامة الأنصاري ، وأبو ليلى ،
 وأبو الهيثم بن التيهان ، ورجالٌ من قريش فقال -رضي الله عنه وعنهم -: هاتوا ما سمعتم .

فقالوا : نشهد أننا قد أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج
 رسول الله ﷺ فأمر بشجرات فسُديين^(١) وألقي عليهن ثوب ، ثم نادى بالصلاة ، فخرجنا
 فصلينا ، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ! ما أنتم قائلون ؟ قالوا :
 قد بلغت . قال : اللهم اشهد ! ثلاث مرّات . قال : إنني أوشك أن أدعى فأجيب وإني
 مسؤول وأنتم مسؤولون .

ثم قال : ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا ،
 أو صيكم بالنساء ، أو صيكم بالجار ، أو صيكم بالممالك ، أو صيكم بالعدل والإحسان .
 ثم قال : أيها الناس ! إنني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فإنهما
 لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض ، نبأني بذلك اللطيف الخبير .

وذكر الحديث في قوله ﷺ : مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه . فقال عليّ ﷺ : صدقتم ،
 وأنا على ذلك من الشاهدين^(٢) .

١٤٧ . البدخشي : « وفي رواية أخرى للطبراني عنه بلفظ : كأني قد دُعيتُ فأجبتُ
 وإنني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله جبل ممدود بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي ،
 وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض^(٣) ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟^(٤) .

١ . السَدَنُ : الشتر . والجمع أسدان . وقيل : النون هنا بدل من اللام في أسدال والاسدان ، والسدون : ما جُلِّل في الهودج من
 الثياب ، واحدها سَدَن . ومنه قولهم سَدَن الرجل ثوبه . وسَدَن الشتر إذا أرسله ، لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٣٠٨ .

٢ . استجلاب ارتقاء الغرف : ج ١ ، ص ٣٤٨ ، ح ٧٣ .

٣ . وجدنا هذا اللفظ في خمسة وخمسين نصاً ، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص أفاظ الحديث .

٤ . مفتاح التجا ، الورقة ٩ .

نصوص اللفظ الخامس

« الثَّقَلَيْنِ... لم يفتَرَقَا (لم يفتَرَقَا) حَتَّى يردَا عَلَيَّ الحَوْضِ »

١٤٨. الرافعي: « قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول... وحدث الخليل الحافظ عن محمد بن إسحاق قال: قرأتُ على محمد بن مسعود، ثنا أبو حجر عمرو بن رافع، ثنا جرير، عن الحسن، عن مسلم، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنني تارك فيكم الثَّقَلَيْنِ: كتاب الله، وأهل بيتي، وإنهما لم يفتَرَقَا حَتَّى يردَا عَلَيَّ الحَوْضِ »^(١).
١٤٩. غسان حمدون: « وقد ثبت في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في خطبته بغدير خم: إنني تارك فيكم الثَّقَلَيْنِ: كتاب الله، وعترتي، وإنهما لم يفتَرَقَا حَتَّى يردَا عَلَيَّ الحَوْضِ »^(٢) »^(٣).

نصوص اللفظ السادس

« ما إن تمسكتم به لن تضلّوا... وإنهما لن يفتَرَقَا »

١٥٠. الخطيب البغدادي: « أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني - بها - أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، نا الحسن بن مسلم بن الطيب الصنعاني، حدثنا عبد الحميد بن صبيح، نا يونس بن أرقم، عن هارون بن سعد، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلّوا بعده: كتاب الله، وعترتي، وإنهما لن يفتَرَقَا حَتَّى يردَا عَلَيَّ الحَوْضِ »^(٤).
١٥١. ابن كثير: « و قال أبو عيسى الترمذي: حدثنا علي بن المنذر الكوفي، حدثنا

١. التدوين في أخبار قزوين، ج ٣، ص ٤٦٥.

٢. وجدنا هذا اللفظ في اثني عشر نصّاً. أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. نسعات القرآن، ص ٥١٤.

٤. تلخيص المشابه، ج ١، ص ٦٢.

محمد بن فضيل ، حدثنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد . والأعمش ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، والآخر عترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ تفرد بروايته ثم قال : هذا حديث حسن غريب ^(١) .

١٥٢ . يحيى بن الحسين الشجري : « (وبه) قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن الحسين الذكواني الكراني بقراءة تي عليه بإصفهان في منزلي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ قال : حدثنا أبو عروبة الحسن بن محمد بن مودود الحراني قال : حدثنا علي بن المنذر قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري . وعن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ ^(٢) .

١٥٣ . القندوزي الحنفي : « الترمذي : حدثنا علي بن المنذر الكوفي قال : حدثنا محمد بن الفضيل قال : حدثنا الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري . والأعمش أيضاً ، عن حبيب بن ^(٣) ثابت ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ ^(٤) .

١ . تفسير القرآن العظيم ، ج ٦ ، ص ٢٠٠ .

٢ . كتاب الأمالي ، ج ١ ، ص ١٥٢ .

٣ . الظاهر أنه (حبيب بن أبي ثابت) .

٤ . ينابيع المودة ، ص ٣٠ .

١٥٤. القندوزي الحنفي: «وأخرج أحمد في مسنده، عن عبد بن حميد بسندٍ جيد ولفظه: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا^(١) حتى يردا عليّ الحوض»^(٢).

نصوص اللفظ السابع

« ما إن تمسكتم به لن تضلوا... وإنهما لن يفترقا »

١٥٥. البسوي: «حدثنا يحيى قال: حدثنا جرير، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الصّحى، عن زيد بن أرقم قال: قال النبي ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله عز وجل، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٣).

١٥٦. ابن الأثير: «قال محمد: وحدثنا علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، أخبرنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد. والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٤).

١٥٧. منصور علي ناصف: «رواه مسلم في فضائل علي، والترمذي، ولفظه: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٥).

١. وجدنا هذا اللفظ في خمسة وثلاثون نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. بتأنيب العودة، ص ٣٨.

٣. المعرفة والتاريخ، ج ١، ص ٥٣٦.

٤. أسد الغابة، ج ٢، ص ١٢.

٥. التاج الجامع للأصول: ج ٣، ص ٣٤٩.

١٥٨. السيوطي: «قال النبي ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا: كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وإنتهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض. الباوردي عن أبي سعيد ﷺ»^(١).

١٥٩. السيوطي: «وأخرج الترمذي وحسنه، وابن الأنباري في المصاحف، عن زيد بن أرقم ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٢).

١٦٠. السيوطي: «أخرج عبد بن حميد في مسنده، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به بعدي لم تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي وإنتهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٣).

١٦١. المتقي الهندي: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به بعدي لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنتهما لن يتفرقا»^(٤) حتى يردا عليّ الحوض.
(عبد بن حميد وابن الأنباري عن زيد بن ثابت)»^(٥).

نصوص اللفظ الثامن

« ما إن أخذتم به لن تضلوا... وإنتهما لن يفترقا »

١٦٢. الطبراني: «حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا

١. جامع الأحاديث: ج ٣، ص ٢٣١، ح ٨٢٤١.

٢. الدر المنثور، ج ٧، ص ٣٤٩.

٣. إحياء الميت، ص ١٣، ح ٧.

٤. وجدنا هذا اللفظ اثنين وثلاثون نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٥. كنز العمال: ج ١، ص ١٨٦، ح ٩٤٥.

علي بن مسهر ، عن عبد الملك أبي سليمان ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ! إنني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي أمرين ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنيهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(١) .

١٦٣ . البغوي : « أخبرنا الإمام الحسين بن محمد القاضي ، أخبرنا أبو العباس الطيسفوني ، أنا أبو الحسن الترابي ، أنا أبو بكر البسطامي ، أنا أحمد بن سيار القرشي ، نا الحسين بن حريث ، أنا الفضل بن موسى ، قال عبد الملك بن أبي سليمان ، أخبرنا عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا أيها الناس ! إنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله ممدود بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ألا وإنيهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض » . حسن غريب^(٢) .

١٦٤ . ابن كثير : « حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ألا وإنيهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »^(٣) .

١٦٥ . القندوزي الحنفي : « الثعلبي في تفسيره بسنده ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيها الناس ! إنني تركت فيكم الثقلين إن أخذتم بهما لن تضلوا ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ألا وإنيهما لن يفترقا^(٤) حتى يردا عليّ الحوض »^(٥) .

١ . المعجم الكبير ، ج ٣ ، ص ٦٥ ، ح ٢٦٧٨ .

٢ . شرح السنة ، ج ١٤ ، ص ١١٨ ، ح ٣٩١٤ .

٣ . جامع المسانيد والسنن ، ج ٣٣ ، ص ٣٢٦ ، ح ٦٩٦ .

٤ . انظر أيضاً ، الحديث برقم : ١١٨ ، ١١٨ ، ٢٠ ، ١٨٧ ، ٢٢٠ ، ٢٨٨ ، ٣٢٧ .

٥ . ينابيع المودة ، ص ٣٢ .

نصوص اللفظ التاسع

« ما إن أخذتم به لن تضلّوا... وإنهما لن يتفرّقا »

١٦٦. الشيباني: « حدثنا علي بن ميمون، حدثنا سعيد بن سلمة، عن عبد الملك، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أيها الناس! إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تضلّوا بعدي الثقلين، وأحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(١).

١٦٧. البدخشي: « وأخرج أبو يعلى، والطبراني في الكبير، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: أيها الناس! إنّي تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدي أمرين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(٢).

١٦٨. السيوطي: « قال النبي ﷺ: أيها الناس! إنّي تارك فيكم ما إن أخذتم به بعدي لن تضلّوا أمرين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرّقا»^(٣) حتّى يردا عليّ الحوض.

(ع، طب) عن أبي سعيد ﷺ»^(٤).

نصوص اللفظ العاشر

« فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يفترقا »

١٦٩. ابن كثير: « وقد روى النسائي في سننه، عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن

١. كتاب السنة، ص ٦٢٩، ح ١٥٥٣.

٢. مفتاح النجا، الورقة ٩.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٢٤، ١٨٥، ٢٢١.

٤. جامع الأحاديث: ج ٣، ص ٤٣٠، ح ٩٥٩٠.

حمّاد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لمّا رجع رسول الله من حجّة الوداع ونزل غدِير خم أمر بدوحات^(١) فقممن، ثم قال: كَأَنِّي قد دُعِيتُ فَأَجِبتُ، إِنِّي قد تركت فيكم الثَّقَلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما؟ فَإِنَّهُما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ثم قال: الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثم أخذ بيد عليّ فقال: مَنْ كنتُ مولاه فهذا وليّهُ، اللَّهُمَّ والِ مَنْ والاه وعاد مَنْ عاداه. فقلْتُ لزيد: سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلاّ رآه بعينه وسمعه بأذنيه.

تفرّده النسائي من هذا الوجه. قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي: وهذا حديث صحيح^(٢).
١٧٠. القندوزي الحنفي: «أيضاً موفق بن أحمد الخوارزمي، عن الأعمش قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي ﷺ بغدير خم فقال فيه: إِنِّي قد تركت فيكم الثَّقَلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما؟ فَإِنَّهُما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض^(٣)، ثم أخذ بيد عليّ وقال: مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه، ومَنْ كنتُ وليّهُ فهذا وليّهُ، ثم قال: اللَّهُمَّ والِ مَنْ والاه وعاد مَنْ عاداه. فقلْتُ: أنت سمعتَ هذا؟ قال: ما كان هناك أحد إلاّ وقد رآه بعينه وسمعه بأذنه^(٤)».

نصوص اللفظ الحادي عشر

« فانظروا كيف تخلّفوني فيهما؟ فَإِنَّهُما لن يفترقا »

١٧١. الطبراني: «حدثنا محمد بن حبان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، ثنا

١. الدوحة: الشجرة العظيمة المتسعة من أيّ الشجر كانت، والجمع دوح (والدوحات) لسان العرب، ج ٤، ص ٤٣٧.

٢. البداية والنهاية، ج ٥، ص ١٨٤.

٣. وجدنا هذا اللفظ في عشرين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٤. ينابيع المودة، ص ٣٢.

أبو كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانة وسعيد بن عبد الكريم بن سليل الحنفي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن واثلة، عن زيد بن أرقم قال: لَمَّا رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات فُقِّمَتْ، ثم قام فقال: كأنِّي قد دُعيت فأجبت، إنِّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله. وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض. ثم قال: إن الله مولاي وأنا وليُّ كلِّ مؤمن، ثم أخذ بيد عليٍّ فقال: مَنْ كنت مولاه فهذا مولاه، أَللَّهُمَّ وال مَنْ والاه وعاد مَنْ عاداه. فقلتُ لزيد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه^(١).

١٧٢. السيوطي: «عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: لَمَّا رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع فنزل غدیر خم أمر بدوحات فقممن، ثم قام فقال: كأن قد دعيت فأجبت، إنِّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا وليُّ كلِّ مؤمن، ثم أخذ بيد عليٍّ فقال: مَنْ كنت وليه، فعليّ وليه، أَللَّهُمَّ وال مَنْ والاه وعاد مَنْ عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه. (ابن جرير).

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري مثل ذلك. (ابن جرير)^(٢).

١٧٣. المتقي الهندي: «كأنِّي قد دعيت فأجبت، إنِّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض^(٣). إن الله مولاي وأنا وليُّ كلِّ مؤمن، مَنْ كنت مولاه فعليُّ

١. المعجم الكبير، ج ٥، ص ١٦٦، ح ٤٩٦٩.

٢. جمع الجوامع، ج ٢، ص ٣٩٥.

٣. وجدنا هذا اللفظ ستة وعشرين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

مولاه، اللَّهُمَّ وال مَنْ والاه وعاد مَنْ عاداه.
(طب، ك، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم) «(١)».

نصوص اللفظ الثاني عشر

« خليفتين... وإتھما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ».

١٧٤. المتقي الهندي: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإتھما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.
(حم، طب، ص، عن زيد بن ثابت). (طب عن زيد بن أرقم) «(٢)».

١٧٥. الألويسي: «و أنت تعلم أن ظاهر ما صحّ من قوله ﷺ: إني تارك فيكم خليفتين - وفي رواية - ثقلين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإتھما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. يقتضي أنّ النساء المطهّرات غير داخلات في أهل البيت الذين هم أحد الثقلين؛ لأنّ...» «(٣)».

١٧٦. البدخشي: «وقال ﷺ: إني تارك فيكم الخليفتين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، نبأني اللطيف الخبير: أتھما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» «(٤)».

١٧٧. عوني نعيم الشريف: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإتھما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» «(٥)».

١٧٨. القندوزي الحنفي: «وأخرج الطبراني في الكبير برجالٍ ثقات، ولفظه: إني

١. كنز العمال: ج ١، ص ١٨٧، ح ٩٥٣.

٢. كنز العمال: ج ١، ص ١٨٦، ح ٩٤٧.

٣. روح المعاني، ج ٢٢، ص ١٦.

٤. مفتاح النجا، الورقة ٣.

٥. ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير وزيادته، ج ٤، ص ١١٢، ح ١.

تارك فيكم خليفتين، كتاب الله، وأهل بيتي، وإتھما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض^(١)»^(٢).

نصوص اللفظ الثالث عشر

«فإني قد نبأني اللطيف الخبير ألا يفترقا حتّى يلقىاني»

سيأتي حديثه برقم، ٥١١ عن استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٥٣، ح ٧٧^(٣).

نصوص اللفظ الرابع عشر

«عليّ مع القرآن، والقرآن مع عليّ لن يفترقا»

١٧٩. الحاكم النيسابوري: «أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الحفيد، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه قال: حدثني أبو سعيد التيمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال: كنت مع عليّ عليه السلام يوم الجمل، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس، فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر، فقاتلت مع أمير المؤمنين، فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أم سلمة فقلت: إنني والله ما جئت أسأل طعاماً ولا شرباً ولكني مولى لأبي ذر، فقالت: مرحباً، فقصصت عليها قصتي. فقالت: أين كنت حين طارت القلوب مطايرها؟ قلت: إلى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس. قال: ^(٤)«أحسنت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض^(٥)».

١. وجدنا هذا اللفظ في ثلاثة وأربعين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. ينابيع المودة، ص ٣٨.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٣١، ٥٣٤، ٥٣٧.

٤. هكذا في المصدر! والصحيح «قالت».

٥. انظر أيضاً برقم: ١٨٣، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٦٤، ٥٦٥.

هذا حديث صحيح الإسناد، وأبو سعيد التيمي هو عقيصاء ثقة مأمون، ولم يخرجاه^(١).

١٨٠. القندوزي الحنفي: «الحموي بن بسنده عن شهر بن حوشب قال: كنت عند أم سلمة رضي الله عنها فبإذنها دخل البيت أبو ثابت مولى عليّ، فقالت: يا أبا ثابت! أين طارت قلبك حين طارت القلوب مطائرها؟ قال: أتبعْتُ عليّاً. قال: ^(٢) وَفَقَّتَ بِالْحَقِّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: عَلِيٌُّّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ، لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ»^(٣)»^(٤).

نصوص اللفظ الخامس عشر

« عَلِيٌُّّ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ، لَا يَفْتَرِقَانِ... »

١٨١. الطبراني: «حدثنا عباد بن عيسى الجعفي الكوفي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول الكوفي، حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التيمي، عن ثابت مولى آل أبي ذرّ، عن أم سلمة قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: عَلِيٌُّّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُ، لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ»^(٥).

١٨٢. الهيثمي: «عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عَلِيٌُّّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ، لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ. رواه الطبراني في الصغير والأوسط»^(٦).

١. المستدرک علی الصحیحین، ج ٣، ص ١٢٤.

٢. هكذا في المصدر الصحيح «قالت».

٣. وجدنا هذا اللفظ في أحد عشر نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٤. ينابيع المودة، ص ٩٠.

٥. المعجم الصغير، ج ١، ص ٢٥٥.

٦. مجمع الزوائد، ج ٩، ص ١٨٣، ج ١٤٧٦٧.

١٨٣. القندوزي الحنفي: «في جمع الفوائد: أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: عليٌّ مع القرآن والقرآن مع عليٍّ، لا يفترقان حتى يردا عليَّ الحوض. للأوسط والصغير»^(١).

نصوص اللفظ السادس عشر

«لن يفترقا (أو لن يفترقا) حتى يردا عليَّ الحوض»

١٨٤. الجويني: «وبه عن ابن بابويه قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عليّ التميمي، قال: حدثني أبي قال: حدثني سيدي علي بن موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه عليّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: إنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض»^(٢).

١٨٥. السيوطي: «عن أبي سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: أيها الناس! إنني تارك فيكم أمرين، إن أخذتم بهما لم تضلوا بعدي أبداً، وأحدهما أفضل من الآخر: كتاب الله؛ هو جبل الله الممدود من السماء إلى الأرض، وأهل بيتي عترتي، ألا وإنتهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض. (ابن جرير)»^(٣).

١٨٦. المتقي الهندي: «إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وإنتهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض. (الباوردي عن أبي سعيد)»^(٤).

١٨٧. الزرندي الحنفي: «وعن أبي سعيد الخدري (رض) قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: يا أيها الناس! إنني تركت فيكم ما أخذتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أكبر من

١. ينابيع المودة، ص ٩٠.

٢. فرائد السمطين، ج ٢، ص ١٤٧.

٣. جامع الأحاديث: ج ١٧، ص ٢٢٣، ح ٩٨١٧.

٤. كنز العمال: ج ١، ص ١٨٥، ١٨٦، ح ٩٤٣.

الآخر: كتاب الله ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(١).

١٨٨. البدخشى: «ولفظه عند الحافظين أبي محمد عبد بن حميد الكسي، وأبي بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الأنباري، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه: إني تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(٢).

١٨٩. القندوزي الحنفي: «أبو سعيد الخدري رفعه، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(٣) (٤).

نصوص اللفظ السابع عشر

« لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض كهاتين »

سيأتي حديثه برقم ٣١٩ عن ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي ص ٣٤ (٥).

نصوص اللفظ الثامن عشر

« لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض يوم القيامة »

١٩٠. محمد بن علي الصبّان: «ولفظ رواية الإمام أحمد: إني أوشك أن أدعى

١. نظم درر السطين، ص ٢٣٢.

٢. مفتاح النجا، الورقة ٩.

٣. وجدنا هذا اللفظ في مائتين وخمسة عشر نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٤. ينابيع المودّة، ص ٢٤٥.

٥. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٩٦، ٥١٢، ٥١٣، ٥٣٠.

فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله حبل ممدود من الأرض إلى السماء^(١) وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض يوم القيامة^(٢) ، فانظروا بما تخلفوني فيهما؟^(٣) .

نصوص اللفظ التاسع عشر

« لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ »

١٩١ . ابن سعد : « أخبرنا هاشم بن القاسم الكناني ، أخبرنا محمد بن طلحة ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ »^(٤) .

١٩٢ . سبط ابن الجوزي : « قال أحمد في (الفضائل) : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن عليّ بن ربيعة قال : لقيتُ زيد بن أرقم فقلت له : هل سمعت رسول الله (ص) يقول : تركتُ فيكم الثقلين واحد منهما أكبر من الآخر ؟ قال : نعم سمعته يقول : تركت فيكم الثقلين : كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، ألا فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ »^(٥) .

١٩٣ . السيوطي : « قال النبي ﷺ : إني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني تارك فيكم

١. هكذا في المصدر والظاهر من السماء إلى الأرض كما في مسند أحمد .

٢. انظر أيضاً الحديث رقم : ٣٢٤ ، ٤٨١ .

٣. إسعاف الراغبين ، ص ١١٩ .

٤. الطبقات الكبرى ، ج ٢ ، ص ١٩٤ .

٥. تذكرة الخواص ، ص ٢٩٠ .

الثَّقَلَيْنِ : كتاب الله ، وعترتي ، كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنَّ اللطيف الخبير خبَّرني أنَّهما لم يتفرَّقا حتَّى يردا عليَّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ (ش) (ابن سعد (حم، ع) عن أبي سعيد رضي الله عنه)^(١) .

١٩٤ . عوني نعيم الشريف : «إني تارك فيكم ما إن تمسَّكتم به لن تضلُّوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرَّقا حتَّى يردا عليَّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٢) (٣) .

١ . جامع الأحاديث : ج ٣ ، ص ٢٣٢ ، ح ٨٣٤٥ .

٢ . وجدنا هذا اللفظ في مائة وأحد عشر نصّاً ، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

٣ . ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير وزيادته ، ج ٤ ، ص ١١٢ ، ح ٢ .

العنوان الثاني

« دعاء النبي ﷺ بعدم افتراقهما »

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. « وإنيهما لن يفترقا... وسألت لهما ذلك ربّي ». .
٢. « لا يفترقا حتّى يلقىاني ، وسألت الله ربّي لهم ذلك فأعطاني ». .
٣. « سألتُ لهما اللطيف الخبير فأعطاني أن يردا عليّ الحوض كهاتين ». .
٤. « أخبرني أنّهما لم يفترقا... وسألته ذلك لهما ». .
٥. « لن يفترقا... وسألت ذلك لهما فأعطاني ». .
٦. « إني سألت الله أن لا يفرّق بينهما ». .

نصوص اللفظ الأوّل

« وإنيهما لن يفترقا... وسألت لهما ذلك ربّي »

١٩٥. السيوطي: « قال النبي ﷺ: إني لكم فرط ، وإنكم واردون عليّ الحوض ، عزّضه

مابين صنّعاء إلى بصرى، فيه عدد الكواكب من قذحان الذهب والفضّة، فانظروا كيف تخلّفوني

في الثقلين؟ قيل: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الأكبر كتاب الله سبب طَرَفُهُ بيد الله وطَرَفُهُ بأيديكم، فتمسكوا به، لن تزلوا ولا تضلوا، والأصغر عترتي، وإتھما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، وسألتُ لهما ذاك ربي^(١)، فلا تَقْدَموهما فتهلكوا، ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم. (طب) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه «(٢)».

نصوص اللفظ الثاني

«ألا يتفرقا حتى يلقىاني، وسألتُ الله ربي لهم ذلك فأعطاني»
وسياأتي حديثه برقم ٥٣١ عن جواهر العقدين للسهودي، ص ٢٣٨(٣).

نصوص اللفظ الثالث

«سألتُ لهما اللطيف الخبير فأعطاني أن
يردا عليّ الحوض كهاتين»

١٩٦. القندوزي الحنفي: «وروى الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي المدني في كتابه نظم درر السمطين حديثاً، ولفظه: روى زيد بن أرقم قال: أقبل رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع فقال: إنني فرطكم على الحوض فإنكم تبعي وإنكم توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأستلکم عن ثقلی كيف خلقتوني فيهما؟ فقام رجل من المهاجرين فقال: ما الثقلان؟ قال: الأكبر منهما كتاب الله سبب طَرَفُهُ بيد الله وطَرَفُهُ بأيديكم، والأصغر عترتي، فتمسكوا بهما، فمن استقبل قبلي، وأجاب دعوتي، فليستو ص بعترتي خيراً، فلا تقتلوهم،

١. وجدنا هذا اللفظ في أربعة عشر نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. جامع الأحاديث: ج ٣، ص ٢٣٤، ح ٨٣٥٤.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥١١، ٥٣٤.

ولانتقروهم، ولانتقصروا عنهم، وإني قد سألتُ لهما اللطيف الخبير فأعطاني أن يردا عليَّ الحوض كهاتين - وأشار بالمسبحتين - ناصرهما لي ناصرٌ، وخاذلهما لي خاذلٌ. وليهما لي ولي، وعدوهما لي عدو. وفي الباب زيادة على عشرين من الصحابة»^(١).

نصوص اللفظ الرابع

«أخبرني أنهما لم يفترقا... وسألتُهُ ذلك لهما»

١٩٧. السخاوي الشافعي: «وأما حديث أبي رافع، فهو عند ابن عقدة أيضاً من طريق محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: لَمَّا نزل رسول الله ﷺ غدِير خَمٍّ مصدره من حَجَّةِ الوداع قام خطيباً بالنَّاسِ بالهَاجِرَةِ فقال: أَيُّهَا النَّاسُ! وذكّر الحديث، ولفظه: إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: الثَّقَلَ الْأَكْبَرَ، وَالثَّقَلَ الْأَصْغَرَ، فَأَمَّا الثَّقَلَ الْأَكْبَرَ فبِئِدِ اللَّهِ طَرَفَهُ وَالطَّرْفَ الْأُخْرَ بِأَيْدِيكُمْ؛ وَهُوَ كِتَابُ اللَّهِ، إِنَّ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضَلُّوا وَلَنْ تَزُولُوا أَبَدًا، وَأَمَّا الثَّقَلَ الْأَصْغَرَ فَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَبِيرُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَسَأَلْتُهُ ذَلِكَ لِهَما^(٢)، وَالْحَوْضَ عَرَضَهُ مَا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ، فِيهِ مِنَ الْأَنْبِيَةِ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ، وَاللَّهُ سَأَلَكُمْ: كَيْفَ خَلَفْتُمُونِي فِي كِتَابِهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي؟ الْحَدِيثُ»^(٣).

نصوص اللفظ الخامس

«لن يفترقا... وسألت ذلك لهما فأعطاني»

١٩٨. القندوزي الحنفي: «وأخرج ابن عقدة من طريق سعد بن طريف، عن

١. ينابيع المودة، ص ٣٧.

٢. انظر أيضاً الحديث برقم: ٨٧.

٣. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٦٠، ح ٨٨.

الأصبع بن نباتة، عن عليّ، وعن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، لفظه: أيها الناس! إنّي تركت فيكم الثّقيلين: الثقل الأكبر، والثقل الأصغر، فأما الأكبر هو جبل، فبئد الله طرفه والطرف الآخر بأيديكم، وهو كتاب الله، إن تمسّكتم به لن تضلّوا ولن تذلّوا أبداً، وأما الأصغر فعترتي أهل بيتي، إن الله اللطيف الخبير أخبرني أنّهم لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، وسألته ذلك لهما فأعطاني، والله سائلكم: كيف خلّفتموني في كتاب الله، وأهل بيتي؟»^(١).

نصوص اللفظ السادس

«إنّي سألت الله أن لا يفرّق بينهما»

١٩٩. الحاكم الحسكاني: «أبو النضر العياشي قال: حدثنا حمدان بن أحمد القلانسي، حدثنا محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن أبي جعفر، أنّه سأله عن قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: نزلت في عليّ بن أبي طالب. قلت: أنّ الناس يقولون: فما منعه أن يسمّي عليّاً وأهل بيته في كتابه؟ فقال أبو جعفر: قولوا لهم: إنّ الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسمّ ثلاثاً ولا أربعاً حتّى كان رسول الله هو الذي فسّر ذلك، وأنزل الحج فلم ينزل: طوفوا سبعاً حتّى فسّر ذلك لهم رسول الله، وأنزل: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ فنزلت في عليّ والحسن والحسين، وقال رسول الله ﷺ: أوصيكم بكتاب الله، وأهل بيتي، إنّي سألت الله أن لا يفرّق بينهما حتّى يوردهما عليّ الحوض فأعطاني ذلك»^(٢).

١. ينابيع المودة، ص ٣٩.

٢. شواهد التنزيل، ج ١، ص ١٩١، ح ٢٠٣.

العنوان الثالث

« عهد الله ووعده بعدم افتراقهما »

وفيه لفظان :

١. « فَإِنَّ إِلَهِي - عَزَّوَجَلَّ - قد وعدني أَنَّهُمَا لن يفترقا »

٢. « فَإِنَّ اللطيف الخبير قد عهد إليَّ أَنَّهُمَا لن يفترقا »

نصوص اللفظ الأول

« فَإِنَّ إِلَهِي - عَزَّوَجَلَّ - قد وعدني أَنَّهُمَا لن يفترقا »

٢٠٠. الدار قطني: « حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر الكوفي الخزاز في سنة إحدى وعشرين ، حدثنا الحسين بن الحكم الجبيري ، حدثنا الحسن بن الحسين العرنبي ، حدثنا علي بن الحسن العبدي ، عن محمد بن رستم (أبو) الصامت الضبي ، عن زاذان أبي عمر ، عن أبي ذر : أَنَّهُ تعلق بأستار الكعبة وقال : يا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا جندب الغفاري ، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر ، أقسمت عليكم بحق الله وبحق رسوله هل فيكم أحد سمع رسول الله ﷺ يقول : « ما أقلت

الغبراء وما أظلت الخضراء ذال لهجة أصدق من أبي ذر؟» فقام طوائف من الناس فقالوا: أَللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَاكَ، وَهُوَ يَذْكَرُ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كَذِبْتُ مِنْذُ عَرَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَكْذِبُ أَبَدًا حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبِلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ سَبَبٌ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَبَبٌ بِأَيْدِيكُمْ، وَعَتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا؟ فَإِنَّ إِلَهِي -عَزَّوَجَلَّ- قَدْ وَعَدَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»^(١).

نصوص اللفظ الثاني

« فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا »

وسياتي حديثه برقم ٥١٢ عن ينابيع المودة للقندوزي ص ١١٦^(٢).

١. المؤلف والمختلف، ج ٢، ص ١٠٤٥.

٢. انظر أيضاً الحديث برقم: ٢٤٤، ٣١٩، ٥٨٨.

العنوان الرابع

« إخبار الله تعالى وإنباؤه بعدم افتراقهما »

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. « إِنَّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا... »
٢. « فَاتَهُ قَدْ نَبَأَنِي اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا... »
٣. « وَإِنَّ اللطيف الخبير نَبَأَنِي أنّهما لن يفترقا... »
٤. « فَاتَهُ قَدْ أَنبَأَنِي اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا... »

نصوص اللفظ الأول

« إِنَّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا (أو لن يتفرّقا) »

٢٠١. ابن الجعد: « حدثنا بشر بن الوليد، نا محمّد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: إِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وَإِنَّ اللطيف

الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا بما تخلفوني فيهما؟»^(١).
 ٢٠٢. الطبري: «وعند أحمد معناه من حديث أبي سعيد، ولفظه أنه ﷺ قال: إنني
 أوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، كتاب الله حبل
 ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنهما
 لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا فيما تخلفوني فيهما؟»^(٢).

٢٠٣. الخوارزمي: «وأنبأني الحافظ أبو العلاء هذا، أخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرنا
 محمّد بن عبد الرحمن، أخبرنا محمّد بن محمّد بن الحيري، أخبرنا محمّد بن
 الموصلي، حدثنا بشر بن الوليد، عن محمّد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية بن
 سعد، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: إنني أوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم
 الثقلين: كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنّ اللطيف
 الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا ما تخلفوني فيهما؟»^(٣).

٢٠٤. الجويني: «أخبرتنا الشيخة الصالحة زينب بنت القاضي عماد الدين أبي صالح
 نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي - قطب وقته - رحمه الله عليهم - سماعاً عليها
 - بمدينة السلام بغداد، عصر يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر صفر سنة اثنين
 وسبعين وستمائة - قيل لها: أخبرك الشيخ أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن السقاء
 قراءة عليه وأنت تسمعين - في خامس رجب سنة سبع عشرة وستمائة بالمدرسة
 القادرية؟ - قالت: نعم. قال: أنبأنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن البقاء، وأبو محمّد
 المبارك بن أحمد بن بركة الكندي (في جمادى الأولى سنة اثنين وأربعين
 وخمسائة) قالاً: أنبأنا أبو نصر محمّد بن محمّد بن الزينبي، قال: أنبأنا أبو طاهر
 محمّد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن

١. مسند ابن الجعد، ج ٢، ص ٩٧٢، ح ٢٨٠٥.

٢. ذخائر العقبى، ص ١٦.

٣. مقتل الحسين ﷺ، ج ١، ص ١٠٤.

عبد العزيز البغوي، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: إنني أوشك أن أدعى فأجيب، وإنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله - عز وجل - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا ما تخلفوني فيهما؟^(١).

٢٠٥. السيوطي: «أخرج أحمد وأبو يعلى عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: إنني أوشك أن أدعى فأجيب، وإنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٢).

٢٠٦. القسطلاني: «وأخرج أحمد عن أبي سعيد معنى حديث زيد بن أرقم السابق مرفوعاً بلفظ: إنني أوشك أن أدعى فأجيب، وإنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا بماذا تخلفوني فيهما؟»^(٣).

٢٠٧. المتقي الهندي: «إنني أوشك أن أدعى فأجيب، وإنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟».

(ش، وابن سعد، حم، ع، عن أبي سعيد)^(٤).

٢٠٨. القندوزي الحنفي: «وعن أبي سعيد مرفوعاً: إنني أوشك أن أدعى فأجيب، وإنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي

١. فرائد السطين. ج ٢، ص ٢٧٢، ح ٥٣٨.

٢. إحياء الميت، ص ١٣، الحديث الثامن.

٣. المواهب اللدنية، ج ٣، ص ٣٦٢.

٤. كنز العمال، ج ١، ص ١٨٦، ح ٩٤٤.

أهل بيتي، وإنَّ اللطيف الخبير أخبرني أنَّهما لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض، فانظروا بما تخلفوني فيهما؟. أخرجه أحمد في مسنده»^(١).

٢٠٩. سيد أحمد زيني دحلان: «روى الإمام أحمد أيضاً عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: إنِّي أوشك أن أدعى فأجيب، وإنِّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنَّ اللطيف الخبير أخبرني أنَّهما لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض، فانظروا بما تخلفوني فيهما؟»^(٢).

٢١٠. الحمزاوي: «قال [ابن حجر] وأخرج الإمام أحمد في مسنده عنه ﷺ: إنِّي أوشك أن أدعى فأجيب، وإنِّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله - عز وجل - جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنَّ اللطيف أخبرني أنَّهما لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض^(٣)، فانظروا بماذا تخلفوني فيهما؟»^(٤).

نصوص اللفظ الثاني

« فَإِنَّهُ قَدْ نَبَأَنِي اللطيف الخبير أنَّهما لن يفترقا »

٢١١. ابن كثير: «وقد رواه معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد قال: لما قفل^(٥) رسول الله من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهن، ثم بعث إليهن فصلى تحتهن ثم قام فقال: أيها الناس! قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر الذي قبله، وإنِّي لأظن أن

١. ينابيع العروة، ص ١٩١.

٢. السيرة النبوية بهامش، السيرة الحلبية، ج ٣، ص ٣٣١.

٣. وجدنا هذا اللفظ في ثلاثة وثلاثين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٤. مشارق الأنوار، ص ١٨٣.

٥. القفول: الرجوع من السفر. لسان العرب، ج ١١، ص ٢٦١.

يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله خيراً، قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وأن ناره حق، وأن الموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى، نشهد بذلك. قال: أاللهم اشهد. ثم قال: يا أيها الناس! إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس! إني فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض؛ حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه آنية عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فيأته قد نبأني اللطيف الخبير أنهم لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(١).

٢١٢. الجويني: «أخبرنا العدل الصالح رشيد الدين محمد بن أبي القاسم بن عمر المقرئ البغدادي بقراءتي عليه بها، قال: أنبأنا الإمام السيد أبو محمد الحسن بن علي بن المرتضى الحسيني إجازة، أنبأنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة. حيلولة: وأخبرنا العدل أبو طالب علي بن أنجب إذناً قال: أنبأنا عبد الوهاب بن علي بن علي إجازة، أنبأنا شيخ الإسلام جمال السنّة معين الدين أبو عبد الله محمد بن حمويه الجويني رحمته إجازة، قال: أنبأنا الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي إجازة، أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد (بن) الربيع رحمته إجازة قال: أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الملك بن كعب قال: أنبأنا أبو العباس عطاء بن أحمد بن إدريس، وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن معاذ الترمذي، قال: أنبأنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي قال: أنبأنا نصر (بن عبد الرحمن الكوفي أبو سليمان الوشاء)، أنبأنا زيد بن

الحسن (الأنماطي) قال: أنبأنا معروف بن خربوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: لَمَّا صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع خطب فقال: أيها الناس! إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمر نبيّ إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبل، وإني أظنّ أن يوشك أن أدعى فأجيب، وإني فرطكم على الحوض، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرف (منه) بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا (به) ولا تضلّوا ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإني قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض^(١)»^(٢).

نصوص اللفظ الثالث

« إن اللطيف الخبير نبأني أنّهما لن يفترقا »

٢١٣. يحيى بن الحسين (الهادي إلى الحق): «وبإسناده إلى النبي ﷺ أنّه قال: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلّوا من بعدي أبداً: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، إن اللطيف الخبير نبأني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض^(٣)»^(٤).

نصوص اللفظ الرابع

« فإنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا... »

٢١٤. القندوزي الحنفي: «وفي نوادر الأصول حدثنا أبي قال: حدثنا زيد بن الحسين

١. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية عشر نصّاً، وأوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. فرائد السمطين، ج ٢، ص ٢٧٤، ح ٥٣٩.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٣٠٨، ٣٢١، ٣٢٣، ٥١٠، ٥٣٧.

٤. دُرر الأحاديث النبويّة، ص ٥٢.

قال: حدثنا معروف بن خربوز المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال: لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع خطب فقال: يا أيها الناس! إنه قد أنبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر النبي الذي يليه من قبل، وإنني أظن أني يوشك أن أدعى فأجيب، وإني فرطكم على الحوض، وإنني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟: الثقل الأكبر كتاب الله - عز وجل - سبب طرفه بيد الله - تعالى - وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تزلزلوه ولا تبدلوه، وعترتي أهل بيتي، فإنه قد أنبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ^(١) «(٢)».

هنا لفظ آخر، وهو:

فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض يتأني بذلك اللطيف الخبير ^(٣).

١. راجع أيضاً الحديث برقم: ٩٤.

٢. منابع العوذة، ص ٣٧٠.

٣. راجع الحديث برقم: ١٤٦، ٢٧٨، ٣٠٥.

الوصف الخامس

« أنهما لن ينقضيا ولن يزالا أبداً »

وفيه لفظان :

١. « أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض ».

٢. « فإتھما لن يزالا جميعاً حتى يردا عليّ الحوض ».

نصوص اللفظ الأول

« أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض »

٢١٥. نور الدين الهيثمي: « وعن حذيفة بن أسيد الغفاري أن رسول الله ﷺ قال: يا أيها

الناس! إنّي فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض، حوضي عرضه ما بين صنعاء

وبُصرى، وفيه عدد النجوم قدحان من فضة وذهب، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ

عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ السبب الأكبر كتاب الله - عز وجل - سبب

طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تفلتوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي،

فإنه قد نبأني العليم الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض»^(١).

٢١٦. السيوطي: «قال النبي ﷺ: يا أيها الناس! إنني قد نبأني اللطيف الخبير، إنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنني يوشك أن أدعى فأجيب، وإنني مسؤول وإنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهته ونصحت، فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور.

يا أيها الناس! إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولا فهذا مولاة - يعني علياً - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، يا أيها الناس! إنني فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض ما بين بصري إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإنني سألتكم حين تردون عليّ عن الثقلين؟ فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله - عز وجل - سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي؛ فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض»^(٢).

الحكيم (طب) عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه «^(٣).

نصوص اللفظ الثاني

«فإنهما لن يزالا جميعاً حتى يردا عليّ الحوض»

٢١٧. محمد بن سليمان الكوفي: «حدثنا أحمد بن عليّ قال: حدثنا الحسن بن عليّ

١. مجمع الزوائد، ج ١٠، ص ٦٥٨، ح ١٨٤٦٠.

٢. وجدنا هذا اللفظ في أحد عشر نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. جامع الأحاديث: ج ٩، ص ١٣١، ح ٢٧٦٠.

قال: أخبرنا علي بن حكيم الأودي قال: أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد وعن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إني كأن قد دعيت فأجبت، وإني تارك فيكم الثقلين أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي؛ فإنهما لن يزالا جميعاً حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(١).

٢١٨. العقيلي: «... حدثنا... أحمد بن يحيى الحلواني قال: حدثنا عبد الله بن داهر قال: حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، فإنهما لن يزالا جميعاً حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٢).

٢١٩. ابن الجوزي: «أبنا عبد الوهاب الأنماطي قال: أنا محمد بن المظفر قال: نا أحمد بن محمد العتيقي قال: حدثنا يوسف بن الدخيل قال: حدثنا أبو جعفر العقيلي قال: نا أحمد بن يحيى الحلواني قال: نا عبد الله بن داهر قال: نا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، وإنهما لن يزالا جمعاً حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٣).

١. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ج ٢، ص ١١٢، ح ٦٠٤.

٢. الضعفاء الكبير، ج ٢، ص ٢٥٠.

٣. العلل المتناهية، ج ١، ص ٢٦٨، ح ٤٣٢.

الفصل الثالث

واجبات الأمة إزاءهما

وهي على سبعة:

١. الأخذ بهما
٢. التمسك بهما
٣. متابعتها
٤. الإعتصام بهما
٥. عدم جواز التقدّم والتأخّر عنهما
٦. نصرتهما
٧. الخلفة الصحيحة لرسول الله ﷺ فيهما

الواجب الأول «الأخذ بهما»

وفيها ألفاظ متعدّدة:

١. « ما إن أخذتم به لم تضلّوا بعدي الثقلين »
٢. « ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدي أمرين »
٣. « ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي »
٤. « ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله... وأهل بيتي »
٥. « ما أخذتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أكبر... »

نصوص اللفظ الأول

« ما إن أخذتم به لم تضلّوا بعدي ؛ الثقلين »

٢٢٠. أبو يعلى: « حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا محمّد بن فضيل، عن عبد الملك بن

أبي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ

يقول: يا أيها الناس! إنِّي كنتُ قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلُّوا بعدي الثقلين^(١). أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض^(٢).

نصوص اللفظ الثاني

« ما إن أخذتم به لن تضلُّوا بعدي أمرين »

٢٢١. السيوطي: « وأخرج ابن سعد وأحمد والطبراني، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: أيها الناس! إنِّي تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا بعدي أمرين^(٣)، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض^(٤) ».

نصوص اللفظ الثالث

« ما إن أخذتم به لن تضلُّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي »

٢٢٢. الطبراني: « حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا نصر بن عبدالرحمن الوشاء، ثنا زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء، فخطب فسمعته وهو يقول: أيها الناس! قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي^(٥) ».

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٢، ١٦٤، ١٦٦، ٢٨٨.

٢. مسند أبي يعلى، ج ٢، ص ٣٧٦، ح ١١٦٦ (١١٤٠).

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٢٤، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٨.

٤. الدرّ المنثور، ج ٢، ص ٢٨٥.

٥. المعجم الكبير، ج ٣، ص ٦٦، ح ٢٦٨٠.

٢٢٣. القاضي عياض: «وقال ﷺ: إنني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(١).

٢٢٤. التفتازاني: «وقال النبي ﷺ: إنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»^(٢).

٢٢٥. الألباني: «يا أيها الناس! إنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي (صحيح). (ت) عن جابر (المشكاة ٦١٥٢: حم - أبي سعيد الخدري)»^(٣).

٢٢٦. القندوزي الحنفي: «الترمذي في باب مناقب أهل البيت: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي قال: حدثنا زيد بن الحسن، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجّته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: أيها الناس! إنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. وفي الباب عن أبي ذرّ وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد، أيضاً أخرجه محمد بن علي؛ الحكيم الترمذي في كتابه نوادر الأصول بلفظه»^(٤).

٢٢٧. عوني نعيم الشريف: «يا أيها الناس! إنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»^(٥).

٢٢٨. لجنة التأليف: «عن محمد بن علي، عن جابر قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجّته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: يا أيها الناس! إنني

١. الشفاء، ج ٢، ص ٦٠٥.

٢. شرح المقاصد، ج ٥، ص ٣٠٢.

٣. صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) ج ٢، ص ١٣٠٣، ح ٧٨٧٨، ٢٩٧٣.

٤. ينابيع المودة، ص ٣٠.

٥. ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير، ج ٤، ص ١١٤، ح ١٧.

قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي^(١).
أخرجه الترمذي ٣٧٨٦، قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، قال: حدثنا
زيد بن الحسن (هو الأنماطي)، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، فذكره^(٢).

نصوص اللفظ الرابع

« ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله... وأهل بيتي »

٢٢٩. السخاوي الشافعي: « وأما حديث عليّ فهو عند إسحاق بن راهويه في مسنده
من طريق كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه
عليّ عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال: قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سببه بيده
وسببه بأيديكم، وأهل بيتي. وكذا رواه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة^(٣).
٢٣٠. المتقي الهندي: « عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب:
أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سبب بيد الله
وسبب بأيديكم، وأهل بيتي^(٤). (ابن جرير) وصحّحه^(٥) ».

نصوص اللفظ الخامس

« ما أخذتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أكبر... »

٢٣١. الزرندي الحنفي: « و عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

١. وجدنا هذا اللفظ في ستة وعشرين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. المسند الجامع، ج ٤، ص ٥٩، ح ٢٤٤٠/٢٩٩.

٣. استجلاب ارتقاء الغرف، ج ١، ص ٢٥٧، ح ٨٣.

٤. انظر أيضاً الحديث برقم: ٢٨٩، ٦٣، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٤٥، ٤٤٣، ٥٤٤.

٥. كنز العمال: ج ١، ص ٣٧٩، ح ١٦٥٠.

يقول: يا أيها الناس! إنني تركت فيكم ما^(١) أخذتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أكبر من الآخر: (٢) كتاب الله ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض. غريب^(٣).

١. هكذا في المصدر الصحيح «ما إن أخذتم».

٢. وجدنا هذا اللفظ في اثني عشر نصّاً، وأوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. نظم درر السمطين، ص ٢٣٢.

الواجب الثاني

« التمسك بهما »

فيها ألفاظ متعددة:

١. « ما إن تمسكتم به لن تضلّوا: كتاب الله ، وعترتي »
٢. « ما إن تمسكتم به لن تضلّوا بعدي... »
٣. « ما إن تمسكتم به لن تضلّوا: الثقلين »
٤. « وإنكم لن تضلّوا إن اتبعتم واستمسكتم بهما »
٥. « إن تمسكتم بهما لن تضلّوا، وإنهما لن يفترقا... »
٦. « فتمسكوا بهما لن تضلّوا... »

نصوص اللفظ الأول

« ما إن تمسكتم به لن تضلّوا: كتاب الله ، وعترتي »

٢٣٢. القاضي عبد الجبار: «... روي عنه عليه السلام من قوله: إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به

- لن تَضَلُّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، لن نفترق حتى نرد على الحوض»^(١).
٢٣٣. الفخر الرازي: «و [أما] الخبر - [ف] قوله عليه الصلاة والسلام: إنِّي تارك فيكم ما إن تمسَّكتم به لن تَضَلُّوا: كتاب الله، وعترتي»^(٢).
٢٣٤. أحمد بن حجر الهيثمي: «وفي الحديث أيضاً: أنا تارك فيكم ما إن تمسَّكتم به لن تَضَلُّوا: كتاب الله، وعترتي»^(٣).
٢٣٥. القندوزي الحنفي: «ومن ثَمَّة صحَّ أنه ﷺ قال: إنِّي تارك فيكم ما إن تمسَّكتم به لن تَضَلُّوا: كتاب الله، وعترتي»^(٤)»^(٥).

نصوص اللفظ الثاني

« ما إن تمسَّكتم به لن تَضَلُّوا بعدي... »

٢٣٦. المرزي: «إنِّي تارك فيكم ما إن تمسَّكتم به لن تَضَلُّوا بعدي... الحديث . في ترجمة حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم - (ح ٣٦٥٩)»^(٦).
٢٣٧. ابن كثير: «قال الترمذي في المناقب: حدثنا علي بن المنذر، حدثنا ابن الفضيل، حدثنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد. والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إنِّي تارك فيكم ما إن تمسَّكتم به لن تَضَلُّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض، فانظروا كيف

١. المغني، الجزء المتم العشرين، القسم الأول، ص ١٩١.

٢. المحصول في علم أصول الفقه، ج ٤، ص ١٧٠.

٣. البيهقي، ص ٢٠٥.

٤. انظر أيضاً الحديث برقم: ٩١، ١٥٠، ١٥٦، ١٨٦، ٤٣٠.

٥. ينابيع المودة، ص ٢٩٥.

٦. تحفة الأشراف، ج ٣، ص ٤١٩، ح ٤٢٠٩.

تخلفوني فيهما؟ ثم قال: حسن غريب»^(١).

٢٣٨. البدخشي: «وأخرج الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي

الترمذي وقال: حسن عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٢)

٢٣٩. السيوطي: «قال النبي ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي،

أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟» (ت) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه (ز)»^(٣).

٢٤٠. الدهلوي: «رواية زيد بن أرقم عن النبي ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين ما إن

تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله، وعترتي»^(٤).

٢٤١. القندوزي الحنفي: «وعن زيد بن أرقم مرفوعاً: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم

به لن تضلوا بعدي»^(٥)، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ أخرجه الترمذي»^(٦).

١. جامع المسانيد والسنن، ج ٤، ص ٣٩٨، ٣٩٩، ح ٢٧٦٢.

٢. مفتاح النجا، الورقة ٧-٨.

٣. جامع الأحاديث: ج ٢، ص ٤٤٣، ح ٦٥٢٧.

٤. تحفة إثني عشرية، ص ٢١٩، ح ١٢.

٥. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية وثلاثين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٦. ينابيع المودة، ص ١٩١.

نصوص اللفظ الثالث

« ما إن تمسكتم به لن تضلوا : الثقلين »

٢٤٢. يحيى بن الحسين الشجري : « (وبه) قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان قال : حدثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ أنه قال : يا أيها الناس ! إنّي قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا الثقلين ^(١) ، وأحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ^(٢) .

نصوص اللفظ الرابع

« وإنكم لن تضلوا إن أتبعتم واستمسكتم بهما »

٢٤٣. القندوزي الحنفي : « وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال : قال عليّ رضي الله عنه لطلحة وعبد الرحمن ابن عوف وسعيد بن أبي وقاص ^(٣) : هل تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إنّي تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، وإنكم لن تضلوا إن أتبعتم واستمسكتم بهما ؟ قالوا : نعم ^(٤) .

١. انظر أيضاً الحديث برقم : ٢٧٤ ، ٩ .

٢. كتاب الأمالي ، ج ١ ، ص ١٥٥ .

٣. كذا في المصدر ، وهو سهو ، والصحيح : سعد بن أبي وقاص .

٤. ينابيع المودة ، ص ٣٥ .

نصوص اللفظ الخامس

« إن تمسكتم بهما لن تضلوا، وإنهما لن يفترقا »

سيأتي حديثه برقم ٥١٤ عن ينابيع المودة للقندوزي الحنفي، ص ٣٥. (١)

نصوص اللفظ السادس

« فتمسكوا بهما لن تضلوا »

٢٤٤. القندوزي الحنفي: « الحموي بن بسنده عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان [و] أن جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم وعليّ ساكت، فقالوا: يا أبا الحسن تكلم. فقال: يا معشر قريش والأنصار أسألکم ممن أعطاكم الله هذا الفضل، بأنفسکم أو بغيرکم؟ قالوا: أعطانا الله ومنّ علينا بمحمد ﷺ.

قال: أستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: إنّي وأهل بيتي كنّا نوراً يسعى بين يدي الله - تعالى - قبل أن يخلق الله - عزّ وجلّ - آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلمّا خلق الله آدم ﷺ وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض، ثمّ حمله في السفينة في صلب نوح ﷺ، ثمّ قذف به في النار في صلب إبراهيم ﷺ، ثمّ لم يزل الله - عزّ وجلّ - ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة من الآباء والأمّهات، لم يكن واحداً منّا على سيفاح قط؟ فقال أهل السابقة وأهل بدر وأحد: نعم، قد سمعناه.

ثمّ قال: أنشدكم الله أتعلمون أن الله - عزّ وجلّ - فضّل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية ولم يسبقني أحد من الأمة في الإسلام؟ قالوا: نعم.

١. وجدنا هذا اللفظ في تسعة وستين نصّاً، وأوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

قال : فأشددكم الله أن تعلمون حيث نزلت : ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (١) سئلت عنها رسول الله ﷺ ؟ فقال : أنزلها الله - عز وجل - في الأنبياء وأوصيائهم ، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعليّ وصيّي أفضل الأوصياء ؟ قالوا : نعم .

قال : أشددكم الله أن تعلمون حيث نزلت : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (٢) . وحيث نزلت : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (٣) . وحيث نزلت : ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ﴾ (٤) . وأمر الله - عز وجل - نبيّه أن يعلمهم ولاية أمرهم ، وأن يفسّر لهم من الولاية كما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحبّهم ، فنصّبني للناس بغدير خمّ ، فقال : أيّها النّاس ! إنّ الله - جلّ جلاله - أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ النّاس يكذبني فأوعدني ربّي ، ثمّ قال : أتعلمون أنّ الله - عز وجل - مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال آخذاً بيدي : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، أللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه .

فقام سلمان وقال : يا رسول الله ! ولاء عليّ ماذا ؟ قال : ولاؤه كولايتي من كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه ، فنزلت : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ وَبِئَانًا﴾ (٥) . فقال ﷺ : الله أكبر بإكمال الدين وإتمام النعمة ورضاء ربّي برسالتي وولاية عليّ بعدي . قالوا : يا رسول الله ! هذه الآيات في عليّ خاصّة ؟ قال : بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة . قالوا : بينهم لنا . قال : عليّ أخي ووارثي ووصيّي وليّ كلّ مؤمن بعدي ، ثمّ ابني الحسن ، ثمّ الحسين ، ثمّ التسعة من

١ . سورة الواقعة : آيات ١١ - ١٢ .

٢ . سورة النساء : آية ٥٩ .

٣ . سورة المائدة : آية ٥٥ .

٤ . سورة التوبة : آية ١٦ .

٥ . سورة المائدة : آية ٣ .

ولد الحسين، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض. قال بعضهم: قد سمعنا ذلك وشهدنا. وقال بعضهم: قد حفظنا جُل ما قلت لم نحفظ كله، وهؤلاء الذين حفظوا أحياناً وأفاضلنا.

ثم قال: أتعلمون أن الله أنزل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾^(١) فجمعني وفاطمة وابني حسناً وحسيناً ثم ألقى علينا كساءاً وقال: أَللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي، لحمهم لحمي، يؤلمني ما يؤلمهم، ويجرحني ما يجرحهم، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقالت أم سلمة: وأنا يا رسول الله؟ فقال: أنتِ إلى الخير؟ فقالوا: نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك.

ثم قال: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(٢)، فقال سلمان: يا رسول الله! هذا عامة أم خاصة؟ قال: أما المأمورون فعامة المؤمنين، وأما الصادقون فخاصة أخي عليّ وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة؟ قالوا: نعم.

فقال: أنشدكم الله أتعلمون أنني قلت لرسول الله ﷺ في غزوة تبوك: خلقتني على النساء والصبيان، فقال: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ قالوا: نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ﴾^(٣) إلى آخر السورة، فقام سلمان فقال: يا رسول الله! من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس، الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة إبراهيم؟ قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصة. قال سلمان: بينهم لنا يا رسول الله، قال: أنا وأخي عليّ وأحد عشر

١. سورة الأحزاب: آية ٣٣.

٢. سورة التوبة: آية ١١٩.

٣. سورة الحج: آية ٧٧.

من ولدي؟ قالوا: نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال في خطبته في مواضع متعدده وفي آخر خطبة لم يخطب بعدها: أيها الناس! إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فتمسكوا بهما لن تضلوا^(١)، فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض؟ فقال كلهم: نشهد أن رسول الله ﷺ قال ذلك^(٢).

هنا ألفاظ أخرى؛ وهي:

- « ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وأهل بيتي... »^(٣).
- « ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي... »^(٤).
- « الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا أبداً... »^(٥).
- « كتاب الله وعترتي أهل بيتي إن تمسكتم بهما لن تضلوا... »^(٦).
- « ما إن تمسكتم به بعدي لن تضلوا... »^(٧).
- « أمرين لن تضلوا بعدي إن تمسكتم بهما... »^(٨).
- « الأكبر منهما كتاب الله... والأصغر عترتي، فتمسكوا بهما... »^(٩).

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٨٨، ٣١٩.

٢. ينابيع المودة، ص ١١٤ - ١١٦.

٣. راجع الحديث برقم: ٨.

٤. وجدنا هذا اللفظ في ستين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٥. راجع الحديث برقم: ٥٣٨، ٣١٩، ٥٤.

٦. راجع الحديث برقم: ٢٧٨، ٤٨٥، ٥١٤.

٧. راجع الحديث برقم: ١٣، ١١، ١٦٠، ١٦١.

٨. راجع الحديث برقم: ٥١٢.

٩. راجع الحديث برقم: ١٩٦.

الواجب الثالث

« متابعتهما »

وفيه لفظان :

١. « ... أمرين لن تَضَلُّوا إن اتَّبَعْتُمُوهُمَا »

٢. « ... أمرين لن تَضَلُّوا إذا اتَّبَعْتُمُوهُمَا »

نصوص اللفظ الأول

« ... أمرين لن تَضَلُّوا إن اتَّبَعْتُمُوهُمَا »

٢٤٥. السخاوي الشافعي : « وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ... ومين حديث سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن أبي الطفيل أيضاً بلفظ : نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام ، فكَنَّس الناس ما تحت السمرة ، ثم راح رسول الله ﷺ عشية فصلَّى ثم قام خطيباً فحمد الله - عزَّ وجلَّ - وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : أيها الناس ! إنِّي تارك فيكم أمرين لن تَضَلُّوا إن

اتَّبَعْتُمَاهَا^(١)، وهما: كتاب الله، وأهل بيتي عترتي^(٢).

نصوص اللفظ الثاني

« ... أمرين لن تضلّوا إذا اتّبعتُموهما »

٢٤٦. ابن عساكر: « فأخبرناه أبو محمّد السيدي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نا الأزرق بن علي، نا حسان بن إبراهيم، نا محمّد بن سلمة، عن أبيه، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، أنه سمع زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله ﷺ بين مكّة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام فكَنَسَ النَّاسُ ما تحت السمرة، ثمّ راح رسول الله ﷺ عشية فصلّي، ثمّ قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ وقال ماشاء الله أن يقول، ثمّ قال: يا أيّها النَّاسُ! إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إذا اتّبعتُموهما: كتاب الله، وأهل بيتي عترتي. ثمّ قال: أتعلّمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرات - فقال النَّاسُ: نعم. فقال رسول الله ﷺ: مَنْ كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه^(٣).

١. وجدنا هذا اللفظ في عشرة نصوص. أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٤٢، ح ٦٦.

٣. تأريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ٢١٦.

الواجب الرابع

«الاعتصام بهما»

وفيه لفظ واحد:

ونصّه: «لن تضلّوا بعدي إن اعتصمتم به»

٢٤٧. السيوطي: «قال النبي ﷺ: تركت فيكم ما لن تضلّوا بعدي إن اعتصمتم به:

كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. (ش) والخطيب في المتفق والمفترق عن جابر رضي الله عنه»^(١).

٢٤٨. البدخشي: «وأخرج ابن أبي شيبة والخطيب في المتفق والمفترق عنه [عن جابر]

بلفظ: تركت فيكم ما لن تضلّوا بعدي إن اعتصمتم به: كتاب الله، وعترتي

أهل بيتي»^(٢)»^(٣).

١. جامع الأحاديث: ج ٤، ص ٨٢، ح ١٠٣١٧.

٢. انظر أيضاً الحديث برقم: ٤٦٩.

٣. مفتاح النجا، الورقة ٨.

الواجب الخامس « عدم جواز التقدّم والتأخر عنهما »

وفيه لفظان :

١. « فلا تتقدّموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا »
٢. « فلا تتقدّموهما لتهلكوا ولا تعلّموهما فإنهما أعلم منكم »

نصوص اللفظ الأول

« فلا تتقدّموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا »

٢٤٩. ابن حجر : « وفي رواية صحيحة : كأنّي قد دعيت فأجبت إنّي قد تركت فيكم الثقلين ، أحدهما أكد من الآخر : كتاب الله عزّ وجلّ ، وعترتي . أي بالمثناة - فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ فإنهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض ! - وفي رواية : - وإنهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض ، سألت ربّي ذلك لهما ، فلا تتقدّموهما فتهلكوا ، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ^(١) ،

ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم . ولهذا الحديث طرق كثيرة عن بضع وعشرين صحابياً لا حاجة لنا ببسطها»^(١) .

نصوص اللفظ الثاني

« فلا تقدموهما لتهلكوا ، ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم »

٢٥٠. السيوطي : « وأخرج الطبراني عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : إني لكم فرط وإنيكم واردون عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين ؟ قيل : وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال : الأكبر كتاب الله - عز وجل - سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فتمسكوا به لن ترالوا ولا تضلوا ، والأصغر عترتي ، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض ، وسألت لهما ذاك ربي فلا تقدموهما لتهلكوا ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم »^(٢) «^(٣) .

١. الصواعق المحرقة ، ص ٢٢٨ .

٢. وجدنا هذا اللفظ في أحد عشر نصّاً أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

٣. الدر المنثور ، ج ٢ ، ص ٢٨٥ .

الواجب السادس

«نصرتهما»

ونصّه: «ناصرهما لي ناصرٌ، وخاذلها لي خاذل»
سيأتي حديثه برقم ٥٤١ عن مناقب لابن المغازلي ص ١٦ ح ٢٣^(١).

الواجب السابع

« الخلفة الصحيحة لرسول الله ﷺ فيهما »

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. « فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ »
٢. « فانظروا بم تخلفوني فيهما؟ »
٣. « فانظروا بماذا تخلفوني فيهما؟ »
٤. « فانظروا كيف تلحقوا بي فيهما؟ »
٥. « فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين؟ »

نصوص اللفظ الأوّل

« فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ »

٢٥١. ابن الأثير: «(ت - زيد بن أرقم رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر؛ وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض،

فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(١).

٢٥٢. السمهودي: «عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ أخرجه الترمذي في «جامعه» وقال: حسن غريب»^(٢).

٢٥٣. الممتقي الهندي: «كأنّي قد دعيت فأجبت إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ (ع، طب، عن أبي سعيد)»^(٣).

٢٥٤. محمد بن محمد بن سليمان: «زيد بن أرقم، رفعه: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر، وهو: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ (للترمذي)»^(٤).

٢٥٥. القندوزي الحنفي: «وأخرج الترمذي وقال حسن غريب، أنه ﷺ قال: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله - عز وجل - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٥).

٢٥٦. القندوزي الحنفي: «وعن أبي ذر أنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، فإنهما لن يفترقا حتى

١. جامع الأصول، ج ١، ص ١٨٧.

٢. جواهر العقدين: ص ٢٣١.

٣. كنز العمال: ج ١، ص ١٨٧، ح ٩٥٢.

٤. جمع الفوائد، ج ١، ص ٣٠، ح ١٢٥/٢.

٥. ينابيع المودة، ص ٢٩٦.

يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟^(١) أخرجه الترمذي في جامعه «(٢)» .

نصوص اللفظ الثاني

« فانظروا بم تخلفوني فيهما ؟ »

٢٥٧. أحمد بن حنبل : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر ، ثنا محمد يعني ابن طلحة ، عن الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : إنني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإنني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله عز وجل ، وعترتي ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروني بم تخلفوني فيهما ؟ »^(٣) .

٢٥٨. أبو يعلى : « حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعد ، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال : إنني أوشك أن أدعى فأجيب وإنني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا بم تخلفوني فيهما ؟ »^(٤) .

٢٥٩. ابن كثير : « حدثنا أبو النضر ، حدثنا محمد يعني ابن طلحة ، عن الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : إنني أوشك أن أدعى فأجيب وإنني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله عز وجل ، وعترتي ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروني بم تخلفوني فيهما ؟ » في ترجمة حبيب بن

١. وجدنا هذا اللفظ في مائة وأحد عشر نصاً ، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص أفاظ الحديث .

٢. يتابع العودة ، ص ٣٩ .

٣. مسند أحمد ، ج ٤ ، ص ٣٧٠ ، ح ١١١٣١ .

٤. مسند أبي يعلى ، ج ٢ ، ص ٢٩٧ ، ح ٤٨ - (١٠٢١) .

أبي ثابت، عن زيد بن أرقم (١).

٢٦٠. ابن حجر: «وأخرجه أحمد في مسنده بمعناه. ولفظه: إنّي أوشك أن أدعى فأجيب وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لم يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيهما؟. وسنده لا بأس به» (٢).

٢٦١. عليّ القاري: «وأخرج معناه أحمد، عن أبي سعيد ولفظه: أنّه ﷺ قال: إنّي أوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا بما تخلفوني فيهما؟» (٣).

٢٦٢. القندوزي الحنفي: «وأخرج أحمد في مسنده: إنّي أوشك أن أدعى فأجيبه، فإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيهما؟» (٤). وسنده لا بأس به» (٥).

نصوص اللفظ الثالث

« فانظروا بماذا تخلفوني فيهما »

٢٦٣. ابن المغازلي: «أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدثنا أحمد

١. جامع المسانيد والسنن، ج ٣٣، ص ٣١٨، ح ٦٧٥.

٢. الصواعق المحرقة، ص ١٥٠.

٣. مرآة المفاتيح، ج ١١، ص ٣٧٧.

٤. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية عشر نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٥. ينابيع المودة، ص ٢٩٦.

ابن محمد، حدثنا علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا مصرف بن عمرو، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل، وعترتي أهل بيتي، فانظروا ماذا تخلقوني فيهما؟»^(١).

٢٦٤. ابن المغازلي: «أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي، حدثنا أبو محمد عبد الله بن شوذب، حدثنا محمد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، حدثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية بن سعيد^(٢)، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا ماذا تخلقوني فيهما؟»^(٣).

٢٦٥. النهائي: «وروى أبو سعيد عن النبي ﷺ: إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا بماذا تخلقوني فيهما؟»^(٤)»^(٥).

نصوص اللفظ الرابع

« فانظروا كيف تلحقوا بي فيهما؟ »

٢٦٦. محب الدين الطبري: «عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك

١. المناقب، ص ٢٣٥، ح ٢٨٢.

٢. هكذا في المصدر: والصحيح سعد.

٣. المناقب، ص ٢٣٥، ح ٢٨٣.

٤. انظر أيضاً الحديث برقم: ٢٠٦، ٢١٠.

٥. الأنوار المحمدية، ص ٤٣٥.

فيكم الثقلين ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله - عز وجل - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تلحقوا بي^(١) فيهما؟. أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب^(٢).

نصوص اللفظ الخامس

« فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين؟ »

٢٦٧. البدخشى: « وأخرج الطبراني في الكبير عنه^(٣) مطوياً بلفظ: إني لكم فرط، وإنكم واردون عليّ الحوض، عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى، فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين؟^(٤) قيل: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به لن ترلوا ولا تضلوا، والأصغر عترتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، وسألت لهما ذاك ربّي فلا تقدّموهما فتهلكوا ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم^(٥).

١. في صحيح الترمذي « تخلفوني ».

٢. ذخائر العقبى، ص ١٦.

٣. أي عن زيد بن أرقم.

٤. وجدنا هذا اللفظ في أحد عشر نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٥. مفتاح النجا، الورقة ٨.

الفصل الرابع

ثمرات متابعة الكتاب والعترة

وفيه ثمرات ثلاث:

١. الاعتصام من الضلالة
٢. الاعتصام من العمى والزلل
٣. الاعتصام من الهلكة

التمرّة الأولى

« الاعتصام من الضلالة »

وفيها ألفاظ متعدّدة:

١. «... أمرين لن تضلّوا إن اتّبعتوهما...»
٢. «... ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا، كتاب الله...»
٣. «... ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم...»
٤. «... إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»
٥. «... ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»
٦. «... ما إن أخذتم به لم تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»
٧. «... ما إن أخذتم به فلن تضلّوا: الثقلين»
٨. «... ما إن أخذتم به فلن تضلّوا بعده»
٩. «... اثنين لن تضلّوا بعدهما أبداً»
١٠. «... وإنكم لن تضلّوا بعدهما...»

نصوص اللفظ الأول

« ... امرين لن تضلوا إن اتبعتموهما... »

٢٦٨. الحاكم النيسابوري : « حديث سلمة بن كهيل ، عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما .

حدثناه أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالوا : أنبأ محمد بن أيوب ، ثنا الأزرق بن علي ، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني ، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن أبي الطفيل ، عن ^(١) ابن وائلة أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول : نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ، ثم راح رسول الله ﷺ عشية فصلني ثم قام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ماشاء الله أن يقول ، ثم قال : أيها الناس ! إنني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما ، وهما : كتاب الله ، وأهل بيتي عترتي ، ثم قال : أنعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم - ثلاث مرات - قالوا : نعم . فقال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ^(٢) .

٢٦٩. السيوطي : « أيها الناس ! إنني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما ^(٣) : كتاب الله ، وأهل بيتي عترتي ، تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، من كنت مولاه فعلي مولاه . (ك) عن زيد بن أرقم ^(٤) .

١. الظاهر أن « عن » زائدة .

٢. المستدرک ، ج ٣ ، ص ١٠٩ .

٣. وجدنا هذا اللفظ في أحد عشر نصاً ، وأوردناها فيما تناسب فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص أفاظ الحديث .

٤. جمع الجوامع ، ج ١ ، ص ٣٧٢ .

نصوص اللفظ الثاني

«... ما إن تمسكتم به لن تضلّوا، كتاب الله...»

٢٧٠. المزّي: «حبيب بن أبي ثابت الأسدي أبو يحيى الكوفي، عن زيد بن أرقم: حديث إنّي تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلّوا... الحديث (ت) في المناقب عن عليّ بن المنذر، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عنه به. وعن عطية، عن أبي سعيد به - وقال: حسن غريب»^(١).

٢٧١. البدخشي: «وأخرج الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد الباوردي عنه^(٢) بلفظ: إنّي تارك فيكم ما إن تمسكتم [به] لن تضلّوا بعدي: كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٣).

٢٧٢. القندوزي الحنفي: «وأخرج الطبراني في الكبير... وعن ضمرة الأسلمي ولفظه: إنّي تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلّوا: كتاب الله^(٤)، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٥).

نصوص اللفظ الثالث

«... ما إن تمسكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم...»

٢٧٣. البغوي: «عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إنّي تارك فيكم ما إن

١. تحفة الأشراف، ج ٣، ص ١٩٢، ح ٣٦٥٩.

٢. أي عن أبي سعيد.

٣. مفتاح النجا، الورقة ٩.

٤. وجدنا هذا اللفظ في أربعة وستين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٥. ينابيع المودة، ص ٢٨.

تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما؟»^(١).

٢٧٤. ابن حجر: «وقد جاءت الوصيّة الصريحة بهم في عدّة أحاديث، منها: حديث إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي؛ الثّقليّن، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما؟ قال الترمذي: حسن غريب، وأخرجه آخرون»^(٢).

٢٧٥. السخاوي الشافعي: «فعن سليمان بن مهران الأعمش، عن عطية بن سعد بن جنادة العوفي، وحبيب بن أبي ثابت، أولهما عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وثانيهما عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما؟ أخرجه الترمذي في «جامعه» وقال: حسن غريب»^(٣).

٢٧٦. النبهاني: «(ز) إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما؟ (ت) عن زيد بن أرقم»^(٤).

٢٧٧. لجنة التّأليف: «عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

١. مصابيح السنّة، ج ٤، ص ١٩٠، ح ٤٨١٦.

٢. الصواعق المحرقة، ص ٢٢٨.

٣. استجلاب ارتقاء الغرف، ج ١، ص ٣٢٦، ح ٦٠.

٤. الفتح الكبير، ج ١، ص ٤٥١.

إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم^(١) من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟

أخرجه الترمذي ٣٧٨٨، قال: حدثنا علي بن المنذر، كوفي قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، فذكره^(٢).

نصوص اللفظ الخامس

«... إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»

٢٧٨. القندوزي الحنفي: «وأخرج أبو نعيم في الحلية وغيره عن أبي الطفيل أن علياً قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خمّ إلا قام، ولا يقوم رجل يقول: نُبئت أو بلغني إلا لرجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلاً، منهم: خزيمه بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، وأبو يعلى الأنصاري^(٣)، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش، فقال علي: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد أننا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع، نزلنا بغدير خمّ، ثم نادى بالصلاة فصلينا معه، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد، ثلاث مرّات. ثم قال:

إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون، ثم قال: أيها الناس! إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا،

١. وجدنا هذا اللفظ في اثنين وثلاثين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألقاظ الحديث.

٢. المسند الجامع، ج ٥، ص ٥٠٩، ح ٤٦٢٨٣٤.

٣. هكذا في الصدر والظاهر أنه «أبو ليلى الأنصاري».

فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟^(١) وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير. ثم قال: إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، أستم تعلمون أنني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال ذلك ثلاثاً، ثم أخذ بيدك يا أمير المؤمنين، فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، ألهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، فقال عليّ: صدقتم وأنا علي ذلك من الشاهدين^(٢).

نصوص اللفظ الخامس

«... ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»

٢٧٩. البغوي: «عن جابر رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: يا أيّها الناس! إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»^(٣).

٢٨٠. الزرندي: «وعن جابر رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: يا أيّها الناس! إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»^(٤).

٢٨١. الخطيب التبريزي: «عن جابر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: يا أيّها الناس! إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. رواه الترمذي»^(٥).

١. وجدنا هذا اللفظ في خمسة وثلاثين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. بتاييع المودة، ص ٣٨.

٣. مصابيح السنّة، ج ٤، ص ١٨٩، ح ٤٨١٥.

٤. نظم درر السمطين، ص ٢٣٢.

٥. مشكاة المصابيح، ج ٣، ص ١٧٣٥، ح ١٨٦١٤٣.

٢٨٢. بدر الدين الحلبي: «وعظّمهم إذ قرّنههم بكتاب الله أين كانوا وحيث حلّوا. في قوله: إنّي تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا»^(١).

٢٨٣. المتقي الهندي: «يا أيّها النّاس! إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. (ن، عن جابر)»^(٢).

٢٨٤. البدخشي: «وأخرج الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: يا أيّها النّاس! إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»^(٣).

٢٨٥. القندوزي الحنفي: «وفي نوادر الأصول: حدثنا نصر بن عبدالرحمن الوشاء قال: حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: يا أيّها النّاس! إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»^(٤). أيضاً أخرجه الترمذي^(٥).

نصوص اللفظ السادس

«... ما إن أخذتم به لم تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»

٢٨٦. الحكيم الترمذي: «عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: أيّها النّاس! قد تركت فيكم

١. النجم الثاقب، الورقة ٥٩.

٢. كنز العمال: ج ١، ص ١٧٢، ح ٨٧٠.

٣. مفتاح النجا، الورقة ٨.

٤. وجدنا هذا اللفظ في أحد واربعين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٥. ينابيع العوذة، ص ٣٧٠.

ما إن أخذتم به لم تَضَلُّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»^(١).

٢٨٧. الرافعي القزويني: «وروى أحمد بن ميمون، عن محمد بن مدان، وحَدَّث سبطه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون عنه وعن محمد بن الحجَّاج قالوا: ثنا محمد بن مهران، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال يوم عرفة في حَجَّتِهِ وهو على ناقته القِصَواء: يا أَيُّهَا النَّاسُ! قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تَضَلُّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي»^(٢).

نصوص اللفظ السابع

«...إن أخذتم به فلن تَضَلُّوا؛ الثَّقَلَيْنِ»

٢٨٨. محمد بن سليمان الكوفي: «حدثنا أحمد بن عليّ قال: حدثنا الحسن بن علي قال: أخبرنا عليّ بن حكيم، عن محمد، عن عبد الملك، عن عطية قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أَيُّهَا النَّاسُ! قد تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تَضَلُّوا؛ الثَّقَلَيْنِ، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإِنَّهُمَا لَن يَفْتَرِقَا حَتَّى يردا عليّ الحوض»^(٣).

نصوص اللفظ الثامن

«...ما إن أخذتم به فلن تَضَلُّوا بعده»

٢٨٩. السيوطي: «عن عليّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قام بحفرة الشجرة بخم ثم خرج آخذاً بيد عليّ فقال: أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ؟ قالوا: بلى. قال: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ

١. نوادر الأصول، ج ١، ص ٢٥٨.

٢. التدوين في أخبار قزوين، ج ٢، ص ٢٦٦.

٣. مناقب الإمام أمير المؤمنين ﷺ، ج ٢، ص ١١٤، ح ٦٠٥.

أَنَّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وَأَنَّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كان الله ورسوله مولاه فَإِنَّ هَذَا مولاه، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تضلوا بعده: كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم، وأهل بيتي.
(ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم، والمحاملي في أماليه وصحيح) (١).

نصوص اللفظ التاسع

«... اثنتين لن تضلوا بعدهما أبداً»

٢٩٠. ابن حجر العسقلاني: «حدثنا أحمد بن منصور، ثنا داود بن عمرو، ثنا صالح بن موسى بن عبدالله [قال]: حدثني عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إِنِّي قَدْ خَلَفْتُ فِيكُمْ، اثنتين لن تضلوا بعدهما أبداً (٢) كتاب الله، ونسبي، ولن يتفرقا حتى يرده عليّ الحوض» (٣).

نصوص اللفظ العاشر

«وإنكم لن تضلوا بعدهما»

٢٩١. نور الدين الهيثمي: «وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: إِنِّي مَقْبُوضٌ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ - يعني -: كتاب الله، وأهل بيتي، وإنكم لن تضلوا بعدهما، وإنه لن تقوم الساعة حتى يُبْتغى أصحاب رسول الله ﷺ كما تُبْتغى الضالَّة فلا توجد. رواه البرزاري» (٤).

١. مسند عليّ ﷺ، ص ١٩٢، ح ٦٠٥.

٢. أنظر أيضاً حديث برقم: ٤٩، ٥٠، ١٢٥، ٤٧٨.

٣. مختصر زوائد مسند البرزاري، ج ٢، ص ٣٢٢، ح ١٩٦٣.

٤. مجمع الزوائد، ج ٩، ص ٢٥٧، ح ١٤٩٥٩.

٢٩٢. ابن حجر العسقلاني: «حدثنا الحسين بن علي بن جعفر، ثنا علي بن ثابت، ثنا سعاد بن سليمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إني مقبوض، وإني قد تركت فيكم الثقلين، - يعني -: كتاب الله، وأهل بيتي، وإنكم لن تضلوا بعدهما^(١). وإنه لن تقوم الساعة حتى يُتغى أصحاب رسول الله ﷺ كما تُتغى الضالة فلا توجد»^(٢).

هنا ألفاظ أخرى، وهي:

- ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله ... وأهل بيتي^(٣).
- ما إن تمسكتم به لن تضلوا: الثقلين^(٤).
- ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبداً^(٥).
- أمرين لن تضلوا بعدي إن تمسكتم بهما^(٦).
- الثقلين، إن تمسكتم بهما لن تضلوا أبداً^(٧).
- فتمسكوا بهما لن تضلوا^(٨).
- وإنكم لن تضلوا إن أتبعتم واستمسكتم بهما^(٩).

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٨٤، ٨٥، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٤٤٦.

٢. مختصر زوائد مسند البزار، ج ٢، ص ٣٣٣، ح ١٩٦٤.

٣. وجدنا هذا اللفظ في أحد عشر نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٤. راجع الحديث برقم: ٢٧٤، ٢٤٢، ٩.

٥. راجع الحديث برقم: ٢١٣.

٦. راجع الحديث برقم: ٥١٢.

٧. راجع الحديث برقم: ٥٣٨، ٥٤.

٨. راجع الحديث برقم: ٥٨٨، ٢٤٤.

٩. راجع الحديث برقم: ٢٤٣.

الثمرة الثانية « الاعتصام من العمى والزلل »

وفيها لفظ واحد:

ونصّه : « لن تعمى أبصاركم... ولن تزلّ أقدامكم... »

٢٩٣. عبد الحق الأندلسي : « وروي عنه عليه السلام أنه قال في آخر خطبة خطبها وهو مريض : أيها الناس ! إنّي تارك فيكم الثقلين ، إنّه لن تعمى أبصاركم ، ولن تضلّ قلوبكم ، ولن تزلّ أقدامكم ^(١) ، ولن تقصر أيديكم ، كتاب الله سبب بينكم وبينه ، طرفه بيده وطرفه بأيديكم ، فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه ، وأحلّوا حلاله وحرّموا حرامه ، ألا وعترتي وأهل بيتي هو الثقل الآخر ، فلا تسبقوهم فتهلكوا » ^(٢).

١. انظر أيضاً الحديث برقم : ٤٧٩ .

٢. المحرر الوجيز ، ج ١ ، ص ٣٦ .

الثمره الثالثه « الاعتصام من الهلكه »

وفيها لفظ واحد:

ونصّه: « فلاتقدّموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا »

٢٩٤. ابن حجر: « وفي رواية صحيحة: إنني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتّبعتموهما، وهما: كتاب الله، وأهل بيتي عترتي، زاد الطبراني: إنني سألت ذلك لهما فلاتقدّموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم »^(١).

٢٩٥. القندوزي الحنفي: « وفي رواية صحيحة: إنني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتّبعتموهما، وهما: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. وزاد الطبراني: إنني سألت ذلك لهما فلاتقدّموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا^(٢)، ولا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم »^(٣).

١. الصواعق المحرقة، ص ١٥٠.

٢. انظر أيضاً الحديث برقم: ٢٤٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥١٠، ٥٣٧.

٣. ينابيع المودة، ص ٢٩٦.

الفصل الخامس
« الثقلان والمسؤولية »

وفيه عنوانان:

١. «الثقلان والسائل»

٢. «الثقلان والمسؤول»

العنوان الأول « التقلان والسائل »

وفيه سائلان :

١. « الله جلّ جلاله »

٢. « النبي ﷺ »

السائل الأول

« هو الله جلّ جلاله »

وفيه لفظ واحد :

ونصّه : « إنّ الله سائلكم كيف خلّتموني ؟ »

٢٩٦. محمّد بن علي الصّبّان : « وفي رواية : حوضي ما بين بصرى وصنعاء ، عدد

آنيته عدد النجوم ، إنّ الله سائلكم : كيف خلّتموني^(١) في كتاب الله ، وأهل بيتي ؟ »^(٢) .

٢. إسعاف الراغبين ، ص ١١٩ .

١. انظر أيضاً الحديث برقم : ٣٢٤ .

هنا لفظ آخر، وهو:

إِنَّ اللَّهَ مَسْأَلُكُمْ: كَيْفَ خَلَقْتُمُونِي فِي كِتَابِهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي؟^(١)

السائل الثاني

«هُوَ النَّبِيُّ ﷺ»

والألفاظ فيه متعدّدة:

١. «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ اثْنَتَيْنِ...»
٢. «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ عَنِ الثَّقَلَيْنِ»
٣. «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ»
٤. «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنِ الْقُرْآنِ، وَعَعْرَتِي...»
٥. «إِنِّي كَاتِنٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَسَأَلْتُكُمْ عَنْ اثْنَتَيْنِ»

نصوص اللفظ الأول

«إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ اثْنَتَيْنِ...»

٢٩٧. ابن الأثير: «أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن حنطب... وروى عنه ابنه أيضاً أنّه قال: خطبنا رسول الله ﷺ بالجحفة فقال: ألسن أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى

يا رسول الله^(١). قال: إني سألتكم عن اثنتين: عن القرآن، وعن عترتي^(٢).

٢٩٨. نور الدين الهيثمي: «وعن عبدالله بن حنطب قال: خطبنا رسول الله ﷺ بالجعفة فقال: ألسنت أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فإني سألتكم عن اثنتين: عن القرآن، وعن عترتي، ألا ولا تقدّموا قريشاً فتضلّوا، ولا تخلّفوا عنها فتهلكوا، ولا تعلّموا فهم أعلم منكم، قوّة رجلٍ من قريش أفضل من قوّة رجلين من غيرهم، لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله تعالى، خيار قريش خيار الناس» رواه الطبراني^(٣).

نصوص اللفظ الثاني

«إني سألتكم حين تردون عليّ الحوض عن الثقلين»

وسياّتي حديثه برقم ٣٣٢ عن الاعتصام بحبل الله المتين للمنصور بالله ٣٥/١^(٤).

نصوص اللفظ الثالث

«إني سألتكم حين تردون عليّ عن الثقلين»

٢٩٩. الحكيم الترمذي: «وعن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال: لما صدر رسول الله ﷺ من حجّة الوداع خطب فقال: أيّها النّاس! إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمر نبيّ إلاّ مثل نصف عمر الذي يليه من قبل، وإني أظنّ موشك أن أدعى فأجيب،

١. إن هذه الجملة من الحديث: «بالجعفة فقال: ألسنت أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله» قد حذفت في الطبعة

الأخيرة - دار الشعب، ص ٢١٨، رقم ٢٩٠٥.

٢. أسد الغابة، ج ٣، ص ١٤٧.

٣. مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٣٥٤، ح ٨٩٩٣.

٤. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٣٤.

وإني فرطكم على الحوض، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله - تعالى - سبب طرفه بيد الله تعالى وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا فلا تضلّوا ولا تبدّلوا، والثقل الأصغر: عترتي أهل بيتي، فأني قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(١).

٣٠٠. الطبراني: «حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان.

(ح)^(٢) وثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي قالوا: ثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء، ثنا زيد بن الحسن الأنماطي، ثنا معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري أنّ رسول الله ﷺ قال: أيها الناس! إني فرط لكم^(٣)، واردون عليّ الحوض، حوض أعرض ما بين صنعاء وبُصرى، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ السبب الأكبر كتاب الله - عزّ وجلّ - سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلّوا ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتّى يردا عليّ الحوض»^(٤).

٣٠١. الزبيدي: «ورواه أبو نعيم في الحلية فقال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني نصر بن عبد الرحمن الوشاء، فذكره بلفظ: أيها الناس! إني فرطكم، وإني سائلكم حين تردون عليّ الحوض، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين^(٥)، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلّوا ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبأني

١. نوادر الأصول، ج ١، ص ٢٥٨.

٢. رمز لتحويل السند.

٣. الظاهر أن كلمة «أنتم أو إنكم» سقطت من الاصل.

٤. المعجم الكبير، ج ٣، ص ٦٧، ح ٢٦٨٣.

٥. وجدنا هذا اللفظ في ستة وعشرين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

اللطيف الخبير بأنهما لم يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(١).

نصوص اللفظ الرابع

« فإني سألتكم عن القرآن وعترتي »

٣٠٢. ابن كثير: «قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا يونس بن موسى الشامي، حدثنا سليمان الأزدي، حدثنا خالد بن عبد الله المزني، عن عمرو بن أبي عمر، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ بالجحفة، قال: أأست أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فإني سألتكم عن القرآن، وعترتي، ألا لا تقدّموا قريشاً فتضلّوا ولا تخلفوا عنهما فتهلكوا»^(٢).

نصوص اللفظ الخامس

« إني كائن لكم على الحوض وسائلكم عن اثنتين »

٣٠٣. السيوطي: «(حديث عليّ) أخرج أبو نعيم في الحلية عن عليّ بن أبي طالب أنّ النبيّ ﷺ خطب فقال: إني كائن لكم على الحوض، وسائلكم عن اثنتين: القرآن، والعترّة»^(٣) (٤).

١. إتحاف السادة المتقين، ج ١٤، ص ٥٣٢.

٢. جامع المسانيد والسنن، ج ٧، ص ٤٥٢، ح ٥٣٩١.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٤٢٩، ٣٢٥.

٤. البدور السافرة، ص ١٦٥، ح ٤.

العنوان الثاني « الثقلان والمسؤول »

وفيه مسؤلان :

١. « النبي ﷺ »

٢. « الأمة »

المسؤول الأول

« النبي ﷺ »

وفيه لفظ واحد :

ونصه : « إني مسؤول وأنتم مسؤلون »

٣٠٤. السمهودي قال بعد أن ذكر حديث الثقلين عن جابر بن عبدالله : « أخرجه

الترمذي وقال : حسن غريب ، وابن عقدة في « الموالة » إلا أنه قال : كنا مع

رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فلما رجع إلى الجحفة مرّ بشجرات فقمّ ما تحتهنّ ، ثمّ

خطب الناس فقال: أما بعد، أيها الناس! إني لأراني إلا موشكاً أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون^(١)، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك بلغت ونصحت وأدبت. قال: إني لكم فرط وأنتم واردون علي الحوض، وإني مخلف فيكم الثقلين - الحديث^(٢).

المسؤول الثاني

«الأمّة»

وفيه لفظان:

١. «إني مسؤول وأنتم مسؤولون»

٢. «وإنكم مسؤولون عن الثقلين...»

نصوص اللفظ الأول

«إني مسؤول وأنتم مسؤولون»

٣٠٥. السمهودي: «و عن أبي الطفيل رضي الله عنه: أن علياً رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهيد يوم غدیر خمّ الأ قام، ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغني إلا رجلاً سمعت أذناه، ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلاً، منهم: خزيمه بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبه بن عامر، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، وأبو ليلى، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش، فقال علي - رضي الله عنه وعنه -: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد أننا أقبلنا مع

١. وجدنا هذا اللفظ في اربعة وعشرين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص أفاظ الحديث.

٢. جواهر العقدين: ص ٢٣٥.

رسول الله ﷺ من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله ﷺ، فأمر بشجرات فسوين، وألقي عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاة فخرجنا، فصلينا ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت، قال: أَللَّهِمَّ اشهد، ثلاث مرّات، قال: إنني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون^(١)، ثم قال: ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أو صيكم بالنساء، أو صيكم بالجار، أو صيكم بالمماليك، أو صيكم بالعدل والإحسان.

ثم قال: أيها الناس! إنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي؛ فإنتهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير. وذكر الحديث في قوله ﷺ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ. فقال عليّ: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين.

أخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن كثير، عن فطر، وأبي الجارود، وكلاهما عن أبي الطفيل^(٢).

نصوص اللفظ الثاني

« وإنكم مسؤولون عن الثقلين »

سيأتي حديثه برقم ٤٨٥ عن ينابيع المودة للقندوزي الحنفي، ص ٣٥.

١. وجدنا هذا اللفظ في أربعة وعشرين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. جواهر العقدين: ص ٢٣٦.

الفصل السادس

« الثقلان والقيامة »

وفيه سبعة عناوين:

١. «تعريف الحوض»
٢. «ورود الكتاب والعترة على النبي ﷺ عند الحوض»
٣. «كيفية ورودهما على الحوض»
٤. «ورود الناس على النبي ﷺ عند الحوض»
٥. «سؤال الله - عز وجل - الأمة عن الثقلين عند الحوض»
٦. «سؤال النبي ﷺ الأمة عن الثقلين عند الحوض»
٧. «افتقاد بعض الصحابة عند الحوض»

العنوان الأول

« تعريف الحوض »

والألفاظ فيه متعدّدة:

١. « حوض أعرّض ممّا بين بُصرى وصنعاء ، فيه عدد النجوم... »
٢. « حوضي ما بين بُصرى وصنعاء ، عدد آنيته... »
٣. « ... حوضاً أعرّض ممّا بين صنعاء إلى أيله »
٤. « وإنّ عرضه أبعد ما بين صنعاء وبُصرى »
٥. « ... الحوض ، عرضه ما بين صنعاء إلى بُصرى ، فيه عدد الكواكب »
٦. « حوض ما بين بُصرى إلى صنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان »

نصوص اللفظ الأول

« حوض أعرّض ممّا بين بُصرى وصنعاء ، فيه عدد النجوم... »

٣٠٦. السمهودي: « و عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه أو زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : لَمَّا

صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن

ينزلوا تحتهنّ، ثمّ بعث إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، وعمد إليهنّ فصلّى تحتهنّ، ثمّ قام فقال: يا أيّها النّاس! إنّي قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمرّ نبيّ إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أنّي يوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي مسؤول وإنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ البعث حقّ بعد الموت، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى، نشهد بذلك، قال: اللّهمّ اشهد.

ثمّ قال: يا أيّها النّاس! إنّ الله مولاي، ومولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولا فهذا مولا - يعني عليّاً - اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال: يا أيّها النّاس! إنّي فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض؛ حوض أعرض ممّا بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله عزّ وجلّ سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تفلّوا ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتّى يردا عليّ الحوض.

أخرجه الطبراني في «الكبير» والضياء في «المختارة» من طريق سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل - وهما من رجال الصحيح - عنه بالشك. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» وغيره من حديث زيد بن الحسن الأنماطي^(١).

٣٠٧. البدخشاني: «وأخرج الحكيم الترمذي، في نوادر الأصول، والطبراني في الكبير، كلاهما عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خطب بغدير خم تحت شجرات، فقال: يا أيّها النّاس! إنّي قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمرّ نبيّ إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنّي قد يوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي مسؤول وإنكم مسؤولون،

فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.
 فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق،
 والنار حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب
 فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى، نشهد بذلك، قال: أَللَّهُمَّ اشْهَد.
 ثم قال: يا أيها الناس! إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم،
 فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - أَللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه.
 ثم قال: يا أيها الناس! إنني فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض؛ حوض أعرض ممّا
 بين بصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم أقداح من فضة^(١)، وإنني سائلكم حين تردون
 عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب
 طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي،
 فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٢).

نصوص اللفظ الثاني

« حوضي ما بين بصرى وصنعاء، عدد آنيته... »

سيأتي حديثه برقم ٤٨٢ عن الفصول المهمّة لابن الصبّاغ، ص ٤٥. (٣)

نصوص اللفظ الثالث

« ... حوضاً أعرض ممّا بين صنعاء إلى أيلة »

سيأتي حديثه برقم ٣٣٢ عن الاعتصام بحبل الله المتين، ج ١، ص ٣٥.

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٤٨، ٤٧٠.

٢. نزل الأبرار، ص ٥٠.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٣٢٤، ٢٩٦.

نصوص اللفظ الرابع

« وإنَّ عرضه أبعد ما بين صنعاء وبُصرى »

٣٠٨. السيوطي: « قال النبي ﷺ: إني لا أجد لنبِي إِلَّا نصف عمر الَّذِي كان قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نصحت، قال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنَّ مُحَمَّدًا عبده ورسوله، وأنَّ الجَنَّةَ حقٌّ، وأنَّ النَّارَ حقٌّ، وأنَّ البعث بعد الموت حقٌّ؟ قالوا: نشهد، قال: وأنا أشهد معكم، ألا هل تسمعون؟ فإنِّي فرطُكم على الحوض وأنتم واردون عليَّ الحوض، وإنَّ عرضه أبعد ما بين صنعاء وبُصرى^(١)، فيه أقداح عدد النجوم من فضة، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين؟ قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تفلتوا، والآخرة عترتي، وإنَّ اللطيف الخبير نبأني أنَّهما لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض، فسألت ذلك لهما ربِّي فلا تَقدموهما فتهلكوا، ولا تَعلموهما فإنهم أعلم منكم، مَنْ كنت أولي به من نفسه فعليَّ وليه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

(طب) عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه «^(٢)».

نصوص اللفظ الخامس

« ... الحوض، عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى، فيه عدد الكواكب »

٣٠٩. المتقي الهندي: « إني لكم فرطٌ، إنكم واردون عليَّ الحوض، عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى، فيه عدد الكواكب^(٣) من قِدحان الذهب والفضة، فانظروا كيف تخلفوني

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٣٢٣، ٥١٠.

٢. جامع الاحاديث: ج ٣، ص ٢٤١، ح ٨٣٩٦.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٩٢، ١٩٥، ٢٦٧، ٣٢٠.

في الثقلين؟ قيل: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الأكبر كتاب الله سبب طرفة بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به لن تزلوا ولا تضلوا، والأصغر عترتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وسألت لهما ذلك ربي، ولا تقدموهما فتهلكوا، ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم. (طب، عن زيد بن ثابت) (١).

نصوص اللفظ السادس

« حوض [أعرض] ما بين بصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان »

٣١٠. نور الدين الهيثمي: « وعن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن سمرة متفرقات بالبطحاء أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك، وعمد إليهن فصلى عندهن، ثم قام فقال: يا أيها الناس! إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظن أني يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيراً.

قال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: أَللَّهُمَّ اشهد.

ثم قال: يا أيها الناس! إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً عليه السلام - أَللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثم قال: يا أيها الناس! إني فرط وأنتم واردون علي الحوض: حوض [أعرض] ما بين بصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان (٢) من فضة، وإني سألتكم [حين تردون

١. كنز العمال، ج ١، ص ١٨٦، ح ٩٤٦.

٢. انظر أيضاً الحديث برقم: ٢١٦، ٣٠٧، ٣٢٣، ٥٥٠، ٥٥١.

عليّ [عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله - عز وجل - سبب طرفه بيد الله - عز وجل - وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لاتضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض . رواه الطبراني ، وفيه : زيد بن الحسن الأنماطي ^(١) .

العنوان الثاني

«ورود الكتاب والعترة على النبي ﷺ عند الحوض»

وفيه لفظ واحد :

وفي ما يلي نصوصه : « لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »

٣١١. الترمذي : « حدثنا علي بن المنذر كوفي ، حدثنا محمد بن فضيل قال : حدثنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد . والأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قالوا : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ قال : هذا حديث حسن غريب ^(١) .

٣١٢. أحمد بن حنبل : « حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا أسود بن عامر ، أخبرنا أبو إسرائيل يعني إسماعيل بن أبي إسحاق الملائني ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله حبل ممدود

من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإِنَّهُمَا لَن يَفْتَرِقَا حَتَّى يردَا عَلَيَّ الحوض»^(١).
 ٣١٣. ابن حجر: «(وأخرج) الترمذي وقال حسن غريب، أَنَّهُ ﷺ قال: إِنِّي تارك فيكم ما إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَن تَضَلُّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله - عزَّ وجلَّ - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حَتَّى يردَا عَلَيَّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٢).

٣١٤. نور الدين الهيثمي: «وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إِنِّي تارك فيكم الثَّقَلَيْنِ، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإِنَّهُمَا لَن يَفْتَرِقَا حَتَّى يردَا عَلَيَّ الحوض. رواه الطبراني في الأوسط»^(٣).

٣١٥. السندي: «الترمذي أخرج وقال: حسن غريب أَنَّهُ ﷺ قال: إِنِّي تارك فيكم ما إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَن تَضَلُّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله - عزَّ وجلَّ - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حَتَّى يردَا عَلَيَّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٤).

٣١٦. ابن منظور: «محمَّد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى بن يونس الطائفي الداراني القطان المعروف بابن الخلال... وحدث عنه (أبي الحسن خيشمة بن سليمان بن حيدرة القرشي) بسنده إلى أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إِنِّي تارك فيكم الثَّقَلَيْنِ، ألا وأحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإِنَّهُمَا لَن يَفْتَرِقَا حَتَّى يردَا عَلَيَّ الحوض»^(٥).

١. مسند أحمد بن حنبل: ج ٤، ص ٢٣٠، ح ١١١٠٤.

٢. الصواعق المحرقة، ص ١٤٩.

٣. مجمع الزوائد، ج ٩، ص ٢٥٧، ح ١٤٩٦٢.

٤. دراسات اللبيب، ص ٢٣٢.

٥. مختصر تاريخ دمشق، ج ٢٣، ص ٨.

٣١٧. محمّد بن سليمان الكوفي: « [حدثنا] عثمان بن محمّد قال: حدثنا جعفر قال: حدثنا يحيى، عن المسعودي، عن كثير النواء وأبي مريم الأنصاري، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(١).

٣١٨. الألباني: «إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يستفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(٢) فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ (صحيح)، (ت) عن زيد بن أرقم، الروض النضير ٩٧٧، المشكاة ٦١٤٤»^(٣).

١. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ج ٢، ص ١٦٧، ح ٦٤٦.

٢. وجدنا هذا اللفظ في سبعة وثلاثمائة من النصوص، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. صحيح الجامع الصغير، ج ١، ص ٤٨٢، ح ١١٣٨/٢٤٥٨.

العنوان الثالث

« كَيْفِيَّةُ وَرُودِهِمَا عَلَى الْحَوْضِ »

وفيه لفظان :

١. « لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض كهاتين... لا أحدهما أقدم... »
٢. « لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض كهاتين... ولا أقول كهاتين »

نصوص اللفظ الأول

« لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض كهاتين... ولا أحدهما أقدم... »

٣١٩. القندوزي الحنفي: « وفي المناقب: في كتاب سليم بن قيس قال عليٌّ عليه السلام: إنَّ الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عرفة على ناقته القصواء، وفي مسجد الخيف، ويوم الغدير ويوم قبض في خطبته على المنبر: أيها النَّاس! إنِّي تركت فيكم الثَّقَلين لن تضلَّوا ما تمسَّكتم بهما: الأكبر منهما كتاب الله، والأصغر عترتي أهل بيتي، وإنَّ اللطيف الخبير عهد إليَّ أنَّهما لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض كهاتين^(١)، أشار

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٩٦، ٥١٣، ٥٣٠.

بالسبّابيتين، ولا أنّ أحدهما أقدم من الآخر، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، ولا تقدّموا منهم، ولا تخلّفوا عنهم، ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم»^(١).

نصوص اللفظ الثاني

« لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض كهاتين... ولا أقول كهاتين »
وسبأتي حديثه برقم ٥١٢، عن ينابيع المودة للقندوزي الحنفي، ص ١١٦

العنوان الرابع

« وروود النَّاسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ الْحَوْضِ »

وفيه لفظان :

١. « إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ وَإِنِّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضِ »

٢. « فَأِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضِ »

نصوص اللفظ الأول

« إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ وَإِنِّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضِ »

٣٢٠. الزبيدي: « وَأَمَّا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه ... وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِلَفْظِ: إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ، وَإِنِّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضِ؛ عَرْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بُصْرَى، فِيهِ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ مِنْ قِدْحَانَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ؟ الْحَدِيثُ ^(١). »
٣٢١. مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْكُوفِيُّ: « مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِبَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ،

١. إتحاف السادة المتقين، ج ١٤، ص ٥٣٤.

عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي ﷺ الجحفة، فأمر بدوح فنظف ما تحتهن، ثم أقبل على الناس فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إني لأجد لنبيي إلا نصف عمر الذي قبله، فإني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: إنك قد بلغت و نصحت، فجزاك الله خيراً كما قدر كل إنسان أن يقول، قال: ليس تشهدون إلا إله إلا الله وأني عبد الله ورسوله؟ قالوا: بلى. قال: أتشهدون أن الجنة حق، وأن النار حق، والبعث حق بعد الموت؟ فقالوا: بلى. قال: فرفع رسول الله ﷺ يده فوضعها على صدره ثم قال: وأنا أشهد معكم.

ثم قال: هل تسمعون؟ قالوا: نعم. قال: فيأتي فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض^(١)، وأن عرضه أبعد ما بين بصري إلى صنعاء، فيه عدد الكواكب أقداح من فضة، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين؟

فنادى مناد: يا رسول الله! وما الثقلان؟ قال: الأكبر كتاب الله طرفه بأيديكم وطرفه بيد الله، فاستمسكوا به لا تزلوا ولا تضلوا. والأصغر: عترتي، فإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، وسألت لهما ذلك ربي فلا تقدموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم. ثم قال: هل تسمعون؟ فقالوا: نعم.

فقال: ليس تشهدون بأني أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد عليّ فرفعهما ثم قال: من كنت مولاه أولي به من نفسه فعلي وليه. ثم أرسل لعلّي ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثم قال زيد بن أرقم حين فرغ من حديثه: والله الذي لا إله إلا هو ما بقي تحت الدوح أحد مسمع ومبصر إلا سمع ذلك من رسول الله ﷺ بأذنه وراه بعينه^(٢).

١. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية وعشرين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ج ٢، ص ٣٧٥، ح ٨٤٩.

نصوص اللفظ الثاني

«إني فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض»

٣٢٢. البيهقي: «وخرج (ص) ليلاً منصرفاً إلى المدينة، فصار إلى موضع بالقرب من الجحفة يقال له: غدِيرِ خَمِّ لَثْمَانِي عشرة ليلة خلّت من ذي الحجة، وقام خطيباً وأخذ بيد عليّ بن أبي طالب (ع) فقال: أليست أولي بالموّمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه، أللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. ثمّ قال (ص): أيّها النّاس! إني فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض، وإني سأنلّكم حين تردون عليّ عن الثّقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلّوا ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي»^(١).

٣٢٣. المتقي الهندي: «إني لا أجد لنبّي إلا نصف عمر الذي كان قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون؟ قالوا: نصحت. قال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حقّ، وأن النار حقّ، وأن البعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: نشهد. قال: وأنا أشهد معكم، ألا هل تسمعون؟ فإني فرطكم على الحوض وأنتم واردون عليّ الحوض^(٢)، وإنّ عرضه أبعد ما بين صنعاء وبُصرى، فيه أقداح عدد النجوم من فضة، فانظروا كيف تخلفوني في الثّقلين؟ قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلّوا، والآخر: عترتي، وأن اللطيف الخبير نبأني أنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، فسألتهما ذلك لهما ربّي، فلا تقدّموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلّموهما فإنهم أعلم

١. تاريخ البيهقي، ج ٢، ص ١١٢.

٢. وجدنا هذا اللفظ في أحد عشر نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

منكم ، مَنْ كُنْتُ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلِيٌّ وَوَلِيِّهِ ، أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهِ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ .
(طب ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم) «^(١) .

العنوان الخامس

« سؤال الله الأمة عن الثقلين عند الحوض »

وفيه لفظ واحد :

وفيما يلي نصّه :

« إنَّ الله سائلكم كيف خلّفتُموني في كتاب الله ، وأهل بيتي ؟ »

٣٢٤. محمد بن عليّ الصبّان : « و لفظ رواية الإمام أحمد : إنني أوْشك أن أدعى فأجيب ، وإنني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله حبل ممدود من الأرض إلى السماء ، وعترتي أهل بيتي ، وأنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض يوم القيامة ، فانظروا بما تخلّفوني فيهما ؟ وفي رواية : حوضي ما بين بصرى وصنعاء عدد أنيته عدد النجوم ، إنَّ الله سائلكم : كيف خلّفتُموني في كتاب الله ، وأهل بيتي ؟ » (١) (٢).

١. انظر أيضاً الحديث برقم : ٨٧. ١٩٨. ٢٩٦. ٤٨٢.

٢. إسعاف الراغبين ، ص ١١٩.

العنوان السادس

« سؤال النبي ﷺ الأمة عن الثقلين عند الحوض »

وفيه الفاظ متعدّدة:

١. « فَإِنِّي كائِنَ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَرَطًا ، وَسَائِلَكُمْ عَنِ اثْنَتَيْنِ »
٢. « إِنِّي سَائِلَكُمْ حِينَ تَرُدُّونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ عَنِ الثَّقَلَيْنِ »
٣. « حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَأَسْأَلُهَا مَا خَلَّفْتَ فِيهِمَا ؟ »
٤. « حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَأَسْأَلُهَا مَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِمَا ؟ »
٥. « تَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضَ ... فَأَقُولُ : مَا خَلَّفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي ؟ »

نصوص اللفظ الأوّل

« فَإِنِّي كائِنَ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَرَطًا ، وَسَائِلَكُمْ عَنِ اثْنَتَيْنِ »

٣٢٥. السيوطي: « عن عليّ عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة فقال: يا أيّها

الناس! ألسنت أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، قال: فَإِنِّي كائِنَ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَرَطًا،

وسائلكم عن اثنتين: عن القرآن، وعن عترتي^(١). لا تقدّموا قريشاً فتهلكوا، ولا تخلفوا عنها فتضلّوا، قوّة الرجل من قريش قوّة رجلين، لا تفاقهوا قريشاً فهي أفقه منكم، لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بمالها عند الله، خيار قريش خيار النّاس، وشرار قريش شرار النّاس. (حل) «(٢)».

نصوص اللفظ الثاني

«إني سائلكم حين تردون عليّ الحوض عن الثّقلين»

سيأتي حديثه برقم ٣٣٢ عن الاعتصام بحبل الله المتين للمنصور بالله: ج ١، ص ٣٥. (٣)

نصوص اللفظ الثالث

«حتّى يردا عليّ الحوض، فأسألها ما خلفت فيهما؟»

٣٢٦. السمهودي: «وأخرجه محمّد بن جعفر الرّزاز عنها (أمّ سلمة) بلفظ: سمعت رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه: أيها النّاس! يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي، وقد قدّمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا إني مخلّف فيكم كتاب ربّي عزّ وجلّ، وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد عليّ فرفعها فقال: هذا عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض، فأسألها ما خلفت فيهما؟» (٤) «(٥)».

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٣، ٤٢٩.

٢. جامع الأحاديث: ج ١٢، ص ٩٦، ح ٢٠٧.

٣. وجدنا هذا اللفظ في ثلاثين نصّاً أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب فراجع فهرس نصوص أفاظ الحديث.

٤. انظر أيضاً الحديث برقم: ٦٢.

٥. جواهر العقدين: ص ٢٤٠.

نصوص اللفظ الرابع

« حَتَّى يردا عَلَيَّ الحوض ، فأسألهما ما أخلفتُم فيهما ؟ »

٣٢٧. القندوزي الحنفي : « وفي رواية أَنَّهُ ﷺ قال : في مرض موته : أَيُّهَا النَّاسُ ! يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً وقد قَدِّمْتُ إليكم القول معذرة إليكم ، ألا إِنِّي مخلِّفٌ فيكم كتاب الله عزَّ وجلَّ ، وعترتي أهل بيتي ، ثمَّ أَخَذَ بيدِ عَلِيٍّ فقال : هذا عَلِيٌّ مع القرآن والقرآن مع عَلِيٍّ ، لا يفترقان حَتَّى يردا عَلَيَّ الحوض ، فأسألهما ما أخلفتُم فيهما ؟ »^(١).

نصوص اللفظ الخامس

« ترد عليَّ الحوض... فأقول : ما خَلَفْتُموني في الثَّقَلين بعدي ؟ »

٣٢٨. الشوكاني : « ورواه ابن ناصر ، عن أبي ذر مرفوعاً : ترد عليَّ الحوض راية أمير المؤمنين وإمام الغرِّ المحجلين ، فأقوم فأخذ بيده فيبياض^(٢) وجهه ووجوه أصحابه . فأقول : ما خَلَفْتُموني في الثَّقَلين بعدي ؟^(٣) فيقولون : تبعنا الأكبر وصدَّقناه ، ووازرنا الأصغر ونصرناه وقاتلنا معه ، فأقول : ردوا رواءً مرويين ! فيشربون شربة لا يظمئون بعدها أبداً »^(٤).

١. ينابيع العوذة ، ص ٢٨٥.

٢. من ابيض ، يقال : ابيضَّ و ابيضَّ و ابيضَّ واحمرَّ واحمرَّ ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٥٥٢.

٣. انظر أيضاً الحديث رقم : ٥٦٨.

٤. الفوائد المجموعة ، ص ٣٧٥.

العنوان السابع

« افتقاد بعض الصحابة عند الحوض »

وفيه لفظان :

١. « يُبتغى أصحاب رسول الله ﷺ كما تُبتغى الضالّة فلا توجد »
٢. « إنّي مصادفكم على الحوض... ويختلج دوني آخرون، فأقول: ياربّ أصحابي أصحابي »

نصوص اللفظ الأول

« يُبتغى أصحاب رسول الله ﷺ كما تُبتغى الضالّة فلا توجد »

٣٢٩. نور الدين الهيثمي: « حدثنا الحسين بن علي بن جعفر، ثنا علي بن ثابت، ثنا سعيد بن سليمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: إنّي مقبوض، وإنّي قد تركت فيكم الثقلين - يعني -: كتاب الله، وأهل بيتي، وإنكم لن تضلّوا بعدهما، وإنّه لن تقوم الساعة حتّى يُبتغى أصحاب رسول الله ﷺ كما تُبتغى الضالّة فلا توجد»^(١).

٣٣٠. السيوطي: «قال النبي ﷺ: إني مقبوض، وإني تركت فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي، وإنكم لن تضلوا بعدهما، وإنه لن تقوم الساعة حتى يُبغى أصحاب رسول الله ﷺ كما بُغِيَ الضالَّة فلا توجد.»
(بز، عن عليّ ﷺ)»^(١).

٣٣١. السهودي: «ورواه البزار، ولفظه: إني مقبوض، وإني قد تركت فيكم الثقلين، يعني: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنكم لن تضلوا بعدهما، وإنه لن تقوم الساعة حتى يُبغى أصحاب رسول الله ﷺ كما بُغِيَ الضالَّة فلا توجد»^(٢)»^(٣).

نصوص اللفظ الثاني

«إني مصادفكم على الحوض ... ويختلج دوني آخرون،

فأقول: يا رب أصحابي أصحابي»

٣٣٢. المنصور بالله: «وروى القسم بن إبراهيم ﷺ في «الكامل المنير» عن النبي ﷺ من حديث طويل أنه قال: يا أيها الناس! اسمعوا ما أقول لكم، إني سائلكم على الحوض، وإنكم واردون عليّ الحوض، حوضاً أعرض ممابين صنعاء إلى أيلة^(٤)، فيه كعدد نجوم السماء أقداح، إني مصادفكم على الحوض يوم القيامة، ألا فإني مستنقذ رجالاً ويختلج^(٥) دوني آخرون، فأقول: يا رب أصحابي أصحابي، فيقال: إنهم أحدثوا وغيروا بعدك^(٦)،

١. جامع الأحاديث: ج ١٠، ص ٢٠٥، ح ٣٠٢٤٦/٣٠٢٢١.

٢. انظر أيضاً الحديث برقم: ٨٤، ٨٥، ٢٩١، ٢٩٢.

٣. جواهر العقدين: ص ٢٣٨.

٤. بالفتح: مدينة على ساحل بحر القلزم متايلى الشام. معجم البلدان، ج ١، ص ٢٩٢.

٥. ... وأصل الخلع: الجذب والتزعزع. ومنه الحديث «ليردن عليّ الحوض أقوام ثم ليختلجن دوني» أي يجتذبون ويقطعون.

النهاية لابن الأثير، ج ٢، ص ٥٩.

٦. قد ورد هذا المضمون في أحاديث كثيرة، منها:

وإني سائلكم حين تردون عليّ الحوض عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الأكبر منهما كتاب الله سبب ما بين السماء والأرض، طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسكوا به لاتضلوا ولا تبدلوا، والأصغر منهما عترتي أهل بيتي، فقد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(١).

← أ) صحيح البخاري، ج ٤، ص ٦٧٣، كتاب الفتن، باب ١٠٦٨، ح ١٨٧٨، «قال عبدالله: قال النبي ﷺ: أنا فرطكم على الحوض ليرفنن إليّ رجال منكم حتى إذا هويت لأناولهم اختلجوا دوني، فأقول أي رب أصحابي، فيقول: لاتدري ما أحدثوا بعدك.» وقریب منه ما ورد أيضاً في صحيح البخاري، ج ٤، ص ٥٠٤، كتاب الرقاق، باب ٨٢٤، ح ١٤٤١، عن أنس وفي ص ٥٠٣، ح ١٤٣٥، عن عبدالله، ومسلم في صحيحه، ج ٤، ص ٤٧٨، كتاب الفضائل، باب ٩، ح ٤٠ عن أنس بن مالك.

وأحمد بن حنبل، في مسنده، ج ٧، ص ٣٢٩، ح ٢٠٥١٦، و ص ٣٣٣، ح ٢٠٥٣٠، عن أبي بكر.

ب) صحيح البخاري، ج ٤، ص ٥٠٥، كتاب الرقاق، باب ٨٢٤، ح ١٤٤٢، «عن أبي هريرة: أنه كان يحدث: أن رسول الله ﷺ قال: يرد عليّ يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلون عن الحوض، فأقول: يا رب أصحابي، فيقول: إنك لاعلم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا على أديارهم القهقري». وفيه أيضاً، ح ١٤٤٣، عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي ﷺ، مثله باختلاف يسير.

ج) صحيح مسلم، ج ٤، ص ٤٧٤، كتاب الفضائل، باب ٩، ح ٣٢، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا فرطكم على الحوض، ولأنازعن أقواماً ثم لأغلبن عليهم، فأقول: يا رب أصحابي، أصحابي، فيقال: إنك لاتدري ما أحدثوا بعدك. وأحمد بن حنبل في مسنده، ج ٢، ص ٦٤، ح ٣٨١٢، عن مسند عبدالله بن مسعود، مثله باختلاف.

د) ابن ماجه في سننه ج ٢، ص ١٠١٦، كتاب المناسك، باب ٧٦، الخطبة يوم النحر، ح ٣٠٥٧، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: ... ألا وإني فرطكم على الحوض، وأكاثركم الأمم، فلا تسودوا وجهي، ألا وإني مستنقذ أناساً، ومستنقذ مني أناس. فأقول: يا رب أصحابي؟ فيقول: إنك لاتدري ما أحدثوا بعدك. في الزوائد: إسناده صحيح.

ه) صحيح البخاري، ج ٤، ص ٥٠٦، كتاب الرقاق، باب ٨٢٤، ح ١٤٤٤، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: بينما أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم، فقال: هلّم، فقلت: أين؟ قال: إلى النار والله، قلت: وما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أديارهم القهقري، ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم، فقال: هلّم، قلت: أين؟ قال: إلى النار والله، قلت: ما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أديارهم القهقري، فأرأه يخلص منهم إلا مثل حمل النعم.

و) صحيح البخاري، ج ٤، ص ٥٠٧، كتاب الرقاق، ح ١٤٤٩، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، قالت: قال النبي ﷺ: إني على الحوض حتى أنظر من يرد عليّ منكم، وسيؤخذ ناس دوني، فأقول: يا رب مني ومن أمّتي، فيقال: هل شرت ما عملوا بعدك؟ والله ما يرحوا يرجعون على أعقابهم.

١. الاعتصام بحبل الله المتين، ج ١، ص ٣٥.

الباب الثاني
« ما ورد في حديث الثقلين
بشأن الكتاب العزيز »

وفيه أربعة فصول:

١. «أوصاف القرآن»
٢. «واجبات الأمة تجاه القرآن»
٣. «ثمرات اتباع القرآن»
٤. «تأكيد النبي ﷺ على القرآن»

الفصل الأوّل

«أوصاف القرآن»

وفيه أوصاف متعدّدة:

١. «القرآن الثقل الأكبر والأعظم»
٢. «القرآن حبل الله»
٣. «القرآن سبب بين الله وخلق»
٤. «القرآن فيه الهدى والنور»

الوصف الأول

« القرآن؛ النقل الأكبر والأعظم والأول »

وفيه الفاظ متعدّدة:

١. « النقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله »
٢. « أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عزّوجلّ »
٣. « أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله عزّوجلّ »
٤. « أوّلهما كتاب الله فيه الهدى والتّور »

نصوص اللفظ الأول

« النقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله »

٣٣٣. ابن عساكر: « أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن المزرقي ، نا أبو الحسين محمّد بن علي بن المهدي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمّد بن الحسن ، أنا العباس بن أحمد البرتي ، أنا نصر بن عبد الرحمن أبو سليمان الوشاء ، أنا زيد بن الحسن الأنماطي ، أنا معروف بن خرّبوذ المكي ، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة ، عن

حذيفة بن أسيد، قال: لما قفل رسول الله ﷺ عن حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهن، ثم بعث إليهم فصلّى تحتهن، ثم قام فقال: أيها الناس! قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظن أن يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجاهدت، فجزاك الله خيراً.

قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: أاللهم اشهد.

ثم قال: أيها الناس! إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وإني أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس! [إني فرطكم] وإنكم واردون عليّ الحوض، حوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد [النجوم] قدحان فضة، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني [فيهما؟ الثقل] الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله - عز وجل - وطرف بأيديكم، فاستمسكوا [به ولا] تضلّوا ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا [عليّ] حوضي»^(١).

٣٣٤. القندوزي الحنفي: «و عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: لما صدر النبي ﷺ من حجة الوداع قال على المنبر: يا أيها الناس! إني مسؤول وإنكم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً. فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق، والبعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: أاللهم اشهد.

ثم قال: أيها الناس! إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم،

فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، أَللَّهُمَّ والِ مَنْ والاه، وعاد مَنْ عاداه .
 ثم قال: إنّي فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض من ما بين بصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، فاستمسكوا بهما فلا تزلّوا، وإنه نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتّى يردا عليّ الحوض. أخرجه الطبراني في الكبير والضعفاء في المختارة^(١).

٣٣٥. البدخشي: «أخرج الحكيم في «نوادير الأصول» والطبراني في الكبير بسند صحيح عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بغدير خمّ تحت شجرات فقال: يا أيها الناس! قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبيّ إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنّي قد يوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي مسؤول وإنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت وجهت ونصحت، فجزاك الله خيراً. فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ البعث حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: أَللَّهُمَّ اشهد.

ثم قال: يا أيها الناس! إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، من كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليّاً - أَللَّهُمَّ والِ مَنْ والاه وعاد مَنْ عاداه .

ثم قال: يا أيها الناس! إنّي فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض ممّا بين بصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله - عز وجل - سبب طرفه بيد الله^(٢) وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تزلّوا ولا تبدّلوا، وعترتي

١. ينابيع المودة، ص ٣٧.

٢. وجدنا هذا اللفظ في ستة وعشرين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألقاظ الحديث.

أهل بيتي؛ لأنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض»^(١).

نصوص اللفظ الثاني

«أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز وجل»

٣٣٦. أبو يعلى: «وعن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: إنني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٢).

٣٣٧. محمد بن سليمان الكوفي: «قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمان قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إنني تارك فيكم الثقلين ما إن أخذتم بهما لن تضلوا من بعدي، وأحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض [وعترتي أهل بيتي]، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٣).

٣٣٨. القندوزي الحنفي: «وأخرجه الحافظ أبو محمد عبد العزيز الأخرصر في «معالم العترة النبوية»، وذكر فيه طرقه، وذكر حديث صحيح مسلم عن زيد بن أرقم المذكور في هذا الكتاب أنفاً، ثم قال: ولفظ الطريق الأول: لمأرجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدیر خم ثم قام فقال: كأنني قد دعيت فأجبت، إنني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز وجل، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن»^(٤).

١. مفتاح النجا، الورقة ٤٤.

٢. مسند أبي يعلى، ج ٢، ص ٣٠٣، ح ١٠٢٧/٥٤.

٣. مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ج ٢، ص ١٤٠، ح ٦٢٢.

٤. ينابيع العوذة، ص ٣٦.

٣٣٩. محمد شكور: «حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الأشناني الكوفي، حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله^(١) - عز وجل - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٢).

نصوص اللفظ الثالث

«أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله عز وجل»

٣٤٠. الخطيب التبريزي: «وعن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟. رواه الترمذي»^(٣).

٣٤١. الخازن: «وفي رواية الترمذي عنه (أي عن زيد بن أرقم) قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر؛ وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٤).

٣٤٢. الكحلاني: «وأخرج الترمذي عن زيد بن أرقم [قال]: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله - تعالى - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، لن يفترقا

١. وجدنا هذا اللفظ في سبعة وخمسين نصاً. أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. الروض الداني، ج ١، ص ٢٢٦، ح ٣٦٣.

٣. مشكاة المصابيح، ج ٣، ص ١٧٣٥، ح ٦١٤٤.

٤. تفسير لباب التأويل، ج ١، ص ٣.

حَتَّى يردا عليَّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(١).

٣٤٣. لجنة التأليف : « عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنِّي تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلُّوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله^(٢) حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتَّى يردا عليَّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ ».

أخرجه أحمد ١٤/٣ قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال أخبرنا أبو إسرائيل (يعني إسماعيل بن أبي إسحاق الملائي) . وفي ١٧/٣ قال : حدثنا أبو النضر قال : حدثنا محمد (يعني ابن طلحة) عن الأعمش . وفي ٢٦/٣ و ٥٩ قال : حدثنا ابن نمير قال : حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان . و « الترمذي » ٣٧٨٨ قال : حدثنا علي بن المنذر كوفي قال : حدثنا محمد بن فضيل قال : حدثنا الأعمش . ثلاثتهم (أبو إسرائيل ، والأعمش ، وعبد الملك) عن عطية العوفي ، فذكره^(٣) .

نصوص اللفظ الرابع

« أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور »

٣٤٤. الشيباني : « حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي حيان ، عن يزيد بن حبان^(٤) قال : انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلى زيد بن أرقم ، فجلسنا إليه فقال له حصين : يا زيد لقد أكرمك الله ؛ رأيت رسول الله ﷺ ، وسمعت حديثه ، وغزوت معه ، حدثنا يا زيد ما سمعت منه ، قال : قال زيد : قام رسول الله ﷺ فخطبنا بما يدعى خمابين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ثم قال : أما بعد أيها الناس ! إنما

١. الروضة النديّة ، ص ١٦٩ .

٢. وجدنا هذا اللفظ في خمسة وثلاثين نصّاً ، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

٣. المسند الجامع ، ج ٦ ، ص ٤٤١ ، ح ٤٥٩٥ / ٤٤٤ .

٤. هكذا في المصدر ، والصحيح يزيد بن حبان .

أنتظر أن يأتي رسول من ربي فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به، فرغب في كتاب الله وحث عليه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاثاً -»^(١).

٣٤٥. الشيباني: «ثنا حسين بن حسن، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن يزيد بن حبان^(٢)، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين نحوه»^(٣).

٣٤٦. البيهقي: «أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا جعفر - يعني ابن عون - ويعلى، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، قال: سمعت زيد ابن أرقم قال: قام فينا ذات يوم رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب الله، وخذوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات. فقال له حصين: يا زيد من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، إن نساء من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل جعفر، وآل العباس، وآل عقيل^(٤)، فقال: كل هؤلاء يحرم الصدقة؟

١. كتاب السنّة، ص ٦٢٩، ح ١٥٥٠.

٢. كذا في المصدر، والصحيح يزيد بن حبان.

٣. كتاب السنّة، ص ٦٢٩، ح ١٥٥٢.

٤. هذا ما قاله زيد بن أرقم، أما ما قاله النبي ﷺ فقد وردت عنه أحاديث كثيرة في بيان المراد من «أهل بيته ﷺ»، منها:

أ) السنن الكبرى للبيهقي، ج ٧، ص ٦٣، باب إليه ينسب أولاد بناته. «... عامر بن سعد يقول: قال سعد ﷺ: نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنتهما تحت ثوبه وقال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي». ورواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٣٤، ح ٦٥٥.

ب) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ج ٣، ص ٤٩٤. «... قال سعد ﷺ: قال رسول الله ﷺ حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً

قال : نعم «(١)» .

٣٤٧. البغوي : « أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس الحميدي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي ، أنا جعفر بن عون ، أنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان ، عن يزيد بن حيان قال : سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد : أيها الناس ! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربِّي فأجيبه ، وإني تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به ، فحثَّ عليه ورغَّب فيه ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي »(٢) .

٣٤٨. ابن كثير : « حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي حيان التيمي ، حدثني يزيد بن حيان التيمي قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة ، وعمرو بن مسلم إلى زيد ابن أرقم ،

← وابنيه وفاطمة رضي الله عنهم فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال : ربِّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي ..

ج) المستدرک علی الصحیحین للحاکم النیسابوری ، ج ٣ ، ص ١٤٦ ، باب ومن مناقب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . « ... عن عطاء بن يسار . عن أم سلمة . قالت : في بيتي نزلت : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ النَّبِيِّ ﴾ قالت : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ، فقال : هؤلاء أهل بيتي . هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

د) مشكل الآثار للطحاوي الحنفي ، ج ١ ، ص ٣٢٤ . « ... عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فجاءته فاطمة بحريرة . فقال : ادعي لي بعلك وابنيك ، فدعته وابنيها ، فجاء بكساء فحفَّه به ثم أخذ طرفه بيده ثم رفع يديه ، فقال : اللهم هؤلاء ذريتي وأهل بيتي ، فأذهب الرجس عنهم وطهرهم تطهيراً . قالت : فرفعت الكساء وأدخلت رأسي فيه وقلت : وأنا يا رسول الله . قال : إنك على خير . »

هـ) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ، ج ٢ ، ص ٤٣ ، ح ٦٦٣ . « ... حدثني عطية قال : سألت أبا سعيد الخدري عن قوله : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية ، فمدَّ النبي وعلياً وفاطمة والحسن والحسين : » .

وبهذا المضمون أحاديث أخرى ، انظر الهامش من صفحات : ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٩٥ .

١. الاعتقاد ، ص ٢٥٤ .

٢. الأنوار في شمائل النبي المختار ، ج ٢ ، ص ٧٧٨ ، ح ١٢٤٦ .

فلَمَّا جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ كما سمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت معه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، حدث ما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: يا ابن أخي والله لقد كبرت سنِّي وقدم عهدي. ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لا، فلاتكفوني.

قال: قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فبما يدعى خمناً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد أيها الناس! إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربِّي فأجيب، وإني تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، وقال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس، قال: أكل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم^(١).

٣٤٩. النهائي: «وعن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس! إنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربِّي - عز وجل - فأجيبه، وإني تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله - عز وجل - فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله - عز وجل - وخذوا به، وحث فيه ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات.

فقيل لزيد: من أهل بيته، أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة، قيل: من هم؟ قال: آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل العباس. قيل: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم. خرجه مسلم^(٢).

١. جامع المسانيد والسنن، ج ٤، ص ٤٣٦، ح ٢٨٢٧.

٢. الأنوار المحمدية، ص ٤٣٥.

٣٥٠. الشبراوي الشافعي: «وأخرج مسلم والترمذي، وحسنه، والحاكم، واللفظ لمسلم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد: أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما: كتاب الله فيه الهدى والنور^(١)، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! فقال له حصين بن سمره^(٢) - وهو أحد رواة عنه -: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ فقال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حُرِّم عليهم الصدقة بعده. قال: من هم؟ قال: هم آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس. قال: كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم»^(٣).

١. وجدنا هذا اللفظ في تسعة وستين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. كذا في المصدر، ولكن الظاهر أنّ الصحيح «سيرة»، كما في صحيح مسلم، ح ٢٤٠٨ وغيره.

٣. الاتحاف بحبّ الأشراف، ص ٦.

الوصف الثاني «القرآن جبل الله»

وفيه ألفاظ متعدّدة :

١. «كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض»
٢. «كتاب الله هو جبل الله، مَنْ اتَّبَعَهُ كان على الهدى»
٣. «كتاب الله جبل، مَنْ اتَّبَعَهُ كان على الهدى»
٤. «كتاب الله فيه جبل الله، مَنْ اتَّبَعَهُ كان على الهدى»

نصوص اللفظ الأوّل

«كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض»

٣٥١. محمّد بن سليمان الكوفي «قال: حدثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ بن عفان

العامري قال: حدثنا محمّد بن الصلت قال: حدثنا محمّد بن طلحة بن مصرف، عن

الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إنّي

تارك فيكم الثقلين: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي؛ فإنّ

اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(١).

٣٥٢. شيرويه الديلمي : « أبو سعيد: إنّي تارك فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض »^(٢).

٣٥٣. نظام الدين النيسابوري : « وعن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ : إنّي تارك فيكم الثقلين : كتاب الله جبل متين ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي »^(٣).

٣٥٤. الجويني : « وبه عن ابن بابويه ، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا عيسى بن يونس قال : حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إنّي تارك فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض »^(٤).

٣٥٥. عليّ القاري : « وعن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ^(٥) ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ رواه الترمذي »^(٦).

١. مناقب الإمام أمير المؤمنين ﷺ ، ج ٢ ، ص ٩٨ ، ح ٥٨٤ .

٢. الفردوس ، ج ١ ، ص ٩٨ ، ح ١٩٧ .

٣. تفسير غرائب القرآن ، ج ٤ ، ص ٢٦ .

٤. فرائد السمطين ، ج ٢ ، ص ١٤٦ .

٥. وجدنا هذا اللفظ في مائة وخمسة وثلاثين نصّاً . أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب . فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

٦. مرقاة المفاتيح ، ج ١١ ، ص ٣٨٥ .

نصوص اللفظ الثاني

«كتاب الله هو حبل الله، مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى»

٣٥٦. الخازن: «وفي إفراء مسلم من حديث زيد بن أرقم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ، مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ... الْحَدِيثُ»^(١).

٣٥٧. الشوكاني: «(١) أَخْرَجَ (مُسْلِمٌ) وَ(أَحْمَدُ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ -عَزَّوَجَلَّ- هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ، وَعَتَرْتِي أَهْلَ بَيْتِي فَقَلْنَا: مِمَّنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نِسَاءٌ؟ قَالَ: أَيْمُ اللَّهِ إِنْ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرُ مِنَ الدَّهْرِ، فَيُطْلَقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا، أَهْلُ بَيْتِهِ: أَهْلُهُ وَعَصْبَتُهُ الَّذِينَ حَرَمُوا الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ»^(٢).

٣٥٨. القاسمي: «(وَاعْتَصَمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا) الْحَبْلُ إِذَا بَعْنَى الْعَهْدُ... وَإِنَّمَا بِمَعْنَى الْقُرْآنِ، كَمَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ، مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى»^(٣)، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ... الْحَدِيثُ»^(٤).

نصوص اللفظ الثالث

«كتاب الله حبل، مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى»

٣٥٩. السيوطي: «عَنْ يَزِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَادٍ

١. لِبَابِ التَّوْبِيلِ، ج ١، ص ٢٥٧.

٢. دَرِّ السَّحَابَةِ، ص ٢٦٥، ح ١.

٣. وَجَدْنَا هَذَا اللَّفْظَ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ نَصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٤. محاسن التأويل، ج ٤، ص ١٧٠.

بين مكة والمدينة يدعى خماً خطيباً فقال: إنما أنا بشر أو شك أن أدعى فأجيب، ألا وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله حبل، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات -». (ابن جرير) (١).

٣٦٠. ابن منظور: «شارزما بنت جعفر أمة العزيز الديلمية، قدّمت دمشق، حدّثت عن أبي عبدالله محمّد بن إسحاق بن يحيى بن مندة بسنده عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم قال: دخلنا عليه فقلنا له: لقد رأيت خيراً، صاحبت رسول الله ﷺ وصلّيت خلفه، قال: لقد رأيتك، ولقد خشيت أنما أخرت لشراً. ما حدّثتكم فاقبلوه، وما سلّت (٢) عنه فدعوه. قال: قام فينا رسول الله ﷺ بواوٍ بين مكة والمدينة يدعى: خمّ. وقال: إنما أنا بشر يوشك أن أدعى فأجيب، ألا وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة. ثمّ قال: أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات -». (٣).

نصوص اللفظ الرابع

«كتاب الله فيه حبل الله، من اتبعه كان على الهدى»

٣٦١. الطبراني: «حدّثنا محمّد بن حيّان المازني، ثنا كثير بن يحيى، ثنا حيّان (٤) بن إبراهيم، ثنا سعيد بن مسروق أو سفيان الثوري، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم قال: دخلنا عليه فقلنا: لقد رأيت خيراً؛ أصحّبت (٥) رسول الله ﷺ وصلّيت خلفه، قال: لقد رأيت خيراً، وخشيت أن أكون إنما أخرت لشراً. ما حدّثكم (٦) فاقبلوا، وما سكّت عنه

١. جمع الجوامع، ج ٢، ص ٣٩٥.

٢. هكذا في المصدر، والصحيح «ما سكّت».

٣. مختصر تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٢١.

٤. الظاهر أنه «حسان».

٥. الظاهر أنّ الهمزة زائدة والصحيح «صحبت».

٦. هكذا في المصدر والصحيح «ما حدّثتكم».

فدعوه ، قام رسول الله ﷺ بواٍ بين مكة والمدينة ، فخطبنا ثم قال : أنا بشر يوشك أن أذعى فأجيب ، وإني تارك فيكم اثنين : كتاب الله فيه جبل الله ، من أتبعه كان على الهدى ، ومن تركه كان على ضلالة ، وأهل بيتي . أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات - .
فقلنا من أهل بيته نساءه ؟ قال : لا ، إنّ المرأة قد يكون يتزوٍج بها الرجل العصر من الدهر ثم يطلّقها فترجع إلى أبيها وأمّها ، أهل بيته أهله وعصبته الذين حرّموا الصدقة بعده : آل عليّ ، وآل العباس ، وآل جعفر ، وآل عقيل (١) « (٢) .

١. المعجم الكبير ، ج ٥ ، ص ١٨٢ ، ح ٥٠٢٦ .

٢. هذا ما قاله زيد بن أرقم ، أما ما قاله النبي ﷺ فقد وردت عنه أحاديث كثيرة في تفسير « أهل بيته » منها :
أ) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، ج ٥ ، ص ٤٥٣ . «... عن وائلة بن الأسقع ؓ ... قال : ... ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى . قال : أتيت فاطمة ؓ أسألها عن عليّ ؓ ، فقالت : توجّه إلى رسول الله ﷺ ، فجلست أنظره حتّى جاء رسول الله ﷺ ومعه عليّ وحسن وحسين رضي الله عنهم أخذ كل واحد منهما بيده حتّى دخل ، فأدنى عليّاً وفاطمة رضي الله عنهما وأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً رضي الله عنهما كل واحد منهما على فخذه ، ثم لفّ عليهم ثوبه - أو قال كساءه - ثم تلا ؓ هذه الآية ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ قال : اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحقّ » .

ب) جامع البيان للطبري ، ج ٢٢ ، ص ٧ . «... عن أبي سعيد الخدري ، عن أمّ سلمة ، قالت : لما نزلت هذه الآية ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ دعا رسول الله ﷺ عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فجلل عليهم كساءً خبيراً ، فقال : اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ، اللَّهُمَّ أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أمّ سلمة : ألت منهم ؟ قال : أنتِ إلى خير » .
ج) مشكل الآثار للطحاوي الحنفي ، ج ١ ، ص ٣٣٤ . «... عطاء ، عن أمّ سلمة ، قالت : جاءت فاطمة بطعام لها إلى أبيها وهو على منزله ، فقال : أي بنتي إيتيني بأولادي وأنت وابن عمك ، قالت : ثمّ جلّهم - أو قالت : حوى عليهم الكساء - فقال : اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أمّ سلمة : يا رسول الله وأنا معهم ؟ قال : أنتِ من أزواج النبي وأنتِ على خير أو إلى خير » .

د) شواهد التنزيل للحاكم السكاني ، ج ٢ ، ص ٥٠ ، ح ٦٧٠ . «... عن ابن عباس قال : دعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين وعليّاً وفاطمة ومدّ عليهم ثوباً ثمّ قال : اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » . وبهذا المضمون أحاديث أخرى ، انظر الهامش من صفحات : ٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٩٥ .

الوصف الثالث

« القرآن سبب بين الله وخلقته »

فيه لفظان :

١. « كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم »

٢. « كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم »

نصوص اللفظ الأول

« كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم »

٣٦٢. ابن حجر العسقلاني: « عليّ، أنّ النبي ﷺ حضر الشجرة بنخم ثمّ خرج أخذاً بيد عليّ فقال: أُلستم تشهدون أنّ الله ربّكم؟ قالوا: بلى! قال: أُلستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ فقالوا: بلى. قال: فمن كان الله ورسوله مولاه فإنّ هذا مولاه، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم، وأهل بيتي. هذا إسناد صحيح»^(١).

٣٦٣. السمهودي: «و عن عليّ عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله قال: قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم^(١)، وأهل بيّتي .
أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن يزيد، عن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه عليّ به، وهو سند جيّد، وكذا رواه الدولابي في «الذريّة الطاهرة»^(٢).

نصوص اللفظ الثاني

«كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم»

٣٦٤. السيوطي: «عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهنّ، ثمّ بعث إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ من الشوك وشدّين^(٣) عن رؤس القوم، ثمّ عمد إليهنّ فصلّى تحتهنّ، ثمّ قام فقال: أيّها النّاس! إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمرّ نبيّ إلاّ مثل نصف عمر النبيّ الذي من قبله، وإني لأظنّ أنّي موشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وإنّكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت ونصحت، فجزاك الله خيراً، قال: أستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: نشهد بذلك. قال: أللهمّ اشهد. ثمّ قال: أيّها النّاس! إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، أللهمّ وال منّ والاه وعاد منّ عاداه.

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٢٠٠، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٨٩، ٤٠٣، ٤٠٤، ٥٣٠، ٥٣١.

٢. جواهر العقدين: ص ٢٣٨.

٣. والشّداء كسر العود الصغار. لسان العرب، ج ٧، ص ٦٣.

ثم قال: أيها الناس! إني فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض، حوض عرضه ما بين بصريّ وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سأنلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم^(١)، فتمسكوا به لاتصلّوا ولا تبتدلوا، وعترتي أهل بيتي، وإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض. (ابن جرير) «(٢)».

١. وجدنا هذا اللفظ في اثنين وخمسين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. جامع الأحاديث: ج ١٩، ص ٢٩٣، ح ١٤٥٢٣.

الوصف الرابع « القرآن فيه الهدى والنور »

وفيه لفظ واحد:

ونصوص لفظه: « أولهما كتاب الله - عز وجل - فيه الهدى والنور »

٣٦٥. أحمد بن حنبل: « حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان التيمي، حدثني يزيد بن حيان التيمي قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت معه، لقد رأيت يا زيد خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ فقال: يا ابن أخي! والله لقد كبر سنّي، وقدم عهدي، ونسيْتُ بعض الَّذي كنت أعِي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لا، فلا تكلفونيّه.

ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فينا بماء يدعى خمّاً بين مكّة والمدينة، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد ألا يا أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي - عز وجل - فأجيب، وإنّي تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله - عز وجل - فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله - تعالى - واستمسكوا به، فحثّ على

كتاب الله ورعّب فيه . قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ! أذكركم الله في أهل بيتي ! أذكركم الله في أهل بيتي !

فقال له حصين : ومَن أهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : إن نساءه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حُرْم الصدقة بعده ، قال : ومَن هم ؟ قال : آل عليّ ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس ، قال : أكلّ هؤلاء حُرْم الصدقة ؟ قال : نعم ^(١) .

٣٦٦ . الجويني : « أخبرني الإمامان ابن عمي الشيخ الزاهد نظام الدين محمد بن عليّ بن المؤيد الحموي ، والقاضي ظهير الدين محمد بن محمد بن عليّ البنّاكتي ثمّ الأسفرايني رحمهما الله ، إجازة بروايتهما عن والدي شيخ الإسلام سلطان الأولياء سعد الحقّ والدين محمد بن المؤيد الحموي عليه السلام . قال البنّاكتي : قراءة عليه بأسفرايين - قال : أنبأنا شيخ الشيوخ عماد الدين عمر بن شيخ الإسلام نجم الدين أبو الحسن بن محمد بن حمويه عليه السلام قال : أنبأنا الإمام الأجل قطب الدين مسعود بن محمد النيسابوري ، قال : أنبأنا الشيخ عبد الجبار بن محمد الخوارزي قال : أنبأنا الإمام الحافظ شيخ السنّة أبو بكر أحمد بن الحسين [بن] عليّ البيهقي قال : أنبأنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عليّ بن دحيم قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري قال : حدثنا جعفر - يعني ابن عون - ويعلى ، عن أبي حيّان التيمي ، عن يزيد بن حيّان قال : سمعت زيد بن أرقم ، قال : قام فينا ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال : أما بعد ! أيها النّاس ! إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيبه ، وإنّي تارك فيكم الثّقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به ، فحُتّ على كتاب الله - عزّ وجلّ - ورعّب فيه ، ثمّ قال . وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ! - ثلاث مرّات ..

فقال له حصين : يا زيد مَن أهل بيته ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : بلى إن نساءه

من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حُرِّم [عليهم] الصدقة بعده، قال: وَمَنْ هُمْ؟ قال: آل عليّ، وآل جعفر، وآل العباس، وآل عقيل^(١).

[قال]: كُلُّ هَؤُلَاءِ يَحْرَمُ [عليهم] الصدقة؟ قال: نعم^(٢).

٣٦٧. السيوطي: «قال النبي ﷺ: أَمَا بَعْدَ: أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ! فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يَوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي

١. هذا ما قاله زيد بن أرقم، ولكنه قد وردت أحاديث كثيرة عن النبي ﷺ في تفسير «أهل بيته ﷺ»، منها:

(أ) مسند أحمد بن حنبل، ج ١٠، ص ١٧٧، ح ٢٦٥٧٠. «...أُمّ سلمة...: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهَا، فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ بِبِرْمَةٍ فِيهَا خَزِيرَةٌ، فَدَخَلَتْ بِهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: أَدْعِي زَوْجَكَ وَإِينِكَ، قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيُّ وَالْحُسَيْنُ وَالْحَسَنُ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَجَلَسُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الْخَزِيرَةِ، وَهُوَ عَلَى مَنَامَةٍ لَمْ يَلْمَسْهُ لَهْ خَبِيرِي، قَالَتْ: وَأَنَا أَوْصَلِي فِي الْحَجْرَةِ، فَانزَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، فَأَخَذَ فَضْلُ الْكِسَاءِ فَغَسَّاهُمْ بِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ فَاوَلَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، قَالَتْ: فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْبَيْتَ فَقُلْتُ: وَأَنَا مَعَكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ، إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ».

(ب) فرائد السمطين للحموي، ج ٢، ص ٢٢، ح ٣٦٤. «... واثلة بن الأسقع... قال لي: أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَا رَأَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَتَيْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: تَوَجَّهْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [قال]: فَجَلَسْتُ أَنْظُرُهُ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيُّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَدَهُ حَتَّى دَخَلَ، فَأَدْنَيْتُ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَجْلَسَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخْذِهِ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ -أَوْ قَالَ كِسَاءَهُ- ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، [ثم] قال: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ». (ج) المستدرک علی الصحیحین للحاکم النیسابوری، ج ٣، ص ١٥٠. «... عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي». هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ورواه الذهبي في تلخيصه للمستدرک.

(د) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٤٤، ح ٦٦٥. «عن أبي سعيد قال: جاء رسول الله ﷺ أربعين صباحاً إلى باب عليّ بعد ما دخل بفاطمة، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة رحمكم الله ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم».

(هـ) تفسير جامع البيان للطبري، ج ٢٢، ص ٨. «... قال سعد: قال رسول الله ﷺ حين نزل عليه الوحي، فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة، وأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: رَبِّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي وَأَهْلُ بَيْتِي».

وبهذا المضمون أحاديث أخرى، انظر الهامش من صفحات: ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٨، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٩٥.

٢. الجويني، فرائد السمطين، ج ٢، ص ٢٣٣، ح ٥١٣.

رسول ربِّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، مَنْ استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومَنْ أخطأه ضلَّ، فخذوا بكتاب الله -تعالى- واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! (حم) وعبد بن حميد (م) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه «(١)».

٣٦٨. السمهودي: «بل في «صحيح مسلم» وغيره عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماء يدعى خمّاً بين مكّة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أمّا بعد ألا أيّها النّاس! فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، وإنّي تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثمّ قال: وأهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

فقيل لزيد: مَنْ أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حُرّم الصدقة بعده، فقيل: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس رض الله عنهم، قيل: كلّ هؤلاء حُرّم الصدقة؟ قال: نعم. أخرجه مسلم في صحيحه من طرق، ولفظه في أحدها: قلنا -أي لزيد رضي الله عنه -: مَنْ أهل بيته؟ نساؤه؟ فقال: لا، وأيم الله إنّ المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر، ثمّ يطلّقها فترجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أصله، وعصبته الّذين حُرّموا الصدقة بعده» (٢).

٣٦٩. المناوي: «أمّا بعد ألا أيّها النّاس! فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، مَنْ استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومَنْ أخطأه ضلَّ، فخذوا بكتاب الله -تعالى- واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

١. جامع الأحاديث: ج ٢، ص ١٤٠، ح ٤٤٤٧.

٢. جواهر العقدين: ص ٢٢٢.

(حم) وعبد بن حميد (م) عن زيد بن أرقم (صح) «^(١)» .

٣٧٠. القندوزي الحنفي: «أما بعد ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول

ربِّي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور^(٢)، مَنْ

استمسك به أخذ به^(٣) كان على الهدى، وَمَنْ أخطأه ضلَّ، فخذوا بكتاب الله - تعالى -

واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي!

لأحمد وعبد بن حميد ومسلم عن زيد بن أرقم «^(٤)» .

١. فيض القدير، ج ٢، ص ١٧٤، ح ١٦٠٨ .

٢. وجدنا هذا اللفظ في ثلاثة وسبعين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

٣. هكذا في المصدر، والظاهر «من استمسك وأخذ» .

٤. يتابع المودة، ص ١٨٣ .

الفصل الثاني

«واجبات الأمة تجاه القرآن»

وفيه واجبات خمسة:

١. «التمسك بالقرآن»
٢. «الأخذ بالقرآن»
٣. «اتباع القرآن»
٤. «عدم جواز ابتغاء البديل عن القرآن»
٥. «العمل بمحكمه والإيمان بمتشابهه»

الواجب الأول « التمسك بالقرآن »

وفيه الفاظ متعدّدة:

١. « فتمسّكوا بكتاب الله عزّوجلّ »
٢. « فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به »
٣. « فتمسّكوا به ولا تضلّوا »

نصوص اللفظ الأول « فتمسّكوا بكتاب الله عزّوجلّ »

٣٧١. البغوي: « أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن العباس الحميدي ، أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ ، نا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، نا أبو أحمد محمّد بن عبد الوهاب العبدي ، أنا جعفر بن عون ، نا أبو حيّان يحيى بن سعيد بن حيّان ، عن يزيد بن حيّان قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد أيّها النّاس ! إنّما أنا

بشر يوشك أن يأتيني رسول ربِّي فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به، فحثَّ عليه ورعَّب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي!

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن زهير بن حرب، عن إسماعيل بن عليَّة، عن أبي حيَّان، ورواه سعد بن مسروق، عن يزيد بن حيَّان وزاد: وإنهما لن يتفرَّقا حتى يردا عليَّ الحوض^(١).

٣٧٢. محمد بن علي الصبَّان: «زيد بن أرقم قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس! إنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربِّي عزَّ وجلَّ - يعني الموت - فأجيبه، وإني تارك فيكم ثقلين: كتاب الله فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله - عزَّ وجلَّ - وخذوا به^(٢)، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!.. رواه مسلم»^(٣).

نصوص اللفظ الثاني

«فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به»

٣٧٣. ابن كثير: «و قال الإمام أحمد ﷺ: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيَّان التيمي، حدثني يزيد بن حيَّان قال: انطلقت أنا وحصين بن ميسرة^(٤) وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم ﷺ، فلما جلسنا إليه قال حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعتُ حديثه، وغزوت معه، وصلَّيت معه، لقد رأيت يا زيد خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ! فقال: يا ابن أخي! لقد كبر سني، وقدم عهدي،

١. شرح السنة، ج ١٤، ص ١١٧، ح ٣٩١٣.

٢. وجدنا هذا اللفظ في سنة وثلاثين نصاً. أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. إسعاف الراغبين، ص ١١٩.

٤. هكذا في المصدر، والصحيح «سيرة».

ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لا، فلا تكلفونيهِ .
ثم قال ﷺ: قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فينا بماء يدعى خمّاً بين مكة والمدينة،
فحمد الله تعالى وأثنى عليه، وذكر ووعظ، ثم قال ﷺ: أما بعد أيها الناس! إنما أنا بشر
يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله
- تعالى - فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحثّ على كتاب الله
ورغّب فيه وقال ﷺ: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!
فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إنّ نساءه
لسن من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حُرّم عليه الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم
آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس رضي الله عنهم، قال: أكل هؤلاء حُرّم عليه
الصدقة؟ قال: نعم. وهكذا رواه مسلم والنسائي من طرق يزيد بن حيّان^(١) به^(٢).

٣٧٤. الطبراني: «حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة.
(ح)^(٣) وحدثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا محمد بن فضيل.
(ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن
إبراهيم جميعاً، عن أبي حيّان، عن يزيد بن حيّان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة
وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلمّا جلسنا إليه قال له حصين بن سبرة: يا زيد! رأيت
رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، لقد أصبّت يا زيد خيراً كثيراً، حدثنا
يا زيد ما شهدت من رسول الله ﷺ وما سمعت! قال يا ابن أخي! والله لقد كبرت سني،
وقدم عهدي، ونسيتُ بعض الذي كنت أعني من رسول الله ﷺ، فما أحدتكم فاقبلوه،
وما لم أحدثكموه فلا تكلفونيهِ .

١. هكذا في المصدر، والصحيح يزيد بن حيّان.

٢. تفسير القرآن العظيم، ج ٦، ص ٢٠٠.

٣. رمز لتحويل السند.

ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خم^(١) بين مكة والمدينة، فحمد الله - عز وجل - وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد! أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربِّي فأجيبه، وإنِّي تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثم قال: أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - قالها ثلاثاً -.

قال له حصين: من أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إن نساءه من أهل بيتي، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ، وآل جعفر، وآل العباس، وآل عقيل، قيل: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم^(٢).

٣٧٥. سبط ابن جوزي: «وذكره ابن رزين في (الجمع) بين الصحاح، والعجب كيف خفي عن جدي ما روى مسلم في «صحيحه» من حديث زيد بن أرقم، قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماء يقال له «خم» أو يدعى خمّاً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد! أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربِّي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه النور والهدى. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به - فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه - ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - قالها مرّتين -.

فقال حصين بن سبرة لزيد بن أرقم: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ فقال: نعم، نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم عليه الصدقة بعده. وفي رواية: فقال زيد: لا، وأيم الله إن المرأة قد تكون مع الرجل العصر أو الدهر، ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها، ولكن أهل بيته عصبتهم الذين يحرم عليهم الصدقة. فقال حصين: من هم؟ قال: آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس.

١. هكذا في المصدر والظاهر «خماً».

٢. المعجم الكبير، ج ٥، ص ١٨٣، ح ٥٠٢٨.

والثقلان الخطران العظيمان» (١).

٣٧٦. لجنة التأليف: «عن يزيد بن حيان، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ! قال: يا ابن أخي! والله لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوا وما لا، فلا تكلفوني.»

ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فبما يدعى خمماً بين مكة والمدينة، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس (٢)، قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.»

١. تذكرة الخواص، ص ٢٩٠.

٢. هذا ما قاله زيد بن أرقم، وأما ما قاله النبي ﷺ فقد وردت عنه أحاديث كثيرة في تفسير «أهل بيته ﷺ»، منها:

أ) المصنف لابن أبي شيبه، ج ٦، ص ٣٧٠، كتاب الفضائل، باب ١٨ فضائل علي بن أبي طالب ﷺ، ح ٣٢١٠٣. «... عن شداد أبي عمار قال: دخلت على وائلة وعنده قوم، فذكروا (علياً) فشموه (فشمته) معهم، فقال: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة أسألها عن علي، فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ، فجلس (فجلس ط) فجاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين، كل واحد منهما أخذ بيده، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لفت عليهم ثوبه - أو قال: كساءه - ثم تلا هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ». ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق.»

ب) الدر المنثور للسيوطي، ج ٦، ص ٦٠٧: «وأخرج الطبراني عن أبي العمراء ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ: يأتي باب

١. أخرجه أحمد ٣٦٦/٤ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«عبد بن حميد» ٢٦٥، قال: أخبرنا جعفر بن عون. و«الدارمي» ٣٣١٩، قال: حدثنا جعفر بن عون. و«مسلم» ١٢٢/٧، قال: حدثني زهير بن حرب، وشجاع بن مخلد، عن ابن عُلَيَّة. وفي ١٢٣/٧، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن فضيل. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير. و«أبو داود» ٤٩٧٣، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن فضيل (مختصراً على: أما بعد). و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٣٦٨٨، عن زكريا بن يحيى السجزي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير. و«ابن خزيمة» ٢٣٥٧، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، ومحمد بن فضيل. أربعتهم (إسماعيل بن عُلَيَّة، وجعفر، ومحمد [بن] فضيل، وجرير) عن أبي حيان التيمي.

٢. وأخرجه مسلم ١٢٣/٧ قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا حسان (يعني ابن إبراهيم)، عن سعيد (وهو ابن مسروق).

← علي وفاطمة ستة أشهر فيقول: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾.

(ج) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٣٨، ح ٦٥٧. «عن أبي سعيد الخدري في قول الله عز وجل ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. قال: جمع رسول الله ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين، ثم أدار عليهم الكساء فقال: هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».

(د) مشکل الآثار للطحاوي الحنفي، ج ١، ص ٣٢٢. «... حكيم بن سعيد، عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة وحسن وحسين ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾». (ه) تلخيص المستدرک للذهبي، ج ٣، ص ١٤٧. «... عامر بن سعد يقول: قال سعد: نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي، وأهل بيتي».

(و) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ج ٥، ص ٤٥٦ - ٤٩٤. «ابن حوشب ﷺ عن ابن عم له، قال: دخلت مع أبي علي عائشة فأسألنا عن علي ﷺ فقالت ﷺ: تسألني عن رجل كان من أحب الناس إلى رسول الله ﷺ، وكانت تحت ابنته وأحب الناس إليه؟ لقد رأيت رسول الله ﷺ دعا علياً وفاطمة وحسناً حسيناً ﷺ، فلقى عليهم ثوباً فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً قالت فدنوت منهم فقلت: يا رسول الله وأنا من أهل بيتك؟ فقال ﷺ: تنحي فإنك على خير». وبهذا المضمون أحاديث أخرى انظر الهامش من صفحات ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣١٠.

كلاهما (أبو حيان، وسعيد) عن يزيد بن حيان، فذكره^(١).

٣٧٧. القاضي علي الدمشقي: «وفي صحيح مسلم عن زيد بن أرقم، قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماء يدعى خمأً بين مكة والمدينة، فقال: أمأ بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي، فأجيب ربي، وإني تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به^(٢)، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاثاً -»^(٣).

نصوص اللفظ الثالث

« فتمسكوا به ولا تضلوا »

سيأتي حديثه برقم ٥٣٦ عن ينباع المودة للقندوزي الحنفي، ص ٣٢. (٤)

١. المسند الجامع، ج ٥، ص ٥٠٦، ح ٤١/٢٨٢٩.

٢. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية وأربعين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. شرح العقيدة الطحاوية، ج ٢، ص ٧٣٧.

٤. وجدنا هذا اللفظ في ستة وثلاثين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

الواجب الثاني « الأخذ بالقرآن »

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. « فتمسّكوا بكتاب الله وخذوا به »
٢. « فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به »
٣. « من استمسك به وأخذ به... فخذوا بكتاب الله تعالى »

نصوص اللفظ الأول

« فتمسّكوا بكتاب الله وخذوا به »

٣٧٨. عبد بن حميد: « أخبرنا جعفر بن عون، أنا أبو حيان التيمي، عن يزيد بن حيان قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيبه، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله وخذوا به، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثمّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات -.

فقال حصين: يا زيد ومن أهل بيته؟ أليست نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حُرْم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل العباس^(١)، قال: كل هؤلاء حُرْم الصدقة؟ قال: نعم^(٢).

٣٧٩. البيهقي: «(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو حيان وهو يحيى بن سعيد، عن يزيد بن حيان قال: سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول:

١. هذا ما قاله زيد بن أرقم وأما ما قاله النبي صلى الله عليه وآله، وقد وردت عنه صلى الله عليه وآله أحاديث كثيرة في بيان المراد من «تفسير أهل البيت عليهم السلام»، منها:

(أ) السنن الكبرى للبيهقي، ج ٧، ص ٦٣، باب إليه ينسب أولاد بناته. «... عامر بن سعد، عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية ﴿نذُرُ آبَائِنَا وَأَبْنَاؤُنَا وَنِسَاءِ كُمْ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهلي». ورواه الطحاوي الحنفي في مشكل الآثار، ج ١، ص ٣٣٢، ولكن فيه: «قال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي».

(ب) الدرر المنتور للسيوطي، ج ٦، ص ٦٠٤. «أخرج ابن مردويه والخطيب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان يوم أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها، فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بحسن وحسين وفاطمة وعلي فضمهم إليه، ونشر عليهم الثوب، والحجاب على أم سلمة مضروب، ثم قال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي، اللَّهُمَّ أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. قالت أم سلمة رضي الله عنها: فأنا معهم يا نبي الله؟ قال: أنتِ على مكانك، وإنك على خير».

(ج) فرائد السمطين للجويني، ج ٢، ص ١٥، ح ٣٦٠. «... قال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله: أجلس رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين على فخذه [و] فاطمة في حجره واعتق علياً، ثم قال: اللَّهُمَّ إن هؤلاء أهل بيتي».

(د) المستدرک على الصحيحين، ج ٣، ص ١٤٧، ومن مناقب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله. «... وأتلة بن الأسقع قال: أنبت علياً فلم أجده، فقالت لي فاطمة: انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوه، فجاء مع رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلنا ودخلت معهما، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين فاقعد كل واحد منهما على فخذه، وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوباً وقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. ثم قال: هؤلاء أهل بيتي، اللَّهُمَّ أهل بيتي أحق. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

(هـ) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٢١، ح ٦٣٩. «... عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمر بببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾ الآية».

وبهذا المضمون أحاديث أخرى انظر الهامش من صفحات: ٢٧٤، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٦٨، ٣٧٧، ٣٩٥.

٢. المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص ١١٤، ح ٢٦٥.

قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربِّي فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به، فحثَّ عليه ورغَّب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

قال حصين لزيد: ومن أهل بيته؟ نساؤه (من أهل بيته؟) قال: بلى، إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس. قال: كل هؤلاء تحرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم^(١).

٣٨٠. السيوطي: «عن يزيد بن حبان^(٢)، عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماء يدعى خمأً بين مكّة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد، أيها الناس! إنني أنتظر أن يأتيني رسول ربِّي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله فيه الهدى والصدق، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به، فرغَّب في كتاب الله وحثَّ عليه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات -.

ف قيل لزيد: ومن أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ فقال زيد: إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قيل: ومن هم؟ قال: هم آل العباس، وآل عليّ، وآل جعفر، وآل عقيل، قيل: أكل هؤلاء يحرم الصدقة؟ قال: نعم. (ابن جرير)^(٣).

٣٨١. القندوزي الحنفي: «وعنه قال: قام فينا النبي ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد! أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربِّي - عز وجل - فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به^(٤)، وحثَّ فيه ورغَّب فيه وقال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات -.

١. السنن الكبرى، ج ٧، ص ٣٠.

٢. هكذا في المصدر، والصحيح: يزيد بن حبان.

٣. جامع الأحاديث: ج ١٦، ص ٣٠٦، ح ٨٠٧٢.

٤. وجدنا هذا اللفظ في خمسة وعشرين نصاً، وأوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

فقيل لزيد: مَنْ أهل بيته؟ قال: أهل بيته مَنْ حرم عليه الصدقة، هم آل عليّ، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل عباس، قيل: كلّ هؤلاء حرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم. (أخرجه مسلم)»^(١).

نصوص اللفظ الثاني

« فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به »

٣٨٢. ابن كثير: «(حديث آخر) وقال مسلم في صحيحه: حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد، جميعاً عن ابن عُليّة. قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني أبو حيان، حدثني يزيد بن حبان^(٢) قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن سلمة إلى زيد بن أرقم رضي الله عنه، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا ابن أخي والله لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلى الله عليه وآله، فما حدثتكم فاقبلوا، وما لا، فلا تكلفوا فيه.

ثم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً خطيباً بماء يدعي خمأً بين مكة والمدينة، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد! ألا أيها الناس! إننا أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله تعالى فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به - فحثّ على كتاب الله - عزّ وجلّ - ورغب فيه - . ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاثاً - .

فقال له حصين: ومَنْ أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من

١. يتابع المودة، ص ١٩٦.

٢. هكذا في المصدر، والصحيح يزيد بن حبان.

أهل بيته، ولكن أهل بيته من حُرِّم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس رضاهم عنهم^(١) قال: كلّ هؤلاء حُرِّم الصدقة بعده؟ قال: نعم.

ثمّ رواه عن محمد بن [بكار بن] الريان، عن حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حبان^(٢)، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه فذكر الحديث بنحو ما تقدّم، وفيه: فقلت: له: من أهل بيته؟ نسأوه؟ قال: لا، وأيم الله إنّ المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر،

١. هذا ما قاله زيد بن أرقم، وأما ما قاله النبي صلى الله عليه وآله فقد وردت عنه أحاديث كثيرة في بيان المراد من «أهل البيت عليهم السلام»، منها: أم تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ج ٥، ص ٤٥٤. «... أم سلمة رضي الله عنها: تذكّر أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها، فأتته فاطمة رضي الله عنها بيرة فيها خزيرة، فدخلت عليه بها، فقال صلى الله عليه وآله لها: أدعي زوجك وإنيك، قالت: فجاء عليّ وحسن وحسين رضي الله عنهم، فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له، وكان تحته كساء خبيري. قالت: وأنا في الحجره أصلى، فأنزل الله - عز وجل - هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. قالت رضي الله عنها: فأخذ صلى الله عليه وآله فضل الكساء فغطّاهم به، ثمّ أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثمّ قال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. قالت: فأدخلت رأسي البيت فقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟ فقال: إنّك إلى خير، إنّك إلى خير».

ب) تلخيص المستدرک للذهبي، ج ٣، ص ١٤٧. «... وائلة قال: أتيت عليّاً فلم أجده، فجاء هو والنبي صلى الله عليه وآله، فدخلت معهما، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين فأقدهما عليّ فخذيه، وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثمّ لَمَّ عليهم ثوباً وقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي، اللَّهُمَّ أهل بيتي أحقّ».

ج) مسند أحمد بن حنبل: ج ١، ص ٣٩١، ح ١٦٠٨. «... عامر بن سعد، عن أبيه قال: صلى الله عليه وآله... ولما نزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً (رضوان الله عليهم جميعاً) فقال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهلي».

د) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٣٠، ح ٦٤٩. «عن الحسن بن عليّ قال: لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وإياه في كساء، لأنّ سلمة خبيري، ثمّ قال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».

هـ) الدرّ الثمثور، ج ٦، ص ٦٠٤. «وأخرج الترمذي وصحّحه، وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصحّحه، وابن مردويه والبيهقي في سننه عن طرّق عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت: في بيتي نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾. وفي البيت فاطمة، وعليّ، والحسن، والحسين، فجلبهم رسول الله صلى الله عليه وآله بكساء كان عليه، ثمّ قال: هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».

وهذا المضمون أحاديث أخرى انظر الهامش من صفحات: ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٧٧، ٣٩٥.

٢. هكذا في المصدر، والصحيح يزيد بن حبان.

ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده»^(١).
 ٣٨٣. منصور علي ناصف: «عن يزيد بن حيان رضي الله عنه قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة
 وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً
 كثيراً؛ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت
 يا زيد خيراً كثيراً؛ حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم! قال: يا ابن أخي! والله
 لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما
 حدثتكم فاقبلوا، وما لا، فلا تكلفوني.

ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بقاء يدعى خمماً بين مكة والمدينة، فحمد
 الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد! ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن
 يأتي رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور،
 فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثم قال: وأهل بيتي،
 أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من
 أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم يا زيد؟ قال: هم آل
 عليّ، وآل عقیل، وآل جعفر، وآل عباس، قال حصين: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال:
 نعم. وفي رواية: من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، وأيم الله إن المرأة تكون مع الرجل
 العصر من الدهر، ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أصله وعصبته الذين
 حرموا الصدقة بعده. (رواه مسلم في فضائل عليّ)»^(٢).

٣٨٤. السخاوي الشافعي: «فقد أخرج في صحيحه^(٣) حديث زيد من طريق
 سعيد بن مسروق وأبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان، كلاهما - واللفظ للثاني - عن

١. تفسير القرآن العظيم، ج ٥، ص ٤٥٧.

٢. التاج الجامع للأصول، ج ٣، ص ٣٤٨.

٣. أي مسلم.

يزيد بن حَيَّان عمُّ ثانيهما عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماء يدعى خمماً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد! ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجبت، وإني تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله، ثلاثاً.. في أهل بيتي.

ف قيل لزيد: مَنْ أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قيل: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس رضي الله عنهم.

قيل: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم. وفي لفظ قيل لزيد رضي الله عنه: من أهل بيته نساؤه؟ فقال: لا، أيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر، ثم يطلقها فترجع إلى أمها - وفي رواية غيره: إلى أبيها وأمها - أهل بيته أهله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده.

وأخرجه مسلم أيضاً وكذا النسائي باللفظ الأول، وأحمد والدارمي في مسنديهما، وابن خزيمة في صحيحه، وآخرون، كلهم من حديث أبي حَيَّان التيمي يحيى ابن سعيد بن حَيَّان، عن زيد بن حَيَّان رضي الله عنه ^(١).

٣٨٥. القندوزي الحنفي: «في صحيح مسلم، حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً، عن ابن عيينه ^(٢). قال زهير: حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثني أبو حَيَّان، حدثني يزيد بن حَيَّان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، حدثنا يا زيد ما سمعت

١. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٢٩، ح ٦٣.

٢. هكذا في المصدر، والصحيح «عُيَيْت».

عن رسول الله ﷺ ! قال : يا ابن أخي ! والله لقد كبرت سنّي ، و قدّم عهدي ، ونسيت بعض الذي كنت أعمى من رسول الله ﷺ ، فما حدثتكم فاقبلوا ، وما لا ، فلا تكلفونيّه .

ثم قال : قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمّاً بين مكّة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ! ألا أيّها الناس ! فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ^(١) - فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه - ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ! أذكركم الله في أهل بيتي ! .

فقال له حصين : ومَن أهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حُرّم الصدقة بعده ، قال : ومَن هم ؟ قال : هم آل عليّ ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس ، قال : قلت : كلّ هؤلاء حُرّم الصدقة عليهم ؟ قال : نعم ^(٢) .

نصوص اللفظ الثالث

« من استمسك به وأخذ به... فخذوا بكتاب الله تعالى »

٣٨٦. السيوطي : « أما بعد ! ألا أيّها الناس ! فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ، ومن أخطأه ضلّ ، فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به ، وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ! أذكركم الله في أهل بيتي ! (حم ، م ، صح) ^(٣) .

١. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية وأربعين نصّاً ، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

٢. ينابيع المودة ، ص ٢٨ ، ٢٩ .

٣. الجامع الصغير ، ج ١ ، ص ٢٤٤ ، ح ١٦٠٨ .

٣٨٧. النبھانی: «أما بعد! ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما، كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه ضلّ، فخذوا بكتاب الله^(١) - تعالى - واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! (م) عن زيد بن أرقم^(٢)».

١. وجدنا هذا اللفظ في ثلاثة عشر نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .
٢. منتخب الصحيحين ، ص ٧٧ .

الواجب الثالث « إِتْبَاعُ الْقُرْآنِ »

وفيه لفظان :

١. « أحدهما كتاب الله عزّوجلّ، مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى »

٢. « هو حيل الله، من اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى »

نصوص اللفظ الأول

« أحدهما كتاب الله عزّوجلّ، مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى »

٣٨٨. الجويني : « أخبرنا أبو بكر أحمد [بن] محمّد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا

عبد الله بن محمّد بن جعفر الحافظ، حدثنا محمّد بن يحيى بن مندة، حدثنا حميد بن

سعد، حدثنا حيان^(١) الكرماني، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان قال : دخلنا

على زيد بن أرقم، فقال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : إني تارك فيكم الثقلين : أحدهما

١. الظاهر أنه « حسان ».

كتاب الله عزّوجلّ، من تبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة. ثم أهل بيتي،
أذكركم الله في أهل بيتي - [قالها] ثلاث مرّات ..

قلنا: [يا زيد] مَنْ أهل بيته، نساؤه؟ قال: لا، أهل بيته أهله وعصبته الذين حُرِّموا
الصدقة بعده؛ آل عليّ، وآل العباس، وآل جعفر، وآل عقيل^(١). [ثمّ] قال الواحدي:
[و] رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن [محمد] بن فضيل، عن أبي حيّان، عن
يزيد بن حيّان^(٢).

٣٨٩. أحمد ضياء الدين: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عزّوجلّ، مَنْ اتّبعه كان
على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة. (ش، حم، حب)، عن زيد بن أرقم^(٣).

١. هذا ما قاله زيد بن أرقم. وأما ما قاله النبي ﷺ وقد وردت عنه أحاديث كثيرة في تفسير أهل بيته: «، منها:
(أ) فرائد السمعين للجويني، ج ٢، ص ١٨، ح ٣٦٢. «... عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه قال: لما نظر
رسول الله ﷺ إلى الرحمة هابطة من السماء قال: من يدعو؟ - مرّتين - قالت زينب: أنا يا رسول الله. فقال: أدع لي عليّاً
وفاطمة والحسن والحسين، قال: [فدعاهم فجاءوا] فجعل حسناً عن يمينه وحسيناً عن يساره وعليّاً وفاطمة وجاهه. ثمّ
غشاهم كساءً خبيراً ثمّ قال: اللَّهُمَّ [إِنَّ] لِكُلِّ نَبِيٍّ أَهْلَ بَيْتٍ وَهُؤُلاءِ أَهْلِي. فانزل الله عزّوجلّ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ فقالت زينب: يا رسول الله [أ] لا أدخل معك؟ فقال رسول الله ﷺ: مكانك فإنك إلى
خير إن شاء الله.»
(ب) تلخيص المستدرک للذهبي، ج ٣، ص ١٤٦. «... عطاء بن يسار، عن أمّ سلمة قالت: في بيتي نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ فأرسل رسول الله ﷺ إلى عليّ وفاطمة وابنيهما فقال: هؤلاء أهل بيتي (خ).»
(ج) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٣٥، ح ٦٥٦. «... عامر بن سعد، عن أبيه قال: مرّ معاوية بسعد فقال: ما
يعملك أن تسبّ أبا تبارق!!! فقال سعد: أنا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلا تسبه... ولما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ﴾ الآية دعا رسول الله عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهلي.»
(د) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٢٢، ح ٦٤٠. «... عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ كان يمرّ بسباب
فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت الصلاة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾.»
وبهذا المضمون أحاديث أخرى، انظر الهامش من صفحات: ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٧٣، ٣٦٨، ٣٣٠.

٢. فرائد السمعين، ج ٢، ص ٢٥٠، ح ٥٢٠.

٣. راموز الأحاديث: ص ١٤٤.

نصوص اللفظ الثاني

« هو حبل الله ، من اتبعه كان على الهدى »

٣٩٠. الزرندي: « وفي رواية عن زيد بن أرقم أن رسول الله (ص) قام خطيباً بماء يدعى خمّاً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ووعظ وذكّر ، ثم قال : أما بعد ، أيها الناس ! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ! أذكركم الله في أهل بيتي ! أذكركم الله في أهل بيتي ! وفي رواية : كتاب الله هو حبل الله ، من اتبعه كان على الهدى ، ومن تركه كان على الضلالة » (١).

٣٩١. القندوزي الحنفي: « مسلم : حدثنا محمد بن بكر بن الريان قال : حدثنا حسان بن إبراهيم ، عن سعيد وهو ابن مسروق ، عن يزيد بن حيّان ، عن زيد بن أرقم قال : دخلنا عليه فقلنا : لقد رأيت خيراً ؛ لقد صاحبت رسول الله ﷺ ، وصليت خلفه الحديث بنحو حديث أبي حيّان غير أنه قال : ألا وإني تارك فيكم الثقلين : أحدهما كتاب الله - عز وجل - هو حبل الله ، من اتبعه كان على الهدى ، ومن تركه كان على ضلالة ، وعترتي أهل بيتي . وفيه : فقلنا : من أهل بيته نساؤه ؟ قال : أئمة الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ، ثم يطلّمها فترجع إلى أبيها وقومها ، وأهل بيته ﷺ أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده » (٢).

٣٩٢. الصاغانى: « (مسلم) زيد بن أرقم (رضي الله تعالى عنه) أما بعد ، ألا أيها الناس ! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله فيه

١. نظم درر السمطين ، ص ٢٣٦.

٢. ينابيع العروة ، ص ٢٩.

النور والهدى، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!
وفي رواية: كتاب الله فيه الهدى والنور، مَنْ استمسك به وأخذ به كان على الهدى، وَمَنْ أخطأه ضلَّ.

وفي رواية: هو جبل الله، من اتبعه كان على الهدى، وَمَنْ تركه كان على ضلالة»^(١).
٣٩٣. محمّد فؤاد عبد الباقي: «أخرجه مسلم في: ٤٤-كتاب فضائل الصحابة... وفي الحديث رقم ٣٧، قال: ألا وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله هو جبل الله، من اتبعه كان على الهدى^(٢)، وَمَنْ تركه كان على ضلالة. وفيه: فقلنا له: مَنْ هم أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، وأيمُّ الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر، ثم يطلِّقها فترجع إلى أبيها وقومها. أهل بيته أصله وعصبته الَّذِينَ حرموا الصدقة بعده»^(٣).

١. الجمع بين الصحيحين، ص ٤١١، ح ١٥٠١.

٢. وجدنا هذا اللفظ في سبعة عشر نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. ذيل تفسير محاسن التأويل، ج ٤، ص ١٧٠-١٧١.

الواجب الرابع

« عدم جواز ابتغاء البذل عن القرآن »

ونصّه: « فاستمسكوا به ولا تضلّوا ولا تبدّلوا »

٣٩٤. السيوطي: « قال النبي ﷺ: يا أيّها النّاس! إنّي فرط لكم، وإنكم واردون عليّ الحوض؛ حوض أعرض ما بين صنعاء وبُصرى، فيه عدد النجوم قدحان من فضّة، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثّقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله - عزّ وجلّ - وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلّوا ولا تبدّلوا^(١)، وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

(طب، حل، والخطيب عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه)» (٢).

١. وجدنا هذا اللفظ في تسعة وعشرين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. جامع الأحاديث، ج ٩، ص ١٣٦، ح ٢٧٦١٦.

الواجب الخامس

« العمل بمحكمه والإيمان بمتشابهه »

ونصّه : « فاعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وأحلّوا حلاله، وحزّموا حرامه »

وسياتي حديثه برقم ٤٧٩ عن البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي ج ١ ص ٢٤.

الفصل الثالث

« ثمرات إتباع القرآن »

وفيه ستّ ثمرات:

١. «متابعته توجب الهداية»
٢. «تركه يوجب الضلالة»
٣. «الاعتصام من الضلالة»
٤. «الاعتصام من الزلل»
٥. «الوقاية من الذلة»
٦. «الوقاية من الزوال»

التمرّة الأولى

« الهداية »

وفيه لفظان :

١. « من استمسك به وأخذ به كان على الهدى »

٢. « من اتبعه كان على الهدى »

نصوص اللفظ الأول

« من استمسك به وأخذ به كان على الهدى »

٣٩٥. مسلم : « (...) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل .

(ح) ^(١) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، كلاهما عن أبي حيان ، بهذا

الإسناد ، نحو حديث إسماعيل ، وزاد في حديث جرير : كتاب الله فيه الهدى والنور مَنْ

استمسك به وأخذ به كان على الهدى ، وَمَنْ أخطأه ضلَّ » ^(٢) .

١. رمز لتحويل السند .

٢. صحيح مسلم ، ج ٥ ، ص ٢٦ .

٣٩٦. ابن الأثير: «(مسلم-زيد بن أرقم) قال يزيد بن حيان: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ! قال: يا ابن أخي! والله لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوا، وما لا، فلا تكلفوني».

ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمّاً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد! ألا أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس^(١)، قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم. زاد في

١. هذا ما قاله زيد بن أرقم، أما ما قاله النبي ﷺ فقد وردت عنه أحاديث كثيرة في بيان المراد من «أهل البيت ﷺ»، منها:

(أ) صحيح مسلم، ج ٥، ص ٢٣، كتاب فضائل الصحابة، باب ٤، من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ، ح ٣٢... عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ فلن أسبه... ولما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ تَمَّازُوا أَنذَعُوا أَيْدِيَنَا وَأَيْدِيَكُمْ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي».

ورواه الترمذي في سننه، ج ٥، ص ٥٩٦، كتاب المناقب، باب ٢١، ح ٣٧٢٤، الحديث.

(ب) الدر المنثور للسيوطي، ج ٦، ص ٦٠٣: «وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يبيتها على منامة له عليه كساء خيري، فجاءت فاطمة رضي الله عنها ببرمة فيها خزيرة، فقال رسول الله ﷺ: أدعي زوجك وابنك، حسناً وحسيناً، فدعتهما، فبينما هم يأكلون إذ نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ فأخذ النبي ﷺ بفضلته إزاره فغشاهم إياها، ثم أخرج يده من الكساء

رواية: كتاب الله فيه الهدى والنور، مَنْ استمسك به وأخذ به كان على الهدى^(١)، وَمَنْ أخطأه ضلَّ.

وفي أخرى نحوه، غير أنه قال: وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله وهو حبل الله، فمن أتبعه كان على الهدى، وَمَنْ تركه كان على ضلالة. وفيه: فقلنا: من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، وأيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر، ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أصله وعصبته الذين حُرِّموا الصدقة بعده. (أخرجه مسلم)»^(٢).

← وأوماً بها إلى السماء ثم قال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قالها ثلاث مرات. قالت أم سلمة رضي الله عنها: فأدخلت رأسي في الستر فقلت: يا رسول الله وأنا معكم؟ فقال: إنيك إلى خير، مرتين.

(ج) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٥٢، ح ٦٧٢. «... عن علي بن أبي طالب قال: جمعنا رسول الله في بيت أم سلمة أنا وفاطمة وحسناً وحسيناً، ثم دخل رسول الله ﷺ في كساء له، وأدخلنا معه ثم ضمنا ثم قال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقالت أم سلمة: يا رسول الله فانا؟ -ودنت منه- فقال: أنت ممن أنت منه وأنت على خير. أعادها رسول الله ثلاثاً يصنع ذلك».

(د) المستدرک علی الصحیحین للحاکم النیسابوری، ج ٣، ص ١٤٧، ومن مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ «... عن صفية بنت شيبة قالت: حدثني أم المؤمنين عيشة رضي الله عنها، قالت: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط من شعر أسود، فجاء الحسن والحسين فأدخلهما معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها معها ثم جاء علي فأدخله معهم، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

(هـ) جامع البيان للطبري، ج ٢٢، ص ٨. «... عن حكيم بن سعد، قال: ذكرنا علي بن أبي طالب ﷺ عند أم سلمة، قالت: فيه نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. قالت أم سلمة: جاء النبي ﷺ إلى بيتي، فقال: لا تأذني لأحد، فجاءت فاطمة فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جدّه وأمه، وجاء الحسن فلم أستطع أن أحجبه، فاجتمعوا حول النبي ﷺ على بساط، فجلّسهم نبي الله بكساء كان عليه، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط. قالت: فقلت: يا رسول الله وأنا؟ قالت: فوالله ما أنعم، وقال: إنيك إلى خير».

وبهذا المضمون أحاديث أخرى انظر الهامش من صفحات: ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٩٥.

١. وجدنا هذا اللفظ أربعة عشر نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. جامع الأصول، ج ١٠، ص ١٠٢، ح ٦٦٩٥.

نصوص اللفظ الثاني

« من أتبعه كان على الهدى »

٣٩٧. مسلم : « (...) حدثنا محمد بن بكّار بن الريان، حدثنا حَسَّان (يعني ابن إبراهيم)، عن سعيد (وهو ابن مسروق)، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال: دخلنا عليه فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ لقد صاحب رسول الله ﷺ، وصليت خلفه. وساق الحديث بنحو حديث أبي حيّان. غير أنه قال: ألا وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله - عز وجل - هو حبل الله، من أتبعه كان على الهدى^(١)، ومن تركه كان على ضلالة. وفيه: فقلنا: من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، وأيم الله! إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر، ثم يطلّقها فترجع إلى أبيها وقومها. أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده»^(٢).

٣٩٨. الأمير الكحلاني الصنعاني: «أخرج أحمد من حديث زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله - عز وجل - وحبل الله، من أتبعه كان على عهدي^(٣)، ومن تركه كان على ضلالة، وعترتي أهل بيتي فقلنا: من أهل بيته نساء فقال: لا وأيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر فيطلّقها فترجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أصله وعشيرته وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده»^(٤).

١. وجدنا هذا اللفظ في تسعة عشر نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. صحيح مسلم، ج ٥، ص ٢٦، ح ٣٧.

٣. هكذا في المصدر.

٤. الروضة الندية، ص ١٦٩.

التمرّة الثّانية

« ترك القرآن يوجب الضلالة »

وفيه لفظان :

١. « ومن تركه كان على الضلالة »

٢. « ومن أخطأه ضلٌّ »

نصوص اللفظ الأوّل

« ومن تركه كان على الضلالة »

٣٩٩. الخطيب التبريزي : « وعن زيد بن أرقم قال : قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمّاً بين مكّة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ، ألا أيّها الناس ! إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثّقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثمّ قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ! أذكركم الله في أهل بيتي !

وفي رواية: كتاب الله هو جبل الله، مَنْ اتَّبعه كان على الهدى، وَمَنْ تركه كان على الضلالة. رواه مسلم^(١).

٤٠٠. الخازن: «(مسلم) عن زيد بن أرقم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمأً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد، ألا أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربِّي فأجيب، وإنِّي تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، - فحثَّ على كتاب الله ورغَّب فيه - ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! زاد في رواية: كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى، وَمَنْ أخطأه ضلَّ. وفي رواية: كتاب الله هو جبل الله، مَنْ اتَّبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة^(٢)»^(٣).

نصوص اللفظ الثاني

« وَمَنْ أخطأه ضلَّ »

٤٠١. المناوي: «أما بعد، ألا أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربِّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، مَنْ استمسك به وأخذ به كان على الهدى، وَمَنْ أخطأه ضلَّ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، وأهل بيتي.

(حم عبد بن حميد) (م عن زيد بن أرقم) «^(٤)».

١. مشكاة المصابيح، ج ٣، ص ١٧٣٢، ح ٦١٣١.

٢. وجدنا هذا اللفظ في أحد وعشرين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. لباب التأويل، ج ١، ص ٣.

٤. التيسير بشرح الجامع الصغير، ص ٢٢٣.

٤٠٢. العماد مصطفى طلاس: «عن يزيد بن حيان أن زيد بن أرقم حدثه أن رسول الله ﷺ قال: أما بعد، ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه ضل^(١)، فخذوا بكتاب الله - تعالى - واستمسكوا به، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - قالها ثلاثاً -»^(٢).

[أخرجه الإمام أحمد ومسلم وعبد بن حميد]

١. وجدنا هذا اللفظ في اثني عشر نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث
٢. المصطفى من أحاديث المصطفى، ص ٨٢، ح ٧٦.

التمرّة الثالثة

« الاعتصام من الضلالة »

ونصوص لفظه: « ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله »

٤٠٣. الشيباني: « حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني، حدثنا أبو عامر، حدثنا كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن عليّ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله وسببه بأيديكم، وأهل بيتي عليهم السلام»^(١).

٤٠٤. السيوطي: « عن محمد بن عمر بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إنني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله سبب بيد الله وسبب بأيديكم، وأهل بيتي (ابن جرير وصحّحه)»^(٢).

٤٠٥. السيوطي: « أيها الناس! قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله صلى الله عليه وآله، وعترتي أهل بيتي. (ت) حسن غريب، (طب) عن جابر رضي الله عنه»^(٤).

١. كتاب السنة، ص ٦٣٠، ح ١٥٥٨.

٢. جامع الأحاديث: ج ١٥، ص ٢٥٦، ح ٥٦٤١.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٨٩، ٣٦٢، ٣٦٣، ٥٤٣.

٤. جمع الجوامع، ج ١، ص ٣٧٣.

الثمره الرابعه

«الاعتصام من الزلل»

ونصه «إن تمسكتم به فلن تضلوا ولن تزلوا أبداً»

وقد مرّ حديثه برقم ١٩٧ عن استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي ج ١،

ص ٣٦٥، ح ٨٨ (١)

الثمره الخامسه

« الوقايه من الذنّه »

ونصّه : « إن تمسكتم به فلن تضلّوا ولن تذلّوا أبداً »

وقدمرّ حديثه برقم ٨٧ عن جواهر العقدين للسهمودي ، ص ٢٣٩ .^(١)

التمرّة السادسة

« الوقاية من الزوال »

ونصّه : « فتمسكوا به لن تزالوا ولا تضلّوا »

وقد مرّ حديثه برقم ٩٢ عن المعجم الكبير للطبراني، ج ٣، ص ٦٦، ح ٢٦٨١^(١).

الفصل الرابع

« تأكيد النبي ﷺ على القرآن »

وفيه عنوان واحد:
« ترغيب الأمة في كتاب الله »

وفيه لفظان:

١. « فحثَّ على كتاب الله ورغَّب فيه »
٢. « ثم حضَّ على التمسك بكتاب الله »

نصوص اللفظ الأول

« فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه »

٤٠٦. مسلم: « حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد، جميعاً عن ابن عُليّة، قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني أبو حيان، حدثني يزيد بن حيان، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصلّيت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ! قال: يا ابن أخي والله لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الَّذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدّثتكم فاقبلوا، وما لا، فلا تكلفونيّه.

ثمّ قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعي خماً بين مكّة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثمّ قال: أمّا بعد! ألا أيّها النّاس! فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أوّلهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثمّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من

أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقیل، وآل جعفر، وآل عباس^(١)، قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.

١. هذا ما قاله زيد بن أرقم، أما ما قاله النبي ﷺ فقد وردت عنه أحاديث كثيرة في تفسير «أهل بيته ﷺ»، منها:

(أ) صحيح مسلم، ج ٥، ص ٣٧، كتاب الفضائل، باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ، ح ٦٦. «... قالت عائشة: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾».

(ب) مسند أحمد بن حنبل، ج ٦، ص ٤٥، ح ١٦٩٨٥. «... عن شداد أبي عمار قال: دخلت على وائلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا علياً، فلما قاموا قال لي: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة -رضي الله تعالى عنها- أسأله عن علي، قالت: توجه إلى رسول الله ﷺ، فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين -رضي الله تعالى عنهم- أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لفت عليهم ثوبه -أو قال كساء- ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق».

(ج) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ج ٥، ص ٤٥٥. «... عن عطية الطفاوي، عن أبيه، قال: إن أم سلمة -رضي الله عنها- حدثته قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي يوماً إذ قالت الخادم: إن فاطمة وعلياً رضي الله عنهما بالسدّة، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ: قومي فتخني عن أهل بيتي، قالت: فمقت فتخيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين رضي الله عنهم، وهما صبيان صغيران، فأخذ الصبيان فوضهما في حجره، فقبلهما واعتنق علياً ﷺ بإحدى يديه وفاطمة رضي الله عنها باليد الأخرى، وقبّل فاطمة وقبّل علياً، وأغدق عليهم خمصة سوداء وقال: اللهم إلك لا إلى النار أنا وأهل بيتي. قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله؟ قال ﷺ: وأنت».

(د) مشكل الآثار للطحاوي الحنفي، ج ١، ص ٢٣٦. «... عن عمرة الهمدانية قالت: أتيت أم سلمة فسلمت عليها، فقالت: من أنت؟ فقلت: عمرة الهمدانية، فقالت عمرة: يا أم المؤمنين أخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا، فمحب وميغض، تريد علي بن أبي طالب، قالت أم سلمة: أنتحيتنه أم تبغضينه؟ قالت: ما أحبته ولا أبغضه (بياض في الاصل) فأنزل الله هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ إلى آخرها، وما في البيت إلا جبريل ورسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟ فقال: إن لك عند الله خيراً، فوددت أنه قال نعم، فكان أحب إليّ منا تطلع عليه الشمس وتغرب».

(هـ) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٢٩، ح ٦٤٨. «... عن جابر قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وليس في البيت إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾، فقال النبي ﷺ: اللهم هؤلاء أهلي».

(و) فرائد السمطين للجويني، ج ٢، ص ٢٩، ب ٦، ح ٣٦٨. «... عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: ألا إن مسجدي

وحدثنا محمد بن بكّار بن الريان، حدثنا حسان (يعني ابن إبراهيم) عن سعيد بن مسروق. عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، وساق الحديث بنحوه، بمعنى حديث زهير^(١).

٤٠٧. ابن عساكر: «أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد في كتابه، وأخبرني أبو المعالي عبدالله بن أحمد الحلواني عنه، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد، أنا أبو محمد عبدالله بن جعفر أحمد بن فارس، أنا أحمد بن يونس ابن المسيّب الضبي، ثنا يعلى بن عبيد حدثنا أبو حبان^(٢)، عن يزيد بن حيّان، قال: انطلقت أنا وحصين وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم في داره، فقال حصين: يا زيد لقيت خيراً كثيراً، ولرايت خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، فحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، وشهدت معه، فقال: أي أخي، كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي عن رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لم أحدثكم فلا تكلفوني.

ثم قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس! إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فحتمّ على كتاب الله ورغب فيه، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. فقال حصين: يا زيد، ومن أهل بيته؟ أليست نساؤه؟ قال: إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، فقال: من هم؟ قال: آل عباس، وآل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، قال: كلّ هؤلاء تحرم عليهم الصدقة^(٣).

← حرام على كلّ حائض من النساء وعلى كلّ جنب من الرجال إلا على محمد وأهل بيته: عليّ وفاطمة والحسن والحسين.

وبهذا المضمون أحاديث أخرى انظر الهامش من صفحات: ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٢٦.

٣٩٥، ٣٧٧، ٣٧٣، ٣٦٨، ٣٣٠.

١. صحيح مسلم، ج ٥، ص ٢٥، ج ٣٦- (٢٤٠٨).

٢. هكذا في المصدر والصحيح «أبو حيّان».

٣. تاريخ مدينة دمشق، ج ١٩، ص ٢٥٧-٢٥٨.

٤٠٨. النووي: «وفي صحيح مسلم أيضاً عن زيد بن أرقم في جملة حديث طويل قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماء يدعى خمماً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد، ألا أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربِّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله - تعالى - فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله تعالى ورغب فيه. قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

فقيل: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعد. قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس»^(١).

٤٠٩. ابن حجر الهيتمي: «ومن ذلك حديث مسلم عن زيد بن أرقم، قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (أما بعد)، أيها الناس! إنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربِّي - عز وجل - فأجيبه، وإنِّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله - عز وجل - فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله - عز وجل - وخذوا به، فحث فيه ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله - عز وجل - في أهل بيتي! ثلاث مرّات.

فقيل لزيد: من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم عليهم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل عباس، قال: كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم»^(٢).

٤١٠. السيوطي: «عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماء يدعى خمماً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد، أيها الناس! إنِّي أنتظر أن يأتيني رسول ربِّي فأجيب، وإنِّي تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله فيه الهدى والصدق، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به - فرغب في

١. تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ٣٤٧.

٢. الصواعق المحرقة، ص ١٤٩.

كتاب الله وحثّ عليه^(١) ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، ثلاث مرّات. فقيل لزيد: ومن أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ فقال زيد: إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قيل: ومن هم؟ قال: هم آل العباس، وآل عليّ، وآل جعفر، وآل عقيل. قيل: أكلّ هؤلاء يحرم الصدقة؟ قال: نعم. (ابن جرير)^(٢).

نصوص اللفظ الثاني

«ثم حَضَّ على التمسك بكتاب الله»

سيأتي حديثه برقم ٤٨٦ عن الانوار المحمّديّة للنبهاني، ص ٥٧٨.^(٣)

١. وجدنا هذا اللفظ في خمسين نصّاً، وأوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. جمع الجوامع، ج ٢، ص ٣٩٥.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٥٢.

الباب الثالث

« ما ورد في حديث الثقلين بشأن العترة »

وفيه خمسة فصول:

١. «العترة في تعابير حديث الثقلين»
٢. «صفات العترة في حديث الثقلين»
٣. «تأكيدات النبي ﷺ بشأن العترة في حديث الثقلين»
٤. «واجبات الأمة إزاء العترة في حديث الثقلين»
٥. «ثمرات أتباع العترة في حديث الثقلين»

الفصل الأول

« العترة في تعابير الحديث »

وهي:

١. «العترة عليه السلام»
٢. «أهل البيت عليهم السلام»
٣. «أهل البيت والعترة عليهم السلام»
٤. «نسبي أو نسبتي»

التعبير الأول

« العنزة بالتلويح »

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»
٢. «تركت فيكم كتاب الله، وعترتي»
٣. «إني تارك فيكم الثقلين خلفي: كتاب الله، وعترتي»
٤. «إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»
٥. «خلفت فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»
٦. «فاستخلف في أمته الثقلين: كتاب الله، وعترته»
٧. «أوصيكم بكتاب الله، وعترتي»
٨. «وسألتكم عن اثنين؛ عن القرآن وعن عترتي»
٩. «فإني سألتكم عن القرآن، وعترتي»
١٠. «ما إن تمسكنم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي»
١١. «الثقل الأكبر كتاب الله... والأصغر عترتي»
١٢. «الأكبر منهما كتاب الله... والآخر منهما عترتي»

١٣. «أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله... ألا وعترتي»

١٤. «... كتاب الله، والآخر عترتي»

١٥. «كتاب الله، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»

نصوص اللفظ الأول

«إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»

٤١١. الدار قطنى: «حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم، عن عمرو أبي محرز، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي. الحديث» (١).

٤١٢. الطحاوي: «حدثنا فهد بن سليمان قال: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، ثنا إسرائيل بن يونس، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة الأسدي قال: لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج، فقلت: ما حديث بلغني عنك، سمعت النبي ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل، وعترتي؟ قال: نعم» (٢).

٤١٣. ابن كثير: «أبو الضحى: مسلم بن صبيح عنه (زيد بن أرقم) قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض» (٣).

٤١٤. الطبراني: «حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة قال: لقيت زيد بن أرقم داخل على المختار أو خارجاً، قال: قلت حديثاً بلغني عنك سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني تارك

١. المؤلف والمختلف، ج ٤، ص ٢٠٦١، ٢٠٦٠.

٢. مشكل الآثار، ج ٤، ص ٣٦٨.

٣. جامع المسانيد والسنن، ج ٤، ص ٤٤٦، ح ٢٨٤٨.

فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي؟ قال: نعم»^(١).

٤١٥. عبد الحق الأندلسي: «وقال النبي ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»^(٢).

٤١٦. ابن منظور: «وروي عن النبي ﷺ، أنه قال في آخر عمره: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»^(٣).

٤١٧. أحمد بن محمد القسطلاني: «ومنه حديث: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»^(٤).

٤١٨. الزبيدي: «الحديث: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»^(٥).

٤١٩. الخازن: «ومنه قول النبي ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»^(٦).
٤٢٠. الخطيب الشربيني: «قال ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل، وعترتي»^(٧).

٤٢١. محمد بن علي الصبان: «وفي رواية: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»^(٨).

٤٢٢. محيي الدين الدرويش: «ومنه قول النبي ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي»^(٩).

١. المعجم الكبير، ج ٥، ص ١٨٦، ح ٥٠٤٥.

٢. المحرر الوجيز، ج ٥، ص ٢٣٠.

٣. لسان العرب، ج ٢، ص ١١٤.

٤. المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، ج ٣، ص ٣٦١.

٥. تاج العروس، ج ٧، ص ٣٤٥.

٦. لباب التأويل، ج ١، ص ٢١٢.

٧. تفسير القرآن الكريم، ج ٤، ص ١٦٧.

٨. إسعاف الراغبين، ص ١١٩.

٩. إعراب القرآن الكريم، ج ٩، ص ٤٠٧.

٤٢٣. صفي پور : « ومنه الحديث : إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي ^(١) » ^(٢) .

نصوص اللفظ الثاني

« تركت فيكم كتاب الله ، وعترتي »

٤٢٤. محمد بن حبيب البغدادي : « وقال رسول الله ﷺ : تركت فيكم كتاب الله ، وعترتي ^(٣) ، لن تضلوا ما تمسكتم بهما » ^(٤) .

نصوص اللفظ الثالث

« إني تارك فيكم الثقلين خلفي : كتاب الله ، وعترتي »

قدم حديثه برقم ٥٩ عن لسان العرب لابن منظور ج ٩ ص ٣٤. ^(٥)

نصوص اللفظ الرابع

« إني مخلف فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي »

٤٢٥. السخاوي الشافعي : « ورواه أبو العباس بن عقدة في الموالاته من طريق يونس بن عبدالله بن أبي فروة ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن جابر رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فلما رجع إلى الجحفة أمر بشجرات فقم ما تحتهن ، ثم خطب الناس

١. وجدنا هذا اللفظ في اثنين وخمسين نصاً ، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

٢. منتهى الإراب ، ج ١ ، ص ١٤٣ .

٣. انظر أيضاً الحديث برقم : ١٥ ، ١٦ ، ١١٦ ، ٢٤٩ ، ٣٣٨ .

٤. المنطق في أخبار قريش ، ص ٢٥ .

٥. انظر أيضاً الحديث برقم : ٩٥ .

فقال: أما بعد، أيها الناس! فإني لأراني إلا موشكاً أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت، ونصحت، وأدبت. قال: إني لكم فرط، وأنتم واردون علي الحوض، وإني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي^(١) «(٢)».

نصوص اللفظ الخامس

« خَلَفْتِ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ ، وَعِترَتِي »

٤٢٦. الزمخشري: « النبي ﷺ : خَلَفْتِ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ ، وَعِترَتِي » (٣) «(٤)».

نصوص اللفظ السادس

« فاستخلفَ في أُمَّتهِ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ ، وَعِترَتِهِ »

٤٢٧. أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي: « والخبر : فاستخلفَ في أُمَّتهِ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ ، وَعِترَتِهِ » (٥).

نصوص اللفظ السابع

« أوصيكم بكتاب الله ، وعترتي »

٤٢٨. الخفاجي: « أوصيكم بكتاب الله ، وعترتي » (٦).

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٨، ٥٣٢، ٥٣٣.

٢. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٤٥، ح ٧١.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٣، ٥٢.

٤. الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص ١٧٠.

٥. كتاب اليميني، الورقة، ج ٢، ص ٤.

٦. نسيم الرياض، ج ٤، ص ٢٨٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٦٠.

نصوص اللفظ الثامن

« وسائلكم عن اثنتين ؛ عن القرآن ، وعن عترتي »

٤٢٩. أبو نعيم الأصبهاني : « أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرىء عليه وأذن لي - قال : ثنا أحمد بن يونس الضبي ، ثنا عمار بن نصر ، ثنا إبراهيم بن اليسع الملكي ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ قال : خطب رسول الله ﷺ بالجحفة فقال : أيها الناس ! لستُ أولي بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى . قال : فإني كأني (١) لكم على الحوض فرطاً ، وسائلكم عن اثنتين : عن القرآن ، وعن عترتي (٢) ، لا تقدّموا قريشاً فتهلكوا ، ولا تختلفوا عنها فتضلّوا ، قوّة الرجل من قريش قوّة رجلين ، لا تفاقهوا قريشاً فهي أفقه منكم ، لولا أن تبطر قريش وخبرتها بمالها عند الله ، خيار قريش خيار الناس ، وشرار قريش خير شرار الناس » (٣) .

نصوص اللفظ التاسع

« فإني سألتكم عن القرآن ، وعترتي »

وقدم حديثه برقم ٣٥٢ عن جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٧ ، ص ٤٥٢ ، ح ٥٣٩١ .

نصوص اللفظ العاشر

« ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا : كتاب الله ، وعترتي »

٤٣٠. ابن الحجر الهيتمي : « ومن ثمّ صحّ أنّه ﷺ قال : إني تارك فيكم ما إن تمسّكتم به

١. هكذا في المصدر ، والظاهر أنّه كان .

٢. انظر أيضاً الحديث برقم : ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٢٥ .

٣. حلية الاولياء ، ج ٩ ، ص ٦٤ .

لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي^(١)»^(٢).

نصوص اللفظ الحادي عشر

« الثقل الأكبر كتاب الله... والأصغر عترتي »

سيأتي حديثه برقم ٥٣٤ عن المعجم الكبير للطبراني: ج ٣، ص ٦٣، ح (٢٦٨١) (٣).

نصوص اللفظ الثاني عشر

« الأكبر منهما كتاب الله... والآخر منهما عترتي »

سيأتي حديثه برقم ٥٣٦، عن ينابيع المودة للقندوزي الحنفي ص ٣٢.

نصوص اللفظ الثالث عشر

« أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله... ألا وعترتي »

٤٣١- البسوي: «حدثنا عبيدالله قال: أنبأ فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد

الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر:

كتاب الله - عز وجل - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، طرف في يد الله - عز وجل -

وطرف في أيديكم، فاستمسكوا به، ألا وعترتي^(٤). قال فضيل: سألت عطية عن

عترة؟ قال: أهل بيته»^(٥).

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٩١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥.

٢. الصواعق المحرقة، ص ١٤٥.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٥٠، ٢٦٧، ٣٠٩.

٤. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥١١، ٥٣١.

٥. المعرفة والتاريخ، ج ١، ص ٥٣٧.

نصوص اللفظ الرابع عشر

« ... كتاب الله ، والآخِر عترتي »

قد مرّ حديثه برقم ٣٠٨ عن جامع الأحاديث للسيوطي : ج ٣ ، ص ٢٤١ ، ح ٨٣٩٦ . (١)

نصوص اللفظ الخامس عشر

« كتاب الله ، وعترتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ »

٤٣٢ . الطبراني : « حدثنا محمد بن حيّان المازني ، ثنا كثير بن يحيى ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن يزيد بن حيّان ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ قلنا : ومن أهل بيته ؟ قال : آل عليّ ، وآل جعفر ، وآل عقيل ، وآل العباس (٢) » (٣) .

١ . انظر ايضاً الحديث برقم : ٥١٠ .

٢ . المعجم الكبير ، ج ٥ ، ص ١٨٢ ، ح ٥٠٢٥ .

٣ . هذا ما قاله زيد بن أرقم ، أما ما قاله النبي ﷺ فقد وردت عنه أحاديث كثيرة في بيان المراد من « أهل بيته عليّ » . منها :
 (أ) مسند أحمد بن حنبل : ج ١٠ ، ص ١٩٧ ، ح ٢٦٦٥٩ . « ... عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة أن النبي ﷺ جلّ على عليّ وحسن وحسين وفاطمة كساءً ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة : يا رسول الله أنا منهم ؟ قال : إنك إلى خير » .

(ب) تفسير الدرّ المنثور للسيوطي ، ج ٦ ، ص ٦٠٥ . « وأخرج ابن جرير والحاكم وابن مردويه عن سعد قال : نزل على رسول الله ﷺ الوحي ، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه . ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي . وأهل بيتي » .
 ورواه الحاكم النيسابوري في المستدرک ، ج ٣ ، ص ١٤٧ .

(ج) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، ج ٣ ، ص ٤٩٢ . « ... عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : إن رسول الله ﷺ كان يمرّ بسباب فاطمة رضي الله عنها ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول : الصلاة يا أهل البيت . « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » .

ورواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ، ج ٢ ، ص ٢٥ ، ح ٦٤٤ .

٤٣٣. الشجري: «قال: أخبرنا عالياً أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن عليّ الكاتب المعروف بـ «ابن قفرجل» بقراءتي عليه قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن عبد الله بن الفضل بن قفرجل قال: حدثنا محمد بن هارون قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترسي^(١) قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟^(٢) قال: قلنا: ومن أهل بيتك؟^(٣) قال: آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس^(٤)».

«(د) جامع البيان للطبري، ج ٢٢، ص ٧-٦. «... عن أبي هريرة، عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ... فقال: أين ابن عمك وابناك، فقالت: في البيت، فقال: أدعهم، فجاءت إلى عليّ فقالت: أجب النبي ﷺ أنت وابناك، قالت أم سلمة: فلما رأهم مقبلين مديده إلى كساء كان على المنامة، فمدّه بسطه وأجلسهم عليه، ثم أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله، فضمّه فوق رؤسهم وأومأ بيده اليمنى إلى ربّه، فقال: هؤلاء أهل البيت، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».

ورواه ابن كثير في تفسيره، ج ٥، ص ٤٥٤.

(ه) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٤١، ح ٦٦١. «... عن عطية، عن أبي سعيد في هذه الآية: ﴿إنما يريد الله﴾ قال: نزلت في خمسة: في رسول الله وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ﷺ».

وبهذا المضمون أحاديث أخرى انظر الهامش من صفحات: ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٩٥.

١. هكذا في المصدر والصحيح «الترسي».

٢. وجدنا هذا اللفظ في خمسة عشر نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألقاظ الحديث.

٣. هكذا في المتن، والظاهر أنّه «قلنا: يا زيد ومن أهل بيته؟» كما هو في أكثر الأحاديث. لما سيأتي تفصيله في هامش ص ٣٣٧.

٤. كتاب الأمالي، ج ١، ص ١٤٩.

التعبير الثاني

« أهل البيت عليهم السلام »

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. «أذكركم الله في أهل بيتي»
٢. «الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي»
٣. «أولهما كتاب الله، وثانيهما أهل بيتي»
٤. «ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله... وأهل بيتي»
٥. «كتاب الله، وأهل بيتي، وإنكم لن تضلّوا بعدهما»
٦. «أمرين لن تضلّوا إن اتبعتموهما: كتاب الله، وأهل بيتي»
٧. «إن الله مسائلكم كيف خلّفتوني في كتابه، وأهل بيتي»

نصوص اللفظ الأول

«أذكركم الله في أهل بيتي»

٤٣٤. البيهقي: «أخبرنا أبو محمّد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أنبأ

أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا جعفر يعني ابن عون، ويعلى يعني ابن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان قال: سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قام فينا ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله تعالى في أهل بيتي - ثلاث مرات -.

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي حيان التيمي (١).

٤٣٥. البغوي: «وروي عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي. أذكركم الله في أهل بيتي! قيل لزيد بن أرقم: من أهل بيته؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس (٢)» (٣).

١. السنن الكبرى، ج ١٠، ص ١١٤، ١١٣.

٢. معالم التنزيل، ج ٥، ص ٨١، ٨٠.

٣. هذا ما قاله زيد بن أرقم، أما ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فقد وردت عنه أحاديث كثيرة في بيان المراد من «أهل بيته صلى الله عليه وسلم». منها: (أ) المستدرک علی الصحیحین للحاکم النیسابوری، ج ٣، ص ١٤٧-١٤٨، «...إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال: لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرحمة هابطة، قال: أدعوا لي، أدعوا لي، فقالت صفة: من يا رسول الله؟ قال: أهل بيتي؛ علياً وفاطمة والحسن والحسين، فجاء بهم، فألقى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم كساءه، ثم رفع يديه ثم قال: اللهم هؤلاء آلي، فصل على محمد وعلى آل محمد، وأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد صحّت الرواية على شرط الشيخين أنه علمهم الصلاة على أهل بيته كما علمهم الصلاة على آله».

(ب) الدر المنثور للسيوطي، ج ٦، ص ٦٠٥، «وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مطبق فمشى وعليه عمامة، فجاء الحسن والحسين رضي الله عنهما فأدخلهما معه، ثم جاء علي فأدخله معه، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. (ج) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٣٣، ح ٦٥٤، «... عن سعد أنه قال لمعاوية بالمدينة: لقد شهدت من

٤٣٦. التفازاني: «وقال ﷺ: أنا تارك فيكم الثقلين: كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، وأهل بيتي، وأذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!»^(١).

٤٣٧. السيوطي: «عن يزيد بن حبان^(٢)، عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قام فينا رسول الله ﷺ بواد بين مكة والمدينة يدعى حمًا خطيباً، فقال: إنما أنا بشر، أو شك أن أدعى فأجيب، ألا! وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله - عز وجل - حبل من أتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات - (ابن جرير)»^(٣).

٤٣٨. الخطيب الشربيني: «وروى زيد بن أرقم عن النبي ﷺ أنه قال: إني تارك فيكم كتاب الله، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي!

قيل لزيد: فمن أهل بيتي؟ فقال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس»^(٤).
٤٣٩. الألو سي: «ويشهد لهذا ما في صحيح مسلم عن يزيد بن حبان^(٥) قال: انطلقت وأنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلمّا جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه،

← رسول الله ﷺ في عليّ ثلاثاً. لأن يكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من حمر النعم. شهدته وقد أخذ بيد ابنيه الحسن والحسين وفاطمة وقد جأر إليّ الله - عز وجل - وهو يقول: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا». (د) مشكل الآثار للطحاوي الحنفي، ج ١، ص ٣٣٢. «... عبدالله بن وهب، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ جمع فاطمة والحسن والحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي».

وبهذا المضمون أحاديث أخرى. انظر الهامش من صفحات: ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٦٨، ٣٧٧، ٣٩٥.

١. شرح المقاصد، ج ٥، ص ٣٠٢.

٢. هكذا في المصدر. والصحيح أنه «حبان».

٣. جامع الأحاديث: ج ١٩، ص ٤٦٨، ح ١٥١٢٢.

٤. تفسير القرآن الكريم، ج ٣، ص ٥٣٨.

٥. هكذا في المصدر. والصحيح أنه «حبان».

وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، حدّثنا يا زيد بما سمعت من رسول الله ﷺ قال: يا ابن أخي! والله لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله ﷺ فما حدّثتكم فاقبلوا، وما لا، لا تكلفونيّه .

ثمّ قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمّاً بين مكّة والمدينة، فحمد الله - تعالى - وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثمّ قال: أمّا بعد! ألا يا أيّها النّاس! فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، وإنّي تارك فيكم ثقلين: أوّلهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثمّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاثاً..

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس. (الحديث) «(١)» .

٤٤٠. السندي: «ووجدنا في أهل البيت - سلام الله تعالى عليهم أجمعين وتحيه - حديث التمسك المشهور وفتشنا عن مخرجه فإذا هو مخرجه، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في صحيحه، ولفظه من حديث زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله - صلّى الله تعالى عليه وسلّم - خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد! يا أيّها النّاس! إنّما أنا بشر مثلكم، يوشك أن يأتيني رسول ربّي - عزّ وجلّ - فأجيبه، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أوّلهما كتاب الله - عزّ وجلّ - فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله - عزّ وجلّ - وخذوا به، وحثّ فيه ورغّب فيه ثمّ قال: وأهل بيتي. أذكركم الله في أهل بيتي (٢) - ثلاث مرّات.. (الحديث) «(٣)» .

١. تفسير روح المعاني، ج ٢٢، ص ١٦.

٢. وجدنا هذا اللفظ في تسعين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. دراسات الليب، ص ٢٣١.

نصوص اللفظ الثاني

«...الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي»

٤٤١. الصالحى الشامي: «وروى الترمذي وحسنه، والحاكم وصححه عن زيد بن أرقم

رضي الله تعالى عنه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي»^(١).

٤٤٢. النبهاني: «وأخرج الترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، عن زيد بن أرقم أن

النبي ﷺ قال: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي»^(٢).

٤٤٣. المبيدي: «قال النبي ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي»^(٣)»^(٤).

نصوص اللفظ الثالث

«أولهما كتاب الله، وثانيهما أهل بيتي»

٤٤٤. محمد إكرام الدين: «قال رسول الله ﷺ: «أما بعد، ألا يا أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك

أن يأتيني رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، وثانيهما أهل بيتي»^(٥).

نصوص اللفظ الرابع

«ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله... وأهل بيتي»

٤٤٥. القندوزي الحنفي: «وعن عليّ عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: «قد تركت فيكم ما إن

١. سبل الهدى والرشاد، ج ١١، ص ٦.

٢. جواهر البحار، ج ١، ص ٣٦١.

٣. وجدنا هذا اللفظ في مائة وأحد عشر نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٤. كشف الأسرار، ج ٩، ص ٤١٤.

٥. سعادة الكونين، ص ١٠.

أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وأهل بيتي^(١). أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، وهو سند جيد^(٢).

نصوص اللفظ الخامس

« كتاب الله، وأهل بيتي، وإنكم لن تضلوا بعدهما »

٤٤٦. السيوطي: «أخرج البزار عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: إنّي مقبوض، وإنّي قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي، وإنكم لن تضلوا بعدهما^(٣)»^(٤).

نصوص اللفظ السادس

« أمرين لن تضلوا إن أتبعتموهما: كتاب الله، وأهل بيتي »

٤٤٧. الشبراوي الشافعي: «وفي رواية: إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن أتبعتموهما: كتاب الله، وأهل بيتي. وفي رواية: لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟»^(٥).

نصوص اللفظ السابع

« إن الله مسائلكم كيف خلقتُموني في كتابه، وأهل بيتي؟ »

سيأتي حديثه برقم ٤٨٢ عن الفصول المهمة لابن الصبّاح المالكي ص ٤٥.

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٦٣، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٨٩، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٣، ٤٠٤، ٥٤٣، ٥٤٤.

٢. ينابيع المودة، ص ٢٩.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٨٤، ٨٥، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٢٩، ٣٣٠.

٤. إحياء الميت، ص ٢٥، ح ٢٣.

٥. الإتحاف بحب الأشراف، ص ٦.

التعبير الثالث

« أهل البيت والعترة عليهم السلام »

وفيه أقسام أربعة:

١. « عترتي أهل بيتي »

٢. « عترتي وهم أهل بيتي »

٣. « أهل بيتي عترتي »

٤. « أهل بيتي وعترتي »

القسم الأول

« عترتي أهل بيتي »

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. « الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي »

٢. « خليفتي: كتاب الله... وعترتي أهل بيتي »

٣. « ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي...: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي »

٤. « ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي »
 ٥. « ما لن تضلوا إن اعتصمتم: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي »
 ٦. « إني سألتكم حين تردون عليّ عن الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي »
 ٧. « كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »
 ٨. « كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ »

نصوص اللفظ الأول

« الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي »

٤٤٨. الأزهرى: « قال محمد بن إسحاق: وهذا حديث حسن صحيح، ورفعناه نحوه زيد بن أرقم وأبو سعيد الخدري، وفي بعضها: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فجعل العترة أهل البيت »^(١).

٤٤٩. الخطيب البغدادي: « أخبرنا علي بن المحسن القاضي، نا محمد بن عبدالله بن الحسين القطيعي، نا محمد بن القاسم الأنباري، حدثني عمّ أبي أحمد بن بشار بن الحسن، أنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، نا يحيى بن حماد، نا أبو عوانة، عن سليمان بن مهران الكاهلي - وهو الأعمش -، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما؟ قلنا يا رسول الله ومن أهل بيتك؟ قال: آل عليّ، وآل جعفر، وآل العباس، وآل عقيل »^(٢).

٤٥٠. محمد بن سليمان الكوفي: « [حدثنا] أبو أحمد قال: حدثني علي بن عبد العزيز قال: حدثنا عمرو بن عون قال: أخبرنا خالد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى،

١. تهذيب اللغة، ج ٢، ص ٢٦٤.

٢. تلخيص المشابه، ج ٢، ص ٦٩٠.

عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(١).

٤٥١. الشجري: «قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم عليّ بن المحسن بن عليّ التنوخي، قال: حدثنا أبو الحسين عبدالله بن محمد بن الحسين بن عبيدالله بن هارون الدقاق، المعروف بـ «ابن أخي ميمي»، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي إملاءً قال: حدثني عمّ أبي أبو العباس أحمد بن بشار^(٢) بن الحسن قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترسي^(٣) قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا عوانة^(٤)، عن سليمان بن مهران الكاهلي وهو الأعمش، عن يزيد بن حبان، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ قلت: يا رسول الله ومن أهل بيتك؟^(٥) قال: آل عليّ، وآل جعفر،

١. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ج ٢، ص ١٧٠، ح ٦٤٩.

٢. في المصدر: عمّ أبي العباس أحمد بن بشار، وهو من سهو الناخ، والصحيح ما أثبتناه.

٣. هكذا في المصدر والصحيح كما مرّ «الترسي».

٤. هكذا في المصدر والصحيح «أبو عوانة».

٥. إن هدف هذا الكتاب هو عرض متون حديث الثقلين كما هي، ولكن في الموارد التي يقع فيها اشتباه أو خلط بين متن الحديث وكلام بعض الصحابة أو المحدثين يكون من اللازم التدقيق والتحقيق في محلّ الخلط أو الإشتباه. ولقد أوردت مجموعة كبيرة من المصادر ذيل كثير من متون حديث الثقلين أنّ يزيد بن حبان يقول: قلنا لزيد، أو قيل لزيد: ومن أهل بيته؟ قال زيد: آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس. ومن جملة هذه المصادر: صحيح مسلم، ومسند أحمد بن حنبل، وصحيح ابن خزيمة، ومسند عبد بن حميد، والمعجم الكبير للطبراني، وجامع المسانيد والسنن لابن كثير، وتفسير ابن كثير أيضاً، والسنن الكبرى للبيهقي، وجامع الأصول لابن الأثير، وتذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي، وتاريخ ابن عساكر، والمعرفة والتاريخ للبسوي، وفراند السطين للجويني.

ولكن في متن مشترك ذي سند مشترك أيضاً بين المعجم الكبير للطبراني وتلخيص المتشابه للخطيب البغدادي، والأمالى للشجري، نرى أنّ الطبراني لخصّ ذيل الحديث، ومع كون الحديث عن يزيد بن حبان، عن زيد بن أرقم، فقد أورد هذه العبارة هكذا: «قلنا: ومن أهل بيته؟ قال: آل عليّ، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل العباس». وواضح أنّه مع كون الضمير في «أهل بيته» ضمير الغائب، وكون المسؤول في المتن الكثيرة هو زيد بن أرقم، يكون المسؤول هنا هو زيد بن أرقم أيضاً وإن لم يصرح باسمه.

وآل العباس ، وآل عقيل»^(١).

٤٥٢. ابن أبي الحديد : « وقد بين رسول الله ﷺ عترته من هي ، لما قال : إني تارك فيكم الثقلين ، فقال : عترتي أهل بيتي »^(٢).

٤٥٣. محمود أبو روية : « وفي رواية : إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي »^(٣) «^(٤).

نصوص اللفظ الثاني

« خليفتين : كتاب الله... وعترتي أهل بيتي »

٤٥٤. أحمد بن حنبل : « حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا أسود بن عامر ، نا شريك ، عن الركين ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ :

« ويستنتج بعد هذا أن حديث الطبراني والحديث الذي رواه الشجري بنفس السند والتمن . وأورد فيه : « ومن أهل بيتك ؟ » بدلاً من « ومن أهل بيته ؟ » تربطهما وحدة محتوى النص بعد اتحادهما سداً ومتناً . وأن هناك اشتباهاً في نص أحدهما بسبب هذا التفاوت . ولا شك أن كفة التأييد والاطمئنان ترجح لصالح نقل الطبراني : لأنه الأسبق ، ولأن نقله موافق لما هو مشهور بين المحدثين . ووارد في كتب الصحاح والأصول الحديثية .

ويمكن القول بعد هذا أن جملة « يا رسول الله - المضافة في رواية بعض المتأخرين عنه الذين رووا هذا الحديث بنفس ذلك السند والتمن ، كالشجري في الأمالي ، والخطيب البغدادي في تلخيص المشابه - هي جملة زائدة عن أصل متن الحديث . وأن عبارة « هم آل علي ، وآل عقيل ... » لم تصدر عن رسول الله ﷺ ، بل هي تفسير زيد بن أرقم لمعنى « أهل البيت ﷺ » ، وذلك : أولاً : لما قدمناه آنفاً من إيضاح تحقيقي .

ثانياً : لعدم وجود جملة « يا رسول الله » في الصحاح والسنن ومسانيد القدماء الذين رووا هذا الحديث .

ثالثاً : ولأن المشهور في الكتب الحديثية أن عبارة « هم آل علي ، وآل عقيل ... » هي عن يزيد بن حبان ، عن زيد بن أرقم . رابعاً : ولأن المأثور عن النبي ﷺ في تفسيره لمعنى أهل البيت مغاير لهذه العبارة ، وقد أوردنا شرطاً من هذا المأثور النبوي في هامش صفحات :

٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ .

خامساً : هناك أفراد مجهولون في سند الأمالي وتلخيص المشابه ، ويحتمل أن يكون هذا الاشتباه وهذه الإضافة منهم .

١. كتاب الأمالي ، ج ١ ، ص ١٤٩ .

٢. شرح نهج البلاغة ، ج ٦ ، ص ٣٧٥ .

٣. وجدنا هذا اللفظ في مائة وثلاثة واربعين نصاً أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

٤. أضواء على السنة المحمدية ، ص ٤٠٤ .

إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، أو ما بين السماء^(١) والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض^(٢)».

٤٥٥. الشيباني: «حدثنا أبو بكر، ثنا أبو داود عمر بن سعد، ثنا شريك، عن الركبن، عن القاسم، عن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٣).

٤٥٦. السيوطي: «وأخرج أحمد عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله - عز وجل - جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٤).

٤٥٧. الألويسي: «وأخرج أحمد عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله - عز وجل - [جبل] ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. وورد بمعنى ذلك أخبار كثيرة»^(٥).

٤٥٨. لجنة التأليف: «عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، أو ما بين السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي^(٦)، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض».

أخرجه أحمد ٥ / ١٨١ قال: حدثنا الأسود بن عامر، وفي ٥ / ١٨٩ قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، و«عبد بن حميد» ٢٤٥ قال: حدثني يحيى بن عبد الحميد.

١. الظاهر «إلى» بدل «و».

٢. فضائل الصحابة، ج ٢، ص ٦٠٣، ح ١٠٣٢.

٣. كتاب السنة، ص ٦٢٩، ح ١٥٤٩.

٤. الدرر المنتور، ج ٢، ص ٢٨٥.

٥. روح المعاني، ج ٤، ص ١٨.

٦. وجدنا هذا اللفظ في اثنين وثلاثين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

ثلاثتهم (الأسود، وأبو أحمد، ويحيى) قالوا: حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، فذكره»^(١).

نصوص اللفظ الثالث

« ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ... كتاب الله، وعترتي أهل بيتي »

٤٥٩. السمهودي: «أخرجه أحمد في مسنده، وعبد الرحمن بن حميد^(٢) بسند جيد، ولفظه: إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. (الحديث)»^(٣).

٤٦٠. القندوزي الحنفي: «عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟».

أخرجه الترمذي في جامعه وقال حسن غريب»^(٤).

٤٦١. اللكهنوي: «وأخرج الترمذي وقال حسن غريب أنه قال رسول الله ﷺ: إنني تارك ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله - عز وجل - ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي^(٥)، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيهما؟»^(٦).

١. المسند الجامع، ج ٥، ص ٥٥١، ح ٢٨٩٥/٥٥.

٢. الظاهر أنه «عبد بن حميد».

٣. جواهر العقدين: ص ٢٣٦.

٤. ينابيع المودة، ص ٣٦.

٥. وجدنا هذا اللفظ في ثمانية وستين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص

ألفاظ الحديث.

٦. مرآة المؤمنين، الورقة ١٤.

نصوص اللفظ الرابع

« ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي »

٤٦٢. ابن الأثير : « ت - جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم عرفة ، وهو على ناقته القصواء يخطب ، فسمعتة يقول : إنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي .
(أخرجه الترمذي) ^(١) .

٤٦٣. ابن كثير : « قال الترمذي في المناقب : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا زيد بن الحسن هو الأنماطي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب ، فسمعتة يقول : يا أيها الناس ! إنني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي » ^(٢) .

٤٦٤. عليّ القاري : « عن جابر ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب ، فسمعتة يقول : يا أيها الناس ! إنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده : كتاب الله وعترتي أهل بيتي . رواه الترمذي » ^(٣) .

٤٦٥. عونى نعيم الشريف : « أيها الناس ! قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي » ^(٤) .

٤٦٦. القندوزي الحنفي : « وعن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب ، فسمعتة يقول : يا أيها الناس ! إنني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي .

١. جامع الأصول، ج ١، ص ١٨٧.

٢. جامع المسانيد والسنن، ج ٢٥، ص ٤٩، ح ٨٣٧.

٣. مرعاة المفاتيح، ج ١١، ص ٣٨٥.

٤. ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير، ج ٤، ص ١١٢، ح ٤.

أخرجه الترمذي وقال : حسن غريب^(١).

٤٦٧. أحمد الخفاجي : « وقال ﷺ في حديث رواه الترمذي عن زيد بن أرقم وجابر، وحسنه : إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ »^(٢).

٤٦٨. مير غني الحسيني المكي : « ... قال ﷺ : إني نارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي^(٣) ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ »^(٤).

نصوص اللفظ الخامس

« ... ما لن تضلّوا إن اعتصمتم : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي »

٤٦٩. المتقي الهندي : « تركت فيكم ما لن تضلّوا إن اعتصمتم : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي^(٥) .

(ش ، والخطيب في المتفق والمفترق عن جابر)^(٦).

نصوص اللفظ السادس

« إني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين : ... كتاب الله ، ... وعترتي أهل بيتي »

٤٧٠. ابن كثير : « رواه الطبراني من حديث زيد بن الحسن الأنماطي ، حاشنا معروف بن

١. ينابيع العروة ، ص ٤١ .

٢. نسيم الرياض ، ج ٣ ، ص ٤١٠ .

٣. وجدنا هذا اللفظ في ستة وأربعين نصاً ، أوردناها فيما يناديها من فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

٤. الدرّة اليتيمة ، ص ١١ .

٥. انظر أيضاً الحديث برقم : ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

٦. كنز العمال ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، ح ٩٠١ .

خزبوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلى تحتهن، ثم قام فقال: يا أيها الناس! إنني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنني لأظن أني يوشك أن أدمى فأجيب، وإنني مسؤول، وإنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهت ونصحت، فجزاك الله خيراً. فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى، نشهد بذلك. قال: اللهم أشهد.

ثم قال: أيها الناس! إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال: يا أيها الناس! إنني فرطكم، وإنكم واردون علي الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قرحان من فضة، وإنني سألتكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله - عز وجل - سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تزلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي^(١)؛ فإنه نبأني اللطيف الخبير: أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض^(٢).

نصوص اللفظ السابع

«كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»

٤٧١. ابن عدي: «حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا

١. وجدنا هذا اللفظ في خمسة وعشرين نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. جامع المسانيد والسنن، ج ١٤، ص ١٠٦، ح ١١٧٠٣.

أبو عبد الرحمن المسعودي ، عن كثير النواء ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر : [كتاب الله] حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإتھما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض»^(١).

٤٧٢. الأمير الكحلاني : « وأخرج أحمد عن أبي سعيد ، عنه ﷺ أنه قال : إني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ »^(٢).

٤٧٣. أحمد ضياء الدين : « إني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض »^(٣) ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟

(ش وابن سعد حم، ع عن أبي سعيد) «^(٤).

نصوص اللفظ الثامن

« كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ »

٤٧٤. السمهودي : « وأخرج معناه أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري ، ولفظه :

أن رسول الله ﷺ قال : إني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله

١. الكامل ج ٦ ، ص ٦٧ .

٢. الروضة النذية ، ص ١٦٩ .

٣. وجدنا هذا اللفظ في مائتين وستة عشر نصاً ، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص ألقاظ الحديث .

٤. راموز الأحاديث : ص ١٤٤ .

حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا به تخلفوني فيهما؟

أخرجه أيضاً الطبراني في «الأوسط» وأبو يعلى وغيرهما، وسنده لا بأس به^(١).
٤٧٥. الأمين السندي: «أخرج أحمد في مسنده ولفظه: إني أوشك أن أدعى فأجيب. وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله - عز وجل - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروني به تخلفوني فيهما؟ وسنده لا بأس به»^(٢).

٤٧٦. لجنة التأليف: «عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: لمّا رجع رسول الله ﷺ عن حجة الوداع، ونزل غدیر خمّ، أمر بدوحات فقِيمن. ثمّ قال: كأنّي قد دعيت فأجبت. إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟^(٣) فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض. ثمّ قال: إن الله مولاي، وأنا وليّ كلّ مؤمن، ثمّ أخذ بيدي عليّ فقال: من كنت وليّه فهذا وليّه. أللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. فقلت لزيد: سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدوحات رجل إلا رآه بعينه، وسمعه بأذنه.

أخرجه عبدالله بن أحمد ١١٨/١ (٩٥٢)، قال: حدثنا عليّ قال: أنبأنا شريك و«النسائي» في فضائل الصحابة (٤٥) قال: أخبرنا محمد بن المشني قال: حدثنا يحيى بن حمّاد قال: حدثنا أبو عوانة. كلاهما (شريك، وأبو عوانة) عن الأعمش قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، فذكره»^(٤).

١. جواهر العقدين: ص ٢٣١.

٢. دراسات اللبيب، ص ٢٢٣.

٣. وجدنا هذا اللفظ في اثنتين وتسمين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٤. المسند الجامع ج ٥، ص ٥٠٥، ح ٣٨٢٨، ٤٠.

القسم الثاني

« عترتي وهم أهل بيتي »

ونصّه : « إني تركت فيكم الثقلين خليفتي... عترتي وهم أهل بيتي »
 قدم حديثه برقم ١١٨ عن ينابيع المودة للقندوزي الحنفي ، ص ٢٤١ .

القسم الثالث

« أهل بيتي عترتي »

ونصّه : « لن تضلّوا إن اتّبعتموهما : كتاب الله ، وأهل بيتي عترتي »
 ٤٧٧ . السيوطي : « قال النبي ﷺ : أيها الناس ! إني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتّبعتموهما : كتاب الله ، وأهل بيتي عترتي ^(١) ، تعلمون أي أولي المؤمنين من أنفسهم ، من كنت مولا فعلي مولا . (ك) عن زيد بن أرقم ^(٢) . »

القسم الرابع

« أهل بيتي وعترتي »

وفيه لفظان

نص اللفظ الأول :

« ألا وأهل بيتي وعترتي ؛ وهو الثقل الآخر »

سيأتي حديثه برقم ٤٧٩ عن البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي ، ج ١ ، ص ٢٤ .

١. انظر أيضاً الحديث برقم : ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٤ ، ٥٧٨ .

٢. جامع الأحاديث : ج ٣ ، ص ٤٣٠ ، ح ٩٥٩١ .

نص اللفظ الثاني

« أن أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحامتي »

سيأتي حديثه برقم ٤٨٥ عن ينابيع المودة للقندوزي الحنفي، ص ٣٥.

التعبير الرابع « نسبي او نسبتي »

وفيه لفظان :

١. « كتاب الله ، ونسبي ، لن يتفرقا حتى... »

٢. « كتاب الله ، ونسبتي ، لن يتفرقا حتى... »

نصوص اللفظ الأول

« كتاب الله ، ونسبي ، لن يتفرقا حتى... »

٤٧٨. الهيثمي : « وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إني خلّفت فيكم اثنين

لن تضلّوا بعدهما أبداً : كتاب الله ، ونسبي ، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض ^(١) .

(رواه البزار) ^(٢) .

١. انظر أيضاً الحديث برقم : ٤٩٠ ، ٥٠ ، ٢٩٠ .

٢. مجمع الزوائد ، ج ٩ ، ص ٢٥٦ ، ح ١٤٩٥٨ .

نصوص اللفظ الثاني

« كتاب الله ، ونسبتي ، ولن يتفرقا حتى... »

قدم حديثه في رقم ١٢٥ عن إحياء الميت للسيوطي ص ٢٤، ح ٢٢.

الفصل الثاني

« صفات العترة في حديث الثقلين »

وفيه ثمانية أوصاف:

١. «الثقل الأصغر»
٢. «الثقل الآخر»
٣. «خاصة نبيه ﷺ وحامته»
٤. «مثلهم كمثل سفينة نوح»
٥. «مثلهم كمثل باب حطة»
٦. «أولى الناس بالمؤمنين»
٧. «أعلم الناس»
٨. «حجة الله على خلقه»

الوصف الأوّل « الثقل الأصغر »

فيه ألفاظ متعدّدة :

١. « ما الثقلان ؟ قال : الأكبر كتاب الله... والأصغر عترتي »
٢. « الثقل الأكبر ، والثقل الأصغر... وأما الأصغر فعترتي أهل بيتي »
٣. « وأما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي »

نصوص اللفظ الأوّل

« ما الثقلان ؟ قال : الأكبر كتاب الله... والأصغر عترتي »

قد مرّ حديثه برقم ٢٥٠ عن الدرّ المنثور للسيوطي ، ج ٢ ، ص ٢٨٥. (١)

١. وجدنا هذا اللفظ في عشرة نصوص ، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

نصوص اللفظ الثاني

« الثقل الأكبر ، والثقل الأصغر... وأما الأصغر فعترتي أهل بيتي »

قدم حديثه برقم ١٩٨ عن ينابيع المودة للقندوزي الحنفي ، ص ٣٩ .

نصوص اللفظ الثالث

« وأما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي »

قدم حديثه برقم ٨٧ ، عن جواهر العقدين للسهمودي ، ص ٢٣٩ .

وبرقم ١٩٧ عن استجلاب ارتقاء الغرف ج ١ ، ص ٣٦٠ ، ح ٨٨ .

الوصف الثاني

« الثقل الآخر »

ونصّه : « ألا وأهل بيتي وعترتي ؛ وهو الثقل الآخر »

٤٧٩ . أبو حيان الأندلسي : « وروي عنه عليه السلام أنه قال في آخر خطبة خطبها - وهو مريض - : أيها الناس ! إنني تارك فيكم الثقلين ، إنه لن تعمي أبصاركم ، ولن تضلّ قلوبكم ، ولن تزلّ أقدامكم ، ولن تقصر أيديكم : كتاب الله سبب بينكم وبينه ، طرفه بيده وطرفه بأيديكم ، فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه ، وأجلّوا حلاله وحزّموا حرامه ، ألا وأهل بيتي وعترتي ؛ وهو الثقل الآخر ، فلا تسبّوهم ^(١) فتهلكوا ^(٢) .

١ . هكذا في المتن والأنسب كما في نسخ الآخر « فلا تسبّوهم » .

٢ . البحر المحيط ، ج ١ ، ص ٢٤ .

الوصف الثالث

« خاصة نبيه ﷺ وحماته »

ونصّه: « إنَّ أهل بيتي وعترتي هم خاصّتي وحماتي »

٤٨٠. القندوزي الحنفي: « عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: يا معشر المؤمنين! إن الله - عز وجل - أوحى إليّ أنّي مقبوض أقول لكم قولاً إن عملتم به نجوتم، وإن تركتموه هلكتم، إنّ أهل بيتي وعترتي هم خاصّتي وحماتي^(١)، وإنكم مسؤولون عن الثقلين: كتاب الله، وعترتي، إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ »^(٢).

الوصف الرابع

« مثلهم كمثل سفينة نوح »

ونصّه: « فإنّ مثلهم فيكم كمثل سفينة نوح »

٤٨١. محمّد بن أبي الفوارس: « وقال النبيّ (صلى الله عليه) فيهم: إنني تارك فيكم: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فهما خليفاتي بعدي، أحدهما أكبر من الآخر، سبب موصول من السماء إلى الأرض، فإن استمسكتم بهما لن تضلّوا، فإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض يوم القيامة، فلا تسبقوا أهل بيتي بالقول فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتذهبوا، فإنّ مثلهم فيكم كمثل سفينة نوح^(٣) من ركبها نجيّ ومن تخلف عنها هلك،

١. والحامة خاصّة الرجل من أهله وولده وذو قرابته... وفي الحديث: «ألّهم هؤلاء أهل بيتي وحماتي أذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً». لسان العرب، ج ٣، ص ٣٤٠.

٢. ينابيع العوذة، ص ٣٥.

٣. انظر الحديث برقم: ١٢٢.

ومثلهم فيكم كمثّل باب حطّة^(١) في بني إسرائيل، مَنْ دخله كان آمناً وغفر له، ألا وإنّ أهل بيتي أمان لأمتي، فإذا ذهب أهل بيتي جاء أمتي ما يوعدون، ألا وإنّ الله عصمهم من الضلالة، وطهّرهم من الفواحش، واصطفاهم على العالمين، ألا وإنّ الله أوجب محبتهم، وأمر بمودّتهم، ألا وإنّهم الشهداء على العباد في الدنيا ويوم المعاد، ألا وإنّهم أهل الولاية الدالّون على طرق الهداية، ألا وإنّ الله فرض لهم الطاعة على الفرق والجماعة، فمن تمسك بهم سلك، ومن حاد عنهم هلك، ألا وإنّهم العترة الهداية الطيبين، دعاة الدين، وأئمة المتّقين، وسادة المسلمين، وقادة المؤمنين، وأمناء ربّ العالمين على البرية أجمعين، الذين فرّقوا بين الشكّ واليقين، وجاءوا بالحقّ المبين^(٢).

الوصف الخامس

« مثلهم كمثّل باب حطّة »

ونصّه : « مثلهم فيكم كمثّل باب حطّة »

قد مرّ حديثه في الوصف الرابع آنفاً.

الوصف السادس

« أولى الناس بالمؤمنين »

ونصّه : « إنّ أولى الناس بالمؤمنين أهل بيتي »

٤٨٢. ابن الصّباغ المالكي : « وروى الترمذي أيضاً عن زيد بن أرقم، قال : قال

١. حطّ الله عنه وزره، في الدعاء... أي خفّف الله عن ظهره ما أنقله من الوزر، والإسم الحطّة. لسان العرب، ج ٣، ص ٢٢٤.

٢. الأربعين، ص ٤ - ٥.

رسول الله (ص): مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ. هذا اللفظ بمجرده^(١)، ورواه الترمذي ولم يزد عليه، وزاد غيره وهو الزهري ذَكَرَ اليوم والزمان والمكان، قال: لَمَّا حَجَّ رسول الله (ص) حَجَّةَ الوداع، وعاد قاصداً المدينة قام بغدير خم - وهو ماء بين مكة والمدينة، وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت الهاجرة - فقال: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي مَسْئُولٌ وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ، هَلْ بَلَغْتُ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ. قال: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّي قَدْ بَلَغْتُ، وَنَصَحْتُ.

ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنَّ لِي إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ لِي إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. قال: وَأَنَا أَشْهَدُ مِثْلَ مَا شَهِدْتُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدِي: كِتَابُ اللَّهِ، وَأَهْلُ بَيْتِي، أَلَا وَإِنَّ اللَّطِيفَ أَخْبَرَنِي: أَنَّهُمَا لَمْ يَفْتَرِ قَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، حَوْضِي مَا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ، عَدَدَ أَنْبِيَةِ عَدَدِ النُّجُومِ، إِنْ اللَّهُ مَسْأَلَكُمْ كَيْفَ خَلَّفْتُمُونِي فِي كِتَابِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِي؟ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنْ أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ بَيْتِي - قال ذلك ثلاث مرّات - ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ - وَأَخِذْ بِيَدِ عَلِيٍّ -: أَللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ، أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ - يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - أَلَا فَلْيَبْلِغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ «(٢)».

الوصف السابع

« أعلم الناس »

ونصوص لفظه: « ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم »

٤٨٣. السهمودي: « ولفظ الطريق الثالثة: إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابُ اللَّهِ

١. الظاهر زيادة « و ».

٢. الفصول المهمة، ص ٤٠.

وأهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض . وأخرجه الطبراني : وزاد فيه عقب قوله : وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض سألت ربِّي ذلك لهما ، فلا تقدُّموهما فتهلكوا ، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم»^(١) .

٤٨٤ . السخاوي الشافعي : « وكذا أخرجه [الحاكم] من طريق يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم ووافقه على تخريج هذا الطريق الطبراني في الكبير ، وفيها وصف ذلك اليوم بأنه ما أتى علينا يومٌ كان أشدَّ حرّاً منه ، وأخرجه الطبراني أيضاً من حديث حكيم بن جبير ، عن أبي الطفيل ، عن زيد ، وفيه من الزيادة عقب قوله : « وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض » : « سألت ربِّي ذلك لهما ، فلا تقدُّموهما فتهلكوا ، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم»^(٢) »^(٣) .

الوصف الثامن

« حجة الله على خلقه »

ونصّه : « لا تخلو الأرض منهم... اللهم إنك لا تخلي الأرض من حجة على خلقك »

٤٨٥ . القندوزي الحنفي : « وفي المناقب عن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبي بن علي المرتضى عليه السلام ، عن أبيه ، عن جدّه الحسن السبط قال : خطب جدِّي عليه السلام يوماً ، فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه : معاشر الناس ! إنني أدعى فأجيب ، وإنني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، إن تمسكتم بهما لن تضلّوا ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض ، فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ، ولا تخلو الأرض منهم ، ولو خلّت لانساخت بأهلها ، ثم قال : اللهم إنك لا تخلي

١ . جواهر العقدين : ص ٢٣٣ .

٢ . وجدنا هذا اللفظ في ثلاثة وعشرين نصّاً ، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب . فراجع فهرس أفاظ الحديث .

٣ . استجلاب ارتقاء الغرف : ج ١ ، ص ٣٤٣ - ٣٤٤ ، ح ٦٨ و ٦٩ .

الأرض من حجة على خلقك لئلا تبطل حججتك ولا تنصل أولياءك بعد إذ هديتهم ، أولئك الأقلون عدداً ، والأعظمون قدراً عند الله عز وجل ، ولقد دعوتُ الله - تبارك وتعالى - أن يجعل العلم والحكمة في عقبي وعقب عقبي ، وفي زرع زرعِي وزرع زرعِي إلى يوم القيامة ، فاستجيب لي»^(١) .

الفصل الثالث
« تأكيدات النبي ﷺ بشأن العترة »

وهو على نوعين:

١. « وصية النبي ﷺ بأهل بيته »
٢. « تذكير الأمة بالتقوى فيهم »

النوع الأول

« وصية النبي ﷺ بأهل بيته »

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. « وصّى بأهل بيته »

٢. « أوصيكم بعترتي وأهل بيتي »

٣. « أوصيكم بعترتي خيراً »

نصوص اللفظ الأول

« وصّى بأهل بيته »

٤٨٦. النهائي: « وما زال ﷺ يعرض باقتراب أجله في آخر عمره؛ فإنه لما خطب في حجة الوداع قال للناس: خذوا عني مناسككم فلعلّي لألقاكم بعد عامي هذا، وطفيق يُودّع الناس، فقالوا: هذه حجة الوداع. فلما رجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع إلى المدينة، جمع الناس بماء يدعى خمماً في طريقه بين مكة والمدينة، فخطبهم وقال: أيها الناس! إنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب. ثمّ حضّ على

التمسك بكتاب الله ، ووصى بأهل بيته^(١) «^(٢)» .

نصوص اللفظ الثاني

« أوصيكم بعترتي وأهل بيتي »

٤٨٧. السمهودي : « وأخرج السيد أبو الحسين يحيى بن الحسن في كتابه « أخبار المدينة » عن محمد بن عبد الرحمن بن خلاد - وكان من رهط جابر بن عبد الله - حديث أخذِه عليه السلام بيد عليّ والفضل بن عباس في مرض وفاته ، قال : فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر وعليه عصابة ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد أيها الناس ! فماذا تستنكرون من موت نبيكم ، ألم يتع إليكم نفسه وينع إليكم أنفسكم ؟ أم هل خلد أحدكم^(٣) ممن بُعث قبلي فيمن بُعثوا إليه ، فأخلد فيكم ؟ ألا إنني لاحق بربي ، وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلوا : كتاب الله بين أظهركم تقرأونه صباحاً ومساءً ، فيه ما تأتون وما تدعون ، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا^(٤) ، وكونوا إخواناً كما

١. انظر أيضاً الحديث برقم : ٥٥٢ .

٢. الأنوار المحمدية ، ص ٥٧٧ - ٥٧٨ .

٣. كذا في المصدر والظاهر « أحد » .

٤. قد وردت بهذا المضمون أحاديث كثيرة ، منها :

(١) صحيح البخاري : ص ٥٧١ ، كتاب الجنائز ، باب ٨٥ ، الصلاة على الشهيد ، ح ١٢٥٤ . « حدثنا عبدالله بن يوسف ... عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وآله خرج يوماً فصلّى على أهل أحد صلّاه على الميت انصرف إلى المنبر فقال : إني فرط لكم ، وأنا شهيد عليكم ، وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن ، وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض ، وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ، ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها » .

ورواه أيضاً ، في ج ٣ ، ص ٤٤ ، كتاب المناقب ، باب ٢٦ ، علامات النبوة في الإسلام ، ح ١٢٥ ، عن سعيد بن شرحبيل ... - ورواه أيضاً ، في ج ٣ ، ص ٢٠٦ ، كتاب المغازي ، باب ١٤٤ ، أخذ يحنينا ونحيته ... ، ح ٥٧٠ ، عن عمرو بن خالد ... - ورواه أيضاً ، في ج ٤ ، ص ٥٠٦ ، كتاب الرقاق ، باب ٨٢٤ ، في الحوض ... ، ح ١٤٤٧ ، عن عمرو بن خالد ... - ورواه مسلم ، في صحيحه ، ج ٤ ، ص ٤٧٣ ، كتاب الفضائل ، باب ٩ ، إثبات الحوض ، ح ٣٠ / ٢٢٩٦ ، عن قتيبة بن سعيد ...

(ب) صحيح البخاري ، ج ٣ ، ص ١٩٤ ، كتاب المغازي ، باب ١٣٢١ ، غزوة أحد ، ح ٥٣٣ . عن محمد بن عبد الرحيم ... عن

أمركم الله، ألا ثم أوصيكم بعترتي وأهل بيتي، ثم إني أوصيكم بهذا الحي من الأنصار. وفي الباب عن زيادة على عشرين من الصحابة (رضوان الله عليهم)»^(١).

٤٨٨. القندوزي الحنفي: «وأخرج السيد أبو الحسين يحيى بن الحسن في كتابه «أخبار المدينة» عن محمد بن عبد الرحمن بن خلاد، عن جابر بن عبد الله قال: أخذ النبي ﷺ بيد عليّ والفضل بن عباس في مرض وفاته، فيعتمد عليهما حتى جلس على المنبر، فقال: أيها الناس! قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله، ثم أوصيكم بعترتي وأهل بيتي، ثم أوصيكم بهذا الحي من الأنصار»^(٢).

نصوص اللفظ الثالث

« أوصيكم بعترتي خيراً »

٤٨٩. السخاوي الشافعي: «وأما حديث عبد الرحمن بن عوف فهو عند ابن أبي شيبة

← عقبه بن عامر قال: صلى رسول الله ﷺ على قتلني أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات، ثم طلع المنبر فقال: إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد، وإن موعدمك الحوض، وإني لأنظر إليه من مقامي هذا، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا، ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها، قال: فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ.

(ج) صحيح مسلم، ج ٤، ص ٤٧٤، كتاب الفضائل، باب ٩، إثبات الحوض، ح ٣٦. «عن محمد بن المثنى... عن عقبه بن عامر، قال صلى رسول الله ﷺ على قتلني أحد، ثم صعد المنبر كالمودع للأحياء والأموات. فقال: إني فرطكم على الحوض، وإن عرضة كما بين آله إلى الجحفة. إني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي، ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وتقتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم.»

(د) مسند أحمد بن حنبل: ج ٦، ص ١٢٩، ح ١٧٣٤٩، عن حجاج بن محمد. «... عن عقبه بن عامر أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر فقال: إني فرط لكم، وإني شهيد عليكم، وإني والله لأنظر إلى الحوض، ألا وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض. إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي، ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها.»

١. جواهر العقدين: ص ٢٣٤.

٢. ينابيع المودة، ص ٤٥.

وعنه أبي يعلى في مسنديهما . وكذا أخرجه البزار في مسنده أيضاً ، ولفظه : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ انصرفت إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة أو تسع عشرة ، ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أوصيكم بعترتي خيراً ، وإن موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيمَنَّ الصلاة ولتؤتَنَّ الزكاة ، أو لأبعثنَّ إليكم رجلاً مِنِّي أو كنفسي يضرب أعناقكم ، ثم أخذ بيد عليّ ﷺ فقال : هذا (١) « (٢) .

١. إنما أوردناه ليراد السخاوي هذا الحديث ضمن أحاديث الثقلين .

٢. استجلاب ارتقاء الغرف : ج ١ ، ص ٣٥٤ ، ح ٧٨ .

النوع الثاني « تذكير الأمة بالتقوى فيهم »

وفيه ألفاظ متعدّدة :

١. « أهل بيتي ، أذكركم الله - عزّوجلّ - في أهل بيتي ، ثلاث مرّات »
٢. « أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، مرّتين »
٣. « أهل بيتي ، أذكركم الله - عزّوجلّ - في أهل بيتي »
٤. « وعترتي أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، ألا إنهما لن يفترقا... »

نصوص اللفظ الأوّل

« أهل بيتي ، أذكركم الله - عزّوجلّ - في أهل بيتي ، ثلاث مرّات »

٤٩٠. البسوي : « حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعليّ بن المنذر ، قالوا : حدثنا ابن فضيل ، عن أبي حيّان ، عن يزيد بن حيّان ، قال : انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلى زيد ابن أرقم ، فقال زيد : قام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ووعظ ، ثمّ قال : أمّا بعد ، أيّها النّاس ! إنّي أنتظر أن يأتيني رسول ربّي فأجيب ، وإنّي تارك فيكم الثّقيلين : أحدهما كتاب الله

-عزّ وجلّ - فيه النور والهدى ، فاستمسكوا بكتاب الله عزّ وجلّ ، فحسّ عليه ثمّ قال :
وأهل بيتي ، أذكركم الله -عزّ وجلّ- في أهل بيتي - ثلاث مرّات - .

فقال له يزيد وحسين : من أهل بيته ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : إنّ نساءه من
أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة عليهم بعده . قال حسين : فمن هم يا زيد ؟
قال : هم أهل العباس ، وآل علي ، وآل جعفر ، وآل عقيل ^(١) «(٢)» .

٤٩١ . ابن خزيمة : « حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ومحمّد بن فضيل ، عن

١ . المعرفة والتاريخ ، ج ١ ، ص ٥٢٦ .

٢ . هذا ما قاله زيد بن أرقم ، أمّا ما قاله النبي ﷺ فقد ورد عنه أحاديث كثيرة في بيان المراد من «أهل بيته ﷺ» . منها :

(أ) تلخيص المستدرک للذهبي ، ج ٣ ، ص ١٤٧ - ١٤٨ . «... عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر ، عن أبيه ، أنّ النبي ﷺ لما
نظر إلى الرحمة هابطة قال : أدعوا لي ، فقالت : صفة : من يا رسول الله ؟ قال : أهل بيتي : عليّاً وفاطمة والحسن والحسين ،
فجسي بهم فألقى عليهم النبي ﷺ كساءه . ثمّ رفع يديه ثمّ قال : اللهمّ هؤلاء آلي ، فصلّ على محمّد وعلى آل محمّد .
الحديث صحيح» .

(ب) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، ج ٥ ، ص ٤٥٣ . «... عن أبي الحمراء قال : رابطت المدينة سبعة أشهر على عهد
رسول الله ﷺ . قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب عليّ وفاطمة (رضي الله عنهما) فقال : الصلاة الصلاة «إنّما
يُريدُ الله ليذهب عنكم الرّجس أهل النّبيّ ويُطهّر كمّ تطهيراً» .

(ج) تفسير الدرّ الثمّور للسيوطي ، ج ٦ ، ص ٦٠٦ . «وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن أبي الحمراء ﷺ قال : حفظت من
رسول الله ﷺ ثمانية أشهر بالمدينة ليس من مرّة يخرج إلى صلاة الغداة إلّا أتني إلى باب عليّ ﷺ فوضع يده على جنبتي
الباب ، ثمّ قال : الصلاة الصلاة «إنّما يُريدُ الله ليذهب عنكم الرّجس أهل النّبيّ ويُطهّر كمّ تطهيراً» .

(د) مشكل الآثار للطحاوي الحنفي ، ج ١ ، ص ٣٣٥ - ٣٣٦ . «... عن عمر بن أبي سلمة قال : نزلت هذه الآية على
رسول الله ﷺ وهو في بيت أمّ سلمة : «إنّما يُريدُ الله ليذهب عنكم الرّجس أهل النّبيّ» إلى آخرها . قالت : فدعا النبي ﷺ
الحسن والحسين وفاطمة فاجلسهم بين يديه ، ودعا عليّاً فاجلسه خلف ظهره ، ثمّ حفّهم جميعاً بالكساء . ثمّ قال : اللهمّ هؤلاء
أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً . قالت أمّ سلمة : اللهمّ اجعلني منهم ، قال : أنتي مكانك ، وأنتي على خير» .

(هـ) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ، ج ٢ ، ص ٣٩ ، ح ٦٥٩ . «... عمران بن أبي مسلم شيخ كان في جهينة قال : سألت
عطيّة عن هذه الآية : «إنّما يُريدُ الله ليذهب عنكم الرّجس أهل النّبيّ ويُطهّر كمّ تطهيراً» فقال : أخذتكم عنها بعلم ، حدثني
أبو سعيد الخدري أنّها نزلت في رسول الله وفي الحسن والحسين وفي فاطمة وعليّ ، وقال رسول الله : اللهمّ هؤلاء أهل بيتي ،
فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً . وكانت أمّ سلمة بالبواب فقالت : وأنا ؟ فقال رسول الله : إنك بخير وإلى خير» .

وبهذا المضمون أحاديث أخرى انظر الهامش من صفحات : ٤٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ .

أبي حيان التيمي، -وهو يحيى بن سعيد التيمي الرباب - عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سمره^(١) وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم فجلسنا إليه، فقال له حصين: يا زيد، رأيت رسول الله ﷺ، وصليت خلفه، وسمعت حديثه، وغزوت معه، لقد أصببت يا زيد خيراً كثيراً. حدثنا يا زيد حديثاً سمعت رسول الله ﷺ وما شهدت معه! قال: بلى، ابن أخي، لقد قدم عهدي، وكبرت سني، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لم أحدثكموه فلا تكلّفوني. قال:

قال: قام فينا رسول الله ﷺ يوماً خطيباً بماء يدعى خم، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد، أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومن تركه وأخطأه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في ثلاث مرّات..

قال حصين: فمن أهل بيته يا زيد؟ أليست نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة. قال: من هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس. قال حصين: وكل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم^(٢).

٤٩٢. ابن حجر: «وأخرجه آخرون ولم يصب ابن الجوزي في إيراد في العلل المتناهية، كيف؟ وفي صحيح مسلم وغيره في خطبته قرب رابع، مرجعه من حجة الوداع قبل وفاته بنحو شهر: إنّي تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، ثمّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاثاً..»

فقيل لزيد بن أرقم -راويه - من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قيل: ومن هم؟ قال: هم آل علي،

١. الظاهر أنه «سيرة».

٢. صحيح ابن خزيمة، ج ٤، ص ٦٢، ح ٢٣٥٧.

وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس رضي الله عنهم قيل: كلُّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم»^(١).
 ٤٩٣. الطبري: «وعنه -أي عن زيد بن أرقم- قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيُّها النَّاسُ! إنَّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربِّي -عزَّ وجلَّ- فأجيبه، وإنِّي تارك فيكم الثَّقَلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فتمسَّكوا بكتاب الله -عزَّ وجلَّ- وخذوا به، وحثَّ فيه ورغَّب فيه ثمَّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله -عزَّ وجلَّ- في أهل بيتي -ثلاث مرَّات-».

فقيل لزيد: مَنْ أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ فقال: بلى إنَّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته مَنْ حرم عليه الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل عباس. قال: أكُلُّ هؤلاء حرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم. أخرجهم مسلم»^(٢).

٤٩٤. السيوطي: «عن يزيد بن حَبَّان^(٣)، عن زيد بن أرقم ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماء يدعى خمأً بين مكَّة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثمَّ قال: أمَّا بعد، أيُّها النَّاسُ! إنِّي أنتظر أن يأتيني رسول ربِّي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثَّقَلين: أحدهما كتاب الله فيه الهدى والصدق، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به، فرغَب في كتاب الله وحثَّ عليه ثمَّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله -تعالى- في أهل بيتي -ثلاث مرَّات-».

فقيل لزيد: ومن أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ فقال زيد: إنَّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته مَنْ حرم الصدقة بعده، قيل: ومن هم؟ قال: هم آل العباس، وآل عليّ، وآل جعفر، وآل عقيل رضي الله عنهم. قيل: أكُلُّ هؤلاء يحرم الصدقة؟ قال: نعم. (ابن جرير)»^(٤).

١. الصواعق المحرقة، ص ٢٢٨.

٢. ذخائر العقبين، ص ١٦.

٣. هكذا في المصدر، والصحيح حَبَّان.

٤. جامع الأحاديث: ج ١٩، ص ٤٦٨، ح ١٥١٢٦.

٤٩٥. زيني دحلان: «وروى مسلم، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد أيها الناس! إنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربي - عز وجل - فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله - عز وجل - فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به، وحث عليه ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله - عز وجل - في أهل بيتي - ثلاث مرات - فقيل لزيد: من أهل بيته؟ أليس نساءه من أهل بيته؟ قال: بلى إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم عليهم الصدقة بعده. قيل: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل العباس. قيل: كل هؤلاء تحرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم»^(١).

٤٩٦. محمد فؤاد عبد الباقي: «أخرجه مسلم في ٤٤، كتاب فضائل الصحابة، حديث ٣٦ (طبعنا)، ونصه: عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً! رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً. حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ! قال: يا ابن أخي! والله لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوا، وما لا، فلا تكلفوني».

ثم قال: قام رسول الله ﷺ فينا خطيباً بماء يدعى خمماً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد، ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

فقال له حصين : ومَن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال : نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال : ومَن هم؟ قال : هم آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس. قال : كلُّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال : نعم^(١).

٤٩٧. الصغاني : « مسلم، زيد بن أرقم رضي الله عنه : أما بعد، ألا أيها الناس ! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله فيه النور والهدى، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي ! أذكركم الله في أهل بيتي ! أذكركم الله في أهل بيتي !^(٢) وفي رواية كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه ضلّ. وفي رواية هو حبل الله من اتّبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة^(٣).

نصوص اللفظ الثاني

« أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، مرتين »

٤٩٨. ابن الجوزي : « وفي أفراد مسلم من حديث زيد بن أرقم قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : أيها الناس ! إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحسّ على كتاب الله ورغب فيه ثم قال : وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي ! أذكركم الله في أهل بيتي ! فقيل لزيد : مَن أهل بيته؟ أليس نساءه من أهل بيته؟ فقال : نساؤه من أهل بيته،

١. ذيل تفسير محاسن التأويل ج ٤، ص ١٧٠.

٢. وجدنا هذا اللفظ في أحد وخمسين نصّاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. مبارق الأزهار، ص ١٥٧.

ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قيل: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس^(١)»^(٢).

٤٩٩. الخازن: «مسلم، عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال: إنني تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله - تعالى -، واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغّب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

فقال له حصين: من أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حُرِّمت عليه الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس»^(٣).

١. كتاب الحدائق، ج ١، ص ٣٩٧.

٢. هذا ما قاله زيد بن أرقم، أما ما قاله النبي ﷺ فقد وردت عنه أحاديث كثيرة في تفسير أهل بيته ﷺ، منها:

(أ) سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٢١، كتاب المناقب، باب ٣٢، مناقب أهل بيت النبي ﷺ، ح ٣٧٨٧ «... عن عمر بن أبي سلمة ريب النبي ﷺ قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ فاطمة وحسناً وحسيناً فجعلهم بكساء وعليّ خلف ظهره، فجعلهم بكساء ثم قال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟ قال: أنتِ على مكانك وأنتِ إلى خير».

(ب) تفسير الدر المنثور للسيوطي، ج ٦، ص ٦٠٦. «وأخرج ابن مردويه، عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: شهدنا رسول الله ﷺ تسعة أشهر يأتي كل يوم باب علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عند كلّ صلاة، فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ الصلاة رحمكم الله، كلّ يوم خمس مرات».

(ج) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٢٨، ح ٦٤٧. «... عن جابر بن عبدالله، أن رسول الله ﷺ دعا علياً وابنيه وفاطمة فأبسهم من ثوبه ثم قال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهلي، هؤلاء أهلي».

(د) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٣٩ - ٤٠، ح ٦٦٠. «... عن أبي سعيد، قال: نزلت هذه الآية في خمسة قراها وسأهم ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ في رسول الله، وعليّ وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم.

وبهذا المضمون أحاديث أخرى، انظر الهامش من صفحات: ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣١٠.

٣٢٦، ٣٣٠، ٣٦٨، ٣٧٧، ٣٩٥.

٣. تفسير لباب التأويل، ج ١، ص ٩٤.

٥٠٠. الغنجي الشافعي : « أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل بمكة - حرسها الله تعالى - وأبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام - بقراءتي عليه بين قبر النبي (ص) ومنبره - والحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي - بمدينة بصرى - وإبراهيم بن بركات الخشوعي - بجامع دمشق - ومحمد بن محمود بن الحسن الحافظ المعروف بابن النجّار - بمدينة السلام - قال ابن النجّار ، وابن أبي الفضل : أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي . وقال ابن سلام والقرطبي : أخبرنا محمد بن علي بن صدقة الحراني . وقال الخشوعي : أخبرنا الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر - مؤرخ الشام - قال : أخبرنا الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي ، أخبرنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي ، أخبرنا محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، أخبرنا الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد ، جميعاً عن ابن عُلَيَّة . قال زهير : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثني أبو حيان قال : حدثني يزيد بن حيان قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم ، فلما جلسنا إليه قال له حصين :

لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله (ص) ، وسمعت حديثه ، وغزوت معه ، وصليت خلفه ، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ ! قال : يا ابن أخي ! والله لقد كبر سنّي ، وقدم عهدي ، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله (ص) ، فما حدثتكموه فاقبلوا ، وما لا ، فلاتكلّفوني .

ثم قال : قام رسول الله (ص) يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمّاً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ، ألا يا أيها الناس ! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثم قال :

وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ! أذكركم الله في أهل بيتي !

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: أهل بيته من حرم الصدقة بعده، وهم آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس.

أخرجه مسلم في صحيحه كما أخرجه، ورواه أبو داود، وابن ماجّة القزويني في كتابيهما (١) (٢).

٥٠١. الكاندهلوي: «أخرج مسلم عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم رضي الله عنه، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً! حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يا ابن أخي لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما حدثتكم فاقبلوا، وما لا، فلا تكلفوا فيه (٣)، ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمماً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد، ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس، قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.

كذا في رياض الصالحين. وأخرجه أيضاً ابن جرير كما في منتخب الكنز، ج ٥، ص ٩٥ (٤).

٥٠٢. الألباني: «أما بعد، ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربي

١. لم نجده في كتابيهما في النسخ التي بأيدينا.

٢. كفاية الطالب، ص ٥٠.

٣. هكذا في المصدر الصحيح «فلا تكلفوني».

٤. حياة الصحابة، ج ٢، ص ٣٥٦.

فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه ضلّ. فخذوا بكتاب الله - تعالى - واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

(صحيح). (حم، وعبد بن حميد، م) عن زيد بن أرقم، شرح العقيدة الطحاوية ٧٣٨ «(١)». ٥٠٣. البدخشي: «وأخرج الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري في صحيحه عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمأً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد، ألا أيها الناس! إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! (٢)» (٣).

نصوص اللفظ الثالث

« أهل بيتي، أذكركم الله - عز وجل - في أهل بيتي! »

٥٠٤. الطحاوي: «حدثنا ابن أبي داود، ثنا عبد الله بن نمير الهمداني، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان، حدثنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، عن يزيد بن حبان (٤) قال: انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلى زيد بن أرقم، فقال له حصين: لقد أكرمك الله يا زيد، رأيت خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وغزوت معه، وسمعت منه، لقد أصبّت خيراً كثيراً يا زيد! فحدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ!

١. صحيح الجامع الصغير، ج ١، ص ٢٨٦، ح ١٣٥١.

٢. وجدنا هذا اللفظ في سبعة عشر نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. مفتاح النجا، الورقة ٧.

٤. هكذا في المصدر، والصحيح يزيد بن حبان.

فقال زيد: قام فينا رسول الله ﷺ بماء يدعى غدِير خَمَ بين مَكَّةَ والمدِينة، فحمد الله وأثنى عليه وذكر، ثم قال: «أما بعد، يا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي إِنَّمَا أَنْتَظِرُ أَنْ يَأْتِي رَسُولٌ عَنْ رَبِّي -عَزَّوَجَلَّ- فَأُجِيبُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابُ اللَّهِ -عَزَّوَجَلَّ- فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَاسْتَمْسِكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ -عَزَّوَجَلَّ- وَخُذُوا بِهِ، فَرَعَبٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ -عَزَّوَجَلَّ- وَحِثٌّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ -عَزَّوَجَلَّ- فِي أَهْلِ بَيْتِي!»^(١).

٥٠٥. البيهقي: «أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان، عن عمه يزيد بن حيان قال: انطلقت إلى زيد بن أرقم، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ بماء يدعى خَمًا بين مَكَّةَ والمدِينة، حمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: «أما بعد، ألا أَيُّهَا النَّاسُ! فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يَوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولٌ رَبِّي فَأُجِيبُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوْلَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَاسْتَمْسِكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَخُذُوا بِهِ، فَحِثُّ عَلَيْهِ وَرَعَبٌ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي!

قال حصين: يا زيد من أهل بيته؟ أليست نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته الذين ذكرهم من حرموا الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس^(٢)، قال: وكل هؤلاء

١. مشكل الآثار، ج ٤، ص ٣٦٨.

٢. هذا ما قاله زيد بن أرقم، أما ما قاله النبي ﷺ وقد وردت عنه أحاديث كثيرة في بيان المراد من «أهل بيته ﷺ»، منها:
 أ) تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ج ٥، ص ٤٥٥. «... عن حكيم بن سعد، قال: ذكرنا علي بن أبي طالب عليه السلام عند أم سلمة رضي الله عنها، فقالت: في بيتي نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. قالت أم سلمة: جاء رسول الله ﷺ إلى بيتي، فقال: لا تأذني لأحد، فجاءت فاطمة فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن عليه السلام فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جدّه وأمه، وجاء الحسين فلم أستطع أن أحجبه عن جدّه وأمه رضي الله عنها، ثم جاء علي عليه السلام فلم أستطع أن أحجبه، فاجتمعوا، فجعلهم رسول الله ﷺ بكساء كان عليه، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط، قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا، قالت: فوالله ما أنعم وقال: إنك إلى خير».

حرموا الصدقة؟ قال : نعم .

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث إسماعيل بن عُلَيَّة ومحمد بن فضيل وجريير ، عن أبي حيان^(١) .

٥٠٦ . محمد بن سليمان الكوفي : « عثمان بن سعيد قال : حدثنا محمد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن حميد الرازي قال : حدثنا جرير ، عن أبي حيان التيمي ، عن يزيد بن حيان قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم فجلسنا إليه ، فقال له حصين : يا زيد ! لقد أصبت خيراً كثيراً ، أخبرني يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ ، وما شهدت معه ! قال زيد : يا ابن أخي ! لقد قدم العهد ، وكبرت سني ، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله ﷺ ، فما حدثتكموه فاقبلوه ، وما لم أحدثكم فلا تكلفوني ثم قال : قام فينا رسول الله ﷺ يوماً خطيباً بمكان يدعى « حَمًا » ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ، أيها الناس ! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول الله فأجيبه ، وإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله فيه الهدى والنور ، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ، ومن تركه كان على ضلالة ، وأهل

﴿ ب ﴾ تفسير الدر المنثور للسيوطي ، ج ٦ ، ص ٦٠٤ . « وأخرج ابن مردويه عن أم سلمة ، قالت : نزلت هذه الآية في بيتي : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ وفي البيت سبعة : جبريل ، وميكائيل ﷺ ، وعلي وفاطمة ، والحسن ، والحسين رضي الله عنهم ، وأنا على باب البيت ، قلت : يا رسول الله ألت من أهل البيت؟ قال : إنك إلى خير ، إنك من أزواج النبي ﷺ » .

ج شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ، ج ٢ ، ص ٣٨ ، ح ٦٥٨ . « ... عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ قال : جمع رسول الله ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين ، ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهراً » .

د شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ، ج ٢ ، ص ٢٦ ، ح ٦٤٥ . « ... عن البراء بن عازب قال : جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلى باب النبي ، فخرج النبي ﷺ فقال : بردانه فطرحه عليهم وقال : اللهم هؤلاء عترتي » .

وبهذا المضمون أحاديث أخرى انظر الهامش من صفحات : ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٩٥ .

١ . السنن الكبرى ، ج ٢ ، ص ١٤٨ .

بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي!

قال حصين: مَنْ أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، ولكن أهل بيته مَنْ حرم الصدقة عليهم، قال: مَنْ هم؟ قال: آل عليّ، وآل عقیل، وآل جعفر، وآل العباس. قال حصين: فكُلّ هؤلاء حرم الصدقة عليهم؟ قال: نعم^(١).

٥٠٧. محمد بن محمد بن سليمان: «زيد بن أرقم، رفعه: ألا أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثمّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي!

فقال له حصين: ومَنْ أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته مَنْ حرم الصدقة بعده، قال: ومَنْ هم؟ قال: آل عليّ، وآل عقیل، وآل جعفر، وآل عباس، قال: كلّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.

وفي رواية: فقلنا: مَنْ أهل بيته؟ نساؤه؟ قال: لا أيّم الله، إنّ المرأة تكون مع رجلٍ العصر من الدهر، ثمّ يطلّنها فترجع إلى أبيها وقومها^(٢).

٥٠٨. عبد القادر بدران: «وعن يزيد بن حبان^(٣)، قال: إنطلقت أنا وحصين وعمر ابن مسلم إلى زيد بن أرقم في داره، فقال حصين: يا زيد لقيت خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وغزوت معه، وصليت خلفه، فحدثنا ما سمعت منه وشهدت معه! فقال: أي أخي! كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعني عنه، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لم أحدثكم فلا تكلفونيّه. ثمّ قال: خطبنا رسول الله ﷺ ثمّ قال: أيها الناس! إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه، وأهل بيتي،

١. مناقب الإمام أمير المؤمنين ﷺ، ج ٢، ص ١٣٥، ح ٦٢١.

٢. جمع الفوائد، ج ٢، ص ٦٥٠، ح ٩/١٠١٣.

٣. هكذا في المصدر، والصحيح: حبان.

أذكركم الله في أهل بيتي! (١).

قال حصين: يا زيد ومن أهل بيته؟ أليست نساؤه؟ قال: إن نساءه من أهل بيته، و لكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. فقال: من؟ فقال: آل عباس، وآل علي، وآل عقيل، وآل جعفر. قال: كل هؤلاء تحرم عليهم الصدقة (٢).

نصوص اللفظ الرابع

«وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا...»
 ٥٠٩. القندوزي الحنفي: «وأخرج البزار في مسنده عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: رجع رسول الله ﷺ من حجته حتى نزل بغدير خم، ثم قام خطيباً بالهاجرة، فقال: أيها الناس! إنني أوشك أن أدعى فأجيب، وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبداً: كتاب الله حبل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض (٣)» (٤).

١. وجدنا هذا اللفظ في خمسة عشر نصاً، أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٢. تهذيب تاريخ دمشق، ج ٥، ص ٤٣٩.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ٤٥، ٤٦.

٤. ينابيع المودة، ص ٤٠.

الفصل الرابع
«واجبات الأمة تجاه
العترة في حديث الثقلين»

وهو على أنواع:

١. «الحذر من تعليمهم؛ لكونهم أعلم الناس»
٢. «الحذر من التقدّم عليهم»
٣. «الحذر من قهرهم ووجوب متابعتهم»
٤. «وجوب التعلّم منهم»
٥. «وجوب ذكر الله في العترة»
٦. «وجوب الاستيضاء بهم بالخير»

النوع الأول

« الحذر من تعليمهم؛ لكونهم أعلم الناس »

ونصّه: « لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم »

٥١٠. الطبراني: « حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا جعفر بن حميد (ح) (١) »

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا النضر بن سعيد أبو صهيب قال: ثنا عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي ﷺ يوم الجحفة ثم أقبل على الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني لأجد لنبيّ إلا نصف عمر الذي قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نصحت. قال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق، والنار حق، وأن البعث بعد الموت حق؟ قالوا: نشهد. قال: فرفع يديه فوضعهما على صدره ثم قال: وأنا أشهد معكم. ثم قال: ألا تسمعون؟ قالوا: نعم. قال: فأبني فرطكم على الحوض وأنتم واردون عليّ الحوض، وإنّ عرضة أبعد ما بين صنعاء وبُصرى، فيه أقداح عدد النجوم من فضة، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين!

فنادى مناد: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: كتاب الله طرف بيد الله - عز وجل -

وطرف بأيديكم ، فاستمسكوا به لاتضلّوا ، والآخر عترتي ، وإنّ اللطيف الخبير نبأني أنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض ، وسألت ذلك لهما ربّي ، فلاتقدّموهما فتهلكوا ، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ، ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم ^(١) . ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فقال : من كنت أولى به من نفسي ^(٢) فعليّ وليّه . أللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ^(٣) .

١ . وجدنا هذا اللفظ في ثلاثة وعشرين نصّاً . أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب ، فراجع فهرس نصوص أفاظ الحديث .

٢ . الصحيح : نفسه .

٣ . المعجم الكبير ، ج ٥ ، ص ١٦٦ ، ح ٤٩٧١ .

النوع الثاني « الحذر من التقدّم عليهم »

فيه ألفاظ متعدّدة:

١. «فلاتسبقوهم فتهلكوا»
٢. «فلاتسبقوا أهل بيتي بالقول فتهلكوا»
٣. «ولا تقدّموهم فتضلّوا»
٤. «ولا تقدّموا منهم ولا تخلفوا عنهم»

نصوص اللفظ الأوّل

« فلاتسبقوهم فتهلكوا »

٥١١. السخاوي الشافعي: «وأما حديث عامر، فأخرجه ابن عقدة في المولاة من طريق عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل، عن عامر بن أبي ليلي^(١) بن ضمرة، وحذيفة بن

١. وفي بعض المصادر «عامر بن ليلي بن ضمرة» راجع أسد الغابة، لابن الأثير ج ٣، ص ٩٢، وفي الإصابة لابن حجر، ج ٢، جزء ٤، ص ١٦، رقم ٤٤١٤.

أسيد رضي الله عنها قالاً: لَمَّا صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع، ولم يحجَّ غيرها، حتَّى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء مقاربات لا ينزلوا تحتهنَّ، حتَّى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهنَّ أرسل إليهنَّ فقمَّ ما تحتهنَّ وسدين على رؤس القوم، حتَّى إذا نودي للصلاة غداً إليهنَّ فصلَّى تحتهنَّ، ثمَّ انصرف على الناس، وذلك يوم غدِير خَمٍّ، -وخَمٍّ من الجحفة، وله بها مسجد معروف - فقال: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ قَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَنْ يَعْمَرَ نَبِيٌّ إِلَّا نَصَفَ عَمْرَ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ قَبْلِهِ. وذكر الحديث، والقصد من قوله ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ! أَنَا فَرَطُكُمْ، وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَعْرَضَ مِمَّا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَا، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قَدْحَانِ مِنْ فِضَّةٍ، أَلَا وَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا حَتَّى تَلْقَوْنِي؟

قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سببٌ طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لا تفلتوا ولا تبدلوا، ألا وعترتي، فيأتي قد نبأني اللطيف الخبير ألا يتفرقاً حتَّى يلقياني، وسألتُ ربِّي لهم ذلك، فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا^(١)، ولا تعلّموهم فهم أعلم منكم.

ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المديني في ذيله في الصحابة وقال: غريب جداً^(٢).

نصوص اللفظ الثاني

« فلا تسبقوا أهل بيتي بالقول فتهلكوا »

وقد مرَّ حديثه برقم ٤٨١، عن الأربعيين، لمحمد بن أبي الفوارس، ص ٤.

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٤٧٩، ٥٣٦، ٥٣٤.

٢. استجلاب ارتقاء الغرف: ج ١، ص ٣٥٣، ح ٧٧.

نصوص اللفظ الثالث

« ولا تقدّموهم فتضّلوا »

٥١٢. القندوزي الحنفي: « وفي المناقب بالسند المذكور عن سليم بن قيس الهلالي ، قال : سمعت علياً (صلى الله عليه) يقول ، وأتاه رجلٌ فقال : أرني أدنى ما يكون به العبد مؤمناً ، وأدنى ما يكون به العبد كافراً ، وأدنى ما يكون به العبد ضالاً ؟ فقال له : قد سألت فافهم الجواب ! أما أدنى ما يكون به العبد مؤمناً أن يعرفه الله - تبارك وتعالى - نفسه ، فيقرّ له بالطاعة ، ويعرفه نبيّه ﷺ ، فيقرّ له بالطاعة ، ويعرفه إمامه وحجّته في أرضه ، وشاهده على خلقه ، فيقرّ له بالطاعة . قلت : يا أمير المؤمنين ! وإن جهل جميع الأشياء إلا ما وصفت ؟ قال : نعم . إذا أمر أطاع وإذا نهى انتهى . وأدنى ما يكون العبد به كافراً من زعم أنّ شيئاً نهى الله عنه ، أنّ الله أمره به ، ونصبه ديناً يتولّى عليه ، ويزعم أنّه يعبد الله الذي أمره به ، وما يعبد إلا الشيطان . وأما أدنى ما يكون العبد به ضالاً أن لا يعرف حجّة الله تبارك وتعالى ، وشاهده على عباده الذي أمر الله - عزّ وجلّ - عباده بطاعته ، وفرض ولايته .

قلت : يا أمير المؤمنين ! صِفْهم لي ! قال : الَّذِينَ قَرَنَهُمَ اللهُ تَعَالَى بِنَفْسِهِ وَبِنَبِيِّهِ فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾^(١) . فقلت له : جعلني الله فداك ! أوضِح لي . فقال : الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَوَاضِع ، وَفِي آخِرِ خُطْبَةِ يَوْمِ قَبْضِهِ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ : إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا : كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَعَتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ، فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ قَدِ عَاهَدَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ - وَجَمَعَ مَسْبِحَتِيهِ - وَلَا أَقُولُ كَهَاتَيْنِ - وَجَمَعَ مَسْبِحَتَهُ وَالْوَسْطَى - فَمَسَّكُوا بِهِمَا ، وَلَا تَقْدَمُوهُمَ فَتَضَلُّوا »^(٢) .

١. سورة النساء : آية ٥٩ .

٢. ينابيع العوذة ، ص ١١٦ .

نصوص اللفظ الرابع

« ولا تقدّموا منهم ولا تخلّفوا عنهم »

قدم حديثه برقم ٣١٩، عن ينابيع المودة، للقندوزي الحنفي، ص ٣٤ (١).

هنا لفظ آخر، وهو:

« فلا تقدّموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا » (٢)

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٨٨.

٢. راجع الحديث برقم: ٣٢١.

النوع الثالث

« الحذر من قهرهم ووجوب متابعتهم »

ونصّه: « فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم »

٥١٣. الزرندي الحنفي: « وروى زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: أقبل رسول الله (ص) يوم حجة الوداع فقال: إنني فرطكم على الحوض، وإنكم تبعي، وإنكم توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم عن ثقلّي كيف خلّفتموني فيهما؟ فقام رجل من المهاجرين، فقال: ما الثقلان؟ قال: الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بأيديكم، فتمسكوا به، والأصغر عترتي، فمن استقبل قبلي، وأجاب دعوتي، فليستوص لهم خيراً، أو كما قال رسول الله (ص): فلا تقتلوهم، ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم^(١)، وإنني سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني أن يردوا عليّ الحوض كهاتين - وأشار بالمسبّحتين - ناصرهما إليّ ناصر، وخاذلهم إليّ خاذل، ووليّهما إليّ والي، وعدوّهما لي عدوّ^(٢) .

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٩٦، ٥٣٠، ٥٤١.

٢. نظم درر السطين، ص ٢٣٣.

النوع الرابع

« وجوب التعلم منهم »

ونصّه : « فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم »

٥١٤. القندوزي الحنفي : « وفي المناقب عن أحمد بن عبد الله بن سلام ، عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال : صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ، ثمّ أقبل بوجهه الكريم إلينا فقال : معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته ، وإنّي أدعى فأجيب ، وإنّي تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا ، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ، فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم ^(١) » ^(٢) .

١. انظر أيضاً الحديث برقم : ٤٨٥ .

٢. ينابيع المودة ، ص ٣٥ .

النوع الخامس

« وجوب ذكر الله في العترة »

وفيه ألفاظ متعدّدة

١. « أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ! ثلاث مرّات »
٢. « أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ! مرّتين »
٣. « أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ! »
٤. « أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، ألا إنهما لن يفترقا »

نصوص اللفظ الأوّل

« أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ! ثلاث مرّات »

٥١٥. الدارمي : « حدثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو حيّان ، عن يزيد بن حيّان ، عن زيد بن

أرقم قال : قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيّها النّاس إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيبه ، وإنّي تارك فيكم الثّقلين : أوّلهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فتمسّكوا بكتاب الله وخذوا به ، فحثّ عليه ورغّب فيه ثمّ قال :

وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات -»^(١).

٥١٦. ابن المغازلي: «أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمّد بن مظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، حدثنا سويد، حدثنا علي بن مسهر، عن أبي حيان التيمي، حدثني يزيد بن حيان قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: قام فينا رسول الله ﷺ فخطبنا فقال: أما بعد، أيها الناس! إنّما أنا بشر يوشك أن أذعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين، وهما: كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثمّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - قالها ثلاث مرّات -»^(٢).

٥١٧. الكاشفي البيهقي: «قال ﷺ: إنّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!»^(٣).

٥١٨. القسطلاني: «وعن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أما بعد، أيها الناس! إنّما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربّي - عزّ وجلّ - فأجيبه، وإنّي تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله - عزّ وجلّ - فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله - عزّ وجلّ - وخذوا به، وحثّ فيه ورغّب فيه ثمّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله - عزّ وجلّ - في أهل بيتي - ثلاث مرّات -».

فقيل لزيد: من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ، وآل جعفر،

١. سنن الدارمي، ج ٢، ص ٥٢٤، ح ٣٣١٦.

٢. مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص ٢٣٦، ح ٢٨٤.

٣. الرسالة العليّة، ص ٢٩.

وآل عقيل، وآل العباس (١)، قال: كلُّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم. خرجه مسلم (٢).

٥١٩. القاسمي: «وأما ما رواه مسلم عن حصين بن حصيرة، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «أما بعد، أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربِّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحثَّ على كتاب الله - عزَّ وجلَّ - ورعَّب فيه ثمَّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - قالها ثلاثاً» -.

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس رضي الله عنهم (٣).

٥٢٠. الخفاجي: «وحدِيث الوصيَّة رواه مسلم، وفيه: أَنَّهُ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَهُمْ

١. هذا ما قاله زيد بن أرقم، أما ما قاله النبي ﷺ وقد وردت عنه أحاديث كثيرة في تفسير أهل بيته ﷺ. منها:

(أ) المصنف لابن أبي شيبة، ج ٦، ص ٣٧٠، كتاب الفضائل، فضائل علي بن أبي طالب، ح ٣٢١٠٢. «... قالت عائشة: خرج النبي ﷺ غداً وعليه مرط من رجل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثمَّ جاء حسين فأدخله معه، ثمَّ جاءت فاطمة فأدخلها، ثمَّ جاء علي فأدخله، ثمَّ قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾».

(ب) تاريخ الإسلام للذهبي، عهد الخلفاء، ص ٦٢٧. «... عن عامر بن سعد، عن أبيه. قال: أمر معاوية بسعداً فقال: ما يمنعك أن تسبَّ أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنَّ له رسول الله ﷺ [فلن أسبِّه] لأن تكون لي واحدةً منهنَّ أحبَّ إلى من حمر النعم... ولما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾، دعاه رسول الله ﷺ، وفاطمة، وحسناً فقال: أَللَّهُمَّ هؤلاء أهلي».

(ج) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ٢٧، ح ٦٤٦. «... عن البراء بن عازب قال: جاء علي بن أبي طالب إلى باب رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين، فخرج رسول الله وهو عرق، فقال: يردانه وطرحه عليهم وقال: أَللَّهُمَّ هؤلاء عترتي».

(د) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، ج ٢، ص ١٨، ح ٦٣٧. «... عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يمرَّ بسباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾».

وبهذا الموضوع أحاديث أخرى انظر الهامش من صفحات: ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٧٣، ٣٧٧.

٢. المواهب اللدنية، ج ٣، ص ٣٦٠.

٣. محاسن التأويل، ج ١٣، ص ٢٥٠.

وقال: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ يَوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُهُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: أَوْلَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَحَثَّ عَلَيَّ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي -ثَلَاثًا-»^(١).

٥٢١. البدخشاني: «وأخرج مسلم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمماً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما، ألا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ يَوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: أَوْلَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَيَّ كِتَابُ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي! أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي! أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي!»^(٢).

٥٢٢. اللكهنوي: «أخرج مسلم عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله (ص) خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ يَوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُهُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: أَوْلَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ -عَزَّوَجَلَّ- فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ -عَزَّوَجَلَّ- وَخُذُوا بِهِ، -وَحَثَّ فِيهِ وَرَغَّبَ- ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ -عَزَّوَجَلَّ- فِي أَهْلِ بَيْتِي -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-.

فقيل لزيد: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: بَلَى، إِنَّ نِسَاءَهُ لَيْسَتْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حَرَّمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ. قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ. قَالَ: كُلُّ هَؤُلَاءِ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ»^(٣).

٥٢٣. القندوزي الحنفي: «والأحاديث الواردة في ذلك كثيرة، منها: حديث مسلم عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ يَوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي -عَزَّوَجَلَّ- فَأُجِيبُهُ،

١. نسيم الرياض، ج ٤، ص ٣٢٥.

٢. نزل الأبرار، ص ٣٢.

٣. مرآت المؤمنين، الورقة ٧.

وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله - عز وجل - فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله عز وجل وخذوا به، - وحث فيه ورغب فيه - ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات -.

فقيل لزيد: من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم عليه الصدقة. قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل عباس. قال: كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم^(١).

٥٢٤. الصنعاني: «قال: ... رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي - قالها ثلاثاً -^(٢).

أخرجه مسلم في صحيحه عن زيد بن أرقم، والنسائي، وأحمد، والدارمي في مسنديهما، وابن خزيمة في صحيحه، وآخرون. وأخرجه الحاكم في المستدرک عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن زيد بن أرقم، وهو من الأحاديث المتواترة لكثرة طرقه^(٣).

نصوص اللفظ الثاني

«أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! مرّتين»

٥٢٥. محمد بن طلحة الشافعي: «وقد روى مسلم في صحيحه بسنده عن يزيد بن حيان، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله (ص)، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ما سمعت

١. ينابيع المودة، ص ٢٩٦.

٢. وجدنا هذا اللفظ في أحد وخمسين نصاً أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. الروض النضر، ج ١، ص ٣٩.

من رسول الله ﷺ! قال: يا ابن أخي! لقد كبر سنّي وقدّم عهدي، ونسيّت بعض الذي كنت أعي من رسول الله (ص)، فما أحدتكم فاقبلوه، وما لا، فلا تكلّفونيّه. ثم قال: قام رسول الله (ص) يوماً خطيباً بماء يدعى خمماً بين مكّة والمدينة. فحمد الله وأثنى عليه، وعظ وذكر. ثم قال: أما بعد. أيّها النّاس! إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثّقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: لا، أهل بيته من حرمت الصدقة بعده»^(١).

٥٢٦. الفاري: «وعن زيد بن أرقم، قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمماً بين مكّة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، وعظ وذكر، ثم قال: أما بعد، ألا أيّها النّاس! إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثّقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي!»^(٢)»^(٣).

نصوص اللفظ الثالث

«أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي!»

٥٢٧. البغوي: «أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن العباس الحميدي، أخبرنا

١. مطالب السنول، ٢٣.

٢. وجدنا هذا اللفظ في سبعة عشر نصّاً أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. مرآة المفاتيح، ج ١١، ص ٣٧٥، ٣٧٦.

أبو عبيد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي، أنا أبو جعفر بن عوف، أخبرنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان، عن يزيد بن حبان^(١) قال: سمعت زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي»^(٢).

٥٢٨. ابن تيمية: «إن لفظ الحديث الذي في صحيح مسلم عن زيد بن أرقم: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بقاء يدعى خمماً بين مكة والمدينة، فقال: أما بعد، أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب ربي، وإني تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي!»^(٣).

٥٢٩. الميبدي: «وعن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي»^(٤).

قيل لزيد بن أرقم: من أهل بيته؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس»^(٥).

١. هكذا في المصدر، والصحيح يزيد بن حبان.

٢. معالم التنزيل، ج ١، ص ٥١٧.

٣. منهاج السنة، ج ٧، ص ٣٩٣.

٤. وجدنا هذا اللفظ في خمسة عشر نصاً أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٥. كشف الأسرار، ج ٩، ص ٢٣.

نصوص اللفظ الرابع

« أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ، ألا إنهما لن يفترقا »

وقدمرّ حديثه برقم ٥٠٩ عن ينابيع المودة ص ٤٠.

النوع السادس

« وجوب الاستيلاء بالخير »

ونصّه: « فمن استقبل قبلي ، وأجاب دعوتي فليستوص بهم خيراً »

٥٣٠. السمهودي: « وروى الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي المدني في كتابه « نظم درر السمطين » حديث زيد من غير إسناد ولا عزو ، ولفظه: وروى زيد ابن أرقم قال: أقبل رسول الله ﷺ يوم حجّة الوداع، فقال: إنّي فرطكم على الحوض، وإنكم تبعي، وإنكم توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألکم عن ثقلّي كيف خلّفتموني فيهما؟ فقام رجل من المهاجرين فقال: ما الثقلان؟ قال: الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بأيديكم، فتمسكوا به، والأصغر عترتي، فمن استقبل قبلي، وأجاب دعوتي، فليستوص بهم خيراً^(١).

وكما قال رسول الله ﷺ: فلا تقتلوهم، ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم، وإنّي قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني أن يردوا عليّ الحوض كتين، أو قال: كهاتين، وأشار بالمسبحتين، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، وولّيهما لي ولي، وعدوّهما لي عدوّ^(٢).

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥١٣، ١٩٦.

٢. جواهر العقدين: ص ٢٣٣ - ٢٣٤.

الفصل الخامس

«ثمرة اتباع العترة في حديث الثقلين»

وفيه ثمرتان:

١. «النجاة»

٢. «الاعتصام بملازمتهم من الهلكة والضلالة»

الثمرة الأولى

« النجاة »

ونصه: « أقول لكم قولاً إن عملتم به نجوتم ، وإن تركتموه هلكتم ، إن

أهل بيتي وعترتي هم خاصّتي وحامّتي... »

وقدمرّ حديثه برقم ٤٨٥. عن ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي ص ٣٥.

الثمرة الثانية

« الاعتصام بملازمتهم من الهلكة والضلالة »

وفيها ألفاظ متعدّدة:

١. « فلاتسبقوهم فتهلكوا »

٢. « فلاتسبقوا أهل بيتي بالقول فتهلكوا »

٣. « ولا تقدّموهم فتضلّوا »

٤. « ولا تقصروا عنهم فتذّهبوا »

نصوص اللفظ الأول

« فلاتسبقوهم فتهلكوا »

٥٣١. السمهودي : « وعن عامر بن أبي ليلي بن ضمرة ، وحذيفة بن أسيد رضي الله عنهما قالوا : لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع ولم يحج غيرها ، أقبل حتى إذا كان بالجحفة نهي عن سمراتٍ بالبطحاء متقاربات لاتنزلوا تحتهن . حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهن ، أرسل إليهن فقم ما تحتهن ، ثم انصرف إلى الناس ، وذلك يوم غدير خم - وخم من الجحفة - وله بها مسجد معروف ، فقال : أيها الناس ! إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإني لأظن أن أدعى فأجيب ، وإني مسؤول ، وأنتم مسؤولون ، هل بلغت ؟ فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نقول قد بلغت ، وجهدت ، ونصحت ، فجزاك الله خيراً . قال : أستم تشهدون أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن جنته حق ، وأن ناره حق ، والبعث بعد الموت حق ؟ قالوا : بلى نشهد . وقال : اللهم أشهد . ثم قال : أيها الناس ! ألا تسمعون ؟ ألا فإن الله مولاي ، وأنا أولى بكم من أنفسكم ، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه ، وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون ، ثم قال : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . ثم قال : أيها الناس ! أنا فرطكم ، وإنكم اردون علي الحوض ؛ أعرض مما بين بصري وصنعا ، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة ، ألا وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني ؟ قالوا : وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال : الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم ، فاستمسكوا به لاتضلوا ، ولاتبدلوا ، ألا وعترتي ، فإني قد نبأني اللطيف الخبير ألا يتفرقا حتى يلقىاني ، وسألت الله ربي لهم ذلك فأعطاني ، فلاتسبقوهم فتهلكوا^(١) ، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم .

أخرجه ابن عقدة في «الموالة» من طريق عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل عنهما به^(١).

نصوص اللفظ الثاني

« فلاتسبقوا أهل بيتي بالقول فتهلكوا »

وقد مرّ حديثه برقم ٤٨١ عن الأربعين لمحمد بن أبي الفوارس ص ٤.

نصوص اللفظ الثالث

« ولا تقدّموهم فتضلّوا »

وقد مرّ حديثه برقم ٥١٢ عن يبايع المودة للقندوزي الحنفي ص ١١٦.

نصوص اللفظ الرابع

« ولا تقصروا عنهم فتذهبوا »

وقد مرّ حديثه برقم ٤٨١ عن الأربعين لمحمد بن أبي الفوارس ص ٤.

الباب الرابع

« ما ورد في حديث الثقلين بشأن عليٍّ »

وفيه ستة فصول:

١. « ما ورد من فعل النبي ﷺ بشأن عليٍّ »
في حديث الثقلين»
٢. «أوصاف عليٍّ في متون حديث الثقلين»
٣. «ولاية عليٍّ وخلافته»
٤. «واجبات الأمة إزاء عليٍّ»
٥. «ثمرة إتباع عليٍّ»
٦. «احتجاجه بالحديث»

الفصل الأوّل

« ما ورد من فعل النبي ﷺ بشأن عليّ ؑ
في حديث الثقلين »

وفيه أنواع:

١. « النبي ﷺ يأخذ بيده ويعرّفه للناس »
٢. « النبي ﷺ يأمر الناس بحبّه »
٣. « النبي ﷺ يدعوا لمواليه وعلى أعدائه »

النوع الأول

« النبي ﷺ يأخذ بيده ويعرفه للناس »

وفيه ألفاظ كثيرة :

١. « أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ بغدير خم فرفعها... فقال: مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه »

٢. « أخذ بيد عليّ فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: أَللَّهُمَّ وال من والاه... »

٣. « أخذ بيد عليّ فقال: هذا عليّ مع القرآن... »

٤. « والآخر منهما عترتي، ثم أخذ بيد عليّ فرفعها فقال: مَنْ كنت... »

٥. « ثم أخذ بيد عليّ فقال: مَنْ كنت أولى به من نفسه فعليّ وليّه »

٦. « أَلستم تعلمون أنّي أولى بكم؟... فقال أخذاً بيد عليّ: مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه »

٧. « أَلستم تعلمون أنّي أولى بكم؟... ثم أخذ بيدك يا أمير المؤمنين، فرفعها وقال: مَنْ

كنت مولاه... »

٨. « قال: إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن، ثم أخذ بيد عليّ فقال: مَنْ كنت... »

٩. « قال: إنّ أولى الناس بالمؤمنين أهل بيتي... وأخذ بيد عليّ: أَللَّهُمَّ من كنت مولاه... »

١٠. « لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها... ثم أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها،

ثم قال: مَنْ كنت... »

١١. «فإنهما لن يفترقا... ثم أخذ بيد عليّ فقال: مَنْ كنت...»
 ١٢. «ثم خرج أخذاً بيد عليّ... قال: فَمَنْ كان الله ورسوله مولاة فإنّ هذا مولاة»
 ١٣. «فخرج أخذاً بيد عليّ... قال: مَنْ كنت مولاة فإنّ عليّاً مولاة»

نصوص اللفظ الأول

«أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ ؑ بغدير خم فرفعها...»

فقال: مَنْ كنت مولاة فعليّ مولاة»

٥٣٢. السمهودي: «و عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ ؑ بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض إبطه، فقال: مَنْ كنت مولاة، فعليّ مولاة. الحديث، وفيه: ثم قال: يا أيها الناس! إنّي مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

أخرجه ابن عقدة من حديث عروة بن خارجه، عن فاطمة بنت عليّ، عنها به»^(١).

٥٣٣. القندوزي الحنفي: «أخرج ابن عقدة من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن جدّه، عن أم سلمة قالت: أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ بغدير خم فرفعها^(٢) حتى رأينا بياض إبطه، فقال: مَنْ كنت مولاة فعليّ مولاة، ثم قال: أيها الناس! إنّي مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٣).

١. جواهر العقدين: ص ٢٤٠.

٢. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٨.

٣. ينابيع المودة، ص ٤٠.

نصوص اللفظ الثاني

«أخذ بيد عليٍّ فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون،

ثم قال: أَللَّهُمَّ وال من والاه...»

٥٣٤. القندوزي الحنفي: «وأخرج ابن عقدة في المولاة، عن عامر بن أبي ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد قالا: قال النبي ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ، وَأَنَا أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، أَلَا وَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا حَتَّىٰ عَرَفَهُ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ^(١)، ثُمَّ قَالَ: أَللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه، ثم قال: وإني سائلكم حين تردون عليَّ الحوض عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ قالوا: وما الثقلان؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، والأصغر عترتي، وقد نبأني اللطيف الخبير ألا يفترقا حتى يلقىاني، سألت ربِّي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم»^(٢).

نصوص اللفظ الثالث

«أخذ بيد عليٍّ فقال: هذا عليٌّ مع القرآن...»

٥٣٥. القندوزي الحنفي: «وأخرج ابن عقدة من طريق عروة بن خارجة، عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت: سمعتُ أبي ﷺ في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه: أَيُّهَا النَّاسُ! يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا إني مخلف فيكم كتاب ربِّي عز وجل، وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد عليٍّ

١. أنظر أيضاً الحديث برقم: ٥٣٦.

٢. ينابيع العوذة، ص ٣٨-٣٩.

فقال: هذا عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ^(١)، لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض، فأسألكم ما تخلفوني فيهما!«^(٢).

نصوص اللفظ الرابع

«والآخر منهما عترتي، ثم أخذ بيد عليّ فرفعها فقال: مَنْ كنت ...»

٥٣٦. القندوزي الحنفي: «ابن المغازلي الشافعي بسنده، عن ابن امرأة زيد بن أرقم، عن زيد بن أرقم قال: أقبل النبي ﷺ من مكة في حجة الوداع حتى نزل بغدير الجحفة، وخطب، قال: أيها الناس! أسألكم عن ثقلَيَّ كيف خلّفتُموني فيهما؟ الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله - تعالى - وطرفه بأيديكم، فتمسّكوا به ولا تفلتوا، والآخر منهما عترتي، ثم أخذ بيد عليّ فرفعها فقال: مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال مَنْ والاه، وعاد مَنْ عاداه، قالها ثلاثاً»^(٣).

نصوص اللفظ الخامس

«ثم أخذ بيد عليّ فقال: مَنْ كنت أولى به من نفسه فعليّ وليّه»

٥٣٧. الهيثمي: «وعن زيد بن أرقم قال: نزل رسول الله ﷺ الجحفة، ثم أقبل على الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنّي لأجد لنبئٍ إلّا نصف عمر الذي قبله، وإنّي أوشك أن أدعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نصحت. قال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ الجنة حقّ، وأنّ النار حقّ؟ قالوا: نشهد. قال: فرفع يده فوضعها على صدره، ثم قال: وأنا أشهد معكم، ثم قال: ألا تسمعون؟ قالوا:

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٣٢٦، ٦٢.

٢. ينابيع المودة، ص ٤٠.

٣. ينابيع المودة، ص ٣٢.

نعم، قال: فأبني فرط على الحوض، وأنتم واردون عليَّ الحوض، وإنَّ عرضه ما بين صنعاء وبُصرى فيه أقداح عدد النجوم من فضة، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين! فنادى منادٍ: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: كتاب الله طرف بيد الله - عزَّ وجلَّ - وطرف بأيديكم، فتمسكوا به لا تزلوا، والآخر عشيرتي^(١)، وإنَّ اللطيف الخبير نبأني أنَّهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، فسألتُ ذلك لهما ربِّي، فلا تقدُّموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلموهما فهم أعلم منكم.

ثم أخذ بيد عليٍّ عليه السلام فقال: مَنْ كنت أولى به من نفسه فعليُّ وليه^(٢)، أَللَّهُمَّ وال مَنْ والاه، وعاد من عاداه^(٣).

نصوص اللفظ السادس

«ألستم تعلمون أنَّي أولى بكم؟ ... فقال أخذاً بيد عليٍّ: مَنْ كنت...»

٥٣٨. القندوزي الحنفي: «أخرج ابن عقدة عن جابر بن عبد الله قال: كنَّا مع النبي ﷺ في حجة الوداع، فلما رجع إلى الجحفة نزل، ثم خطب النَّاس فقال: أيها النَّاس! إنِّي مسؤول، وأنتم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنَّك بلغتَ ونصحتَ وأديتَ. قال: إنِّي لكم فرط، وأنتم واردون عليَّ الحوض، وإنِّي مخلف فيكم الثقلين، إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنَّهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، ثم قال: ألستم تعلمون أنَّي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. فقال أخذاً بيد عليٍّ: مَنْ كنت مولاة فعليُّ مولاة، ثم قال: أَللَّهُمَّ وال مَنْ والاه، وعاد من عاداه^(٤).

١. هكذا في المصدر. وقد روى الطبراني في المعجم الكبير، ج ٥، ص ١٦٦، ح ٤٩٧١، نفس الحديث وفيه «عترتي».

٢. انظر أيضاً الحديث برقم: ٣٢١.

٣. مجمع الزوائد، ج ٩، ص ٢٥٨، ح ١٤٩٦٣.

٤. ينابيع العوذة، ص ٤١.

نصوص اللفظ السابع

« أستم تعلمون أنني أولى بكم ... ثم أخذ بيدك

يا أمير المؤمنين ، فرفعها وقال : من كنت مولاه ... »

وقد مرّ حديثه برقم ٢٧٨ عن ينابيع المودة للقتدوزي الحنفي ص ٣٨ .

نصوص اللفظ الثامن

« قال : إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ،

ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت ... »

٥٣٩ . النسائي : « أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا يحيى بن حماد قال : أخبرنا

أبو عوانة ، عن سليمان قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن

أرقم قال : لما دفع النبي ﷺ من حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات فقمم ، ثم

قال : كأني دعيت فأجبت ، وإني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله ،

وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ

الحوض ، ثم قال : إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علي ﷺ فقال : من كنت

وليّه ، فهذا وليّه ، أللهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه .

فقلت لزيد : سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، وإنه ما كان في الدوحات أحد إلا

رآه بعينه وسمعه بأذنيه » (١) .

٥٤٠ . السيوطي : « عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : لمّا رجع رسول الله ﷺ من حجة

الوداع فنزل غدیر خم أمر بدوحات فقمم ، ثم قام فقال : كأن قد دعيت فأجبت ، إني

قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جيل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد عليٍّ فقال: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ^(١)، أَلَلَّهُمْ وَال مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.

فقلت لزويد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه. (ابن جرير).

وعن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مثل ذلك. (ابن جرير) «(٢)».

نصوص اللفظ التاسع

« قال: إن أولى الناس بالمؤمنين أهل بيتي... »

ثم قال ... وأخذ بيد عليٍّ: أَلَلَّهُمْ مِنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ... »

وقد مرَّ حديثه برقم ٤٨٢ عن الفصول المهمة ص ٤٥.

نصوص اللفظ العاشر

« لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها... »

ثم أخذ بيد عليٍّ بن أبي طالب فرفعها، ثم قال: مَنْ كُنْتُ ... »

٥٤١. ابن المغازلي: «أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيدالله بن العلاف البزار إذناً قال:

أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٧١، ١٧٢، ٥٤٩، ٥٧١، ٥٧٢.

٢. جامع الأحاديث: ج ١٦، ص ٢٣٣، ح ٧٧٧٣.

المهلبّي قال : حدثني مسلم بن إبراهيم ، حدثنا نوح بن قيس الحدّاني . حدثنا الوليد بن صالح ، عن امرأة زيد بن أرقم قالت : أقبل نبيّ الله من مكّة في حجّة الوداع حتّى نزل ﷺ بغدير الجحفة - بين مكّة والمدينة - فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك ، ثمّ نادى : الصلاة جامعة ! فخرجنا إلى رسول الله ﷺ في يوم شديد الحرّ ، وإنّ منّا لمن يضع رداءه على رأسه ، وبعضه على قدميه من شدّة الرّمضاء ^(١) ، حتّى انتهينا إلى رسول الله ﷺ ، فصلّى بنا الظهر ، ثمّ انصرف إلينا فقال : الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونؤمن به ونتوكّل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، الّذي لا هادي لمن أضلّ ، ولا مضلّ لمن هدى ، وأشهد أن لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمّداً عبده ورسوله ، أمّا بعد ، أيّها النّاس ! فإنّه لم يكن لنبيّ من العمر إلاّ نصف من عمر من قبله ، وأنّ عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة ، وإنّي قد أسرع في العشرين ، ألا وإنّي يوشك أن أفارقكم ، ألا وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون ، فهل بلغتكم ؟ فماذا أنتم قائلون ؟ فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب يقولون : نشهد أنّك عبدالله ورسوله ، قد بلغت رسالته ، وجاهدت في سبيله ، وصدعت بأمره ، وعبدته حتّى أتاك اليقين ، جزاك الله عنّا خير ما جزى نبياً عن أمّته .

فقال : أستمتم تشهدون أن لا إله إلاّ الله لا شريك له ، وأنّ محمّداً عبده ورسوله ، وأنّ الجنّة حقّ ، وأنّ النّار حقّ ، وتؤمنون بالكتاب كلّّه ؟ قالوا : بلى ، قال : فإنّي أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني ، ألا وإنّي فرطكم ، وإنكم تبّعني ، توشكون أن تردوا عليّ الحوض ، فأسألكم حين تلقونني عن ثقلّي كيف خلّفتموني فيهما ؟ قال : فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان ، حتّى قام رجل من المهاجرين وقال : بأبي وأمي أنت يا نبيّ الله ! ما الثقلان ؟

قال ﷺ : الأكبر منهما كتاب الله - تعالى - سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم ،

١. الرّمض والرّمضاء : شدّة الحرّ ، والرّمض : حرّ الحجارة من شدّة حرّ الشّمس . لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٣١٥ .

فتمسكوا به ولا تضلّوا، والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلي وأجاب دعوتي، فلا تقتلوه، ولا تهروهم، ولا تقصروا عنهم، فإني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلها لي خاذل، ووليّهما لي وليّ، وعدوّهما لي عدوّ.

ألا وإنها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، فرفعها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قالها ثلاثاً^(١).

نصوص اللفظ الحادي عشر

« فَإِنِّهْمَا لِنِيفْتَرِقَا... ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ ... »

٥٤٢. البلاذري: « حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا يحيى بن حمّاد، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: كنّا مع النبي ﷺ في حجة الوداع، فلمّا كنّا ببغدير خمّ أمر بدوحات فقممّن. ثمّ قام فقال: كآني قد دعيت فأجبت، إنّ الله مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن، وأنا تارك فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فإنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ثمّ أخذ بيد عليّ فقال: من كنت وليه فهذا وليه^(٢)، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال قلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدوحات أحد إلاّ وقد رأى بعينه وسمع بأذنه ذلك^(٣).

١. المناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، ص ١٦-١٨، ح ٢٣.

٢. وجدنا هذا اللفظ في أحد عشر نصّاً أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. أنساب الأشراف، ج ٢، ص ٣٥٦-٣٥٧.

نصوص اللفظ الثاني عشر

« ثم خرج آخذاً بيد عليّ ... قال :

فَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ »

٥٤٣. السيوطي : « عن عليّ ؑ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَرَ الشَّجْرَةَ بِخَمٍّ ثُمَّ خَرَجَ آخِذًا بِسَيْدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَاكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ ^(١) ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُ : كَتَابَ اللَّهِ سَبَبَهُ بِيَدِهِ وَسَبَبَهُ بِأَيْدِيكُمْ ، وَأَهْلَ بَيْتِي . (ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والمحاملي في أماليه وصحّح) ^(٢) .

نصوص اللفظ الثالث عشر

« فخرج آخذاً بيد عليّ ... قال : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ »

٥٤٤. الدولابي : « حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، نَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَرَ الشَّجْرَةَ بِخَمٍّ ، قَالَ : فَخَرَجَ آخِذًا بِبِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَاكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ ^(٣) ، أَوْ قَالَ : فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ ، إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضَلُّوا : كَتَابَ اللَّهِ ، وَأَهْلَ بَيْتِي ^(٤) .

١. انظر أيضاً الحديث برقم : ٢٨٩ ، ٣٦٢ ، ٥٨٣ .

٢. جامع الأحاديث : ج ١٦ ، ص ٢٥٥ ، ح ٧٨٦٣ .

٣. انظر أيضاً الحديث برقم : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٥١٠ .

٤. الذرية الطاهرة ، ص ١٦٨ ، ح ٢٢٨ .

النوع الثاني

« النبي ﷺ يأمر الناس بحبه »

ونصوص لفظه :

« هذا عليّ فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي »

٥٤٥. الجويني : « أخبرني الشيخ برهان الدين إبراهيم بن إسماعيل الدرجي ، وأمّ العرب فاطمة بنت علي [بن القاسم بن عساكر الدمشقي إجازة ، أنبأنا أبو جعفر محمد ابن أحمد بن نصر الصيدلاني إجازة قال : أنبأنا أبو علي الحسن] بن أحمد الحدّاد .

حيلولة : وأخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه ، بروايته عن شيخ الإسلام عمر بن محمد بن عبدالله رضي الله عنه ، بروايته عن أبي الفتح بن عبد الباقي سماعاً قال : أخبرنا أبو الفضل بن أحمد ، قال : أخبرنا أبو نعيم (أحمد) بن عبدالله الأصبهاني الحافظ ، أنبأنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن ليث ابن أبي سليم ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحسن بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : أدعوا لي سيّد العرب - يعني عليّاً رضي الله عنه - فقالت عائشة : ألسنت سيّد العرب ؟ فقال : أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب . [فدّعوا عليّاً] فلمّا جاء أرسل [رسول الله إلى الأنصار ، فأتوه ، فقال

لهم : يا معشر الأنصار ! ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلّوا بعده ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : هذا عليّ فأحبّوه بحبّي ، وأكرموه بكرامتي ، فإنّ جبرئيل ؑ أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزّ وجلّ .

قال أبو نعيم : رواه أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، نحوه في السؤدد مختصراً^(١) .

٥٤٦ . ابن كثير : « قال الطبراني : حدثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا إبراهيم العيني ، عن قيس بن الربيع ، عن ليث ، عن أبي ليلى ، عن أبي الحسن ، عن الحسن بن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : يا أنس ، إنطلق فادع لي سيّد العرب ، فقالت عائشة : ألسّ سيّد العرب ؟ فقال : أنا سيّد ولد آدم ، وعليّ سيّد العرب . فلمّا جاء عليّ ، أرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار ، فأتوه ، فقال : يا معشر الأنصار ، ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلّوا بعده أبداً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ﷺ . قال : هذا عليّ فأحبّوه بحبّي وأكرموه بكرامتي ، فإنّ جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزّ وجلّ^(٢) .

٥٤٧ . القندوزي الحنفي : « أنس رفعه : يا أنس ! إنطلق فادع لي سيّد العرب - يعني عليّاً - فقالت عائشة : ألسّ سيّد العرب ؟ قال : أنا سيّد ولد آدم ولا فخر ، وعليّ سيّد العرب ، فلمّا جاءه أرسلني النبيّ ﷺ إلى الأنصار ، فأتوه ، فقال لهم : يا معشر الأنصار ، ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلّوا بعدي ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : هذا عليّ فأحبّوه لحبّي ، وأكرموه لكرامتي^(٣) ، فإنّ جبرائيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله تعالى^(٤) »^(٥) .

١ . فرائد السطيين ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، ح ١٥٤ .

٢ . جامع المسانيد والسنن ، ج ٣ ، ص ٤٩٦ ، ح ٢١٧٦ .

٣ . انظر أيضاً الحديث برقم : ٥٦٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ .

٤ . ينابيع المودة ، ص ٢٤٨ .

٥ . ليست هذه الأحاديث من أحاديث الثقلين ولكن بما أنّها تتضمن جملة « ما إن تمسكتم به لن تضلّوا » التي جاءت في

حديث الثقلين المرتبطة بعليّ ؑ الذي هو من العتره ، فلذا أوردناها .

النوع الثالث

« النبي ﷺ يدعو لمواليه وعلى أعدائه »

وفيهِ ألفاظ متعدّده:

١. « فمن كنت مولاة فهذا مولاة، أَللّهُمَّ والِ مَنْ والاه... »
٢. « ثمَّ أخذ بيد عليّ فقال: مَنْ كنت وليّه فعليّ وليّه، أَللّهُمَّ والِ مَنْ والاه... »
٣. « أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاة فهذا مولاة، أَللّهُمَّ والِ مَنْ والاه... »
٤. « أَللّهُمَّ والِ مَنْ والاه، وعاد مَنْ عاداه، وأحبَّ مَنْ أحبّه، وأبغض... »

نصوص اللفظ الأوّل

« فمن كنت مولاة فهذا مولاة، أَللّهُمَّ والِ مَنْ والاه... »

٥٤٨. الطبراني: « حدثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي و زكريّا بن يحيى الساجي قالا ثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء (ح) (١). وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي قالا ثنا زيد بن الحسن الأنماطي، ثنا معروف بن خربوذ،

عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما صدر رسول الله ﷺ من حجّة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهنّ ، ثمّ بعث إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ من الشوك ، وعمّد إليهنّ فصلّى تحتهنّ ، ثمّ قام فقال : يا أيّها النّاس ! إنّي قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمّر نبيّ إلاّ نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإنّي لأظنّ أنّي يوشك أن أدعى فأجيب ، وإنّي مسؤول ، وإنّكم مسؤولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنّك قد بلغتّ وجهتّ ونصحتّ ، فجزاك الله خيراً . فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمداً عبده ورسوله ، وأنّ جنّته حقّ ، وناره حقّ ، وأنّ الموت حقّ ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها ، وأنّ الله يبعث من في القبور ؟ قالوا : بلى نشهد بذلك . قال : أللهم اشهد .

ثمّ قال : أيّها النّاس ! إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليّاً - أللهمّ وال من الاله وعاد من عاداه^(١) . ثمّ قال : يا أيّها النّاس ! إنّي فرطكم ، وإنّكم واردون عليّ الحوض ؛ حوض أعرض ما بين بصريّ وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضّة ، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ الثقل الأكبر كتاب الله - عزّ وجلّ - سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تضلّوا ولا تبدّلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنّه نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتّى يردا عليّ الحوض^(٢) .

نصوص اللفظ الثاني

« ثمّ أخذ بيد عليّ فقال : من كنت وليه فعليّ وليه ، أللهمّ وال من الاله... »
٥٤٩ . السيوطي : « عن زيد بن أرقم ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عليه السلام قال : لمّا رجع

١ . وجدناها هذا اللفظ في اثنين وعشرين نصّاً أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب . فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

٢ . المعجم الكبير . ج ٣ ، ص ١٨٠ ، ح ٣٠٥٢ .

رسول الله ﷺ من حجة الوداع فنزل غدِير خَمٍّ أمر بدوحاتِ فقممِن ، ثم قام فقال : كأن قد دعيت فأجبت ، إنِّي قد تركت فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تحلفوني فيهما ؟ فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض ، ثم قال : إنَّ الله مولاي ، وأنا ولي كلِّ مؤمن ، ثم أخذ بيد عليٍّ عليه السلام فقال : مَنْ كنت وليه فعليُّ وليه ، اللَّهُمَّ والِ مَنْ والاه ، وعاد مَنْ عاداه^(١) . فقلت لزيد : أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه ، وسمعه بأذنيه . (ابن جرير) «(٢)» .

نصوص اللفظ الثالث

« أنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه

فهذا مولاه ، اللَّهُمَّ والِ مَنْ والاه... »

٥٥٠. السخاوي الشافعي : « وأما حديث حذيفة بن أسيد الغفاري فرواه الطبراني في «معجمه الكبير» من طريق سلمة بن كهيل ، عن أبي الطفيل ، عنه ، أو زيد بن أرقم عليه السلام قال : لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم قام فقال : يا أيها الناس ! إنِّي قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمّر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإنِّي لأظنُّ أني يوشك أن أدعى فأجيب ، وإنِّي مسؤول ، وإنكم مسؤولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغتَ وجهتَ ونصحتَ ، فجزاك الله خيراً . فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن جنته حق ، وأن ناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث حق بعد الموت ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا : بلى

١. انظر أيضاً الحديث برقم : ١٧٠ ، ١٧٢ ، ٤٧٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٨٠ .

٢. جامع الأحاديث : ج ١٩ ، ص ٤٦٦ ، ح ١٥١١٢ .

نشهد بذلك . قال : أَللَّهُمَّ اشهد . ثم قال : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ - يَعْنِي عَلِيًّا - أَللَّهُمَّ وَال مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ . ثم قال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطُكُمْ ، وَإِنِّكُمْ وَارِدُونَ عَلِيَّ الْحَوْضَ : حَوْضَ أَعْرَضَ مَا بَيْنَ بُصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قَدْحَانِ مِنْ فَضَّةٍ ، وَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرُدُونَ عَلِيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانظُرُونِي كَيْفَ تَخْلِفُونِي فِيهِمَا ؟ الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - سَبَبُ طَرَفِهِ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفِهِ بِأَيْدِيكُمْ ، فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ لِاتَّضَلُّوا وَلَا تَبْدَلُوا ، وَعَتَرْتِي أَهْلَ بَيْتِي فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَنْقُضِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ .

ومن هذا الوجه أورده الضياء في المختارة ، ورواه أبو نعيم في الحلية وغيره من حديث زيد بن الحسن الأنماطي ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة وحده به ^(١) .

٥٥١ . ابن حجر : « يرشد لما ذكرناه حثه ﷺ في هذه الخطبة على أهل بيته عموماً وعلى عليّ خصوصاً ، ويرشد إليه أيضاً ما ابتدئ به هذا الحديث ، ولفظه عند الطبراني وغيره بسند صحيح ، أنه ﷺ خطب بغدير خمّ تحت شجرات ، فقال : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يَعْمُرْ نَبِيٌّ إِلَّا نَصَفَ عَمْرَ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِنِّي لِأُظَنَّ أَنِّي يَوْشِكُ أَنْ أَدْعَى فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي مَسْئُولٌ ، وَإِنِّكُمْ مَسْئُولُونَ ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قالوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَجَهَدْتَ وَنَصَحْتَ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا . فقال : أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ ، وَأَنَّ نَارَهُ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لِأَرِيبَ فِيهَا ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ؟ قالوا : بَلَى نَشْهَدُ بِذَلِكَ . قال : أَللَّهُمَّ اشهد . ثم قال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ - يَعْنِي عَلِيًّا -

اللَّهُمَّ وَال مَنْ وَالَاه، وَعَادَ مَنْ عَادَاه^(١). ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي فَرَطَكُمْ. وَإِنِّكُمْ
 وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ، حَوْضَ أَعْرَضَ مِمَّا بَيْنَ بُصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ
 قَدْ حَانَ مِنْ فِضَّةٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرُدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلِفُونِي
 فِيهِمَا؟ الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - سَبَبُ طَرَفِهِ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ .
 فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ لِاتَّصَلُوا وَلَا تَبَدَّلُوا، وَعَتَرْتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
 أَنَّهُمَا لَنْ يَنْقُضِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»^(٢).

نصوص اللفظ الرابع

«اللَّهُمَّ وَال مَنْ وَالَاه، وَعَادَ مَنْ عَادَاه، وَأَحَبَّ مَنْ أَحَبَّه، وَأَبْغَضَ مَنْ أَبْغَضَهُ...»
 ٥٥٢. برهان الدين الحلبي: «فقال عليه السلام: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ، يَوْشِكُ أَنْ
 يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ، أَى وَفِي لَفْظٍ فِي الطَّبْرَانِيِّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ قَدْ نَبَأَنِي
 اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يَعْمَرَ نَبِيٌّ إِلَّا نَصَفَ عَمْرَ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنِّي لِأُظَنَّ أَنْ يَوْشِكُ
 أَنْ أَدْعَى فَأُجِيبُ، وَإِنِّي مَسْئُولٌ، وَإِنِّكُمْ مَسْئُولُونَ، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ
 قَدْ بَلَّغْتَ وَجْهَدْتَ وَنَصَحْتَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا. فَقَالَ عليه السلام: أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ، وَنَارَهُ حَقٌّ، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ
 الْبَعْثَ حَقًّا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ؟
 قَالُوا: بَلَى، نَشْهَدُ بِذَلِكَ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ. (الحديث) : ثُمَّ حَضَّ عَلَى التَّمَسُّكِ بِكِتَابِ
 اللَّهِ وَوَصَّى بِأَهْلِ بَيْتِهِ، أَى فَقَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابُ اللَّهِ وَعَتَرْتِي أَهْلَ بَيْتِي،
 وَلَنْ تَتَفَرَّقَا حَتَّى تَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَقَالَ فِي حَقِّ عَلِيٍّ (عَزَّمَهُ اللَّهُ وَجْهَهُ) لَمَّا كَرَّرَ عَلَيْهِمَ:

١. وجدناها هذا اللفظ في أربعة عشر نصاً أردناهما فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص
 ألفاظ الحديث.

٢. الصواعق المحرقة، ص ٤٣.

ألست أولى بكم من أنفسكم؟ ثلاثاً، وهم يجيبونه ﷺ بالتصديق والإعتراف، ورفع ﷺ يد علي (بزم الله وجهه) وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه. وانصر من نصره، وأعين من أعانه، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار... وهذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحصان، ولا التفات لمن قدح في صحته كأبي داود وأبي حاتم الرازي. وقول بعضهم: إن زيادة «اللهم وال من والاه» إلى آخره موضوعة، مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيراً منها^(١).

الفصل الثاني
«أوصاف عليّ عليه السلام»
في متون حديث الثقلين»

وفيه أوصاف متعدّده:

١. «أنه مع القرآن والقرآن معه»
٢. «أنه مع القرآن لا يفترقان»
٣. «أنه سيّد العرب»
٤. «أنه أخو الرّسول صلّى الله عليه وآله ووزيره ووارثه»
٥. «ورود رايته على الحوض»

الوصف الأول

« أنه مع القرآن والقرآن معه »

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. « عليٌّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لن يفترقا... »
٢. « عليٌّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لا يفترقان... »
٣. « عليٌّ مع الحقّ والقرآن، والحقّ والقرآن مع عليّ، ولن يفترقا... »
٤. « القرآن مع عليّ وعليّ مع القرآن »

نصوص اللفظ الأول

« عليٌّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لن يفترقا... »

٥٥٣. الخوارزمي: « وأخبرني سيّد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن

شهردار الديلمي - فيما كتب إليّ من همدان - أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن

عبدوس الهمداني كتابةً، عن الشريف أبي طالب المفضّل بن محمّد بن طاهر الجعفري

بأصبهان، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهاني، حدثنا

محمد بن الحسين الدقاق البغدادي ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي ، حدثنا يحيى بن يعلى ، حدثنا عمر بن يزيد ، حدثنا عبدالله ابن حنظلة ، حدثني شهر بن حوشب ، قال : كنت عند أم سلمة « رض » فسلم رجل ، فقيل : من أنت ؟ قال : أنا أبو ثابت مولى أبي ذر ، قالت : مرحباً بأبي ثابت ، أدخل ، فدخل ، فرحبت به ، فقالت : أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها ؟ قال : مع عليّ بن أبي طالب ؑ ، قالت : وفقت ! والذي نفس أم سلمة بيده لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : عليٌّ مع القرآن والقرآن مع عليّ ، لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، ولقد بعثت ابني عمر ، وابن أخي عبدالله - أبي أمية - وأمرتهما أن يقاتلا مع عليّ من قاتله ، ولولا أن رسول الله ﷺ أمرنا أن نقرّ في حججالنا أو في بيوتنا ، لخرجتُ حتى أقف في صفّ عليّ » (١) .

٥٥٤ . الذهبي : « هاشم بن البريد ، حدثني أبو سعيد التيمي ، عن أبي ثابت مولى أبي ذر ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ : عليٌّ مع القرآن والقرآن مع عليّ ، لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض . صحيح وأبو سعيد عقيضاء ثقة مأمون » (٢) .

٥٥٥ . القندوزي الحنفي : « عليٌّ مع القرآن والقرآن مع عليّ ، لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض » (٣) .

للطبراني في الأوسط والحاكم عن أم سلمة » (٤) .

نصوص اللفظ الثاني

« عليٌّ مع القرآن والقرآن مع عليّ ، لا يفترقان ... »

٥٥٦ . الطبراني : « حدثنا عباد بن سعيد الجعفي قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي

١ . المناقب ، ص ١٧٦ ، ح ٢١٤ .

٢ . تلخيص المستدرک ، ج ٣ ، ص ١٢٤ .

٣ . انظر أيضاً الحديث برقم : ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ .

٤ . ينابيع المودة ، ص ١٨٥ .

البهلول قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التيمي، عن ثابت مولى أبي ذرٍّ، عن أم سلمة، قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: عليٌّ مع القرآن والقرآن معه، لا يفترقان حتى يردا عليَّ الحوض»^(١).

٥٥٧. محمد بن محمد بن سليمان: «أم سلمة، رفعته: عليٌّ مع القرآن والقرآن مع عليٍّ، لا يفترقان حتى يردا عليَّ الحوض»^(٢). (للأوسط والصغير) «^(٣).

نصوص اللفظ الثالث

« عليٌّ مع الحقِّ والقرآن، والحقُّ والقرآن مع عليٍّ، ولن يفترقا... »

٥٥٨. الجويني: «أخبرني الإمام أبو عبدالله محمد بن عمر بن أبي الحسن النجّار، بروايته عن القاضي جمال الدين أبي القاسم الحرستاني، عن الفراوي، عن الحافظ أبي بكر [أحمد] بن الحسين البيهقي قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله قال: أنبأنا السيد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني قال: أنبأنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين قال: أنبأنا محمد بن علي العبدكي قال: أنبأنا محمد بن يزداد قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق، ومحمد بن أبي سهل قالا: حدثنا أبو عمرو قال: حدثنا الحارث قال: حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي قال: حدثنا عمرو بن يزيد قال: حدثنا عبدالله بن حنظلة، عن شهر بن حوشب قال: كنت عند أم سلمة رضي الله عنها، إذ استأذن رجلٌ فقالت له: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولى عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام.

فقالت أم سلمة: مرحباً بك يا أبا ثابت! أدخل، فدخل، فرحبت به ثم قالت: يا أبا ثابت! أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها؟ فقال: مع عليٍّ عليه السلام. قالت:

١. المعجم الأوسط، ج ٥، ص ٤٥٥، ح ٤٨٧٧.

٢. وجدنا هذا اللفظ اثني عشر نصاً أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص أفاظ الحديث.

٣. جمع الفوائد، ج ٢، ص ٥٨٦، ح ٨٧٠٩/٣٢.

وَفَقَّت! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَالْقُرْآنِ،
وَالْحَقِّ وَالْقُرْآنِ مَعَ عَلِيٍّ، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ (١) «(٢)».

نصوص اللفظ الرابع

« القرآن مع عليّ وعليّ مع القرآن »

٥٥٩. الديلمى: « أم سلمة: القرآن مع عليّ وعليّ مع القرآن » (٣).

٥٦٠. القندوزي الحنفي: « (الحديث الرابع والأربعون) عنها - أي أم سلمة رضي الله عنها -

قالت: قال رسول الله ﷺ: القرآن مع عليّ وعليّ مع القرآن.

رواه صاحب الفردوس » (٤).

١. انظر أيضاً حديث برقم ٥٦٦.

٢. فرائد السطين، ج ١، ص ١٧٧، ح ١٤٠.

٣. فردوس الأخبار، ج ٣، ص ٢٣٠، ح ٤٦٧٨.

٤. ينابيع المودة، ص ٢٣٧.

الوصف الثاني « أنه مع القرآن لا يفترقان »

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. « عليّ مع القرآن... لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض »
٢. « عليّ مع القرآن... لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض »
٣. « عليّ مع الحقّ والقرآن والحقّ والقرآن مع عليّ ولن يتفرّقا... »

نصوص اللفظ الأوّل

« عليّ مع القرآن ... لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض »

٥٦١. ابن حجر الهيثمي: «أخرج الطبراني في الأوسط عن أم سلمة، قالت: سمعتُ

رسول الله ﷺ يقول: عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض»^(١).

٥٦٢. الشبلنجي: «وأخرج الطبراني في الأوسط عن أم سلمة قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ

يقول: عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض»^(١).
 ٥٦٣. القندوزي الحنفي: «(الحادي والعشرون): أخرج الطبراني في الأوسط عن
 أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لا يفترقان
 حتى يردا عليّ الحوض»^(٢)»^(٣).

نصوص اللفظ الثاني

« عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »
 ٥٦٤. الصالحي الشامي: «وروى الحاكم عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال
 رسول الله ﷺ: عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٤).
 ٥٦٥. الشوكاني: «وأخرج (الحاكم) في «المستدرک» من حديث أم سلمة، وقال:
 صحيح الإسناد، أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليّ مع القرآن والقرآن مع
 عليّ، لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(٥)»^(٦).

نصوص اللفظ الثالث

« عليّ مع الحقّ والقرآن والحقّ والقرآن مع عليّ، ولن يفترقا ... »
 ٥٦٦. الزمخشري: «استأذن أبو ثابت مولی عليّ ؑ على أم سلمة، فقالت: مرحباً بك
 يا أبا ثابت! ثم قالت: يا أبا ثابت! أين طار قبلك حين طارت القلوب مطيرها؟ قال: تبع

١. نور الأبصار، ص ٨٩.

٢. وجدنا هذا اللفظ في اثني عشر نصّاً أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب، فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

٣. ينابيع المودة، ص ٢٨٣.

٤. سبل الهدى والرشاد، ج ١١، ص ٢٩٧.

٥. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٧٩، ١٨٣، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥.

٦. درّ السحابة، ص ٢٣٨، ح ١٢٥.

عليّاً؛ قالت: وفقت، والأذي نفسي بيده، لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: عليٌّ مع الحقّ والقرآن، والحقّ والقرآن مع عليٍّ، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض ^(١) «^(٢)».

١. انظر أيضاً حديث برقم: ٥٥٨.

٢. ربيع الأبرار، ج ١، ص ٨٢٨ و ٨٢٩.

الوصف الثالث

« عليّ عليه السلام سيّد العرب »

ونصّه : « أنا سيّد ولد آدم ، وعليّ سيّد العرب »

٥٦٧. أبو نعيم الأصبهاني : « حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهران المعدل ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني ، ثنا قيس بن الربيع ، عن ليث بن أبي سليم ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحسن بن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : أدعوا لي سيّد العرب ! - يعني عليّ بن أبي طالب - فقالت عائشة : ألسنت سيّد العرب ؟ فقال : أنا سيّد ولد آدم ، وعليّ سيّد العرب^(١) . فلما جاء أرسل إلى الأنصار ، فأتوه ، فقال لهم : يا معشر الأنصار ! ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلّوا بعده أبداً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا عليّ فأحبّوه بحبّي ، وأكرموه بكرامتي ؛ فإنّ جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزّ وجلّ .

رواه أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة نحوه في السؤدد مختصراً^(٢) .

١. انظر أيضاً الحديث برقم : ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ .

٢. حلية الأولياء ، ج ١ ، ص ٦٣ .

الوصف الرابع

« أخو الرسول ﷺ، ووزيره، ووارثه »

ونصّه : « أولهم أخي ووزيري ووارثي »

سيأتي حديثه برقم ٥٨٨، عن فرائد السمطين، للجويني، ج ١، ص ٣١٣.

الوصف الخامس

«ورود رايته على الحوض»

ونصّه: «ترد عليّ الحوض راية أمير المؤمنين...»

فبيّض وجهه ووجوه أصحابه»

٥٦٨. الكنجي الشافعي: «أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن المتوكل على الله ببغداد، أخبرنا محمد بن عبيد الله، حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمان، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا حسين بن محمد الفرزدق، حدثنا حسين بن علي بن بزيح، حدثنا يحيى بن الحسن بن الحسن بن الفرات، حدثنا أبو عبد الرحمان المسعودي؛ وهو عبد الله بن عبد الملك، عن الحرث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عن حبان بن الحرث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي، عن مالك بن ضمرة الدوسي، عن أبي ذرّ الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: ترد عليّ الحوض راية أمير المؤمنين، وإمام الغرّ المحجلين، فأقوم فأخذ بيده فبيّض وجهه ووجوه أصحابه^(١). وأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: تتبعنا الأكبر وصدّقناه، ووازرنا

الأصغر ونصرناه، وقاتلنا معه، فأقول: ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبداً، وجه إمامهم كالشمس الطالعة، ووجوههم كالقمر ليلة البدر، أو كأضوء نجم في السماء»^(١).

الفصل الثالث

« ولاية عليّ ؑ وخلافته »

وفيه عناوين:

١. «أنه ؑ وليّ المؤمنين»
٢. «أنه ؑ مولى المؤمنين»
٣. «أنه ؑ خليفة النبي ﷺ في أمته»

العنوان الأوّل

« أَنَّهُ ﷺ وَلِيّ الْمُؤْمِنِينَ »

وفيه ألفاظ متعدّدة :

١. « إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيّ الْمُؤْمِنِينَ ... مَنْ كُنْتَ وَلِيّهَ فَعَلَيْهِ وَلِيّهَ »
٢. « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّوَجَلَّ - مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ ... مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا وَلِيّهَ »
٣. « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّوَجَلَّ - مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيّ كُلِّ مُؤْمِنٍ ... مَنْ كُنْتَ وَلِيّهَ فَهَذَا وَلِيّهَ »

نصوص اللفظ الأوّل

« إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيّ الْمُؤْمِنِينَ ... مَنْ كُنْتَ وَلِيّهَ فَعَلَيْهِ وَلِيّهَ »

٥٦٩. الشيباني: « حدثنا أبو مسعود الرازي ، حدثنا زيد بن عوف ، حدثنا أبو عوانة ،

عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : لم أرجع

رسول الله ﷺ من حجّة الوداع كان بغدير خمّ ، قال : كأنّي قد دعيت فأجبت ، وإنّي تارك

فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله ، وعترتي ، فانظروا كيف تخلفوني

فيهما ؟ ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض ، وإنّ الله مولاي وأنا وليّ المؤمنين ، ثم أخذ

بيد عليّ عليه السلام فقال: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ، فقال: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: مَا كَانَ فِي الرِّكَابِ إِلَّا قَدْ سَمِعَهُ بِأُذُنِيهِ وَرَأَى بَعَيْنِيهِ. قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنَا عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ»^(١).

نصوص اللفظ الثاني

«إِنَّ اللَّهَ - عَزَّوَجَلَّ - مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ ...

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا وَلِيَّهُ»

٥٧٠. الذهبي: «(أبو عوانة)، عن الأعمش، ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَنَزَلَ غَدِيرِ خَمٍّ، أَمَرَ بِدُوحَاتِ فِجْمَانَ، فَقَالَ: كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأُجِبتُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ، وَعَتْرَتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلِفُونِي فِيهِمَا؟ فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّوَجَلَّ - مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا وَلِيَّهُ»^(٢). (الحديث)»^(٣).

نصوص اللفظ الثالث

«إِنَّ اللَّهَ - عَزَّوَجَلَّ - مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ ...

مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيَّهُ»

٥٧١. النسائي: «أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا يحيى بن حماد قال: ثنا أبو عوانة،

١. كتاب السنة، ص ٦٣٠، ح ١٥٥٥.

٢. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٦٩، ٥٧٩، ٥٨١.

٣. تلخيص المستدرک، ج ٣، ص ١٠٩.

عن سليمان قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لَمَّا رجع رسول الله ﷺ عن حجة الوداع ونزل غدِير خَمٍّ، أمر بدوحات فقممن، ثم قال: كَأَنِّي قد دعيت فأجبت، إِنِّي قد تركت فيكم الثَّقَلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض، ثم قال: إِنَّ الله مولاي وأنا ولي كلِّ مؤمن، ثم أخذ بيد عليٍّ فقال: مَنْ كنت وليه فهذا وليه، أَللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدوحات رجل إلا رآه بعينه وسمع بأذنه»^(١).

٥٧٢. الخطيبي الدهلقي: «رواية أخرى عن زيد بن أرقم، قال: لَمَّا رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع فنزل غدِير: (٢) دعيت فأجبت، وإِنِّي قد تركت فيكم الثَّقَلين، أحدهما أكبر من آخر: كتاب الله تعالى، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لم يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض. قال: ثم قال: إِنَّ الله -عزَّ وجلَّ- مولاي وأنا ولي كلِّ مؤمن، ثم أخذ بيده فقال: مَنْ كنت وليه فهذا وليه (٣)، أَللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه»^(٤).

وهنا ألفاظ أخرى، وهي:

«مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه، ومَنْ كنت وليه فهذا وليه»^(٥)

١. السنن الكبرى، ج ٥، ص ٤٥، ح ١٢/٨١٤٨.

٢. هكذا في المصدر، والظاهر أن فيه سقطاً.

٣. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٧٢، ٤٧٦، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٨٠.

٤. لباب الألباب، ورق ١٤٨.

٥. راجع الحديث برقم: ١٧٠، ٥٤١.

« مَنْ كُنْتُ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلَيْ وَوَلِيَّهِ »^(١)

« مَنْ كُنْتُ وَوَلِيَّهِ فَهَذَا وَوَلِيَّهِ »^(٢)

١. راجع الحديث برقم: ٣٠٨، ٣٢١، ٣٢٣، ٥١٠، ٥٣٧.

٢. راجع الحديث برقم: ٥٤٢.

العنوان الثاني « أنه ﷺ مولى المؤمنين »

وفيه ألفاظ متعدّدة :

١. « إنَّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاة فهذا

مولاة »

٢. « إنَّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن كنت

مولاة فعليّ مولاة »

٣. « إنَّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن، من كنت مولاة فعليّ مولاة »

نصوص اللفظ الأول

« إنَّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين »

أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاة فهذا مولاة »

٥٧٣. المتّقى الهندي: « يا أيّها النّاس! إنّي قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمر نبيّ إلّا

نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنّي قد يوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي مسؤول وإنكم

مسؤولون ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت^(١) ورسوله ، وأن جنته حق ، وناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث حق بعد الموت ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، يا أيها الناس ! إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه^(٢) - يعنى علياً - اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . يا أيها الناس ! إنني فرطكم ، وإنكم واردون عليّ الحوض ؛ أعرض ما بين بصرى إلى صنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سألتكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ النقل الأكبر كتاب الله - عز وجل - سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تزلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ؛ فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض .

(الحكيم ، طب ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد) «(٣)» .

نصوص اللفظ الثاني

« إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين

وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه »

٥٧٤ . السيوطي : « عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري ؑ قال : لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك ، وسدّ بن^(٤) عن

١. كذا في المصدر ، وفيه سقط ، وفي معجم للطبراني هكذا : قد بلغت وجهت ونصحت ، فجزاك الله خيراً ، فقال : أليس

تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله

٢. وجدنا هذا اللفظ في خمسة عشر نصاً أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب . فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث .

٣. كنز العمال : ج ١ ، ص ١٨٨ ، ح ٩٥٨ .

٤. السدب وهو القطع عن الشجر . لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٦٠ .

رؤس القوم، ثم عمد إليهن فصلّى تحتهن، ثم قام فقال: أيها الناس! إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبيّ إلا مثل نصف عمر النبيّ الذي من قبله، وإني لأظنّ أنّي موشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول، وإنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت ونصحت، فجزاك الله خيراً. قال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: نشهد بذلك. قال: أللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس! إنّ الله مولاي وأنا أولى بالمؤمنين، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه^(١)، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس! إنني فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض؛ حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سأنلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به لاتصلّوا ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، وإنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض. (ابن جرير) «^(٢)».

نصوص اللفظ الثالث

« إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن، من كنت مولاه فعليّ مولاه »

٥٧٥. السيوطي: « قال النبيّ ﷺ: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يتفرقا حتّى يردا عليّ الحوض، إنّ الله مولاي، وأنا وليّ كلّ مؤمن، من كنت مولاه فعليّ مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. »

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٢٤٤، ٣٣٣، ٣٦٤، ٥٨٨.

٢. جامع الأحاديث: ج ١٧، ص ١١٠-١١١، ح ٩٣٦٤.

(طب، ك) عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم ؓ^(١).
 ٥٧٦. ابن حمزة الحنفي الدمشقي: «كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنّهما لن يتفرقا حتّى يردا عليّ الحوض، إنّ الله مولاي، وأنا مولى كلّ مؤمن، من كنت مولاه فعليّ مولاه^(٢)، أَللّهُمَّ والِ مَنْ والاه، وعاد مَنْ عاداه.
 (أخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم ؓ)»^(٣).

هنا ألفاظ أخرى، وهي:

١. «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَاكُمْ ... فَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ»^(٤)
٢. «إِنِّي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ... مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»^(٥)
٣. «أَلَا فَإِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ، وَأَنَا أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، أَلَا وَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ»^(٦)
٤. «مَنْ أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ ... مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»^(٧)
٥. «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»^(٨)

١. جامع الأحاديث: ج ٥، ص ٤٠٠، ح ١٥٥٨٢.

٢. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٧١، ١٧٣.

٣. البيان والتعريف، ج ٣، ص ٧٤، ح ١٢٩٠.

٤. راجع الحديث برقم: ٢٨٩، ٣٦٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٨٤.

٥. راجع الحديث برقم: ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٨، ٤٧٧، ٥٧٨.

٦. راجع الحديث برقم: ٥٣١، ٥٣٤.

٧. راجع الحديث برقم: ٤٧، ٥٧٧.

٨. وجدنا هذا اللفظ في أحد وعشرين نصّاً أوردناها فيما يناسبها من فصول هذا الكتاب. فراجع فهرس نصوص ألفاظ الحديث.

العنوان الثالث

« أَنَّهُ ﷺ خَلِيفَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي أُمَّتِهِ »

وَنَصُّهُ : « أَوْلَهُمْ ... وَخَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي وَوَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي »

وسياأتي حديثه برقم ٥٨٨ عن فرائد السمطين للجويني ، ج ١ ، ص ٣١٣ .

الفصل الرابع
« واجبات الأمة إزاء عليّ عليه السلام »

وفيه واجبان:

١. «توليّه»
٢. «الأخذ والتمسك به»

الواجب الأول

« تولّيه »

وفيه ألفاظ متعدّدة:

١. « فأخذ بيد عليّ فقال: ... من أولى بكم من أنفسكم؟ ... من كنت مولاه فعليّ مولاه »
٢. « تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ... من كنت مولاه فعليّ مولاه »
٣. « إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن... من كنت وليّه فهذا وليّه »

نصوص اللفظ الأول

« فأخذ بيد عليّ فقال: ... من أولى بكم

من أنفسكم؟ ... من كنت مولاه فعليّ مولاه »

٥٧٧. الحاكم النيسابوري: « أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم

الغفاري، ثنا أبو نعيم، ثنا كامل أبو العلاء قال: سمعتُ حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن

جعدة، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتّى انتهينا إلى غدير خمّ، فأمر

بروح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه وقال:

يا أيها الناس ! إنه لم يبعث نبي ، قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله ، وإني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده : كتاب الله عز وجل ، ثم قام فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : يا أيها الناس ! من أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه^(١) . (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) «^(٢)» .

نصوص اللفظ الثاني

« تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ... من كنت مولاه فعلي مولاه »

٥٧٨ . الذهبي : « حسان بن إبراهيم الكرماني ، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن أبي الطفيل ، عن ابن وائلة^(٣) أنه سمع زيد بن أرقم يقول : نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ما تحتهن ، ثم راح رسول الله ﷺ عشية فصلّى ، ثم قام خطيباً فحمد الله ووعظ ، ثم قال : أيها الناس ! إنني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتبعتموهما ، وهما : كتاب الله ، وأهل بيتي عترتي ، ثم قال : تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ثلاث مرّات . قالوا : نعم . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه^(٤) » «^(٥)» .

نصوص اللفظ الثالث

« إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ... من كنت وليه فهذا وليه »

٥٧٩ . الحاكم النيسابوري : « حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحضلي

١ . انظر أيضاً الحديث برقم : ٤٧ .

٢ . المستدرک ، ج ٣ ، ص ٥٢٣ .

٣ . كذا في المصدر ، وهو سهو ، والصحيح : أبي الطفيل عامر بن وائلة .

٤ . انظر أيضاً الحديث برقم : ٢٤٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٤٧٧ .

٥ . تلخيص المستدرک ، ج ٣ ، ص ١٠٩ .

ببغداد، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حمّاد، وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالوا: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن حمّاد، وثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حمّاد، ثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونزل غدیر خمّ أمر بدوحات فقمّمن، فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله تعالى، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، ثم قال: إنّ الله - عزّ وجلّ - مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن. ثم أخذ بيد عليّ رضي الله عنه فقال: مَنْ كنت مولاه فهذا وليه، أللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

وذكر الحديث بطوله. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله ^(١).
 ٥٨٠. الخوارزمي: «وبهذا الأسناد ^(٢)، عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو عبدالله قال: وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد الحافظ، حدثنا خلف بن سالم، حدثنا يحيى بن حمّاد، حدثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونزل غدیر خمّ أمر بدوحات فقمّمن، ثم قال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروني كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض. ثم قال: إنّ الله - عزّ وجلّ - مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثم أخذ بيد عليّ رضي الله عنه فقال: مَنْ كنت وليه

١. المستدرک، ج ٣، ص ١٠٩.

٢. الإسناد هكذا: وأخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ص ١٤٨، ح ١٧٥.

فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقلتُ: أنت سمعتَ من رسول الله ﷺ؟ فقال: [نعم] وما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنه»^(١).

٥٨١. ابن كثير: «وقد روى النسائي في سننه: عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن حمّاد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله من حجّة الوداع ونزل غدیر خمّ أمر بدوحات فقممن، ثمّ قال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ثمّ قال: الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فهذا وليّه»^(٢)، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقلت لزيد: سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنيه. تفرد به النسائي من هذا الوجه.

قال شيخنا أبو عبدالله الذهبي: وهذا حديث صحيح»^(٣).

١. المناقب، ص ١٥٤، ح ١٨٢.

٢. انظر أيضاً الحديث برقم: ١٦٩، ١٧٣، ٥٧٩.

٣. السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٤٥.

الواجب الثاني « الأخذ والتمسك به »

وفيه لفظان:

١. « ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا؟ ... هذا عليّ... »
٢. « فمن كنت مولاه... إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده »

نصوص اللفظ الأول

« ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا...؟ هذا عليّ... »

٥٨٢. السيوطي: « يا أنس! إنطلق فادع لي سيّد العرب، قالت عائشة: ألسنت سيّد

العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم، وعليّ سيّد العرب، فلما جاء قال: يا معشر الأنصار! ألا

أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً؟ هذا عليّ فأحبّوه بحبّي، وأكرموا

بكرامتي، فإنّ جبريل أمرني بالذي قلتُ لكم عن الله عزّ وجلّ.

(طب) عن السيّد الحسن^(١).

٥٨٣. القندوزي الحنفي: «أدعوا لي سيّد العرب عليّاً، فقالت عائشة أمّ المؤمنين: ألسنت سيّد العرب؟ فقال: أنا سيّد ولد آدم، وعليّ سيّد العرب. فلَمَّا جاء أرسل رجلاً إلى الأنصار فأتوه، فقال لهم: يا معشر الأنصار! ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا أبداً؟^(١) قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا عليّ فأحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي، فإنّ جبرائيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزّ وجلّ. رواه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء»^(٢).

نصوص اللفظ الثاني

« فمن كنت مولاه ... إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده »

٥٨٤. ابن عساكر: «أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا محمّد بن أحمد بن علي بن شكرويه، ومحمّد بن أحمد بن عليّ السمسار، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرّشيد قوله، نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا أخو كرخويه؛ وهو محمّد بن يزيد، نا أبو عامر، نا كثير - يعني النّوء - عن محمّد بن عمير^(٣) بن علي، عن أبيه، عن علي أنّ النبي ﷺ حضر الشجرة بخمّ ثم خرج أخذاً بيد عليّ، فقال: يا أيّها النّاس! ألستم تشهدون أنّ الله - عزّ وجلّ - ربكم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تشهدون أنّ الله - تبارك وتعالى - ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده»^(٤)»^(٥).

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٦٦، ٥٨٥، ٥٨٦.

٢. ينابيع المودة، ص ٣١٣.

٣. هكذا في المتن، والصحيح عمر.

٤. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٤٤.

٥. تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ٢١٢-٢١٣.

الفصل الخامس

« ثمرة اتّباع عليّ عليه السلام »

وهي : « الهداية والوقاية من الضلالة »

ونصوص لفظه :

« ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبداً ؟ ... هذا عليٌّ ... »

٥٨٥ . الطبراني : « حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني ، ثنا قيس بن الربيع ، عن ليث ، عن أبي ليلى ، عن الحسن بن عليٍّ عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا أنس ، إنطلق فادع لي سيّد العرب ؛ يعني عليّاً ، فقالت عائشة رضي الله عنها : ألسنت سيّد العرب ؟ قال : أنا سيّد ولد آدم ، وعليّ سيّد العرب . فلما جاء عليٌّ عليه السلام أرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار فأتوه ، فقال لهم : يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا عليٌّ فأحبهوه بحبي ، وكرّموه لكرامتي ، فإنّ جبريل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزّ وجلّ ^(١) .

٥٨٦ . نورالدين الهيثمي : « وعن الحسن بن عليٍّ قال : قال رسول الله ﷺ : يا أنس إنطلق فادع لي سيّد العرب ، يعني عليّاً ، فقالت عائشة : ألسنت سيّد العرب ؟ قال : أنا سيّد

ولد آدم، وعليّ سيّد العرب. فلَمَّا جاء أرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار فأتوه، فقال لهم: يا معشر الأنصار! ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلّوا بعده أبداً؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا عليّ^(١) فأحبّوه بحبّي وأكرموه بكرامتي، فإنّ جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزّ وجلّ^(٢).

١. انظر أيضاً الحديث برقم: ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٦٧، ٥٨٢، ٥٨٣.

٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩، ص ١٧٩، ١٧٨، ح ١٤٧٥٣.

الفصل السادس

« إحتجاج عليّ عليه السلام بحديث الثقلين »

« نصوص احتجاجه ﷺ بعديث الثقلين »^(١)

٥٨٧. ابن المغازلي: « أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البغدادى ، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، المعروف بابن عقدة الحافظ ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي ، حدثنا نصر - وهو ابن مزاحم - حدثنا الحكم بن مسكين ، حدثنا أبو الجارود و ابن طارق ، عن عامر بن واثلة ، وأبو ساسان وأبو حمزة ، عن أبي إسحاق السَّبَّعي ، عن عامر بن واثلة قال : كنت مع عليّ ﷺ في البيت يوم الشورى ، فسمعتُ علياً يقول لهم : لَأُخْتَجَّنَ عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم يُغَيِّرُ ذلك . ثم قال : أنشدكم بالله أيُّها النفر جميعاً ! أفيتكم أحد و حَدَّ اللهُ قبلي ؟ قالوا : اللَّهُمَّ لا . قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة غيري ؟ قالوا : اللَّهُمَّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له عمٌ مثل عمي حمزة أسدالله وأسد رسوله سيّد الشهداء غيري ؟ قالوا : اللَّهُمَّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد سيّدة

١. وجدنا احتجاجه ﷺ بالحديث في سبعة نصوص والباقي قد مرّ برقم: ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٧٨، ٣٠٥، ٥١٢.

نساء أهل الجنة غيري؟ قالوا: أَللَّهُمَّ لا .

قال :فَأَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ سَبْطَانٌ مِثْلُ سَبْطِيَّ: الحسن و الحسين سَيِّدَا شِبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي؟ قالوا: أَللَّهُمَّ لا .

قال :فَأَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ نَاجَا رَسُولَ اللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقْدُمُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ صَدَقَةً قَبْلِي؟ قالوا: أَللَّهُمَّ لا .

قال :فَأَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ» غَيْرِي؟ قالوا: أَللَّهُمَّ لا .

قال :فَأَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ وَالِئِيَّ وَأَشَدَّهُمْ حُبًّا لَكَ وَحُبًّا لِي يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ» فَأَتَاهُ فَأَكَلَ مَعَهُ غَيْرِي؟ قالوا: أَللَّهُمَّ لا .

قال :فَأَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ» إِذْ رَجَعَ غَيْرِي مُنْهَزِمًا غَيْرِي؟ قالوا: أَللَّهُمَّ لا .

قال :فَأَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي وَلِيْعَةَ «لَتَتَّهَّنُنَّ أَوْ لَأَنْعَشَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا كُنْفَسِي، طَاعَتُهُ كَطَاعَتِي، وَمَعْصِيَتُهُ كَمَعْصِيَتِي، يَغْشَاكُمْ بِالسِّيفِ» غَيْرِي؟ قالوا: أَللَّهُمَّ لا .

قال :فَأَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ: «كَذَّبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُجِنُّنِي وَيُبْعِضُ هَذَا» غَيْرِي؟ قالوا: أَللَّهُمَّ لا .

قال :فَأَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَلَّمَ عَلَيْهِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ - فِيهِمْ جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ - حَيْثُ جِثَّتْ بِالْمَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَلْبِ غَيْرِي؟ قالوا: أَللَّهُمَّ لا .

قال :فَأَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ جِبْرَائِيلُ: هَذِهِ الْمَوَاسِةُ. فَقَالَ

رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: وَأَنَا مِنْكُمْ، غَيْرِي؟ قَالُوا: أَللَّهُمَّ لَا. قَالَ: فَأَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ نُودِيَ فِيهِ مِنَ السَّمَاءِ «لَا سَيْفٌ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ» غَيْرِي؟ قَالُوا: أَللَّهُمَّ لَا.

قال: فَأَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ يُقَاتِلُ النَّكَثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرِي؟ قَالُوا: أَللَّهُمَّ لَا.

قال: فَأَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ وَتَقَاتَلْتُ أَنْتَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ» غَيْرِي؟ قَالُوا: أَللَّهُمَّ لَا.

قال: فَأَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ رُدَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ فِي وَقْتِهَا غَيْرِي؟ قَالُوا: أَللَّهُمَّ لَا.

قال: فَأَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنْ يَأْخُذَ بَرَاءَةً مِنْ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْزَلْ فِيَّ شَيْءٌ؟ فَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ» غَيْرِي؟ قَالُوا: أَللَّهُمَّ لَا.

قال: فَأَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» غَيْرِي؟ قَالُوا: أَللَّهُمَّ لَا.

قال: فَأَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا كَافِرٌ» غَيْرِي؟ قَالُوا: أَللَّهُمَّ لَا.

قال: فَأَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ أَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَمْرٌ بِسَدِّ أَبْوَابِكُمْ وَفَتْحٌ بِأَبِي فَقَلْتُمْ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنَا سَدَّدْتُ أَبْوَابَكُمْ وَلَا أَنَا فَتَحْتُ بِأَبِي بَلِ اللَّهُ سَدَّدَ أَبْوَابَكُمْ وَفَتْحَ بِأَبِي» غَيْرِي؟ قَالُوا: أَللَّهُمَّ نَعَمْ.

قال: فَأَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ أَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَاجَانِي يَوْمَ الطَّائِفِ دُونَ النَّاسِ فَأَطَالَ ذَلِكَ فَقَلْتُمْ نَاجَاهُ دُونَنا، فَقَالَ: «مَا أَنَا أَنْتَجَيْتُهُ بَلِ اللَّهُ أَنْتَجَاهُ» غَيْرِي؟ قَالُوا: أَللَّهُمَّ نَعَمْ.

قال: فَأَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ أَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ: يَزُولُ الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ حَيْثُ زَالَ»؟ قَالُوا: أَللَّهُمَّ نَعَمْ.

قال: فأنتدكم بالله أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي لن تضلوا ما استمسكتم بهما، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنتدكم بالله هل فيكم أحد وقى رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنتدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبدوذ حيث دعاكم إلى البراز غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنتدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾^(١) غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنتدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «أنت سيد العرب» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنتدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله» غيري؟ قالوا: اللهم لا...»^(٢).

٥٨٨. الجويني: «أبناي السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد ابن فخار الموسوي عليه السلام قال: أبنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي عليه السلام، إجازة بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي قال: حدثنا أبي (و) محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان عليه السلام وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل؛ مثل قوله: الأئمة من قريش. وقوله: الناس تبع لقريش،

١. سورة الأحزاب: آية ٣٣.

٢. مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، ص ١١٢، ح ١٥٥.

وقريش أئمة العرب . وقوله : لاتسبوا قريشاً . وقوله : إنَّ للقرشي قوّة رجلين من غيرهم . وقوله : من أبغض قريشاً أبغضه الله . وقوله : من أراد هوان قريش أهانه الله .
وذكروا الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما أثنى الله عليهم في كتابه ، وما قال فيهم النبي ﷺ ، وذكروا ما قال (في) سعد بن عبادة ، وغسيل الملائكة ، فلم يدعوا شيئاً من فضلهم حتّى قال : كلّ حيّ منّا : فلان وفلان .

وقالت قريش : منّا رسول الله ﷺ ، ومنّا حمزة ، ومنّا جعفر ، ومنّا عبيدة بن الحارث ، وزيد بن حارثة ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وأبو عبيدة ، وسالم (مولى أبي حذيفة) ، وابن عوف . فلم يدعوا من الحيين أحداً من أهل السابقة إلا سمّوه !! وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمان بن عوف ، وطلحة ، والزبير ، والمقداد ، وأبو ذر ، وهاشم بن عتبة ، وابن عمر ، والحسن والحسين عليهما السلام ، وابن عباس ، ومحمّد بن أبي بكر ، وعبدالله بن جعفر .

و (كان في الحلقة) من الأنصار أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وأبو أيوب الأنصاري ، وأبو الهيثم بن التيهان ، ومحمّد بن مسلمة ، وقيس بن سعد بن عبادة ، وجابر بن عبدالله ، وأنس بن مالك ، وزيد بن أرقم ، وعبدالله بن أبي أوفى ، وأبو ليلي ، ومعه ابنه عبد الرحمان قاعد بجنبه غلام صبيح الوجه أمرد ، فجاء أبو الحسن البصري ومعه ابنه الحسن غلام أمرد ، صبيح الوجه ، معتدل القامة . قال [سليم] : فجعلت أنظر إليه وإلى عبد الرحمن بن أبي ليلي فلا أدري أيهما أجمل غير أنّ الحسن أعظمهما وأطولهما . فأكثر القوم وذلك من بكرة إلى حين الزوال ، وعثمان في داره لا يعلم بشيء ممّا هم فيه ، وعلي بن أبي طالب ساكت لا ينطق [هو] ولا أحد من أهل بيته .

فأقبل القوم عليه فقالوا : يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلّم ؟ فقال : ما من الحيين إلا وقد ذكر فضلاً وقال حقاً ، فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار ! بمن أعطاكم الله هذا الفضل ؟ بأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم ؟ قالوا : بل أعطانا الله ومنّ علينا بمحمّد ﷺ وعشيرته لا بأنفسنا وعشائرتنا ولا بأهل بيوتاتنا .

قال : صدقتم يا معشر قريش والأنصار! أستم تعلمون أن الذي نلتم من خير الدنيا والآخرة من أهل البيت خاصة دون غيرهم؟ وأن ابن عمي رسول الله ﷺ قال: إني وأهل بيتي كنا نوراً يسعى بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله تعالى آدم ﷺ بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله تعالى آدم ﷺ وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض، ثم حمّله في السفينة في صلب نوح ﷺ، ثم قذف به في النار في صلب إبراهيم ﷺ، ثم لم يزل الله - تعالى عز وجل - ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة، ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء والأمهات، لم يلق واحد منهم على سفاح قط. فقال أهل السابقة والقدمه وأهل بدر وأهل أحد: نعم، قد سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ؟ ثم قال [علي عليه السلام]: أنشدكم الله أتعلمون أن الله - عز وجل - فضّل في كتابه، السابق على المسبوق في غير آية، وأني لم يسبقني إلى الله عز وجل وإلى رسوله ﷺ أحد من هذه الأمة؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: ﴿وَالشَّابِقُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾^(١). ﴿وَالشَّابِقُونَ الشَّابِقُونَ أَوْلِيكَ الْمُقْرَبُونَ﴾^(٢) سئل عنها رسول الله ﷺ فقال: أنزلها الله - تعالى ذكره - في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعلي بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٣). وحيث نزلت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِعُونَ﴾^(٤) وحيث نزلت: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ

١. سورة التوبة: آية ١٠٠.

٢. سورة الواقعة: آية ١٠.

٣. سورة النساء: آية ٥٩.

٤. سورة المائدة: آية ٥٥.

وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَبِجَعَةٍ ﴿١﴾ قال الناس: يا رسول الله خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجمعهم؟ فأمر الله - عز وجل - نبيه ﷺ أن يعلمهم ولاة أمرهم، وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم. فينصبي للناس بغدير خم.

ثم خطب وقال: أيها الناس! إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أن الناس مكذبي، فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني!!! ثم أمر فنودي بالصلاة جامعة، ثم خطب فقال: أيها الناس! أتعلمون أن الله - عز وجل - مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي! فقمتم، فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان فقال: يا رسول الله ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه. فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (٢). فكبر النبي ﷺ قال: الله أكبر تمام نبوتي وتمام دين الله وولاية علي بعدي.

فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي؟ [قال:] بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالوا: يا رسول الله بينهم لنا. قال: علي أخي ووزير ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي. ثم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض؟

فقالوا كلهم: اللهم نعم، قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء. وقال بعضهم: قد حفظنا جل ما قلت [و] لم نحفظه كله، وهؤلاء الذين حفظوا أخبارنا وأفاضلنا.

فقال علي عليه السلام: صدقتم ليس كل الناس يستون في الحفظ، أنشد الله - عز وجل - من

١. سورة التوبة: آية ١٦.

٢. سورة المائدة: آية ٣.

حفظ ذلك من رسول الله ﷺ لَمَا قام فأخبر به .

فقام زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وسلمان ، وأبو ذر ، والمقداد ، وعمار فقالوا :
شهد لقد حفظنا قول النبي ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول :

[يا] أيها الناس ! إن الله - عز وجل - أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم
بعدي ، ووصيي وخليفتي ، والذي فرض الله - عز وجل - على المؤمنين في كتابه
طاعته ، فقرنه بطاعته وطاعتي ، وأمركم بولايته ، وإنِّي راجعتُ ربِّي خشية طعن أهل
النفاق وتكذيبهم ، فأوعدني لأبلغها [ظ] أو ليعذبني !!!

يا أيها الناس ! إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم ، و [ب] الزكاة والصوم
والحج فبينتها لكم وفسرتها ، وأمركم بالولاية ، وإنِّي أشهدكم أنها لهذا خاصة - ووضع
يده على علي بن أبي طالب عليه السلام - ثم لإبنه بعده ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم ،
لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي .

أيها الناس ! قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم ؛ وهو أخي
علي بن أبي طالب ، وهو فيكم بمنزلة فيكم ، فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع
أموركم ، فإن عنده جميع ما علمني الله من علمه وحكمته ، فسلوه وتعلموا منه ومن
أوصيائه بعده ، ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم ، فإنهم مع الحق والحق
معهم لا يزييلوه ولا يزيالهم . ثم جلسوا .

قال سليم : ثم قال علي عليه السلام : أيها الناس ! أتعلمون أن الله أنزل في كتابه : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ ^(١) فجمعني وفاطمة وابني
الحسن والحسين ثم ألقى علينا كساءً وقال : أَللَّهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَلِحْمِي ، يُوَلِّمُنِي
مَا يُؤَلِّمُهُمْ ، وَيُوذِّنُنِي مَا يُؤَذِّنُهُمْ ، وَيُحَرِّجُنِي مَا يُحَرِّجُهُمْ ، فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ
وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا . فقالت أم سلمة : وأنا يا رسول الله . فقال : أنتِ إلى خير ، إنَّما نزلت في

[و في ابنتي] وفي أخي علي بن أبي طالب، وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة، ليس معنا فيها لأحد شرك [ظ].

فقالوا كلهم: نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك، فسألنا رسول الله ﷺ فحدثنا كما حدثتنا أم سلمة.

ثم قال علي عليه السلام: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ ^(١) فقال سلمان: يا رسول الله عامة هذا أم خاصة؟ قال: أما المؤمنون فعامة المؤمنين أمروا بذلك، وأما الصادقون فخاصة لأخي علي وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة؟ قالوا: أَللَّهُمَّ نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون أنني قلت لرسول الله ﷺ في غزوة تبوك: لم خلفتني؟ فقال: إن المدينة لاتصلح لإبي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لابني بعدي؟ قالوا: أَللَّهُمَّ نعم.

فقال: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ ^(٢).

فقام سلمان فقال: [يا رسول الله] من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس؟ الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج [وهم على] ملة [أبيكم] إبراهيم؟ قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصة دون هذه الأمة. قال سلمان: بينهم لنا يا رسول الله. فقال: أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي؟ قالوا: أَللَّهُمَّ نعم.

١. سورة التوبة: آية ١١٩.

٢. سورة الحج: آيات ٧٧، ٧٨.

فقال : أنشدكم الله أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك ، فقال : يا أيّها الناس ! إنّي تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا ، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض ، فقام عمر بن الخطّاب شبه المغضب فقال : يا رسول الله أكلّ أهل بيتك ؟ قال : لا ، ولكن أوصيائي منهم ، أولهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي ، هو أولهم ، ثمّ ابني الحسن ، ثمّ ابني الحسين ، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد ، حتّى يردوا عليّ الحوض ، [هم] شهداء الله في أرضه ، وحجّته على خلقه ، وخزّان علمه ، ومعادن حكمته ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم عصى الله ؟ فقالوا كلّهم : نشهد أنّ رسول الله ﷺ قال ذلك .

ثمّ تمادى لعلّي السّؤال فما ترك شيئاً إلّا ناشدّهم الله فيه وسألهم عنه حتّى أتى عليّ آخر مناقبه وما قال له رسول الله ﷺ كثيراً ، [وكانوا في] كلّ ذلك يصدّقونه ويشهدون أنّه حقّ^(١) .

الفهارس

- ٤٨٣ ١- فهرس الآيات
- ٤٨٩ ٢- فهرس نصوص ألفاظ الحديث
- ٥٤٣ ٣- فهرس الصحابة والتابعين
- ٥٥١ ٤- فهرس المؤلفين
- ٥٦٣ ٥- فهرس الأعلام
- ٥٩٣ ٦- فهرس صيغ إسناد الحديث
- ٦٠١ ٧- فهرس الأماكن
- ٦٠٣ ٨- فهرس المصادر
- ٦١٩ ٩- فهرس الموضوعات

١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة

رقم الآية	الآية	ص
٣- سورة آل عمران		
٢٤.٣٣	(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)	٩١
٤١	(قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ)	٣٩٥، ٢٩٦، ٢٨١، ٢٧٨، ٢٤٣، ٩١
١٠٣	(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)	٢٥٣
٤- سورة النساء		
٢٣	(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ)	٩١
٥٤	(أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا)	٩١
٥٩	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)	٤٧٨، ٣٨٧، ١٦٦، ١٣٨، ٩٤، ٩١
٥- سورة المائدة		
٣	(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)	٤٧٧، ١٦٦
٥٥	(إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُبَيِّمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ)	٤٧٤، ١٦٦، ٩٤

رقم الآية

الآية

ص

٨- سورة الأنفال

٤١ (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ)

٩٣

٩- سورة التوبة

١٦ (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ)

٤٧٤، ١٦٦

٣٦ (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ)

٤٩

٣٧ (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُجَلِّونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ)

٤٩

٤٠ (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ

٩٤

وَالْعَارِيَةِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْبَيْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنْ اللَّهِ)

٤٧٤

(وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ)

٤٧٩، ١٦٧

١١٩ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)

١٠

١٢٨ (عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)

١٠- سورة يونس

٨٧ (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأَ الْقَوْمَكَذَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً)

٩٢

١١- سورة هود

٨٥ (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)

٤٨

رقم الآية	الآية	ص
	١٦- سورة النحل	
٤٣	(فَاسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)	٩٤
	١٧- سورة الإسراء	
٢٦	(وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ)	٩٢
	٢٠- سورة طه	
١٣٢	(وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا)	٩٥
	٢١- سورة الأنبياء	
٧	(فَاسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)	٩٤
	٢٢- سورة الحج	
٧٧	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا وَاصْبِرُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)	٤٧٩، ١٦٧
٧٨	(وَاجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ)	٤٧٩

رقم الآية الآية ص

٢٦- سورة الشعراء

١٨٣ (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)
٢١٤ (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)

٤٨

٩١

٣٣- سورة الأحراب

٣٣ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)
٢٥٥، ٢٤٣، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣١٠، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٤٨، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٧٤، ٤٧٨
٥٦ (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)

٩٣

٣٥- سورة فاطر

٣٣، ٣٢ (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ * جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ)

٩٠

٣٧- سورة الصافات

١٣٠ (سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ)

٩٣

رقم الآية

الآية

ص

٤٠- سورة غافر

٢٨ (وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ)

٩٥

٤٢- سورة الشورى

٢٣.٢٢ (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رُوحَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ * ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)

٩٢

٢٣ (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)

٩٣.٩٢

٢٤ (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يَحْمِلْنِي عَلَى قَلْبِكِ وَيُخَوِّضِ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُجْحِقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)

٩٣

٢٥ (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ)

٩٣

٥٦- سورة الواقعة

١١.١٠ (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ)

٤٧٤.١٦٤

٥٦- سورة الحديد

٢٤ (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ)

رقم الآية

الآية

ص

٥٦- سورة الطلاق

١١٠٠

(فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * * * رَسُولًا يَتْلُو
عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ)

٩٤

٢ - فهرس نصوص الفاظ الحديث

انتظم هذا الفهرس على أساس عناوين الكتاب ورقم الأحاديث دون رقم الصفحات.

١- ما ورد في متن الحديث بشأن الكتاب والعترة معاً :

ما ورد من فعل النبي ﷺ بالتقلين في حديث الثقلين
العنوان الأول: أنه ﷺ تركهما بعده
نصوص اللفظ الأول: ص ٤٤

- * إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا. ١، ٣، ٤، ٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٨٥، ٤٠٤، ٤٦٣، ٤٦٦
- إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا. ٥٤٤
- إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا. ٧، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٣، ٤٦٢
- إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده. ٤٦٤، ٥٨٤
- إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي. ١٦٣، ١٨٧، ٢٣١
- إني تركت فيكم الثقلين إن أخذتم بهما لن تضلوا. ١٦٥
- إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين. ٢، ١٦٤، ١٦٦
- إني كنت قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا بعدي. ٢٢٠
- فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا بعده. ٦٣
- فمن كان الله ورسوله مولاة فإن هذا مولاة وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده. ٢٨٩
- قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا. ٢٨٧، ٢٨٦
- قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا. ٥، ٢٢٢، ٢٢٩، ٣٦٣، ٤٠٥، ٤٤٥، ٤٦٥
- قد تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تضلوا. ٢٨٨
- وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا. ٣٦٢
- وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده. ٥٤٣
- وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تضلوا بعده. ٢٨٩
- ج ٤٨

نصوص اللفظ الثاني: ص ٥٤

- ﴿ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا. ٢٤٢
 إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ... إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضَلُّوْا. ١٩٨، ١٩٧
 تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا. ٨
 قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا. ٤٨٨
 وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا. ٩
 وَ قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَمْ تَضَلُّوْا. ٤٨٧
 وَ قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا. ٥٠٩

نصوص اللفظ الثالث: ص ٥٤

- ﴿ إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا... ١٠، ٦٤، ٦٥، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٨٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥،
 ٢٧٠، ٢٧٢، ٤٣٠، ٤٥٩
 إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ بَعْدِي لَمْ تَضَلُّوْا. ١٣، ١٦٠
 إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ بَعْدِي لَنْ تَضَلُّوْا. ١١، ١٦١
 إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَمْ تَضَلُّوْا بَعْدَهُ. ١٥٠
 إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا بَعْدَهُ. ١٨٦
 إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا بَعْدِي... ١٢، ٦٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٩، ١٩٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨،
 ٢٣٩، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٨، ٣٤٠،
 ٣٤١، ٣٤٣، ٣٥٥، ٤٦٠، ٤٦١
 إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا بَعْدِي أَبَدًا. ٢١٣
 إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا مِنْ بَعْدِي. ١٥٢
 إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا بَعْدِي. ٣٦٦، ٣٦٦
 إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضَلُّوْا بَعْدِي. ٢٤٠
 ج ٥٨

نصوص اللفظ الرابع: ص ٥٥

- ﴿ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ. ١٤، ١٥، ١٦، ١٧٢، ٢٤٩، ٣٣٨، ٤٧٦، ٥٤٠، ٥٤٩، ٥٧١، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١
 إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ... الثَّقَلَيْنِ. ٢، ١٦٤، ١٦٦

٣١٩	إني تركت فيكم الثقلين.....
١١٨	إني تركت فيكم الثقلين خليفتي.....
١٩٢، ١٧	تركت فيكم الثقلين.....
٣٣٠	وإني تركت فيكم الثقلين.....
٥٧٢، ٤٤٦، ٣٣١، ٣٢٩، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٦٤، ٨٥، ٨٤	وإني قد تركت فيكم الثقلين.....
٩	وإني قد تركت فيكم... الثقلين.....
٣٧	ج.....

نصوص اللفظ الخامس: ص ٥٧

٦٦، ٥٩، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨	* إني تارك فيكم الثقلين.....
١٢٨، ١٢٧، ٩٥، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٨، ٦٧	
١٤٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٤١، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠	
٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٣، ١٩١، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٤، ١٧٣، ١٧١، ١٤٩	
٢٧٤، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٣، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٠، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٠	
٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٣٩، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٤، ٣١٢، ٣٠٥، ٢٩٣، ٢٧٨، ٢٧٥	
٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٤، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٨، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١	
٤١٦، ٤١٥، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢، ٤١١، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٧، ٤٠٠، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٩٣، ٣٩١، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٤، ٣٨١	
٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨، ٤٤٣، ٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٧، ٤٣٥، ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٣١، ٤٢٣، ٤٢٢، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٧	
٥٠٤، ٤٩٩، ٤٩٥، ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩١، ٤٩٠، ٤٨٥، ٤٨٣، ٤٧٩، ٤٧٥، ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٥١	
٥٨٧، ٥٧٥، ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٥٢، ٥٣٩، ٥٢٩، ٥٢٨، ٥٢٤، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥١٨، ٥١٧، ٥١٤، ٥٠٨، ٥٠٦، ٥٠٥	
٢٠٤	ج.....

نصوص اللفظ السادس: ص ٦٠

١١٦، ٣٧، ٣٦	* إني قد تركت فيكم خليفتي.....
١١٧	إني تركت فيكم خليفتي.....
٣٥	إني قد تركت فيكم الخليفين بعدي.....
٣٨	قد تركت فيكم خليفتي.....

نصوص اللفظ السابع: ص ٥٣

- ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٦، ٣٩، ٤١، ٤١، ٣٩
 ٤٥٨، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٤، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨
 إني تارك فيكم الخليفتين.....
 ١٧٦
 إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي.....
 ٤٥٥، ١١٥، ١١٤، ٤٢، ٤٠
 ج ٣٥

نصوص اللفظ الثامن: ص ٦٢

- ٤٢٤
 * تركت فيكم كتاب الله - عز وجل - وعترتي.....

نصوص اللفظ التاسع: ص ٦٢

- ٥٧٨، ٤٧٧، ٤٤٧، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٤٥، ٤٤، ٤٣ ..
 إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما.
 ١٨٥، ١٢٣
 إني تارك فيكم... أمرين.....
 ٢٢١، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٢، ١٢٤
 إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إذا اتبعتموهما.
 ٢٤٦
 ج ١٨

نصوص اللفظ العاشر: ص ٦٣

- ٤٦، ٤٥
 * وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده أبداً.....

نصوص اللفظ الحادي عشر: ص ٦٤

- ٥٧٧، ٤٧
 * إني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده.....

نصوص اللفظ الثاني عشر: ص ٦٥

- ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨٠، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٥٠، ٤٨،
 ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٤٤، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٠٩،
 ٥٢١، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧
 أنا تارك فيكم الثقلين.....
 ٤٣٦
 ج ٣٧

هنا الفاظ أخرى ص ٦٥

- ٤٦٨، ٤٦٧، ٢٨٢، ٢٢٣
 * إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا.....

- إني تارك فيكم ما إن أخذتم به بعدي لن تضلّوا أمرين..... ١٢٤، ١٦٨
- إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدي أمرين..... ١٦٢، ١٦٧، ٢٢١
- إني تارك فيكم الثقلين ما إن أخذتم به لن تضلّوا من بعدي..... ٣٣٧
- ج..... ١٠
- * وأنا تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لم تضلّوا..... ٥٤٢
- إني تركت فيكم أمرين لن تضلّوا بعدي..... ٥١٢

العنوان الثاني: أنه ﷺ خلفهما بعده

نصوص اللفظ الأول: ص ٦٧

- * إني قد خلفت فيكم اثنين لن تضلّوا..... ٤٩، ٥٠، ١٢٥، ٢٩٠، ٤٧٨

نصوص اللفظ الثاني: ص ٦٨

- * إني قد خلفت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا..... ٥١

- قد خلفت فيكم ما إن تمسّكتم به..... ٤٨٢

نصوص اللفظ الثالث: ص ٧١

- * إني خلفت فيكم الثقلين..... ٥٤

- خلفت فيكم الثقلين..... ٥٢، ٥٣، ٤٢٦

نصوص اللفظ الرابع: ص ٧٢

- * إني مخلف فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا..... ٥٥، ٥٦، ٥٧

نصوص اللفظ الخامس: ص ٧٣

- * إني مخلف فيكم الثقلين..... ٥٨، ٨٦، ٣٠٤، ٤٢٥، ٥٣٢، ٥٣٣

نصوص اللفظ السادس: ص ٧٣

- * إني تارك فيكم الثقلين خلفي: كتاب الله، وعترتي..... ٥٩، ٩٥

هنا لفظ آخر ص ٧٤

- * ألا إني مخلف فيكم كتاب ربّي عزّ وجلّ، وعترتي أهل بيتي..... ٦٢، ٣٢٦، ٣٢٧، ٥٣٥

العنوان الثالث: أَنَّهُ ﷺ أَوْصَىٰ بِهِمَا

نصوص اللَّفْظِ الْأَوَّلِ: ص ٧٥

* أَوْصِيكُمْ بكتابِ اللَّهِ، وَعِترتي ٤٢٨، ٦٠

نصوص اللَّفْظِ الثَّانِي: ص ٧٦

* أَوْصِيكُمْ بكتابِ اللَّهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي ١٩٩

نصوص اللَّفْظِ الثَّالِث: ص ٧٦

* وَأَوْصَى ﷺ بِالثَّقَلَيْنِ بَعْدَهُ ٦١

العنوان الرَّابِع: أَنَّهُ ﷺ أَتَمَّ الْحِجَّةَ عَلَى الْأُمَّةِ بِهِمَا

نصوص اللَّفْظِ الْأَوَّلِ: ص ٧٧

* وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ الْقَوْلَ مَعْدِرَةً إِلَيْكُمْ ٥٣٥، ٣٢٧، ٣٢٦، ٦٢

نصوص اللَّفْظِ الثَّانِي: ص ٧٨

* أَلَا هَلْ بَلَغْتَ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ٥٤١، ٥٣٦، ٦٣، ٥١

نصوص اللَّفْظِ الثَّالِث: ص ٨٠

* فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ ٥٧٣، ٥٥٢، ٥٣٨، ٥٣٧، ٥٣٦، ٥١٠، ٤٢٥، ٣٣٤، ٣٢٣، ٣٢١، ٣٠٨، ٣٠٤، ٦٥، ٦٤

* مَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ ٣٠٥، ٢٧٨، ١٤٦

* فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ ٥٥١، ٥٥٠، ٥٤٨، ٥٤١، ٤٧٠، ٣٦٤، ٣٣٥، ٣٣٣، ٣١٠، ٣٠٧، ٣٠٦، ٢١٦، ٢١١

نصوص اللَّفْظِ الرَّابِع: ص ٨١

* فَانظُرُوا بِمَا تُخَلِّفُونِي فِيهِمَا؟ ٣٢٤، ٢٦١، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠١، ١٩٠، ٧٤

* فَانظُرُوا بِمَاذَا تُخَلِّفُونِي فِيهِمَا؟ ٢٦٥، ٢١٠، ٢٠٦

* فَانظُرُوا مَاذَا تُخَلِّفُونِي فِيهِمَا؟ ٢٦٤، ٢٦٣

* فَانظُرُوا بِمِ تَخَلِّفُونِي فِيهِمَا؟ ٤٧٤، ٤٦١، ٢٦٢، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧

* فَانظُرُوا فِيمَا تُخَلِّفُونِي فِيهِمَا ٢٠٢

* فَانظُرُوا كَيْفَ تُخَلِّفُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ ٥٣٧، ٥١٠، ٣٢٣، ٣٢١، ٣٢٠، ٣٠٨، ٢٦٧، ٢٥٠، ١٩٥، ٩٢

* فَانظُرُوا كَيْفَ تُخَلِّفُونِي فِيهِمَا؟ ١٤٧، ١٤٥، ١٤٠، ١٣٥، ٩٤، ٩٣، ٨٦، ٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ١٦، ١٥، ١٢، ٩

..... ٢٠٧، ٢٠٥، ٢٠٠، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٥٩، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١

..... ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٩، ٢٤١، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٢٣، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٢، ٢١١

٣١٥، ٣١٣، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٥٦، ٢٥٥
 ٤٤٧، ٤٣٣، ٤٣٢، ٣٩٤، ٣٦٤، ٣٥٥، ٣٥١، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٨، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٢٢، ٣١٨
 ٥٦٩، ٥٥١، ٥٤٩، ٥٤٨، ٥٤٠، ٥٣٩، ٥٣٤، ٥٣١، ٥١١، ٤٨٠، ٤٧٦، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧٠، ٤٦٨، ٤٦٠، ٤٥١، ٤٤٩
 ٥٨١، ٥٧٩، ٥٧٦، ٥٧٥، ٥٧٤، ٥٧٣، ٥٧٢، ٥٧١، ٥٧٠

فانظروا ما تخلفونني فيهما؟ ٢٠٤، ٢٠٣
 فانظروني بم تخلفونني فيهما؟ ٤٧٥
 ج ١٥٠

وهنا ألفاظ أخرى ص ٨٢

✽ فرجع رسول الله ﷺ يده فوضعها على صدره ثم قال: وأنا أشهد. ٥٣٧، ٥١٠، ٣٢١
 ✽ فإني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني. ٥٤١
 ✽ هل بلغت؟ وأنا أشهد قد بلغت ونصحت. ٤٨٢

الأوصاف المشتركة بينهما

الوصف الأول: «أنهما الثقلان»

نصوص اللفظ الأول: ص ٨٦

✽ إني تارك فيكم الثقلين... ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٥٩
 ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧
 ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٧١، ١٧٣، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨
 ٢٠٩، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥
 ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥
 ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٧
 ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤
 ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٨
 ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥
 ٤٩٩، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥١٤، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٩، ٥٥٢، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٥

ج ٢٠٤

نصوص اللفظ الثاني: ص ٨٧

- ﴿ إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي .. ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٣، ٦٨، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨١، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٩، ١٨٤، ١٩١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣٢، ٤٣٣
- ﴿ إني تارك فيكم الثقلين... كتاب الله، وعترتي. ٥٩، ٩١، ٩٥، ١٩٣، ٢٠٩، ٢٤٠، ٢٦١، ٢٦٥، ٤٧٢، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٨٧
- ﴿ إني تارك فيكم الثقلين... كتاب الله... ألا وعترتي..... ٤٣١
- ج ٥٠

نصوص اللفظ الثالث: ص ٨٨

- ﴿ إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي.... ٢٣، ٣١، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٨، ٤٣٥، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٨٣، ٥٢٩
- ﴿ إني تارك فيكم الثقلين:... كتاب الله... وأهل بيتي. ٣٥٦، ٣٧٣، ٤٣٧
- ﴿ إني تارك فيكم الثقلين:... كتاب الله... ثم أهل بيتي..... ٣٨٨
- ﴿ وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله... وأهل بيتي .. ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٤، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٩، ٤٩٥
- ج ٥٨

نصوص اللفظ الرابع: ص ٨٨

- ﴿ إني تارك فيكم الثقلين:... كتاب الله، وعترتي أهل بيتي..... ١٧١، ١٧٣، ٥٣٩، ٥٨٧
- ﴿ إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله... وعترتي أهل بيتي..... ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٧، ١٨٩، ٢٥٣
- ﴿ إني تارك فيكم الثقلين:... كتاب الله... وعترتي أهل بيتي. ٨١، ٨٩، ٩٠، ١٢٦، ١٣١، ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، ٢٠٠، ٢٤٠، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٩٣، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٩١، ٣٩٨
- ﴿ إني تارك فيكم الثقلين:... كتاب ممدود... وعترتي أهل بيتي..... ١٣١، ٤٧١
- ﴿ إني تارك فيكم الثقلين:... كتاب الله... ألا وأهل بيتي عترتي..... ٤٧٩
- ﴿ إني تارك فيكم الثقلين من بعدي...: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي..... ٣٢، ١٣٣
- ﴿ فإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله... وعترتي أهل بيتي..... ٦٦، ٢٦٢
- ﴿ وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي .. ٢٤، ٢٥، ٢٩، ١٢٨، ١٤٦، ٢٠٥، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٧٨، ٣٠٥

٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٨٥، ٥١٤، ٥٥٢

وَأَنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابُ اللَّهِ... وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي... ٦٧، ٧٤، ١٤٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠

ج ٨٠

نصوص اللفظ الخامس: ص ٨٩

* إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابُ رَبَّنَا، وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي..... ٨٣

نصوص اللفظ السادس: ص ٨٩

* إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابُ اللَّهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي..... ٨٤، ٨٥، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٢٩، ٣٣٠

ج ٦

نصوص اللفظ السابع: ص ٩٠

* إِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابُ اللَّهِ، وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي..... ٥٨، ٨٦، ٣٠٤، ٤٢٥، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٨

نصوص اللفظ الثامن: ص ٩٥

* إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: الثَّقَلَ الْأَكْبَرَ، وَالثَّقَلَ الْأَصْغَرَ..... ٨٧، ١٩٧، ١٩٨

نصوص اللفظ التاسع: ص ٩٦

* إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ... ٨٨، ٨٩، ٩٠، ١٣١، ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، ١٧١، ١٧٣، ٢٠٠

٣١٢، ٣١٦، ٣١٧، ٣٣٦، ٣٥٢، ٣٥٤، ٤٣١، ٤٧١، ٥٣٩، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٥

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَلَا وَأَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ..... ٣١٦

ج ٢٣

نصوص اللفظ العاشر: ص ٩٧

* إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا إِنَّ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا..... ٩١، ٢٤٠، ٢٦٦، ٣٤٢

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ... إِنَّ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضَلُّوا..... ٢٧٨، ٤٨٥، ٥١٤

نصوص اللفظ الحادي عشر: ص

* فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ؟ ٩٢، ١٩٥، ٢٥٠، ٢٦٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٥١٠، ٥٣٧

ج ١١

نصوص اللفظ الثاني عشر: ص ٩٨

* فَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ عَنِ الثَّقَلَيْنِ..... ٩٣، ٣٣٢، ٥٣٤

إني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين... ٩٤، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٦٤، ٣٩٤، ٤٧٠، ٥١١، ٥٣١، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٣، ٥٧٤

نصوص اللفظ الثالث عشر: ص ٩٩

* أسألكم عن ثقلَي كيف خلّفتُموني فيهما؟ ٥١٣، ٥٣٠، ٥٣٦

نصوص اللفظ الرابع عشر: ص ٩٩

* إني تارك فيكم الثقلين خلفي..... ٥٩، ٩٥

نصوص اللفظ الخامس عشر: ص ٩٩

* أقول: ما خلّفتُموني في الثقلين بعدي؟ ٣٢٨، ٥٦٨

الوصف الثاني: أنهما خليفتان للنبي ﷺ

نصوص اللفظ الأول: ص ١٠١

* إني تارك فيكم خليفَتين..... ٣٩، ٤١، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨

١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨

إني تارك فيكم الخليفَتين..... ١٧٦

ج ٣٠

نصوص اللفظ الثاني: ص ١٠٥

* إني تارك فيكم الخليفَتين من بعدي..... ٤٠، ٤٢، ١١٤، ١١٥، ٤٥٥

نصوص اللفظ الثالث: ص ١٠٥

* إني قد تركت فيكم خليفَتين..... ٣٦، ٣٧، ١١٦

إني تركت فيكم خليفَتين..... ١١٧

إني قد تركت فيكم خليفَتين بعدي..... ٣٥

قد تركت فيكم خليفَتين..... ٣٨

نصوص اللفظ الرابع: ص ١٠٦

* إني تركت فيكم الثقلين خليفَتَي... عترتي وهم أهل بيتي..... ١١٨

نصوص اللفظ الخامس: ص ١٠٦

إني تارك فيكم خليفَتَي..... ١١٩

نصوص اللفظ السادس: ص ١٠٧

* ... ألا وهما الخليفان من بعدي..... ١٢٠

الوصف الثالث: «مثلهما كمثل سفينة نوح...»

نصوص اللفظ الأول: ص ١٠٩

* مثلهما مثل سفينة نوح..... ١٢١

نصوص اللفظ الثاني: ص ١١٠

* إنَّ مثلهما كمثل سفينة نوح..... ١٢٢

الوصف الرابع: «عدم إفتراقهما أبداً»

العنوان الأول: «في نفس عدم الإفتراق»

نصوص اللفظ الأول: ص ١١٢

* ...أميرين... لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض. ١٢٣، ١٢٤، ١٦٢، ٢٢١، ٤٤٧، ٥١٢

نصوص اللفظ الثاني: ص ١١٢

* ... اثنين لن تضلّوا بعدهما... ولن يفترقا... .. ٤٩، ٥٢، ١٢٥، ٢٩٠، ٤٧٨

نصوص اللفظ الثالث: ص ١١٢

* ... الثقلين... لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض. .. ٢، ٩، ١٤، ١٦، ٣٣، ٦٦، ٧٤، ٨٦، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤

١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢

١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩

٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٨، ٢٨٨، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩

٣٥١، ٣٦٤، ٣٩٤، ٤٥٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٨٣، ٤٨٥، ٥١٤، ٥٣٢، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٧٤، ٥٨١، ٥٨٧

ج ٨٤

نصوص اللفظ الرابع: ص ١١٦

* ... الثقلين... لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض. .. ١٦، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦٧، ٦٨، ٨٧، ٩٥

١٢١، ١٢٢، ١٣٨، ١٤٧، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٤، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٦٧

٢٩٩، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٧١، ٤١٣، ٤٧١، ٤٧٦، ٥١٠، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٤٩، ٥٧٥

٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٨

ج ٥٣

نصوص اللَّفْظِ الْخَامِسِ: ص ١٢٠

* ... الثَّقَلَيْنِ... لم يَتَفَرَّقَا (لم يفترقا) حَتَّى يردَا عَلَيَّ الْحَوْضِ... ١٥، ٢١، ٣١، ٧٨، ١٤٨، ١٤٩، ١٩٣، ١٩٧، ٢٦٠، ٣٠١، ٤٧٤، ٥٧٢

ج ١٢

نصوص اللَّفْظِ السَّادِسِ: ص ١٢٠

* ما إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا... وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا... ٩، ١٠، ٩١، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٨٦، ١٩٨، ٢١٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٨، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٥، ٥١٢، ٥١٤، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٨٧

ج ٣٥

نصوص اللَّفْظِ السَّابِعِ: ص ١٢٢

* ... ما إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا... وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا... ١١، ١٢، ١٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٨٧، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٦، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٧، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣١١، ٣١٨، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٥٥

ج ٣٢

نصوص اللَّفْظِ الثَّامِنِ: ص ١٢٣

... ما إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا... لَنْ يَفْتَرِقَا... ٢، ١١٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٨٧، ٢٢٠، ٢٨٨، ٣٣٧

نصوص اللَّفْظِ التَّاسِعِ: ص ١٢٥

* ... ما إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا... وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا... ١٢٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٥، ٢٢١

نصوص اللَّفْظِ الْعَاشِرِ: ص ١٢٥

* فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا؟ فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا... ٩٢، ١٤٠، ١٦٩، ١٧٠، ٢٧٨، ٣٣٨، ٥٣٩، ٥٨١
فانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا؟... فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا... ٩٣، ٩٤، ٢٠٠، ٢١١، ٢١٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢١، ٣٣٢، ٣٦٤، ٣٩٤

ج ١٩

نصوص اللفظ الحادي عشر: ص ١٢٦

* فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإتھما لن يتفرقا.. ١٦، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ٢٤٩، ٢٦٧، ٤٧٦، ٥٤٠، ٥٤٩، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨٠

فانظروا كيف تخلفوني فيهما... فإتھما لن يتفرقا ١٩٥، ٢١٢، ٢٥٠، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٢٣، ٣٢٣، ٥١٠

ج ٢٦

نصوص اللفظ الثاني عشر: ص ١٢٨

* خليفتين... وإتھما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.... ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٨، ١١١، ١١٣، ١١٧، ١٧٥، ١٧٨، ٤٥٧

خليفتين... إتھما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض... ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦

١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨

وهما الخليفتان من بعدي ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض. ١٢٠

خليفتي... لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ١١٨

خليفتين... وإتھما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ٣٧، ١٠٣، ١٠٨

ج ٤١

نصوص اللفظ الثالث عشر: ص ١٢٩

* فإني قد تبأني اللطيف الخبير ألا يتفرقا حتى يلقياني..... ٥١١، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٣٧

نصوص اللفظ الرابع عشر: ص ١٢٩

* عليّ مع القرآن، والقرآن مع عليّ، لن يفترقا حتى..... ١٧٩، ١٨٣، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٤، ٥٦٥

عليّ مع الحقّ والقرآن والحقّ والقرآن مع علي، ولن يتفرقا..... ٥٥٨

نصوص اللفظ الخامس عشر: ص ١٣٠

* عليّ مع القرآن، والقرآن مع عليّ. لا يفترقان..... ٦٢، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٥٣٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦١

٥٦٢، ٥٦٣

ج ١٣

نصوص اللفظ السادس عشر: ص ١٣١

* لن يفترقا (يتفرقا) حتى يردا عليّ الحوض. ٢، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٩

٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢

العنوان الثاني: «دعاء النبي ﷺ بعدم افتراقهما»

نصوص اللفظ الأول: ص ١٣٥

* وإتھما لن یتفرقا... وسألت لهما ذلك ربی. ١٣٦، ٩٢، ١٩٥، ١٩٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٧، ٢٠٨، ٣٠٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٣٧

ج ١٤

نصوص اللفظ الثاني: ص ١٣٦

* ألا یتفرقا حتی یلقیانی، وسألت الله ربی لهم ذلك فأعطانی. ٥١١، ٥٣١، ٥٣٤

نصوص اللفظ الثالث: ص ١٣٦

* سألت لهما اللطیف الخیر فأعطانی أن یردا علیّ الحوض کھاتین. ١٩٦، ٥١٣، ٥٣٠

نصوص اللفظ الرابع: ص ١٣٧

* أخبرنی أنھما لم یتفرقا... وسألته ذلك لهما. ١٩٧

نصوص اللفظ الخامس: ص ١٣٧

* لن یتفرقا... وسألت ذلك لهما فأعطانی. ٨٧، ١٩٨

نصوص اللفظ السادس: ص ١٣٨

* إني سألت الله أن لا یفرق بینھما. ١٩٩

العنوان الثالث: «عهد الله ووعده بعدم افتراقهما»

نصوص اللفظ الأول: ص ١٣٩

* فإنّ إلهی عزّ وجلّ قد وعدنی أنھما لن یتفرقا. ٢٠٠

نصوص اللفظ الثاني: ص ١٤٠

* إنّ اللطیف الخیر عهد إلیّ أنھما لن یتفرقا. ٢٤٤، ٣١٩، ٥١٢، ٥٨٨

العنوان الرابع: «إخبار الله وإنباؤه تعالى بعدم افتراقهما»

نصوص اللفظ الأول: ص ١٤١

* إنّ اللطیف الخیر أخبرنی أنھما لن یتفرقا... ٧٤، ٨٤، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥

٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٤٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٢٤، ٣٥١، ٤٧٢، ٤٧٣

٤٧٤، ٤٧٥، ٤٨٢، ٥٨٨

ج ٣٣

نصوص اللفظ الثاني: ص ١٤٤

* فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا... ٩٣، ٢١١، ٣٠٧، ٣٣٢، ٣٦٤، ٣٩٤، ٥٣٤، ٥٧٣

٥٣٧، ٥٣٤، ٥٣١، ٥١١

٣٠١ فإنه قد نبأني اللطيف الخبير بأنهما لم يفترقا.....

٣٣٣، ٣١٠، ٢٩٩، ٢١٢، ١٧٦

ج ١٨

نصوص اللفظ الثالث: ص ١٤٦

* إن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا... ٢١٣، ٣٠٨، ٣٢١، ٣٢٣، ٥١٠، ٥٣٧

نصوص اللفظ الرابع: ص ١٤٦

* فإنه قد أنبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا... ٩٤، ٢١٤

هنا لفظ آخر: ص ١٤٧

* فأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير. ١٤٦، ٢٧٨، ٣٠٥

الوصف الخامس: «أنهما لن ينقضيا ولن يزالا أبداً»

نصوص اللفظ الأول: ص ١٤٩

* أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض. ٢١٥، ٢١٦، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣٣٤، ٣٣٥، ٤٧٠، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٣

نصوص اللفظ الثاني: ص ١٥٠

* فأنهما لن يزالا جميعاً حتى يردا عليّ الحوض. ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩

«واجبات الأمة إزاءهما»

الواجب الأول: «الأخذ بهما»

نصوص اللفظ الأول: ص ١٥٥

* ما إن أخذتم به (لن) لم تضلّوا بعدي: التقليل. ٢، ١٦٤، ١٦٦، ٢٢٠، ٢٨٨

نصوص اللفظ الثاني: ص ١٥٦

* ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدي: أمرين ١٢٤، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٨، ٢٢١

نصوص اللفظ الثالث: ص ١٥٦

* ما إن أخذتم به لن تَضَلُّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٤٠٥، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨
ج ٢٦

نصوص اللفظ الرابع: ص ١٥٨

* ما إن أخذتم به لن تَضَلُّوا: كتاب الله... وأهل بيتي ٢٢٩، ٢٣٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٤٥
... ما إن أخذتم به لم تَضَلُّوا بعده كتاب الله، وأهل بيتي ٦٣، ٥٤٤
ما إن أخذتم به لن تَضَلُّوا بعده: كتاب الله... وأهل بيتي ٢٨٩، ٥٤٣
نصوص اللفظ الخامس: ١٥٨
* ما أخذتم به لن تَضَلُّوا بعدي، أحدهما أكبر ١٨٧، ٢٣١
ما إن أخذتم به بعدي لن تَضَلُّوا... أحدهما أكبر ١٦٨، ٢٨٨، ١٢٤
ما إن أخذتم به لن تَضَلُّوا بعدي، أحدهما أكبر ١٦٣
ما إن أخذتم به لن تَضَلُّوا بعدي التقلين أحدهما أكبر... ١٦٤، ١٦٦، ٢٢٠
ما إن أخذتم به لن تَضَلُّوا بعدي، أمرين ١٦٧، ٢٢١، ١٦٢
ج ١٢

الواجب الثاني: «التمسك بهما»

نصوص اللفظ الأول: ص ١٦١

* ما إن تمسكتم به لن تَضَلُّوا: كتاب الله، وعترتي ٩١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٠
ما إن تمسكتم به لن تَضَلُّوا: أحدهما أعظم ١٥٦
ما إن تمسكتم به لم تَضَلُّوا بعده: كتاب الله، وعترتي ١٥٠
ما إن تمسكتم به لن تَضَلُّوا بعده: كتاب الله... وعترتي أهل بيتي ١٨٦
نصوص اللفظ الثاني: ص ١٦٢

* ما إن تمسكتم به لن تَضَلُّوا بعدي ١٢، ٢٣٦
... ما إن تمسكتم به لن تَضَلُّوا بعدي، أحدهما أعظم ٦٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٩، ١٩٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩

٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣١٨، ٣١٥، ٣١٣، ٣١١، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٣، ٢٦٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤١، ٢٤٠،
٤٦١، ٤٦٠، ٣٥٥، ٣٤٣

ما إن تمسكتكم به لن تضلوا بعدي: كتاب الله... وعترتي أهل بيتي ١٥٢، ٢٧١
ما إن تمسكتكم به لن تضلوا بعدي: كتاب الله وأهل بيتي ٤٨٢
ج ٣٨

نصوص اللفظ الثالث: ص ١٦٤

* ما إن تمسكتكم به لن تضلوا: الثقلين. ٢٧٤، ٢٤٢، ٩

نصوص اللفظ الرابع: ص ١٦٤

* وإنكم لن تضلوا إن أتبعتم واستمسكتكم بهما... ٢٤٣

نصوص اللفظ الخامس: ص ١٦٥

* ما إن تمسكتكم (به) لن تضلوا... وإئهما لن يفترقا (لن يفترقا)... ١٠، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٤، ٦٥،
٦٩، ٨٧، ٩١، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٦، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٤،
١٩٧، ١٩٨، ٢١٣، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥،
٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٥، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٥، ٥١٢،
٥١٤، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٨٧

ج ٦٩

نصوص اللفظ السادس: ص ١٦٥

* فتمسكوا بهما لن تضلوا ٢٤٤، ٣١٩، ٥٨٨

فاستمسكوا بهما فلا تضلوا ٣٣٤

هنا الفاظ أخرى: ص ١٦٨

* ما إن تمسكتكم به لن تضلوا: كتاب الله، وأهل بيتي... ٨

ما إن تمسكتكم به لن (لم) تضلوا (بعدي): كتاب الله، وعترتي أهل بيتي ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٥١، ٦٤، ٦٥، ١٥٤،

١٥٥، ١٦٠، ١٦١، ١٨٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٧٢، ٤٥٩، ٤٨٨، ٥٤٢

ما إن تمسكتكم به لن تضلوا: كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... ٩، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦،

١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٨٦، ١٩٤، ٢١٣، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤،

٥٠٩، ٤٦١، ٤٦٠، ٣٥٥، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣١٨، ٣١٥، ٣١٣، ٣١١، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥

- ٥٣٨ إن تمسكتن بهما لن تزلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي
- ٦٠ ج
- ٥٣٨، ٥٤ * الثقلين إن تمسكتن بهما لن تزلوا أبداً.....
- ٣١٩ الثقلين لن تزلوا ما تمسكتن بهما.....
- ٥١٤، ٤٨٥، ٢٧٨ * كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتن بهما لن تزلوا.....
- ١٦١، ١٦٠، ١٣، ١١ * ما إن تمسكتن به بعدي لن (لم) تزلوا.....
- ٥١٢ * أمرين لن تزلوا بعدي إن تمسكتن بهما.....
- ٣١٩، ١٩٦ * الاكبر منهما كتاب الله... والأصغر عترتي.... فتمسكوا بهما.....

الواجب الثالث: «متابعتهما»

نصوص اللفظ الأول: ص ١٦٩

- ٥٧٨، ٤٧٧، ٤٤٧، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٦٨، ٢٤٥، ٤٤، ٤٣ * ... أمرين لن تزلوا إن أتبعتموهما.....
- ١٠ ج

نصوص اللفظ الثاني: ص ١٧٠

- ٢٤٦ * ... أمرين لن تزلوا إذا أتبعتموهما.....

الواجب الرابع: «الإعتصام بهما»: ص ١٧١

- ٤٦٩، ٢٤٨، ٢٤٧ * لن تزلوا بعدي إن إعتصمت (به).....

الواجب الخامس: «عدم جواز التقدم والتأخر عنهما»

نصوص اللفظ الأول: ص ١٧٣

- ٣٢٣، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٤٩ * فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا.....
- ٣٢١ * فلا تقدموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا.....

نصوص اللفظ الثاني: ص ١٧٤

- ٣٠٩، ٢٦٧، ٢٥٠، ١٩٥، ٩٢ * فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تلموهما فإنهما أعلم منكم.....

فلا تقدّموهما فتهلكوا... ولا تعلّموهم فأثمّهم أعلم منكم..... ١٣٦، ٣٠٨، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥١٠، ٥٣٧
 فلا تسبقوا أهلي بيتي بالقول فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتذهبوا..... ٤٨١

الواجب السادس: «نصرتهما»: ص ١٧٥

* ناصرهما لي ناصرٌ، وخاذلها لي خاذل..... ١٩٦، ٥٣٠، ٥٤١
 ناصرهما إليّ ناصرٌ، وخاذلها إليّ خاذل..... ٥١٣

الواجب السابع: «الخلافة الصحيحة لرسول الله ﷺ فيهما»

نصوص اللفظ الأول: ص ١٧٧

* فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟! ... ٦٩، ٨٦، ٩٣، ٩٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٧، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧،
 ١٥٩، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٢، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦،
 ٢١٧، ٢٢٣، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥،
 ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٥،
 ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢،
 ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١

فانظروا كيف تخلفوني فيهما..... ٢٧٣، ٢٩٩
 * فانظروا كيف تحفظوني فيهما..... ٨٣، ٤٤٩
 ج..... ١١٢

نصوص اللفظ الثاني: ص ١٧٩

* فانظروا بهم تخلفوني فيهما..... ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١

ج..... ١٩
 نصوص اللفظ الثالث: ص ١٨٠
 * فانظروا بماذا تخلفوني فيهما..... ٢٠٦، ٢١٠، ٢٦٥

- فانظروا ماذا تخلفوني فيها..... ٢٦٤، ٢٦٣
 نصوص اللفظ الرابع: ص ١٨١
- * فانظروا كيف تلحقوا بي فيها..... ٢٦٧
 نصوص اللفظ الخامس: ص ١٨٢
- * فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين!..... ١٩٥، ٩٢، ٢٥٠، ٢٦٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٥١٠، ٥٣٧
 ج ١١

«ثمرات متابعة الكتاب والعترة»
 الثمرة الأولى: «الإعتصام من الضلالة»
 نصوص اللفظ الأول: ص ١٧٦

- * ... أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما..... ٤٣، ٤٤، ٢٤٥، ٢٦٨، ٢٩٤، ٢٩٥، ٤٤٧، ٤٧٧، ٥٧٨
 ... أمرين لن تضلوا إذا اتبعتموهما..... ٢٤٦
 ج ١١

نصوص اللفظ الثاني: ص ١٨٧

- * ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله..... ٨، ١٠، ٥١، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٤، ٦٥، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٨٨، ٢٣٢
 ٥٤٢، ٤٨٨، ٤٥٩، ٢٧٢، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣
- ما إن تمسكتم به لن تضلوا: ... كتاب الله..... ٩، ٦٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٨٦، ١٩٤، ٢١٣، ٢٣٧
 ٣١٨، ٣١٥، ٣١٣، ٣١١، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧١، ٢٦٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤١، ٢٣٩، ٢٣٨
 ٥٠٩، ٤٦١، ٤٦٠، ٣٥٥، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠
- ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا ٥٣٨
 ما إن تمسكتم به بعدى لن تضلوا!..... ١١، ٦٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٩ ١١، ١٣، ١٦٠، ١٦١
 ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى!..... ١٢، ٤٨٢
 ج ٦٤

نصوص اللفظ الثالث: ص ١٨٧

- * ... ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم..... ٦٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٩ ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ١٩٤
 ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣١٨، ٣١٥، ٣١٣، ٣١١، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٣، ٢٦٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤١

٣٥٥، ٤٦٠، ٤٦١

- ... ما إن تمسكتم به لن تضلّوا بعدي الثقيلين أحدهما أعظم..... ٢٧٤
 ... ما إن تمسكتم بهما لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم..... ٢٤٠
 ج ٣٢

نصوص اللفظ الرابع: ص ١٧٥

- * ... إن تمسكتم بهما لن تضلّوا، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ ٢٧٨
 ... إن تمسكتم به لن تضلّوا... فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟. ١٢، ٦٥، ٦٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩،
 ١٩٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٥، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٧، ٣١١، ٣١٣، ٣١٥،
 ٣١٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٥، ٤٦٠

نصوص اللفظ الخامس: ص ١٩٠

- * ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي ١، ٣، ٥، ٦، ٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧،
 ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٥، ٤٠٥، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨
 ما إن أخذتم به لن تضلّوا:... كتاب الله.... وعترتي أهل بيتي.. ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٧، ٢٢٠،
 ٢٢١، ٢٣١

- إن أخذتم بهما لن تضلّوا:... كتاب الله.... وعترتي وهم أهل بيتي ١١٨
 ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدي الثقيلين..... ٢
 ج ٣٩

نصوص اللفظ السادس: ص ١٩١

- * ... ما إن أخذتم به لم تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي ٢٨٧، ٢٨٦

نصوص اللفظ السابع: ص ١٩٢

- * ... ما إن أخذتم به فلن تضلّوا، الثقيلين..... ٢٨٨

نصوص اللفظ الثامن: ص ١٩٢

- * ... ما إن أخذتم به فلن تضلّوا بعده..... ٢٨٩

نصوص اللفظ التاسع: ص ١٩٣

- * ... اثنتين لن تضلّوا بعدهما أبداً..... ٤٩، ٢٩٠، ٤٧٨

- ... اثنتین لن تَضَلُّوا أبداً..... ٥٠
 ... اثنتین لن تَضَلُّوا بعدهما..... ١٢٥

نصوص اللفظ العاشر: ص ١٩٣

- * وإنکم لن تَضَلُّوا بعدهما..... ٤٤٦، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٢٩٢، ٢٩١، ٨٥، ٨٤
 هنا الفاظ اخرى ص ١٩٤
 * ما إن أخذتم به لن تَضَلُّوا: كتاب الله... وأهل بيتي ٤٤٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٣٦٣، ٣٦٢، ٢٣٠، ٢٢٩
 * ما إن أخذتم به لن تَضَلُّوا بعده: كتاب الله... وأهل بيتي ٥٤٣، ٢٨٩
 * ما إن أخذتم به لم تَضَلُّوا كتاب الله، وأهل بيتي ٥٤٤، ٦٣

- ج ١١
 * ما إن تمسکتکم به لن تَضَلُّوا؛ الثقلین ٢٧٤، ٢٤٢، ٩
 * ما إن تمسکتکم به لن تَضَلُّوا من بعدي أبداً ٢١٣
 * ما إن تمسکتکم به لن تَضَلُّوا أبداً ٥٠٩
 * أمرین لن تَضَلُّوا بعدي إن تمسکتکم بهما ٥١٢
 * الثقلین، إن تمسکتکم بهما لن تَضَلُّوا أبداً ٥٣٨، ٥٤
 * فتمسکوا بهما لن تَضَلُّوا ٥٨٧، ٢٤٤
 * وإنکم لن تَضَلُّوا إن اتبعتم واستمسکتکم بهما ٢٤٣

الثمرة الثانية: «الاعتصام من العمى والزلل»: ص ١٩٥

- * لن تعمی أبصارکم... ولن تزل أقدامکم..... ٤٧٩، ٢٩٣

الثمرة الثالثة: «الإعتصام من الهلكة»: ص ١٩٦

- * فلا تقدّموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا..... ٣٢١، ٢٩٥
 * فلا تقدّموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا..... ٥٣٧، ٥١٠، ٤٨٤، ٤٨٣، ٣٢٣، ٢٩٤، ٢٤٩

«الثقلان والمسؤولية»

العنوان الأول: «الثقلان والسائل»

السائل الأول: «هو الله جلّ جلاله»: ص ١٩٩

- * إن الله سائلکم کیف خلّفتمونی فی کتاب الله، وأهل بيتي؟ ٣٢٤، ٢٩٦

وَاللّٰهُ سَأَلْتُكُمْ كَيْفَ خَلَقْتُمُونِي فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي؟ ١٩٨، ٨٧
هنا لفظ آخر: ص ٢٠٠

* إِنَّ اللَّهَ سَأَلْتُكُمْ كَيْفَ خَلَقْتُمُونِي فِي كِتَابِهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي؟ ٤٨٢

السائل الثاني: «هو النبي ﷺ»

نصوص اللفظ الأول: ص ٢٠٠

* إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ اثْنَتَيْنِ... ٢٩٧

فَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ اثْنَتَيْنِ..... ٢٩٨

وَسَأَلْتُكُمْ عَنْ اثْنَتَيْنِ... ٤٢٩، ٣٢٥، ٣٠٣

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢٠١

* إِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ عَنِ الثَّقَلَيْنِ..... ٥٣٤، ٣٣٢

نصوص اللفظ الثالث: ص ٢٠١

إِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ... .. ٩٣، ٩٤، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٧

٣٠٧، ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٦٤، ٣٩٤، ٤٧٠، ٥١١، ٥٣١، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٣، ٥٧٤

ج ٢٦

نصوص اللفظ الرابع: ص ٢٠٣

* فَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنِ الْقُرْآنِ، وَعَتْرَتِي..... ٣٠٢

نصوص اللفظ الخامس: ص ٢٠٣

* إِنِّي كَانْتُ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَسَأَلْتُكُمْ عَنْ اثْنَتَيْنِ..... ٣٠٣

فَإِنِّي كَانْتُ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَرَطًا، وَسَأَلْتُكُمْ عَنْ اثْنَتَيْنِ..... ٤٢٩، ٣٢٥

العنوان الثاني: «الثقلان والمسؤول»

المسؤول الأول: «النبي ﷺ» ص ٢٠٥

* إِنِّي مَسْئُولٌ وَأَنْتُمْ (إِيَّكُمْ) مَسْئُولُونَ... .. ١٤٦، ٢١١، ٢١٦، ٢٧٨، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٣٣، ٣٣٤

٣٣٥، ٣٦٤، ٤٢٥، ٤٧٠، ٤٨٢، ٥٣١، ٥٣٨، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٧٣، ٥٧٤

ج ٢٤

المسؤول الثاني: «الأمّة»

نصوص اللفظ الأول: ص ٢٠٦

- * إني مسؤول وأنتم مسؤولون..... ١٤٦، ٢١١، ٢٧٨، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٠، ٣٣٣، ٤٢٥، ٤٧٠، ٤٨٢، ٥٣١، ٥٣٨
 * إني مسؤول وإنكم مسؤولون..... ٢١٦، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٣٤، ٣٣٥، ٤٧٠، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٣، ٥٧٤
 ج ٢٣

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢٠٧

- * إنكم مسؤولون عن الثقلين..... ٤٨٠

«التقلان والقيامة»

العنوان الأول: «تعريف الحوض»

نصوص اللفظ الأول: ص ٣١١

- * حوض أعرض ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان..... ٣٠٦، ٤٧٠، ٤٤٨

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢١٣

- * حوضي ما بين بصرى وصنعاء، عدد آنيته... ٢٩٦، ٣٢٤، ٤٨٢

نصوص اللفظ الثالث: ص ٢١٣

- * ... حوضاً أعرض ما بين صنعاء إلى أيله..... ٣٣٢

نصوص اللفظ الرابع: ص ٢١٤

- * وإنّ عرضه أبعد ما بين صنعاء وبصرى..... ٣٠٨، ٣٢٣، ٥١٠

- * وإنّ عرضه أبعد ما بين بصرى إلى صنعاء..... ٣٢١

نصوص اللفظ الخامس: ص ٢١٤

- * الحوض عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى، فيه عدد الكواكب..... ٩٢، ١٩٥، ٢٦٧، ٣٠٩، ٣٢٠

نصوص اللفظ السادس: ص ٢١٥

- * حوض ما بين بصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان..... ٢١٦، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٢٣، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٣

العنوان الثاني: «ورود الكتاب والعترة على النبي ﷺ عند الحوض»: ص ٢١٧

- * لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض. ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥٢، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨

- ٥٩، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٨٧، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٤

- ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤

- فإني فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض..... ٣٢١
- أنا فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض..... ٥٣١، ٥١١
- إني سائلكم على الحوض، وإنكم واردون عليّ الحوض..... ٣٣٢
- إني فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض... ٩٣، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٢١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٤٧٠، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٣
- إني فرط لكم، وإنكم واردون عليّ الحوض..... ٣٩٤، ٣٠٠
- وإني سائلكم حين تردون عليّ الحوض..... ٣٣٢
- ج..... ٢٩

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢٢٥

- * فإني فرطكم، وأنتم واردون عليّ الحوض..... ٥٧٤، ٣٦٤، ٣٢٢
- إني لكم فرط، وأنتم واردون عليّ الحوض..... ٥٣٨، ٣٠٤
- إني فرط، وأنتم واردون عليّ الحوض..... ٣١٠
- فإني فرطكم على الحوض وأنتم واردون عليّ الحوض..... ٥١٠، ٣٢٣، ٣٠٨
- فإني فرط على الحوض وأنتم واردون عليّ الحوض..... ٥٣٧
- ج..... ١٠

العنوان الخامس: «سؤال الله الأمة عن الثقلين عند الحوض» ص ٢٢٧

- * إن الله سائلكم كيف خلقتوني في كتاب الله، وأهل بيتي؟..... ٣٢٤، ٢٩٦
- والله سائلكم كيف خلقتوني في كتاب الله، وأهل بيتي؟..... ١٩٨، ٨٧
- إن الله سائلكم كيف خلقتوني في كتابه، وأهل بيتي؟..... ٤٨٢

العنوان السادس: «سؤال النبي ٦ الأمة عن الثقلين عند الحوض»

نصوص اللفظ الأول: ص ٢٢٩

- * فإني كائن لكم على الحوض فرطاً وسائلكم عن اثنتين..... ٤٢٩، ٣٢٥
- إني كائن لكم على الحوض وسائلكم عن اثنتين..... ٣٠٣
- إني سائلكم عن اثنتين..... ٢٩٧

فإني سائلكم عن اثنتين..... ٢٩٨

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢٣٠

* إني سائلكم حين تردون عليّ الحوض عن الثقلين..... ٥٣٤، ٣٣٢

إني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين... ٩٣، ٩٤، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٧

٣٠٧، ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٦٤، ٣٩٤، ٤٧٠، ٥١١، ٥٣١، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٣، ٥٧٤

فإني سألتكم عن القرآن، وعترتي..... ٣٠٢

وإني سائلكم حين تردون عليّ الحوض عن الثقلين..... ٥٣٤

ج ٣٠

نصوص اللفظ الثالث: ص ٢٣٠

* حتّى يردا عليّ الحوض فأسألها ما خلّفت فيهما؟ ٣٢٦، ٦٢

نصوص اللفظ الرابع: ص ٢٣١

* حتّى يردا عليّ الحوض فأسألها ما أخلفت فيهما؟ ٣٢٧

نصوص اللفظ الخامس: ص ٢٣١

* ترد عليّ الحوض... فأقول: ما خلّفتوني في الثقلين بعدي؟ ٥٦٨، ٣٢٨

العنوان السابع: «افتقاد بعض الصحابة عند الحوض»

نصوص اللفظ الأول: ص ٢٣٣

* يُتغى أصحاب رسول الله ﷺ كما تُبتغى الضالّة فلا توجد..... ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٢٩٢، ٢٩١، ٨٥، ٨٤

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢٣٤

* إني مصادفكم على الحوض... ويختلج دوني آخرون، فأقول: يارب أصحابي أصحابي..... ٣٣٢

٢- «ما ورد في حديث الثقلين بشأن الكتاب العزيز»

«أوصاف القرآن»

الوصف الأول: «القرآن الثقل الأكبر والأعظم»

نصوص اللفظ الأول: ص ٢٤١

* الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله... ٩٣، ٩٤، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٩، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٠

٥٧٤، ٥٧٣، ٥٥١، ٥٥٠، ٥٤٨، ٥٣٤، ٥٣١، ٥١١، ٤٧٠، ٣٩٤، ٣٦٤، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٢٢

ج ٢٦

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢٤٤

١٤١، ١٣٩، ١٢٩، ١٢٤، ١١٨، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ١٦، ١٥، ١٤، ٩، ٢ ١٤٤

٢٣١، ٢٢١، ٢٢٠، ٢٠٠، ١٨٧، ١٧٦، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٤٤

٥٦٩، ٥٤٩، ٥٤٠، ٥٣٩، ٤٧٦، ٤٣١، ٣٥٤، ٣٥٢، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٤، ٣١٢، ٢٨٨، ٢٤٢

٥٨٠، ٥٧٩، ٥٧٦، ٥٧٥، ٥٧١، ٥٧٠

أحدهما أكبر من الآخر، سبب موصول من السماء ٤٨١

أحدهما كتاب الله عز وجل، من تبعه كان على الهدى. ٣٨٨

نصوص اللفظ الثالث: ص ٢٤٥

٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢١٧، ١٩٤، ١٥٩، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٣، ١٥١، ٦٩ ٢٥٠

٣٥٥، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤٠، ٣١٨، ٣١٥، ٣١٣، ٣١١، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٦٦، ٢٥٥، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠

٤٦١، ٤٦٠

أحدهما أعظم من الآخر وهو كتاب الله تعالى ٣٤١، ٢٥٤، ٢٥١، ٦٠

نصوص اللفظ الرابع: ص ٢٤٦

٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٤٨ ٣٧١

٣٩٩، ٣٩٦، ٣٩٢، ٣٩٠، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٣، ٣٧١

٤٩٨، ٤٩٧، ٤٩٦، ٤٩٥، ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩١، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٤، ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٢، ٤٠١، ٤٠٠

٥٢٥، ٥٢٤، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٢١، ٥٢٠، ٥١٩، ٥١٨، ٥١٧، ٥١٥، ٥٠٨، ٥٠٧، ٥٠٥، ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٩

٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦

ج ٦٩

الوصف الثاني: «القرآن حبل الله»

نصوص اللفظ الأول: ص ٢٥١

١٢٩، ١٢٧، ١٢٣، ١١٨، ١١١، ٨٩، ٨٨، ٧٤، ٦٩، ٦٠، ١٤، ٩، ٢ ١٤٠

١٩٣، ١٩١، ١٩٠، ١٨٩، ١٧٦، ١٧٢، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٥٩، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٤٤، ١٤١، ١٤٠

٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٢٠، ٢١٧، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٤

٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٨، ٣١١،
 ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥،
 ٤٣١، ٤٦٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٥٤٠، ٥٤٩

كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض. ٦٦، ٦٧، ١٤٥، ١٤٧، ١٦٣، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٥٨، ٣٣٦
 كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض. ٤١، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨،
 ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٢٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ٢٢١، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٧،
 ٤٥٨

كتاب الله حبل متين ممدود من السماء إلى الأرض. ٣٥٣
 كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض. ١٨٥
 ج ١٣٦

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢٥٣

* كتاب الله هو حبل الله، مَنْ اتبعه كان على الهدى. .. ٤٨، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٨،
 ٣٩٩، ٤٠٠
 * كتاب الله عز وجل هو حبل، من اتبعه كان على الهدى. ٧٣، ٤٣٧
 ج ١٤

نصوص اللفظ الثالث: ص ٢٥٣

* كتاب الله حبل، مَنْ اتبعه كان على الهدى. ٣٥٦، ٣٦٠
 نصوص اللفظ الرابع: ص ٢٥٤
 * كتاب الله فيه حبل الله، مَنْ اتبعه كان على الهدى. ٣٦١

الوصف الثالث: «القرآن سبب بين الله وخلقته»

نصوص اللفظ الأول: ص ٢٥٧

* كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم. ٢٢٩، ٢٨٩، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٣، ٥٤٣
 كتاب الله سببه بيد الله وسببه بأيديكم. ٢٠٠، ٢٣٠، ٤٠٤

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢٥٨

* كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم. ٩٤، ٢١١، ٢١٢، ٢٩٩، ٣٢٢، ٣٣٣، ٦٤، ٥١١

٥١٥، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٣

كتاب الله... فتمسكوا به..... ١٩٥، ٢٥٠، ٢٦٧، ٣٠٩، ٣٣٢، ٥١٣، ٥٢٠، ٥٢٠، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤١، ٥٧٤
 فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به..... ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٦٦، ٣٨٠، ٤١٠، ٤٣٤، ٤٩٤، ٥٠٤
 ج..... ٣٦

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢٧٠

* فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به.. ٤٨، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٢،
 ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٩٦، ٤٩٧،
 ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨
 ج..... ٤٨

نصوص اللفظ الثالث: ص ٢٧٥

* فتمسكوا به ولا تضلوا..... ٥٣٦
 فتمسكوا به لا تضلوا..... ٣٣٢، ٣٦٤، ٥٣٧، ٥٧٣
 فاستمسكوا به لا تضلوا..... ٩٣، ٢١١، ٢١٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣٣٥، ٤٧٠، ٥١٠، ٥١١، ٥٣١، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١،
 ٥٧٣
 فاستمسكوا به ولا تضلوا..... ٩٤، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٩٤
 فتمسكوا به لن تزالوا ولا تضلوا..... ٩٢، ٢٥٠
 فتمسكوا به لن تزالوا ولا تضلوا..... ١٩٥، ٢٦٧، ٣٠٩
 ج..... ٣٦

الواجب الثاني: «الأخذ بالقرآن»

نصوص اللفظ الأول: ص ٢٧٧

* فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به... ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٠٩،
 ٤١٠، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٥، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٣
 ج..... ٢٥

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢٨٠

* فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به.. ٤٨، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦

٤٣٩، ٤٣٦، ٤٠٨، ٤٠٦، ٤٠٢، ٤٠١، ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٦، ٣٩٢، ٣٩٠، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٧٧
 ٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢٥، ٥٢٤، ٥٢١، ٥١٩، ٥١٧، ٥١٦، ٥٠٧، ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٩، ٤٩٨، ٤٩٧، ٤٩٦
 ٤٨ ج

نصوص اللفظ الثالث: ص ٢٨٤

❖ من استمسك به وأخذ به ... فخذوا بكتاب الله ٤٠٢، ٤٠١، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٧
 من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ٥٠٦، ٤٩١، ٤٠٠، ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٢

الواجب الثالث: «اتباع القرآن»

نصوص اللفظ الأول: ص ٢٨٧

❖ أحدهما كتاب الله عز وجل، من أتبعه كان على الهدى ٣٨٨

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢٨٩

❖ هو حبل الله، من أتبعه كان على الهدى ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٦، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٥٩، ٣٥٧، ٤٨
 فيه حبل الله، من أتبعه كان على الهدى ٣٦١
 وحبل الله، من أتبعه كان على الهدى ٣٩٨
 هو حبل الله الذي من أتبعه كان على الهدى ٣٥٨
 حبل من أتبعه كان على الهدى ٤٣٧، ٣٦٠، ٣٥٦، ٧٣
 ج ١٧

الواجب الرابع: «عدم جواز ابتغاء البديل عن القرآن»: ص ٢٩١

فاستمسكوا به لا تفضلوا ولا تبدلوا. ٩٣، ٩٤، ٢١٢، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٠، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣١٠، ٣٩٤، ٣٣٥، ٤٧٠، ٥١١، ٥١٦، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٣
 فتمسكوا به (و) لا تفضلوا ولا تبدلوا ٣٦٤، ٣٣٢
 ج ٢٨

الواجب الخامس: «العمل بمحكمه والإيمان بمتشابهه»: ص ٢٩٢

❖ فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه، وأحلوا حلاله وحرموا حرامه ٤٧٩، ٢٩٣

«ثمرات إتباع القرآن»

الثمرة الأولى: «الهداية»

نصوص اللفظ الأول: ص ٢٩٥

* من استمسك به وأخذ به كان على الهدى. ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٩١، ٥٠٦، ٥٠٧

ج ١٤

نصوص اللفظ الثاني: ص ٢٩٨

* من أتبعه كان على الهدى. ٤٨، ٧٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٣٧

من تبعه كان على الهدى..... ٣٨٨

ج ١٩

الثمرة الثانية: «ترك القرآن يوجب الضلالة»

نصوص اللفظ الأول: ص ٢٩٩

* ومن تركه كان على الضلالة. ٤٨، ٧٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٣٧، ٥٠٦

ومن تركه وأخطأه كان على الضلالة..... ٤٩١

ج ٢١

نصوص اللفظ الثاني: ص ٣٠٠

* ومن أخطأه ضلَّ ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣

ج ١٢

الثمرة الثالثة: «الاعتصام من الضلالة»: ص ٣٠٢

* ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله... وأهل بيتي ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٤٥

ما إن أخذتم به فلن تضلّوا بعده: كتاب الله... وأهل بيتي..... ٢٨٩، ٥٤٣

الثمرة الرابعة: «الاعتصام من الزلزل»: ص ٣٠٣

* إن تمسكنم به فلن تضلوا ولن تزلوا أبداً..... ١٩٧

الثمرة الخامسة: «الوقاية من الذلة»: ص ٣٠٤

* إن تمسكنم به فلن تضلوا ولن تذلوا أبداً..... ١٩٨، ٨٧

الثمرة السادسة: «الوقاية من الزوال»: ص ٣٠٥

* فتمسكوا به لن تزالوا ولا تضلوا..... ٢٥٠، ٩٢

«تأكيد النبي ﷺ على القرآن»

وفيه عنوان واحد: «ترغيب الأمة في كتاب الله»

نصوص اللفظ الأول: ص ٣٠٩

* فحث على كتاب الله ورغب فيه.. ٣٤٦، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥،

٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٦، ٥١٩،

٥٢١، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨

* فحث عليه ورغب فيه..... ٣٤٧، ٣٧١، ٣٧٩، ٤٩٥، ٥٠٥، ٥١٥

* فحث فيه ورغب فيه..... ٣٤٩، ٤٠٩

* فرغب في كتاب الله وحث عليه..... ٣٤٤، ٣٨٠، ٤١٠، ٤٩٤، ٥٠٤

* فاستمسكوا بكتاب الله، فحث عليه..... ٤٩٠

ج..... ٥٠

نصوص اللفظ الثاني: ص ٣١٣

* ثم حصص على التمسك بكتاب الله..... ٤٨٦، ٥٥٢

٣- «ما ورد في حديث الثقلين بشأن العترة»

«العترة في تعابير الحديث»

التعبير الأول: «العترة»

نصوص اللفظ الأول: ص ٣٢٠

* إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي.. ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٣، ٦٨، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨١، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٩،

١٨٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٥٦، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣٢.

٤٣٣

وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب ربنا وعترتي. ٨٣
 إني تارك فيكم الثقلين... كتاب الله... ألا وعترتي. ٤٣١
 إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل وعترتي. ٤٢٠، ٤١٢، ٢٥٩، ٢٥٧، ١٩
 إني تارك فيكم الثقلين... كتاب الله وعترتي. ٥٦٩، ٢٤٠، ٩١
 وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي. ٥٨٧، ٤٧٣، ٤٧٢، ٢٦٥، ٢٦١، ٢٠٩، ٢٠٧، ٢٠٦، ١٩٣، ١٩١

نصوص اللفظ الثاني: ص ٣٢٢

* تركت فيكم كتاب الله، وعترتي. ٤٢٤
 إني قد تركت فيكم الثقلين... كتاب الله عز وجل وعترتي. ٣٣٨، ٢٤٩، ١٤٩، ١٦، ١٥
 إني قد تركت فيكم الخليفتين... كتاب الله وعترتي. ١١٦

نصوص اللفظ الثالث: ص ٣٢٢

* إني تارك فيكم الثقلين خلفي: كتاب الله، وعترتي. ٩٥، ٥٩

نصوص اللفظ الرابع: ص ٣٢٢

* إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي. ٥٣٣، ٤٣٢، ٤٢٥، ٥٨

نصوص اللفظ الخامس: ص ٣٢٣

* خلفت فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي... ٤٢٦، ٥٣، ٥٢

نصوص اللفظ السادس: ص ٣٢٣

* فاستخلف في أمته الثقلين: كتاب الله، وعترته. ٤٢٧

نصوص اللفظ السابع: ص ٣٢٣

* أوصيكم بكتاب الله وعترتي. ٤٢٨، ٦٠

نصوص اللفظ الثامن: ص ٣٢٤

* إني سانلكم عن اثنتين: عن القرآن، وعن عترتي. ٢٩٨، ٢٩٧

وسانلكم عن اثنتين: عن القرآن، وعن عترتي. ٤٢٩، ٣٢٥

وسانلكم عن اثنتين: القرآن والعتره. ٣٠٣

٥٢٤، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٢١، ٥٢٠، ٥١٩، ٥١٨، ٥١٧، ٥١٦، ٥١٥، ٥٠٩، ٥٠٨، ٥٠٧، ٥٠٦، ٥٠٥، ٥٠٤، ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢٥

ج ٩١

نصوص اللفظ الثاني: ص ٣٣٣

* الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي. ٢٣، ٣١، ٧٩، ٨٠، ٨٤، ٨٥، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٨، ١٩٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٢٩، ٣٣٠، ٤٣٥، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٨٢، ٤٨٣، ٥٢٩

* الثقلين... كتاب ربنا وعترتي أهل بيتي..... ٨٣

* الثقلين... كتاب الله... وأهل بيتي... ٤٨، ٧٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨

٣٦٩، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦

٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٩٠

٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٥، ٥١٦

٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢٥، ٥٢٤، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٢١، ٥٢٠، ٥١٩، ٥١٨، ٥١٧

الثقلين... كتاب الله... ثم أهل بيتي..... ٣٨٨

الثقلين: كتاب الله... وأهل بيتي..... ٣٦٠، ٣٧٢، ٤٣٦، ٥٠٤، ٥٠٦

إني تارك فيكم كتاب الله وأهل بيتي..... ٤٣٨

اثنين: أحدهما كتاب الله... وأهل بيتي..... ٣٦١

ج ١١١

نصوص اللفظ الثالث: ٣٣٣

* أولهما كتاب الله، وثانيهما أهل بيتي..... ٤٤٤

نصوص اللفظ الرابع: ص ٣٣٣

* ... ما إن أخذتم به لم تضلوا: كتاب الله، وأهل بيتي ٦٣، ٥٤٤

... ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله... وأهل بيتي ٢٢٩، ٢٣٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٤٥

ما إن أخذتم به فلن تضلوا بعده: كتاب الله... وأهل بيتي ٢٨٩، ٥٤٣

نصوص اللفظ الخامس: ص ٣٣٤

* كتاب الله، وأهل بيتي، وإنكم لن تضلوا بعدهما..... ٨٤، ٨٥، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٢٩، ٣٣٠، ٤٤٦

نصوص اللفظ السادس: ص ٣٣٤

* ... أمرين لن تضلّوا إن اتبعتموهما: كتاب الله، وأهل بيتي ٤٤٧

نصوص اللفظ السابع: ص ٣٣٤

* إن الله مسائلكم كيف خلقتكموني في كتابه، وأهل بيتي ٤٨٣

التعبير الثالث: «أهل البيت والعترة»:

القسم الأول: «عترتي أهل بيتي»

نصوص اللفظ الأول: ص ٣٣٦

* الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٨٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٨، ١٤٢، ١٦٩، ٢٠٥، ٢٤٣، ٢٤٤.

٢٦٣، ٢٧٨، ٣٠٥، ٣٣١، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٨٥، ٥١٤، ٥٥٢، ٥٨١، ٥٨٨

الثقلين... كتاب الله وعترتي أهل بيتي. ٩، ١٤، ٥٤، ٦٦، ٦٧، ٧٤، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣١.

١٣٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٩، ١٩٠.

١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٤٢.

٢٥٣، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٠.

٣١٢، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣.

٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٧٦، ٥٨٠.

الثقلين: كتاب الله (وعترتي)... وعترتي أهل بيتي.. ٨١، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥، ٤٧٢، ٤٧٣.

٤٧٤

ج ١٤٣

نصوص اللفظ الثاني: ص ٣٣٨

* الخليفتين: كتاب الله... وعترتي أهل بيتي. ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥.

١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧.

٤٥٨

ج ٣٢

نصوص اللفظ الثالث: ص ٣٤٠

* ما إن تمسكتكم به بعدي لن تضلّوا... كتاب الله، وعترتي أهل بيتي ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٥١، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٤.

٢٣٢، ٢١٣، ١٩٤، ١٨٨، ١٨٦، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ٦٩، ٦٥
٣١١، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٦٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧
٥٠٩، ١٨٨، ٤٦١، ٤٦٠، ٤٥٩، ٣٥٥، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣١٨، ٣١٥، ٣١٣
ما إن تمسكتم بهما لن تصلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي..... ٥٤
كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تصلوا..... ٥١٤، ٤٨٥، ٢٧٨
لن تصلوا إن تمسكتم بهما: كتاب الله..... وعترتي أهل بيتي..... ٥١٢
ج ٦٥

نصوص اللفظ الرابع: ص ٣٤١

* ما أخذتم بهما لن تصلوا بعدي، كتاب الله، وعترتي أهل بيتي..... ٣٣٧، ١٨٥، ١١٨
... ما إن أخذتم به لن تصلوا بعدي... كتاب الله، وعترتي أهل بيتي... ٢٢٠، ١٨٧، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ٢
٢٣١، ٢٢١
ما إن أخذتم به (بهما) لن تصلوا... كتاب الله، وعترتي أهل بيتي... ٣، ١، ٤، ٤، ٧، ١٢٤، ١٦٥، ١٦٨، ٢٢٢، ٢٢٣
٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٤٠٥، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤
٤٦٨، ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٦٥
ج ٤٦

نصوص اللفظ الخامس: ص ٣٤٢

* ما لن تصلوا بعدي إن اعتصمتم به: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي..... ٢٤٨، ٢٤٧
ما لن تصلوا إن اعتصمتم به: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي..... ٤٦٩

نصوص اللفظ السادس: ص ٣٤٢

* إني سائلكم حين تردون عليّ (الحوض) عن الثقلين... كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... ٩٣، ٩٤، ٢١١، ٢١٢
٥٤٨، ٥٣٤، ٤٧٠، ٣٩٤، ٣٦٤، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٢٢، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤
٥٧٤، ٥٧٣، ٥٥١، ٥٥٠
ج ٢٦

نصوص اللفظ السابع: ص ٣٤٣

* كتاب الله... وعترتي أهل بيتي (و) لن يتفرقا (يفترقا) حتى يردا عليّ الحوض... ١٣٨، ٦٩، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٤١

١٤٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٨٩، ١٩٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦.

٢٧٧، ٣١١، ٣١٥، ٣١٨، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٥٥، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٧١

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... ألا وإنهما لن يفترقا (ينفترقا) حتى يردا عليّ الحوض... ٤٥، ٤٦، ٥٠٩

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا (يفترقا) حتى يردا عليّ الحوض... ٦٤، ٦٥، ٨٦، ٢٧٢

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا (ينفترقا) حتى يردا عليّ الحوض... ٢، ٩، ١٤، ٩٠، ١٢٩، ١٦٣.

١٦٤، ١٦٥، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٢، ٢٣١، ٢٨٨، ٣١٦

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... أنهما لن يفترقا (ينفترقا) حتى يردا عليّ الحوض... ٢٠٥، ٢١٣، ٢٤٤، ٥١٢، ٥٨٨

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... أنهما لن (لم) يفترقا (ينفترقا) حتى يردا عليّ الحوض... ٧٤، ٨٧، ٩٣، ٩٤، ١٢٧.

١٧٦، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤.

٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٣٢، ٣٩٤، ٤٧٢، ٤٧٣.

٤٧٤، ٤٧٥، ٥٧٤

كتاب الله - تعالى - وعترتي أهل بيتي... فإنهما لن (لم) يفترقا حتى يردا عليّ الحوض... ٢٧٨، ٥٧٢

كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا (ينفترقا) حتى يردا عليّ الحوض... ١٠، ١٤٦، ٣٠٥، ٥٤٢

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي، فإنهما لم (لن) يفترقا حتى يردا عليّ الحوض... ١٠٢، ١٠٣، ٢٤٤، ٣١٧

كتاب الله، وعترتي أهل بيتي... فإنهما لن يفترقا (يفترقا) حتى يردا عليّ الحوض... ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ٤٧٦.

٤٨١، ٥٣٩، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨١

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... فإنهما لن يفترقا (يفترقا) حتى يردا عليّ الحوض... ١٧٢، ٥٤٠، ٥٤٩

كتاب الله (... وعترتي أهل بيتي، وإنهما لم (لن) يفترقا حتى يردا عليّ الحوض... ١٠٣، ١١٠، ١٦٢

كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا (يفترقا) حتى يردا عليّ الحوض... ١١، ١٣، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٤٠، ١١٤.

١١٥، ١١٩، ١٢٨، ١٣٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٠، ١٦١، ١٦٦، ١٨٨، ٤٥٠، ٤٥٥، ٥٣٨

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض... ٦٦، ٦٧، ٨٩، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠.

١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣١، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٨، ١٦٢.

١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٥٣، ٢٧١، ٣١٢، ٣١٤، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٥٤، ٤٥٦.

٤٥٧، ٤٥٨، ٤٧١

كتاب الله، وعترتي أهل بيتي... وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض... ٤٨٥، ٥١٤

كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا (ينفترقا) حتى يردا عليّ الحوض... ١٢، ٢٤، ٥٤، ١٢١

كتاب الله، وعترتي أهل بيتي... ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض..... ١٢٠، ١٢٢
ج..... ٢١٢

نصوص اللفظ الثامن: ص ٣٤٤

* كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ٢٢٣، ٤٥١، ٤٦٨، ٤٧٦، ٥٣٩، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨١

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... فانظروا بما تخلفوني فيهما؟ ٧٤، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٦١، ٣٢٤

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... فانظروا بماذا تخلفوني فيهما؟ ٢٠٦، ٢١٠، ٢٦٥

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... فانظروا بهم تخلفوني فيهما؟ ... ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٤٦١، ٤٧٤، ٤٧٥

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... فانظروا فيما تخلفوني فيهما؟ ٢٠٢

كتاب الله، وعترتي أهل بيتي... فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ ١٢، ٦٤، ٦٥، ٨٦، ٢٠٥، ٢٧٢، ٢٧٨

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ ١٧٢، ٢٠٠، ٥٤٠، ٥٤٩

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ ٩، ٦٦، ٦٧، ١٤٥، ١٤٧، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦،

١٥٧، ١٥٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٧٥،

٢٧٦، ٢٧٧، ٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٥، ٤٦٠، ٤٧٢

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... فانظروا ما تخلفوني فيهما؟ ٢٠٣، ٢٠٤

كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما؟ ٢٦٣

كتاب الله... وعترتي أهل بيتي... فانظروا ماذا تخلفوني فيهما؟ ٢٦٤

ج..... ٩١

القسم الثاني: «عترتي وهم أهل بيتي»: ص ٣٤٦

* إني تركت فيكم الثقلين خليفتي... عترتي وهم أهل بيتي ١١٨

القسم الثالث: «أهل بيتي عترتي»: ص ٣٤٦

* ... أمرين لن تضلوا إن (إذا) أتبعتموها كتاب الله وأهل بيتي عترتي... ٤٣، ٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٤٧٧،

القسم الرابع: «أهل بيتي وعترتي»: ص ٣٤٦

* ألا وأهل بيتي وعترتي؛ وهو الثقل الآخر. ٤٧٩

* إنَّ أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحامتي. ٤٨٠

التعبير الرابع: «نسبي أو نسبتي»

نصوص اللفظ الأول: ص ٣٤٩

* كتاب الله ونسبي، ولن يتفرقا حتى... .. ٤٧٨، ٢٩٠، ٥٠، ٤٩

نصوص اللفظ الثاني: ص ٣٥٠

* كتاب الله ونسبتي، لن يتفرقا حتى... .. ١٢٥

«صفات العترة في حديث الثقلين»

الوصف الأول: «الثقل الأصغر»

نصوص اللفظ الأول: ص ٣٥٣

* ما الثقلان؟ قال: الأكبر كتاب الله... والأصغر عترتي ٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ٢٥٠، ٢٦٧، ٣٠٩، ٣٢١، ٥١٣، ٥٣٠، ٥٣٤

* ما الثقلان؟ قال: الأكبر منهما كتاب الله... والأصغر منهما عترتي ٣٢٢، ٥٤١

نصوص اللفظ الثاني: ص ٣٥٤

* الثقل الأكبر، والثقل الأصغر... وأما الأصغر فعترتي أهل بيتي. ١٩٨

نصوص اللفظ الثالث: ص ٣٥٤

* وأما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي ٨٧، ١٩٧

الوصف الثاني: «الثقل الآخر»: ص ٣٥٤

* ألا وأهل بيتي وعترتي؛ وهو الثقل الآخر. ٤٧٩

* ألا وعترتي وأهل بيتي هو الثقل الآخر. ٢٩٣

الوصف الثالث: «خاصة نبيه ﷺ وحامته»: ص ٣٥٥

* إنَّ أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحامتي. ٤٨٠

الوصف الرابع: «مثلهم كمثل سفينة نوح»: ص ٣٥٥

- * فَإِنَّ مَثَلَهُمْ فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ. ٤٨١
- وَأَنَّ مَثَلَهُمَا كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ..... ١٢٢

الوصف الخامس: «مثلهم كمثل باب حطّة»: ص ٣٥٦

- * مثلهم فيكم كمثل باب حطّة..... ٤٨١

الوصف السادس: «أولى الناس بالمؤمنين»: ص ٣٥٦

- * إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ بَيْتِي..... ٤٨٢

الوصف السابع: «أعلم الناس»: ص ٣٥٧

- * لَا تَعْلَمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ. ٨٦، ١٣٥، ٢٤٩، ٢٩٤، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥١٠،
٥١١، ٥١٤، ٥٣٤، ٥٣٧

- لَا تَعْلَمُوهُمَا فَإِنَّهُمَا أَعْلَمُ مِنْكُمْ..... ٣٠٩، ٢٦٧، ٢٥٠، ١٩٥، ٩٢

- لَا تَعْلَمُوهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ..... ٥٣١

- ج..... ٢٣

الوصف الثامن: «حجّة الله على خلقه»: ص ٣٥٨

- * لَا تَخْلُوا الْأَرْضَ مِنْهُمْ... اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا تَخْلِي الْأَرْضَ مِنْ حِجَّةٍ عَلَى خَلْقِكَ..... ٤٨٥

«تأكيدات النبي ﷺ بصدد العترة»

النوع الأول: «وصيّة النبي ﷺ بأهل بيته»

نصوص اللفظ الأول: ص ٣٦٣

- * وَصَّى بِأَهْلِ بَيْتِهِ..... ٤٨٦، ٥٥٢

نصوص اللفظ الثاني: ص ٣٦٤

- * أَوْصِيَكُمْ بِعَتْرَتِي وَأَهْلِ بَيْتِي..... ٤٨٧، ٤٨٨

نصوص اللفظ الثالث: ص ٣٦٥

- * أَوْصِيَكُمْ بِعَتْرَتِي خَيْرًا..... ٤٨٩

النوع الثاني: «تذكير الأمة بالتقوى فيهم»

نصوص اللفظ الأول: ص ٣٦٧

* أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي ثلاث مرات. ٧٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٨، ٤٠٢، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥١٦، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٣

أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي... ٤٨، ٣٤٨، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٨٣، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٠٦، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٩٢، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥١٧، ٥٢١

ج ٤٩

نصوص اللفظ الثاني: ص ٣٧٣

* أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي مرتين. ٣٧٥

* أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٢٥، ٥٢٦

ج ١٧

نصوص اللفظ الثالث: ص ٣٧٦

* أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. ٣٤٧، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٩، ٤٠٧، ٤٣٥، ٤٣٨، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩

ج ١٥

نصوص اللفظ الرابع: ص ٣٨٠

* وعترتي أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنيما لن يفترقا. ٤٥، ٥٠٩

* وعترتي أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنيما لن يفترقا. ٤٦

«واجبات الأمة إزاء العترة في حديث الثقلين»

النوع الأول: «الحذر من تعليمهم لكونهم أعلم الناس»: ص ٣٨٣

* لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم. ٨٦، ١٣٥، ٢٩٤، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٢٣، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥١٠، ٥١٤

٥٣٤

لا تعلموها فإنهما أعلم منكم. ٩٢، ١٩٥، ٢٥٠، ٢٦٧، ٣٠٩

- ٥٣١، ٥١١، ٣٢١ لا تعلموهم فهم أعلم منكم.....
 ٥٣٧ لا تعلموهما فهم أعلم منكم.....
 ٢٣ ج

النوع الثاني: «الحذر من التقدم عليهم»

نصوص اللفظ الأول: ص ٣٨٥

- ٥٣٤، ٥٣١، ٥١١ * فلا تسبقوهم فتهلكوا.
 نصوص اللفظ الثاني: ص ٣٨٦
 ٤٨١ * فلا تسبقوا أهل بيتي بالقول فتهلكوا.
 نصوص اللفظ الثالث: ص ٣٨٧
 ٥١٢ * ولا تقدموهم فضلاً.
 نصوص اللفظ الرابع: ص ٣٨٨
 ٥٨٨، ٣١٩ * ولا تقدموا منهم ولا تخلفوا عنهم.
 هنا لفظ آخر: ص ٣٨٨
 ٣٢١ * فلا تقدموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا.

النوع الثالث: «الحذر من قهرهم ووجوب متابعتهم»: ص ٣٨٩

- ٥٤١، ٥٣٠، ٥١٣، ١٩٦ * فلا تقتلوهم، ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم.

النوع الرابع: «وجوب التعلم منهم»: ص ٣٩١

- ٥١٤، ٤٨٥ * فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.....

النوع الخامس: «وجوب ذكر الله في العترة»

نصوص اللفظ الرابع: ص ٤٠٠

- ٥٠٩، ٤٥ * أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ألا وإنهما لن يفترقا.....
 ٤٦ * أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ألا وإنهما لن يفترقا.....

النوع السادس: «وجوب الإستيحاء بالخير»: ص ٤٠١

* فمن استقبل قبلي، وأجاب دعوتي، فليستوص بهم خيراً..... ٥١٣، ٥١٢، ٥٣٠

«ثمرة إتباع العترة في حديث الثقلين»

الثمرة الأولى: «النجاة»: ص ٤٠٥

* أقول لكم قولاً إن عملتم به نجوتم، وإن تركتموه هلكتم، إن أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحماتي ٤٨٠

الثمرة الثانية: «الاعتصام بملازمتهم من الهلكة والضلالة»

نصوص اللفظ الأول: ص ٤٠٦

* فلا تسبقوهم فتهلكوا..... ٤٧٩، ٥١١، ٥٣١، ٥٣٤

نصوص اللفظ الثاني: ص ٤٠٧

* فلا تسبقوا أهل بيتي بالقول فتهلكوا..... ٤٨١

نصوص اللفظ الثالث: ص ٤٠٧

* ولا تقدموهم فتضلوا..... ٥١٢

نصوص اللفظ الرابع: ص ٤٠٨

* ولا تقصروا عنهم فتذهبوا..... ٤٨١

٤- «ما ورد في حديث الثقلين بصدد علي عليه السلام»

«ما فعل النبي ﷺ بصدد علي عليه السلام في حديث الثقلين»

النوع الأول: «النبي ﷺ يأخذ بيده ويعرفه للناس»

نصوص اللفظ الأول: ص ٤١٤

* أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فرمعه... فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه..... ٥٨، ٥٣٢، ٥٣٣

نصوص اللفظ الثاني: ص ٤١٥

* أخذ بيد علي بن أبي طالب فرمعه حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: اللهم وال من والاه..... ٥٣٤، ٥٣١

نصوص اللفظ الثالث: ص ٤١٥

* أخذ بيد علي بن أبي طالب فرمعه فقال: هذا علي مع القرآن..... ٣٢٦، ٥٣٥

نصوص اللفظ الرابع: ص ٤١٦

* والآخر منهما عترتي ثم أخذ بيد علي فرفعها، فقال: من كنت... ٥٣٦

نصوص اللفظ الخامس: ص ٤١٦

* ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه. ٥٣٧

نصوص اللفظ السادس: ص ٤١٧

* أستم تعلمون أني أولى بكم... فقال أخذاً بيد علي: من كنت مولاة فعلي مولاة... ٥٣٨

نصوص اللفظ السابع: ص ٤١٨

* أستم تعلمون أني أولى بكم... ثم أخذ بيدك يا أمير المؤمنين، فرفعها، فقال: من كنت مولاة... ٢٧٨

نصوص اللفظ الثامن: ص ٤١٨

* إن الله عز وجل مولي وأنا ولي كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت... ٥٤٩، ٥٤٠، ٥٣٩، ١٧٢، ١٧١

٥٧٢، ٥٧١

نصوص اللفظ التاسع: ص ٤١٩

* إن أولى الناس بالمؤمنين أهل بيتي... وأخذ بيد علي... اللهم وال من والاه... ٤٨٢

نصوص اللفظ العاشر: ص ٤١٩

* لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها... ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب، فرفعها ثم قال: من كنت... ٥٤١

نصوص اللفظ الحادي عشر: ص ٤٢١

* فإيهما لن (لم) يفترقا (يفترقا)... ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت... ١٦٩، ١٧٠، ٤٧٦، ٥١٠، ٥٤٢، ٥٦٩، ٥٧٠

٥٨١، ٥٨٠، ٥٧٩، ٥٧٢، ٥٧١

ج ١٢

نصوص اللفظ الثاني عشر: ص ٤٢٢

* ... ثم خرج أخذاً بيد علي فقال: ... فمن كان الله ورسوله مولاة فإن هذا مولاة... ٢٨٩، ٣٦٢، ٥٤٣

نصوص اللفظ الثالث عشر: ص ٤٢٢

* فخرج أخذاً بيد علي فقال: ... من كنت مولاة فإن علياً مولاة... ٥٤٤

ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاة فهذا وليه. ١٦٩

- ثم أخذ بيد عليّ فقال: مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه. ١٧٠
 ثم أخذ بيد عليّ فقال: مَنْ كنت أولى به من نفسه فعليّ وليه. ٥١٠

النوع الثاني: «النبي ٦ يأمر الناس بحبه»: ص ٤٢٣

- * هذا عليّ فأحبوه بحبي وأكرموا بكرامتي ٥٨٦، ٥٨٥، ٥٨٣، ٥٨٢، ٥٦٧، ٥٤٦، ٥٤٥
 هذا عليّ فأحبوه لحبي وأكرموا لكرامتي ٥٤٧

النوع الثالث: «النبي ﷺ يدعو لمواليه وعلى أعدائه»

نصوص اللفظ الأول: ص ٤٢٥

- * فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - اللهم وال من والاه ١٧١، ٢١١، ٢١٦، ٣٣٣، ٣٣٥، ٥٤٨، ٥٥٠
 ٥٥١

- فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه ١٧٣، ٢٤٤، ٣٢٢، ٣٦٤، ٤٨٢، ٥٣٦، ٥٥٢، ٥٧٦، ٥٨٧
 من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه ١٦٩، ٥٧٩، ٥٨١
 من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه اللهم وال من والاه ١٧٠، ٢٤٤، ٢٧٨
 ج ٢٢

نصوص اللفظ الثاني: ص ٤٢٦

- * ثم أخذ بيد عليّ فقال: مَنْ كنت وليه فعليّ (فهذا) وليه، اللهم وال من والاه ١٧٢، ٤٧٦، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١
 ٥٨٠، ٥٧٢، ٥٧١، ٥٤٩، ٥٤٢

نصوص اللفظ الثالث: ص ٤٢٧

- * أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه ٢١١، ٢١٦، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٠
 ٥٥١، ٥٥٠، ٥٤٨، ٤٧٠، ٣٣٥، ٣٣٤

- وإني أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه ٣٣٣
 من كنت أولى به من نفسه فعليّ وليه اللهم وال من والاه ٥١٠
 ج ١١

نصوص اللفظ الرابع: ص ٤٢٩

- * اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه ٥٥٢

«أوصاف علي عليه السلام في متون حديث الثقلين»

الوصف الأول: «أنه مع القرآن»

نصوص اللفظ الأول: ص ٤٣٣

* علي مع القرآن والقرآن، مع علي، لن يفترقا (يتفرقا)..... ١٧٩، ١٨٠، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٦٤، ٥٦٥

نصوص اللفظ الثاني: ص ٤٣٤

* علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان..... ٦٢، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٥، ٥٣٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦١

٥٦٣، ٥٦٢

ج ١٢

نصوص اللفظ الثالث: ص ٤٣٥

* علي مع الحق والقرآن، والحق والقرآن مع علي، ولن يفترقا..... ٥٥٨

نصوص اللفظ الرابع: ص ٤٣٦

* القرآن مع علي وعلي مع القرآن..... ٥٥٩، ٥٦٠

الوصف الثاني: «إن القرآن معه لا يفترقان»

نصوص اللفظ الأول: ص ٤٣٧

* علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان..... ٦٢، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٥، ٥٣٥، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٦٢

٥٦٣

* علي مع القرآن، والقرآن معه، لا يفترقان..... ٥٥٦

ج ١٢

نصوص اللفظ الثاني: ص ٤٣٨

* علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يفترقا (يفترقا) حتى..... ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٤، ٥٦٥

نصوص اللفظ الثالث: ص ٤٣٨

* علي مع الحق والقرآن، والحق والقرآن مع علي، لن يفترقا..... ٥٥٨

الوصف الثالث: «علي عليه السلام سيّد العرب»: ص ٤٤٠

* أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب..... ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٦٧، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٦

أنت سيّد العرب..... ٥٨٧

الوصف الرابع: «أخو الرسول ﷺ ووزيره ووارثه»: ص ٤٤١

* أولهم أخي ووزيري ووارثي..... ٥٨٨

الوصف الخامس: «ورود رايته على الحوض»: ص ٤٤٢

* ترد عليّ الحوض راية أمير المؤمنين... فيبيض وجهه ووجوه أصحابه..... ٥٦٨، ٣٢٨

«ولاية عليّ عليه السلام وخلافته»

العنوان الأول: «أنه عليه السلام وليّ المؤمنين» ص ٤٠٥

نصوص اللفظ الأول: ص ٤٤٧

* إن الله مولاي وأنا وليّ المؤمنين، ثم أخذ بيد عليّ فقال: من كنت وليه فعليّ وليه..... ٥٦٩

نصوص اللفظ الثاني: ص ٤٤٨

* إن الله -عز وجلّ- مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن ثم أخذ بيد عليّ، فقال: من كنت مولاه فهذا وليه..... ٥٧٠، ١٦٩

٥٨١، ٥٧٩

نصوص اللفظ الثالث: ص ٤٤٨

* إن الله -عز وجلّ- مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن... من كنت وليه فهذا وليه... ٥٧١، ٥٤٢، ٥٤٠، ٥٣٩، ٤٧٦، ١٧٢

٥٨٠، ٥٧٢

وهنا ألفاظ أخرى: ص ٤٤٩

* من كنت مولاه فعليّ مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه..... ٥٤١، ١٧٠

* من كنت أولى به من نفسه فعليّ وليه..... ٥٣٧، ٥١٠، ٣٢٣، ٣٢١، ٣٠٨

* من كنت وليه فهذا وليه..... ٥٤٢

العنوان الثاني: «أنه عليه السلام مولى المؤمنين»

نصوص اللفظ الأول: ص ٤٥١

* إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا -يعنى عليّ- مولاه... ٢١١

٥٨٨، ٥٧٤، ٥٧٣، ٥٥١، ٥٥٠، ٥٤٨، ٤٧٠، ٣٦٤، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣١٠، ٣٠٧، ٢١٦

ج..... ١٥

نصوص اللفظ الثاني: ص ٤٥٢

* إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ... ٢٤٤، ٣٣٣، ٣٦٤، ٥٧٤، ٥٨٨

نصوص اللفظ الثالث: ص ٤٥٣

* إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِي كُلِّ مُؤْمِنٍ... قَالَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ... ١٧١، ١٧٣، ٥٧٥، ٥٧٦
هنا ألفاظ أخرى: ص ٤٥٤

* إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَاكُمْ... فَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ... ٢٨٩، ٣٦٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٨٤

* أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ... مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ... ٢٦٨، ٢٦٩، ٤٧٧، ٥٧٨

* أَنِّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ... مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ... ٢٧٨

* أَلَا فَإِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، أَلَا وَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ... ٥٣١، ٥٣٤

* مَنْ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟... مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ... ٤٧، ٤٧٧، ٥٧٧

* مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ... ٤٧، ٤٦٦، ١٧٠، ١٧٣، ٢٤٤، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٠٥، ٣٢٢، ٣٦٤، ٤٧٧، ٤٨٢، ٥٣٣، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٥٢، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٧

ج ٢١

العنوان الثالث: «أَنَّ عَلِيًّا خَلِيفَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي أُمَّتِهِ»: ص ٤٥٥

* أَوْلَاهُمْ... وَخَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي وَوَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي... ٥٨٨

«وَأَجِبَاتِ الْأُمَّةَ إِزَاءَ عَلِيٍّ ﷺ»

الواجب الأول: «تولييه»

نصوص اللفظ الأول: ص ٤٥٩

* فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ:... مَنْ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟... مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ... ٤٧، ٥٧٧

نصوص اللفظ الثاني: ص ٤٦٠

* تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟... مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ... ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٨، ٤٧٧، ٥٧٨

نصوص اللفظ الثالث: ص ٤٦٠

* إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ... ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ:..... ١٦٩، ١٧٢، ٥٧٩، ٥٨٠

* إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ... مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ (مولاه)..... ٥٨١، ١٧١

الواجب الثاني: «الأخذ والتمسك به»

نصوص اللفظ الأول: ص ٤٦٣

* أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا؟... هَذَا عَلَيَّ..... ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٦٧، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٦

نصوص اللفظ الثاني: ص ٤٦٤

* فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ... إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُ..... ٥٤٤، ٥٨٤

«ثمرة اتباع عليٍّ ؑ»

وهي: الهداية والوقاية من الضلالة: ص ٤٦٧

* أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا... هَذَا عَلَيَّ..... ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٦٧، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٦

«احتجاج عليٍّ ؑ بحديث الثقلين»

نصوص احتجائه ؑ بحديث الثقلين

هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: إِنِّي تَارَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ..... ٢٤٣

أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: إِنِّي تَارَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ..... ٢٤٤، ٥٨٧

أنشد الله، من شهد يوم غدیر... قال: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي تَارَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ..... ٢٧٨، ٣٠٥

أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك... إِنِّي تَارَكْتُ..... ٥٨٨

٣ - فهرس الصحابة والتابعين

١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥،
١٢٧، ١٢٣، ١٤٣، ١٥١، ١٥٥، ١٧٩، ١٨١،
١٨٨، ١٩٢، ٢١٩، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢،
٣٢٠، ٣٢٥، ٣٦٨، ٤١٩

* ابو الطفيل ١١٨، ١١٩، ٢٠٦
* عبدالرحمن بن أبي سعيد ١١٣
* مرسلأ .. ١٥، ٧٤، ٨٧، ١٠٦، ١٢٥، ١٣١،
١٣٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٨١،
٢١٨، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٧٨، ٣٣٦، ٣٧٨

٨- أبو شريح الخزازي، عنه:

* ابو الطفيل ١١٩، ١١٨، ٢٠٦
* مرسلأ ٥٣
٩- أبو عبيدة ٤٧٥
١٠- ابو الغادية
* مرسلأ ٧٩

١١- أبو قدامة الأنصاري، عنه:

* ابو الطفيل ١١٩، ١١٨، ٢٠٦
* مرسلأ ٥٣
١٢- أبو ليلى، عنه:
* ابو الطفيل ١١٩، ١١٨، ٢٠٦
* سليم بن قيس ٤٧٥

١- أبو أيوب الأنصاري، عنه:

* أبو الطفيل ١١٨، ١١٩، ٢٠٦
* سليم بن قيس ٤٧٥
٢- أبو بكر ٤٧٧، ٤٧٥
٣- أبو بكر
* مرسلأ ٧١، ٧٨، ٧٩، ٢٣٥
٤- أبو حمراء
* مرسلأ ٢٧٣، ٢٤٨
٥- أبو ذر، عنه:

* حنش بن المعتمر ١٠٩، ١١٠
* الأصعب بن نباتة ٨١، ١١٧
* زاذان أبي عمر ١٣٩
* سليم بن قيس الهلالي ٤٧٨، ٤٧٥
* مالك بن زمرة الدوسي ٤٤٢
* مرسلأ ٥٢، ٥٣، ٨١، ١٥٧، ١٦٤، ١٧٨، ٢٣١
٦- أبو رافع، عنه:

* عبد الله بن أبي رافع ٧١، ٩٦، ١٣٧
* الأصعب بن نباتة ١٣٨
* مرسلأ ٥٣، ٩٥
٧- أبو سعيد الخدري، عنه:

* عطية .. ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٩٦، ٢٩٧، ١١٢

- ١٢- أبو هريرة، عنه: ١٩٣، ٤٧
- * أبو صالح ٧١
- * عبدالله بن أبي رافع ٣٤٩، ٣٢٧، ٢٢٣٥، ١١٣، ٤٨، ٥٣
- * مرسلأ... ١٤- أبو الهيثم بن التيهان، عنه: ٢٠٦، ١٨٩، ١١٩
- * ابو الطفيل ٥٣
- * مرسلأ..... ٩١
- ١٥- أبي بن كعب، ٩١
عنه:
- * سليم بن قيس ٤٧٥
- ١٦- أسماء بنت أبي بكر ٢٣٥
- * مرسلأ..... ١٧- امرأة زيد بن أرقم، عنه:
- * وليد بن صالح ٤٢٠
- ١٨- أم سلمة... ٣٧٣، ٣٦٨، ٢٩٧، ٢٧٨، ١٦٧
- عنها
- * فاطمة ابنة علي عليه السلام ٤١٤، ٧٣
- * أبو ثابت (ثابت) . . . ٤٣٨، ٤٣٥، ٢٤٣٤، ١٣٠
- * أبو سعيد الخدري ٣٦٨، ٢٧٨، ٢٥٥
- * حكيم بن سعد ٣٧٧
- * شهر بن حوشب ٣٢٤، ٢٤٨، ١٣٠
- ٤٣٥، ٤٣٤
- * عطاء بن يسار ٢٨٨، ٢٥٥، ٢٤٨
- * عطية الطفاري، عن أبيه ٣١٠
- * علي عليه السلام ٤٧٨
- * عمر بن أبي سلمة ٣٤٨
- * عمرة الهمدانية ٣١٠
- * عبدالله بن وهب ٣٣١
- * مرسلأ..... ٢٣٠، ١٦٧، ١٣١، ١٣٠، ٥٣
- ٢٤٣، ٢٤١، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٦٨، ٣٧٨، ٤١٤
- ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٤، ٢٣٥
- ١٩- أم هانئ، عنها:
- * مرسلأ..... ٣٨٠، ٥٣
- ٢٠- أنس بن مالك ٢٤٦٧، ٤٦٣، ٢٤٢٤
عنه:
- * سليم بن قيس الهلالي ٤٧٥
- * مرسلأ . . . ٢٣٥، ٢٧٨، ٢٨٨، ٣٢٦، ٣٩٥، ٤٢٤
- ٢١- البراء بن عازب، عنه:
- * سليم بن قيس ٤٧٨
- * مرسلأ..... ٣٩٥، ٣٧٨
- ٢٢- ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
- * مرسلأ..... ٢٧٨
- ٢٣- جابر بن عبدالله، عنه:
- * سليم بن قيس ٤٧٥
- * محمد بن علي عليه السلام ١٥٦، ٥٣، ٥٢
- ١٥٧، ١٩١، ١٩٢، ٣٢٢، ٣٢١

١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٧،
 ١٨٨، ٢١١، ٢١٩، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٠،
 ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٧٠، ٢٧٢،
 ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٨، ٢٩٩،
 ٣٠٠، ٣١٢، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٠،
 ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣،
 ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨،
 ٣٩٩، ٤٠١، ٤١٦، ٤٤٩

٣٧- زيد بن ثابت، عنه:

* القاسم بن الحسان... ٥٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢،
 ٩٩، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٦، ١٣٨،
 ٢٣٩
 * سليم بن قيس..... ٤٧٥
 * أبو الطفيل..... ١٠٤
 * مرسلًا..... ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٧٣،
 ٨١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١١٥، ١٢٣، ١٢٨،
 ١٣٢، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٣٩

٢٨- زينب..... ٢٨٨

٣٩- سعد بن أبي وقاص، عنه:

* سليم بن قيس..... ٤٧٥
 * عامر بن سعد..... ٢٤٧، ٢٤٣، ٢٧٤، ٢٧٨،
 ٢٨١، ٢٩٦، ٢٩٥
 * مرسلًا..... ١٢٣، ١٢٤، ٢٢٦، ٢٣٠

* أبو الطفيل عامر بن وائلة... ٥٤، ٩٧، ١١٤،
 ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٧٠، ١٨٦، ٢١٤، ٢٢٤،
 ٢٢٦، ٢٤٥، ٣٨٣، ٣٩٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٤،
 ٤٢٧، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٦٠، ٤٤١،
 ٤٦٢

* حبيب بن أبي ثابت... ١٢٢، ١٥١،
 ١٦٢، ١٨٠، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٧

* حصين بن سبرة..... ٣٩٥

* سليم بن قيس..... ٤٧٨، ٤٧٥

* صهيب بن ثابت..... ٥٨

* علي بن ربيعة الاسدي... ٥٧، ٦٠، ٨٦،
 ٨٧، ١٣٣، ٢٢٠

* يزيد بن حبان... ٥٨، ٨٦، ٢٤٦، ٢٤٧،

٢٤٨، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١،

٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢،

٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٩،

٣١١، ٣١٢، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٤،

٣٣٧، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥،

٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٩٤، ٣٩٧،

٣٩٩

* يحيى بن جعدة..... ٤٤، ٣٥٨، ٤٥٩

* مرسلًا... ٥٢، ٥٥، ٥٩، ٦٣، ٦٥، ٧٤، ٨٨،

١١٥، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٦، ١٤٣، ١٥٧، ١٦٣،

- ٤٠- سلمان، عنه: ٤٧- العباس بن عبد المطلب ٩٢، ٦٩
- * سليم بن قيس... ١٦٦، ١٦٧، ١٦٧، ٤٧٨، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩
- ٤١- سهل بن سعد، عنه: * مرسلًا ٢٣٥، ٤٩
- * عبد الله بن أبي أوفى، عنه: ٤٩- عبد الله بن قيس ٢٣٥، ٤٩
- ٤٢- صفية * مرسلًا ٥٢
- ٤٣- ضميرة * مرسلًا ٢٣٠، ٢٩٧
- ٤٤- طلحة، عنه: * مرسلًا ٢٠١
- ٤٥- عامر بن أبي ليلي بن ضمرة، عنه: * مرسلًا ٢٠١
- ٤٦- عائشة ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٤، ٤٤٠، ٤٤٣
- ٤٧- ابن عمّ حوشب ٢٧٤
- ٤٨- سعيد بن جبیر ٤٤٠، ٤٢٤
- ٤٩- صفية بنت شيبة ٢٩٧
- * مرسلًا ٣١٠، ٣٣٠، ٣٩٥
- ٤٧- العباس بن عبد المطلب ٩٢، ٦٩
- ٤٨- عبد الله * مرسلًا ٢٣٥، ٤٩
- ٤٩- عبد الله بن أبي أوفى، عنه: * مرسلًا ٢٣٥، ٤٩
- ٥٠- عبد الله بن جعفر، عنه: * مرسلًا ٢٣٥، ٤٩
- ٥١- عبد الله بن حنطب، عنه: * مرسلًا ٢٣٥، ٤٩
- ٥٢- عبد الله بن عباس، عنه: * مرسلًا ٢٣٥، ٤٩
- ٥٣- عبد الله بن عمر، عنه: * مرسلًا ٢٣٥، ٤٩
- ٥٤- عبد الله بن مسعود * مرسلًا ٢٣٥، ٩١
- ٥٥- عبد الرحمن بن عوف ١٦٤
- عنه:

٧٤١٦. ٧٤١٧. ٧٤١٨. ٧٤١٩. ٧٤٢٠. ٧٤٢١. ٧٤٢٢. ٧٤٢٣.
 ٧٤٢٤. ٧٤٢٥. ٧٤٢٦. ٧٤٢٧. ٧٤٢٨. ٧٤٢٩. ٧٤٣٠. ٧٤٣١.
 ٧٤٣٢. ٧٤٣٣. ٧٤٣٤. ٧٤٣٥. ٧٤٣٦. ٧٤٣٧. ٧٤٣٨. ٧٤٣٩.
 ٧٤٤٠. ٧٤٤١. ٧٤٤٢. ٧٤٤٣. ٧٤٤٤. ٧٤٤٥. ٧٤٤٦. ٧٤٤٧.
 ٧٤٤٨. ٧٤٤٩. ٧٤٥٠. ٧٤٥١. ٧٤٥٢. ٧٤٥٣. ٧٤٥٤.
 ٧٤٥٥. ٧٤٥٦. ٧٤٥٧. ٧٤٥٨. ٧٤٥٩. ٧٤٦٠. ٧٤٦١.
 ٧٤٦٢. ٧٤٦٣. ٧٤٦٤. ٧٤٦٥. ٧٤٦٦. ٧٤٦٧. ٧٤٦٨.
 ٧٤٦٩. ٧٤٧٠. ٧٤٧١. ٧٤٧٢. ٧٤٧٣. ٧٤٧٤. ٧٤٧٥.
 ٧٤٧٦. ٧٤٧٧. ٧٤٧٨. ٧٤٧٩. ٧٤٨٠.

عنه:

* أبوذر ١٦٤
 * أبو الطفيل ٧٧١. ٢٠٦. ١٨٩. ١١٨
 * أصبغ بن نباتة ١٣٨
 * الحارث ٢٢٣. ١٩٤. ٨٩
 * الحسن عليه السلام ٧٣
 * الحسين عليه السلام ٣٢٤. ١٣١
 * سليم بن قيس ٧٧٤. ٣٨٧. ٢٢١. ١٦٥
 ٧٧٩. ٧٧٨
 * عمر بن علي ٢٠٢. ٢٥٨. ١٥٨
 ٣٣٤. ٣٣٣
 * مرسلًا ٢٣٤. ٢٢٩. ٢٠٣. ١٩٣. ١٩٢

٢٢٢. ٣٣٤. ٢٥٧

٦١-عقار

٢٧٥ * سليم بن قيس.
 ٣٦٥. ٥٣ * مرسلًا
 ٢٧٥ ٥٦-عبيدة بن الحارث
 ٢٧٥. ٢٧٤. ١٦٥ ٥٧-عثمان
 ٥٨-عدي بن حاتم، عنه:
 ٢٠٦. ١٨٩. ١١٩ * أبو الطفيل
 ٥٣ * مرسلًا
 ٥٩-عقبة بن عامر، عنه:
 ٢٠٦. ١٨٩. ١١٩ * أبو الطفيل
 ٣٦٥. ٣٦٤. ٥٣ * مرسلًا
 ٦٠-علي بن أبي طالب عليه السلام ٤٠. ٢٩. ٢٦. ١٤
 ٢٢٢. ٤٢٣. ٤٥. ٥٣. ٦٤. ٧٣. ٧٨. ٩١. ٩٢. ٩٣.
 ١١٢. ١١٣. ١١٤. ١١٥. ١١٦. ١١٧. ١١٨. ١١٩. ١٢٠. ١٢١.
 ١٢٢. ١٢٣. ١٢٤. ١٢٥. ١٢٦. ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩. ١٣٠.
 ١٣١. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٣٨. ١٣٩.
 ١٤٠. ١٤١. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٤. ١٤٥. ١٤٦. ١٤٧. ١٤٨. ١٤٩.
 ١٥٠. ١٥١. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨. ١٥٩.
 ١٦٠. ١٦١. ١٦٢. ١٦٣. ١٦٤. ١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩.
 ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٣. ١٧٤. ١٧٥. ١٧٦. ١٧٧. ١٧٨. ١٧٩.
 ١٨٠. ١٨١. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. ١٨٥. ١٨٦. ١٨٧. ١٨٨. ١٨٩.
 ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩.
 ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢٠٩.
 ٢١٠. ٢١١. ٢١٢. ٢١٣. ٢١٤. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩.
 ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩.
 ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩.
 ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩.
 ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩.
 ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩.
 ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩.
 ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩.
 ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩.
 ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩.
 ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩.
 ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩.
 ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩.
 ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩.
 ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩.
 ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩.
 ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩.
 ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٨٩.
 ٣٩٠. ٣٩١. ٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩.

- ٤١٥ * عروة بن خارجة.
- ٦٥- قيس بن سعد بن عبادة، عنه:
- ٤٧٥ * سليم بن قيس.
- ٦٦- محمد بن أبي بكر، عنه:
- ٤٧٥ * سليم بن قيس.
- ٦٧- محمد بن مسلمة، عنه:
- ٤٧٥ * سليم بن قيس.
- ٦٨- معاوية بن أبي سفيان ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٣٠، ٣٩٥
- ٦٩- مقداد، عنه:
- ٤٧٨، ٤٧٥ * سليم بن قيس
- ٧٠- هاشم بن عتبة، عنه:
- ٤٧٥ * سليم بن قيس

- ٤٧٨ * سليم بن قيس.
- ٦٢- عمر بن أبي سلمة
- ٣٧٣، ٣٦٨ * مرسلًا.
- ٦٢- عمر بن الخطاب ٤٧٥
- عنه:
- ٤٨٠، ٤٧٧ * سليم بن قيس
- ٦٤- فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ ٩١، ٩٢، ٩٥، ١٦٧، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٨١، ٢٧٨، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٩٧، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٦٨، ٣٧٧، ٣٧٣، ٣٦٨، ٣٩٥، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٨
- عنها:

٤ - فهرس المؤلفين

الآلوسي:

* روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع

المثاني ١٢٨، ٣٣٢، ٣٣٩

ابن أبي حاتم ١٢٠، ٣٣٠

ابن أبي الحديد:

* شرح نهج البلاغة ٣٣٨

ابن أبي شيبة ٦٠، ٦١، ١٠٥، ١٤٣، ١٧١

٢٧١، ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٩٥، ٣٣٠

* المصنف في الأحاديث والآثار ... ١١، ١٨

٦٢، ٩٦، ٢٧٣، ٣٩٥

* المسند ٣٦٦

ابن الأثير:

* أسد الغابة في معرفة الصحابة ١٢٢

٢٠١، ٣٨٥

* جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ ١١

١٧٨، ٢٩٧، ٣٣٧، ٣٤١

* النهاية في غريب الحديث والاثر ... ٥٧، ٦٨

ابن الأتباري ٥٥، ١٢٣، ١٣٢، ٣٣٦، ٣٣٧

* المصاحف ٨١، ١٢٣

ابن تيمية:

* منهاج السنة النبوية ٣٩٩

ابن جرير ٦١، ٨٧، ١٢٧، ١٣١، ١٥٨

١٩٣، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٩٦، ٣٠٢

٣١٣، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٥

٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٥٣

ابن الجعد:

* مسند ابن الجعد ١٤٢

ابن الجوزي:

* الحدائق في علم الحديث والزهديات . ٣٧٣

* العلل المتناهية ١٥١، ٣٦٩

* غريب الحديث ٨٧

ابن حجر العسقلاني:

* الإصابة في تمييز الصحابة ٨٠، ٣٨٥

* مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة

..... ١٩٣، ١٩٤

* المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ٢٥٧

ابن حجر الهيتمي:

* الصواعق المحرقة ١٦، ٢٥، ٢٨، ٣٥

٤١، ٧٢، ٧٨، ١٧٤، ١٨٠، ١٨٨، ١٩٦، ٢١٨

٣٢٥، ٣٧٠، ٤٢٩، ٤٣٧

* المنح المكية في شرح الهمزية ١٦٢

* الموالاة..... ٤٣، ٧١، ٧٣، ٨٠، ٨١، ٩٦.

١٠٤، ١١٧، ١١٨، ١٣٧، ٢٠٥، ٢٠٧، ٣٨٥.

٣٨٦، ٤٠٧، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤٧١.

ابن كثير:

* البداية والنهاية ١٢٦، ١٤٥.

* تفسير القرآن العظيم ٥٧، ١٢١، ٢٤٧.

٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٢، ٣١٠، ٣٢٦.

٣٦٨، ٣٧٧.

* جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن

... ١١، ٢٨، ٦٢، ٨٦، ٨٩، ١١٤، ١٢٤، ١٦٣، ١٨٠.

٢٠٣، ٢٤٩، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٣٢، ٣٤١، ٣٤٣.

٤٢٤

* السيرة النبوية ٤٦٢

ابن ماجة:

* سنن ابن ماجة ... ١٥، ٧٠، ٧١، ٢٣٥، ٣٧٥.

ابن مردويه..... ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩٦، ٣٢٦، ٣٦٨.

٣٧٣، ٣٧٨، ٣٣٣

ابن المغازلي،

* مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام .. ٢٨، ١١٤.

١٧٥، ١٨١، ٣٩٤، ٤١٦، ٤٢١، ٤٧٤.

ابن المنذر..... ٢٨١

ابن منظور:

* لسان العرب... ٣٤، ٣٥، ٦٤، ٧٤، ٧٥، ٨٠.

ابن حمزة الحنفي الدمشقي:

* البيان والتعريف في أسباب ورود

الحديث الشريف..... ٤٥٤

ابن خزيمة:

* صحيح ابن خزيمة . ٢٧٤، ٢٨٣، ٣٦٩، ٣٩٧.

ابن راهويه..... ١٩٣، ٢٢٢.

* مسند ابن راهويه ١٥٨، ٢٥٨، ٣٣٤.

ابن رزين:

* الجمع بين الصحاح ٢٧٢

ابن سعد:

* الطبقات الكبرى..... ١٣٣، ١٣٤، ١٤٣.

١٥٦، ٣٤٤

ابن الصباغ:

* الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة

..... ٣٤، ٢١٣، ٣٣٤، ٣٥٧، ٤١٩.

ابن عبد ربه الأندلسي:

* العقد الفريد ٧٩

ابن عدي:

* الكامل في ضعفاء الرجال..... ٣٤٤

ابن عساكر:

* تاريخ مدينة دمشق..... ٢٨، ٤١، ١٧٠.

٢٤٢، ٣١١، ٣٣٧، ٣٧٤، ٤٤٤.

ابن عقدة:

أحمد بن حنبل:

- * فضائل الصحابة .. ٥٤، ٥٧، ٦٠، ١٢٣، ٣٢٩
 * المسند ١٥، ١٨، ٤١، ٥٢، ٥٦، ٦٠، ٦١
 ٧٠، ٧١، ٧٨، ٧٩، ٨٦، ٨٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤
 ١٠٦، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤
 ١٥٦، ١٧٩، ١٨٠، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٤٤
 ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٣
 ٢٩٨، ٣٠١، ٣١٠، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٣٩
 ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٩٧

أحمد ضياء الدين:

- * رموز الأحاديث ٢٨٨، ٣٤٤
 الأزهري:
 * تهذيب اللغة ٥٩، ٧٣، ٩٩، ٣٣٤
 الألباني:
 * صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)
 ١٠٤، ١٥٧، ٢١٩، ٣٧٦
 * الروضة الندية، شرح التحفة العلوية
 ٢٤٦، ٢٩٨، ٣٤٤

الأمين السندي:

- * دراسات الليبي في الأسوة الحسنة بالحيبي
 ٢١٨، ٣٣٢، ٣٤٥
 الباوردي ١٢٣، ١٣١، ١٨٧

١١٩، ١٤٤، ٢٣١، ٢٥٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٥٥

٣٥٦، ٤٢٠، ٤٥٢

* مختصر تاريخ دمشق ٢١٨، ٢٥٤

أبو البقاء العكبري:

* إعراب الحديث النبوي ٨٨

أبو الحسين يحيى بن الحسن:

* أخبار المدينة ٣٤٤، ٣٤٥

أبو حيان الأندلسي:

* البحر المحيط في التفسير .. ٢٩٢، ٣٤٦، أبو

داود:

* سنن أبي داوود ١٥، ٢٧٤، ٣٧٥

أبو علي بن شاذان:

* فوائد ٥٨

أبو محمد عبد العزيز الأخضر:

* معالم العترة النبوية ٦٣، ١٠٥، ٢٤٤

أبو موسى المدني ٣٨٦

أبو نعيم الأصبهاني ٤٢٣، ٤٢٤

* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١٨

٩٨، ١٨٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٢، ٣٢٤، ٤٢٨

٤٤٠، ٤٤٤

أبو يعلى الموصلي:

* مسند أبي يعلى الموصلي ... ١٠، ٩٦، ١٠٥

١٢٥، ١٤٣، ١٥٦، ١٧٩، ٢٤٤، ٣٤٥، ٣٦٦

* الأنوار في شمائل النبي المختار ٢٤٨
 * شرح السنة ١٢٤، ٢٧٠
 * مصابيح السنة ١٩٠، ١٨٨، ٦٥
 * معالم التنزيل ٣٣٠، ٣٩٩
 البلاذري:

* أنساب الأشراف ٤٢١
 البيهقي ٢٤٧، ٤٣٥، ٤٦١
 * الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على
 مذهب السلف وأصحاب الحديث ٢٤٨
 * السنن الكبرى ١٠، ٢٤٧، ٢٧٨، ٢٧٩
 ٢٨١، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٧٨

الترمذي:

* السنن (الجامع الصحيح) ١٠، ١٥، ١٨
 ٢٦، ٣٣، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٨١، ٨٨، ١١٧، ١٢٠
 ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣
 ١٧٨، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١
 ٢٠٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٢
 ٢٨١، ٢٩٦، ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٦
 ٣٥٧، ٣٧٣

الفتازاني:

* شرح المقاصد ١٥٧، ٣٣١
 التعليبي:
 * الكشف والبيان ٨٧، ١٠٦، ١٢٤

البخاري:

* صحيح البخاري ١٥، ١٨، ٧٠، ٧١، ٧٨،

٧٩، ٢٣٥، ٢٤٨، ٣٦٤

* التاريخ الصغير ٥٦

البدخشاني الحارثي:

* نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت

الاطهار عليهم السلام ١١٥، ٢١٣، ٣٩٦

البدخشي:

* مفتاح النجاة في مناقب آل العباء ٥٩،

١٠٢، ١١٩، ١٢٥، ١٣٢، ١٦٣، ١٧١، ١٨٢،

١٨٧، ١٩١، ٢٤٤، ٣٧٦

بدر الدين الحلبي:

* النجم الثاقب في أشرف المناسبات ١٩١

برهان الدين الحلبي:

* السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون

..... ٤٣٠

البيزار:

* مسند البيزار ١٨، ٦٨، ٨٩، ٩٠، ١١٣،

٢٣٤، ٣٤٩، ٣٦٦، ٣٨٠

البسوي:

* المعرفة والتاريخ ... ٥٧، ١٠٧، ١١٠، ١١٤،

١١٦، ١٢٢، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٦٨

البغوي:

٤٥٢، ٢٤٣، ٢١٢، ٢٠٢، ١٩٢، ١٩١، ١٥٧، ١٤٦، ٩٨ .

الخازن:

* لباب التأويل في معاني التنزيل ٢٥٣، ٣٠٠.

٣٧٣، ٣٢١

الخطابي البستي:

* غريب الحديث ٧١

الخطيب البغدادي:

* تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل

منه عن بوادر التصحيف والوهم ... ٣٣٦، ٣٣٧

الخطيب التبريزي:

* مشكاة المصابيح ١٩٠، ٢٤٥، ٣٠٠

الخطيب الشرييني:

* تفسير القرآن الكريم ٣٢١، ٣٣١

الخطيبي الدهلي:

* لباب الألباب في فضائل الأصحاب ... ٤٤٩

الخفاجي:

* نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض.

..... ١١٥، ٧٦، ٣٢٣، ٣٤٢، ٣٩٦

الخوارزمي ١٢٦

* مقتل الحسين ١٤٢

* المناقب ٤٣٤، ٤٦٢

الدارقطني:

* العلل الواردة في الأحاديث النبوية ... ١٠٩

الجعابي:

* الطالبيين ٧٢، ٧٣

الجويني:

* فرائد السمطين في فضائل المرتضى

والبتول والسطين والأئمة من ذريتهم: ... ٨٦.

١٠٧، ١١٣، ١١٨، ١٣١، ١٤٣، ١٤٦، ٢٥٢.

٢٦٣، ٢٧٨، ٢٨٨، ٣١٠، ٣٣٧، ٤٢٤، ٤٣٦.

٤٢٤، ٤٥٥، ٤٨٠

الحاكم الحسكاني:

* شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات

النازلة في أهل البيت: ٧٦، ١٣٨، ٢٤٧، ٢٤٨.

٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٧.

٣١٠، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٧٨.

٣٩٥

الحاكم النيسابوري:

* المستدرك على الصحيحين ١٨، ٢٧.

٤٠، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ١١٥، ١٣٠، ١٦٩، ١٨٦.

٢٤٨، ٢٦٣، ٢٧٨، ٢٩٧، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٩٧.

٤٣٨، ٤٦٠، ٤٦١

حسن زمان:

* القول المستحسن في فخر الحسن ١٠٥

الحكيم الترمذي، محمد بن علي (أبو عبدالله):

* نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول

- الزرندي:
 * نظم درر السمطين في فضائل المصطفى
 والمرضى والبتول والسطين..... ١٣٢، ١٣٦،
 ١٥٩، ١٩٠، ٢٨٩، ٣٨٩، ٤٠١
- الزمرخري:
 * الفائق في غريب الحديث..... ٣٢٣
- زيني دحلان:
 * السيرة النبوية والآثار المحمدية بهامش
 السيرة الحلبية..... ٣٧١
- سبط ابن جوزي:
 * تذكرة الخواص ١٣٣، ٢٧٣، ٣٢٧
- السّخاوي الشافعي:
 * استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول
 وذوى الشرف..... ٢٥، ٣٩، ٤٢، ٥٣، ٥٦،
 ٥٩، ٦٤، ٧٢، ٧٣، ٨٠، ٩٠، ١٠٣، ١١٧، ١١٩،
 ١٢٩، ١٣٧، ١٥٨، ١٨٨، ٢٨٣، ٣٠٣، ٣٢٣،
 ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٦، ٣٨٦، ٤٢٨
- سليم بن قيس:
 * كتاب سليم بن قيس ١٦٥، ٢٢١، ٣٨٧، ٤٧٤
- السمهودي:
 * جواهر العقدين في فضل الشرفين: شرف
 العلم الجلي والنسب النبوي. ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٣٤،
 ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٥٣، ٥٦، ٦٣، ٦٨، ٧٢، ٨٠
- * المؤلف والمختلف ١٤٠
- الدارمي:
 * سنن الدارمي... ١٠، ١٥، ٧٠، ٢٧٤، ٢٨٣،
 ٣٩٧، ٣٩٤
- الدولابي:
 * الذرّيّة الطاهرة ١٥٨، ٢٥٨، ٤٢٢
- الدهلوي:
 * تحفة اثنا عشرية..... ١٦٣
- الديلمي:
 * فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرّج
 على كتاب الشهاب ١١٨، ٤٣٦
- الذهبي:
 * تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
 ٣٩٥
- * سير أعلام النبلاء ١١٥
- * تلخيص المستدرک .. ٦٤، ٨٩، ٢٦٣، ٢٧٤،
 ٢٨١، ٢٨٨، ٣٦٨، ٤٣٤، ٤٤٨، ٤٦٠
- الرافعي:
 * التدوين في أخبار قزوين..... ١٢٠، ١٩٢
- الزبيدي:
 * إتحاف السادة المتّقين بشرح إحياء علوم
 الدين ٥٥، ٥٨، ٨٢، ١٠٥، ٢٠٣، ٢٢٣
- * تاج العروس من جواهر القاموس ٣٢١

المعروف بالخصائص الكبرى ٨٨

* مسند علي بن أبي طالب عليه السلام ١٩٣

الشيراوي الشافعي:

* الإتحاف بحب الأشراف ٣٣٤، ٢٥٠

الشبليجي:

* نور الأبصار في مناقب آل النبي

المختار عليه السلام ٤٣٨

الشجري:

* الأمالي ٣٣٨، ٣٢٧، ١٦٤، ١٢١، ٩٧، ٨٨

الشوكاني:

* دَر السحابة في مناقب القرابة والصحابة

..... ٤٣٨، ٢٥٣

* الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة

..... ٢٣١

الشيباني ابن أبي عاصم:

* كتاب السنة ... ١١، ٦٠، ١٠٥، ١١٦، ١٢٥

..... ٤٤٨، ٣٣٩، ٣٠٢، ٢٤٧

الصاغاني:

* الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم

..... ٢٩٠

الصالح الشامي:

* سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ٥٣،

..... ٤٣٨، ٣٣٣

..... ٨١، ٩٦، ٩٩، ١٠٢، ١٠٥، ١١٥، ١٣٦، ١٧٨

..... ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٥٨، ٢٦٤

..... ٣٠٤، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٥٤، ٣٥٨، ٤٠١، ٤٠٧

..... ٤١٤

السيوطي:

* إحياء الميت بفضائل أهل البيت ٥٥

..... ١١٣، ١٢٣، ١٤٣، ٣٣٤، ٣٥٠

* البدور السافرة في أمور الآخرة ... ٦٢، ٢٠٣

* جامع الأحاديث: الجامع الصغير وزوانده

والجامع الكبير ١١، ١٨، ٤٢، ٥٢، ٥٥، ٥٩، ٦١

..... ٨١، ٨٧، ١٠٣، ١٠٦، ١١٥، ١١٨، ١٢٣، ١٢٥

..... ١٣١، ١٣٤، ١٣٦، ١٦٣، ١٧١، ٢١٤، ٢٣٠

..... ٢٣٤، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٧٩، ٢٩١، ٣٠٢، ٣٢٦

..... ٣٣١، ٣٤٦، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٥٣، ٤٥٤

..... ٤٦٣

* الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير،

..... ١٠٣، ٢٨٤

* جمع الجوامع أو الجامع الكبير ١١٣

..... ١٢٧، ١٨٦، ٢٥٤، ٣٠٢، ٣١٣

* الدر المنثور في تفسير المأثور ١٢٣

..... ١٥٦، ١٧٤، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩٦، ٣٢٦

..... ٣٣٠، ٣٣٩، ٣٥٣، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٧٨

* كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب

الصَبَان:

* إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى... ١٣٣

٣٢١، ٢٧٠، ٢٢٧، ١٩٩.

صفي پور:

* منتهى الارب في لغة العرب ٣٢٢

الضياء:

* المختارة..... ٤٢٨، ٢٤٣، ٢١٢، ١٠٤

الطبراني:..... ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٥، ١٥٦،

١٧٤، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٧٣،

٢٩٦، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٥٨، ٤٢٤، ٤٢٨،

٤٢٩

* المعجم الكبير..... ١١، ١٨، ٣٩، ٥٨، ٥٩،

٦١، ٨١، ٩٨، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١١٣،

١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٦، ١٥٠، ١٥٦، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٧، ٢٠٢،

٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٤٣، ٢٥٥، ٢٧٢،

٢٩١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٧،

٣٥٨، ٣٨٤، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٥٢، ٤٥٤،

٤٦٧، ٤٦٣

* المعجم الصغير ١٣٠، ١٣١

* المعجم الأوسط..... ١٨، ٥٨، ١١٥، ١١٧،

١٣٠، ١٣١، ٢١٨، ٣٤٥، ٣٣٤، ٣٣٥، ٤٣٧،

٤٣٨

الطبري، ابن جرير:

* جامع البيان عن تأويل آي القرآن... ٢٥٥،

٢٦٣، ٢٩٧، ٣٢٧

الطبري، محب الدين:

* ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى.. ١٤٢،

١٨٢، ٣٧٠

الطحاوي:

* مشكل الآثار ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٧٤، ٣١٠، ٣٢٠،

٣٦١، ٣٦٨، ٣٧٧

طلّاس، العماد مصطفى:

* المصطفى من أحاديث المصطفى..... ٣٠١

عبد الحق الأندلسي:

* المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز

..... ١٩٥، ٣٢١

عبد بن حميد الكسى:

* المنتخب من مسند عبد بن حميد..... ٥٥،

١٢٢، ١٢٣، ١٣٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٧٨، ٣٠٠،

٣٠١، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٧٦

عبد الغني النابلسي:

* ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع

الحديث..... ٥٩

عبد القادر بدران:

* تهذيب تاريخ دمشق الكبير..... ٣٨٠

- العقيلي:
 * الضعفاء الكبير ١٥١، ١١٤
 علي القاري:
 * مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح
 ٣٩٨، ٣٤١، ٢٥٢، ١٨٠، ١٠٢
 عوني نعيم الشريف:
 * ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير
 وزيادته ٣٤١، ١٥٧، ١٣٤، ١٢٨
 غسان حمدون:
 * تفسير من نسمات القرآن كلمات وبيان ١٢٠
 الفخر الرازي:
 * التفسير الكبير ٥٩
 * المحصول في علم أصول الفقه ١٦٢
 الفيروز آبادي:
 * القاموس المحيط ٥٧
 القاسم بن إبراهيم:
 * الكامل المنير ٢٣٤
 القاسمي:
 * محاسن التأويل ٣٧٢، ٢٥٣، ٨٨
 القاضي شهاب الدين:
 * تكملة التفسير الكبير ٥٩
 القاضي عبد الجبار:
 * المغني في أبواب التوحيد والعدل ١٦٢
- القاضي علي الدمشقي:
 * شرح العقيدة الطحاوية ٢٧٥
 القاضي عياض:
 * الشفا بتعريف حقوق المصطفى ١٥٧
 القسطلاني:
 * المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ١٤٣
 ٣٩٥، ٣٢١
 القسم بن إبراهيم:
 * الكامل المنير ٢٣٤
 القمولي:
 * تكملة التفسير الكبير ٥٩
 الكاشفي البيهقي:
 * الرسالة العلية في الأحاديث النبوية ... ٣٩٤
 الكاندهلوي:
 * حياة الصحابة ٢٧٥
 الكنجي الشافعي:
 * كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب
 ٤٤٣، ٣٧٥، ٩٩
 المتقي الهندي:
 * كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ... ١١
 ٥٣، ١٠٣، ١٢٣، ١٢٨، ١٣١، ١٤٣، ١٥٨
 ٤٥٢، ٣٤٢، ٢٢٦، ٢١٥، ١٩١، ١٧٨

٣٢٨ عن الحديث

المزي:

* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٥٨.

٢٧٤، ١٨٧، ١٦٢

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري:

* صحيح مسلم ١٠، ١٥، ١٨، ٤١، ٤٢.

٧٠، ٧١، ٧٨، ١٢٢، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٠.

٢٥٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤.

٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠.

٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٩.

٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤.

٣٤٥، ٣٤٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤.

٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩

المناعي:

* التيسير بشرح الجامع الصغير ... ١٠٤، ٣٠٠.

* فيض القدير شرح الجامع الصغير ١٠٣.

٢٤٥

المنصور بالله:

* الاعتصام بحبل الله المتين ٢٠١، ٢١٣.

٢٣٠، ٢٣٥

منصور علي ناصف:

* التاج الجامع للأصول في أحاديث

الرسول ﷺ ١٢٢، ٢٨٢

المحاملي:

* الأمالي ١٩٣، ٤٢٢

محمّد بن أبي الفوارس:

* الأربعين ٣٥٦، ٣٨٦، ٤٠٧

محمّد اكرام الدين:

* سعادة الكونين ٣٣٣

محمّد بن جعفر الرزّاز ٢٣٠

محمّد بن حبيب البغدادي:

* المنقّ في أخبار قریش ٦٢، ٣٢٢

محمّد بن سليمان الكوفي:

* جمع الفوائد ١٧٨، ٣٧٩، ٤٣٥

* مناقب الامام امير المؤمنين علي بن أبي طالب

..... ١١٥، ١٥١، ١٩٢، ٢١٩، ٢٢٤.

٢٤٤، ٢٥٢، ٣٢٧، ٣٧٩

محمّد بن طلحة الشافعي:

* مطالب السنول في مناقب آل الرسول . ٣٩٨

محمّد شكور:

* الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني

..... ٢٤٥

محمّد فؤاد عبد الباقي:

* ذيل تفسير محاسن التأويل ٢٩٠، ٣٧٢

محمود أبو ريّه:

* أضواء على السنة المحمّدية أو دفاع

- * سنن النسائي ١٨، ١٥
- * السنن الكبرى ١٠، ١٢٥، ٢٧٤، ٣٤٥
- ٤٤٩، ٤٤٢
- نظام الدين النيسابوري:
- * تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان ٢٥٢
- نور الدين الهيثمي:
- * كشف الأستار عن زوائد البزّار على الكتب الستة ٦٨، ٢٣٣
- * مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢، ١٠٢، ٤٢
- ١٠٤، ١٣٠، ١٥٠، ١٩٣، ٢٠١، ٢١٦، ٢١٨
- ٣٤٩، ٤١٧، ٤٤٨
- النوي:
- * تهذيب الأسماء واللغات ٣١٢
- يحيى بن الحسين بن القاسم (الهادي إلى الحق):
- * درر الأحاديث النبوية بالأسانيد الحيوية ١٤٦
- اليقوي:
- * تاريخ اليقوي ٢٦، ٤٢، ٤٣، ٧١، ٢٢٥

المبيدي:

- * كشف الأسرار وعدة الأبرار معروف به
- تفسير خواجه عبد الله أنصاري ٣٩٩، ٣٣٣
- مير غنّي الحسيني المكي:
- * الدرّة التيمّة في بعض فضائل السيّد
- العظيمة ٣٤٢
- النبهاني:
- * الأنوار المحمّدية من المواهب اللدنيّة. ١٨١
- ٢٤٩، ٣١٣، ٣٤٤
- * جواهر البحار في فضائل النبيّ
- المختار عليه السلام ٣٣٣
- * الفتح الكبير في ضمّ الزيادة إلى الجامع الصغير
- ١٠٤، ١٨٨
- * منتخب الصحيحين من كلام سيّد
- الكونين عليه السلام ٢٨٥
- النسائي ١٢٥، ٢٧١، ٢٨٣، ٣٩٧
- * خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب
- (كرّم الله وجهه) ٤١٨

٥ - فهرس الاعلام الأسماء

حرف الالف

أحمد بن جعفر البزار (أبو بكر) ٤٤١
 أحمد بن حازم الغفاري ٤٥٩
 أحمد بن الحسين (أبو بكر) ٤٤١، ٤٣٥، ٢٤٢
 أحمد بن حنبل المؤلفين
 أحمد بن سيار القرشي ١٢٤
 أحمد بن سهل بن الفقيه (أبو النضر) ٤٤١
 أحمد بن ضياء الدين المؤلفين
 أحمد بن عبدالله بن سلام ٣٩١
 أحمد بن علي ١٩٢، ١٥٠
 أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ٤٢٥، ٤٦١
 أحمد بن مبارك، أبو القاسم ١١٧
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد (أبو علي) ٣١١
 أحمد بن محمد بن أحمد الحداد (أبو الفتح) ... ٣١١
 أحمد بن محمد (أبو الحسين) ١٩٢
 أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن علي الكاتب
 المعروف بابن قفرجل ٣٢٧
 أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة
 (أبو العباس) ابن عقدة
 أحمد بن محمد بن العباس الحُمَيْدي
 (أبو سعيد، أبو سعد) ٣٩٨، ٢٤٩، ٢٤٨
 أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ، أبو بكر ... ٢٨٧

أبان بن أبي عيَّاش ٤٧٤
 إبراهيم عليه السلام ٤٧٩، ٤٧٦، ١٦٧، ١٦٥، ٩٣، ٩١
 إبراهيم بن إسحاق الزهري ٣٣٠، ٢٤٢، ٢٤٧
 إبراهيم بن إسحاق الصيني ٤٦٧، ٤٤٠، ٤٢٣
 إبراهيم بن بركات الخشوعي ٣٧٤
 إبراهيم بن الحسن التغلبي ٤٣٤
 إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن عثمان ٨٨
 إبراهيم بن عبدالله بن خرّشيد ٤٤٤
 إبراهيم العيني ٤٢٤
 إبراهيم بن محمد بن كمال الدين = ابن حمزة
 إبراهيم بن محمد ٢٠٠
 إبراهيم بن محمد الأسلمي ٨٠
 إبراهيم بن محمد بن سفيان ٣٧٤
 إبراهيم بن مرزوق ٤٢٢
 إبراهيم بن اليسع الملكي ٣٢٤
 أحمد بن أبي حازم الغفاري (أبو عمرو) ١٠٧
 أحمد بن إسحاق الهمداني، أبو المعالي ١١٦
 أحمد بن بشار بن الحسن ٣٣٧، ٣٣٦

إسماعيل بن عليّ ٢٠٠
 إسماعيل بن عليّة . ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٧٤، ٣٧٨
 إسماعيل بن موسى بن بنت السدي ٥٤
 أسود بن عامر . ٥٧، ٦٠، ٦١، ٨٦، ٨٧، ١٠١، ١١٦،
 ١٣٣، ٢١٧، ٢٤٤، ٣٢٨، ٣٣٩
 الأصبح بن نباتة ١٣٨، ١١٧، ٨١
 امرأة زيد بن أرقم = الصحابة
 الأمين السندی = السندي
 أنس بن مالك = الصحابة

حرف الباء

البراء بن عازب = الصحابة
 بشر بن الوليد الكندي ١٧٩، ١٤٣، ١٤٢، ١٤١
 بعض أصحابنا ٥٤

حرف التاء

تليد ٥٤

حرف الثاء

ثابت مولى آل أبي ذر ١٣٠

أحمد بن محمد العتيقي ١٥١
 أحمد بن محمد القسطلاني المؤلفين
 أحمد بن محمد بن نصر ١٢٩
 أحمد بن مسعود المقدسي ٦٠
 أحمد بن منصور ١٩٣، ٦٧
 أحمد بن ميمون ١٩٢
 أحمد بن يحيى ١١٤
 أحمد بن يحيى الحلواني ١٥١
 أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل . ٤٢٣، ٤٤٠
 أحمد بن يونس بن المسيّب الضبي ٣٢٤، ٣١١
 الأزرق بن عليّ ١٧٠، ١٨٦
 إسحاق بن إبراهيم ٢٩٥، ٢٧٤، ٢٥٢
 إسحاق بن راهويه = ابن راهويه
 إسحاق بن عمار ١٣٨
 إسحاق بن محمد بن مروان القطان (أبو العباس) . ٨٨
 إسرائيل ٥٧، ٦٠، ٨٦، ٨٧، ١١٠، ١٣٣، ٣٢٠
 إسرائيل بن يونس ٣٢٠
 أسماء بنت أبي بكر = الصحابة
 إسماعيل بن إبراهيم ٢٤٨، ٢٤١، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤،
 ٢٨٠، ٢٨٣
 إسماعيل بن أبي إسحاق الملائي = أبو
 إسرائيل ...
 إسماعيل بن عبدالله بن جعفر ٢٨٨، ٣٣٠، ٣٦٨

جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة (أبو محمد)
٣٢٩.٢٤٢.٢٤٧

ثعلب، أبو العباس ٨٦
توبان مولى رسول الله = الصحابة

حرف الحاء

حرف الجيم

حاتم بن إسماعيل ١٩٢
الحرث ٤٣٥.٢٣٣.١٩٤
حَبَّان بن الحرث الأزدي ٤٤٢
حبيب بن أبي ثابت الأسدي، أبو يحيى الكوفي .٥٦
.١٦٢ .١٥١ .١٢٧ .١٢٦ .١٢١ .١١٤ .٦٤
.١٨٧ .١٨٨ .١٨٩ .٢١٧ .٣٤٥ .٤١٨ .٤٢١
٤٤٧.٤٤٨.٤٤٩.٤٦١.٤٦٢
حذيفة بن أسيد= الصحابة
حذيفة بن يمان= الصحابة
الحرث بن حصيرة ٤٤٢
حسان بن إبراهيم الكرمانى ١٧٠. ١٨٦. ٢٥٤
٢٧٤. ٢٨١. ٢٨٧. ٢٨٩. ٢٩٨. ٣١١. ٤٦٠
حسن بن أحمد الحداد (أبو علي) ٤٢٣
حسن بن أحمد بن محمد السمرقندي (أبو محمد) ١٤٥
حسن زمان= المؤلفين
الحسن بن سالم بن علي بن سلام (أبو محمد). ٣٧٤
الحسن بن سفيان ٢٠٢
الحسن بن عبدالله ١١٨

جابر بن عبدالله = الصحابة
جبر بن الحر ٨٨
جبير بن مطعم = الصحابة
جدّه . ٧١ . ٧٢ . ٨٠ . ٩٦ . ٢٠٠ . ٣٢٤ . ٣٣٤ . ٣٥٨
٣٧٧. ٤١٤
جدّي ٢٧٢. ٩٣
جرير الصحابي الصحابة
جرير ١١٤. ١٢٠. ١٢٢. ٢٧٤. ٢٩٥. ٣٤٨
جرير الضبي ٨٩
جرير بن عبد الحميد ١١٧. ٥٧
جعفر (ابن أبي طالب) ٤٧٥. ٤٧١
جعفر بن حميد ٣٨٣. ٩٧
جعفر بن عون ٢٧٤. ٢٦٩. ٢٦٢. ٢٤٨. ٢٤٧
٢٧٧. ٢٧٨. ٣٣٠. ٣٩٣
جعفر بن محمد ١٥٨. ١٥٧. ١٥٦. ١٣١. ٥٣. ٥٢٧
١٩١. ١٩٢. ٣٢٤. ٣٤١
جعفر بن محمد الدورى ٤٧٤
جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي ٤٧١

- الحسن بن عبدالله النخعي ٥٧
- الحسن بن عبدالله بن سعيد ١١٢
- الحسن بن عبدالله بن محمد بن عليّ التميمي .. ١٣١
- الحسن بن عبيدالله ... ٥٨، ١١٤، ١١٧، ١٢٢، ٣٣٦
- الحسن بن عبيدالله ٨٩
- الحسن بن عليّ بن سعيد الجوهري، أبو محمد ١٠٧
- الحسن بن عليّ عليه السلام = الصحابة
- الحسن بن عليّ بن المرتضى الحسن بن أبي محمد) ١٤٥
- الحسن المثنى بن الحسن المجتبي (أبيه) ٣٥٨
- الحسن بن محمد بن بشر الكوفي الخزاز، أبو القاسم
- ١٣٩
- الحسن بن محمد بن مصعب الأشثاني الكوفي. ٩٦.
- ١١٧، ٢٤٥
- الحسن بن مسلم بن الطيب الصنعاني ... ٩٧، ١٢٠
- الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، أبو الفضل ٢٤٨.
- ٢٦٩، ٣٩٩
- الحسين بن إسحاق التستري ٢٧١
- الحسين بن إسماعيل القاضي ١١٧
- الحسين بن إسماعيل المحاملي
- (أبو عبدالله) = الألقاب
- الحسين بن حريث ١٢٤
- الحسين بن الحكم الجبّريّ ١٣٩
- الحسين بن عليّ عليه السلام = الصحابة
- الحسين بن عليّ بن بزيح ٤٤٢
- الحسين بن عليّ بن جعفر ٨٩، ١٩٤، ٢٣٣
- الحسين بن عليّ بن محمد بن عبدالصمد ١١٨
- الحسين بن محمد الفرزدق ٤٤٢
- الحسين بن محمد القاضي ١٢٤
- حصين ٣٧٧
- حصين بن سيرة ٥٨، ٥٩، ٢٤٨، ٢٤١، ٢٧٠.
- ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣.
- ٢٩٦، ٣٠٩، ٣١١، ٣٣١، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥.
- ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٩٥، ٣٩٧
- حصين بن سرة ٢٥٠، ٣٤٩
- حصين بن عبدالله بن ضميرة ٨٠
- حصين بن عقبة ٢٤٦، ٣٦٧، ٣٧٦
- حصين بن ميسرة ٢٧٠
- حكيم بن جبير ٩٧، ٢٢٤، ٣٥٨، ٣٨٣
- حكيم بن سعيد ٢٧٤
- الحكيم الترمذي ١٩١، ٢٠١، ٢١٢، ٢٤٣، ٤٥٢
- حمّاد بن عيسى ٤٧٤
- حمدان بن إبراهيم العامري الكوفي ٥٨
- حمدان بن أحمد القلاسي ١٣٨
- حمزة (السيد الشهداء) = الصحابة
- حميد بن سعد ٢٨٧
- حنش بن المعتمر ١٠٩

حرف الزاي

- زاذان أبي عمر ١٣٩
- زاهر بن طاهر ١٤٢
- الزبير = الصحابة
- زكريا ١١٧، ١١٦، ٩٦
- زكريا بن أبي زائدة ٢٥٢
- زكريا بن يحيى الساجي ٢٢٥، ٢٠٢
- زهير بن حرب ٣٧٤، ٣٠٩، ٢٨٣، ٢٨٠، ٢٧٤، ٢٧٠
- زيد ٣٣٩، ١٠٣
- زيد بن أرقم الصحابة
- زيد بن ثابت الصحابة
- زيد بن حارثة الصحابة
- زيد بن الحسن الأنماطي ١٤٤، ٩٨، ٥٣، ٥٢
- زيد بن الحسن ٢٤١، ٢١٦، ٢١٢، ٢٠٢، ١٩١، ١٥٨، ١٥٦
- زيد بن الحسين ١٤٤، ٩٨
- زيد بن عوف ٤٤٧
- زيد بن هبة الله البيهقي ١١٦
- زينب الصحابة
- زينب بنت القاضى... نصر بن عبدالرزاق ١٤٢

٢٢٨، ٤٢٥، ٣٤٢، ٣٤١

حرف الخاء

- خالد بن عبدالله ١١٤
- خزيمة بن ثابت = الصحابة
- خلف بن سالم (المخرمي) ٤٤١
- الخليل الحافظ ١٢٠
- خيشمة بن سليمان بن حيدرة القرشي (أبو الحسن) ٢١٨

حرف الدال

- داود بن عمرو ١٩٣، ٤٧
- دعبلج بن أحمد السجزي ١٨٦

حرف الراء

- ربيعة بن أمية بن خلف = الصحابة
- الربيع بن جميل الضبي ٤٤٢
- الركين ٥٤، ٤٠، ٤١، ٩٩، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١١٦
- الركين بن الربيع ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨
- الركين بن الربيع ١٠٧، ١٠٦، ٤١

حرف السين

سليمان بن عبيدالله الغيلاني ٣٠٢
 سليمان بن مهران الأعمش الكابلي = الأعمش
 سليم بن قيس = المؤلفين
 سويد ٣٩٤
 سهل بن سعد = الصحابة
 سيف بن عميرة ١٣٨

حرف الشين

شاذان بن جبرئيل القمي ٤٧٤
 شارزما بنت جعفر أمة العزيز، الديلمية ٢٥٤
 شجاع بن مخلد ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٨٣، ٣٠٩، ٣٧٤
 شهردار بن شهرويه بن شهردار الديلمي = المؤلفين
 شهر بن حوشب ١٣٠، ٢٤٨، ٣٢٦، ٤٣٤، ٤٣٥

حرف الصاد

صالح بن أبي الأسود ٨١، ١٣٠، ٤٣٥
 صالح بن محمد الحافظ البغدادي ٤٤١
 صالح بن موسى بن عبدالله ٦٧، ١٩٣
 صخر بن الحكم الفزاري ٤٤٢
 صفية بنت شيبة = الصحابة
 صهيب بن ثابت ٥٨

سالم مولى أبي حذيفة = الصحابة
 سبط ابن جوزي = المؤلفين
 سعاد بن سليمان ١٩٤
 سعد (سعيد) بن أبي وقاص = الصحابة
 سعد بن طريف ٨١، ١١٧، ١٣٧
 سعد بن عباد = الصحابة
 سعد بن عبدالله ٤٧٤
 سعيد بن أحمد بن البتاء أبو القاسم ١٤٢
 سعيد بن سلمة ١٢٥
 سعيد بن سليمان ٥٢، ٨٩، ٢٠٢، ٢٣٣
 سعيد بن سليمان الواسطي ٤٢٥
 سعيد بن شرحبيل ٣٦٤
 سعيد بن عبدالكريم بن سليط الحنفي ١٢٧
 سعيد (سعد) بن مسروق .. ٢٥٤، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨١
 ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٨٩، ٣١١

سعيد بن عمرو بن جعدة (أبيه) ٦٤، ٤١٤
 سفيان الثوري ٢٥٤
 سفيان بن وكيع ١٥٥
 سلمان = الصحابة
 سلمة بن كهيل ٥٩، ١٦٩، ١٨٦، ٢١٢، ٤٢٧
 سلمة (محمد بن سلمة، عن أبيه) ١٧٠، ١٨٦، ٤٦٠

عباس بن عبدالله الحريري ٨٨
 عبدالأعلى بن حماد النرسي ٣٣٦، ٣٢٧، ٣٣٧
 عبدالحافظ بن بدران ٤٢٣
 عبدالحق الأندلسي = المؤلفين
 عبد الحميد بن صبيح ٩٧، ١٢٠
 عبد الحميد بن عبدالرحمن ٤٤٢
 عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي
 (جلال الدين) ٤٧٤
 عبد بن حميد الكسي = المؤلفين
 عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ١١٣
 عبدالرحمن بن أبي ليلى ٤٧٥
 عبدالرحمن بن شريك ١١٤
 عبدالرحمن بن صالح ٨١
 عبدالرحمن بن عوف = الصحابة
 عبدالرحمن بن محمد بن طلحة ١٨١
 عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزار ٤١٩
 عبدالعزيز (بن) الأخضر = المؤلفين
 عبدالعزيز بن المطلب ٢٠٠
 عبدالعزيز بن رفيع ٦٧، ١٩٣
 عبدالغافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ... ٣٧٤
 عبدالغنى النابلسي = المؤلفين
 عبدالقادر بدران = المؤلفين
 عبدالله بن أبي أوفى = الصحابة

حرف الضاد

ضمرة الأسلمي ٨٠، ١٨٧
 ضميرة = الصحابة

حرف الطاء

طلحة الصحابة

حرف العين

عاصم بن الحسن ١١٧،
 عامر بن أبي ليلى = الصحابة
 عامر بن سعد ٢٤٣، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٦
 عامر بن وائلة أبو الطفيل
 عائشة = الصحابة
 عباد بن سعيد الجعفي ٤٣٤
 عباد بن عيسى الجعفي الكوفي ١٣٠
 عباد بن يعقوب الأسدي ... ٩٦، ١١٧، ٢٤٥، ٣٢٠

٣٤٣

العباس بن أحمد البرتي ٢٤١
 العباس بن عبدالمطلب = الصحابة

- عبدالله بن أبي رافع (أبيه)..... ٧١، ٩٦
عبدالله بن أحمد بن حنبل..... ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧،
٦١، ٨٦، ١٠١، ١١٦، ١٧٩، ٢١٧، ٢٤١،
٣٣٨، ٣٤٥، ٤٦١
عبدالله بن بكير الغنوي..... ٩٧، ٢٢٣، ٢٨٣
عبدالله بن جعفر (بن أبي طالب) = الصحابة
عبدالله بن جعفر..... ٣٢٤
عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس..... ٣١١
عبدالله بن حسن..... ٧٢
عبدالله بن حنطب = الصحابة
عبدالله بن حنظلة..... ٤٣٤، ٤٣٥
عبدالله بن داود..... ١١٢
عبدالله بن داهر..... ١٥١
عبدالله بن سنان..... ٣٨٥، ٤٠٧
عبدالله بن شوذب، أبو محمد..... ١٨١
عبدالله بن ضميرة (أبيه)..... ٨٠
عبدالله بن عباس = الصحابة
عبدالله بن عبدالقدوس..... ١٥١
عبدالله بن عمر = الصحابة
عبدالله بن محمد بن جعفر الحافظ..... ٢٨٧
عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان (أبو محمد)..... ١٦٤
عبدالله بن محمد بن الحسين الذكواني الكرابي (أبو
محمد)..... ١٢١
- عبدالله بن محمد بن الحسين بن عبيدالله بن هارون
الدقاق، المعروف بابن أخي ميمي، (أبو الحسين)
..... ٣٣٧
عبدالله بن محمد بن عثمان..... ٤١٩
عبدالله بن مسعود = الصحابة
عبدالله بن موسى..... ٧٢
عبدالله بن نمير الهمداني..... ٣٧٦
عبدالله بن وهب..... ٣٣١
عبدالله بن يوسف..... ٣٤٤
عبدالملك بن أبي سليمان..... ٥٢، ٥٤، ٥٥، ١١٤،
١٢٤، ١٥٥، ١٦٤، ٢٤٤، ٢٤٦
عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي = أبو قلابه
عبدالملك بن كعب، أبو محمد..... ١٤٥
عبدالواحد بن محمد..... ١١٧
عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري
..... ٢٥٢
عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني، أبو الفتح
..... ٤٣٣
عبدالوهاب بن علي بن علي..... ١٤٥
عبيدالله..... ١٠٦، ١١٠، ١١٦، ٣٢٥
عبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن البواب (أبو الحسين)
..... ١١٤

- عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي
(أبو أحمد) ٤٧١
- عبيدالله بن موسى ١٠٧، ٥٧
- عبيدة بن الحرث = الصحابة ١٦٤
- عبيد بن محمد بن صبيح الزيات ١٦٤
- عثمان = عثمان الصحابة ٢٤٤
- عثمان بن المغيرة ٥٧، ٦٠، ٨٦، ١٣٣، ٣٢٠
- عثمان بن سعيد ٣٧٨، ١١٤
- عثمان بن محمد ٢١٩
- عدى بن حاتم = الصحابة ٤١٥، ٤١٤
- عروة بن خارجه ٤١٥، ٤١٤
- عصمة بن سليمان الخزاز ٤١
- عطاء بن السائب ٣٥٥
- عطاء بن يسار ٢٨٨، ٢٥٥، ٢٤٨
- عطية بن سعد (سعيد) ابن جنادة العوفي ٥٢
- ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٨١، ٨٨، ٩٦، ٩٧، ١١٢
- ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤
- ١٢٥، ١٢٧، ١٣٣، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٥١
- ١٥٥، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٧، ١٨٨
- ١٩٢، ٢١٧، ٢١٩، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥١
- ٢٥٢، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٤٤، ٣٤٨، ٤١٩
- عطية الطفاوي ٣١٠
- عقبة بن عامر = الصحابة ٢٣٣
- علي بن أبي طالب = الصحابة ١٣٩
- علي بن أحمد (بن) الربيع، أبو الحسن ١٤٥
- علي بن أنجب (أبو طالب) ١٤٥
- علي بن ثابت ٢٣٣، ١٩٤، ٨٩
- علي بن الحسن العبيدي ١٣٩
- علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ٢٤٤
- علي بن الحسين عليه السلام ١٣١
- علي بن حكيم الأودي ١٩٢، ١٥١
- علي بن خشم المروزي ٦٠
- علي بن ربيعة الأسدي ... ٥٧، ٦٠، ٨٦، ٨٧، ١٣٣، ٣٢٠
- علي بن عبد العزيز ٣٢٦، ٣٢٠، ٥٨
- علي بن عبيدالله بن العلاف البزار (أبو يعلى) .. ٤١٩
- علي بن عمر بن محمد بن الحسن، أبو الحسن . ٢٤١
- علي بن الفضل البغدادي ٨٦
- علي القاري المؤلفين ٣٣٦
- علي بن المحسن القاضي ٣٣٦
- علي بن محمد بن سعيد العامري الكوفي، أبو القاسم ٨٨
- علي بن محمد بن علي بن السقاء، أبو الحسن . ١٤٢
- علي بن محمد بن قتيبة ٢٥٢
- علي بن محمد المصري ١٨١

- عمر بن خالد ٣٦٤
- عمر بن جعد بن هبيرة (أبيه) ٦٣، ٦٤، ٦٤
- عمر بن رافع، أبو حجر ١٢٠
- عمر بن سعيد بن عمرو بن جعدة ٦٤، ٦٤
- عمر بن طلحة القناد ١٢٩
- عمر بن عون الواسطي ٥٨، ١١٨، ٣٣٦
- عمر بن وائلة ١٢٧
- عمرة الهمدانية ٣١٠
- عوني نعيم الشريف = المؤلفين
- عيسى بن محمد العلوي ١٠٧
- عيسى بن مريم عليها السلام ٤٢٠
- عيسى بن يونس ٢٥٢
- علي بن المدني ١١٧
- علي بن مسهر ١٢٤، ٣٩٤
- علي بن موسى بن جعفر عليهما السلام ١٣١
- علي بن المنذر الكوفي ١٢٠، ١٢١، ١٢٢
- ٢٤٦، ١٨٧، ١٨٩، ٢١٧، ٢٤٦
- علي بن ميمون ١٢٥
- علي بن هاشم ١٢٩، ١٦٤، ٣٢٠
- عمّ أبي أحمد بن بشار بن الحسن ٣٣٦، ٣٣٧
- عمّار بن رزيق ٢٤٧
- عمّار بن نصر ٣٢٤
- عمر بن أبي سلمة = الصحابة
- عمر بن أدينة ٤٧٤
- عمر (عمر) بن سعد أبو داود الحفري .. ٦١، ١٠٥

٣٣٩

عمر بن سلمة ٢٨٠

عمر بن عليّ (أبيه) ١٥٨، ٢٥٨، ٣٠٢، ٣٣٤

عمر بن محمد بن عبدالله (شيخ الإسلام) ٤٢٣

عمر (عمر) بن مسلم ٥٨، ٥٩، ٢٤٨، ٢٦١

٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٦، ٣٠٩

٣١١، ٣٣١، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨

٣٧٩، ٣٩٧

عمر (عمر) بن يزيد ٤٣٤، ٤٣٥

عمر أبي محرز ٣٢٠

حرف الغين

غسان ٩٦

غسان حمدون = المؤلفين

حرف الفاء

فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ ... الصحابة

فاطمة بنت عليّ ٧٣، ٤١٤، ٤٢٣

فضل بن دكين (أبو نعيم) ٦٤، ٤٥٩

حرف الكاف

كامل أبو العلاء..... ٤٥٩، ٤٦٤
 كثير بن زيد..... ١٥٨، ٣٠٢، ٣٢٤، ٣٢٢
 كثير النواء..... ٥٨، ٩٦، ١١٧، ٢١٩، ٢٤٥
 كثير بن يحيى..... ١٢٦، ٢٥٤، ٣٢٦
 كرز بن علقمة الخزاعي..... ٧٩
 كهيل (سلمة بن كهيل، عن أبيه)..... ١٦٩، ١٨٦

الفضل بن شاذان..... ٢٥٢
 الفضل بن عباس..... ٢٩، ٤٣، ٣٦٤، ٣٦٥
 الفضل بن موسى..... ١٢٤
 فضيل بن مرزوق..... ١١٢، ٣٢٥
 فطر..... ١٠٤، ١١٨، ٢٠٧
 فهد بن سليمان..... ٣٢٠

حرف القاف

القاسم بن حسان.. ٥٤، ٦٠، ٦١، ٦٢، ١٠١، ١٠٥،
 ١٠٦، ٣٣٩، ٣٣٨، ١١٦، ١٠٧، ١٠٦
 القاضي عبدالجبار = المؤلفين
 القاضي عليّ الدمشقي = المؤلفين
 القاضي عياض = المؤلفين

حرف اللام

ليث بن أبي سليم..... ٤٢٣، ٤٤٠، ٤٦٧

حرف الميم

مالك بن إسماعيل الهندي = أبو غسان
 مالك بن زمرة الدوسي..... ٤٤٢
 المؤيد بن محمد بن عليّ الطوسي (أبو الحسن) ٣٧٤
 مبارك بن أحمد بن بركة الكندي (أبو محمد) . ١٤٢
 محمد بن إبراهيم بن عليّ بن عاصم بن المقرئ،
 أوبكر..... ١٢١
 محمد بن إبراهيم القاتني، أبو جعفر..... ١١٨

قتيبة..... ٢٠٠
 قتيبة بن سعيد..... ٣٦٤
 القسم بن إبراهيم = المؤلفين
 قفرجل..... ١١٧
 قيس بن الربيع..... ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٤٠، ٤٦٧
 قيس بن سعد بن عبادة..... ٤٧٥

- محمد بن بكّار بن الرّبان .. ٢٧٤، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣١١
 محمد بن بكر بن عبدالرزاق ٤١٩
 محمد بن جعفر الرّزاز = المؤلفين
 محمد بن حبيب البغدادي = المؤلفين
 محمد بن الحجّاج ١٩٢
 محمد بن الحسن ٤٧٤
 محمد بن الحسين الدقاق البغدادي ٤٣٤
 محمد بن الحسين بن علي بن محمد الحسين بن علي
 بن محمد بن عبدالصمد ١١٨
 محمد بن الحسين بن مصلح الفقيه بالري، أبو بكر
 ٥٧
 محمد بن حميد الرازي ١١٤، ٣٧٨
 محمد بن حيان المازني ١٢٦، ٢٥٤، ٣٢٦
 محمد بن خالد الطيالسي ١٣٨
 محمد الدوريسي (جعفر بن محمد الدوريسي عن
 أبيه) ٤٧٤
 محمد بن رستم (أبو) الصامت الضبي ١٣٩
 محمد بن سلمة ١٧٠
 محمد بن سلمة بن كهيل ١٨٦
 محمد بن سليمان المؤلفين
 محمد بن سيرين ٧٩
 محمد شكور = المؤلفين
 محمد بن الصلت ٢٥١
 محمد بن أبي بكر ٤٧٥
 محمد بن أبي جعفر القرطبي ٣٧٤
 محمد بن أبي حفص المطّار ١١٣
 محمد بن أبي سهل ٤٣٥
 محمد بن أبي العوام الرياحي ١٨١
 محمد بن أبي الفوارس = المؤلفين
 محمد بن أبي القاسم بن عمر المقرئ البغدادي
 (رشيد الدين) ١٤٥
 محمد بن أحمد الأزهري المؤلفين
 محمد بن أحمد بن حمدان ٩٨، ٢٠٢
 محمد بن أحمد بن سهل النحوي (أبو طالب) .. ١٨١
 محمد بن أحمد بن عثمان الأزهري (أبو طالب)
 ١١٤، ٣٩٤
 محمد بن أحمد بن عليّ السمسار ٤٦٤
 محمد بن أحمد بن عليّ بن شكرويه ٤٦٤
 محمد بن أحمد بن عليّ المعمرى، أبو بكر ١١٨
 محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم، أبو طاهر
 ٩٦، ١٦٤
 محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، أبو جعفر ٢٢٣
 محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة ٧٤، ٩٩، ١٢٠،
 ٢٥٤، ٣٣٦
 محمد بن أيّوب ٥٧، ١٨٦
 محمد بن بشر ١١٦

- محمد بن طلحة ... ١٣٣، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٧٩.
 ١٨١، ٢٤٤
 محمد بن طلحة الشافعي = المؤلفين
 محمد بن طلحة بن مصرف ٢٥١
 محمد بن عبد الجبار العتيبي (أبونصر) ٣٢٣
 محمد بن عبد الرحمن ١٤٢
 محمد بن عبد الرحمن بن خلاد ٣٦٥، ٣٦٤
 محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص
 (أبو طاهر) ١٤٢
 محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى بن
 يونس الطائي ٢١٨
 محمد بن عبد الرحيم ٣٦٤
 محمد بن عبد الصمد (عن جدّه) ١١٨
 محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهر يار الأصمّهاني،
 أبو الفرج ١٢٠
 محمد بن عبد الله بن أبي رافع ٩٦، ٧١
 محمد بن عبد الله الحافظ (أبو عبيد الله، أبو عبد الله)
 ٣٩٩، ٣٧٧، ٢٦٩، ٢٤٨
 محمد بن عبد الله بن الحسين القطيعي ٣٣٦
 محمد بن عبد الله الحضرمي ١٢٣، ٩٧، ٨١
 ١٥٦، ٢٠٢، ٢٧١، ٢٢٥
 محمد بن عبد الله الحفيد، أبو بكر ١٢٩
 محمد بن عبد الله بن الفضل بن قفرجل ٣٢٧
 محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل ٣٧٤
 محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان .. ٩٦
 محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن المتوكل على الله
 ٤٤٢
 محمد بن عبد الوهاب العبيدي، أبو أحمد الفراء ٢٤٨.
 ٢٦٩، ٢٧٨، ٣٧٧، ٣٩٩
 محمد بن عبيد الله ٤٤٢
 محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ١٣٧
 محمد بن عثمان ١١٣، ١٨١
 محمد بن عثمان بن أبي الهلول الكوفي ١٣٠، ٤٣٤
 محمد بن عثمان بن أبي شيبة ... ٣٨٣، ٤٢٣، ٤٢٤.
 ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤٧
 محمد بن علي بن أبيه) أبو جعفر (أبيه) ٥٣، ٥٢
 ١٣١، ١٥٦، ١٥٧، ١٩١، ١٩٢، ٣٢٢، ٣٤١
 محمد بن علي بن أبي الغنائم الحلبي، أبو جعفر. ١١٧
 محمد بن علي بن بابويه القمي، أبو جعفر = ابن بابويه
 محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أبو جعفر .. ٢٤٧.
 ٢٤٢، ٣٣٠
 محمد بن علي السقطي (أبو عبد الله) ١٨١
 محمد بن علي الصبّان = الصبّان
 محمد بن علي العبدكي ٤٣٥
 محمد بن علي بن محمد البغدادي (أبو طاهر)
 ٤٧١

- ١٤٢ محمد بن محمد الحيري
 ١٤٢ محمد بن محمد بن الزيني (أبونصر)
 ٣٩٤، ١١٤ .. محمد بن محمد بن سليمان الباغندي
 ٦٠ محمد بن محمود الأصبهاني
 محمد بن محمود بن الحسن الحافظ، المعروف بابن
 النجّار ٣٧٤
 محمد بن مدان ١٩٢
 محمد بن مروان القطان (أبيه) ٨٨
 محمد بن مسعود ١٢٠
 محمد بن مسلمة ٤٧٥
 محمد بن المظفر ١٥١
 محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ،
 أبو الحسين ٣٩٤
 محمد بن الموصلي ١٤٢
 محمد بن مهران ١٩٢
 محمد بن المهلب (أبيه) ١١٢
 محمد بن ناصر السلامي، أبو الفضل ١٤٥
 محمد بن هارون ٣٢٧
 محمد بن يحيى بن مندة ٢٨٧
 محمد بن يزداد ٤٣٥
 محمد بن يزيد أخو كرخويه ٤٤٤، ١١٧
 محمد بن يعقوب (أبو عبدالله) ٢٧٨
 محمود أبو رية = المؤلفين
- ١١٨ محمد بن علي بن منصور
 ٢٤١ محمد بن علي بن المهدي، أبو الحسين
 ١٣١ محمد بن عمر
 محمد بن عمر بن أبي الحسن النجّار (أبو عبدالله)
 ٤٣٥
 محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ١٥٨
 ٢٥٨، ٣٠٢، ٣٣٤، ٤٢٢، ٤٦٤
 محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي ٣٧٤
 محمد فؤاد عبد الباقي = المؤلفين
 محمد بن الفضل السقطي ٢٠٢
 محمد بن الفضل الفراوي (أبو عبدالله) ٣٧٤
 محمد بن فضيل بن غزوان ١٥١، ١٢٢، ١٢١
 ١٥٥، ١٦٢، ١٨٧، ١٨٩، ٢١٧، ٢٤٦، ٢٧١
 ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٩٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٦، ٣٧٨
 محمد بن القاسم الأنباري المعروف بابن الأنباري
 (أبو بكر) = ابن الأنباري
 محمد بن القاسم بن زكريا ٣٢٠
 محمد بن كثير ٢٠٧، ١١٨، ١٠٤
 محمد بن الليث بن شجاع الوسطاني (أبو هريرة)
 ١١٦
 محمد بن المشني ... ١٢٥، ٣٤٥، ٣٦٥، ٤١٨، ٤٤٨
 ٤٦٢
 محمد بن محمد الباودي، أبو الفتح = الباودي

... ٥٢، ٩٨، ١٤٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٩١، ٢٠٢.

٢٤١، ٣٤١، ٤٢٥

النضر بن سعيد أبو صهيب ٣٨٣

نوح بن قيس الحداني ٤٢٠

حرف الهاء

هارون بن خارجة ٧٣

هارون بن سعد ٩٧، ١١٣، ١٢٠

هاشم بن البريد ١٢٩، ١٣٠، ٤٣٤، ٤٣٥

هاشم بن عتبة ٤٧٥

هاشم بن القاسم الكناني ١٣٣

الهيثم بن جميل ٦٠

حرف الواو

وائلة بن الأسقع ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٨، ٣١٠

الوليد بن صالح ٤٢٠

وهبان بن بقية الواسطي ١١٤

حرف الياء

يحيى ١٢٢، ٢١٩، ٣٤٠

المختار ٥٧، ٦٠، ٨٦

مسلم بن إبراهيم ٤٢٠

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين

= المؤلفين

مسلم بن صبيح = أبو الضحى

مصرف بن عمرو ١٨١

المطلب (أبيه) ٢٠٠

معاذ بن المثنى ١١٧، ٢٠٣

معاوية بن أبي سفيان ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٣٠، ٣٩٥

معروف بن خزيم الكمي ٩٨، ١٤٤، ١٤٦

٢٠٢، ٢٤١، ٤٢٥، ٤٢٨

مغيرة بن محمد مهلبى، أبوحاتم ٤١٩

المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري (الشريف أبي

طالب) ٤٣٣

المقداد ٤٧٥، ٤٧٨

منجاب بن الحارث ١٢٣

منصور علي ناصف = المؤلفين

موسى بن جعفر عليه السلام ١٣١

مير غني الحسيني الكمي = المؤلفين

حرف النون

نصر بن عبدالرحمن، أبو سليمان الكوفي الوشاء

٢٤٧. ٢٤٨. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٤٦. ٢٤٢. ٢٤٩.
 ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٣. ٢٧٥. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩.
 ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩.
 ٢٩٦. ٢٩٨. ٣٠١. ٣٠٩. ٣١١. ٣١٢. ٣٢٤.
 ٣٢٧. ٣٣٠. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٤٧. ٣٤٩.
 ٣٧١. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٩٣.
 ٣٩٤. ٣٩٧. ٣٩٩
- يزيد بن هارون ١١٧
 يعقوب بن إسحاق ٤٣٥
 يعقوب بن يزيد ٤٧٤
 يعلى بن عبيد ٣٣٠. ٣١١. ٢٤٢
 يوسف بن الذخيل ١٥١
 يوسف بن عليّ بن المطهر الحلبيّ (سدّيد الدين)
 ١١٨
 يوسف بن موسى ٣٤٨. ٢٧٤
 يونس بن أرقم ١٢٠. ٩٧
 يونس بن عبدالله بن أبي فروة ٣٢٢
- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى (أبوزكريا)
 ٢٧٨
 يحيى بن جعدة ٤٥٩. ٣٥٨. ٤٤
 يحيى بن الحسن (أبوالحسين) = المؤلفين
 يحيى بن الحسن بن فرات القزاز .. ٥٨. ١١٣. ٤٤٢
 يحيى بن الحسين بن القاسم = المؤلفين
 يحيى بن الحسين (أبو طالب) ٤٣٥
 يحيى بن الحسين الشجري = الشجري
 يحيى بن حمّاد ١٢٥. ٣٢٧. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٤٥.
 ٤١٨. ٤٢١. ٤٤٨. ٤٤١. ٤٤٢
- يحيى الحماني ٢٧١. ٤١
 يحيى بن زكريا بن معاذ الترمذي (أبوزكريا) .. ١٤٥
 يحيى بن سعيد ٢٧٨
 يحيى بن سعيد بن حيّان التيمي = أبوحيّان
 يحيى بن عبدالحميد ٥٤. ٣٣٩
 يحيى بن المغيرة السعدي ٥٧
 يحيى بن يعلى الأسلمي ٢٤٤. ٤٣٤. ٣٢٥
 يزيد بن حيّان التيمي الكوفي ٥٨. ٨٤. ٢٤٤

الألقاب

٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥١، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٦، ٣٣٧

٣٤٥، ٤٢١، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٦، ٤٤٢

الألباني = المؤلفين

الأمير الكحلاني الصنعاني = المؤلفين

الأنباري = محمد بن القاسم...

الأندلسي = أبو حيان... وابن عبد ربّه... و عبد

الحق...

الأنصاري = أبو أيوب... وأبو قدامة...

و أبو مريم... وأبو يعلى... وأبي بشر محمد

بن أحمد بن حمّاد... وخواجه عبد الله... ووليّ

الله ابن حبيب الله بن محب الله...

الأنطاقي = زيد بن الحسن...

و عبد الوهّاب...

الأودي = عليّ بن حكيم...

حرف الباء

الباغندي = محمد بن محمد بن سليمان...

الباوردي = المؤلفين

البخاري = المؤلفين

البدخشاني الحارثي = المؤلفين

حرف الالف

الآوسي = المؤلفين

الأحمسي = جعفر بن محمد بن سعيد...

الأخضر = عبد العزيز...

الأزدي = حبان بن الحرث...

الأزهري = أبو طالب محمد بن أحمد بن

عثمان... وأبو منصور محمد بن أحمد...

الأسدي = عباد بن يعقوب...

و عليّ بن ربيعة...

الأسلمي = إبراهيم بن محمد... و ضمرة... و

يحيى بن يعلى...

الأشناني = الحسن بن محمد بن مصعب...

الأصهاني = محمد بن عبد الله بن أحمد بن

شهر يار، أبو الفرج... و محمد بن محمود... و

أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك...

و أبو نعيم...

الأعمش ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٨١، ١١٤، ١٢١، ١٢٢

١٢٦، ١٢٧، ١٣٣، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٥١

١٦٢، ١٧٩، ١٨١، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ٢١٧

البيّح البغدادي = أبو طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد...
 البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (بن)
 عليّ = المؤلفين

حرف التاء

الترابي = أبو الحسن...
 الترسي = الأعلى بن حمّاد...
 الترمذي أبو عيسى = المؤلفين
 الترمذي = ... أبو زكريّا يحيى بن زكريّا بن معاذ...
 والحكيم...

التستري = الحسين بن إسحاق...
 التغلبي = إبراهيم بن الحسن...
 التفتازاني = المؤلفين
 التميمي = ... الحسن بن عبد الله بن محمّد بن عليّ...
 التنوخي (القاضي) أبو القاسم عليّ بن المحسن بن
 عليّ ٣٣٧
 التيمي = يحيى بن سعيد بن حيّان أبو حيّان... و أبو
 سعيد...

حرف الثاء

الثعلبي = المؤلفين

البدخشي = المؤلفين
 بدران = عبد القادر...
 بدر الدين الحلبي = المؤلفين
 البرتي = العبّاس بن أحمد...
 برهان الدين إبراهيم بن إسماعيل الدرجي ٤٢٣
 برهان الدين الحلبي = المؤلفين
 البرّار = المؤلفين
 البرّار = أبو بكر أحمد بن جعفر...، و أبو يعلى عليّ بن
 عبيد الله بن العلاف...، و عبد السلام بن عبد الملك
 ابن حبيب...

البسطامي = أبو بكر...
 البسوي = المؤلفين
 البصري = أبو الحسن...
 البغدادي = ... صالح بن محمّد الحافظ...، و عليّ بن
 الفضل...، و محمّد بن الحسين الدقّاق...
 ومحمّد بن أبي القاسم بن عمر المقرئ...
 ومحمّد بن حبيب...، و ابن الصيرفي...، وأبو
 طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد البيّح...

البغوي = المؤلفين
 البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز ١٤٢
 البلاذري = المؤلفين
 البنّاكي ثمّ الإسفرايني = ... ظهر الدين محمّد بن
 محمّد بن عليّ...

التوري = سفيان ...

الحريري = عباس بن عبدالله ...

الحسني = أبو محمد الحسن بن علي بن المرتضى ...

الحضرمي = محمد بن عبدالله ...

الحفري = عمر بن سعد أبو داود ...

الحكيم الترمذي، محمد بن علي (أبو عبدالله) =

المؤلفين ...

الحلواني = أحمد بن يحيى ...

الحلي = يوسف بن علي بن المطهر (سديد الدين

العلامة) ...

الحماني = يحيى ...

الحموي = سعد الحق والدين محمد بن المؤيد ...

الحمدي = أحمد بن محمد بن العباس (أبو سعيد، أبو

سعد) ...

الحنفي = سعيد بن عبد الكريم بن سليط ...

الحيري = محمد بن محمد ...

حرف الخاء

الهازن = المؤلفين ...

الخدري = أبو سعيد ...

الخرّاز = الحسن بن محمد بن بشر الكوفي، و

عصمة بن سليمان ...

الخرّاعي = أبو شريح ... و كرز بن علقمه ...

حرف الجيم

الجماعي = المؤلفين ...

الجعفري = المفضل بن محمد بن طاهر ...

الجمعي = عباد بن سعيد ... و عباد بن عيسى ...

الجلودي = محمد بن عيسى بن عمرويه ...

جمال الدين أبي القاسم الحرستاني ... ٤٣٥

الجوري العلوي = أبو البركات علي بن الحسين ...

الجوهري = أحمد بن القاسم بن مساور ... و الحسن

بن علي بن سعيد أبو محمد ...

الجويني = المؤلفين ...

حرف الحاء

الحاكم الحسكاني = المؤلفين ...

الحاكم النيسابوري = المؤلفين ...

الحبيري = الحسين بن الحكم ...

الحذّاد = أبو علي الحسن بن أحمد ...

الحذّاني = نوح بن قيس ...

الحراني = أبو عروبة الحسن بن محمد بن مودود ...

الحرستاني = القاضي جمال الدين أبي القاسم ...

حرف الذاال

الذكوانى الكرانى = .. أبو محمّد عبداّله بن محمّد ابن
الحسنى ...

الذهبى، أبو عبداّله = المؤلّفىن

حرف الرءاء

الرازى = .. أبو حاتم... وأبو مسعود... ومحمّد بن
حمىء... والفخر...

الرافعى = المؤلّفىن

الرزّاز = محمّد بن جمفر...

الرقاشى = . عبء الملك بن محمّد بن عبداّله... وأبو
قلابة، وأبو حرّة...

الرىاحى = محمّد بن أبى العوام...

حرف الزواى

الزىبىء = المؤلّفىن

الزىبرى = أبو أحمء...

الزرنءى الحنفى المءنى محمّد بن يوسف (جمال

الءىن) = المؤلّفىن

الخشوعى = إبراهم بن بركات...

الخطابى البستى = المؤلّفىن

الخطىب البغءاءى = المؤلّفىن

الخطىب التبرىزى = المؤلّفىن

الخطىب الشرىبى = المؤلّفىن

الخطىبى الءهلقى = المؤلّفىن

الخطفاجى = المؤلّفىن

الخوارزمى = المؤلّفىن

حرف الءال

الءارقطنى = المؤلّفىن

الءارمى = المؤلّفىن

الءقّاق = عبداّله بن محمّد بن الحسنى بن عبىءالله بن
هارون... ومحمّد بن الحسنى...

الءمشقى = . أمّ العرب فاطمة بنت على بن القاسم بن

عساكر... والقاضى على... وابن كثر... وابن

حمزة الحسنى الحنفى...

الءورىستى = محمء... وجمفر بن محمء...

الءوسى = مالك بن ضمرة...

الءولابى = المؤلّفىن

الءهلوى = المؤلّفىن

الءىلمى = المؤلّفىن

حرف الشين

الشيراوي = المؤلفين
 الشبلنجي = المؤلفين
 الشجري = المؤلفين
 الشوكاني = المؤلفين
 الشيباني = ابن أبي عاصم... و ابن الأثير... و محمد
 بن علي بن دحيم أبو جعفر...

حرف الصاد

الصاغانى = المؤلفين
 الصالحى الشامى = المؤلفين
 الصّبّان = المؤلفين
 صفى پور = المؤلفين
 الصناعى = الحسن بن مسلم بن الطيب...
 الصيدلانى = محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر...
 الصينى = إبراهيم بن إسحاق...

حرف الصاد

الضبيى = أحمد بن يونس بن المسيب...
 الضبّى = جريز... و الربيع بن جميل... و محمد بن

الزمخشري = المؤلفين
 الزهرى = إبراهيم بن إسحاق...
 الزيات = عبيد بن محمد بن صبيح...
 زينى دحلان = المؤلفين

حرف السين

الساجى = زكريّا بن يحيى...
 السبيى = أبو إسحاق...
 السجزي = دعلج بن أحمد...
 السّخاوى الشافعى = المؤلفين
 سعد الحقّ والدين محمد بن المؤيد الحموينى
 (والدى) ٢٦٢
 السعدى = يحيى بن المغيرة...
 السقطى = .. محمد بن الفضل... و محمد بن علي...
 السلامى = محمد بن ناصر...
 السمرقندى = أبو محمد الحسن بن أحمد بن
 محمد... و الدارمى...

السمسار = محمد بن أحمد بن علي...
 السهودى = المؤلفين
 السيديى = أبو محمد...
 السيوطى = المؤلفين

حرف العين

العامري = حمدان بن إبراهيم و علي بن محمد بن سعيد... و محمد بن علي بن عفان أبو جعفر...
العبيدي = علي بن الحسن... و محمد بن عبد الوهاب...

العبدكي = محمد بن علي...
العتبي = أبو نصر محمد بن عبد الجبار...
العتيقي = أحمد بن محمد...
الغزني = الحسن بن الحسين...
العسقلاني = ابن حجر...
القطار = محمد بن أبي حفص...
القطار النيسابوري = عبد الواحد بن محمد عبدوس...

العقدي = أبو عامر...
العقيلي، أبو جعفر = المؤلفين
العلوي = عيسى بن محمد...
عماد الدين عمر بن شيخ الإسلام نجم الدين أبو الحسن بن محمد بن حمويه ٢٤٢
العوفي = عطية بن سعد (سعيد) ابن جنادة...
العياشي، أبو النضر ١٣٨
العيني = إبراهيم...

رُستم (أبو) الصامت...

الضياء = المؤلفين
ضياء الدين = أحمد ضياء الدين

حرف الطاء

الطائي = محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله بن يحيى بن يونس...
الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب = المؤلفين
الطبري = ابن جرير... و محب الدين...
الطحاوي = المؤلفين
الطفاوي = عطية...
طلّاس، العماد مصطفي = المؤلفين
الطوسي = . المؤيد بن محمد بن علي (أبو الحسن)...
الطيالسي = محمد بن خالد...
الطيغوني = أبو العباس...

حرف الظاء

ظهير الدين محمد بن محمد بن علي البناكتي
ثمّ الأسفرايني ٢٤٢

حرف الفين

والحسين بن محمد.... و علي بن المحسن....

...وعبد الجبار... وعلي دمشقي... و عياض

القرشي = أحمد بن سيار... و خيثمة بن سليمان بن
حيدرة...

القرطبي = محمد بن أبي جعفر

القرزاز = يحيى بن الحسن بن فرات...

القسطلاني = أحمد بن محمد...

القتشيري... ١١٢

القطان = محمد بن مروان...

قطب الدين مسعود بن محمد النيسابوري... ٢٦٢

القطيعي = محمد بن عبدالله بن الحسين...

القلانسي = حمدان بن أحمد...

القمولي = المؤلفين

القمي = شاذان بن جبرئيل... وابن بابويه

القتاد = عمرو بن طلحة...

حرف الكاف

الكاشفي البيهقي = المؤلفين

الكاندهلوي = المؤلفين

الكراني = أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين...

الكرماني = حسان بن إبراهيم... و حيان...

الکسي = أبو محمد بن حميد...

حرف الفاء

الفغاري = أبو ذر... و أحمد بن أبي حازم (أبو
عمرو)... و أحمد بن حازم...

الفنوي = عبدالله بن بكير...

الفيلائي = سليمان بن عبيدالله...

الفارسي = عبد الغافر بن محمد (أبو الحسين)...

الفخر الرازي = المؤلفين

الفراوي = محمد بن الفضل (أبو عبدالله)...

الفرزدق = حسين بن محمد...

الفرزاري = صخر بن الحكم...

الفيروز آبادي = المؤلفين

حرف القاف

القائني = محمد بن إبراهيم أبو جعفر...

القاري = علي...

القاسمي = المؤلفين

القاضي = أبو حصين... و التتوخي... و

الحرستاني... و الحسين بن إسماعيل...

الكنايني = هاشم بن القاسم...
 الكندي = أبو محمّد المبارك بن أحمد بن بركة...
 الكندي = بشر بن الوليد...
 الكنجي الشافعي = المؤلفين...
 الملائي = أبو اسرائيل...
 الملكي = إبراهيم بن اليسع...
 المناوي = المؤلفين...
 المنصور بالله = المؤلفين...
 الموصلي = أبو يعلى...
 مولى رسول الله ﷺ = ثوبان، أبو رافع
 مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي

..... ١١٨
 المهلي = مغيرة بن محمّد...
 المبيدي = المؤلفين

حرف النون

النايلسي = عبد الغني...
 التنهاني = المؤلفين...
 النجار، محمّد بن عمر بن أبي الحسن (أبو عبدالله)...
 النحووي = أبو طالب محمّد بن أحمد بن سهل... وابن
 الأنباري... و عبد الله بن جعفر بن درسته...
 النخعي = الحسن بن عبدالله...
 الترسي = عبد الأعلى بن حماد...
 النسائي = المؤلفين...
 نظام الدين محمّد بن عليّ بن المؤيد الحموي ٢٤٢
 نظام الدين النيسابوري = المؤلفين

حرف الميم

المازني = محمّد بن حيّان...
 المتقي الهندي = المؤلفين...
 المحاملي = المؤلفين...
 المخرمي = خلف بن سالم...
 المدني = أبو موسى...
 المروزي = علي بن خشرم...
 المرّي = المؤلفين...
 المسعودي = أبو عبد الرحمن...
 المصري = علي بن محمّد...
 الممري، محمّد بن أحمد بن علي...
 معين الدين أبو عبدالله محمّد بن حمويه الجويني
 (جمال السنّة) ١٤٥
 مفيد الدين أبو جعفر محمّد بن عليّ بن أبي الفنائم
 ١١٧
 المقدسي = أحمد بن مسعود...
 المقرئ = محمّد بن أبي القاسم بن عمر...

حرف الهاء

الهمداني = أحمد بن إسحاق أبو المعالي، وعبداً لله بن
 نعيم...، وعبدوس بن عبداً لله بن عبدوس...
 الهمدانية = ...، عمرة...
 الهيثمي = ...، ابن حجر...، ونور الدين...

حرف الياء

اليقوي = ...، المؤلفين

نور الدين الهيثمي = ...، المؤلفين
 النووي = ...، المؤلفين
 النهدي = ...، أبو غسان مالك بن إسماعيل...
 النيسابوري = ...، قطب الدين مسعود بن محمد...

حرف الواو

الواسطي = ...، سعيد بن سليمان...، وعمرو بن عون...
 - وهبان بن بقة..
 الوسطاني = ...، أبو هريرة محمد بن الليث بن شجاع...

الأبناء

ابن أبي حاتم = المؤلفين
 ابن أبي الحديد = المؤلفين
 ابن أبي داود = المؤلفين
 ابن أبي شيبة (أبو بكر) = المؤلفين
 ابن أبي عاصم (أبو بكر) = المؤلفين
 ابن أبي فديك = المؤلفين
 ابن أبي الفضل = المؤلفين
 ابن أبي ليلى = المؤلفين
 ابن أخي ميمي = عبدالله بن محمد بن الحسين بن
 عبدالله بن هارون الدقاق
 ابن الأثير = المؤلفين
 ابن امرأة زيد بن أرقم = المؤلفين
 ابن الأنباري = المؤلفين
 ابن بابويه، أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه
 القمي = المؤلفين
 ابن تيمية = المؤلفين
 ابن جرير = المؤلفين
 ابن الجعد = المؤلفين
 ابن الجوزي = المؤلفين
 ابن حجر العسقلاني = المؤلفين
 ابن حجر الهيثمي = المؤلفين
 ابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي = المؤلفين
 ابن خزيمة = المؤلفين
 ابن راهويه = المؤلفين
 ابن رزين = المؤلفين
 ابن سعد = المؤلفين
 ابن سلام = المؤلفين
 ابن سيرين = المؤلفين
 ابن الصبأغ = المؤلفين
 ابن الصيرفي البغدادي = محمد بن أحمد بن
 عثمان الأزهري...
 ابن عبد ربّه الأندلسي = المؤلفين
 ابن عدي = المؤلفين
 ابن عساكر = المؤلفين
 ابن عقدة = المؤلفين
 ابن عليّة = اسماعيل بن عليّة
 ابن فضيل = محمد بن فضيل
 ابن فرجل = أبو بكر محمد بن عبدالله بن
 الفضل... وأحمد بن محمد بن أحمد بن
 يعقوب بن علي الكاتب...
 ابن كثير = المؤلفين
 ابن ماجة = المؤلفين
 ابن مردويه = المؤلفين
 ابن المغازلي = المؤلفين
 ابن مندة = محمد بن يحيى...
 ابن المنذر = المؤلفين
 ابن منظور = المؤلفين
 ابن ناصر = المؤلفين
 ابن النجّار = المؤلفين
 ابن نمير = المؤلفين

ابن سعد = المؤلفين
 ابن أبي حاتم = المؤلفين
 ابن أبي داود = المؤلفين
 ابن أبي شيبة (أبو بكر) = المؤلفين
 ابن أبي عاصم (أبو بكر) = المؤلفين
 ابن أبي فديك = المؤلفين
 ابن أبي الفضل = المؤلفين
 ابن أبي ليلى = المؤلفين
 ابن أخي ميمي = عبدالله بن محمد بن الحسين بن
 عبدالله بن هارون الدقاق
 ابن الأثير = المؤلفين
 ابن امرأة زيد بن أرقم = المؤلفين
 ابن الأنباري = المؤلفين
 ابن بابويه، أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه
 القمي = المؤلفين
 ابن تيمية = المؤلفين
 ابن جرير = المؤلفين
 ابن الجعد = المؤلفين
 ابن الجوزي = المؤلفين
 ابن حجر العسقلاني = المؤلفين
 ابن حجر الهيثمي = المؤلفين
 ابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي = المؤلفين
 ابن خزيمة = المؤلفين
 ابن راهويه = المؤلفين
 ابن رزين = المؤلفين

الكنى

- أبو أحمد الزبيري ٣٣٩، ٦١
- أبو إسحاق ٢٣٣، ١٩٤، ١١٠، ٨٩
- أبو إسحاق السبيعي ٤٧١
- أبو اسرائيل ٢٤٤، ٢١٧، ١١٦، ٩٦
- أبو أيوب الأنصاري = الصحابة
- أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي ١١٨
- أبو بصير ١٣٨
- أبو البقاء العكبري = المؤلفين
- أبو بكر بن أبي داود ٦٠
- أبو بكر بن أبي شيبة = ابن أبي شيبة
- أبو بكر بن أبي عاصم = ابن أبي عاصم
- أبو بكر (ابن أبي قحافة) = الصحابة
- أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك
الأصبهاني = ابن مردويه
- أبو بكر بن إسحاق ١٨٦
- أبو بكر البسطامي ١٢٤
- أبو بكرة = الصحابة
- أبو ثابت، (ثابت) مولى علي بن أبي طالب عليه السلام
- (مولى أبي ذر) ٤٣٨، ٤٣٥، ٤٣٤، ١٣٠، ١٢٩
- أبو الجارود ٤٧١، ٢٠٧، ١١٨، ١٠٤
- أبو الجحاف ٥٤
- أبو جعفر بن عوف ٣٩٩
- أبو الجواب ٢٤٧
- أبو حاتم الرازي ٤٣٠
- أبو حرّة الرقاشي ٧٨
- أبو الحسن البصري ٤٧٥
- أبو الحسن الترابي ١٢٤
- أبو حصين القاضي ٢٧١، ٦١
- أبو الحمراء = الصحابة
- أبو حيان الأندلسي = المؤلفين
- أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي ٥٨، ٢٤٤،
٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤،
٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٨،
٢٨٩، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣٣٠، ٣٤٧،
٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩٣، ٣٩٤
- أبو داود = المؤلفين
- أبو ذر الففاري = الصحابة
- أبو رافع = الصحابة
- أبو سعيد التيمي، وهو عقيصاء .. ١٢٩، ١٣٠، ٤٣٤، ٤٣٥
- أبو سعيد الخدري = الصحابة
- أبو شريح الخزاعي = الصحابة
- أبو شجاع شيرويه = الدليمي
- أبو صالح ١٩٣، ٦٧

أبو عمرو صاحب أبي العباس غلام ثعلب ٨٦
 أبو عوانة... ١٢٧، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٥.
 ٤١٨، ٤٢١، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٦

أبو عيسى..... ٢٠٠
 أبو الغادية = الصحابة
 أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ٣٢٠
 أبو الفتح بن عبد الباقي ٤٢٣
 أبو الفضل بن أحمد ٤٢٣
 أبو قدامة الأنصاري = الصحابة
 أبو قلابة..... ٤٢١، ٤٦١

أبو ليلى = الصحابة
 أبو محمد عبد بن حميد الكسي = المؤلفين
 أبو محمد السيدي ١٧٠
 أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر = عبد العزيز
 الأخضر

أبو مريم الأنصاري..... ٥٨، ٢١٩
 أبو مسعود الرازي..... ٤٤٧
 أبو معاوية ١٢٦، ٤٦٢
 أبو منصور شهردار بن شيويه بن شهردار الديلمي =
 الديلمي
 أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري = ... المؤلفين
 أبو موسى المدني = المؤلفين
 أبو النصر ١٧٩، ٢٤٦

أبو الضحى (مسلم بن صبيح) .. ٥٨، ٨٩، ١١٤،
 ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٢، ٣٢٠، ٣٣٦

أبو الطفيل (عامر بن وائلة)... ٥٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،
 ١١٤، ١١٨، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٤، ١٤٦،
 ١٤٧، ١٥٠، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٦، ١٨٩، ٢٠٢،
 ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٤١،
 ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٩١، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٨، ٣٨٣،
 ٣٨٥، ٣٩٧، ٤٠٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٢٧،
 ٤٢٨، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٦٠،
 ٤٦٢، ٤٦١

أبو عامر ٣٠٢، ٤٦٤
 أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو .. ١٨١، ٤٢٢
 أبو العباس الطيسفوني ١٢٤
 أبو العباس عطاء بن أحمد ابن إدريس..... ١٤٥
 أبو عبد الرحمن المسعودي... ٥٨، ٩٦، ١١٧، ٢١٩،
 ٢٤٥، ٣٤٤، ٤٤٢

أبو عبدالله..... ٤٦١
 أبو عبيدة = الصحابة
 أبو عروبة الحسن بن محمد بن مودود الحراني ١٢١
 أبو العلاء = كامل
 أبو علي بن شاذان = المؤلفين
 أبو عمرو ٣٣٥
 أبو عمرو بن حمدان ١٧٠

- أبو ليلى الأنصاري ١٨٩
- أبو يعلى الموصلي = المؤلفين
- أم سلمة = الصحابة
- أم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم بن عساكر
- الدمشقي ٤٢٣
- أم هانئ = الصحابة
- أبو نعيم = فضل بن دكين
- أبو نعيم (أحمد) بن عبدالله الأصبهاني الحافظ =
- المؤلفين
- أبو هريرة = الصحابة
- أبو الهيثم بن التيهان = الصحابة
- أبو يحيى ٣٥٥

٦ - فهرس صيغ إسناد الحديث

٢١٧، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٩، ٢٧٤
 ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٧، ٢٩٥، ٣١١، ٣٢٤، ٣٢٧
 ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٩٤
 ٣٩٨، ٣٩٩، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٣٣، ٤٤٢،
 ٤٤٨، ٤٦١، ٤٦٤، ٤٧١
 أخبرنا عالياً ٣٢٧
 أخبرناه ١٧٠
 أخبرني ٤٥٩، ٤٣٥، ٤٣٣، ٤٢٣، ٣١١، ٢٦٢
 أخرج ١١٥، ١١٣، ١٠٤، ٨٨، ٨٧، ٧١، ٦٢، ٥٩، ٥٥
 ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٤
 ١٥٦، ١٦٣، ١٧١، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢
 ١٨٧، ١٨٩، ١٩١، ٢٠٣، ٢١٢، ٢١٨، ٢٤٣
 ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٨٢
 ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٩
 ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٣
 ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٩٦، ٤١٤، ٤١٥
 ٤١٧، ٤٣٧، ٤٣٨
 أخرجناه ٣٧٥
 أخرجناه ١٠٢، ٩٦، ٨١، ٨٠، ٦٣، ٦٢، ٦٠، ٥٩، ٥٦
 ١١٥، ١١٧، ١٤٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٩

حرف الالف

إجازة ٤٢٣، ٢٦٢، ١٤٥
 إجازة بروايته ٤٧٤
 إذناً ٤١٩، ٣٩٤، ١٤٥
 إسناد صحيح (هذا...) ٢٥٧
 إسناده جيد ١٠٢
 إسناده صحيح ٢٣٤
 الإمام .. ١٠٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٤، ١٣٢، ١٤٤، ١٤٥
 ١٥١، ٢٢٧، ٢٧٠، ٣٠١، ٣٧٤، ٤٣٥
 الإمام الأجل ٢٦٢
 الإمام الحافظ ٣٧٦، ٣٧٤، ٢٦٢، ١٦٣
 الإمامان ٢٦٢
 الأحاديث الواردة في ذلك كثيرة، منها: ٣٩٦
 أخبرتنا ١٤٢
 أخبرك ٣١٠، ٢٧٣، ٢٦٣، ٢٥٥، ١٤٢
 أخبرنا ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٤، ١٠٦، ٩٦، ٨٨، ٥٧
 ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٣، ١٤٢
 ١٤٥، ١٥١، ١٦٤، ١٨٠، ١٨١، ١٩٢، ٢٠٠

٢٦٢	بروايتهما.....
٣٤٠، ١٢٢	بسنده جيد.....
٤٢٨، ٢٤٣	بسنده صحيح.....
١٠٥	بسنده لا بأس به.....
٤١٦، ٣٩٧، ٢٥٤، ٢١٨، ١٦٥، ١٣٠، ١٢٤	بسنده ..
١٧٤	بضع وعشرين صحابياً.....
٣٧٤، ٣٢٧، ١٦٤، ١٤٥، ١٢١، ٩٦، ٨٨	بقراءتي... ..
٤٢٣	
٤٦١، ٢٩٥	بهذا الإسناد.....

حرف التاء

٣٥٨	تخريج هذا (على...).....
١٢١	تفرد بروايته.....
٤٦٢، ١٢٦	تفرد به.....

حرف التاء

١٢٨، ١٠٢	ثقات.....
١٢٩	الثقة المأمون.....
٤٣٤، ١٣٠	ثقة مأمون.....
١١٥، ٧٩، ٦٢، ٥٦	ثلاث طرق.....
٧٢	ثلاثون صحابياً.....

٢٠٥، ١٩١، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٢، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨	
٢٦٤، ٢٥٨، ٢٤٦، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٠، ٢١٢، ٢٠٧	
٣٣٠، ٣٠١، ٢٩٧، ٢٩٠، ٢٨٣، ٢٨٠، ٢٧٤، ٢٧٠	
٣٦٦، ٣٥٨، ٣٤٥، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٤	
٤٥٤، ٤١٤، ٣٩٧، ٣٧٨، ٣٧٥، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٩	
٥٤٧	

٨٦، ٦٠، ٥٧	أسمعت.....
١١٧، ٨١	أشار إليه الترمذي في جامعه.....
٣٧٧، ٣٢٩، ٣٢٥، ٢٧٨، ١٨٦	أنبأ.....
١٥١، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٢، ١١٨، ١١٢، ١٠٧	أنبأنا... ..
٥٤٨، ٤٧٤، ٤٣٥، ٤٢٣، ٣٤٥، ٢٨٧، ٢٦٢	
٤٧٤، ١٤٢، ١١٧	أنبأني.....
٤٦٢، ٨٧	أنت سمعت من رسول الله ﷺ؟.....
٤٤٨، ٤٢١، ١٢٦	أنت سمعت هذا.....
٤٢٧، ٤١٩، ١٢٧	أنت سمعته من رسول الله.....

حرف الباء

١٤٦	بإسناده إلى النبي.....
٢٠٠	بإسنادهم.....
٤٣٠	بأسانيد صحاح وحصان.....
١٢٨، ١٠٢	برجال ثقات.....
٤٧٤، ٤٣٥، ٤٢٣، ١١٨	بروايته.....

١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٧، ٢١٩، ٢٣٣

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢

٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤

٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٥، ٢٩٦

٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٢٦

٣٢٧، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠

٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨

٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٣

٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١

٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥

٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٧، ٤٧١، ٤٧٤

حدَّثني ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦١، ٦٧، ٨٦، ٨٧، ٩٣، ٩٦

٩٨، ١٠١، ١١٢، ١١٤، ١١٦، ١٢٩، ١٣١، ١٧٩

١٩٣، ٢٠٢، ٢١٧، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٧٠

٢٧٤، ٢٨٠، ٢٨٣، ٣٠٩، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨

٣٣٩، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٩٤، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٣٤

٤٣٥، ٤٦١

حدَّثه ١١٠، ٣٠١

حديث حسن صحيح ٩٩، ٣٣٦

حديث صحيح ٧٤، ١٢٦، ٢٧٠، ٣٦٨، ٤٦٢

حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين

ولم يخرجاه ٥٨

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ١٣٠، ٣٣٠، ٤٦٠

ثم صح ٣٢٤

ثمة صح ١٦٢

حرف الجيم

جماعة، منهم ١١٨

حرف الحاء

الحافظ... ٦٣، ٧٣، ١٠٥، ١٢٠، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٥

١٦٣، ١٨٧، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٨٧

٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٢٣

٤٣٣، ٤٣٥، ٤٦١، ٤٦٤، ٤٧١

الحافظين ١٣٢

حدَّثتنا ١٦٧، ٤٧٩

حدَّثنا ١٧، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٧، ٨١

٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٥

١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦

١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤

١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٨، ١٣٩

١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١

١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٩

١٨٠، ١٨١، ١٨٦، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣

١٠٥، ١٢٢، ١٣٠، ١٤٤، ١٥٨، ١٩٠، ١٩٣،
 ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٤،
 ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧١،
 ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٢٢، ٣٢٦،
 ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٦٤، ٣٧٥،
 ٣٩٥، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٦٤

رواية ٦٥، ٧٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٦٣، ١٧٣، ١٩٦، ١٩٩،
 ٢٢٧، ٢٣١، ٢٤٥، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٩،
 ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٢١، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨،
 ٣٧٩، ٣٧٢

رواية أخرى..... ١٠٢، ١١٩، ٤٤٩
 روى ٥٢، ٥٣، ٧٢، ٧٣، ٩٩، ١٢٥، ١٣٦، ١٤٤، ١٨١،
 ١٩٢، ٢٠٠، ٢٣٤، ٢٧٢، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٥٦،
 ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٧، ٤٠١، ٤١٧، ٤٣٨، ٤٦٢
 روى..... ٥٩، ١٦١، ١٩٥، ٣٢١، ٣٥٤
 رويها..... ٣٣٠
 روى هذا الحديث ثلاثون صحابياً..... ٧٢

حرف الزاي

زاد في رواية..... ٢٩٦، ٣٠٠
 زيادة على عشرين من الصحابة. ٥٢، ١٠٥، ١٣٧

٣٦٥

حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه
 ٢٤٨
 حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
 ٢٦٣، ٤٦١
 حسان..... ١٥، ٤٣٠
 حسن (صحيح و...)..... ٧٢
 حسن غريب ٥٢، ٥٣، ٨١، ١٢١، ١٢٤، ١٦٣، ١٧٨،
 ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٥، ٢١٧، ٢١٨، ٣٠٢، ٣٤٠، ٣٤٢
 حسنه ٥٣، ٥٥، ٨٨، ١٢٣، ٢٥٠، ٣٣٣، ٣٤٢
 حيلولة..... ١٤٥، ٤٢٣

حرف الذا

ذكر الحديث بطوله..... ٥٨، ٤٦١
 ذكر فيه طرقه..... ٦٣، ٢٤٤

حرف الراء

رجاله موثقون..... ١٠٤
 رجل..... ١١٠، ٢٧٣
 رفعه. ٥٨، ٧٤، ٨١، ١٠٥، ١٣٢، ١٧٨، ٣٣٦، ٣٧٩،
 ٤٢٤
 رواه... ٥٥، ٥٨، ٧٠، ٧٢، ٧٨، ٨١، ٩٠، ١٠٢، ١٠٤

٤٢٣، ٢٦٢، ١٤٥	شيخ الإسلام
٤٦١، ٢٦٢	الشيخ الزاهد
١١٨	الشيخ الفقيه
٢٦٢	شيخ السنّة
٤٧٤	شيخ الشرف
٢٦٢	شيخ الشيوخ
٤٦١	شيخ القضاة
٤٦٢، ١٢٦	شيخنا
١٤٢	الشيخة الصالحة

حرف الصاد

١٤٥	الصالح (العدل...)
٣٢٤، ٢٦٥، ١٦٢، ١٢٨، ١٠٣	صح
٥٣	الصحابية
١٧٤، ٧٢، ١٦	صحابياً
٤٣٠	صحاح (ورد بأسانيد...)
٣٣٠	صحت الرواية على شرط الشيخين (وقد...)
٤٢٢	صحح
٣٣٣، ٣٠٢، ٢٨١، ١٥٨، ٨٨	صَحَّحه
٤٣٤، ٢١٩، ١٩٣، ١٥٧، ١٠٤، ٦٤	صحيح
٤٣٨	صحيح الإسناد
٣٣٦	صحيح (حسن...)

حرف السين

٢٦٢	سلطان الأولياء
٤٢٣، ١٤٢	سماعاً
١١٧، ٨٧، ٨٦، ٨١، ٧٠، ٦٤، ٥٧، ٤٣، ٢٩	سمعت
١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٠، ١١٩	
١٤٠، ١٥٥، ١٥٨، ١٧٨، ١٩٢، ٢١٨، ٢٣٠	
٢٦٩، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦	
٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٢٠، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٨٧، ٣٩٤	
٤٥٩، ٤٣٨، ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣٥، ٤١٥، ٣٩٩	
٤٤٩، ٤١٩، ٤١٨، ٣٤٥، ١٣٣، ١٢٦، ١١٠	سمعت

٤٦٢

٦٤، ٦٣	سمعتها
٣٣٤، ٢٥٨	سند جيد
٣٤٥، ١٨٠	سنده لا بأس به
٤٣٣	سيد الحفاظ
٤٣٥، ٩٦	السيد الإمام
٤٧٤	السيد النسابة

حرف الشين

٤٢٣، ٢٦٢، ١٤٥، ١٤٢، ١١٨	الشيخ
-------------------------	-------

حرف الغين

- غريب ١٥٩
غريب جداً ٣٨٦

حرف الفاء

- فحدثنا ٤٤٨، ٤٧٩
فخطب ٨٠
فخطب فسمعه ١٥٦
فخطبنا ٢٤٦، ٢٥٥، ٣٩٤
فخطبهم ٣٦٣
فسمعتُ ٤٧١
فقام طوائف من الناس فقالوا: اللهم إنا قد سمعناه
..... ١٤٠
الفقيه ٥٧، ١١٨، ٤٦١
في الباب عن زيادة على عشرين من الصحابة ٥٢
..... ١٣٧، ٣٦٥
في الباب ما يزيد على عشرين من الصحابة ١٠٥
في رواية صحيحة ١٧٣، ١٩٦
فيما قرىء عليه وأذن لي ٣٢٤

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ٥٦، ٥٩،
..... ٦٢، ١١٥

- صحيح على شرطهما ١٨٦
صحيح وحسن ٧٢
صحيحة ١٧٣، ١٩٦

حرف الطاء

- الطرق الثلاثة ٥٩
الطريق الأولي ٥٦، ٦٣، ٢٤٤
الطريق الثالث ١١٥، ٣٥٧
الطريق الثاني ٦٣
طرق صحح الذهبي كثيراً منها ٤٣٠
طرق كثيرة ١٦، ١٧٤
طرقه (لكثرة...) ٣٩٧

حرف العين

- عالياً ٣٢٧
العجب كيف خفي عن جدي ٢٧٢
العدل ١٤٥، ٢٤٨، ٣٦٩، ٣٧٧، ٣٩٩
العدل الصالح ١٤٥

حرف القاف

بأذنيه..... ١٢٦، ١٢٧، ٣٤٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١،
٤٢٧، ٤٤٩، ٤٦٢

ماكان في الركاب إلا قد سمعه بأذنيه ورآه بعينه
٤٤٨
ماكان هناك أحدٌ إلا وقد رآه بعينه وسمعه بأذنه
١٢٦
مرفوعاً ١٦٣، ١٦٣، ٢٣١
معناه ١٤٢، ١٨٠، ٣٤٤
من الصحاح ٦٥
من رجال الصحيح ٢١٢
من طرق ٢٦٤، ٢٧١، ٢٨١، ٤٣٠
من طريق ٥٣، ٥٨، ٧١، ٩٦، ١٠٤، ١٠٥، ١١٨، ١٣٧،
١٥٨، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٥٨، ٢٨٢، ٣٢٢، ٣٣٤
٤٢٧، ٤١٥، ٤١٤، ٤٠٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٥٨

حرف الهاء

هاتوا ما سمعتم ١١٩، ١١٩، ٢٠٦
هذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحصان
٤٣٠
هل سمعت ١٣٣
هو من الأحاديث المتواترة لكثرة طرقه ٣٩٧

قد ثبت في الصحيح ٥٧، ٨٧، ١٢٠
قراءة عليه ٨٨، ١٤٢، ٢٦٢
قرأتُ على ١٢٠
قول بعضهم... موضوعة مردود ٤٣٠

حرف الكاف

كتبا إليّ ١١٨
كتب إليّ ٤٣٣

حرف اللام

لا التفات لمن قدح في صحته ٤٣٠
لا أحدنكم إلا ما سمعت ١١٠
لسمعت ٤٣٤
لقد سمعت ١٣٠، ٤٣٥
لم يصب ابن الجوزي في إبراده ٣٦٩

حرف الميم

ماكان في الدوحات أحدٌ إلا رآه بعينه، وسمعه

حرف الواو

وقد سمعتُ ١٤٠

ولا يقوم رجل يقول: نُبِئتُ ١١٨، ١٨٩، ٢٠٦

وهم من زعم وضعه ١٠٥

حرف الياء

ينخطب، فسمعتَه. ٢٦، ٥٢، ٥٣، ١٥٧، ١٩٠، ١٩١.

٣٤١

يرفعه ٦٠، ١٠٦

يشهد لهذا ٣٣١

يقول وقد امتلأت الحجره من أصحابه. ٢٩، ٢٣٠.

٤١٥

٣٥٨ وافقه على تخريج هذا الطريق

والذي نفس أم سلمة بيده لسمعتُ

رسول الله ﷺ ٤٣٤

والذي نفسي بيده لقد سمعتُ رسول الله ﷺ ..

٤٣٩، ٤٣٦، ١٣٠

والله ما كذبتُ منذ عرفتُ رسول الله ﷺ،

١٤٠ ولا أكذبُ أبداً.....

ورد بأسانيد صحاح وحصان ٤٣٠

٣٣٩ ورد بمعنى ذلك أخبار كثيرة

١٦ وردت عن نيف وعشرين صحابياً

٤٣٠ ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيراً منها.

٧ - فهرس الأماكن

خَمّ (بيـ)... ٤٢، ١٩٢، ٢٥٧، ٤٢٢، ٤٦٤
 دمشق..... ٩٦، ٢٥٤
 الشام..... ٢٧، ٩٦، ٢٣٤
 غدِير خَمّ... ١٦٨، ٢٣، ٢٧، ٣٣، ٢٤، ٤٠، ٤٣، ٥٦،
 ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٧٢، ٧٣، ٩٥، ١١٨، ١٢٠، ١٢٦،
 ١٢٧، ١٣٧، ١٦٦، ١٨٩، ٢٠٦، ٢١٢، ٢٢٥،
 ٢٤٣، ٢٤٤، ٣٤٥، ٣٥٧، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٦،
 ٤٠٦، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٢٨،
 ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧٧
 قرب رابع..... ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٣٦٩
 الكوفة..... ٢٤٧، ٢٦٢، ٣٢٩، ٤٢٩
 المدرسة القادرية..... ١٤٢
 المدينة ٩، ١٦، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٣٤، ١٢٩، ١٦٧، ٢٢٥،
 ٣٣٠، ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٦٨
 مدينة بَصْرَى..... ٣٧٤
 مدينة السلام..... ١٤٢، ٣٧٤
 مسجد الخيف..... ٢٦، ٢٢١
 مسجد المدينة..... ١٦٥
 مصر..... ٢٧، ٩٢، ١١٦
 مَكَّة... ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٩، ٣٦٦، ٣٧٤، ٤١٦،
 ٤٢٠
 واسط..... ١١٤
 همدان..... ٤٣٣

أسفرايين..... ٢٦٢
 أصبهان..... ٩٦، ١٢١
 بخارى (بيـ)..... ٤٦١
 البطحاء... ٢٧، ٢٨، ١٤٤، ٢١١، ٢١٥، ٢٤٢، ٢٥٨،
 ٣٤٣، ٣٨٦، ٤٠٦، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٥٢
 بغداد..... ٩٦، ١١٦، ١٤٢، ٤٤٢، ٤٦١
 بين بَصْرَى وصنعاء... ٩٦، ٩٧، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٥،
 ١٤٩، ١٥٠، ١٨٢، ١٩٩، ٢٠٢، ٢١١، ٢١٢،
 ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧،
 ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٩، ٢٩١، ٣٤٣، ٣٥٧، ٣٨٣،
 ٤٠٦، ٤١٧، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥٢، ٤٥٣
 بين قبر النَّبِيِّ (ص) ومنبره..... ٣٧٤
 بين مَكَّة والمدينة... ٨، ٢٧، ٢٨، ٣٤، ٦٢، ٦٥، ٨٦،
 ١٦٩، ١٧٠، ١٨٦، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٥،
 ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٩،
 ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٩،
 ٣٠٠، ٣٠٩، ٣١٢، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٥٧، ٣٦٣،
 ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٦،
 ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٠، ٤٦٠
 جامع دمشق..... ٣٧٤
 الجحفة... ٢٧، ٢٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٢٤،
 ٢٢٩، ٢٢٢، ٣٢٤، ٣٦٥، ٣٨٣، ٣٨٦،
 ٤٠٦، ٤١٦، ٤١٧

٨ - فهرس المصادر

- ١- القرآن الكريم
- ٢- الإتحاف بحبّ الأشراف، للشيخ عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوي الشافعي، طبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وأخويه بمصر.
- ٣- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، للعلامة السيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى (١٢٠٥ هـ)، دارالكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ٤- إحياء الميت بفضائل أهل البيت، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مؤسسه الوفاء - بيروت - لبنان.
- ٥- أربعين، لمحمد بن أبي الفوارس، مخطوطة - نسخة في مكتبة آستان قدس الرضوي - رقم ٨٤٤٣
- ٦- استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول وذوى الشرف، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي الشافعي (٨٣١ - ٩٠٢)، تحقيق ودراسة خالد بن أحمد الصمّي بابطين الطبع (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م) دارالبشائر الإسلامية بيروت لبنان.
- ٧- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعزّ الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، المعروف بابن الأثير، دارالإحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
- ٨- إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى، لشيخ محمد بن علي الصبّان بهامش نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار ﷺ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٩- الإصابة في تمييز الصحابة، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني المصري الشافعي، المعروف بابن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، دارالكتب العلمية بيروت - لبنان.

- ١٠- أضواء على السنة المحمدية، أو دفاع عن الحديث، لمحمود أبو رية، الطبعة الخامسة، نشر البطحاء خطوات مع تاريخ الإسلام.
- ١١- الإعتصام بحبل الله المتين، للمنصور بالله القاسم بن محمد بن علي، خلافته في اليمن من سنة (١٠٠٦ - ١٠٢٩ هـ)، مكتبة اليمن الكبرى - صنعاء - يمن.
- ١٢- الإعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، لأبي بكر أحمد ابن الحسين البيهقي الشافعي (٣٨٤-٤٥٨ هـ) تحقيق الدكتور السيد الجميلي، الطبعة الأولى - ١٤٠٨ هـ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان.
- ١٣- إعراب الحديث النبوي، لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (٥٣٨ - ٦١٦ هـ) تحقيق عبد الإله نيهان، دمشق - مطبعة زيد بن ثابت (١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م).
- ١٤- إعراب القرآن الكريم وبيانه، لمحبي الدين الدرؤش، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق - بيروت، ودار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق - بيروت. ودار الإرشاد للشؤون الجامعية - حمص - سورية.
- ١٥- الأمالي، للمرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري، عالم الكتب - بيروت - مكتبة المتنبياء - القاهرة.
- ١٦- أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري من أعلام القرن الثالث الهجري، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.
- ١٧- السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون إنسان العيون، لعلبي بن برهان الدين الحلبي (٩٧٥ - ١٠٤٤ هـ)، دار المعرفة - بيروت - لبنان.
- ١٨- الأنوار في شمائل النبي المختار، للحسين بن مسعود البغوي (٤٣٢ - ٥١٦ هـ)، دار الضياء للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
- ١٩- الأنوار المحمدية من المواهب اللدنية، ليوسف بن إسماعيل النبهاني رئيس محكمة الحقوق في بيروت.
- ٢٠- البحر المحيط في التفسير، لمحمد بن يوسف الشهرير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي (٦٥٤-٧٥٤ هـ)، المكتبة التجارية مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة.

- ٢١- البداية والنهاية، لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، (٧٧٤هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ٢٢- البذور السافرة في أمور الآخرة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق مصطفى عاشور، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع - ٣ شارع القماش بالفرنساوي - بولاق القاهرة.
- ٢٣- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، للشريف إبراهيم بن محمد بن كمال الدين، الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي (١٠٥٤-١١٢٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت - لبنان.
- ٢٤- التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول ﷺ، للشيخ منصور علي ناصف من علماء الأزهر، الطبعة الثالثة (١٣٨١هـ - ١٩٦٢م) دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
- ٢٥- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحَبِّ الدين أبي الفيد السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان.
- ٢٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) دار الكتاب العربي.
- ٢٧- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٨- التاريخ الصغير، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، دار المعرفة - بيروت - لبنان.
- ٢٩- تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي، المعروف بابن عساكر (٤٩٩-٥٧١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٣٠- تاريخ يعقوبي، لأحمد بن أبي يعقوب جعفر ابن وهب الكاتب، المعروف بابن واضح الأخباري، المتوفى بعد سنة (٢٩٢)، دار صادر، بيروت.
- ٣١- تحفة إثنى عشرية، لعبد العزيز محدث دهلوي، سهيل اكيديمي - لاهور باكستان - (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م)
- ٣٢- تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن

- بن يوسف المزي (٧٤٢هـ)، الدار القيمة - بهيوندي - بمباي الهند، والمكتب الإسلامي - بيروت - لبنان.
- ٣٣- التّدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمّد الرّافعي القزويني من أعلام القرن السادس، تحقيق من الشّيخ عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ٣٤- تذكرة الخواص، لسبط ابن الجوزي (٦٥٤هـ)، مؤسسة أهل البيت عليه السلام - بيروت - لبنان.
- ٣٥- ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصّغير وزيادته، للحافظ جلال الدّين السيوطي - الشّيخ يوسف النهاني - العلّامة محمّد ناصر الدّين الألباني على الأبواب الفقهيّة، رتّبّه ويؤبّه عوني نعيم الشّريف، مكتبة المعارف - الرّياض.
- ٣٦- تفسير القرآن العظيم، لعماد الدّين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدّمشقي (٧٧٤هـ)، دار الأندلس للطباعة والنّشر والتّوزيع.
- ٣٧- تفسير القرآن الكريم، للخطيب الشّربيني، دار المعرفة للطباعة والنّشر - بيروت - لبنان.
- ٣٨- التفسير الكبير، للفخر الرّازي، الطبعة الثالثة، دار إحياء التّراث العربي - بيروت.
- ٣٩- تفسير من نسمات القرآن كلمات وبيان، لغسان حمدون، الطبعة الثّانية (١٤٠٧هـ) دار السّلام للطباعة والنّشر والتّوزيع والترجمة.
- ٤٠- تلخيص المتشابه في الرّسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣هـ) تحقيق سُكينة الشّهابي، الطبعة الأولى، طلاس للدراسات والترجمة والنّشر - دمشق - او توستراد المزة.
- ٤١- تهذيب الأسماء واللّغات، لأبي زكريّا محيي الدّين بن شرف النّووي (٦٧٦هـ)، إدارة الطباعة المنيريّة، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ٤٢- تهذيب تاريخ دمشق الكبير، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشّافعي، المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ) هذّبّه ورثّه الشّيخ عبد القادر بدران (١٣٤٦هـ)، دار المسيرة - بيروت.
- ٤٣- تهذيب الكمال في أسماء الرّجال، لجمال الدّين أبي الحجّاج يوسف المزي (٦٥٤ - ٧٤٢هـ) حققه الدكتور بشار عوّاد معروف، مؤسسة الرّسالة.
- ٤٤- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهري (٢٨٢ - ٣٧٠هـ) تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

- ٤٥- التيسير بشرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي.
- ٤٦- جامع الأحاديث الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ) جمع و ترتيب عباس أحمد صقر - أحمد عبد الجواد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- ٤٧- جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ، لأبي السعادات مبارك بن محمد بن عبد الكريم المشهور بابن الأثير الجزري (٥٤٤-٦٠٦هـ)، الطبعة الثالثة - (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
- ٤٨- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لابي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، الطبع ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) دار الفكر.
- ٤٩- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٠٩-٢٧٩هـ) تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- ٥٠- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
- ٥١- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، لعماذ الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي الشافعي (٧٠٠-٧٧٤هـ) حققه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- ٥٢- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام، لابن قيم الجوزية شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي (٦٩١-٧٥١هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٥٣- الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم مشارق الأنوار النبوية على صحاح الأخبار المصطفوية، لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد الصاغاني (٥٧٧-٦٥٠هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية.
- ٥٤- جمع الجوامع أو الجامع الكبير، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ)، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٩٥، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- ٥٥- جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، لمحمد بن محمد بن سليمان. بنك فيصل الإسلامي - قبرص.
- ٥٦- جواهر البحار في فضائل النبي المختار ﷺ، للشيخ يوسف بن إسماعيل النهاني (١٣٧٩هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - محمود نصار الحلبي وشركاه خلفاء.
- ٥٧- جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب النبوي، للنورالدين علي بن عبدالله السمهودي (٩١١هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دارالكتب العلمية: بيروت - لبنان.
- ٥٨- الحدائق في علم الحديث والزهديات، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي (٥١٠-٥٩٧هـ) حققه مصطفى السبكي، دارالكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ٥٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الإصهاني (٤٣٠هـ) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٦٠- حياة الصحابة، لمحمد يوسف الكاندهلوي (١٣٨٤هـ)، طبعة جديدة منقحة ومصححة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٦١- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار الكتاب العربي
- ٦٢- دراسات اللبيب في الأسوة الحسنة بالحبيب، لمحمد الملقب بالمعين ابن محمد الملقب بالأمين السندي (١١٦١هـ) حققه محمد عبد الرشيد النعماني، قامت بنشرها وطبعها لجنة إحياء الأدب السندي بكراتشي.
- ٦٣- درر الأحاديث النبوية بالأسانيد الحيوية، للهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين عليه السلام (٢٩٨هـ)، جمعها القاضي العلامة عبد الله محمد بن حمزة ابن أبي النجم الصعدي، حققها وعلّق عليها يحيى عبد الكريم الفضيل، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان.
- ٦٤- دَرّ السحابة في مناقب القرابة والصحابة، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق ودراسة الدكتور حسين بن عبدالله العمري، دار الفكر المعاصر - بيروت - لبنان - دار الفكر - دمشق - سورية.

٦٥- الدّر المنثور في تفسير المأثور، لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ)، بإشراف دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٦٦- الدرّة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة، لعبد الله بن إبراهيم بن حسن مير غني الحسيني المكّي (١٢٠٧ هـ)، المكتبة العامة لآية الله العظمى مرعشي النجفي رقم ٦٥٩ من نسخ التصويرية، تصوير من نسخة مخطوطة ضمن مجموعة في المكتبة الظاهرية في دمشق رقم ٤١٣٤.

٦٧- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، لمحّب الدين أحمد بن عبدالله الطبري، مؤسّسة الوفاء

٦٨- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث، للشيخ عبد الغني النابلسي، دار المعرفة - بيروت - لبنان.

٦٩- الدرّة الطاهرة، لأبي بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الرازي الدولابي (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) حقّقه السيد محمد جواد الحسيني الجلاي، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٧٠- راموز الأحاديث على ترتيب حروف الهجاء، لأحمد ضياء الدين الكمشخاني من خلفاء النقشبندية، المطبعة المشهورة بقلعة همايون بك اوغلو (١٢٧٥ هـ).

٧١- الرسالة العلية في الأحاديث النبوية، لكمال الدين حسين كاشفي بيهقي سبزواري، مركز انتشارات علمي وفرهنگي.

٧٢- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (١٢٧٠ هـ)، إدارة الطباعة المنيرية دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).

٧٣- الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني، تحقيق محمّد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي - بيروت - دار عمّار - عمّان.

٧٤- الروض النضير شرح مجموع الفقه الكبير، لشرف الدين الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد ابن علي بن محمّد بن سليمان بن صالح السياغي الصنعاني (١٢٢١ هـ)، دار الجليل - بيروت.

- ٧٥- الروضة الندية، شرح التحفة العلوية، للسيّد محمّد بن إسماعيل الأمير الكحلاني ثمّ الصنعاني، طبع في المطبع الأنصاري الكائن في دهلي.
- ٧٦- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، لمحمّد بن يوسف الصالحى الشامي (٩٤٢هـ) تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمّد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ٧٧- سعادة الكونين في بيان فضائل الحسين، لمحمّد أكرم الدين بن نظام الدين، مطبعة أكمل المطابع الدهلي (١٣١٠هـ).
- ٧٨- سنن ابن ماجة، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (٢٠٧ - ٢٧٥هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٧٩- سنن أبي داوود، لأبي داوود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢ - ٢٧٥هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٨٠- سنن الدارمي، لعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي (١٨١ - ٢٥٥هـ) حقّقه فواز أحمد زمرلي - خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي.
- ٨١- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨هـ)، دار المعرفة - بيروت - لبنان.
- ٨٢- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق دكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان.
- ٨٣- سنن النسائي، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي، الطبعة الأولى، (١٣٤٨هـ) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- ٨٤- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ - ١٣٧٤م) حقّقه شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.
- ٨٥- السيرة النبوية، لابن كثير الدمشقي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ٨٦- السيرة النبوية والآثار المحمّدية بهامش السيرة الحلبيّة، لأحمد زيني دحلان، المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ - بيروت - لبنان.

- ٨٧- شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي (٤٣٦-٥١٦هـ) حققه شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي.
- ٨٨- شرح العقيدة الطحاوية، للقاضي علي بن علي ابن محمد بن أبي العزّ الدمشقي (٧٩٢هـ) حققه الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة.
- ٨٩- شرح المقاصد، لمسعود بن عمر بن عبد الله الشهير بسعد الدين الفتازاني (٧١٢-٧٩٣هـ) حققه الدكتور عبد الرحمن عميرة.
- ٩٠- شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية- عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ٩١- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (٤٧٦-٥٤٤هـ) تحقيق علي محمد الجاوي، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ٩٢- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم) لعبيد الله بن عبد الله بن أحمد، المعروف بالحاكم الحسكاني الحداء الحنفي النيسابوري من أعلام القرن الخامس الهجري، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.
- ٩٣- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة السلمي النيسابوري (٢٢٣-٣١١هـ) حققه الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي.
- ٩٤- صحيح البخاري، لابي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي (٢٥٦هـ) تحقيق الشيخ قاسم الشماخي الرفاعي، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ١٩٨٧م)، دار القلم بيروت- لبنان.
- ٩٥- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة المجددة والمزينة والمنقحة، المكتب الإسلامي.
- ٩٦- صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦-٢٦١هـ) تحقيق الدكتور موسى شاهين لاشين-الدكتور أحمد عمر هاشم، مؤسسة عزّ الدين للطباعة والنشر.
- ٩٧- الصواعق المحرقة، لأحمد بن حجر الهيتمي المكي (٨٩٩-٩٧٤هـ)، مكتبة القاهرة لصاحبها على يوسف سليمان، شركة الطباعة الفنية المتحدة.

- ٩٨- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، حققه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ٩٩- الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار بيروت للطباعة والنشر - بيروت.
- ١٠٠- العقد الفريد، لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (٣٢٨هـ) تحقيق دكتور عبد المجيد الترحيني، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ١٠١- العلل المتناهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي التيمي القرشي (٥١٠هـ - ٥٩٧هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ١٠٢- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدار قطني (٣٠٦ - ٣٨٥هـ) تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) دار الطيبة، الرياض - شارع عسير، المملكة العربية السعودية.
- ١٠٣- غرائب القرآن و رغائب الفرقان، لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري (٧٢٨هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - محمود نصار الحلبي وشركاه - خلفاء.
- ١٠٤- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد ابن إبراهيم الخطابي البستي (٣٨٨هـ) تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
- ١٠٥- غريب الحديث، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي (٥١٠هـ - ٥٩٧هـ) حققه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ١٠٦- الفائق في غريب الحديث، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٨٣هـ) تحقيق علي محمد الجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان.
- ١٠٧- الفتح الكبير في ضمّ الزيادة إلى الجامع الصغير، للشيخ يوسف النهاني، دار الكتب العربية الكبرى.
- ١٠٨- فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسطين والأئمة من ذريتهم عليهم السلام، لإبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد الجويني، الخراساني (٦٤٤ - ٧٢٢هـ)، الطبعة الأولى - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر - بيروت - لبنان.

١٠٩- فردوس الأخبار بمأثور الخطاب، المخزج على كتاب الشهاب، لشيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي، حققه فوزأ أحمد الزمرلي - محمد المعتمم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي.

١١٠- الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام، لعلي بن محمد بن أحمد المالكي المكي، الشهرير بابن الصبأغ (٨٥٥هـ)، مطبعة العدل في النجف.

١١١- فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل (١٦٤- ٢٤١هـ) حققه وصي الله بن محمد عبأس، مؤسسة الرسالة، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة.

١١٢- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ) تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

١١٣- فيض القدير شرح الجامع الصغير، وهو شرح نفيس، لمحمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي (٩٥٢- ١٠٣١هـ) على كتاب الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار المعرفة - بيروت - لبنان.

١١٤- القاموس المحيط، لمجد الدين الفيروز آبادي، دار المعرفة - بيروت - لبنان.

١١٥- القول المستحسن في فخر الحسن، لمولوى حسن زمان، الطبعة الثانية، مطبعة المشتهرة عزيز دكن، الواقعة بحيدر آباد، قاعدة مملكة بلاد الدكن (١٣١٢).

١١٦- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله ابن عدي الجرجاني (٢٧٧- ٣٦٥هـ)، الطبعة الثالثة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١١٧- كتاب السنة، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (٢٨٧هـ)، المكتب الإسلامي.

١١٨- كشف الأستار عن زوائد البزأر على الكتب الستة، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥هـ- ٨٠٧هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة.

١١٩- كشف الأسرار وعدة الأبرار، معروف بتفسير خواجه عبد الله أنصاري، لأبي الفضل رشيد الدين الميبدي، مؤسسة انتشارات امير كبير، تهران - ١٣٦١.

١٢٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، للمولى مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، الشهير بالملاكاتب الجليبي، والمعروف بحاجي خليفة (١٠١٧- ١٠٦٧ هـ)، دار الفكر (١٤٠٢ هـ- ١٩٨٢ م).

١٢١- الكشف والبيان المعروف تفسیر الثعلبي، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيشابوري (٤٢٧ هـ). دراسة وتحقيق أبي محمد بن عاشور، دار احیاء التراث العربی، بیروت- لبنان.

١٢٢- كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي، المقتول (٦٥٨ هـ) تحقيق محمد هادي الأميني.

١٢٣- كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي الشافعي (٩١١ هـ)، دار الكتاب العربي.

١٢٤- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري (٩٧٥ هـ)، مؤسسة الرسالة.

١٢٥- لباب الألباب في فضائل الأصحاب، لعمر بن عيسى بن أبي عبد الله الخطيبي الدهلقي، المكتبة العامة لآية الله العظمى مرعشي النجفي، رقم ٨٥٠ من نسخ التصويرية، تصوير من نسخة المخطوطة في مكتبة استامبول «التركية» رقم ٥٦٦/ ٤٤٤٤.

١٢٦- لباب التأويل في معاني التنزيل، لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الصوفي، المعروف بالخازن (٦٧٨- ٧٤١ هـ)، الطبعة الأولى، مطبعة الاستقامة بالقاهرة ١٣٧٤ هـ- ١٩٥٥ م.

١٢٧- لسان العرب، لابن منظور (٦٣٠- ٧١١ هـ)، دار احیاء التراث العربی للطباعة والنشر والتوزيع، بیروت.

١٢٨- مبارق الأزهاري في شرح مشارق الأنوار، لرضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (٦٥٠ هـ) شارحه: عز الدين عبد اللطيف بن عبدالعزيز، المعروف بابن الملك (٧٩٧ هـ)، طابعي انقره لى: حافظ محمد سنة (١٣٢٨ هـ) مطبع أحمد كامل.

١٢٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي ابن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧ هـ)، دار الكتاب العربي بیروت- لبنان.

١٣٠- محاسن التأويل، لمحمد جمال الدين القاسمي (١٢٨٣-١٣٣٢ هـ-١٨٦٦-١٩١٤ م) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت.

١٣١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (٥٤٦ هـ) تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، طبعة محققة عن نسخة ايا صوفيا - استانبول، رقم (١١٩)، المحفوظة صورتها في مكتبة مرعشي نجفي - قم، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.

١٣٢- المحصول في علم أصول الفقه، لفخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (٥٤٤-٦٠٦ هـ / ١١٤٩-١٢٠٩ م) مؤسسة الرسالة.

١٣٣- مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر، لمحمد بن مكرم المعروف بابن منظور (٦٣٠ هـ- ٧١١ هـ)، دار الفكر.

١٣٤- مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة، ومسند أحمد، لشهاب الدين أبي الفضل بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) تحقيق صبري بن عبد الخالق أبوذر، مؤسسة الكتب الثقافية.

١٣٥- مرآة المؤمنین في مناقب آل سيد المرسلین، لمولوي ولي الله بن حبيب الله بن محب الله أنصاري اللكهنوي (١٢٧٠ هـ)، مكتبة آية الله العظمى مرعشي النجفي رقم ٨٨٩ من نسخ التصويرية، تصوير من المكتبة الناصرية - لکنهو.

١٣٦- مرآة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي ابن سلطان محمد القاري (١٠١٤ هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

١٣٧- المستدرک علی الصحیحین، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي، دار المعرفة بيروت - لبنان.

١٣٨- المسند، لأحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٣٩- مسند ابن الجعد، تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي. مكتبة الفلاح.

١٤٠- مسند أبي يعلى الموصلي، لأحمد بن علي بن المثنى التميمي (٢١٠-٣٠٧ هـ) حققه حسين سليم أسد، طبعة ثانية منقحة، دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت.

- ١٤١- المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة، ومؤلفات أصحابها الأخرى، وموطأ مالك، ومسانيد الحميدي، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، حققه: الدكتور بشار عؤاد معروف، و...، دار الجيل، بيروت - الشركة المتحدة، الكويت.
- ١٤٢- مسند علي بن أبي طالب (عليه السلام) لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، الطبعة الأولى، طبع بالمطبعة العزيرية، ٥٥٦-٦-٢٠، شاه علي بنده - حيدر آباد (الهند) سنة (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
- ١٤٣- مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار، للشيخ حسن العدوي الحمزاوي.
- ١٤٤- مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبدالله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي.
- ١٤٥- مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي المصري الحنفي (٣٢١هـ)، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند حيدر آباد الدكن (١٣٣٣هـ).
- ١٤٦- مصابيح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود ابن محمد الفراء البغوي (٤٣٣-٥١٦هـ) تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، و...، دار المعرفة بيروت - لبنان.
- ١٤٧- المصطفى من أحاديث المصطفى، العماد مصطفى طلاس، الطبعة السادسة (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م) دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق: أوتو ستراد المزة.
- ١٤٨- المصنّف في الأحاديث والآثار، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبه إبراهيم بن عثمان، أبي بكر بن أبي شيبه الكوفي العباسي (٢٣٥هـ)، واعتنى بتحقيقه وطبعه ونشره مختار أحمد الندوي، مدير الدار السلفية محمد علي بلدينج - بيندي بازار - يومباي ٤٠٠٠٣ (الهند).
- ١٤٩- مطالب السؤل في مناقب آل الرسول، لأبي سالم كمال الدين محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي العدوي النصيبي الشافعي (٦٥٢هـ)، مؤسسة أم القرى.
- ١٥٠- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، توزيع عباس أحمد الباز، مكة المكرمة.
- ١٥١- معالم التنزيل في التفسير والتأويل، لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (٥١٠هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- ١٥٢- المعجم الأوسط، للطبراني (٣٦٠هـ) تحقيق الدكتور محمود الطحّان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
- ١٥٣- معجم البلدان، لشهاب الدّين أبي عبدالله ياقوت ابن عبدالله الحموي الرّومي البغدادي (٦٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ١٥٤- المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد ابن أيّوب اللخمي الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ١٥٥- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ) حقّقه حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة.
- ١٥٦- المعجم الوسيط، للدكتور إبراهيم أنيس، والدكتور عبد الحلّيم منتصر، وعطية الصوالحي، ومحمد خلف الله أحمد، الطبعة الثالثة (١٤٠٨هـ) مكتب نشر الثقافة الإسلامية.
- ١٥٧- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (٢٧٧هـ) رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ومطبعة الإرشاد بغداد، (١٩٧٥).
- ١٥٨- المغني في أبواب التوحيد والعدل، للقاضي أبي الحسن عبد الجبار الأسد آبادي (٤١٥هـ) تحقيق الدكتور عبد الحلّيم محمود، والدكتور سليمان دنيا، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- ١٥٩- مفتاح النجا في مناقب آل العباء، لميرزا محمد بن رستم معتمد خان بدخشي (ق ١٢)، المكتبة العامة لآية الله العظمى المرعشي النجفي، قم رقم ٥٠٠٤ من نسخ المخطوطة، تمّ كتابته في ١١٢٤/١٧ في لاهور.
- ١٦٠- مقتل الحسين عليه السلام، لأبي المؤيد الموفّق بن أحمد المكي الخوارزمي، المعروف بأخطب خوارزم (٥٦٨هـ) تحقيق الشيخ محمد السماوي، منشورات مكتبة المفيد ايران - قم.
- ١٦١- المناقب، للموفّق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي (٥٦٨هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفة.
- ١٦٢- مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، لمحمد بن سليمان الكوفي القاضي من أعلام القرن الثالث، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.

- ١٦٣- مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي الجلابي الشافعي، الشهرير بابن المغازلي (٤٨٣هـ)، المكتبة الإسلامية، طهران.
- ١٦٤- منتخب الصحيحين من كلام سيّد الكونين عليه السلام، ليوسف بن اسماعيل النبهاني (١٢٦٥-١٣٥٠هـ)، الطبعة الأولى (١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، محمود نصّار الحلبي وشركاه - خلفاء.
- ١٦٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد (٢٤٩هـ) حقّقه السيد البدر السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.
- ١٦٦- منتهى الإرب في لغة العرب، لعبد الرحيم بن عبد الكريم صفي پور، المكتبة السنائي.
- ١٦٧- المنح المكية في شرح الهمزية، لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، على متن الهمزية في مدح خير البرية، لشرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد البوصيري، طبع بمطبعة الميمنية (١٣٢٢هـ).
- ١٦٨- المنقذ في أخبار قریش، لمحمد بن حبيب البغدادي (٢٤٥هـ - ٨٥٩م)، عالم الكتب.
- ١٦٩- منهاج السنة النبوية، لابن تيمية أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- ١٧٠- مواهب عليّة (تفسير حسيني) لكمال الدين حسين كاشفي، المكتبة والمطبعة اقبال.
- ١٧١- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، لأحمد بن محمد القسطلاني (٨٥١ - ٩٢٣هـ) تحقيق صالح أحمد الشامي، المكتب الإسلامي.
- ١٧٢- المؤلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر الدّار قطني البغدادي (٣٨٥هـ) تحقيق الدكتور موقّق ابن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي.
- ١٧٣- النجم الثاقب في أشرف المناصب، لبدر الدين حسن بن عمر بن حبيب الحلبي، المكتبة العامة لأية الله العظمى المرعشي النجفي، قم رقم ١٧٥ من النسخ الخطية.
- ١٧٤- نزل الأبرار بما صحّ من مناقب أهل البيت الأطهار عليهم السلام، لمحمد بن معتمد خان البدخشاني الحارثي، المتوفى بعد (١١٢٦هـ) تحقيق الدكتور محمد هادي الأميني، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة - إصفهان.

- ١٧٥- نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض، لأحمد شهاب الدين الخفاجي المصري . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٧٦- نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبطين، لجمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفي المدني (٧٥٠هـ) ، مطبعة القضاء - النجف.
- ١٧٧- نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول، لأبي عبدالله محمد بن علي بن بشير بن هارون، المشهور بالحكيم الترمذي (٢٨٥هـ) ، دار الجيل بيروت.
- ١٧٨- نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار ﷺ، للشيخ مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٧٩- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، يعرف بابن الأثير (٥٤٤- ٦٠٦هـ) تحقيق طاهر أحمد الزاوي، و محمود محمد الطناجي ، المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ.
- ١٨٠- يميني في تاريخ عزّ الدولة محمود بن سبكتكين، لأبي نصر محمد بن عبد الجبار العتبي (٤١٣هـ) ، المكتبة العامة لآية الله العظمى المرعشي النجفي، رقم ٧١٧ من نسخ التصويرية . تصوير من مكتبة جستي بيتي دبلين ايرلند جنوبي رقم ٥٥٩/4260.
- ١٨١- يتاييع المودة، لشيخ سليمان بن شيخ إبراهيم، المعروف بخواجه كلان بن شيخ محمد معروف، المشتهر بابا خواجه الحسيني البلخي القندوزي الحنفي ، طبع بإذن نظارت معارف الجليلة، اسلامبول في مطبعة (اختر) سنة ١٣٠١.

٩ - فهرس مقاطع الحديث

- * أتعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرّات - فقال الناس: نعم. فقال رسول الله ﷺ: مَنْ كنت مولاهُ فإنّ عليّاً مولاهُ. ١٧٠
- * أتعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرّات، قالوا: نعم، قال: من كنت مولاهُ فعليّ مولاهُ. ١٨٦
- * أتيت فاطمة رضي الله عنها أسألها عن عليّ رضي الله عنه. ٣١٠، ٢٧٣، ٢٦٣، ٢٥٥
- * أجلس رسول الله ﷺ الحسن والحسين عليّ فخذيهِ وفاطمة في حجره واعتنق عليّاً ثمّ قال: اللهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي. ٢٧٨
- * أحدهما أعظم من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود. ٢٤٥، ١٧٨، ١٧٧، ٧٥
- * أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله حبل ممدود. ٨١، ١٢١^(٢)، ١٢٢^(٢)، ١٢٣، ١٣٤، ١٥١، ١٦٦، ١٦٣^(٤)، ١٧٨^(٢)، ١٨٢، ١٨٨^(٤)، ١٨٩، ٢١٧، ٢١٨^(٢)، ٢١٩، ٢٤٥^(٢)، ٢٤٦^(٢)، ٢٥٢، ٣٤٠^(٢)
- * أحدهما أكبر من الآخر: أمّا الأكبر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض. ٥٤
- * أحدهما أكبر من الآخر: سبب موصول من السماء إلى الأرض. ٣٥٥
- * أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض. ١٢٥، ١٢٤، ١١٣
- ٢٤٤، ١٥٦
- * أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ٥٢، ٥٥، ٩٦^(٢)، ١٠٦، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ١٢٤^(٢)، ١٢٥^(٢)، ١٢٧^(٢)، ١٢٨^(٢)، ١٤٠، ١٥٦، ١٦٤، ١٩٢، ٢١٧، ٢١٨^(٢)، ٢١٩، ٢٤٤
- ٢٤٤، ٢٥٢، ٣٢٥^(٢)، ٣٤٤، ٤١٩، ٤٢٧
- * أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله سبب موصول من السماء إلى الأرض. ٩٧، ١١٦
- * أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عزّ وجلّ وعترتي. ٥٦^(٢)، ٤٤٧، ٤٦١
- * أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله ممدود بين السماء والأرض. ١٥٩، ١٣١، ١٢٤
- * أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. ١٢٦، ١٢٧^(٢)، ٣٤٥^(٢)، ٤١٨، ٤٤٩، ٤٥٣
- ٤٦١، ٤٥٤

- * أحدهما أكبر من الآخر: كتاب ممدود من السماء إلى الأرض ١١٥
- * أحدهما كتاب الله عز وجل حبل من أتبعه كان على الهدى ٣٣١، ٢٥٤، ٨٦
- * أحدهما كتاب الله عز وجل هو حبل الله الذي من أتبعه كان على الهدى ٢٥٣
- * أحدهما كتاب الله فيه الهدى والصدق، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به . ٣٧٠، ٣١٢، ٢٧٩
- * أحدهما كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب الله ٣٦٧، ٢٤٧
- * أحدهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ٢٧٢
- * أحدهما كتاب الله (و) (هو) حبل الله، (ف) من أتبعه كان على الهدى ٢٥٣^(١)، ٢٩٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٨^(٢)

* أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ عليه السلام بغدير خمّ فرفعها حتى رأينا بياض إبطنه فقال: من كنت مولاه..... ٤٣، ٧٣، ١٤٤^(٢)

* أخذ النبي ﷺ بيد عليّ والفضل بن عباس في مرض وفاته فيعتمد عليهما حتى جلس على المنبر فقال:..... ٣٦٥

* أدعوا لي سيد العرب يعني علياً ٤٢٣، ٤٤٠، ٤٦٤

* أدعي لي علياً وفاطمة والحسن والحسين..... ٢٨٨

* أذكركم الله في أهل بيتي ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٩، ٣١١، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢^(٢)، ٣٧٧، ٣٧٩^(٢)، ٣٨٠^(٣)

* أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ٢٦٤^(٣)، ٢٧١، ٢٨٣، ٢٨٤^(٢)، ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٢، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦^(٢)، ٣٩٨^(٢)

* أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ٦٥، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣٠٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٦١، ٣٧٢، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧

* أذكركم الله في أهل بيتي ألا إنهما لن يفترقا (لن يفترقا) ٦٣، ٦٤، ٣٨٠

* أذكركم الله في أهل بيتي ثلاث مرات ... ٨٧^(٢)، ٢٤٧^(٢)، ٢٤٩، ٢٥٤^(٢)، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٧٥

٢٧٧، ٢٧٩^(٢)، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٠١، ٣١٢، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٦٨^(٢)، ٣٧٠، ٣٧١

٣٩٤^(٣)، ٣٩٦^(٢)، ٣٩٧^(٢)

- * أذكركم الله في أهل بيتي مرتين ٢٧٢
- * أسمعت رسول الله ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين؟ قال: نعم ١٦٠، ٨٦^(١٢)
- * أسمعت النبي ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي قال: نعم .. ٥٧
- * أعدى الأعداء على الله قاتل غير قاتله وضارب غير ضاربه ٧٠
- * أقبل حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرة بالبطحاء متقاربات لا تنزلوا تحتهن ٤٠٦
- * أقبل رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع فقال: إني فرطكم على الحوض فإنكم تبعي ... ١٣٦،
٤٠١، ٣٨٩
- * أقبل النبي ﷺ من مكة في حجة الوداع حتى نزل بغدير الجحفة وخطب قال: ٤١٦
- * أقول لكم قولاً إن عملتم به نجوتم وإن تركتموه هلكتم ٣٥٥
- * الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ١٢٦، ٩٨، ١٧٤، ١٨٢، ٢١٥
- * الأكبر كتاب الله طرفه بأيديكم وطرفه بيد الله ٢٢٤
- * ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ ٢٥٥، ٢٦٣، ٣١٠
- * ألا إن الله حزم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا ٧٠
- * ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا ١١٩، ٢٠٧
- * ألا إنهما لن يفترقا (لن يفترقا) حتى يرادا علي الحوض .. ٥٤، ٥٦، ٦٣، ٦٤، ١١٤، ١٣٣، ٣٨٠
- * ألا إني إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله ٧٠
- * ألا إني لاحق بربي وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلوا ٣٦٤
- * ألا إني مخلف فيكم كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي ٢٣٠، ٢٣١
- * ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي ٤١٥
- * ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة ٧٩
- * ألا ثم أوصيكم بعترتي وأهل بيتي ٣٦٥
- * ألا فانظروا كيف تخلفوني فيهما ١٣٣
- * ألا فليبلغ الشاهد الغائب ٣٥٧
- * ألا فإني مستنقذ رجالاً ويختلج دوني آخرون فأقول يا رب أصحابي أصحابي ٢٣٤

- * ألا فلا ترجعوا بعدي ضللاً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٨، ٧١
- * ألا لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٩
- * ألا لا ترجعوا بعدي ضللاً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧١
- * ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٨، ٧١، (٢)٧٠
- * ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً مضلين يملك بعضكم رقاب بعض ٧٠
- * ألا ليلغ الشاهد الغائب ٧٨، ٧٠
- * ألا وأحدهما أكبر من الآخر ٢١٨
- * ألا وإن أهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي جاء أمتي ما يوعدون ٣٥٦
- * ألا وإن الله أوجب محبتهم وأمر بمودتهم ٣٥٦
- * ألا وإن الله عصمهم من الضلالة وطهرهم من الفواحش واصطفاهم على العالمين ٣٥٦
- * ألا وإن الله فرض لهم الطاعة على الفرق والجماعة فمن تمسك بهم سلك ومن حاد عنهم هلك ٣٥٦
- * ألا وأهل بيتي وعترتي وهو الثقل الآخر ٣٥٤
- * ألا وإن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض ٦٩
- * ألا وإن اللطيف أخبرني أنهما لم يفترقا ٣٥٧، ١٤٢
- * ألا وإنها لم تهلك أمة قبلكم حتى تندين بأهوائها وتظاهر على نبوتها وتقتل من قام بالقسط ٤٢١
- * ألا وإنهم الشهداء على العباد في الدنيا ويوم المعاد ٣٥٦
- * ألا وإنهم العترة الهادية الطيبين دعاة الدين أنمة المتقين وسادة المسلمين قادة المؤمنين وأمناء رب العالمين على البرية أجمعين الذين فرقوا بين الشك واليقين وجاؤوا بالحق المبين .. ٣٥٦
- * ألا وإنهما لن يتفرقا (لن يفترقا) حتى يردا عليّ الحوض ٨٢، ٨٠^(٢)، ٩٠، ٩٧، ١١٣، ١٢٤^(٣)،
- ٢١٨، ١٩٢، ١٨٧، ١٥٩، ١٣٢، ١٣١
- * ألا وإني تارك فيكم ثقلين ٢٥٣^(٣)، ٢٥٤^(٢)، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٨
- * ألا وإني سائلكم حين تردون على عن الثقلين ٤٠٦، ٣٨٦
- * ألا وإني فرطكم على الحوض وأكثر بكم الأمم فلا تسودوا وجهي ٢٣٥

- * ألا وإني مسنول وأنتم مسنولون فهل بلغتكم ٤٢٠
- * ألا وإني مستنقذ أناساً ومستنقذ مني أناس فأقول: يا رب أضحاي ٢٣٥
- * ألا وإني يوشك أن أفارقكم ٤٢٠
- * ألا وعترتي فإني قد نبأني اللطيف الخبير ألا يتفرقا حتى يلقىاني ٤٠٦، ٣٨٦
- * ألا وعترتي وأهل بيتي هو الثقل الآخر فلا تسبقوهم فتهلكوا ١٩٥
- * ألا ولا تقدموا قريشاً فضّلوا ٢٠٣، ٢٠١
- * ألا ومن كنت مولا فهذا مولا ٤١٥، ٤٠٦
- * ألا وهما الخليفان من بعدي ١٠٧
- * ألا هل بلغت؟ ثلاثاً كل ذلك يجيبونه: ألا نعم ٧٩
- * ألا هل بلغت؟ قال: اللهم اشهد ٧٩
- * ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد ٦٨^(٢)، ٦٩^(٥)، ٧٠^(٦)، ٧١، ٧٨، ٧٩
- * ألا هل تسمعون فإني فرطكم على الحوض ٢٢٥، ٢١٤
- * الله أكبر بإكمال الدين وإتمام النعمة ورضاء ربي برسالي وولاية عليّ بعدي ١٦٦
- * اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ٣٧٨، ٣٢٦، ٢٧٨، ٢٧٤، ٢٥٥
- * اللهم اشهد ٦٨^(٢)، ٦٩^(٥)، ٧٠^(٥)، ٧١، ٧٨، ٧٩^(٢)، ١٤٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٤٢^(٢)، ٢٤٣^(٢)، ٢٥٨
- ٤٥٣، ٣٤٣، ٤٠٦، ٤٢٦، ٤٢٨^(٢)، ٤٢٩^(٢)، ٤٥٣
- * اللهم اشهد ثلاثاً (ثلاث مرات) ٢٠٧، ١٨٩، ١١٩، ٧٠
- * اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي ٣١٠
- * اللهم إن لكل نبي أهل بيت وهؤلاء أهلي فأنزل الله عز وجل ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية ... ٢٨٨
- * اللهم إن هؤلاء أهل بيتي ٢٧٨
- * اللهم لا تخلي الأرض من حجة على خلقك لئلا تبطل حججتك ولا تنصل أولياءك بعد إذ هديتهم ٣٥٨
- * اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. (يقولها ثلاث مرات) (قالها ثلاثاً). ٧٢، ١٢٦^(٢)، ١٢٧^(٢)، ١٢٨، ١٤٥، ١٥٠، ١٦٦، ١٩٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٤٣^(٢)، ٢٥٨

٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢١^(٢)، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤١٦، ٤١٥، ٤٠٦، ٣٨٤، ٣٥٧، ٣٤٥، ٣٤٣،
٤٢٩، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٧

* اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره وأعن من أعانه واخذل من خذله وأدر الحق معه حيث دار ٤٣٠

* اللهم هؤلاء ألي فصل على محمد وعلى آل محمد ٣٦٨

* اللهم هؤلاء ألي فصل على محمد وعلى آل محمد وأنزل الله عز وجل ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ ٣٣٠

* اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. ٢٧٤، ٢٥٥،
٢٧٨، ٢٧٤، ٢٩٧، ٣٣١، ٣٦٨، ٣٧٣^(٢)

* اللهم هؤلاء أهل بيتي لحمهم لحمي يؤلمني ما يؤلمهم ويجرحني ما يجرحهم فأذهب عنهم
الرجس ١٦٧

* اللهم هؤلاء أهل بيتي (اللهم) (و)أهل بيتي أحق ٣١٠، ٢٨١، ٢٧٣

* اللهم هؤلاء أهل بيتي وحماتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. ٣٥٥، ٢٥٥

* اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ٣٢٦

* اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً (قالها ثلاث مرات) ٢٥٥.

٢٦٣، ٢٨١، ٢٩٧

* اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ٢٨١

* اللهم هؤلاء أهلي ٢٤٧، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٧٣، ٣٩٥

* اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي ٢٤٧، ٢٧٤، ٣٢٦

* اللهم هؤلاء أهلي هؤلاء أهلي ٣٧٣

* اللهم هؤلاء ذريتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ٢٤٨

* الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ١٢٦، ٤٦٢

* الذي لا هادي لمن أضل ولا مضل لمن هدى ٤٢٠

* الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملء إبراهيم ١٦٧، ٤٧٩

- * الذين فرزقوا بين الشك واليقين وجاءوا بالحق المبين ٣٥٦
- * الذين قال رسول الله ﷺ في مواضع وفي آخر خطبة يوم قبضه الله عز وجل إليه إني تركت فيكم أمرين..... ٣٨٧
- * الذين قرنهم الله تعالى بنفسه وبنبيه فقال: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ الآية ٣٨٧
- * ألتست أولى بكم من أنفسكم ٢٢٩
- * ألتست شهدون أن الله ربكم ٤٦٤، ٤٢٢، ٢٥٧، ١٩٢
- * ألتست شهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولاكم..... ١٩٢
- ٤٦٤، ٤٢٢، ٢٥٧
- * ألتست شهدون أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله ٤٥٣، ٤٢٠، ٤٠٦، ٢٥٨، ٢٤٢، ١٤٥
- * ألتست تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: إني وأهل بيتي كنا نوراً..... ١٦٥
- * ألتست تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم ٤١٧، ١٩٠
- * إلى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس ١٢٩
- * أليس شهدون أن لا اله الا الله وأني رسول الله ٣٥٧
- * أليس شهدون أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله..... ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ١٥٠
- ٤٥٢، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤١٦، ٣٨٣، ٣٤٣، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٢٥
- * أليس شهدون بأنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ٢٢٤
- * أما أدنى ما يكون به العبد مؤمناً أن يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه ﷺ
- فيقر له بالطاعة ويعرفه إمامه وحقته في أرضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة .. ٣٨٧
- * أما الاكبر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض ٥٤
- * أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتييني (يأتي) رسول ربي فأجيب. ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤^(٢)، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤^(٢)، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٩^(٢)، ٣٠٠^(٢)، ٣٠١، ٣٠٩
- ٣٩٨، ٣٩٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣١٢
- * أما بعد (يا) أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربي عز وجل فأجيبه. ...
- ٢٤٩، ٣١٢، ٣٣٢، ٣٧١، ٣٩٤، ٣٩٦^(٢)

- * أمّا بعد ، أيّها الناس ! إنّما أنا بشر يوشك أن أدعى فأجيب ٣٩٤
- * أمّا بعد أيّها الناس إنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيبه ٣٣٠ ، ٢٤٧
- * أمّا بعد أيّها الناس (ف) إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني (يأتي) رسول ربّي فأجيب (ربّي) ٦٥ ، ٢٥٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩
- * أمّا بعد أيّها الناس (ف) إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيبه ٢٦٩ ، ٢٦٢ ، ٢٤٨
- ٣٩٩ ، ٣٧٨ ، ٢٧٩^(٢) ، ٢٧٢ ، ٢٧٧
- * أمّا بعد أيّها الناس إنّما أنتظر أن يأتيني (يأتي) رسول ربّي فأجيب ٣٦٧ ، ٣١٢ ، ٢٧٩ ، ٢٤٧
- ٣٧٧ ، ٣٧٠
- * أمّا بعد أيّها الناس فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول الله فأجيبه ٣٧٨
- * أمّا بعد أيّها الناس فإنّه لم يكن لنبّي من العمر إلا نصف من عمر من قبله ٤٢٠
- * أمّا بعد أيّها الناس فإنّي لا أراني إلا موشكاً أن أدعى فأجيب ٣٢٣ ، ٢٠٦
- * أمّا بعد أيّها الناس فإنّي مقبوض أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون ٨٠^(٢)
- * أمّا بعد أيّها الناس فماذا تستنكرون من موت نبيّكم ألم ينح إليكم نفسه وينح إليكم أنفسكم ٣٦٤ ، ٤١
- * أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله فلا أسبّه ٢٨٨
- * أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله فلن (فلا) أسبّه ٣٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٨٨
- * أمّا المأمورون فعامّة المؤمنين ١٦٧
- * أمر بدوحات فقمتم ثمّ قام فقال كأنّي قد دعيت ١٢٧
- * أمر بدوحات فقممن (ثمّ) (قال) (قام) فقال كأنّي قد دعيت ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٣٤٥ ، ٤١٨^(٢) ، ٤٢١
- ٤٢٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٦١^(٢) ، ٤٦٢
- * أمر بدوحات فقممن ثمّ قام خطيباً بالهاجرة ٦٤
- * أم هل خلد أحد ممّن بعث قبلي فيمن بعثوا إليهم فأخلد فيكم ٣٦٤ ، ٤١
- * إن أخذتم بهما لن تضلّوا (من بعدي أبداً) ٢٤٤ ، ١٣١ ، ١٢٤ ، ١٠٦
- * إن أذنبوا فكلوا عقوباتهم إلى أشراكهم ٧٠

- * إِنَّ اللَّهَ سَأَلَكُمْ كَيْفَ خَلَفْتُمُونِي فِي كِتَابِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِي ١٩٩، ٢٢٧
- * إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَضَّلَ فِي كِتَابِ السَّابِقِ عَلَى الْمَسْبُوقِ فِي غَيْرِ آيَةٍ وَلَمْ يَسْبِقْنِي أَحَدٌ... ١٦٥
- * إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ ٥٦، ٤٢١، ٤٤٨، ٤٥٤، ٤٦١
- * إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَوْلَى بِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ..... ١٦٦، ٤٧٧
- * إِنَّ اللَّهَ مَسَأَلَكُمْ كَيْفَ خَلَفْتُمُونِي فِي كِتَابِهِ وَأَهْلِ بَيْتِي..... ٣٥٧
- * إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ٤١٥
- * إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ..... ١٩٠
- * إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ
(فهذا عليّ) مولاة ١٤٥، ١٥٠، ٢١٣، ٢١٥، ٢٤٢^(٢)، ٢٤٣^(٢)، ٢٤٨، ٤٢٦، ٤٢٨^(٢)، ٤٥٢، ٤٥٣
- * إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ .. ١٢٧^(٣)، ٢٤٤، ٣٤٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٤٩^(٢)، ٤٥٣، ٤٦١
- * إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ٤٤٧
- * إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَبِيرُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَمْ يَفْتَرِقَا..... ٩٥، ١٣٧
- * إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ بَيْتِي قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ٣٥٧
- * إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي وَعِترَتِي هُم خَاصَّتِي وَحَامَتِي وَإِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ٣٥٥
- * إِنَّ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضَلُّوا (بعدي) (أبدأ) ٧١، ١٦٣، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٩١، ٤١٧
- * إِنَّ جَمَاعَةَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ يَتَذَكَّرُونَ فِضَائِلَهُمْ وَعَلَيْ سَاكِت ١٦٥
- * إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا..... ١١٩، ٢٠٧
- * إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبِرِ
فَقَالَ..... ٣٦٤، ٣٦٥
- * إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ بِغَدِيرِ خَمٍ تَحْتَ شَجَرَاتٍ ٢١٢، ٢٤٣
- * إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عَلِيًّا وَابْنَهُ وَفَاطِمَةَ فَأَلْبَسَهُمْ مِنْ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي اللَّهُمَّ
هَؤُلَاءِ أَهْلِي ٣٧٣
- * إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ بَيْتِهَا عَلَى مَنَامَةِ عَلَيْهِ كِسَاءُ خَيْبَرِي فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِبِرْمَةٍ
فِيهَا خَزِيرَةٌ..... ٢٩٦

- * إن رسول الله كان يمرّ بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية ٣٩٥، ٣٢٦، ٢٨٨
- * إن الشيطان قد يشس أن يعبد بعد اليوم ٧٠
- * إن عليّاً عليه السلام قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم ٢٠٦، ١٨٩، ١١٨
- * إن المدينة لا تصلح إلاّ بي أو بك ٤٧٩، ١٦٧
- * إن المسلم أخو المسلم لا يغشّه ولا يخونه ٧٠
- * إن الناس يقولون فما منعه أن يسمي عليّاً وأهل بيته في كتابه ١٣٨
- * إن النبي صلى الله عليه وآله جلل على عليّ وحسن وحسين وفاطمة كساء ثم قال: اللهم ٣٢٦
- * إن النبي صلى الله عليه وآله حضر الشجرة بخم ثم خرج (فخرج) أخذاً بيد عليّ فقال: أستم تشهدون أن الله ربكم ٤٦٤، ٢٥٧، ٢٢٢^(٢)
- * إن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم عرفة في حجّته وهو على ناقته القصواء ١٩٢
- * إن النبي صلى الله عليه وآله قام بحفرة الشجرة بخم ثم خرج أخذاً بيد عليّ ١٩٢
- * إن النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فأتته فاطمة رضي الله عنها بيرة خزيرة فدخلت بها عليه ٢٨١، ٢٦٣
- * أنا أشهد معكم ٤١٦، ٣٨٣، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢١٤
- * أنا بشر يوشك أن أذعي فأجيب ٣٩٤، ٢٥٥، ٢٥٤
- * أنا تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله فيه الهدى والصدق ٣٧٠، ٢٧٩
- * أنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور .. ٦٥، ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٨٤، ٢٩٩، ٣٣١
- ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٩٦، ٣٩٨^(٢)
- * أنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله وثانيهما أهل بيتي ٣٣٣
- * أنا سيّد ولد آدم وعليّ سيّد العرب ٤٦٧، ٤٦٤، ٤٦٣، ٤٤٠، ٤٢٤، ٤٢٣^(٢)
- * أنا سيّد ولد آدم ولا فخر وعليّ سيّد العرب ٤٢٤
- * أنا فرطكم على الحوض ليرفعنّ إلى رجال منكم حتّى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني ٢٣٥
- * أنا فرطكم على الحوض ولأنازعنّ أقواماً ثمّ لأغلبنّ عليهم فأقول: يارب أصحابي ٢٣٥
- * أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّي تارك فيكم الثقلين. قال: نعم ٨٧

- * أنت على مكانك وإنك على خير (وأنت إلى خير) ٢٧٨، ٣٧٣
- * أنت ممن أنت منه وأنت على خير ٢٩٧
- * أنت من أزواج النبي وأنت على خير أو إلى خير ٢٥٥
- * أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدي ١٦٧، ٤٧٩
- * أنشدكم الله: أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا ﴾ الآية قال سلمان: من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيداً وهم شهداء على الناس... قال: عني بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصه دون هذه الأمة ١٦٧، ٤٧٩
- * أنشدكم الله: أتعلمون أن الله أنزل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ فقال سلمان: يا رسول الله عامة هذا أم خاصة؟ قال: أما المؤمنون فعامة المؤمنين وأما بذلك وأنا الصادقون فخاصة لأخي عليّ و..... ٤٧٩
- * أنشدكم الله: أتعلمون أن الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية وإني لم يسبقني ١٦٥، ٤٧٦
- * أنشدكم الله: أتعلمون أن رسول الله قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيها الناس إنني تارك فيكم الثقلين ٤٨٠
- * أنشدكم الله: أتعلمون أنني قلت لرسول الله ﷺ في غزوة تبوك: خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال: إن المدينة لا تصلح لأبي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدي ١٦٧، ٤٧٩
- * أنظر واكيف تخلفوني فيهما؟ ٥٤
- * إنك إلى خير (مرتين) ٢٦٣، ٢٨١، ٢٩٧^(٢)، ٣٢٦، ٣٧٧
- * إنك إلى خير إنك من أزواج النبي ﷺ ٣٧٨
- * إنك بخير وإلى خير ٣٦٨
- * إنكم مسئولون فليبلغ الشاهد منكم الغائب ٧١
- * إنما أخذتموهن بأمانة الله ٦٩
- * إنما أنا بشر أوشك أن أدعى فأجيب ٨٦، ٢٥٤، ٣٣١

- * إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربِّي فأجيب ٤٢٩، ٣٦٣
- * إنما أنا بشر يوشك أن أدعى فأجيب ٣٩٤، ٢٥٤
- * إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربِّي فأجيب ٣٧٩، ٣٧٢، ٣٠٠، ٢٥٠
- * إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربِّي فأجيبه ٣٣٠، ٢٤٧
- * إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربِّي فأجيب (ربِّي) ... ٤١، ٦٥، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٣٣، ٣٦٣، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨^(٢)، ٣٩٩
- * إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربِّي فأجيبه ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٩^(٢)، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٩
- * إنما أنتظر أن يأتي رسول عن ربِّي عز وجل فأجيب ٣٧٧، ٣٧٠، ٣٦٧، ٣١٢، ٢٧٩، ٢٤٦
- * إنما نزلت في جو في ابنتي ج وفي أخي علي بن أبي طالب، وفي ابنتي وفي تسعة من ولد ابنتي الحسين خاصة، ليس معنا فيها لأحد شرك ٤٧٨
- * إنني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ٧٢
- * إنه ﷺ خطب بغدير خم تحت شجرات ٤٢٨
- * إنه (ابوذر) أخذ بحلقه باب الكعبة فقال: إنني سمعت ١٧٨، ١١٧، ٨١
- * إنه (ابوذر) تعلق بأستار الكعبة ١٣٩
- * إنه سأله عن قول الله تعالى ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ الآية ١٣٨
- * إنه قال في آخر خطبة خطبها وهو مريض: أيها الناس إنني تارك فيكم الثقلين ... ٣٥٤، ١٩٥
- * إنه قال في آخر عمره: إنني تارك فيكم الثقلين ٣٢١
- * إنه ﷺ قال في مرض موته: أيها الناس يوشك أقبض قبضاً سريعاً ٧٧
- * إنه لن تعمي أبصاركم ولن تضل قلوبكم ٣٥٤، ١٩٥
- * إنهما لم يتفرقا حتى يردا علي الحوض ٢٠٣، ١٣٤، ١٢٠، ١٠٤، ١٠٣، ٥٩، ٥٥
- * إنهما لم يتفرقا حتى يردا علي الحوض ٤٤٩، ٣٥٧، ١٨٠، ١٣٧، ١٢٠، ٨٨، ٦١، ٥٧
- * إنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض . ٥٦، ٥٥، ٥٨^(٢)، ٥٩^(٢)، ٦٠^(٢)، ٦١^(٢)، ٦٢، ٦٤^(٢)، ٨٠^(٢)
- ٨١^(٢)، ٩٥، ٩٩، ١٠٣^(٤)، ١٠٣^(٤)، ١٠٤^(٢)، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٣^(٢)، ١١٦، ١١٧^(٢)، ١١٨^(٢)

١١٩^(٢)، ١٢٢، ١٢٣^(٣)، ١٢٥^(٣)، ١٢٨^(٤)، ١٣١، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٣^(٣)، ١٤٤، ١٤٦^(٢)، ١٤٧،
 ١٥٦^(٢)، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٧، ٢٠٢، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨^(٢)، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٥٢، ٢٧٠،
 ٤٨٠، ٤٥٣، ٤١٧، ٣٨٤، ٣٥٨، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٣٩^(٤)

﴿إِنَّمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ جَمِيعًا.....﴾ ٦١

﴿إِنَّمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ...﴾ ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٦٣، ٨١، ٨٧، ٩٠، ٩٦، ٩٧^(٢)، ٩٨، ٩٩،

١٠٢^(٢)، ١٠٣، ١٠٤^(٢)، ١٠٦، ١١٤^(٣)، ١١٥^(٤)، ١١٦، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤^(٤)، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١،

١٣٢، ١٣٣^(٣)، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢^(٣)، ١٤٣، ١٤٤^(٢)، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٨،

١٧٩^(٢)، ١٨٠^(٢)، ١٨١^(٢)، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٥^(٢)،

٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٢، ٢٩١، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٤^(٢)، ٣٥٨^(٤)، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٩١، ٤١٧، ٤٥٣

﴿إِنَّمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ.....﴾ ٢٢١، ٣٨٧،

﴿إِنَّمَا لَنْ يَنْقَضِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ...﴾ ١٥٠^(٢)، ٢٠٢، ٢١٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٣٤٣، ٤٢٨،

٤٢٩، ٤٥٢

﴿إِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أَدْعِي فَأَجِيب...﴾ ٤٢، ٥٤، ٨٧، ٨٩، ١١٩، ١٣٢، ١٣٣^(٢)، ١٤١، ١٤٢^(٢)، ١٤٣^(٥)،

١٤٤^(٢)، ١٧٩^(٣)، ١٨٠^(٣)، ١٨١^(٢)، ١٨٩، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٢٧، ٣٤٤^(٣)، ٣٤٥، ٣٨٠،

﴿إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ وَأَنْ مَوْعِدُكُمْ الْحَوْضَ.....﴾ ٣٦٥،

﴿إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ إِثْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ حَبْلُ اللَّهِ، مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى.....﴾ ٢٥٥،

﴿إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخِرِ.....﴾ ١١٣،

﴿إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ، إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَمْ تَضَلُّوا بَعْدِي أَبَدًا.....﴾ ١٣١،

﴿إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضَلُّوا إِنْ اتَّبَعْتُمُوهُمَا...﴾ ٦٣^(٢)، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٦^(٢)، ١٩٦^(٢)، ٣٣٤،

٣٤٦، ٤٦٠

﴿إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ...﴾ ٥٧^(٥)، ٥٨^(٥)، ٥٩^(٦)، ٦٠، ٧٣، ٨١^(٣)، ٨٦^(٤)، ٨٧^(٤)، ٨٨^(٤)، ٨٩^(٣)،

٩٦^(٢)، ٩٧^(٢)، ٩٩، ١٠٧، ١١٣، ١١٤، ١١٥^(٦)، ١١٦^(٣)، ١١٧^(٤)، ١١٨^(٣)، ١١٩^(٢)، ١٢٠^(٢)،

١٢٧^(٢)، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣^(٣)، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢^(٢)، ١٤٣^(٥)، ١٤٤^(٢)، ١٥١^(٣)، ١٦٣، ١٦٤،

١٧٨^(٢)، ١٧٩^(٣)، ١٨٠^(٣)، ١٨١^(٣)، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠٧، ٢١٧، ٢١٨^(٢)، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٤٤^(٢)،

- * إني تارك فيكم كتاب الله وعترتي أهل بيتي فهما خليفتي بعدي ٣٥٥
- * إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ١٩١
- * إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به بعدي لن تضلوا ١٢٣.٥٥
- * إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لم تضلوا بعده كتاب الله ٤٦٠. ١٣١. ١٢٠
- * إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر ٨١^(٢). ١٢١. ١٢٣. ١٢٣. ١٣٤. ١٦٢. ١٦٣^(٣). ١٧٧. ١٧٨^(٣). ١٨٢. ١٨٨^(٣). ١٨٩. ٢١٧. ٢١٨^(٢). ٢١٩. ٣٤٠^(٢). ٣٥٢. ٣٤٦. ٣٤٥^(٢)
- * إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله ٣٤٢. ١٥٧
- * إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به (بعدي) لن تضلوا كتاب الله ٥٥. ٨٠^(٢). ١٢٣^(٢). ١٢٣^(٣). ٣٤٢^(٢). ٣٤٠. ٣٢٥. ١٨٧. ١٦٢^(٢). ١٦١. ١٣٢
- * إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا من بعدي أبداً ١٤٦
- * إني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله عز وجل ثم قال: فأخذ بيد علي^(ع) ٦٤
- * إني تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدي إن تمسكنم بهما ٣٨٧
- * إني تركت فيكم الثقلين أحدهما أكد من الآخر ١٧٤
- * إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ١٥٧^(٤)
- * إني تركت فيكم ما أخذتم به لن تضلوا بعدي ١٥٩. ١٣١
- * إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وأهل بيتي ٤٢٢
- * إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده ٤٦٤
- * إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيد الله ٣٠٢
- * إني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبداً ٣٤٩
- * إني خلفت فيكم الثقلين إن تمسكنم بهما لن تضلوا أبداً ٧١
- * إني خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ٧١
- * إني سائلكم حين تردون علي^(ع) (الحوض) عن الثقلين ٩٨^(٢). ١٤٥. ١٤٦. ١٤٧. ١٤٩. ١٥٠. ٢٠٢^(٣). ٢١٢. ٢١٣. ٢٢٥. ٢٣٥. ٢٤٢. ٢٤٣^(٢). ٢٥٩. ٢٩١. ٣٤٣. ٣٨٦. ٤٠٦. ٤١٥. ٤٢٦. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٥٢. ٤٥٣

- * إني سائلكم على الحوض وإنكم واردون عليّ الحوض ٢٣٤
- * إني سائلكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتي ٢٠١^(٢)
- * فإني سألتكم عن القرآن وعترتي ٢٠٣
- * إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض ١٣٨
- * إني على الحوض حتى أنظر من يرد عليّ منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمّتي ... ٢٣٥
- * إني فرطكم على الحوض وإنكم (تبعي وإنكم) توشكون أن تردوا على الحوض. ١٣٦.

٤٠١، ٣٨٩

- * إني فرطكم على الحوض . وإن عرضه كما بين أيله إلى الجحفة ٣٦٥
- * إني فرط لكم وإنكم واردون عليّ الحوض ٢٩١، ٢٠٢
- * إني فرط لكم وإني شهيد عليكم ٣٦٥، ٣٦٤
- * إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكد من الآخر ١٧٣
- * إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر ٥٥، ٥٦^(٢)، ١١٤، ١٢٦، ١٢٧، ٢٤٤، ٣٤٥، ٤١٨.

٤٢٧، ٤٤٩^(٢)، ٤٦١^(٢)

- * إني (قد) تركت فيكم الثقلين : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ٤٦٢، ١٢٦، ١٨١، ١١٤
- * إني (قد) تركت فيكم الثقلين : كتاب الله عز وجل ، وعترتي أهل بيتي ١١٠، ١٠٩
- * إني قد تركت فيكم الثقلين : يعني - كتاب الله ، و(عترتي) أهل بيتي ، وإنكم لن تضلّوا بعدهما ٣٣٤، ٢٣٤^(٢)، ٢٣٣، ١٩٣، ٨٩
- * إني قد تركت فيكم خليفتي (بعدي) كتاب الله وعترتي (أهل بيتي) ١٠٦، ٦١، ٦٠^(٢)
- * إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا . ٥٢^(٣)، ٥٣^(٢)، ١٥٧، ١٥٨، ١٩١، ٣٠٢، ٣٤١^(٢)
- * إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم لن تضلّوا ٣٠٢
- * إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدي الثقلين أحدهما أكبر ... ١٢٥، ١٢٤، ٥٢
- * إني قد تركت فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلّوا ١٦٤، ٥٤

* إِنِّي قَدْ خَلَفْتُ فِيكُمْ اثْنَيْنِ لَنْ تَضَلُّوْا بَعْدَهُمَا (أبْدَأُ) كِتَابَ اللَّهِ وَنَسَبِي (نَسَبِي) وَلَنْ يَتَفَرَّقَا....

١٩٣، ١١٣، ٦٨

* إِنِّي قَدْ خَلَفْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا كِتَابَ اللَّهِ وَعَتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ٧١

* فَإِنِّي كَاتِنٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ (فِرْطًا) وَسَائِلِكُمْ عَنِ اثْنَتَيْنِ ٢٢٩، ٢٠٣

* إِنِّي كَأَنِّي دَعَيْتُ فَأَجَبْتِ..... ٥٨

* إِنِّي لَا أَجِدُ لِنَبِيِّ إِلَّا نَصْفَ عَمْرِ الَّذِي (كَانَ) قَبْلَهُ ٤١٦، ٣٨٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢١٤

* إِنِّي لَسْتُ أَحْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرُكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي أَحْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا

وَتَقْتُلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ٣٦٥

* إِنِّي لَكُمْ فِرْطٌ وَإِنِّكُمْ (أَنْتُمْ) وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضِ ٤١٧، ٢٢٣، ٢٠٦، ١٨٢، ١٣٥، ٩٧

* إِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ..... ٢٠٦

* إِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضَلُّوْا ٤١٧

* إِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعَتْرَتِي (أَهْلَ بَيْتِي)..... ٣٣٣، ٩٠، ٧٣، ١٤٤^(٢)

* إِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوْا كِتَابَ اللَّهِ (حَبِلَ) طَرَفَهُ بِيَدِ اللَّهِ ٧٣، ٧٢

* إِنِّي مَسْتُولٌ وَأَنْتُمْ مَسْتُولُونَ (هَلْ بَلَّغْتُمْ) (هَلْ بَلَّغْتُمْ) ... ١١٩، ١٨٩، ٢٠٧، ٣٥٧، ٤٠٦، ٤٢٠

* إِنِّي مَسْتُولٌ وَأَنْتُمْ مَسْتُولُونَ فَمَا (إِذَا) أَنْتُمْ قَائِلُونَ..... ٤١٧، ٣٢٣، ٢٤٢، ٢١٥، ٢٠٦، ١٤٥

* إِنِّي مُصَادِفُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا فَإِنِّي مُسْتَنْقِذُ رِجَالًا..... ٢٣٤

* أَنِّي مَقْبُوضٌ أَقُولُ لَكُمْ قَوْلًا إِنْ عَمَلْتُمْ بِهِ نَجُوتُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ هَلَكْتُمْ..... ٣٥٥

* إِنِّي مَقْبُوضٌ وَإِنِّي (قَدْ) تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِي ٣٣٤، ٢٣٤

* إِنِّي مَقْبُوضٌ وَإِنِّي (قَدْ) تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ (يَعْنِي) كِتَابَ اللَّهِ وَ(عَتْرَتِي) أَهْلَ بَيْتِي. ٨٩، ٩٠

١٩٣، ١٩٤، ٢٣٣، ٢٣٤^(٢)

* إِنِّي مَقْبُوضٌ وَإِنِّي (قَدْ) تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ يَعْنِي كِتَابَ اللَّهِ وَعَتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ٢٣٤

* إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرُكُوا بَعْدِي..... ٣٦٥، ٣٦٤

* إِنِّي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ أَسْأَلُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا..... ١٢٩

* إِنِّي وَأَهْلَ بَيْتِي كِتَابًا نُورًا يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ عِزَّ وَجِلَّ آدَمَ... ١٦٥، ٤٧٦

- * أو شك أن أدعى فأجيب ٢٢٥، ٢١٤، ٨٠
- * أو صلى ﷺ في مرض موته بالثقلين بعده ٧٦
- * أو صيكم بالجار ٢٠٧، ١١٩
- * أو صيكم بالعدل والإحسان ٢٠٧، ١١٩
- * أو صيكم بكتاب الله وأهل بيتي ١٣٨
- * أو صيكم بكتاب الله وعترتي ٣٢٣، ٧٥
- * أو صيكم بالممالك ٢٠٧، ١١٩
- * أو صيكم بمن ملكت أيمانكم فأطعموهم ممّا تأكلون ٦٩
- * أو صيكم بالنساء ٢٠٧، ١١٩
- * أو صيكم بالنساء خيراً فإنما هنّ عوار عندكم لا يملكن لأنفسهنّ شيئاً ٦٩
- * أولئك الأفلون عدداً والأعظمون قدراً عند الله عزّ وجلّ ٣٥٩
- * أوّل دم أضعه دم آدم بن ربيعة ٦٩
- * أوّل رباً أضعه ربا العباس بن عبدالمطلب ٦٩
- * أوّلهما كتاب الله عزّ وجلّ فيه الهدى والنور فتمسّكوا بكتاب الله عزّ وجلّ وخذوا به .. ٢٤٨،
٢٤٩، ٢٧٠، ٢٧٧، ٢٧٩^(٢)، ٣١٢، ٣٣٢، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٧، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧
- * أوّلهما كتاب الله فيه النور والهدى فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ٣٧٢، ٢٨٩، ٢٧٢
- * أوّلهما كتاب الله فيه الهدى والنور ٣٦٩
- * أوّلهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا به وحثّ على ذلك ٣٩٦
- * أوّلهما كتاب الله فيه الهدى والنور فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ٣٧٩، ٣١١
- * أوّلهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به ٣٧٣، ٢٦١
- * أوّلهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله (تعالى) واستمسكوا به ٢٤٩، ٦٥
- ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣١٢
- ٣٣٢، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣^(٢)، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧^(٢)، ٣٩٨^(٢)، ٣٩٩^(٢)
- * أوّلهما كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به ٣٣٠، ٢٦٢، ٢٤٧

* أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى (٢١) ٢٦٤.

٢٦٥، ٢٨٤، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٦٩

* أولهما كتاب الله وثانيهما أهل بيتي..... ٣٣٣

* أين ابن عمك وابنك فقالت: في البيت..... ٣٢٧

* أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها؟ قال: اتبعتُ علياً. قال: وفقتَ بالحقِّ، والذي

نفسي بيده..... ١٣٠

* أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها قال: مع علي بن أبي طالب ؓ قالت: وفقت

والذي نفس ام سلمة بيده..... ٤٣٤، ٤٣٥

* أيها الناس أتعلمون أن الله انزل في كتابه ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية فجمعني وفاضمة وابني

الحسن والحسين..... ٤٧٨

* أيها الناس أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم... ٤٧٧

* أيها الناس إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم وبالزكاة والصوم والحج فبينتها لكم

وفسرتها وأمركم بالولاية..... ٤٧٨

* أيها الناس إن الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري..... ١٦٦، ٤٧٧

* أيها الناس إن الله عز وجل أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي وصيي

وخليفتي..... ٤٧٨

* أيها الناس أنا فرطكم وإنكم واردون على الحوض..... ٣٨٦، ٤٠٦

* أيها الناس إنكم لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم..... ٩١

* أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لإمرئ مال أخيه..... ٧٨

* أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربي عز وجل - يعني الموت - فأجيبه... ٢٧٠

* أيها الناس إنه (إني) قد نبأني (أنبأني) اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر الذي

يليه من قبل ٩٨، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ٢٠١، ٢١٢ (٢)، ٢١٥، ٢٥٨، ٢٤٢، ٣٤٣ (٢)، ٣٨٦.

٤٠٦، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥١، ٤٥٣

* أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي إن تمسكتم بهما لن تضلوا..... ١٨٩

- * أيها الناس إنني تركت فيكم الثقلين لن تضلوا ما تمسكتم بهما ٢٢١
- * أيها الناس إنني تارك فيكم ما إن أخذتم به بعدي لن تضلوا أمرين ١٢٥، ١١٣
- * أيها الناس إنني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي أمرين ١٥٦، ١٢٥، ١٢٤
- * أيها الناس إنني تركت فيكم الثقلين إن أخذتم بهما لن تضلوا ١٢٤
- * أيها الناس إنني تركت فيكم خليفتي إن أخذتم بهما لن تضلوا ١٠٦
- * أيها الناس إنني تركت فيكم الثقلين النقل الأكبر و..... ١٣٨، ١٣٧، ٩٥
- * أيها الناس إنني تركت فيكم الثقلين كتاب الله..... ١٠٩
- * أيها الناس إنني فرطكم (فرط لكم) وإنكم واردون علي الحوض..... ١٥٠، ١٤٩، ١٤٥، ٩٨
- ٤٥٢، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٦، ٣٤٣، ٢٩١، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢١٣، ٢١٢، ٢٠٢
- * أيها الناس إنني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به (فالن تضلوا بعدي الثقلين .. ١٢٥، ١٢٤، ٥٢
- * أيها الناس إنني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا..... (٢) ٥٢، ٥٣، ١٥٧، ١٩١، ٣٤١ (٣)
- * أيها الناس إنني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي..... ٧٣، ٩٠، ٣٢٣، ٤١٤ (٢)
- * أيها الناس إنني مسئول وأنتم مسئولون هل بلغت ٣٥٧
- * أيها الناس أي يوم هذا ؟ ٧٨
- * أيها الناس فإنني مقبوض أو شك أن ادعى..... (٢) ٨٠
- * أيها الناس فإنني موشك أن ادعى فأجيب ٦٤
- * أيها الناس فإنني يوشك أن ادعى فأجيب وقد تركت فيكم..... ٦٣
- * أيها الناس قد بينت لكم مفرعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم وهو أخي علي بن أبي طالب ٤٧٨
- * أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا..... ٣٤١، ٥٣
- * أيها الناس لست أولى بكم من أنفسكم؟ ٣٢٤
- * أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت ... ٤٢، ١٢٠، ١٩٠، ٢٠٧
- * أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً (فينطلق بي) وقد قدمت اليكم القول ... ٧٧، ٢٣٠

- * بلى نشهد بذلك ١٤٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٣٤٣، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩
- * بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صبأ يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٩
- * بينا أنا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم. فقال: هلم. قلت: أين؟ قال:
إلى النار ٢٣٥
- * بينما رسول الله ﷺ في بيتي يوماً إذ قالت الخادم: ان فاطمة وعلياً (رضي الله عنهما)
بالسدة ٣١٠
- * ترد على الحوض راية أمير المؤمنين وإمام الغر المحجلين ٢٣١، ٤٤٢
- * تركت فيكم الثقلين. ٥٥، ٥٦^(٣)، ٨٩، ٩٠، ٩٥، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٤^(٢)، ١٢٤^(٢)، ١٣٦^(٢)، ١٣٧، ١٣٣^(٢)، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٣^(٢)، ١٧٣، ١٨١، ١٩٣، ١٩٤، ٢٢١، ٢٣٣^(٢)، ٢٣٤^(٢)، ٣٣٤، ٣٤٥، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٤٩^(٢)، ٤٦١^(٢)، ٤٦٢
- * تركت فيكم كتاب الله وعترتي لن تضلوا ما تمسكتن بهما ٣٢٢
- * تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تضلوا (بعدي) الثقلين ١٢٥، ١٩٢
- * تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا بعدي الثقلين ١٥٦
- * تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي ١٩١، ١٩٢
- * تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده ٤٦٤
- * تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله ٣٤١، ٤٢٢
- * تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين ٥٢، ١٢٤
- * تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سبب طرفه بيد الله ٣٣٣
- * تركت فيكم ما إن تمسكتن به لن تضلوا كتاب الله وأهل بيتي ٥٤
- * تركت فيكم ما لن تضلوا بعدي إن اعتصمتم به ١٧١^(٢)
- * تعلمون إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه ١٨٦، ٣٤٦
- * تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرّات. قالوا: نعم. قال: من كنت مولاه
فعلي مولاه ٤٦٠
- * تنحني فإنك على خير ٢٧٤

- * تنخى عن أهل بيتي، قالت: فقممت فتنخيت في البيت قريباً..... ٣١٠
- * توجه (علي) إلى رسول الله ﷺ فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن..... ٣١٠، ٢٧٣، ٢٦٣، ٢٥٥
- * الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه (طرف) بيد الله وطرفه (طرف) بأيديكم^(٢) ٩٨، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ٢٠٢^(٣)، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٣^(٢)، ٢٥٩، ٣٤٣، ٢٩١، ٣٨٦، ٤٠٦، ٤١٥، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥٢، ٤٥٣
- * الثقل الأكبر والثقل الأصغر..... ١٣٨، ١٣٧، ٩٥
- * الثقلين أحدهما أكبر من الآخر ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦^(٢)، ٩٦، ٩٧، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٦، ١٢٧^(٣)، ١٤٠، ١٩٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٢^(٢)، ٣٢٥، ٣٤٤، ٣٤٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٤^(٢)، ٤٦١^(٢)
- * ثم أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤوسهم وأومأ بيده اليمنى إلى ربّه فقال: هؤلاء أهل البيت..... ٣٢٧
- * ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب ﷺ فرفعها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه..... ٤٢١
- * ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه..... ٤١٦
- * ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان... ٧٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٤١٥
- * ثم أخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه..... ٤١٧، ٣٨٤
- * ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه..... ١٢٧
- * ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا وليه..... ٤٦٢، ٤٦١، ٤٤٨، ١٢٦
- * ثم أخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت وليه فعلي وليه..... ٤٤٨، ٤٢٧، ٤١٩، ١٢٧
- * ثم أخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت وليه فهذا وليه..... ٤٦١، ٤٤٩، ٤٢١، ٤١٨
- * ثم أخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه..... ١٢٦
- * ثم أخذ بيدك يا أمير المؤمنين فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه..... ١٩٠
- * ثم أخذ بيدي علي (بيده) فقال: من كنت وليه فهذا وليه..... ٤٤٩، ٣٤٥

- * ثم أخذ طرفه ثم رفع يديه فقال: اللهم هؤلاء ذريتي وأهل بيتي ٢٤٨
- * ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال: هلم. قلت: اين؟ قال:
إلى النار ٢٣٥
- * ثم أرسل لعلبي ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ٢٢٤
- * ثم أقبل بوجهه الكريم إلينا فقال: معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته . ٣٩١
- * ثم أقبل على الناس (فقام فحمد الله وأثنى عليه)..... ٤١٦، ٣٨٣، ٢٢٤
- * ثم أمر فنودي بالصلاة جامعة ثم خطب فقال: أيها الناس أتعلمون ان الله عز وجل مولاي...؟ ٤٧٧
- * ثم انصرف على الناس وذلك يوم غدیر خم ، خم من الجحفة وله بها مسجد معروف . ٤٠٦، ٣٨٦
- * ثم أوصيكم بعترتي أهل بيتي ثم (أتى) أوصيكم بهذا الحي من الأنصار (٢) ٣٦٥
- * ثم بعث إليهن فصلى تحتهن ١٤٤
- * ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وشذين عن رؤوس القوم ٤٥٢، ٢٥٨
- * ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن ٤٢٦، ٣٤٣، ٢١٥، ٢١٢
- * ثم تقع فتن كأنها الظل ٧٩
- * ثم حض على التمسك بكتاب الله ووصى بأهل بيته ٤٢٩، ٣٦٣
- * ثم حمله في السفينة في صلب نوح ﷺ ٤٧٦، ١٦٥
- * ثم خرج أخذاً بيد علي فقال: أستم تعلمون ٢٥٧
- * ثم خرج أخذاً بيد علي فقال: أيها الناس..... ٤٦٤، ٤٢٢، ١٩٢
- * ثم خطب الناس فقال: أما بعد أيها الناس فإني لأراني ٣٢٢، ٢٠٥
- * ثم خطب الناس فقال: أيها الناس إنني مسئول وأنتم مسئولون ٤١٧
- * ثم راح رسول الله ﷺ عشية فصلى ثم قام خطيباً فحمد الله .. ٦٢، (٢) ١٦٩، ١٧٠، (٢) ٤٦٠ (٢)
- * ثم رفع رأسه فقال: اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت..... ٧٨
- * ثم رفع يديه ثم قال: اللهم هؤلاء آلي فصل على محمد وعلى آل محمد ٣٦٨
- * ثم رفع يديه ثم قال: اللهم هؤلاء آلي فصل على محمد وعلى آل محمد وأنزل الله عز وجل
﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ ﴾ ٣٣٠

- * ثم رفع يديه ثم قال: اللهم هؤلاء ذريتي وأهل بيتي، فأذهب الرجس عنهم وطهرهم تطهيراً..... ٢٤٨
- * ثم عمد إليهن فصلّى تحتهن..... ٤٥٣، ٢٥٨
- * ثم قال: أتعلمون أن الله أنزل ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية..... ١٦٧
- * ثم قال: أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين؟ ١٦٦
- * ثم قال: أتعلمون إنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرّات ١٨٦، ١٧٠
- * ثم قال: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾. فقال سلمان: يارسول الله! هذا عامّة أم خاصّة؟ ١٦٧
- * ثم قال: أنشدكم الله أتعلمون أن الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية؟ ٤٧٦، ١٦٥
- * ثم قال: أنشدكم بالله أيها النفر جميعاً! أفيكم أحد وخذ الله قبلي؟ ٤٧١
- * ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلا قام ولا يقوم رجل يقول نبئت أو..... ٢٠٦، ١٨٩، ١١٨
- * ثم قام خطيباً بالمهاجرة (بالمهاجرة)..... ٣٨٠، ٦٤، ٦٣
- * ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أوصيكم بعترتي خيراً..... ٣٦٦
- * ثم قام خطيباً فحمد الله (عز وجل) وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال: ما شاء الله..... ١٦٩، ٦٢
- ١٨٦، ١٧٠
- * ثم قام خطيباً فحمد الله ووعظ، ثم قال: أيها الناس! إنى تارك..... ٤٦٠
- * ثم قام فاخذ بيد علي عليه السلام فقال: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم..... ٤٦٠، ٦٤
- * ثم قام فحمد الله وأثنى عليه..... ٢٠٧، ١٨٩، ١١٩
- * ثم قذف به في النار في صلب ابراهيم عليه السلام..... ٤٧٦، ١٦٥
- * ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة..... ٤٧٦، ١٦٥
- * ثم نادى بالصلاة فخرجنا فصلينا ثم قام فحمد الله وأثنى عليه..... ٢٠٧، ١١٩
- * جاءت فاطمة بطعام لها إلى أبيها وهو على منازله فقال: أي بنية إيتيني بأولادي وأنت وابن عمك..... ٢٥٥

* جاء رسول الله ﷺ ومعه عليّ وحسن وحسين رضي الله عنهم أخذ كل واحد منهما بيده..

٣١٠، ٢٦٣، ٢٥٥

* جاء عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى باب رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين فخرج

رسول الله ﷺ وهو عرق فقال بردائه وطرحه عليهم وقال: أَللَّهُمَّ هُوَلاءِ عترتي ٣٩٥

* جاء عليّ وفاطمة والحسن والحسين إلى باب النبي فخرج النبي ﷺ فقال بردائه فطرحه

عليهم وقال: أَللَّهُمَّ هُوَلاءِ عترتي ٣٧٨

* جاء النبي (رسول الله) ﷺ إلى بيتي فقال: لا تأذني لأحد فجاءت فاطمة فلم استطع أن

أحجبها عن أبيها ٣٧٧، ٢٩٧

* جمع رسول الله ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين ثم ادار عليهم الكساء فقال: هُوَلاءِ

أهل بيتي أَللَّهُمَّ اذهب ٣٧٨، ٢٧٤

* جمع فاطمة والحسن والحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه وقال: أَللَّهُمَّ هُوَلاءِ أهل بيتي ... ٣٣١

* جمعنا رسول الله في بيت أم سلمة أنا وفاطمة وحسناً وحسيناً ثم دخل رسول الله ﷺ في

كساء له ٢٩٧

* جمعنا رسول الله ﷺ وإياه في كساء لأم سلمة خيبري، ثم قال: أَللَّهُمَّ هُوَلاءِ أهل بيتي. ٢٨١

* جمع الناس بماء يدعي خمأ في طريقه بين مكة والمدينة فخطبهم وقال ٣٦٣

* جبل من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ٨٦، ٢٥٤^(٢)، ٣٣١

* حتّى اذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهن أرسل اليهنّ فقمّ ما تحتهنّ ٣٨٦، ٤٠٦

* حتّى إذا نودي للصلاة غداً اليهنّ فصلّى تحتهنّ ثمّ انصرف على الناس ٣٨٦

* حتّى انتهينا إلى رسول الله فصلّى بنا الظهر ثمّ انصرف إلينا فقال: الحمد لله نحمده ٤٢٠

* حتّى انتهينا إلى غدير خمّ فأمر بروح فكسح ٦٤، ٥٥٩

* حتّى دخل فادنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما

على فخذه ثمّ لفّ عليهم ثوبه ثم تلا هذه الآية ٣١٠، ٢٦٣، ٢٥٥

* حتّى فسر ذلك لهم رسول الله ١٣٨

* حتّى كان رسول الله هو الذي فسّر ذلك ١٣٨

- * حجّ رسول الله ﷺ حجة الوداع سنة عشر وهي حجة الاسلام ٦٨
- * حفظت من رسول الله ثمانية أشهر بالمدينة ليس من مرة يخرج إلى الصلاة الغداة إلا أتى إلى باب عليّ ﷺ فوضع يده على جنبتي الباب ثم قال: الصلاة الصلاة ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية. ٣٦٨
- * حمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر ٣٧٧
- * الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ٤٢٠
- * حوض أعرس مما بين بصري إلى صنعاء فيه عدد النجوم ١٤٥، ١٥٠، ٢٠٢، ٢١٢، ٢١٣، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٣^(٢)، ٢٩١، ٣٤٣، ٣٨٦، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥٢، ٤٨٦
- * حوضي ما بين بصري وصنعاء عدد آتيته عدد النجوم ١٤٩، ١٩٩، ٢٢٧، ٣٥٧
- * حوي عليهم الكساء فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس ٢٥٥
- * حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة رضي الله عنهم فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: ربّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي ٢٤٨
- * خذوا عني مناسككم فلعلني لا ألقاكم بعد عامي هذا وطفق يودع الناس ٣٦٣
- * خرج رسول الله ﷺ فأمر بشجرات فسوين (فسدين) وألقى عليهم ثوب ١١٩، ٢٠٧
- * خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى غدير خم فأمر بروح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّاً منه ٦٤، ٤٥٩
- * خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل (مرحل) من شعر أسود فجاء الحسن والحسين... (الحسن بن علي) ٢٩٧، ٣١٠، ٣٣٠، ٣٩٥
- * خطب جدي ﷺ يوماً فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه: معاشر الناس ٣٥٨
- * خطب رسول الله ﷺ فقال: يا أيها الناس! إنني تركت فيكم الثقلين خليفتي ١٠٦
- * خطب رسول الله ﷺ بالجحفة فقال: أيها الناس لست أولى بكم من أنفسكم؟ ٢٢٩، ٣٢٤
- * خطب رسول الله ﷺ فقال: يا معشر المؤمنين إن الله عزّ وجلّ أوحى إليّ ٣٥٥
- * خطبنا رسول الله ﷺ بالجحفة فقال: ألسن أولى بكم من أنفسكم؟ ٢٠١، ٢٠٣
- * خطبنا رسول الله ﷺ ثم قال: أيها الناس! إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربّي ٣٧٩
- * خطبنا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ٣١١

- * خطبنا رسول الله ﷺ فقال: إني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله عز وجل ٢٨٧
- * خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال: أي يوم هذا؟ ٧٩
- * خطب الناس فقال: أما بعد، أيها الناس! فإني لأراني إلا موثقاً ٣٢٢، ٢٠٦
- * خطب الناس فقال: أيها الناس! إني مسئول وأنتم مسئولون ٤١٧
- * خطب الناس يوم النحر فقال: أيها الناس أي يوم هذا...؟ ٧٨
- * خَلَفْتُ فيكم اثنين لن تَضَلُّوا أبداً: كتاب الله، ونسبي ٦٨
- * خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ٣٢٣، ٧١^(٢)
- * خَلَفْتَنِي على النساء والصبيان، فقال: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك ١٦٧
- * دعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين وعلياً وفاطمة ومدَّ عليهم ثوباً ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم ٢٥٥
- * دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فجَلَّلَ عليهم كساءً خبيرياً، فقال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ٢٥٥
- * دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهلي. ٢٦٣، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩٦
- * رأيت أباذر أخذاً بحلقه باب الكعبة وهو يقول يا أيها الناس ١١٠
- * رأيت رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة ﷺ فقال: الصلاة الصلاة (إنما يريد الله) الآية ٣٦٨
- * رأيت رسول الله ﷺ: « يأتي باب علي وفاطمة ستة أشهر فيقول: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية .. ٢٧٣
- * رأيت رسول الله ﷺ « دعا علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم، فألقى عليهم ثوباً فقال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ٢٧٤
- * رأيت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يوم عرفة ٣٤١، ٥٣
- * رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء ١٥٦، ٥٢^(٢)، ١٥٧^(٢)
- ٣٤١^(٢)، ١٩٠^(٣)، ١٩١^(٣)
- * رأيت رسول الله ﷺ، (وصلت خلفه)، وسمعت حديثه، وغزوت معه ٢٦١، ٢٤٩، ٢٤٦
- ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٦، ٣٠٩، ٣١١، ٣٣١، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦

- * رأيت رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو على ناقته ٥٢، ٥٣، ٣٤١
- * رأيت علياً في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ١٦٥، ٤٧٤
- * ربّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي ٢٤٨، ٢٦٣
- * رجب الذي بين جمادي وشعبان يدعو به رجب مضر ٦٩
- * رجع رسول الله ﷺ عن حجّة الوداع، ونزل غدِير خَمٍّ ٥٦، ٦٣، ٦٤، ١٢٦، (٢) ١٢٧، ٢٤٤، ٣٤٥، ٤١٨، ٤٢٦، ٤٤٧، ٤٤٨، (٢) ٤٤٩، (٢) ٤٦١، ٤٦٢
- * رجع رسول الله من حجته حتّى نزل بغدير خم ثمّ قام خطيباً بالهاجرة فقال: ايها الناس
إني اوشك ٣٨٠
- * رفع ﷺ يدي عليّ كرم الله وجهه وقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه أللهم وال من والاه ٤٣٠
- رفع يديه، ثمّ قال: أللهم هؤلاء آلي ٣٣٠، ٣٦٨
- رفع يديه، فقال: أللهم هؤلاء ذريتي ٢٤٨
- * ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أولئك الْمُقَرَّبُونَ﴾ سئل عنها رسول الله ﷺ فقال: أنزلها الله - تعالى
ذكره ١٦٦، ٤٧٦
- * سألت ربّي ذلك لهما ١١٥، ١٧٣، (٢) ٣٥٨
- * سألت ربّي لهم ذلك فاعطاني ٣٨٦، ٤١٥
- * السبب الأكبر كتاب الله عزّ وجلّ سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ١٤٩، ٢٠٢
- * سمعت أبي، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبيّ ﷺ قال: ويلكم أو ويحكم ٧٠
- * سمعت أبي ﷺ في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه أيّها
الناس يوشك ٢٣٠، ٤١٥
- * سمعت رسول الله ﷺ وما شهدت معه! قال: بلى ٣٦٩
- * سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين ١٤٠، ٢١٨
- * سمعت رسول الله ﷺ يقول إني تارك فيكم الثقلين؟ قال: نعم ٥٧، ٨٧
- * سمعت رسول الله ﷺ يقول إني تارك فيكم الثقلين؟ كتاب الله ١١٧، ١٧٨، ٣٢٠
- * سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيّها النّاس! قد تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تضلّوا ١٩٢

- * سمعت رسول الله ﷺ يقول: تركت فيكم الثقلين واحد منهما أكبر من الآخر؟ ١٣٣
- * سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحق والقرآن والحق والقرآن مع علي... ٤٣٦، ٤٣٩
- * سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي. ١٢٩، ١٣٠^(٢)، ٤٣٧^(٢)، ٤٣٨^(٢)
- * سمعت رسول الله ﷺ يقول يا أيها الناس إنني تركت فيكم الثقلين ١٢٤
- * سمعت رسول الله ﷺ يقول يا أيها الناس إنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ١٢٤، ١٢٥، ١٣١، ١٥٨

- * سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أيها الناس! إنني كنت قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا. ١٥٥
- * شهدنا رسول الله ﷺ تسعة أشهر يأتي كل يوم باب علي بن أبي طالب ﷺ وقت كل صلاة فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية، الصلاة رحمكم الله كل يوم خمس مرات ٣٧٣
- * صدقتم وأنا (علي ﷺ) على ذلك من الشاهدين ١١٩، ١٩٠، ٢٠٧
- * صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ثم أقبل بوجهه الكريم إلينا فقال: معاشر أصحابي ٣٩١
- * صلى رسول الله ﷺ على قتلي أحد بعد ثمانين سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال: إنني بين أيديكم فرط ٣٦٥
- * صلى رسول الله ﷺ على قتلي أحد ثم صعد المنبر كالمودع للأحياء والأموات ٣٦٥
- * عترتي أهل بيتي ٥٢^(٣)، ٥٤، ٥٣^(٤)، ٥٦، ٥٥^(٤)، ٥٨^(٢)، ٥٩^(٢)، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧١، ٧٢^(٢)، ٧٣، ٧٨، ٨٠^(٢)، ٨١^(٢)، ٨٢، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٢^(٥)، ١٠٣^(٧)، ١٠٤^(٥)، ١٠٥^(٢)، ١٠٧^(٢)، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٤^(٤)، ١١٥^(٢)، ١١٦^(٣)، ١١٧^(٣)، ١١٨^(٢)، ١١٩^(٢)، ١٢١^(٣)، ١٢٢^(٤)، ١٢٣^(٤)، ١٢٤^(٤)، ١٢٥^(٣)، ١٢٦^(٢)، ١٢٧^(٣)، ١٢٨^(٤)، ١٣١، ١٣٢^(٣)، ١٣٣^(٣)، ١٣٤^(٢)، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢^(٢)، ١٤٣^(٤)، ١٤٤^(٢)، ١٤٥، ١٤٦^(٢)، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٦^(٣)، ١٥٧^(٥)، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣^(٣)، ١٦٤^(٢)، ١٦٨، ١٧١^(٢)، ١٧٧، ١٧٨^(٤)، ١٧٩^(٣)، ١٨٠^(٣)، ١٨١^(٣)، ١٨٢، ١٨٧^(٢)، ١٨٨^(٤)، ١٨٩^(٢)، ١٩٠^(٣)، ١٩١^(٣)، ١٩٢^(٣)، ١٩٦، ٢٠٢^(٣)، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٧^(٥)، ٢١٩^(٢)، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٣^(٢)

٢٤٤^(٢)، ٢٤٥^(٤)، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٢^(٢)، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٣٦^(٢)، ٣٣٧^(٢)، ٣٣٨^(٢)، ٣٣٩^(٥)، ٣٤٠^(٣)، ٣٤١^(٥)، ٣٤٢^(٤)، ٣٤٣^(٣)، ٣٤٤^(٣)، ٣٤٥^(٣)، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٩١، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩^(٢)، ٤٤٩^(٢)، ٤٥٢، ٤٥٣^(٢)، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٨٠

* عترتي أهل بيتي ألا إنهما لن يفترقا.... ٥٢، ٥٤، ٥٥^(٢)، ٥٦، ٥٨، ٥٩^(٢)، ٦١، ٨٠^(٢)، ٨١^(٢)، ٩٧، ٩٧^(٤)، ١٠٢^(٤)، ١٠٣^(٦)، ١٠٤^(٥)، ١٠٥^(٢)، ١٠٧، ١١٣، ١١٤^(٣)، ١١٥^(٢)، ١١٦^(٢)، ١١٧^(٢)، ١١٨، ١١٩، ١٢٢^(٢)، ١٢٣^(٢)، ١٢٤^(٣)، ١٢٥^(٢)، ١٢٨^(٣)، ١٣١، ١٣٢^(٢)، ١٣٣، ١٥٩، ١٦٤^(٢)، ١٧٨^(٢)، ١٨٧^(٢)، ١٩٢، ٢١٨^(٢)، ٢٤٥، ٢٥٢، ٣٣٧^(٤)، ٣٣٩^(٤)، ٤١٧

* عترتي أهل بيتي ألا وإن اللطيف الخبير أخبرني أَنهما لن يفترقا..... ١٤٢

* عترتي أهل بيتي وأَنهما يردان على الحوض..... ٦٠

* عترتي أهل بيتي ألا هل بلغت ٧١

* عرضه ما بين بُصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة..... ٢٥٩، ٤٥٣

* عرضه ما بين بُصرى وصنعاء فيه من الآنية عدد الكواكب ٩٦، ١٣٧

* عرضه ما بين صنعاء إلى بصري فيه عدد الكواكب من قدحان..... ٩٧، ١٨٢، ٢١٤، ٢٢٣

* عرضه ما بين صنعاء وبُصرى فيه أقداح عدد النجوم من فضة..... ٤١٧

* عرضه ما بين صنعاء وبُصرى وفيه عدد النجوم قدحان من فضة وذهب..... ١٤٩

* عليّ أخي ووارثي ووصيي ووليّ كلّ مؤمن بعدي ثمّ ابني الحسن ثمّ الحسين ثمّ التسعة من ولد الحسين..... ١٦٦

* عليّ أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي . ثمّ ابني الحسن ، ثمّ الحسين ، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين..... ٤٧٧

* عليّ مع الحقّ والقرآن والحقّ والقرآن مع عليّ ولن يتفرقا ٤٣٦، ٤٣٩

* عليّ مع الحقّ : يزول الحقّ مع عليّ حيث زال ٤٧٣

* عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ (معه) لا يفترقان..... ٧٨، ١٣٠^(٢)، ١٣١، ٢٣٠، ٢٣١، ٤١٦، ٤٣٥، ٤٣٧^(٢)، ٤٣٨^(٢)

- * علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يتفرقا..... ١٢٩، ١٣٠، ٤٣٤^(٣)، ٤٣٦^(٢)، ٤٣٨^(١)
- * عن أبي ذر أنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: (إني) سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقيلين ... ١١٧، ١٧٨
- * عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية..... ٢٤٨، ٢٨١، ٢٨٨، ٣٧٧
- * عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية قالت أم سلمة: جاء رسول الله ﷺ ٣٧٧
- * عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية قالت فأرسل رسول الله ﷺ ... ٢٤٨
- * عن أم سلمة قالت في بيتي نزلت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية وفي البيت فاطمة، وعلي، والحسن، والحسين ... ٢٨١
- * عن الحسن بن علي قال: لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ﷺ وإياه في كساء لأم سلمة خبيري ثم قال: ألهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس ٢٨١
- * عنى بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة (دون هذه الامة) قال سلمان: بينهم لنا يارسول الله فقال: أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي..... ١٦٧، ٤٧٩
- * فأجتمعوا حول النبي على بساط فجللهم نبي الله بكساء كان عليه ثم قال: هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس..... ٢٩٧
- * فأخذ بيد علي فرفعها ثم قال: من كنت مولاه أولى به من نفسه فعلي وليه ٢٢٤
- * فأخذ بيد علي ﷺ فقال: يا أيها الناس! من أولى بكم من أنفسكم؟ ٦٤، ٤٦٠
- * فأخذ عليا وابنيه وفاطمة ﷺ فأدخلهم (وأدخلهم) تحت ثوبه ثم قال: رب هؤلاء اهلي وأهل بيتي ٢٤٧، ٢٦٣
- * فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فالوى بها إلى السماء ثم قال: ألهم هؤلاء أهل بيتي ٢٦٣
- * فأخذ النبي ﷺ بفضله إزاره فغشاهم إياها ثم أخرج يده من الكساء وأوما بها إلى السماء ثم قال: ألهم هؤلاء أهل بيتي ٢٩٦
- * فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه و(ثم) قال: ألهم هؤلاء اهلي ٢٧٤، ٣٢٦

- * فإذا ذهب أهل بيتي جاء أمّتي ما يوعدون..... ٣٥٦
- * فأرسل رسول الله ﷺ إلى عليّ وفاطمة وابنيهما فقال: هؤلاء أهل بيتي..... ٢٨٨
- * فأرسل رسول الله ﷺ إلى عليّ وفاطمة والحسن والحسين فقال: هؤلاء أهل بيتي ... ٢٤٨
- * فأسألكم عن ثقلّي كيف خلقتموني فيهما؟ ٤٠١، ٣٨٩
- * فأسألكم ما تخلّفوني فيهما؟ ٤١٦
- * فأسألها ما خلّفت فيهما؟ ٢٣٠
- * فأسألها ما أخلّفت فيهما؟ ٢٣١
- * فاستخلف في أمّته الثقلين كتاب الله وعترته ٣٢٣
- * فاستمسكوا بكتاب الله عزّ وجلّ، فحثّ عليه ٣٦٨
- * فاستمسكوا بكتاب الله (عزّ وجلّ) وخذوا به..... (٢) ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٧٩، ٣١٢، ٣٣٠، ٣٧٠، ٣٧٧
- * فاستمسكوا به ألاّ وعترتي ٣٢٥
- * فاستمسكوا به لا تزلّوا ولا تضلّوا..... ٢٢٤
- * فاستمسكوا به لا تضلّوا، والآخر عترتي..... ٣٨٤، ٢١٤
- * فاستمسكوا به لا تضلّوا ولا تبدلوا ألاّ وعترتي ٤٠٦، ٣٨٦
- * فاستمسكوا به ولا تضلّوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي..... ١٥٠، ١٤٩، ١٤٧، ١٤٥، ٩٩، ٩٨
- (٢) ٢٠٢، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٤٣، ٢٩١، ٣٤٣، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥٢
- * فاستمسكوا به ولا تضلّوا، والآخر عترتي ٢٢٥
- * فاستمسكوا بهما فلا تضلّوا، وإنّه نبتاني اللطيف الخبير ٢٤٣
- * فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم ممّا تلبسون ٦٩
- * فأعطاني أن يرده عليّ الحوض كهاتين (كتين) ٤٠١، ١٣٧
- * فأعطاني أن يرده عليّ الحوض كهاتين ٣٨٦
- * فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه ٣٥٤، ١٩٥
- * فأقول ردو رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمنون (يظمأون) بعدها أبداً..... ٤٤٣، ٢٣١
- * فأقول للناس هكذا ولكم هكذا..... ٦٩

- * فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي ٢٣١
- * فأقول: اي رب أصحابي فيقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك ٢٣٥
- * فأقول: يا رب أصحابي أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ٢٣٥
- * فأقول: يا رب أصحابي أصحابي فيقال: إنهم أحدثوا وغيروا بعدك ٢٣٤
- * فأقول: يا رب أصحابي فيقول: إنك لا علم لك لما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أديبارهم
القهقري ٢٣٥
- * فأقول: يا رب أصحابي فيقول: أنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ٢٣٥
- * فأقول: يا رب مني ومن امتي فيقال: هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون
على أعقابهم ٢٣٥
- * فأقوم فأخذ بيده فيبياض (فبييض) وجهه ووجه أصحابه ٤٤٢، ٢٣١
- * فأما الأكبر هو جبل فبيد الله طرفه والطرف الآخر بايدكم ١٣٨
- * فأما الثقل الأكبر فبيد الله طرفه والطرف الآخر بايدكم ١٣٧، ٩٥
- * فأمر الله عز وجل نبيه ﷺ أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من
صلاتهم وزكاتهم وحجهم ٤٧٧
- * فأمر بدوح فنظف ما تحتهن، ثم أقبل على الناس فقام فحمد الله ٢٢٤
- * فأمر بدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى الصلاة جامعة ٤٢٠
- * فأمر بروح فكسح في يوم ما اتى علينا يوم كان أشد حرًا منه ٤٥٩، ٦٤
- * فأنا أسألكم يا معشر فريش والأنصار! بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ أبأنفسكم وعشائركم .. ٤٧٥
- * فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعليّ (بن أبي طالب) وصيبي أفضل الأوصياء ٤٧٦، ١٦٦
- * فإن استمسكتكم بهما لن تضلوا فإنهما لن يفترقا ٣٥٥
- * فأنزل الله تعالى عليه الروح الأمين فقال: يا محمد: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَىٰ ﴾ ٩٣
- * فأنزل الله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افترى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا... ﴾ ٩٣
- * فأنزل الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ... ﴾ ٩٣

- * فأنزل الله تعالى ذكره ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ ﴾ الآية ٤٧٧
- * فأنزل الله عز وجل هذه الآية ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية ٣١٠، ٢٨١، ٢٦٣
- * فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ الآية سئل عنها رسول الله ﷺ فقال: أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم فأنا أفضل انبياء الله ورسله وعلي بن أبي طالب وصيي أفضل الأوصياء ٤٧٦، ١٦٦
- * فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ الآية وحيث نزلت ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ ﴾ الآية وحيث نزلت ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا ﴾ الآية قال الناس: يا رسول الله خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم؟ ٤٧٦
- * فانظروا بما(ذا) (بم) تخلفوني فيهما؟ ٨٧، ١٣٣، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤^(٣)، ١٧٩، ١٨٠^(٢)، ١٨١^(٣)، ٣٤٥، ٣٤٠، ٢٢٧
- * فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين ٩٧، ١٣٥، ١٧٤، ١٨٢، ٢١٤^(٢)، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٤١٧، ٣٨٣
- * فانظروا كيف تخلفوني فيهما.. ٥٥، ٥٦^(٢)، ٨٠^(٢)، ٨١^(٣)، ٨٢، ٩٨^(٢)، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢١^(٣)، ١٢٢^(٢)، ١٢٣، ١٢٦^(٢)، ١٢٧^(٣)، ١٣٣^(٢)، ١٣٤^(٢)، ١٤٠، ١٤٣^(٢)، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١^(٣)، ١٥٧، ١٦٣^(٣)، ١٧٣، ١٧٨^(٥)، ١٧٩، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٣^(٢)، ٢٤٤^(٢)، ٢٤٦^(٢)، ٢٥٢^(٢)، ٢٥٩، ٢٩١، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٢^(٢)، ٣٤٣، ٣٤٤^(٢)، ٣٤٥، ٣٥٥، ٤١٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩^(٢)، ٤٥٢، ٤٥٣^(٢)، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٢
- * فانظروا كيف تخلفوني فيهما حتى (حين) تلقوني ٤٠٦، ٣٨٦
- * فانظروا كيف تلحقوا بي فيهما ١٨٢
- * فانظروني كيف (بم) تخلفوني فيهما ١٧٩^(٢)، ٤٢٨
- * فإن فعلن شيئا من ذلك فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح ٦٩
- * فإن الله (تبارك وتعالى) قد حرم عليكم دماءكم و..... ٧٩
- * فإن الله حرم عليكم دماءكم واماوالمكم كحرمة بلدكم هذا..... ٦٨

- * فإن دماءكم واموالكم... حرام عليكم كحرمة يومكم هذا ٧٩، ٧١، ٨٢^(٢١)
- * فإن عنده (عليّ) جميع ما علمني الله من علمه وحكمته فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه
بعده ٤٧٨
- * فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إلى: أنهما لن يفترقا (يفترقا) ١٦٨، ٤٨٠
- * فإن إلهي - عز وجل - قد وعدني: أنهما لن يفترقا... ١٤٠
- * فإنما هن عوار عندكم لا يملكن لأنفسهن شيئاً ٦٩
- * فإن مثلهم فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك ٣٥٥
- * فإنه قد نبأني اللطيف الخبير: أنهما لن يفترقا..... ٩٨، ٩٩، ١٤٥، ١٤٧، ٢١٣، ٢١٦، ٢٤٢، ٢٩١
- * فإنه (قد) نبأني اللطيف (العليم) الخبير: أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض... ..^(٢٢) ١٥٠،
٢٠٢، ٢١٢، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥٢
- * فإنهما لن يفترقا، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ١١٧
- * فإنهما لن يزالا جميعا حتى يردا عليّ الحوض^(٢٢) ١٥١
- * فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض... ..^(٢٢) ٥٥، ٥٦، ٧٣، ٨١، ٩٩، ١٠٣، ١١٤، ١١٥، ١١٩،
^(٢٢) ١٢٦، ١٢٧، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٨، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٤٤، ٣٤٥، ٣٥٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٧،
٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٤،^(٢٢) ٤٦٢، ٤٦١
- * فإنهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم ٤٧٨
- * فإني لأراني إلا موشكاً أن أدعى فأجيب ٢٦، ٣٢٣
- * فإني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني ٤٢٠
- * فإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله: جبل معدود ٨١، ١٨٠
- * فإني سائلكم عن اثنين: عن القرآن وعن عترتي ٢٠١
- * فإني فرطكم على الحوض وأنتم واردون عليّ الحوض ٢١٤، ٢٢٥، ٣٨٣
- * فإني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض ٢٢٤
- * فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا بعده كتاب الله وأهل بيتي ٧٨
- * فإني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ٤٢١

- * فَبَئِي قَدْنَبَانِي اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ الْأَيْتَرَ قَا حَتَّى يَلْقِيَانِي..... ٤٠٦، ٣٨٦
- * فَبَئِي قَدْنَبَانِي اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ إِنْهَمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا ٢٠٢
- * فَبَئِي كَانَنْ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَرَطًا وَسَائِلَكُمْ عَنْ اثْنَتَيْنِ..... ٣٢٤، ٢٢٩
- * فَبَئِي لَا أَرَانِي إِلَّا مَوْشِكًا أَنْ أَدْعِي فَأَجِيبُ..... ٣٢٣، ٢٠٦
- * فَبَئِي مَقْبُوضٌ أَوْشَكُ أَنْ أَدْعِي فَأَجِيبُ فَمَا أَنْتُمْ قَانِلُونَ..... ٨٠^(١٢)
- * فَأَوْصِيكُمْ بِمَنْ مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَأَلْبَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ٦٩
- * فَأَوْعِدْنِي لِأَبْلَغِهَا أَوْ لِيُعَذِّبْنِي (ثُمَّ أَمْرٌ فَنُودِي لِالصَّلَاةِ جَامِعَةً)..... ٤٧٨، ٤٧٧
- * فَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ إِذْ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ الآية..... ٢٩٦
- * فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَذُوا بِهِ ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٧٠^(١٢)، ٢٧٧^(١٢)، ٢٧٩^(١٢)، ٣١٢، ٣٣٢، ٣٧٠،
٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٧٧، ٣٧١
- * فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَالْأَصْفَرُ عَتْرَتِي..... ٤٠١، ٣٨٩
- * فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَحَتَّى عَلَى ذَلِكَ..... ٣٩٦
- * فَتَمَسَّكُوا بِهِ لَا تَضَلُّوا وَلَا تَبْدَلُوا..... ٤٥٣، ٢٥٩، ٢٣٥
- * فَتَمَسَّكُوا بِهِ لَنْ تَزُولُوا (تَزَالُوا) وَلَا تَضَلُّوا..... ٢١٥، ١٨٢، ١٣٦، ٩٨
- * فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا فَمَنْ اسْتَقْبَلَ قِبَلْتِي..... ١٣٦
- * فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَنْ تَضَلُّوا..... ٤٨٠، ٢٢٢، ١٦٨
- * فَتَمَسَّكُوا بِهِ (و) لَا تَضَلُّوا..... ٤٢١، ٤١٦
- * فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا وَلَا تَقْدِمُوهُمْ فَتَضَلُّوا..... ٣٨٧
- * فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ وَلَا تَعَلَّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ..... ٣٩١، ٣٥٨
- * فَجَاءَ بِكِسَاءٍ فَحَفَّهُمْ بِهِ ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: أَللَّهُمَّ هُوَ لَاءُ ذُرِّيَّتِي وَأَهْلُ بَيْتِي
فَأَذْهَبِ الرَّجْسَ..... ٢٤٨
- * فَجَلَسُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الْخَزِيرَةِ وَهُوَ عَلَى مَنَامَةٍ لَهُ، وَكَانَ تَحْتَهُ كِسَاءٌ خَبِيرِي..... ٢٨١
- * فَجَلَسُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الْخَزِيرَةِ وَهُوَ عَلَى مَنَامَةٍ لَهُ، عَلَى دِكَاانٍ تَحْتَهُ كِسَاءٌ خَبِيرِي ٢٦٣
- * فَجَمَعْنِي وَفَاطِمَةَ وَابْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْنَا كِسَاءً..... ٤٧٨، ١٦٧

- * فجييء بهم فآلقن عليهم النبي ﷺ كساءه..... ٣٦٨، ٣٣٠
- * فحث على كتاب الله ورغب فيه ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٢^(٢)، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦^(٢)، ٣٧٩^(٢)، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨^(٢)، ٣٩٩^(٢)
- * فحث عليه ورغب فيه..... ٢٤٨، ٢٧٩، ٣٧٧، ٣٩٣
- * فحثَّ عليه ثم قال: وأهل بيتي..... ٣٦٨
- * فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ..... ٤١، ٩٢، ١٧٠، ١٨٦
- * فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر... ٦٥، ١٦٩، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٣^(٢)، ٢٧٢^(٢)
- * ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣١٢^(٢)، ٣٣٢، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩٦، ٤٦٠
- * فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به..... ٦٥، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٤^(٣)، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٢^(٢)
- * ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣^(٢)، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٠^(٣)، ٣٠٩
- * ٣١٢، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٧١، ٣٧٢^(٢)، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦^(٢)، ٣٧٧^(٢)، ٣٩٤^(٢)، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨^(٢)، ٣٩٩^(٢)
- * فخرجنا إلى رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر وإن منا لمن يضع رداءه على راسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء..... ٤٢٠
- * فخرج يعتمد عليهما (عليّ والفضل بن عباس) حتى جلس على المنبر وعليه عصابة فحمد الله وأثنى عليه..... ٣٦٤
- * فخطب الناس فقال: أما بعد أيها الناس فإنني مقبوض أو شك..... ٨٠^(٢)
- * فدخل عليّ وفاطمة ومعهما الحسن والحسين ﷺ وهما صبيان صغيران فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق علياً..... ٣١٠
- * فدعا رسول الله ﷺ بحسن وحسين وفاطمة وعليّ فضمهم إليه ونشر عليهم الثوب والحجاب على أم سلمة مضروب ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي..... ٢٧٨
- * فدعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين فأقعهما على فخذيه، وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لفّ عليهم ثوباً وقال: (إنما يريد الله..... ٢٧٨، ٢٨١)

- * فدعا النبي ﷺ فاطمة وحسناً وحسيناً فجلبهم بكساء وعليّ خلف ظهره ، فجلبه بكساء ثم قال : أَللّهُمَّ هؤُلاءِ أَهلُ بيتي ، فأذهب عنهم الرجس ٣٧٣
- * فدعا النبي ﷺ الحسن والحسين وفاطمة فأجلسهم بين يديه ودعا علياً فأجلسه خلف ظهره ثم حفهم جميعاً بالكساء ثم قال : أَللّهُمَّ هؤُلاءِ أَهلُ بيتي ٣٦٨
- * قرب مبلغ أوعى من سامع ألا لاترجعن بعدي كفأراً..... ٧٩
- * فرغب في كتاب الله وحث عليه ٣٧٧، ٣٧٠، ٣١٢، ٢٧٩، ٢٤٧
- * فرفع رسول الله ﷺ يده فوضعها على صدره ثم قال : وأنا اشهد معكم ٢٢٤
- * فسالت ذلك لهما ربّي فلا تقدّموهما فتهلكوا ٤١٧، ٢٢٥، ٢١٤
- * فاستمسكوا به ، ألا وعترتي..... ٣٢٥
- * فاستمسكوا به لا تزلّوا ولا تضلّوا ، ألا وعترتي ٣٨٦
- * فاستمسكوا به لا تزلّوا ولا تضلّوا ، والأصغر : عترتي..... ٢٢٤
- * فاستمسكوا به (و)لا تضلّوا ولا تبدّلوا ، وعترتي أهل بيتي . ٩٨ ، ٩٩ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢٠٢^(٢) ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٥^(٢) ، ٢٤٣ ، ٢٩١ ، ٣٤٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٢
- * فاستمسكوا به لا تضلّوا والأخر عترتي ٢١٤
- * فاستمسكوا بهما فلا تضلّوا..... ٢٤٣
- * فصلّى تحتهن ثم انصرف على الناس ٣٨٦
- * فصلّى تحتهن ثم قام فقال : أيّها النّاس ٤٥٣ ، ٤٢٦ ، ٣٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٤٢ ، ٢١٢ ، ١٤٤
- * فقالت مع أمير المؤمنين ١٢٩
- * فقال أخذاً بيد عليّ : من كنت مولاة فعليّ مولاة ٤١٧
- * فقال أخذاً بيدي : من كنت مولاة فعليّ مولاة..... ١٦٦
- * فقال : أنا وأخي عليّ واحد عشر من ولدي ٤٧٩
- * فقال أهل السابقة والقدمة وأهل بدر وأهل أحد : نعم ، قد سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ ..
- ٤٧٦ ، ١٦٥
- * فقال عليّ ﷺ : صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين..... ٢٠٧ ، ١٩٠ ، ١١٩

- * فقال كلهم: نشهد ان رسول الله ﷺ قال ذلك ١٦٨
- * فقال: لا، وأيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر (من الدهر، ثم) فيطلقها فترجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أصله ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٩٣، ٢٩٨
- * فقال لها أدعى زوجك وابنيك ٢٦٣
- * فقال ما شاء الله أن يقول ١٨٦، ١٦٩، ٦٢
- * فقال الناس: نعم هذا البلد الحرام ٦٨
- * فقال علي: هاتوا ما سمعتم فقالوا ٢٠٦، ١٨٩
- * فقال: يا معشر قريش والانصار اسألکم ممن اعطاكم الله هذا الفضل ابانفسکم او بغيرکم؟ ... ١٦٥
- * فقالت أم سلمة: مرحبا بك يا أبا ثابت ٤٣٥
- * فقالت أم سلمة: وأنا يا رسول الله؟ فقال: انت إلى خير ٤٧٨، ١٦٧
- * فقالت أم سلمة: يا رسول الله أنا منهم؟ قال: إنك إلى خير ٣٢٦
- * فقالت أم سلمة: يا رسول الله فانا؟ - ودنت منه - فقال: أنت ممن أنت منه وأنت على خير ... ٢٩٧
- * فقالت صفية: من يا رسول الله؟ قال: أهل بيتي علياً وفاطمة والحسن والحسين ٣٣٠
- * فقالوا كلهم: نشهد أن أم سلمة حدثننا بذلك ٤٧٩، ١٦٧
- * فقالوا كلهم: نشهد أن رسول الله ﷺ قال ذلك ٤٨٠
- * فقالوا نشهد أننا قبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع (نزلنا بغدير خم) حتى إذا كان الظهر ٢٠٦، ١٨٩، ١١٩
- * فقالوا: يا أبا الحسن تكلم ١٦٥
- * فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي؟ ج قال: ج بلى فيه وفي اوصيائي ٤٧٧
- * فقام رجل فقال له: يا رسول الله وما الثقلان؟ ٩٧
- * فقام سبعة عشر رجلاً منهم خزيمه بن ثابت وسهل بن سعد و... ٢٠٦، ١٨٩، ١١٩
- * فقام سلمان فقال: يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس ٤٧٩، ١٦٧

- * فقام سلمان وقال: يا رسول الله ولاء عليّ ماذا؟ ١٦٦
- * فقام طوائف من الناس فقالوا ألهمّ أنا قد سمعناه..... ١٤٠
- * فقصصت عليها قصتي فقالت أين كنت حين طارت القلوب..... ١٢٩
- * فقلت: يا رسول الله وأنا من أهل بيتك؟ فقال ﷺ: تنحّي فإنك على خير « ٢٧٤
- * فقلت يا رسول الله أنا من أهل البيت فقال: إن لك عند الله خيراً فوددت أنه قال: نعم فكان أحب إلى مما تطلع عليه الشمس وتغرب ٣١٠
- * فكبر النبي ﷺ قال: الله أكبر تمام نبوتى وتمام دين الله ولاية على بعدي ٤٧٧
- * فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر ١٢٩
- * فكنس الناس ما تحت السمرات (الشجرات) ١٨٦، ١٧٠، ١٦٩، ٦٢
- * فكنس الناس ما تحت الشجرات ١٨٦
- * فكنس الناس ما تحتهن ٤٦٠
- * فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم ٢٣٥
- * فلا ترجعوا بعدي ضالاً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٩، ٧٨، ٧١
- * فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٨
- * فلا تسبقوا أهل بيتي بالقول فتهلكوا ولا تقصروا عنهم فتذهبوا ٣٥٥
- * فلا تسبقوهم فتهلكوا ٤١٥، ٤٠٦، ٣٨٦، ٣٥٤، ١٩٥
- * فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ٤١٥، ٤٠٦، ٣٨٦
- * فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم ٤٢١، ٤٠١، ٣٨٩، ١٣٦
- * فلا تقدموهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ٢١٤، ١٨٢، ١٧٤، ١٣٦، ٩٨
- * فلا تقدموهم (فلا تتقدموهم) فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ٣٨٤، ٣٥٨^(٢)، ٢٢٥، ١٩٦، ١٧٣، ١١٥
- * فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا إخواناً كما أمركم الله ٣٦٥، ٣٦٤
- * فلما جاء (عليّ) أرسل إلى الأنصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي؟ ٤٦٨، ٤٦٧، ٤٤٠، ٤٢٤

- * فلما جاءه أرسلني النبي ﷺ إلى الأنصار فاتوه فقال لهم: يا معشر الانصار ٤٢٤
- * فلما خلق الله تعالى آدم ﷺ وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض ٤٧٦، ١٦٥
- * فلما رأهم مقبلين مد يده إلى كساء كان على المنامة فمده وبسطه وأجلسهم عليه ٣٢٧
- * فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس ١٢٩
- * فلما رجع إلى الجحفة أمر شجرات فقم ما تحتهن ٣٢٢، ٢٠٥
- * فلما رجع إلى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال: أيها الناس: إني مسؤول، وأنتم مسؤولون ٤١٧
- * فلما رجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع إلى المدينة، جمع الناس بماء يدعى خمأ... ٣٦٣
- * فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أم سلمة ١٢٩
- * فلما (ذا) أنتم قائلون. (٢) ٨٠، ١٤٥، ١٥٠، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٨، ٤٥٣، ٣٤٣، ٣٨٣، ٤٠٦، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥٢، ٤٥٣
- * فما منعه أن يسمي علياً وأهل بيته في كتابه ١٣٨
- * فمن استقبل قبلي وأجاب دعوتي فليستوص بعترتي خيراً ٤٠١، ٣٨٩، ١٣٦
- * فمن تمسك بهم سلك ومن حاد عنهم هلك ٣٥٦
- * فمن كان الله ورسوله مولاة فإن هذا مولاة ٤٢٢، ٢٥٧، ١٩٣
- * فمن كانت عنده أمانة فليؤدها ٦٨
- * فمن كنت مولاة فعلي (فهذا) مولاة... ٢٥، ١٥٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٤٢، (٣) ٢٤٣، ٢٥٨، ٤٢٦، ٤٢٨ (٢) ٤٦٤، ٤٥٣، ٤٥٢
- * فنزلت في علي والحسن والحسين ١٣٨
- * فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط ٣٧٧، ٢٩٧
- * فنزلت ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكَ الْإِسْلَامَ ﴾ الآية فقال ﷺ: الله أكبر بأكمل الدين ١٦٦
- * فنصنبي للناس بغدير خم فقال: أيها الناس إن الله جل جلاله أرسلني برسالة ١٦٦
- * فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته ٧٨
- * فوقف تحت صدر راحلته وكان صبيماً فقال: يا ربعة: ٦٨

- * في بيتي نزلت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية قالت فأرسل رسول الله ﷺ ٢٤٨، ٢٨٨، ٣٧٧
- * في حجة الوداع: ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمةً ٧٩
- * في حجة الوداع حتى نزل بغدير خم ٤١٦، ٤٢٠
- * في حجة الوداع فلما رجع إلى الجحفة ٢٠٥، ٣٢٢، ٤١٧
- * في حجة الوداع فلما كنا بغدير خم ٤٢١
- * في حجة الوداع قال للناس: خذوا عني مناسككم ٣٦٣
- * في حجة الوداع ووهم من زعم وضعه كابن الجوزي ١٠٥
- * في حجة الوداع ويحكم اوقال: ويلكم لا ترجعوا بعدي كفاراً ٧٩
- * في حجة الوداع يوم عرفه وهو على ناقته القصواء يخطب ٥٣، ٣٤١
- * فيقولون تبعنا الأكبر وصدقناه وازرنا الأصغر ونصرناه وقاتلنا معه ٣٣١، ٤٤٢
- * فينصبني للناس بغدير خم ثم خطب وقال: أيها الناس ٤٧٧
- * قال: أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي ١٦٧
- * قال: أنشدكم الله اتعلمون أن الله انزل في سورة الحج ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا ﴾ الآية ١٦٧، ٤٧٩
- * قال: أنشدكم الله اتعلمون أن رسول الله قال في خطبته في مواضع متعددة وفي آخر خطبة لم يخطب بعدها؟ ١٦٨
- * قال: أنشدكم الله اتعلمون أي قلت لرسول الله ﷺ في غزوة تبوك؟ ٤٧٩
- * قال: أنشدكم الله اتعلمون حيث نزلت: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ الآية؟ ١٦٦
- * قال: أستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: إني وأهل بيتي ١٦٥
- * قال: أستم تعلمون أي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى ٤١٧
- * قال بعضهم: قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله ١٦٧، ٤٧٧
- * قال بعضهم: قد سمعنا ذلك وشهدنا ١٦٧
- * قال سلمان: بينهم لنا يا رسول الله قال: أنا وأخي علي ١٦٧، ٤٧٩
- * قال: عني بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصة ١٦٧، ٤٧٩

* قال: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت (...). ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أولئك المقربون ﴾

٤٧٦، ١٦٦

* قال: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ الآية ٤٧٦

* قال لي النبي ﷺ في حجة الوداع: استنصت الناس ثم قال: لا ترجعوا بعدي كفاراً . ٧٨، ٧٠

* قالوا: يا رسول الله بينهم لنا. قال: عليّ أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي ٤٧٧

* قالت: في بيتي نزلت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية وفي البيت فاطمة، وعليّ، والحسن، والحسين

فجللهم رسول الله ﷺ بكساء كان عليه ثم قال: هؤلاء أهل بيتي ٢٨١

* قالوا بل أعطانا الله ومنّ علينا بمحمّد ﷺ ٤٧٥، ١٦٥

* قالوا بينهم لنا قال: عليّ أخي ووارثي ووصيي ووليّ كلّ مؤمن بعدي ١٦٦

* قالوا: نشهد أنك بلغت ونصحت وأديت ٤١٧، ٢٠٦، ٨٠^(٢)

* قالوا يا رسول الله هذه: الآيات في عليّ خاصّة قال: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة ... ١٦٦

* قام بغدير خم وهو ماء بين مكة والمدينة وذلك في يوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام

وقت الهاجرة ٣٥٧

* قام خطيباً بعد انصرافه من الطائف ٧٢

* قام خطيباً بماء يدعى خمأ بين مكة والمدينة ٢٨٩

* قام خطيباً بالمهاجرة فقال: أما بعد أيها الناس ٦٣

* قام خطيباً (بالناس) بالمهاجرة فقال: أيها الناس ٣٨٠، ١٣٧، ٩٥، ٦٤

* قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ٣٦٦، ١٨٦، ١٧٠، ١٦٩، ٦٢

* قام خطيباً فحمد الله ووعظ ٤٦٠

* قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك ٤٨٠

* قام خطيباً وأخذ بيد عليّ بن أبي طالب ﷺ ٢٢٥

* قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فينا بماء يدعى خمأ بين مكة والمدينة .. ٢٦١، ٢٤٩، ٢٤٦، ٦٥

٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣٣٢، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٦، ٣٩٨^(٢)

* قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماء يدعى خمأ بين مكة والمدينة. ٢٦٤، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٨٦

٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٣١٢^(٢)، ٣٣١، ٣٧٠، ٣٩٩، ٣٧٧

- * قام فينا رسول الله ﷺ يوماً خطيباً بمكان يدعى خمأ فحمد الله وأثنى عليه.. ٣٦٩، * قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيباً فحمد الله وأثنى عليه. ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٩^(٢)، ٣١٢، ٣٣٢، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٨، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٩^(٢)، ٣٩٩
- * قام فينا رسول الله ﷺ فخطبنا فقال: أما بعد ٣٩٤
- * قبل أن يخلق الله عز وجل آدم باربعة عشر ألف سنة ١٦٥
- * قد أخذ بيد ابنه الحسن والحسين وفاطمة وقد جار إلى الله عز وجل وهو يقول: اللهم هؤلاء أهل بيتي ٣٣١
- * قد تركت فيكم خليفتين كتاب الله تعالى وأهل بيتي يردان علي الحوض ٦١
- * قد تركت فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما يردان علي الحوض ٦٠
- * قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا ١٩٢، ١٩١، ١٥٦، ٧٨
- * قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ٥٢^(٣)، ٥٣^(٣)، ١٢٤، ١٢٥، ١٥٦، ١٥٨^(٣)، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٥٧، ٢٥٨، ٣٠٢^(٢)، ٣٤١^(٣)، ٤٢٢
- * قد خلفت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وأهل بيتي ٣٥٧
- * قذف به في النار في صلب إبراهيم عليه السلام ٤٧٦، ١٦٥
- * القرآن مع علي وعلي مع القرآن ٤٣٦
- * القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض .. ١٦٧، ٤٧٧
- * قفل رسول الله ﷺ عن حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهن ٢٤٢
- * قل يا أيها الناس إن رسول الله يقول لعلكم لا تلقوني على مثل حالي هذه ٦٨، ٤٢
- * قم يا علي فقمتم فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه اللهم وال من والاه ٤٧٧
- * قولوا لهم إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثا ولا ربعا ١٣٨
- * قومي فتنحتي عن أهل بيتي قالت فقمتم فتنحت في البيت قريبا ٣١٠
- * كان آدم بن ربيعة مسترضعا في هذيل ٦٩
- * كان رسول الله ﷺ يمر بببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية ٢٧٨

- * كَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِي فَجَاءَتْهُ فَاطِمَةُ بِحَرِيرَةٍ فَقَالَ: أَدْعِي لِي بِعَلِّكَ وَابْنِكَ ٢٤٨
- * كَأَنَّ قَدْ دَعَيْتَ فَأَجَبْتَ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ ٤٢٧، ٤١٨، ١٢٧
- * كَأَنَّ قَدْ دَعَيْتَ فَأَجَبْتَ وَابْنِي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ ١٥١
- * كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتَ فَأَجَبْتَ إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ ٤٢١
- * كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتَ فَأَجَبْتَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ ٥٨، ٨١، ١١٨، ١١٩، ١٢٧^(٢)، ١٧٨، ٤١٨، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٣، ٤٥٤
- * كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتَ فَأَجَبْتَ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ ٥٦^(٢)، ١٢٦، ١٧٣، ٢٤٤، ٣٤٥، ٤٤٩، ٤٦١^(٢)، ٤٦٢
- * كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ. ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ ٣٩٥، ٣٢٦، ٢٨٨
- * كَانَ يَوْمَ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ فَنَزَلَ حَبْرُئِيلُ ﷺ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الْآيَةَ ٢٧٨
- * كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ تَقْرُؤُونَهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً فِيهِ مَا تَأْتُونَ وَمَاتَدْعُونَ ٣٦٤
- * كِتَابُ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - سَبَبُ طَرَفِهِ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ ١١٤
- * كِتَابُ اللَّهِ - تَعَالَى - سَبَبُ طَرَفِ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفِ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ وَلَا تَضَلُّوا، وَالْأَصْغَرَ مِنْهُمَا عَتْرَتِي ٤٢٠
- * كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَهْلُ بَيْتِي يَرِدَانِ عَلَيَّ الْحَوْضَ جَمِيعًا ٦١
- * كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَعَتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا؟ ٤٤٩
- * كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَعَتْرَتِي فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا؟ ٤٦١
- * كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَتِينٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَعَتْرَتِي ٢٥٢
- * كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ (مَا) بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. ٦٢، ٨١^(٢)، ١٠٣^(٤)، ١٠٤^(٤)، ١١٣، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٤، ١٢٥^(٢)، ١٢٨^(٣)، ١٣٣، ١٤٢، ١٥٦، ١٧٩، ٢٤٤، ٣٢٥، ٣٣٩^(٢)
- * كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ... ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٧٥، ٨١، ٨٧، ٩٦، ١٠٤، ١٠٦، ١١٣، ١١٤^(٢)، ١١٧^(٢)، ١١٨، ١٢١^(٣)، ١٢٢^(٢)، ١٢٣، ١٢٤^(٢)، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣^(٢)

١٣٤، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣^(٣)، ١٤٤، ١٥١، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٣^(٣)، ١٦٤، ١٧٧، ١٧٨^(٣)،
 ١٧٩^(٢)، ١٨٠^(٣)، ١٨١^(٢)، ١٨٢، ١٨٨^(٤)، ١٨٩، ١٩٢، ٢١٧، ٢١٨^(٢)، ٢١٩^(٢)، ٢٢٧، ٢٤٤،
 ٢٥١، ٢٤٦، ٢٤٥^(٢)، ٢٥٢^(٣)، ٣٤٠، ٣٤٤^(٤)، ٣٤٥، ٤١٩، ٤٢٧

- * كتاب الله سبب بيد الله وسبب بأيديكم وأهل بيتي ٣٠٢، ١٥٨
- * كتاب الله سبب بينكم وبينه طرفه بيده وطرفه بأيديكم ٣٥٤، ١٩٥
- * كتاب الله سبب ما بين السماء والأرض طرف بيد الله وطرف بأيديكم ٢٣٥
- * كتاب الله سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لاتصلوا ولا تبدلوا، ألا وعترتي ٤٠٦، ٣٨٦
- * كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم وأهل بيتي ٤٢٢، ٢٥٨، ٢٥٧، ١٩٣، ١٥٨
- * كتاب الله طرف بيد الله - عز وجل - وطرف بأيديكم، فتمسكوا به لاتصلوا، والآخر عشيرتي ٤١٧
- * كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم وعترتي أهل بيتي ٦٤، ٦٣
- * كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ٢٢٥، ٢١٤^(٢)، ٧٢^(٢)
- * كتاب الله عز وجل حبل من أتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ٣٣١، ٨٦
- * كتاب الله عز وجل سبب موصول من السماء إلى الأرض ١١٦، ٩٧
- * كتاب الله طرف بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لاتصلوا والآخر عترتي ٣٨٣
- * كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي ألا وهما الخليفان من بعدي ١٠٧
- * كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي ثم أخذ بيد علي ٢٣١
- * كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي فإن اللطيف الخبير عهد إلى أنهما لن يفترقا ... ٣٨٧
- * كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي فانظروا ماذا تخلقوني فيهما؟ ١٨١
- * كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي وأحدهما افضل من الآخر ١١٠
- * كتاب الله عز وجل وعترتي فانظروا كيف تخلقوني فيهما؟ ٢٤٤، ١٧٣، ٥٦^(٢)
- * كتاب الله فيه الهدى والصدق ٣٧٠، ٣١٢، ٢٧٩
- * كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى .. ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٦٤^(٢)

- * كتاب الله ممدود بين السماء والأرض ١٥٩، ١٣٢، ١٢٤
- * كتاب الله وأهل بيتي ٣٣٣^(٢)، ٢٢٧، ١٩٩، ٨٨، ٧٨، ٥٤
- * كتاب الله وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ٣٩٩، ٣٣١، ٣٣٠
- * كتاب الله وأهل بيتي ألا وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض .. ٣٥٧
- * كتاب الله وأهل بيتي عترتي ٤٦٠، ١٩٦، ١٨٦، ١٧٠^(٢)
- * كتاب الله وأهل بيتي عترتي تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعليّ مولاه ٣٤٦، ١٨٦
- * كتاب الله وأهل بيتي وإنكم لن تضلّوا بعدهما .. ٨٩، ٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ٢٣٣، ٢٣٤ * كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ٦١، ٥٨
- ٣٥٨، ٣٣٤^(٢)، ١٢٩، ١٢٠، ١١٥^(٤)، ١٠٦، ٦١، ٥٩، ٥٨
- * كتاب الله وعترتي ٣٢٣، ٧٦
- * كتاب الله وعترتي ٣٢٣^(٢)، ٥٧^(٣)، ٧١^(٢)، ٨٧^(٢)، ١٦٢^(٣)، ١٦٣، ١٧٩^(٢)، ٣٢٠^(٢)، ٣٢١^(٩)، ٣٢٢^(٢)، ٣٢٥، ٣٢٣^(٢)
- * كتاب الله وعترتي أحدهما أعظم من الآخر ٧٥
- * كتاب الله وعترتي إن تمسكتم بهما لن تضلّوا فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ ٣٥٥
- * كتاب الله وعترتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ... ٥٧، ٨٨، ١٢٠^(٢)، ٦٢، ٧٣، ٨١
- ١٧٨، ١١٨، ١١٧، ١٠٦، ٩٩
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي ١٩١^(٣)، ١٩٠^(٣)، ١٧١^(٢)، ١٥٨، ١٥٧^(٤)، ١٥٦، ٥٣^(٤)، ٥٢^(٢) ٣٤٢، ٣٤١^(٥)، ٣٤٠، ٣٣٨، ٣٠٢، ١٩٢^(٢)
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي الاهل بلغت ٧١
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي إن تمسكتم بهما لن تضلّوا ٣٩١، ٣٥٨، ١٨٩
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي إني سألت ذلك لهما فلا تقدموهما ١٩٦
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ ٣٢٦، ١٥٧، ١٢٧^(٢)، ١٢٦^(٢)
- ٤٦٢، ٤٦١، ٤٥٤، ٤٥٣، ٤١٨، ٣٤٥، ٣٤٢^(٢)، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٢٧

- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لن تزلوا ١٦٨، ٤٨٠
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي فجعل العترة أهل البيت ٣٣٦
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ٣٦٥
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي فهما خليفاتي بعدي ٣٥٥
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن نفرق حتى نرد على الحوض ١٦٢
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإن اللطيف الخبير خبرني (تثاني) أنهما لن يترقا حتى يردا علي الحوض ١٤٦، ١٤٣
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنكم لن تزلوا بعدهما ٢٣٤
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يترقا حتى يردا علي الحوض ٥٩^(٢)، ٥٨، ٥٥^(٢)، ٦١، ١٠٥^(٢)، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٢، ١٢٣^(٢)، ١٣٢، ١٦٤، ٣٣٧^(٢)، ٣٣٩^(٢)
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما يردان على الحوض ٦٠
- * كتاب الله وعترتي أهل بيتي ولن يترقا حتى يردا علي الحوض ٤٢٩، ١٣١، ١٠٩، ٧٢
- * كتاب الله وعترتي فإنهما لن يزالا جمعاً حتى يردا علي الحوض ١٥١
- * كتاب الله وعترتي وإنهما لن يزالا جميعاً حتى يردا علي الحوض ١٥١
- * كتاب الله وعترتي كتاب الله جبل ممدود ٨٨، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٣^(٢)، ١٤٤، ١٨٠، ٣٤٤^(٢)، ١٨١
- * كتاب الله وعترتي لن تزلوا ما تمسكتكم بهما ٣٢٢
- * كتاب الله وعترتي لن تزلوا ما استمسكتكم بهما ٤٧٤
- * كتاب الله ونسبي ولن يترقا ٣٤٩، ١٩٣، ١١٣، ٦٨^(٢)
- * كتاب الله هو جبل الله الممدود من السماء إلى الأرض ١٣١
- * كتاب ربنا وعترتي وأهل بيتي ٨٩
- * كتاب ربي عز وجل وعترتي ٧٨
- * كتاب ربي عز وجل وعترتي ثم أخذ بيد علي ٤١٥، ٢٣٠
- * كتاب ممدود من السماء إلى الأرض ١١٥

- * كتابه وأهل بيتي ١٣٧
- * كل دم كان في الجاهلية موضوع تحت قدمي ٦٩
- * كل ذلك يجيئونه : ألا نعم ٧٩
- * كل رباً كان في الجاهلية موضوع تحت قدمي ٦٩
- * كنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع فلما رجع إلى الجحفة ٣٢٢ ، ٢٠٥
- * كنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع فلما رجع إلى الجحفة نزل ثم خطب الناس ٤١٧
- * كنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع ، فلما كنا بغدير خم أمر بدوحات فقممن ٤٢١
- * كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي ﷺ بين أظهرنا ٧٠
- * كنت عند ام سلمة ؓ فبأذنها دخل البيت أبو ثابت مولى علي ١٣٠
- * كنت عند أم سلمة رضي الله عنها ، إذ استأذن رجل فقالت له : من أنت ؟ قال : أنا أبو ثابت ٤٣٤ ، ٤٣٥
- * كنت مع علي ؓ يوم الجمل فلما رأيت عايشة واقفة ١٢٩
- * لا تاتوني بأنسابكم واتوني بأعمالكم ٦٩
- * لا تخلوا الأرض منهم ولو خلت لانساخت باهلها ٣٥٨
- * لا ترتدوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٨
- * لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٩^(٢)
- * لا ترجعوا بعدي كفاراً مضلين يملك بعضكم رقاب بعض ٧٠
- * لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٩^(٢) ، ٧٨^(٣) ، ٧٠^(٢)
- * لا فضل لعربي على عجمي ولا عجمي على عربي إلا بتقوى الله ٦٨
- * لا والله قلت ماشأنهم قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري فلا أراه يخلص منهم إلا ٢٣٥
- * مثل همل النعم ٢٣٥
- * لا يأذن في بيوتكم إلا بعلمكم وإذنكم ٦٩
- * لا يحل له دمه ولا شيء من ماله إلا بطيب نفسه ٧٠
- * لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي الحوض ٤٧٨
- * لا يفترقان حتى يردا علي الحوض ٧٨ ، ١٣٠^(٢) ، ١٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٤١٦ ، ٤٣٥^(٢) ، ٤٣٧ ، ٤٣٨^(٢)

- * لا يملكن لأنفسهن شيئاً ٦٩
- * لعلكم لاتلقونني على مثل حالي هذه وعليكم هذا ٦٨
- * لقد رأيت رسول الله ﷺ دعا علياً وفاطمة وحسناً حسيناً: فألقى عليهم ثوباً فقال: أَللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ٢٧٤
- * لكم عليهن أن لا يوطنن فراشكم أحداً ٦٩
- * لكم عليهن حقّ ولهنّ عليكم حقّ ٦٩
- * لم يفترقا حتى يردا على الحوض ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٨٨، ١٠٣، ١٠٤، (٢) ١٢٠، ١٣٤، ١٣٧.
- ٣٥٧، ٣٤٥، ٢٠٣، ١٨٠
- * لَمَّا انصرف رسول الله ﷺ من حجة الوداع أمر بشجرات فقممن بوادي خَمّ وهجر فخطب الناس (٢) ٨٠
- * لَمَّا حجّ رسول الله ﷺ حجة الوداع وعاد قاصداً المدينة قام بغدير خَمّ ٣٥٧
- * لَمَّا رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدِير خَمّ. (٢) ٥٦، ١٢٦، (٢) ١٢٧، ٢٤٤، ٣٤٥، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٤٧، ٤٤٨، (٢) ٤٤٩، (٢) ٤٦١، ٤٦٢
- * لَمَّا صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع خطب ٢٠١، ١٤٧، ١٤٦، ٩٨
- * لَمَّا صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع ولم يحج غيرها ٤٠٦، ٣٨٦
- * لَمَّا صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن سمرات (شجرات) متفرقات بالبطحاء ٤٥٢، ٤٢٧، ٤٢٦، ٣٤٣، ٢٥٨، ٢١٥، ٢١١
- * لَمَّا صدر النبي ﷺ من حجة الوداع قال على المنبر: إني مسئول و..... ٢٤٢
- * لَمَّا قفل رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات ٢٤٢، ١٤٤
- * لَمَّا نزلت هذه الآية (ندع أبناءنا) الآية دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: أَللّهُمَّ هؤلاء اهلي (٢) ٢٦٣، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩٦
- * لَمَّا نزل رسول الله ﷺ غدِير خَمّ مصدره من حجة الوداع قام خطيباً ١٣٧، ٩٥
- * لَمَّا نظر رسول الله ﷺ، إلى الرحمة هابطة، قال: أدعوا لي ٣٣٠
- * لَمَّا نظر رسول الله ﷺ إلى الرحمة هابطة من السماء قال: من يدعو؟ ٢٨٨

- * لم يلق (يكن) واحد منهم على سفاح قط ١٦٥، ٤٧٦
- * لن تذلوا ما استمسكتم بهما ٤٧٤
- * لن تذلوا ما تمسكتم بهما ٢٢١، ٣٢٢
- * لن نفترق حتى نرد على الحوض ١٦٢
- * لن يزالا جمعاً حتى يردا علي الحوض ١٥١^(٢)
- * لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض = إنهما لن يتفرقا...
- * لهن عليكم حق كسوتهن ورزقهن بالمعروف ٦٩
- * ما أقلت الغبراء وما أظلت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر ١٣٩
- * ما إن أخذتم به بعدي لن تذلوا أمرين ١١٣، ١٢٥
- * ما إن أخذتم به فلن تذلوا بعده كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم وأهل بيتي ١٩٣
- * ما إن أخذتم به فلن تذلوا (بعدي) الثقلين ١٢٥، ١٩٢
- * ما إن أخذتم به لم تذلوا بعدي الثقلين ١٥٦
- * ما إن أخذتم به لم تذلوا كتاب الله وأهل بيتي ٧٨، ٤٢٢
- * ما إن أخذتم به لن تذلوا بعده ٣٤١، ٤٦٤
- * ما إن أخذتم به لن تذلوا بعدي ٥٢، ١٢٤^(٣)، ١٥٦، ١٢٥^(٢)
- * ما إن أخذتم به لن تذلوا كتاب الله سبب طرفه بيده وطرفه بأيديكم وأهل بيتي ١٥٨
- ٣٣٣، ٣٠٢
- * ما إن أخذتم به لن تذلوا (بعده) كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم وأهل بيتي ٢٥٨، ٢٥٧
- ٢٥٨، ٣٠٢، ٤٢٢
- * ما إن أخذتم به لن (لم) تذلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي ٥٢^(٢)، ٥٣^(٤)، ١٥٦، ١٥٧^(٥)، ١٥٨
- ٣٤٢^(٢)، ٣٤١^(٤)، ٣٠٢، ١٩٢^(٢)، ١٩١^(٣)، ١٩٠^(٣)
- * ما إن أخذتم بهما لن تذلوا من بعدي وأحدهما أكبر ٢٤٤
- * ما خلفتموني في الثقلين بعدي ٢٣١، ٤٤٢
- * ما كان في الدوحات (رجل) أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنه ١٢٦، ١٢٧^(٢)، ٣٤٥، ٤١٨، ٤١٩
- ٤٢١، ٤٢٧، ٤٤٩، ٤٦٢^(٢)

- * ما كان في الدوحات رجل إلا رآه بعينه وسمعه بأذنه ٤٤٩، ٣٤٥
- * ما كان في الركاب إلا قد سمعه بأذنيه ورآه بعينه ٤٤٨
- * ما يمنعك أن تتكلم؟ فقال: ما من الحيتين إلا وقد ذكر فضلاً... ٤٧٥
- * ما يمنعك ان تسب أبا تراب (التراب)؟ أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله فلن (فلا) أسبه ٣٩٥، ٢٨٨
- * مر بدوحات فعمت ثم قام ٥٦^(٢)
- * معاشر الناس إنني أدعى فأجيب وإنني تارك فيكم الثقلين ٣٥٨
- * من استمسك به وأخذ به كان على الهدى^(٢) ٢٦٤، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١^(٢)، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٨
- * من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله ٤٨٠
- * من كفر نعمة مواليه فقد كفر بما أنزل الله على محمد ﷺ ٧٠
- * من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه. فنزلت: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكَ الْآيَةَ﴾ .. ٤٧٧، ١٦٦
- * من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه ٤١٧، ٣٨٤، ٢٢٦، ٢٢٤، ٢١٤
- * من كنت مولاة فعلي هذا مولاة ٢٤٣
- ٦٤، ٧٢، ٧٣، ١١٩، ١٢٦^(٢)، ١٢٧^(٢)، ١٤٥، ١٥٠، ١٦٦، ١٧٠، ١٨٦^(٢)، ١٩٠^(٢)، ٢١٢، ٢٢٥، ٢٤٣، ٢٥٨، ٣٤٥، ٣٥٧^(٢)، ٤٠٦^(٢)، ٤١٤^(٢)، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩^(٢)، ٤٢١^(٢)، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨^(٢)، ٤٢٢، ٤٣٠، ٤٤٨^(٢)، ٤٤٩^(٢)، ٤٥٣، ٤٥٤^(٢)، ٤٦٠^(٢)، ٤٦١^(٢)، ٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٧
- * الناس طف الصاع لآدم وحواء ٦٨
- * الناس في الاسلام سواء ٦٨
- * ناصرهم لي ناصر وخاذلهم لي خاذل ووليتهم لي ولي وعدوهم لي عدو ٣٨٩، ١٣٧
- ٤٠١، ٤٢١
- * نبأني بذلك اللطيف الخبير ٢٠٧، ١٩٠، ١١٩
- * نبأني اللطيف الخبير ألا يتفرقا حتى يلقياني ٤١٥، ٤٠٦، ٣٨٦
- * نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي إلا مثل نصف عمر الذي قبله .. ١٤٤، ١٤٦، ١٥٠، ٢٠١
- ٢١٢^(٢)، ٢١٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٨، ٣٤٣، ٣٨٦، ٤٠٦، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥١، ٤٥٣

* نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض ٩٨، ١٢٨، ١٤٥، ١٤٦، ٢٠٢^(٣).

٢١٦، ٢١٣، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٩، ٢٩١، ٤٥٣

* نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض. ١٥٠، ٢٠٢، ٢١٢، ٢٤٣، ٢٤٤.

٣٤٣، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥٢

* نزلت في عليّ بن أبي طالب ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ الآية ١٣٨

* نزلت في خمسة: في رسول الله وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ٣٢٧

* نزلت في رسول الله وفي الحسن والحسين وفي فاطمة وعليّ، وقال رسول الله: أَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ

أهل بيتي ٣٦٨

* نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ وهو في بيت أم سلمة ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية. ٣٦٨

* نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ فاطمة

وحسناً وحسيناً ٣٧٣

* نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وليس في البيت إلا فاطمة والحسن والحسين وعليّ ﴿ إِنَّمَا

يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية فقال النبي ﷺ: أَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي ٣١٠

* نزلت هذه الآية في بيتي ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل وعليّ

وفاطمة والحسن والحسين ٣٧٨

* نزلت هذه الآية في خمسة فقرءها وسماهم ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية في رسول الله وعليّ

وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ٢٧٤، ٣٧٣

* نزلت هذه الآية في خمسة فيّ وفي عليّ وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية ٤٤٤٤٤

* نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند سمرة (شجرات) خمس دوحات عظام.. ٦٢،

١٦٩، ١٧٠، ١٨٦، ٤٦٠

* نزل على رسول الله ﷺ الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه وقال: أَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ

أهلي وأهل بيتي ٢٤٧، ٢٧٤، ٣٢٦

* نزل النبي ﷺ الجحفة فأمر بدوح فنظف ما تحتهنّ. ٢٢٤

- * نزل النبي ﷺ يوم الجحفة ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه..... ٣٨٣
- * نشهد أنا (قد) أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر..... ٢٠٦، ١١٩
- * نشهد أنا قبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع نزلنا بغدير خم..... ١٨٩
- * نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك..... ١٦٧
- * نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله ﷺ فحدثنا كما حدثتنا أم سلمة.... ٤٧٩
- * نشهد أنك (قد) بلغت ونصحت (وأديت)..... (٢) ٨٠، ٢٠٦، ٢٥٨، ٣٢٣، ٣٥٧، ٤١٧، ٤٥٣
- * نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت (فجزاك الله خيراً).... ١٤٥، ١٥٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥،
٤٢٢^(٢)، ٢٤٣، ٣٤٣، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩
- * نشهد لقد حفظنا قول النبي ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول (يا)
أيها الناس..... ٤٧٨
- * نهى (أصحابه) عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن (حولهن).... ١٤٤، ٢١١،
٢١٥، ٢٤٢، ٢٥٨، ٣٤٣، ٣٨٦، ٤٠٦، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٥٢
- * والآخر عترتي أهل بيتي، ولن يفرقا حتى يردا عليّ الحوض..... ١٢١
- * والآخر عترتي وإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفرقا..... ٢١٤، ٣٨٤
- * وأتوني بأعمالكم..... ٦٩
- * وأحدهما أفضل من الآخر..... ١١٠، ١٣١
- * وأحدهما أكبر من الآخر..... ١٢٥، ١٦٤، ٢١٨، ٢٤٤
- * وأحلوا حلاله وحرّموا حرامه..... ١٩٥، ٣٥٤
- * وأخذ بيد عليّ اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه..... ٣٥٧
- * وأخذ بيد عليّ بن أبي طالب فقال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم..... ٢٢٥
- * وأخذ بيد عليّ فرفعه حتى عرفه القوم أجمعون ثم قال: اللهم وال من والاه... ٤٠٦، ٤١٥
- * وأدر الحق معه حيث دار..... ٤٣٠
- * وأدنى ما يكون العبد به كافراً من زعم أن شيئاً نهى الله عنه أن الله أمره به ونصبه ديناً يتولى عليه
ويزعم أنه يعبد الله الذين أمره به وما يعبد إلا الشيطان..... ٣٨٧

- * وإذا قالوها عصموا مني دمانهم وأموالهم إلا بحق ٧٠
- * وأشار بالمسبحتين ٤٠١، ٣٨٩، ١٣٧
- * وأشهد أن لا اله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ٤٢٠
- * والأصغر عترتي فتمسكوا بهما فمن استقبل قبلي وأجاب دعوتي فليستوص بعترتي خيراً ١٣٦
- * والأصغر عترتي فمن استقبل قبلي وأجاب دعوتي فليستوص بهم (لهم) خيراً. ٤٠١، ٣٨٩
- * والأصغر منهما عترتي من استقبل قبلي وأجاب دعوتي فلا تقتلوهم ولا تفهروهم ولا تقصروا عنهم ٤٢١
- * وأغدق عليهم خميسة سوداء ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي ٣١٠
- * وأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي ٤٤٢
- * والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي ٤٧٨
- * والذي نفس أم سلمة بيده: لسمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا ٤٣٤
- * والذي نفسي بيده: لتعودن فيها أسود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٩
- * والذي نفسي بيده: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع (الحق) والقرآن (والحق) والقرآن مع علي لن يفترقا ٤٣٩، ٤٣٦، ١٣٠
- * والذي نفسي بيده: لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة، أو لأبعثن إليكم رجلاً مني ٣٦٦
- * والله الذي لا إله إلا هو ما بقي تحت الدوح أحد مسمع ومبصر إلا سمع ذلك من رسول الله ﷺ بأذنه ورآه بعينه ٢٢٤
- * والله سائلكم كيف خلفتموني في (كتابه) كتاب الله وأهل بيتي؟ ١٣٨، ١٣٧، ٩٦
- * والله قلت وما شأنهم قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري ٢٣٥
- * والله ما كذبت منذ عرفت رسول الله ﷺ ١٤٠
- * وأما أدنى ما يكون العبد به ضالاً ألا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي أمر الله عز وجل عباده بطاعته وفرض ولايته ٣٨٧

- * وأما الثقل الاصغر فعترتي أهل بيتي..... ١٣٧، ٩٥
- * وأما الصادقون فخاصة لأخي عليّ وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة..... ٤٧٩، ١٦٧
- * وأمر الله عزّ وجلّ نبيّه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية كما فسّر لهم من صلاتهم..... ١٦٦
- * وأمركم بالولاية وإني أشهدكم انها لهذا خاصّة وضع يده على عليّ بن أبي طالب عليه السلام ثم لابنيه بعده ثم..... ٤٧٨
- * وأمر بولايته وإني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني..... ٤٧٨
- * وإن أذنبا فكلوا عقوباتهم إلى شراركم..... ٧٠
- * وإن البعث حق بعد الموت..... ١٥٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٣٨٣، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥٢
- * وإن الجنة حق و(إن) النار (ناره) حق ١٤٥، ١٥٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٤٣، ٢٤٢^(٢)
- ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٠، ٤١٦، ٤٠٦، ٣٨٣، ٣٤٣، ٢٥٨
- * وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القبور ١٤٥، ١٥٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٤٢
- ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٣٤٣، ٢٥٨، ٢٤٣
- * وإن عرضه أبعد ما بين بصري وصنعاء فيه عدد الكواكب أقداح..... ٢٢٤
- * وإن عرضه أبعد ما بين صنعاء وبصري فيه أقداح..... ٣٨٣، ٢٢٥، ٢١٤
- * وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة وإني أسرع في العشرين..... ٤٢٠
- * وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض..... ١٤٣، ١٨٠، ٣٤٤
- ٣٥٧، ٣٤٥
- * وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ٨٧، ١٣٣، ١٤١، ١٤٢^(٢)
- ١٤٣، ١٤٤^(٢)، ١٧٩^(٣)، ١٨٠^(٢)، ١٨١^(٢)، ٢٢٧، ٣٤٤، ٣٤٥
- * وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا (يفترقا)..... ١٣٣، ١٣٤، ١٤٣^(٢)، ٣٤٤
- * وإن اللطيف الخبير عهد إليّ أنهما لن يفترقا..... ٢٢١

- * وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ نَبَّأَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا ٤١٧، ٣٨٤، ٢٢٥، ٢١٤
- * وَإِنَّ مَثَلَهُمَا مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مِنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَرَكَهَا غَرِقَ ١١٠
- * وَإِنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَإِنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ بَعْدَ الْمَوْتِ ١٥٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٤٢، ٣٤٣، ٢٤٣
- ٤٥٢، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧
- * وَإِنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ٤٥٣، ٢٥٨، ١٤٥
- * وَأَنَا شَهِدْتُ أَنِّي قَدْ بَلَغْتُ وَنَصَحْتُ ٣٥٧
- * وَأَنَا أَشْهَدُ مِثْلَ مَا شَهِدْتُمْ ٣٥٧
- * وَأَنَا أَشْهَدُ مَعَكُمْ ٤١٦، ٣٨٣، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢١٤
- * وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ ٤٥٣، ٢٥٨
- * وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ١٤٥، ١٥٠، ١٦٦، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٣٤٣، ٤٢٦
- ٤٧٧، ٤٢٨^(٢)
- * وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالصِّدْقُ ٣٧٠، ٢٧٩
- * وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَوْلَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ (تَعَالَى) فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ ٦٥، ٢٥٠، ٢٦٤^(٢)، ٢٦٥
- ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤^(٢)، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٩، ٣١٢، ٣٧١
- ٣٧٢^(٢)، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦^(٢)، ٣٧٩، ٣٩٥، ٣٩٦^(٢)، ٣٩٨^(٢)، ٣٩٩
- * وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَوْلَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ النُّورُ وَالْهُدَى ٣٧٢، ٢٨٩، ٢٧٢
- * وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَوْلَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ وَثَانِيَهُمَا أَهْلُ بَيْتِي ٣٣٣
- * وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَمْ تَضَلُوا كِتَابُ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي ٤٢١
- * وَأَنْزَلَ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ الْآيَةَ فَتَزَلْتُ فِي عَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ١٣٨
- * وَأَنْزَلَ الْحَجَّ فَلَمْ يَنْزَلْ طَوْفُوا سَبْعًا حَتَّى ١٣٨
- * وَإِنَّكُمْ تَوْشِكُونَ أَنْ تَرُدُّوا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَأَسْأَلُكُمْ عَنْ ثِقَلِي ٤٠١، ٣٨٩، ١٣٦
- * وَإِنَّكُمْ لَنْ تَضَلُّوا إِنْ أَتَيْتُمْ وَأَسْتَمْسَكْتُمْ بِهِمَا ١٦٤
- * وَإِنَّكُمْ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُمَا ٨٩، ٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ٢٣٣، ٢٣٤^(٢)
- * وَإِنَّكُمْ مَسْتَوْلُونَ عَنِ الثَّقَلَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ وَعِزَّتِي ٣٥٥

* وَإِنكُمْ مَسْئُولُونَ فَمَا (ذَا) أَنْتُمْ قَائِلُونَ ١٥٠، ٢١٢^(٢)، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٨، ٣٤٣، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٥٣، ٤٥١، ٤٢٩

* وَإِنكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضِ..... ٩٧، ٩٨، ١٣٥، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٠، ١٧٤، ١٨٢، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥^(٢)، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٣^(٢)، ٢٥٩، ٢٩١، ٣٢٣، ٣٤٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٠٦، ٤١٧^(٢)، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥٢، ٤٥٣

* وَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بَكْتَابِ اللَّهِ..... ٦٩
* وَإِنَّهُ قَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرَا..... ٤٥٣، ٢٥٩

* وَإِنَّهُ لَنْ يَقُومَ السَّاعَةَ حَتَّى يَبْتَغِيَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ..... ٨٩، ٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ٢٣٣، ٢٣٤^(٢)
* وَإِنَّهُ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَنْقُضِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضِ..... ٢٤٣

* وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضِ.. ٥٢، ٥٥^(٢)، ٥٧، ٥٨^(٢)، ٥٩^(٣)، ٦١^(٣)، ٦٢، ٦٠^(٢)، ٨١، ٨٢، ٨٨، ٩٠، ٩٦، ٩٧^(٢)، ١٠٢^(٦)، ١٠٣^(٦)، ١٠٤^(٥)، ١٠٥^(٢)، ١٠٦^(٢)، ١٠٧، ١١٣^(٢)، ١١٤^(٢)، ١١٥^(٤)، ١١٦^(٢)، ١١٧^(٢)، ١١٨^(٢)، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢^(٣)، ١٢٣^(٣)، ١٢٤^(٤)، ١٢٥^(٢)، ١٢٨^(٣)، ١٢٩، ١٣١^(٢)، ١٣٢^(٢)، ١٣٦، ١٥٦^(٢)، ١٥٩، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٧^(٢)، ١٩٠، ١٩٢، ٢١٥، ٢١٨^(٣)، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٧٠، ٣٣٧، ٣٣٩^(٥)، ٣٤٤، ٣٥٨^(٤)، ٣٩١، ٤١٧

* وَإِنَّهُمَا لَنْ يَزَالَا جَمْعًا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضِ..... ١٥١
* وَإِنَّهُمَا يَرِدَانِ عَلَيَّ الْحَوْضِ..... ٦٠

* وَإِنِّي أَدْعِي فَأَجِيبْ وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ..... ٣٩١
* وَإِنِّي أَظُنُّ إِنِّي يَوْشِكُ أَنْ أَدْعِيَ فَأَجِيبْ..... ١٤٧، ١٤٦، ٩٨

* وَإِنِّي أَظُنُّ مَوْشِكٌ أَنْ أَدْعِيَ فَأَجِيبْ..... ٢٠١
* وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ..... ٣٦٤

* وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أَدْعِيَ فَأَجِيبْ..... ٦٤، ٦٥
* وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أَدْعِيَ فَأَجِيبْ فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ..... ٢١٤، ٢٢٥، ٣٨٣، ٤١٦

* وَإِنِّي أَوْلَىٰ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ..... ٢٤٢
* وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ اثْنَيْنِ أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ حَبْلُ اللَّهِ..... ٢٥٥

- * وإني تارك فيكم الثقلين ٥٨
- * وإني تارك فيكم ثقلين أحدهما اعظم من الآخر ١٥١
- * وإني تارك فيكم ثقلين أحدهما أكبر من الآخر ٤٤٧، ٤١٨
- * وإني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله (عز وجل) حبل من اتبعه ٣٣١، ٢٥٤، ٨٦
- * وإني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله (عز وجل) فيه الهدى والنور ٢٧٢، ٢٤٧، ٣٦٧، ٢٨٩
- * وإني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله عز وجل هو حبل الله ٢٩٨، ٢٥٣
- * وإني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله وهو حبل الله ٢٩٧، ٢٩٠، ٢٥٣^(٢)
- * وإني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله (عز وجل) فيه الهدى والنور ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٩^(٢)
- ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩^(٢)، ٢٨٣، ٣٠٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٣٠، ٣٣٢^(٢)
- ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٩٤، ٣٩٦^(٢)، ٣٩٩
- * وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله (عز وجل) حبل ممدود ١٤١، ١٣٣، ١١٩، ١١٨، ٨٧، ٨١
- ١٤٢، ١٤٣^(٣)، ١٤٤^(٢)، ١٧٩، ١٨٠، ٢٢٧، ٣٤٥^(٢)
- * وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله (عز وجل) فيه الهدى والنور ٣٧٨، ٣٧٧، ٢٧٠
- * وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ٣٤٤^(٢)، ١٨٠، ١٧٩^(٢)، ١٤٣، ١٤٢، ١٣٣^(٢)
- * وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ٣٩١، ٣٥٨، ١٨١، ١٤٣
- * وإني تارك فيكم الثقلين كتاب ربنا وعترتي أهل بيتي ٨٩
- * وإني تارك فيكم الثقلين وهما كتاب الله فيه الهدى والنور ٣٩٤
- * وإني تارك فيكم ما لن تصلوا بعده كتاب الله عز وجل ثم قام فأخذ بيد علي ٤٦٠، ٦٤
- * وإني سائلكم حين تردون علي الحوض عن الثقلين فانظروا ٤١٥، ٢٣٥
- * وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا ١٥٠، ١٤٩، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ٩٨
- ٤٢٩، ٤٢٢^(٣)، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٣^(٢)، ٢٥٩، ٢٩١، ٣٤٣، ٣٨٦، ٤٠٦، ٤٢٦، ٤٢٨
- ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٢٩
- * وإني (قد) سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني أن يرده علي الحوض كهاتين ٤٠١، ٣٨٩، ١٣٧

- * وإني فرطكم على الحوض ٢٣٥، ٢٠٢، ١٤٧، ١٤٦، ٩٨
- * وإني قد أسرع في العشرين ٤٢٠
- * وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض، إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي، ولكنني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ٣٦٥
- * وإني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر ٤٤٩
- * وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود ١٨١
- * وإني قد تركت فيكم الثقلين (يعني) كتاب الله و(عترتي) أهل بيتي ١٩٤، ١٩٣، ٩٠، ٨٩
- ٢٣٤^(٢)، ٢٣٣
- * وإني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا الثقلين ٥٤
- * وإني قد يوشك أن أدعى فأجيب وإني مسئول وإنكم مسئولون ٤٥١، ٢٤٣، ٢١٢
- * وإني لأظن أني موشك أن أدعى فأجيب ٤٥٣، ٢٥٨
- * وإني لأظن أني يوشك أن أدعى فأجيب ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٣٤٣، ٢٤٢، ٢١٥، ٢١٢، ٢٤٤
- * وإني لأنظر إليه من مقامي هذا ٣٦٥
- * وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكنني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها .. ٣٦٥
- * وإني لم يسبقني إلى الله عز وجل وإلى رسوله أحد من هذه الأمة ٤٧٦
- * وإني مخلف فيكم الثقلين ٢٠٦
- * وإني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا ٤١٧
- * وإني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ٣٢٣
- * وإني مسئول وأنتم مسئولون ٢٠٧، ١٨٩، ١١٩
- * وإني مسئول وإنكم (انتم) مسئولون (فماذا) أنتم قائلون ٢١٥، ٢١٢^(٢)، ٢٠٦، ١٥٠، ١٤٥
- ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٣٤٣، ٣٢٣، ٢٥٨، ٢٤٣، ٢٤٢
- * وإني مسئول وأنتم مسئولون فهل بلغتكم فماذا أنتم قائلون ؟ ٤٢٠، ٤٠٦
- * وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن ٣٦٤
- * وإني والله لأنظر إلى الحوض ٣٦٥

- * وإني والله ما أخاف عليكم أن تشرکوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ٣٦٤
- * وإني يوشك أن أفارقكم..... ٤٢٠
- * وأوصى ﷺ في مرض موته بالثقلين بعده..... ٧٦
- * ... وتؤمنون بالكتاب كله ؟ ٤٢٠
- * وجه إمامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر وكأضواء نجم في السماء . ٤٤٣
- * وحثّ فيه ورغب (فيه) ٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٤، ٣٧٠، ٣٣٢، ٢٧٩، ٢٤٩
- * وحيّ رسول الله ﷺ حجة الوداع سنة عشر وهي حجة الإسلام ٦٨
- * وحسابهم على الله ٧٠
- * والحوض عرضه ما بين بصري صنعاء فيه (من) الآنية..... ١٣٧، ٩٦
- * وخاذلها إلي خاذل وليهما إلي والي وعدوهما لي عدو..... ٣٨٩
- * وخاذلها لي خاذل وليهما لي ولي وعدوهما لي عدو..... ٤٢١، ٤٠١، ١٣٧
- * وخرج ليلاً منصرفاً إلى المدينة فصار إلى موضع بالقرب من الجحفة يقال له غدیر خم
لثمانية عشرة ليلة خلت من ذي الحجة..... ٢٢٥
- * وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف..... ٤٠٦، ٣٨٦
- * وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت الهاجرة..... ٣٥٧
- * وذلك يوم غدیر خم..... ٤٠٦، ٣٨٦
- * وسألتكم عن اثنتين عن القرآن وعن عترتي (العترّة)..... ٣٢٤، ٢٣٠، ٢٠٣
- * وسألت ربّي لهم ذلك فأعطاني..... ٣٨٦
- * وسألت لهما ذاك (ذلك) ربّي فلا تقدّمواهما فتهلكوا ٢٢٤، ٢١٥، ١٨٢، ١٧٤، ١٣٦، ٩٨
- * وسأله ذلك لهما ١٣٧، ٩٦
- * وستلقون ربكم فسيسألکم عن أعمالکم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلّالاً..... ٧٨، ٧١
- * وسدين على رؤس القوم حتّى إذا نودي للصلاة..... ٣٨٦
- * وظننت أن الناس يكذبني فأوعدني ربّي..... ١٦٦
- * وظننت أن الناس مكذبني ، فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني ٤٧٧

- * وعمد إليهن فصلى تحتهنّ (عندهنّ)..... ٣٤٦، ٣٤٣، ٢١٥، ٢١٢
- * وأغدق عليهن خميصه سوداء وقال: اللهم إليك لا إلى النار وأنا وأهل بيتي ٣١٠
- * وفقت بالحق..... ١٣٠
- * وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تضلّوا بعده: كتاب الله ١٩٣
- * وقد تركت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعده: كتاب الله ٣٦٤
- * وقد تركت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا أبداً: كتاب الله ٣٨٠
- * وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا (بعده): كتاب الله ٤٢٢، ٢٥٧
- * وقد تركت فيكم ما لم تضلّوا بعده أبداً..... ٦٤، ٦٣
- * وقد جار إلى الله عز وجل وهو يقول: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس..... ٣٣١
- * وقد سمعت رسول الله يقول: إنّي تارك فيكم الثقلين ١٤٠
- * وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ٤١٥، ٢٣١، ٢٣٠، ٧٧
- * وقد نبأني اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتّى يلقياني..... ٤١٥
- * وكلّ رباً كان في الجاهلية موضوع تحت قدمي ٦٩
- * وكلّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم..... ٣٦٩
- * وكلّ هؤلاء حرموا الصدقة؟ قال: نعم..... ٣٧٧
- * ولا أكذب أبداً حتّى ألقى الله تعالى ١٤٠
- * ولاؤه كولايتي من كنت أولى به من نفسه عليّ أولى به من نفسه..... ٤٧٧، ١٦٦
- * ولا تعلموهما فإنّهما أعلم منكم ٢١٥، ١٨٢، ١٧٤، ١٣٦، ٩٨
- * ولا تعلموهما فهم أعلم منكم..... ٤١٧
- * ولا تعلموهم فإنّهم أعلم منكم.. ١٧٤، ١١٦، ١٩٦^(٢)، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٣٥٨^(٣)، ٣٨٤.
- ٤١٥، ٤٠٦، ٣٩١، ٣٨٦
- * ولا تعلموهم ولا تقدّموهم ولا تخلفوا عنهم فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم ٤٧٨
- * ولا تقدّموا منهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فإنّهم أعلم منكم ٢٢٢
- * ولا تقدّموهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنّهما أعلم منكم ٢١٥

- * ولا يأذن في بيوتكم إلا بعلمكم وإذنكم. ٦٩
- * ولا يحلّ لإمرىء مال أخيه إلا عن طيب نفسه. ٧٨
- * ولا يحلّ له دمه ولا شيء من ماله إلا بطيب نفسه. ٧٠
- * ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغني إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه. ٢٠٦، ١٨٩، ١١٨
- * ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والحكمة في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي
وزرع زرعي إلى يوم القيامة فاستجيب لي ٣٥٩
- * ولكم عليهنّ أن لا يوطنن فراشكم أحداً. ٦٩
- * ولكم عليهنّ حقّ ولهنّ عليكم حقّ كسوتهنّ ورزقهنّ بالمعروف. ٦٩
- * ولكن أوصيائي منهم أولهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي
هو أولهم ثمّ ابني الحسن. ٤٨٠
- * ولكن يطاع فيما سوى ذلك من أعمالكم التي تحتقرون، فقد رضي به ٧٠
- * ولكنني مولى لأبي ذر فقلت مرحباً. ١٢٩
- * ولم يحجّ غيرها أقبل حتّى إذا كان بالجحفة. ٤٠٦
- * ولم يحجّ غيرها حتّى إذا كان بالجحفة. ٣٨٦
- * ولم يسبقني أحد من الأمة في الإسلام. ١٦٥
- * ولن يتفرقا حتّى يردا عليّ الحوض. ٦٢، ٦٨^(٢)، ٧٢^(٢)، ٧٣^(٢)، ١٠٧، ١١٣، ١١٦، ١١٧، ١١٨،
١٣١، ١٩٣، ٣٢٠، ٣٤٩، ٤١٤، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٣٩
- * ولن يتفرقا حتّى يردا عليّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ ٨٢، ٥٥^(٢)، ١٢٢^(٢)
١٢٣، ١٣٤، ١٦٢، ١٦٣^(٢)، ١٦٨^(٤)، ١٨٨، ١٨٩، ٢١٧، ٢١٩، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٢
- * ولن يتفرقا حتّى يردا عليّ الحوض وإنّ الله مولاي وأنا وليّ المؤمنين. ٤٤٧
- * ولن يتفرقا حتّى يردا عليّ الحوض وإنّ مثلهما كمثل سفينة نوح ١١٠، ١٠٩
- * ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ٤٧٤، ٤١٤، ٢٤٤، ٥٩
- * ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟. ١٧٨^(٢)، ١٦٣، ١٢١^(٢)
١٨٢، ٢١٨^(٢)، ٣٤٠^(٢)

- * ولن تزل أقدامكم ٣٥٤، ١٩٥
- * ولن تزلوا أبداً ١٣٨، ٩٥
- * ولن تذلوا أبداً ١٣٧
- * ولن تضل قلوبكم ٣٥٤، ١٩٥
- * ولن تقصر أيديكم ٣٥٤، ١٩٥
- * ولولا أن رسول الله ﷺ أمرنا أن نقر في حجالنا أو في بيوتنا لخرجت حتى أقف في صف عليّ ٤٣٤
- * وليهما لي ولي وعدو هما لي عدو ٤٢١، ٤٠١، ١٣٧
- * وما زال ﷺ يعرض باقتراب أجله في آخر عمره فانه لما خطب في حجة الوداع قال للناس: خذوا عني ٣٦٣
- * ومثلها مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ١٠٩
- * ومثلهم فيكم كمثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله كان آمناً وغفر له ٣٥٦
- * ومن الارحام الطاهرة إلى الاصلاب الكريمة من الآباء والأمهات لم يلق واحد منهم على سفاح قط ٤٧٦
- * ومن أخطأه ضل ٣٧٢، ٣٠٠، ٢٩٧، ٢٩٥، ٢٩٠
- * ومن أخطأه ضل فخذوا بكتاب الله (تعالى) واستمسكوا به (٢) ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٧٦، ٣٠١، ٣٠٠
- * ومن اتقى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ٧٠
- * ومن تركه غرق ١١٠
- * ومن تركه كان على الضلالة (ضلالة) ٨٧، ٦٥، ٢٥٣^(٣)، ٢٥٥، ٢٥٥^(٢)، ٢٨٨^(٢)، ٢٨٩^(٢)
- (٢) ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٣١، ٣٧٢، ٣٧٨
- * ومن تركه وأخطأه كان على الضلالة ٣٦٩
- * ومن لم يعرفني فأنا أبوذر أقسمت عليكم بحق الله ١٣٩
- * ومن لم يعرفني فانا جندب الغفاري ١٣٩

- * ووقف عند زمزم وأمر ربيعة بن أمية بن خلف فوقف تحت صدر راحلته ٦٨
- * ونزل غدِير خم أمر بدوحات فقامت ١٢٧، ٥٦^(٢)
- * ونزل غدِير خم أمر بدوحات فقممن ٤٦٢، ٤٦١^(٢)، ٤٤٩، ٤٤٨، ٤١٨، ٣٤٥، ١٢٦
- * ونزل غدِير خم ثم قام فقال: كَأَنِّي قد دعيت فأجبت ٢٤٤
- * وهؤلاء الذين حفظوا أخبارنا وأفاضلنا ٤٧٧، ١٦٧
- * وهل تدرُونَ أي بلد هذا وهل تدرُونَ أي شهر هذا وهل تدرُونَ أي يوم هذا ٦٨
- * وهما كتاب الله فيه الهدى والنور ٣٩٤
- * وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي ٤٦٠، ١٩٦^(٢)، ١٨٦، ١٧٠، ٦٣
- * وهو على منزله، فقال: أَي بِنْتِ إِبْتِنِي بأولادي ٢٥٥
- * وهو على منامة له على دكان تحته كساء خييري ٢٨١، ٢٦٣
- * وهو على ناقته القصواء يخطب ٣٤١^(٤)، ١٩١^(٣)، ١٩٠^(٣)، ١٥٧^(٢)، ٥٣^(٢)، ٥٢^(٢)
- * وهو فيكم بمنزلي فيكم فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم ٤٧٨
- * وهو كتاب الله إن تمسكتم به فلن تضلوا ولن تذلوا (تزلوا) أبداً ١٣٨، ١٣٧، ٩٥
- * وهو كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ٢٤٥، ١٧٨، ١٧٧
- * ويحكم، وانظروا لاترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧١
- * ويحكم، أو قال: ويلكم لاترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٩
- * ويحكم أو ويلكم لاترجعن بعدي كفاراً ٧٩
- * ويلكم أو ويحكم انظروا لاترجعوا بعدي كفاراً ٧٠
- * هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ٣٢٧
- * هؤلاء أهل بيتي ٣٣١، ٢٧٨^(٢)، ٢٤٨، ١٦٧
- * هؤلاء أهل بيتي اللهم أهل بيتي أحق ٢٧٨
- * هؤلاء أهل بيتي (اللهم) فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ٢٩٧^(٢)، ٢٨١، ٢٧٨، ٢٧٤^(٢)
- ٣٧٧، ٣٧٣، ٣٦٨^(٢)، ٣٣١
- * هؤلاء أهل بيتي لحمهم لحمي يؤلمني ما يؤلمهم ١٦٧

- * هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحقّ ٣١٠، ٢٧٣، ٢٦٣، ٢٥٥
- * هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً = أللهم هؤلاء ...
- * هؤلاء أهل بيتي ولحمي يؤلمني ما يؤلمهم ٤٧٨
- * هؤلاء أهلي ٢٨٨
- * هاتوا ما سمعتم فقالوا نشهد أنا (قد) أقبلنا مع رسول الله ﷺ ٢٠٦، ١٨٩، ١١٩
- * هذا البلد الحرام والشهر الحرام واليوم الحرام ٦٨
- * هذا عليّ فأحبّوه وحبّتي وأكرمواه بكرامتي فإنّ جبرئيل ﷺ أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزّ وجلّ (تعالى) ٤٦٨، ٤٦٧، ٤٦٤، ٤٦٣، ٤٤٠، ٤٢٤^(٢)
- * هذا عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ لا يفترقان ٤١٦، ٢٣١، ٢٣٠، ٧٨
- * هذه الآية ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية قال: نزلت في خمسة في رسول الله وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ٣٢٧
- * هذه الآية في خمسة فقرأها وسماهم ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ في رسول الله، وعليّ وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ٣٧٣
- * هذه الآية في رسول الله وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ ٢٧٤
- * هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها منزلة عليّ من رسول الله ٩٢
- * هل تسمعون فأبني فرطكم على الحوض وأنتم واردون عليّ الحوض ٢٢٥، ٢١٤
- * هل تسمعون؟ فقالوا: نعم. فقال: أليس تشهدون بأنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ... ٢٢٤
- * هل تسمعون قالوا نعم قال: فأبني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض ٢٢٤
- * هل تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال: إنني تارك فيكم الثقلين ١٦٤
- * هم شهداء الله في أرضه وحجته على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته ٤٨٠
- * هم شهداء على الناس، الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملّة إبراهيم ٤٧٩، ١٦٧
- * هو (عليّ) أولهم ثمّ ابني الحسن ثمّ ابني الحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتّى يردوا عليّ الحوض ٤٨٠

- * يا أبا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها ١٣٠، ٤٣٥
- * يا أبا الحسن تكلم فقال: يا معشر قريش ١٦٥
- * يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب (يعني علياً) ٤٦٧^(٢)، ٤٦٣، ٤٢٤^(٢)
- * يا أيها الناس اسمعوا ما أقول لكم إنِّي سائلكم على الحوض ٢٣٤
- * يا أيها الناس ألسنت أولى بكم من أنفسكم ٢٢٩
- * يا أيها الناس أنا ابودر فمن عرفني ألا وأنا ابودر الغفاري لا أحدثكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ ١١٠
- * يا أيها الناس ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ ٦٩
- * يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ١٤٥، ١٥٠، ٢١٣، ٢١٥، ٢٤٣، ٤٢٨، ٤٥٢
- * يا أيها الناس إن الله مولاي ومولى المؤمنين ٢١٢
- * يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله ٦٤، ٤٦٠
- * يا أيها الناس إنِّي تارك فيكم امرين لن تضلوا إذا أتبعتهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي ١٧٠
- * يا أيها الناس إنِّي تركت فيكم الثقلين خليفتي إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي ١٠٦
- * يا أيها الناس إنِّي تركت فيكم ما أخذتم به لن تضلوا بعدي ١٥٩
- * يا أيها الناس إنِّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أكبر ١٢٤
- * يا أيها الناس إنِّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا (بعده) كتاب الله وعترتي أهل بيتي ... ٥٣، ١٥٧^(٣)، ١٩٠^(٣)، ١٩١^(٢)، ٣٤١
- * يا أيها الناس إنِّي فرطكم وإنكم واردون علي الحوض .. ١٤٩، ١٥٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢٤٣، ٣٤٣، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥٢
- * يا أيها الناس إنِّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تضلوا بعدي الثقلين ١٢٥
- * يا أيها الناس إنِّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ١٥٧
- * يا أيها الناس إنِّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا ١٩٢، ١٩١
- * يا أيها الناس إنِّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي ٥٣، ٥٢^(٢)، ١٥٧، ١٩١، ٣٤١^(٢)

- * يا أيها الناس إنني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا الثقلين ١٦٤
- * يا أيها الناس إنني (إنه) قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله ١٥٠، ٢١٢^(٢)، ٢١٥، ٢٤٣، ٣٤٣، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٥١
- * يا أيها الناس إنني كنت قد تركت فيكم ما إن أخذت به لم تضلوا بعدي الثقلين ١٥٦
- * يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم قالوا الله ورسوله أعلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ٦٤، ٦٥
- * يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني من لم يعرفني فأنا جندب الغفاري ١٣٩
- * يأتي باب علي وفاطمة ستة أشهر فيقول ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية ٢٧٣
- * يا ربعة قل: يا أيها الناس إن رسول الله يقول: لعنكم لا تلقوني ٦٨
- * يا رسول الله أكل أهل بيتك؟ قال: لا ولكن أوصيائي منهم ٤٨٠
- * يا رسول الله يتنهم لنا قال: علي أخي ووزيري ووارثي وصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ٤٧٧
- * يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي (قال) بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة ٤٧٧
- * يؤلمني ما يؤلمهم ويؤذيني ما يؤذيهم ويحرجني ما يحرجهم فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ٤٧٨
- * يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً...^(٢) ٤٢٤، ٤٤٠، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٦٨
- * يا معشر قريش والأنصار أسألکم ممن أعطاكم الله هذا الفضل بأنفسكم؟ ١٦٥، ٤٨٥
- * يا معشر قريش والأنصار أستم تعلمون أن الذي نلت من خير الدنيا والآخرة من أهل البيت خاصة دون غيرهم ٤٧٦
- * يا معشر المؤمنين إن الله عز وجل أوحى إلي أنني مقبوض أقول لكم قولاً ٣٥٥
- * يرد علي الحوض يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي ٢٣٥

١٠ - فهرس الموضوعات

المقدمة ٧

ظروف حديث الثقلين وفيه ثلاثة أبواب:

الباب الأول: مكان صدور الحديث

الطائفة الأولى: وهي التي كانت في الطائف ٢٥

الطائفة الثانية: وهي في مكة ٢٦

الطائفة الثالثة: عند غدير خم ٢٧

الطائفة الرابعة: في المدينة ٢٩

الباب الثاني: زمان صدور حديث الثقلين

الطائفة الأولى: يوم الصدور ٣٣

الطائفة الثانية: ساعة صدور الحديث ٣٤

الطائفة الثالثة: من زمن حياته ﷺ ٣٥

الباب الثالث: مواقف النبي ﷺ وحالاته

الطائفة الأولى: بعد فتح مكة ٣٩

الطائفة الثانية: وهو على ناقته القِصواء ٣٩

الطائفة الثالثة: عند منصرفه عن حجة الوداع ٤٠

الطائفة الرابعة: في مرض موته: ٤٣

محتوى حديث الثقلين وفيه أربعة أبواب

الباب الأول: ما ورد في حديث الثقلين بشأن الكتاب والعترة معاً

الفصل الأول ما ورد من فعل النبي ﷺ بالثقلين في حديث الثقلين

العنوان الأول: أنه ﷺ تركهما بعده ٥١

- ٥٢ نصوص اللفظ الأول: إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا.
- ٥٤ نصوص اللفظ الثاني: إني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا.
- ٥٤ نصوص اللفظ الثالث: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا.
- ٥٥ نصوص اللفظ الرابع: إني قد تركت فيكم الثقلين.
- ٥٧ نصوص اللفظ الخامس: إني تارك فيكم الثقلين.
- ٦٠ نصوص اللفظ السادس: إني قد تركت فيكم الخليفين.
- ٦١ نصوص اللفظ السابع: إني تارك فيكم خليفين.
- ٦٢ نصوص اللفظ الثامن: تركت فيكم كتاب الله، وعترتي.
- ٦٢ نصوص اللفظ التاسع: إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا.
- ٦٣ نصوص اللفظ العاشر: وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده أبداً.
- ٦٤ نصوص اللفظ الحادي عشر: إني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده.
- ٦٥ نصوص اللفظ الثاني عشر: وأنا تارك فيكم الثقلين.
- ٦٧ العنوان الثاني: أنه ﷺ خلفهما بعده.
- ٦٧ نصوص اللفظ الأول: إني قد خلفت فيكم اثنين لن تضلوا.
- ٦٨ نصوص اللفظ الثاني: إني قد خلفت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا.
- ٧١ نصوص اللفظ الثالث: إني خلفت فيكم الثقلين.
- ٧٢ نصوص اللفظ الرابع: إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا.
- ٧٣ نصوص اللفظ الخامس: إني مخلف فيكم الثقلين.
- ٧٣ نصوص اللفظ السادس: إني تارك فيكم الثقلين خلفي.
- ٧٥ العنوان الثالث: أنه ﷺ أوصى بهما.
- ٧٥ نصوص اللفظ الأول: أوصيكم بكتاب الله وعترتي.
- ٧٦ نصوص اللفظ الثاني: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي.
- ٧٦ نصوص اللفظ الثالث: وأوصى ﷺ بالثقلين بعده.

- ٧٧ العنوان الرابع: أَنَّهُ ﷺ أُمُّ الْحِجَّةِ عَلَى الْأُمَّةِ بِنِهَا
- ٧٧ نصوص اللفظ الأول: وقد قَدَّمت إليكم القول معذرةً إليكم.....
- ٧٨ نصوص اللفظ الثاني: أَلَا هَلْ بَلَغَتْ؟ أَلَلَّهِمَّ أَشْهَدُ.....
- ٨٠ نصوص اللفظ الثالث: فما أُنتم قائلون؟
- ٨١ نصوص اللفظ الرابع: فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟.....

الفصل الثاني: الأوصاف المشتركة بينهما

- ٨٥ الوصف الأول: أَنَّهُمَا الثَّقَلَانِ
- ٨٦ نصوص اللفظ الأول: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ
- ٨٧ نصوص اللفظ الثاني: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابُ اللَّهِ وَعِترتي
- ٨٨ نصوص اللفظ الثالث: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي
- ٨٨ نصوص اللفظ الرابع: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابُ اللَّهِ ، وَعِترتي أَهْلُ بَيْتِي
- ٨٩ نصوص اللفظ الخامس: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابُ رَبِّنَا ، وَعِترتي أَهْلُ بَيْتِي
- ٨٩ نصوص اللفظ السادس: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي
- ٩٠ نصوص اللفظ السابع: إِنِّي مُخَلَّفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابُ اللَّهِ ، وَعِترتي أَهْلُ بَيْتِي
- ٩٥ نصوص اللفظ الثامن: إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : النُّقْلَ الْأَكْبَرَ ، وَالنُّقْلَ الْأَصْغَرَ
- ٩٦ نصوص اللفظ التاسع: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ.....
- ٩٧ نصوص اللفظ العاشر: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا إِذْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا.....
- ٩٧ نصوص اللفظ الحادي عشر: فانظروا كيف تُخلفوني في الثَّقَلَيْنِ
- ٩٨ نصوص اللفظ الثاني عشر: فَأَنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرُدُّونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ
- ٩٩ نصوص اللفظ الثالث عشر: فَسَأَلْتُكُمْ عَنِ ثِقَلِي كَيْفَ خَلَفْتُمُونِي فِيهِمَا ؟
- ٩٩ نصوص اللفظ الرابع عشر: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ خَلْفِي
- ٩٩ نصوص اللفظ الخامس عشر: أَقُولُ : مَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي ؟
- ١٠١ الوصف الثاني: أَنَّهُمَا خَلِيفَتَانِ لِلنَّبِيِّ ﷺ

- نصوص اللفظ الأول: إني تارك فيكم خليفتين ١٠١
- نصوص اللفظ الثاني: إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي ١٠٥
- نصوص اللفظ الثالث: إني قد تركت فيكم خليفتين ١٠٥
- نصوص اللفظ الرابع: إني تركت فيكم الثقلين خليفتي ١٠٦
- نصوص اللفظ الخامس: إني تارك فيكم خليفتي ١٠٦
- نصوص اللفظ السادس: ألا وهما الخليفتان من بعدي ١٠٧
- الوصف الثالث: مثلها كمثل سفينة نوح... ١٠٩
- نصوص اللفظ الأول: مثلها مثل سفينة نوح... ١٠٩
- نصوص اللفظ الثاني: إن مثلها كمثل سفينة نوح... ١١٠
- الوصف الرابع: عدم افتراقهما أبداً، وفيه عناوين: ١١١
- العنوان الأول: في نفس عدم الافتراق ١١١
- نصوص اللفظ الأول: ... أمرين... لن يفترقا (لن يفترقا) حتى يردا عليّ الحوض ١١٢
- نصوص اللفظ الثاني: ... اثنين لن تضلّوا بعدهما... ولن يفترقا... ١١٣
- نصوص اللفظ الثالث: ... الثقلين... لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض... ١١٣
- نصوص اللفظ الرابع: ... الثقلين... لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ١١٦
- نصوص اللفظ الخامس: الثقلين... لم يفترقا (لم يفترقا) حتى يردا عليّ الحوض ١٢٠
- نصوص اللفظ السادس: ما إن تمسكتم به لن تضلّوا... وإنهما لن يفترقا ١٢٠
- نصوص اللفظ السابع: ما إن تمسكتم به لن تضلّوا... وإنهما لن يفترقا ١٢٢
- نصوص اللفظ الثامن: ما إن أخذتم به لن تضلّوا... وإنهما لن يفترقا ١٢٣
- نصوص اللفظ التاسع: ما إن أخذتم به لن تضلّوا... وإنهما لن يفترقا ١٢٥
- نصوص اللفظ العاشر: فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يفترقا ١٢٥
- نصوص اللفظ الحادي عشر: فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يفترقا ١٢٦

- نصوص اللفظ الثاني عشر: خليفتين... وإتھما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ١٢٨
- نصوص اللفظ الثالث عشر: فأني قد نبأني اللطيف الخبير ألا يفترقا حتى يلقباني ١٢٩
- نصوص اللفظ الرابع عشر: عليّ مع القرآن، والقرآن مع عليّ لن يفترقا ١٢٩
- نصوص اللفظ الخامس عشر: عليّ مع القرآن، والقرآن مع عليّ، لا يفترقان ١٣٠
- نصوص اللفظ السادس عشر: لن يفترقا (أو لن يفترقا) حتى يردا عليّ الحوض ١٣١
- نصوص اللفظ السابع عشر: لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كهاتين ١٣٢
- نصوص اللفظ الثامن عشر: لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض يوم القيامة ١٣٢
- نصوص اللفظ التاسع عشر: لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ ١٣٣
- العنوان الثاني: دعاء النبي ﷺ بعدم افتراقهما ١٣٥
- نصوص اللفظ الأول: وإتھما لن يفترقا... وسألت لهما ذلك ربّي ١٣٥
- نصوص اللفظ الثاني: ألا يفترقا حتى يلقباني، وسألت الله ربّي لهم ذلك فأعطاني ١٣٦
- نصوص اللفظ الثالث: سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني أن ١٣٦
- نصوص اللفظ الرابع: أخبرني أتھما لم يفترقا... وسألته ذلك لهما ١٣٧
- نصوص اللفظ الخامس: لن يفترقا... وسألت ذلك لهما فأعطاني ١٣٧
- نصوص اللفظ السادس: إني سألت الله أن لا يفترقا بينهما ١٣٨
- العنوان الثالث: عهد الله ووعده بعدم افتراقهما ١٣٩
- نصوص اللفظ الأول: فإنّ إلهي - عزّ وجلّ - قد وعدني أتھما لن يفترقا ١٣٩
- نصوص اللفظ الثاني: فإنّ اللطيف الخبير قد عهد إلى أتھما لن يفترقا ١٤٠
- العنوان الرابع: إخبار الله تعالى وإنبأه بعدم افتراقهما ١٤١
- نصوص اللفظ الأول: إنّ اللطيف الخبير أخبرني أتھما لن يفترقا (أو لن يفترقا) ١٤١
- نصوص اللفظ الثاني: فأبّه قد نبأني اللطيف الخبير أتھما لن يفترقا ١٤٤
- نصوص اللفظ الثالث: إنّ اللطيف الخبير نبأني أتھما لن يفترقا ١٤٦

- نصوص اللفظ الرابع: فإنه قد أنبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا..... ١٤٦
- الوصف الخامس: أنهما لن ينقضيا ولن يزالا أبداً..... ١٤٩
- نصوص اللفظ الأول: أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض ١٤٩
- نصوص اللفظ الثاني: فإنهما لن يزالا جميعاً حتى يردا عليّ الحوض..... ١٥٠

الفصل الثالث: واجبات الأمة إزاءهما

- الواجب الأول: الأخذ بهما ١٥٥
- نصوص اللفظ الأول: ما إن أخذتم به لم تصلوا بعدي؛ الثقلين ١٥٥
- نصوص اللفظ الثاني: ما إن أخذتم به لن تصلوا بعدي أمرين ١٥٦
- نصوص اللفظ الثالث: ما إن أخذتم به لن تصلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي ١٥٦
- نصوص اللفظ الرابع: ما إن أخذتم به لن تصلوا: كتاب الله... وأهل بيتي ١٥٨
- نصوص اللفظ الخامس: ما أخذتم به لن تصلوا بعدي، أحدهما أكبر..... ١٥٨
- الواجب الثاني: التمسك بهما ١٦١
- نصوص اللفظ الأول: ما إن تمسكتم به لن تصلوا: كتاب الله، وعترتي ١٦١
- نصوص اللفظ الثاني: ما إن تمسكتم به لن تصلوا بعدي..... ١٦٢
- نصوص اللفظ الثالث: ما إن تمسكتم به لن تصلوا: الثقلين..... ١٦٤
- نصوص اللفظ الرابع: وإنكم لن تصلوا إن اتبعتم واستمسكتم بهما..... ١٦٤
- نصوص اللفظ الخامس: إن تمسكتم بهما لن تصلوا، وإنهما لن يفترقا ١٦٥
- نصوص اللفظ السادس: فتمسكوا بهما لن تصلوا ١٦٥
- الواجب الثالث: متابعتها ١٦٩
- نصوص اللفظ الأول: ... أمرين لن تصلوا إن اتبعتموهما ١٦٩
- نصوص اللفظ الثاني: ... أمرين لن تصلوا إذا اتبعتموهما ١٧٠

- ١٧١ الواجب الرابع: الاعتصام بهما
- ١٧١ نصّه: لن تَضَلُّوا بعدي إن اعتصمتم به
- ١٧٣ الواجب الخامس: عدم جواز التقدّم والتأخّر عنهما
- ١٧٣ نصوص اللفظ الأول: فلا تقدّموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا
- ١٧٤ نصوص اللفظ الثاني: فلا تقدّموهما لتهلكوا، ولا تعلّموهما فإنهما أعلم منكم
- ١٧٥ الواجب السادس: نصرتهما
- ١٧٥ نصّه: ناصرهما لي ناصرٌ، وخاذلهما لي خاذل
- ١٧٧ الواجب السابع: الخلفة الصحيحة لرسول الله ﷺ فيهما
- ١٧٧ نصوص اللفظ الأول: فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟
- ١٧٩ نصوص اللفظ الثاني: فانظروا بهم تخلفوني فيهما؟
- ١٨٠ نصوص اللفظ الثالث: فانظروا بماذا تخلفوني فيهما
- ١٨١ نصوص اللفظ الرابع: فانظروا كيف تلحقوا بي فيهما؟
- ١٨٢ نصوص اللفظ الخامس: فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين؟

الفصل الرابع: ثمرات متابعة الكتاب والعترة

- ١٨٥ الثمرة الأولى: الاعتصام من الضلالة
- ١٨٦ نصوص اللفظ الأول: ...أمريّن لن تَضَلُّوا إن اتبعتموهما
- ١٨٧ نصوص اللفظ الثاني: ...ما إن تمسّكتم به لن تَضَلُّوا، كتاب الله
- ١٨٧ نصوص اللفظ الثالث: ...ما إن تمسّكتم به لن تَضَلُّوا بعدي، أحدهما أعظم
- ١٨٩ نصوص اللفظ الرابع: ...إن تمسّكتم بهما لن تَضَلُّوا، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟
- ١٩٠ نصوص اللفظ الخامس: ...ما إن أخذتم به لن تَضَلُّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي
- ١٩١ نصوص اللفظ السادس: ...ما إن أخذتم به لم تَضَلُّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي
- ١٩٢ نصوص اللفظ السابع: ...إن أخذتم به فلن تَضَلُّوا! الثقلين

- نصوص اللفظ الثامن: ...ما إن أخذتم به فلن تضلّوا بعده ١٩٢
- نصوص اللفظ التاسع: ...اثنين لن تضلّوا بعدهما أبداً ١٩٣
- نصوص اللفظ العاشر: وإنكم لن تضلّوا بعدهما ١٩٣
- الثمرة الثانية: الاعتصام من العمى والزلل ١٩٥
- نصّه: لن تعمى أبصاركم... ولن تزلّ أقدامكم ١٩٥
- الثمرة الثالثة: الاعتصام من الهلكة ١٩٦
- نصّه: فلا تقدّموهما فتهلكوا ، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ١٩٦

الفصل الخامس: الثقلان والمسؤولية

- العنوان الأوّل: الثقلان والسائل ١٩٩
- السائل الأوّل: هو الله جلّ جلاله ١٩٩
- نصّه: إن الله سائلكم كيف خلقتكموني ؟ ١٩٩
- السائل الثاني: هو النبي ﷺ ٢٠٠
- نصوص اللفظ الأوّل: إني سائلكم عن اثنتين ٢٠٠
- نصوص اللفظ الثاني: إني سائلكم حين تردون عليّ الحوض عن الثقلين ٢٠١
- نصوص اللفظ الثالث: إني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ٢٠١
- نصوص اللفظ الرابع: فإني سأنتكم عن القرآن وعترتي ٢٠٣
- نصوص اللفظ الخامس: إني كائن لكم على الحوض وسائلكم عن اثنتين ٢٠٣
- العنوان الثاني: الثقلان والمسؤول ٢٠٥
- المسؤول الأوّل: النبي ﷺ ٢٠٥

- ٢٠٥ نصّه: إتي مسؤول وأتم مسؤولون .
- ٢٠٦ المسؤول الثاني: الأتمّة »
- ٢٠٦ نصوص اللفظ الأول: إتي مسؤول وأتم مسؤولون
- ٢٠٧ نصوص اللفظ الثاني: وإنكم مسؤولون عن الثقلين

الفصل السادس الثقلان والقيامة

- ٢١١ العنوان الأول: تعريف الحوض
- ٢١١ نصوص اللفظ الأول: حوض أعرض ممّا بين بُصرى وصنعاء ، فيه عدد النجوم ...
- ٢١٣ نصوص اللفظ الثاني: حوضي ما بين بُصرى وصنعاء ، عدد آنيته ...
- ٢١٣ نصوص اللفظ الثالث: ... حوضاً أعرض ممّا بين صنعاء إلى أيلة
- ٢١٤ نصوص اللفظ الرابع: وإنّ عرضه أبعد ما بين صنعاء وبُصرى
- ٢١٤ نصوص اللفظ الخامس: ... الحوض ، عرضه ما بين صنعاء إلى بُصرى ، فيه عدد الكواكب ...
- ٢١٥ نصوص اللفظ السادس: حوض [أعرض] ما بين بُصرى إلى صنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان
- ٢١٧ العنوان الثاني: ورود الكتاب والعترة على النبي ﷺ عند الحوض
- ٢١٧ نصوصه: لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض
- ٢٢١ العنوان الثالث: كفيّة ورودهما على الحوض
- ٢٢١ نصوص اللفظ الأول: لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض كهاتين ... ولا أحدهما أقدّم ...
- ٢٢٢ نصوص اللفظ الثاني: لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض كهاتين ... ولا أقول كهاتين
- ٢٢٣ العنوان الرابع: ورود النَّاس على النبي ﷺ عند الحوض
- ٢٢٣ نصوص اللفظ الأول: إتي لكم فرط وإنكم واردون عليّ الحوض
- ٢٢٥ نصوص اللفظ الثاني: إتي فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض

- العنوان الخامس: سؤال الله الأُمة عن الثَّقَلين عند الحوض ٢٢٧
- نصّه: إنَّ الله سائلكم كيف خَلَقْتُموني في كتاب الله، وأهل بيتي؟ ٢٢٧
- العنوان السادس: سؤال النبي ﷺ الأُمة عن الثَّقَلين عند الحوض ٢٢٩
- نصوص اللفظ الأول: فَإِنِّي كائن لكم على الحوض فرطاً، وسائلكم عن اثنتين ٢٢٩
- نصوص اللفظ الثاني: إِنِّي سائلكم حين تردون عليَّ الحوض عن الثَّقَلين ٢٣٠
- نصوص اللفظ الثالث: حتَّى يردا عليَّ الحوض، فأسألها ما خَلَقْت فيهما؟ ٢٣٠
- نصوص اللفظ الرابع: حتَّى يردا عليَّ الحوض، فأسألها ما أخَلَقْت فيهما؟ ٢٣١
- نصوص اللفظ الخامس: ترد عليَّ الحوض... فأقول: ما خَلَقْتُموني في الثَّقَلين بعدي؟ ٢٣١
- العنوان السابع: افتقاد بعض الصحابة عند الحوض ٢٣٣
- نصوص اللفظ الأول: يُبْتَغى أصحاب رسول الله ﷺ كما تُبْتَغى الضالَّة فلا توجد ٢٣٣
- نصوص اللفظ الثاني: إِنِّي مصادفكم على الحوض... ويختلج دوني آخرون، فأقول: يارب أصحابي أصحابي ٢٣٤

الباب الثاني: ما ورد في حديث الثَّقَلين بشأن الكتاب العزيز

الفصل الأول: أوصاف القرآن

- الوصف الأول: القرآن؛ الثقل الأكبر والأعظم والأول ٢٤١
- نصوص اللفظ الأول: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله ٢٤١
- نصوص اللفظ الثاني: أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عزَّ وجلَّ ٢٤٤
- نصوص اللفظ الثالث: أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله عزَّ وجلَّ ٢٤٥
- نصوص اللفظ الرابع: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ٢٤٦
- الوصف الثاني: القرآن حبل الله ٢٥١

- ٢٥١ نصوص اللفظ الأول: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض
- ٢٥٢ نصوص اللفظ الثاني: كتاب الله هو حبل الله، مَنْ اتَّبعه كان على الهدى
- ٢٥٣ نصوص اللفظ الثالث: كتاب الله حبل، مَنْ اتَّبعه كان على الهدى
- ٢٥٤ نصوص اللفظ الرابع: كتاب الله فيه حبل الله، من اتَّبعه كان على الهدى
- ٢٥٧ الوصف الثالث: القرآن سبب بين الله وخلقه
- ٢٥٧ نصوص اللفظ الأول: كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم
- ٢٥٨ نصوص اللفظ الثاني: كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم
- ٢٦١ الوصف الرابع: القرآن فيه الهدى والنور
- ٢٦١ ونصوص لفظه: أولهما كتاب الله - عزَّ وجلَّ - فيه الهدى والنور

الفصل الثاني: واجبات الأمة تجاه القرآن

- ٢٦٩ الواجب الأول: التمسك بالقرآن
- ٢٦٩ نصوص اللفظ الأول: فتمسكوا بكتاب الله عزَّ وجلَّ
- ٢٧٠ نصوص اللفظ الثاني: فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به
- ٢٧٥ نصوص اللفظ الثالث: فتمسكوا به ولا تضلُّوا
- ٢٧٧ الواجب الثاني: الأخذ بالقرآن
- ٢٧٧ نصوص اللفظ الأول: فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به
- ٢٨٠ نصوص اللفظ الثاني: فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به
- ٢٨٤ نصوص اللفظ الثالث: من استمسك به وأخذ به... فخذوا بكتاب الله تعالى
- ٢٨٧ الواجب الثالث: إتباع القرآن
- ٢٨٧ نصوص اللفظ الأول: أحدهما كتاب الله عزَّ وجلَّ، مَنْ اتَّبعه كان على الهدى

- ٢٨٩ نصوص اللفظ الثاني: هو جبل الله، من أتبعه كان على الهدى.
- ٢٩١ الواجب الرابع: عدم جواز ابتغاء البدل عن القرآن.
- ٢٩١ نصّه: فاستمسكوا به ولا تفلتوا ولا تبدلوا.....
- ٢٩٢ الواجب الخامس: العمل بمحكمه والإيمان بمتشابهه.
- ٢٩٢ نصّه: فاعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وأحلّوا حلاله، وحرّموا حرامه.

الفصل الثالث: ثمرات إتباع القرآن

- ٢٩٥ الثمرة الأولى: الهداية.
- ٢٩٥ نصوص اللفظ الأول: من استمسك به وأخذ به كان على الهدى.
- ٢٩٨ نصوص اللفظ الثاني: من أتبعه كان على الهدى.
- ٢٩٩ الثمرة الثانية: ترك القرآن يوجب الضلالة.
- ٢٩٩ نصوص اللفظ الأول: ومن تركه كان على الضلالة.
- ٣٠٠ نصوص اللفظ الثاني: ومن أخطأه ضلّ.
- ٣٠٢ الثمرة الثالثة: الاعتصام من الضلالة.
- ٣٠٢ نصوص لفظه: ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله.
- ٣٠٣ الثمرة الرابعة: الاعتصام من الزلل.
- ٣٠٣ نصّه: إن تمسّكنم به فلن تضلّوا ولن تزالوا أبداً.
- ٣٠٤ الثمرة الخامسة: الوقاية من الذلّة.
- ٣٠٤ نصّه: إن تمسّكنم به فلن تضلّوا ولن تذللّوا أبداً.

- ٣٠٥ الثمرة السادسة: الوقاية من الزوال.
 ٣٠٥ نصه: فتمسكوا به لن تزالوا ولا تزلوا.

الفصل الرابع: تأكيد النبي ﷺ على القرآن

- ٣٠٧ وفيه عنوان واحد: ترغيب الأمة في كتاب الله.
 ٣٠٩ نصوص اللفظ الأول: فحثّ على كتاب الله ورغب فيه.
 ٣١٣ نصوص اللفظ الثاني: ثم حضّ على التمسك بكتاب الله.

الباب الثالث: ما ورد في حديث الثقلين بشأن العترة

الفصل الأول: العترة في تعابير الحديث

- ٣١٩ التعبير الأول: العترة عليهم السلام.
 ٣٢٠ نصوص اللفظ الأول: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي.
 ٣٢٢ نصوص اللفظ الثاني: تركت فيكم كتاب الله، وعترتي.
 ٣٢٢ نصوص اللفظ الثالث: إني تارك فيكم الثقلين خلفي: كتاب الله، وعترتي.
 ٣٢٢ نصوص اللفظ الرابع: إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي.
 ٣٢٣ نصوص اللفظ الخامس: خلّفت فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي.
 ٣٢٣ نصوص اللفظ السادس: فاستخلف في أمتي الثقلين: كتاب الله، وعترتي.
 ٣٢٣ نصوص اللفظ السابع: أوصيكم بكتاب الله، وعترتي.
 ٣٢٤ نصوص اللفظ الثامن: وسألتكم عن اثنتين؛ عن القرآن، وعن عترتي.
 ٣٢٤ نصوص اللفظ التاسع: فأبى سألتكم عن القرآن، وعترتي.
 ٣٢٤ نصوص اللفظ العاشر: ما إن تمسكتم به لن تزلوا: كتاب الله، وعترتي.
 ٣٢٥ نصوص اللفظ الحادي عشر: الثقل الأكبر كتاب الله... والأصغر عترتي.
 ٣٢٥ نصوص اللفظ الثاني عشر: الأكبر منهما كتاب الله... والآخر منهما عترتي.
 ٣٢٥ نصوص اللفظ الثالث عشر: أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله... ألا وعترتي.
 ٣٢٤ نصوص اللفظ الرابع عشر: ... كتاب الله، والآخر عترتي.

- نصوص اللفظ الخامس عشر: كتاب الله ، وعترتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ ٣٢٦
- التعبير الثاني: اهل البيت :..... ٣٢٩
- نصوص اللفظ الأول: أذكركم الله في أهل بيتي ٣٢٩
- نصوص اللفظ الثاني: ...الثقلين: كتاب الله ، وأهل بيتي ٣٣٣
- نصوص اللفظ الثالث: أولهما كتاب الله ، وثانيهما أهل بيتي ٣٣٣
- نصوص اللفظ الرابع: ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله... وأهل بيتي ٣٣٣
- نصوص اللفظ الخامس: كتاب الله ، وأهل بيتي ، وإنكم لن تضلّوا بعدهما ٣٣٤
- نصوص اللفظ السادس: أمرين لن تضلّوا إن أتبعتموهما: كتاب الله ، وأهل بيتي ٣٣٤
- نصوص اللفظ السابع: إن الله مساثلكم كيف خلفتموني في كتابه ، وأهل بيتي ؟! ٣٣٤
- التعبير الثالث: اهل البيت والعتره :..... ٣٣٥
- أ: عترتي أهل بيتي
- نصوص اللفظ الأول: الثقلين: كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ٣٣٦
- نصوص اللفظ الثاني: خليفتين: كتاب الله... وعترتي أهل بيتي ٣٣٨
- نصوص اللفظ الثالث: ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي ...: كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ٣٤٠
- نصوص اللفظ الرابع: ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده: كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ٣٤١
- نصوص اللفظ الخامس: ... ما لن تضلّوا إن اعتصمتم: كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ٣٤٢
- نصوص اللفظ السادس: إنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين :... كتاب الله ،... وعترتي
أهل بيتي ٣٤٢
- نصوص اللفظ السابع: كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، أنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ٣٤٣
- نصوص اللفظ الثامن: كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ ٣٤٤
- ب: عترتي وهم أهل بيتي ٣٤٦
- نصّه : إنّي تركت فيكم الثقلين خليفتي... عترتي وهم أهل بيتي ٣٤٦

- ج: أهل بيتي عترتي ٣٤٦
- نصّه: لن تذلّوا إن أتبعتموهما: كتاب الله، وأهل بيتي عترتي ٣٤٦
- د: أهل بيتي وعترتي ٣٤٦
- نص لفظ الأول: ألا وأهل بيتي وعترتي؛ وهو الثقل الآخر ٣٤٦
- نص لفظ الثاني: إن أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحامتي ٣٤٧
- التعبير الرابع: نسبي أو نسبتي ٣٤٩
- نصوص اللفظ الأول: كتاب الله، ونسبي، لن يتفرقا حتى ٣٤٩
- نصوص اللفظ الثاني: كتاب الله، ونسبتي، ولن يتفرقا حتى ٣٥٠

الفصل الثاني: صفات العترة في حديث الثقلين

- الوصف الأول: الثقل الأصغر ٣٥٣
- نصوص اللفظ الأول: ما الثقلان؟ قال: الأكبر كتاب الله... والأصغر عترتي ٣٥٣
- نصوص اللفظ الثاني: الثقل الأكبر، والثقل الأصغر... وأما الأصغر فعترتي أهل بيتي ٣٥٤
- نصوص اللفظ الثالث: وأما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي ٣٥٤
- الوصف الثاني: الثقل الآخر ٣٥٤
- نصّه: ألا وأهل بيتي وعترتي؛ وهو الثقل الآخر ٣٥٤
- الوصف الثالث: خاصّة نبيّه ﷺ وحامته ٣٥٥
- نصّه: إن أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحامتي ٣٥٥
- الوصف الرابع: مثلهم كمثل سفينة نوح ٣٥٥

- ٣٥٥ نصّه: فَإِنَّ مَثَلَهُمْ فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ
- ٣٥٦ الوصف الخامس: مثلهم كمثل باب حطّة
- ٣٥٦ نصّه: مثلهم فيكم كمثل باب حطّة
- ٣٥٦ الوصف السادس: اولى الناس بالمؤمنين
- ٣٥٦ نصّه: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ بَيْتِي
- ٣٥٧ الوصف السابع: أعلم الناس
- ٣٥٧ نصوص لفظه: وَلَا تَعْلَمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ
- ٣٥٨ الوصف الثامن: حجّة الله على خلقه
- ٣٥٨ نصّه: لَا تَخْلُوا الْأَرْضَ مِنْهُمْ... أَلَلَّهِمَّ إِنَّكَ لَا تَخْلِي الْأَرْضَ مِنْ حِجَّةٍ عَلَى خَلْقِكَ

الفصل الثالث: تأكيدات النبي ﷺ بشأن العترة

- ٣٦٣ النوع الأول: وصية النبي ﷺ بأهل بيته
- ٣٦٣ نصوص اللفظ الأول: وصّى بأهل بيته
- ٣٦٤ نصوص اللفظ الثاني: أوصيكم بعترتي وأهل بيتي
- ٣٦٥ نصوص اللفظ الثالث: أوصيكم بعترتي خيراً
- ٣٦٧ النوع الثاني: تذكير الأمة بالتقوى فيهم
- ٣٦٧ نصوص اللفظ الأول: أهل بيتي، أذكركم الله - عزّ وجلّ - في أهل بيتي، ثلاث مرّات
- ٣٧٢ نصوص اللفظ الثاني: أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، مرّتين
- ٣٧٦ نصوص اللفظ الثالث: أهل بيتي، أذكركم الله - عزّ وجلّ - في أهل بيتي!
- ٣٨٠ نصوص اللفظ الرابع: وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا!

الفصل الرابع: واجبات الأمة تجاه العترة في حديث الثقلين

- النوع الأول: الحذر من تعليمهم؛ لكونهم أعلم الناس ٣٨٣
- نصّه: لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ٣٨٣
- النوع الثاني: الحذر من التقدّم عليهم ٣٨٥
- نصوص اللفظ الأول: فلا تسبقوهم فتهلكوا ٣٨٥
- نصوص اللفظ الثاني: فلا تسبقوا أهل بيتي بالقول فتهلكوا ٣٨٦
- نصوص اللفظ الثالث: ولا تقدّموهم فتضلّوا ٣٨٧
- نصوص اللفظ الرابع: ولا تقدّموا منهم ولا تخلفوا عنهم ٣٨٨
- النوع الثالث: الحذر من قهرهم ووجوب متابعتهم ٣٨٩
- ونصّه: فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم ٣٨٩
- النوع الرابع: وجوب التعلم منهم ٣٩١
- نصّه: فتعلّموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ٣٩١
- النوع الخامس: وجوب ذكر الله في العترة ٣٩٣
- نصوص اللفظ الأول: أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! ثلاث مرّات ٣٩٣
- نصوص اللفظ الثاني: أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! مرّتين ٣٩٧
- نصوص اللفظ الثالث: أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! ٣٩٨
- نصوص اللفظ الرابع: أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا ٤٠٠
- النوع السادس: وجوب الاستيحاء بالخير ٤٠١
- نصّه: فمن استقبل قبلي، وأجاب دعوتي فليستوص بهم خيراً ٤٠١

الفصل الخامس: ثمرة أتباع العترة في حديث الثقلين

- الثمرة الأولى: النجاة ٤٠٥
 نصه: أقول لكم قولاً إن عملتم به نجوتم، وإن تركتموه هلكتم، إن أهل بيتي وعترتي هم خاصتي
 وحامتي ٤٠٥
- الثمرة الثانية: الاعتصام بملازمتهم من الهلكة والضلالة ٤٠٥
 نصوص اللفظ الأول: فلا تسبقوهم فتهلكوا ٤٠٦
 نصوص اللفظ الثاني: فلا تسبقوا أهل بيتي بالقول فتهلكوا ٤٠٧
 نصوص اللفظ الثالث: ولا تقدموهم فضلاً ٤٠٧
 نصوص اللفظ الرابع: ولا تقصروا عنهم فتذهبوا ٤٠٧

الباب الرابع: ما ورد في حديث الثقلين بشأن عليٍّ ؑ

الفصل الأول: ما ورد من فعل النبي ﷺ بشأن عليٍّ ؑ في حديث الثقلين

- النوع الأول: النبي ﷺ يأخذ بيده ويعرفه للناس ٤١٣
 نصوص اللفظ الأول: أخذ رسول الله ﷺ بيد عليٍّ ؑ بغدير خم فرفعها... فقال: من كنت مولاه... ٤١٤
 نصوص اللفظ الثاني: أخذ بيد عليٍّ ؑ فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: اللهم وال
 من والاه... ٤١٥
 نصوص اللفظ الثالث: أخذ بيد عليٍّ ؑ فقال: هذا عليٌّ مع القرآن... ٤١٥
 نصوص اللفظ الرابع: والآخر منهما عترتي، ثم أخذ بيد عليٍّ ؑ فرفعها فقال: من كنت... ٤١٦
 نصوص اللفظ الخامس: ثم أخذ بيد عليٍّ ؑ فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه... ٤١٦
 نصوص اللفظ السادس: ألستم تعلمون أي أولى بكم؟... فقال أخذاً بيد عليٍّ ؑ من كنت... ٤١٧
 نصوص اللفظ السابع: ألستم تعلمون أي أولى بكم... ثم أخذ بيدك... ٤١٨
 نصوص اللفظ الثامن: قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن... ٤١٨

- ٤١٩ نصوص اللفظ التاسع: قال: **إِنْ أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ بَيْتِي**
- ٤١٩ نصوص اللفظ العاشر: لم تهلك أُمَّةٌ قبلكم حتَّى تتدين بأهوائها.....
- ٤٢١ نصوص اللفظ الحادي عشر: **فإنَّهما لن يفترقا... ثمَّ أخذ بيد عليّ فقال: مَنْ كنت**
- ٤٢٢ نصوص اللفظ الثاني عشر: **ثمَّ خرج أخذاً بيد عليّ... قال:.....**
- ٤٢٢ نصوص اللفظ الثالث عشر: **فخرج أخذاً بيد عليّ... قال: مَنْ كنت مولاه فإنَّ عليّاً مولاه**
- ٤٢٣ النوع الثاني: النبي ﷺ يأمر الناس بحبه
- ٤٢٣ نصّه: هذا عليّ فأحبهوه بحبي وأكرموا بكرامتي.....
- ٤٢٥ النوع الثالث: النبي ﷺ يدعو لمواليه وعلى أعدائه.....
- ٤٢٥ نصوص اللفظ الأوّل: **فمن كنت مولاه فهذا مولاه، أَللَّهُمَّ وال من والاه.....**
- ٤٢٦ نصوص اللفظ الثاني: **ثمَّ أخذ بيد عليّ فقال: مَنْ كنت وليه فعليّ وليه، أَللَّهُمَّ وال من والاه.....**
- ٤٢٧ نصوص اللفظ الثالث: **أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه.....**
- ٤٢٩ نصوص اللفظ الرابع: **أَللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبَّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.....**

الفصل الثاني: أوصاف عليّ عليه السلام في متون حديث الثقلين

- ٤٣٣ الوصف الأوّل: **أنّه مع القرآن والقرآن معه.....**
- ٤٣٣ نصوص اللفظ الأوّل: **عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لن يفترقا.....**
- ٤٣٤ نصوص اللفظ الثاني: **عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لا يفترقان.....**
- ٤٣٥ نصوص اللفظ الثالث: **عليّ مع الحقّ والقرآن، والحقّ والقرآن مع عليّ، ولن يفترقا.....**
- ٤٣٦ نصوص اللفظ الرابع: **القرآن مع عليّ وعليّ مع القرآن.....**
- ٤٣٧ الوصف الثاني: **أنّه مع القرآن لا يفترقان.....**
- ٤٣٧ نصوص اللفظ الأوّل: **عليّ مع القرآن... لا يفترقان حتَّى يردا عليّ الحوض.....**
- ٤٣٨ نصوص اللفظ الثاني: **عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لن يفترقا حتَّى يردا عليّ الحوض.....**

- ٤٣٨ نصوص اللفظ الثالث: عليّ مع الحقّ والقرآن والحقّ والقرآن مع عليّ. ولن يتفرّقا ...
- ٤٤٠ الوصف الثالث: عليّ عليه السلام سيّد العرب
- ٤٤٠ نصّه: أنا سيّد ولد آدم، وعليّ سيّد العرب
- ٤٤١ الوصف الرابع: اخو الرسول صلى الله عليه وآله، ووزيره، ووارثه
- ٤٤١ نصّه: أولهم أخي ووزير ووارثي
- ٤٤٢ الوصف الخامس: ورود رايته على الحوض
- ٤٤٢ نصّه: ترد عليّ الحوض راية أمير المؤمنين... فيبيض وجهه وجوه أصحابه

الفصل الثالث: ولاية عليّ عليه السلام وخلافته

- ٤٤٧ العنوان الأوّل: أنّه عليه السلام وليّ المؤمنين
- ٤٤٧ نصوص اللفظ الأوّل: إنّ الله مولاي وأنا وليّ المؤمنين... من كنت وليّه فعليّ وليّه
- ٤٤٨ نصوص اللفظ الثاني: إنّ الله - عزّ وجلّ - مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن... من كنت مولاه فهذا وليّه
- ٤٤٨ نصوص اللفظ الثالث: إنّ الله - عزّ وجلّ - مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن... من كنت وليّه فهذا وليّه
- ٤٥١ العنوان الثاني: أنّه عليه السلام مولى المؤمنين
- ٤٥١ نصوص اللفظ الأوّل: إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه
- ٤٥١ نصوص اللفظ الثاني: إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه
- ٤٥٢ نصوص اللفظ الثالث: إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن، من كنت مولاه فعليّ مولاه
- ٤٥٥ العنوان الثالث: أنّه عليه السلام خليفة النبيّ صلى الله عليه وآله في أمته
- ٤٥٥ نصّه: أولهم... وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي

الفصل الرابع: واجبات الأمة إزاء عليؑ

- الواجب الأول: تولّيه ٤٥٩
- نصوص اللفظ الأول: فأخذ بيد عليّ فقال: ... من أولى بكم من أنفسكم؟ ... من كنت مولاه
- فعلّيّ مولاه ٤٥٩
- نصوص اللفظ الثاني: تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ... من كنت مولاه فعلّيّ مولاه ٤٦٠
- نصوص اللفظ الثالث: إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن... من كنت وليّه فهذا وليّه ٤٦٠
- الواجب الثاني: الأخذ والتمسك به ٤٦٣
- نصوص اللفظ الأول: ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا...؟ هذا عليّ ٤٦٣
- نصوص اللفظ الثاني: فمن كنت مولاه... إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده ٤٦٤

الفصل الخامس: ثمره اتباع عليّؑ

- وهي: الهداية والوقاية من الضلالة ٤٦٧
- نصّه: ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعده أبداً؟ ... هذا عليّ ٤٦٧

الفصل السادس: إحتجاج عليّؑ بحديث الثقلين

- نصوص احتجاجه ﷺ بحديث الثقلين ٤٧١
- الفهارس ٤٨١